



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

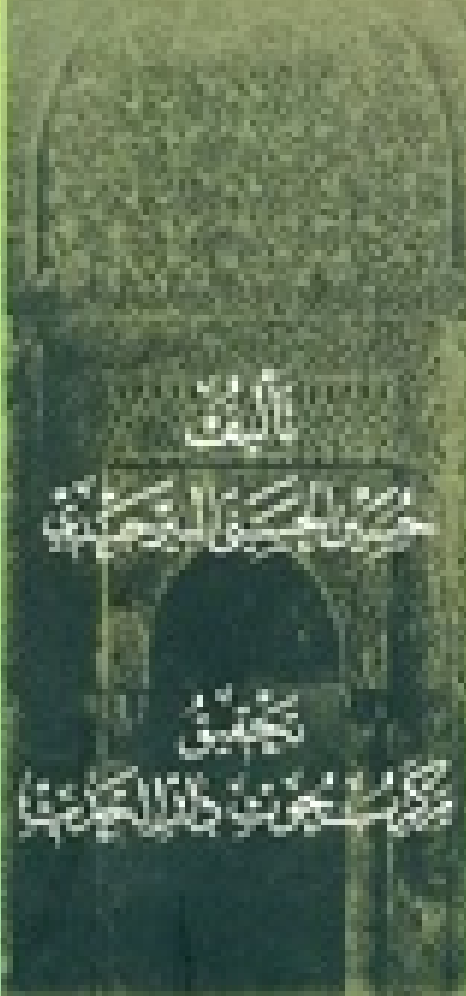
.net

.ir



عقود العباد

في بحار الاستغارة



عقود العباد

في بحار الاستغارة

عقود العباد

في بحار الاستغارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

غريب الحديث في بحار الانوار

كاتب:

حسين حسيني

نشرت في الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامي

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريرات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٢	غريب الحديث فى بحار الانوار المجلد ١
١٢	اشاره
١٣	اشاره
٢٣	المقدمه
٤١	حرف الهمزه
٤١	باب الهمزه مع الباء
٤٧	باب الهمزه مع التاء
٤٩	باب الهمزه مع الثاء
٥٢	باب الهمزه مع الجيم
٥٥	باب الهمزه مع الحاء
٥٦	باب الهمزه مع الخاء
٥٨	باب الهمزه مع الدال
٦٠	باب الهمزه مع الذال
٦٢	باب الهمزه مع الراء
٦٨	باب الهمزه مع الزاء
٧١	باب الهمزه مع السين
٧٤	باب الهمزه مع الشين
٧٥	باب الهمزه مع الصاد
٧٦	باب الهمزه مع الضاد
٧٦	باب الهمزه مع الطاء
٧٧	باب الهمزه مع الفاء
٧٩	باب الهمزه مع القاف
٨٠	باب الهمزه مع الكاف

٨١	باب الهمزة مع اللام
٨٤	باب الهمزة مع الميم
٨٩	باب الهمزة مع النون
٩٣	باب الهمزة مع الواو
٩٧	باب الهمزة مع الهاء
٩٩	باب الهمزة مع الياء
١٠٣	حرف الباء
١٠٣	باب الباء مع الهمزة
١٠٤	باب الباء مع الباء
١٠٤	باب الباء مع التاء
١٠٦	باب الباء مع الثاء
١٠٧	باب الباء مع الجيم
١٠٩	باب الباء مع الحاء
١١٠	باب الباء مع الخاء
١١٢	باب الباء مع الدال
١١٧	باب الباء مع الذال
١١٨	باب الباء مع الراء
١٣٢	باب الباء مع الزاء
١٣٥	باب الباء مع السين
١٣٧	باب الباء مع الشين
١٣٨	باب الباء مع الصاد
١٤٠	باب الباء مع الضاد
١٤١	باب الباء مع الطاء
١٤٦	باب الباء مع الظاء
١٤٦	باب الباء مع العين
١٤٩	باب الباء مع الغين

١٥٠	باب الباء مع القاف
١٥٣	باب الباء مع الكاف
١٥٥	باب الباء مع اللام
١٦١	باب الباء مع النون
١٦٣	باب الباء مع الواو
١٦٨	باب الباء مع الهاء
١٧٢	باب الباء مع الياء
١٧٩	حـ حرف التاء
١٧٩	باب التاء مع الهمزة
١٨٠	باب التاء مع الباء
١٨٣	باب التاء مع التاء
١٨٣	باب التاء مع الجيم
١٨٤	باب التاء مع الحاء
١٨٥	باب التاء مع الخاء
١٨٦	باب التاء مع الزاء
١٩٠	باب التاء مع السين
١٩١	باب التاء مع العين
١٩٢	باب التاء مع الفاء
١٩٢	باب التاء مع القاف
١٩٣	باب التاء مع الكاف
١٩٣	باب التاء مع اللام
١٩٥	باب التاء مع الميم
١٩٧	باب التاء مع النون
١٩٧	باب التاء مع الواو
١٩٩	باب التاء مع الهاء
١٩٩	باب التاء مع الياء

٢٠١	حرف الناء
٢٠١	باب الناء مع الهمزة
٢٠٢	باب الناء مع الباء
٢٠٤	باب الناء مع الجيم
٢٠٥	باب الناء مع الخاء
٢٠٥	باب الناء مع الدال
٢٠٦	باب الناء مع الراء
٢٠٧	باب الناء مع الطاء
٢٠٨	باب الناء مع العين
٢٠٨	باب الناء مع الغين
٢٠٩	باب الناء مع الفاء
٢١٠	باب الناء مع القاف
٢١٢	باب الناء مع الكاف
٢١٢	باب الناء مع اللام
٢١٤	باب الناء مع الميم
٢١٦	باب الناء مع النون
٢١٨	باب الناء مع الواو
٢٢١	باب الناء مع الياء
٢٢٣	حرف الجيم
٢٢٣	باب الجيم مع الهمزة
٢٢٤	باب الجيم مع الباء
٢٢٨	باب الجيم مع الناء
٢٢٩	باب الجيم مع الحاء
٢٣١	باب الجيم مع الدال
٢٣٥	باب الجيم مع الذال
٢٣٩	باب الجيم مع الراء

٢٤٨	باب الجيم مع الزاى
٢٥٢	باب الجيم مع السين
٢٥٤	باب الجيم مع الشين
٢٥٥	باب الجيم مع العين
٢٥٧	باب الجيم مع الفاء
٢٦١	باب الجيم مع اللام
٢٦٧	باب الجيم مع الميم
٢٧٦	باب الجيم مع النون
٢٨٢	باب الجيم مع الواو
٢٩٠	باب الجيم مع الهاء
٢٩٥	باب الجيم مع الياء
٢٩٨	حرفُ الحاء
٢٩٨	باب الحاء مع الباء
٣٠٥	باب الحاء مع التاء
٣٠٦	باب الحاء مع الثاء
٣٠٧	باب الحاء مع الجيم
٣١٤	باب الحاء مع الدال
٣٢٠	باب الحاء مع الذال
٣٢١	باب الحاء مع الراء
٣٣٢	باب الحاء مع الزاى
٣٣٥	باب الحاء مع السين
٣٤٠	باب الحاء مع الشين
٣٤٤	باب الحاء مع الصاد
٣٤٩	باب الحاء مع الضاد
٣٥١	باب الحاء مع الطاء
٣٥٢	باب الحاء مع الظاء

٣٥٤	باب الحاء مع الفاء
٣٥٨	باب الحاء مع القاف
٣٦٣	باب الحاء مع الكاف
٣٦٥	باب الحاء مع اللام
٣٧٣	باب الحاء مع الميم
٣٨٢	باب الحاء مع النون
٣٨٦	باب الحاء مع الواو
٣٩٥	باب الحاء مع الياء
٤٠٢	حرف الخاء
٤٠٢	باب الخاء مع الباء
٤٠٧	باب الخاء مع التاء
٤٠٩	باب الخاء مع الثاء
٤٠٩	باب الخاء مع الجيم
٤٠٩	باب الخاء مع الدال
٤١٢	باب الخاء مع الذال
٤١٤	باب الخاء مع الراء
٤٢٠	باب الخاء مع الزاي
٤٢٣	باب الخاء مع السين
٤٢٤	باب الخاء مع الشين
٤٢٨	باب الخاء مع الصاد
٤٣٠	باب الخاء مع الضاد
٤٣٤	باب الخاء مع الطاء
٤٣٩	باب الخاء مع الفاء
٤٤٣	باب الخاء مع القاف
٤٤٣	باب الخاء مع اللام
٤٥٢	باب الخاء مع الميم

٤٥٧ ----- باب الخاء مع النون

٤٦٠ ----- باب الخاء مع الواو

٤٦٤ ----- باب الخاء مع الياء

٤٧٦ ----- تعريف مركز

سرشناسه : حسنی بیرجندی، حسین، ۱۳۲۱-

عنوان قراردادی : بحار الانوار. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : غریب الحدیث فی بحار الانوار / تالیف حسین الحسینی البیرجندی؛ تحقیق مرکز بحوث دارالحدیث.

مشخصات نشر : تهران: وزارتہ الثقافہ والارشاد الاسلامی، موسسه الطباعہ والنشر، ۱۳۸۰.

مشخصات ظاہری : ۱۰۰۱ص.

فروست : العلوم الاسلامیہ

یادداشت : عربی

یادداشت : کتاب حاضر در سال ۱۳۷۹ به صورت دورہ چهارجلدی توسط ہمین ناشر به چاپ رسیدہ است.

موضوع : مجلسی، محمدباقر بن محمدتقی، ۱۰۳۷-۱۱۱۱ق. بحار الانوار. غریب الحدیث.

موضوع : غریب الحدیث -- واژه نامہ ہا.

موضوع : احادیث شیعہ -- قرن ۱۱ق. -- واژه نامہ ہا.

شناسہ افزودہ : مجلسی، محمدباقر بن محمدتقی، ۱۰۳۷-۱۱۱۱ق. بحار الانوار. برگزیدہ

شناسہ افزودہ : ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات

شناسہ افزودہ : دارالحدیث

ردہ بندی کنگرہ : BP۱۳۵/م ۳ ب ۳۰۷۲۵ ۱۳۸۰

ردہ بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شمارہ کتابشناسی ملی : م ۸۰-۲۲۰۷۰

المقدمه

بسـم الله الرحمن الرحىـم_المقدمه هي واجه جميع الذين يتعاطون مع النصوص القديمه ويحاولون فهم أفكار القدماء عبر استنتاج ما خلفوه من تراث مكتوب ، مشكله المفردات الغريبه الموجوده بين ثناياه . إذ أنّ تلك المفردات التي يتعسر أو يتعذر فهمها قد تقع أحيانا في موضع أساسى وحساس من الكلام فتجعله غامضا ، وتترك في قلب السامع أو القارئ حسره استيعاب المعنى الذى أراده القائل أو الكاتب . أمّا كيف تُسمى تلك المفرده غريبه ، ولماذا يستخدمها أناس أكابر كالمعصومين عليهم السلام كما هو الحال في محتوى الكتاب الذى بين أيدينا؟ فهذا بحث آخر تناوله الكثير من علماء اللغه والمتخصّصون في علوم القرآن و علوم الحديث وبيّنه مصنّفو غريب الحديث في كتبهم أكثر من غيرهم . ولكنهم على أى حال كانوا يدركون أنّه متى ما استعصى على المخاطب فهم المعنى بنفسه ، فالأمر يستلزم عندئذٍ وجود وسيط يُفسّر له الألفاظ والمفاهيم الغريبه بشكل يتناسب مع المقصود الأصلي للقائل ، وينسجم مع العناصر الأخرى المؤثّره في صياغاته اللغويه ونقل معانيها إليه ولو بشكل آخر وبقالب أكثر وضوحا لديه ، حتّى وإن كان ذلك القالب أقلّ سعه وأدنى دقّه . اهتّم مصنّفو غريب الحديث المسلمون _ كنظرائهم من الأدباء _ ببذل جهود كبرى في هذا المجال ، وعملوا إلى جانب تدوين العلوم الأدبيّه والبلاغيّه على تكريس جزء من مساعيهم لشرح وتفسير الألفاظ الغريبه في النصوص الدينيّه (القرآن والحديث) ونجحوا

فى مساعىهم تلك واجتازوا خلال عدّه قرون من العمل الدؤوب مرحله الإبداع والتأليف وتمكّنوا من تدوين جوامع لغويّه يسهل الرجوع إليها ، وخلقوا وراءهم آثاراً قيّمه فى مضمار تدوين غريب الحديث ، حتى أصبح علم اللغه والحديث مدينا لهما بالفضل . سنحاول هنا ومن خلال دراسه تاريخيه تسليط الأضواء على مراحل ومسار تدوين كتب غريب الحديث :

١ _ بدء تدوين المفردات :أدى اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم وإقبالهم على تعلّمه وانتقال معارفه وانتشار مفاهيمه ودخول أقوام من غير العرب فى الإسلام وتداخل اللغه العربيّه مع لغات أخرى ، إلى وجوب تفسير وشرح بعض المفردات القرآنيه التى كان يندر تداولها فى اللغه العربيّه التى كان يتحدّث بها هؤلاء ، وكانت تلك الألفاظ غريبه عليهم وغير مأنوسه لديهم . فاهتمّ بعض علماء الشيعة كابن عباس وأبان بن تغلب بتصنيف كتب صغيره فى غريب ألفاظ القرآن ، وبعد مائه وخمسين سنه من ذلك التاريخ ؛ أى فى بدايه القرن الثالث للهجره ، بدأ تدوين غريب الحديث من أجل نفس هذه الغايه . لقد ظهرت إلى الوجود فى بدايه تدوين هذا العلم _ وكما هو الحال بالنسبه للعلوم والفنون الأخرى _ آثار قليله تعدّ بالأصابع جاءت كحصيله للجهود الفكرية للبناء الأوائل الذين اهتموا بشرح المفردات الغريبه للأحاديث التى جُمع منها عدد قليل حينذاك ، ودوّنت تلك الشروح والتفاسير بلا- أى ترتيب منطقي ، وفُقد الكثير منها على مرّ التاريخ . وإنّ مجرد وصف واحد من تلك الكتب الأولى يقوى الظنّ لدينا بأنّها أكثرها كانت مرتبه ترتيباً موضوعياً (١) مثلما هو الحال بالنسبه للكتب الفقهيّه التى دوّنت مرتبه على أبواب الفقه والسنن . وإن كان يُحتمل أنّ الترتيب الموضوعى لبعضها جاء على غرار الكتب الأولى فى اللغه ؛ وذلك لأنّ مؤلّفها كآبى عبيده (المتوفى ٢١٠هجرية) ، والأصمعى (المتوفى

١- قال ابن درستويه فى وصف غريب الحديث لأبى عدنان : «ذكر فيه الأسانيد وصنّفه على أبواب السنن والفقه ، إلاّ أنّه ليس بالكبير» .

٢١٦هـجريه) كانوا علماء لغه بالدرجه الأولى . شهدت تلك المرحله تصنيف كتب عديده ولكنّها كانت صغيره من حيث الحجم ، وهى وإن لم تصل إلينا ، إلاّ أنّ موضوعاتها ومعطياتها كانت موضع استفاده من قبل العلماء اللاحقين الذين اهتمّوا بتدوين غريب الحديث ، واتّخذوها كنواه أولى لما صنّفوه فى هذا المضمار ، وأصبحت منطلقا لحركتهم العلميه . وقد أورد ابن النديم وابن الأثير وغيرهم شرحا مقتضبا عنها سنورده فى جدول الترتيب الزمنى فى نهايه هذه المقدمه . من المؤسف أنّ هذه المعلومات غير وافيّه ولا يمكن التعرّف من خلالها على أوّل من صنّف فى موضوع غريب الحديث ؛ وذلك لأنّ ابن الأثير ذكر أنّ مؤسس هذا العلم هو أبو عبيده معمر بن المثنى (المتوفى ٢١٠هـجريه) ، بينما ذهب الحسين بن عبد الله الطيبى إلى أنّه شخص آخر هو أبو الحسن النضر بن شمّيل المازنى (المتوفى ٢٠٣هـجريه) ، وأخيرا قال الدكتور حسين نصّار فى كتابه «المعجم العربى ، نشأته وتطوّره» استنادا إلى ما جاء فى كتاب ابن النديم أنّ أبا عدنان (عبدالرحمن بن عبدالأعلى السلمى) هو صاحب قصب السبق فى هذا الميدان . ومهما يكن من أمر ؛ فقد شهدت العُقود الأولى من القرن الثالث للهجره جهودا علميه لعدد من علماء غريب الحديث ؛ بيد أنّ تلك الجهود لم تضطلع إلاّ بمهمّه شقّ الطريق وتمهيده ولم تقدّم حلاً حقيقياً لمشكله المهتمّين بعلم الحديث ؛ إذ لم تكن الكتب التى صيّنّت آنذاك كبيره ولا شامله ولا مرتبه كى يكون استخراج الكلمه الغريبه منها يسيرا ، ومن هنا ظهرت الحاجه إلى كتاب جامع فى غريب الحديث وذى نظم منطقى وترتيب سهـل .

٢ _ عهد التدوين بالترتيب المسندى : كانت الحاجه إلى عالم عالى الهّمه يضع مشروعا جديدا ينقل بواسطته علم غريب الحديث خطوه إلى الأمام ، هى التى حفّزت أبا عبيد القاسم بن سلام (المتوفى ٢٤٢هـجريه) إلى أن يقضى أربعين سنه من عمره فى جمع المعانى النادره والفوائد الغنيّه من الأحاديث

النبويّ وتقديم خلاصه مباحثه فى كتابه المعروف بـ «غريب الحديث». فقد جمع فى كتابه الكبير نسيباً الأحاديث التى كانت تستعصى على الفهم بسبب وجود ألفاظ غامضه فيها ، وجعلها ضمن نظم وترتيب خاص ، وهو الترتيب الذى كان شائعاً فى تدوين كتب الحديث عند السُّنّه فى ذلك الوقت ؛ أى طريقه تدوين المسانيد . أورد أبو عبيد _ وفقاً لطريقه كُتاب المسانيد _ أحاديث الرسول صلى الله عليه و آله ومن بعدها روايات الصحابه والتابعين كلاً على حده ، وأفرد فصلاً لكلِّ راوٍ ، ولكنه لم يضع ترتيباً خاصاً فى داخل الفصل والمسند ، وشرح بعد درج اسناد الحديث ، الألفاظ الغريبه فيه . وفّر التبويب المنهجى الذى اتّبعه أبو عبيد فى عرض تلك الأحاديث ، على الباحثين الكثير من عناء التنقيب والتتبع . كما أنّ استشهاده بالاستعمالات القرآنيه وإتيانه بتطبيقات مشابهه لكلمات غريبه وردت فى أحاديث أُخرى منقوله عن الراوى المروى عنه أو عن رواه آخرين غيره ، استقطب اللغويين والمحدّثين والفقهاء نحو كتابه إلى الحدّ الذى دفع شمر بن حمدويه الهروى (المتوفى ٢٥٥هـجرية) الذى يعتبر نفسه من كبار مصنّفى غريب الحديث فى القرن الثالث إلى القول : «ما للعرب كتاب أفضل من مصنّف أبي عبيد» (١) . وعرضه عبد الله بن أحمد بن حنبل على أبيه فأثنى عليه وقال : «جزاه الله تعالى خيراً» (٢) . وقد نقل ياقوت الحموى ثناء كثير من العلماء فى حقّ أبى عبيد و كتابه (٣) . تجدر الإشاره إلى أنّ هناك انتقادات ومؤاخذات طرحت ضدّ كتاب أبى عبيد من قبيل ما كتبه ابن قتيبه (المتوفى ٢٧٦هـجرية) فى «إصلاح غلط أبى عبيد» ، وقال إبراهيم الحربى (المتوفى ٢٨٥هـجرية) : إنّ ثلاثه وخمسين من أحاديث كتابه لا أصل لها . وعند المقارنه بين ماتعرّض له كتاب أبى عبيد من انتقادات وثناء ، يمكن ترجيح كفه الثناء ؛ لأنّ كتابه هو الكتاب الوحيد الذى وصلنا من بين الكتب المتعدّده التى صُنّفت فى النصف الأوّل من القرن الثالث للهجره ؛ ككتاب ابن الأعرابى (المتوفى ٢٣١هـجرية)

١- تهذيب اللغة : ١ / ١٩ .

٢- النزّه لابن الأبارى : ١٩١ .

٣- انظر : معجم الأدباء : ٥ / ٢١٩٨ .

والشيباني (المتوفى ٢٣١هـ) ، والأثرم (المتوفى ٢٣٢هـ) ، والبيري (المتوفى ٢٣٨ أو ٢٣٩هـ) ، وكذلك الكتاب الكبير لشمر بن حمدويه الهروي ، وهذا يدلّ على الاستسناخ الكثير والاستقبال الواسع الذي لقيه هذا الكتاب . وكذلك لم يبق من الكتب التي رُدّت عليه سوى أسماء بعضها ؛ مثل كتاب حسن بن عبدالله الأصفهاني المعروف بلغده (القرن الثالث الهجري) ، وكتاب عليّ بن حمزه البصرى (المتوفى ٣٢٥هـ) . ومع أنّ تلك الانتقادات والردود أجاب عليها لاحقا أشخاص (١) ، كابن عبدون (المتوفى ٥٢٧هـ) ، ويوسف بن عبدالله التميمي (المتوفى ٣٣٦هـ) ، وأبي عبدالله المروزي (المتوفى ٢٩٤هـ) ، ومحمّد بن القاسم الأنباري (المتوفى ٣٢٨هـ) ، بيد أنّ الآراء النقدية التي أثّرت ضده تدلّ على إمكانيته إكماله وتوسيعه وتدقيقه . وهكذا عزم ابن قتيبة على إكماله ؛ وبعد أن نقده بادر إلى البحث والتنقيب إلى أن عثر على أحاديث أخرى بقدر الأحاديث التي جمعها أبو عبيد ، وكانت فيها ألفاظ غريبه لم يتناولها أبو عبيد ؛ فجمعها ابن قتيبة ونسّقها وفقا لنفس تلك الطريقة التي كانت متّبعة في تنظيم المسانيد . والفارق الوحيد الذي ميّز أسلوب ابن قتيبة عن أسلوب أبي عبيد ، هو أنّه قدّم _ قبل الدخول في تفسير غريب الحديث _ نبذه في شرح مصطلحات فقهيته ؛ كالوضوء ، وأنواع البيع ، والنكاح والطلاق ، وتحديث بعد ذلك عن أسماء القرآن والكتب السماوية الأخرى إضافة إلى بعض المصطلحات القرآنية . وهذا ما جعل كتابه يتخذ طابعا فقهيا ولكن ليس بالقدر الذي اتّخذه كتاب أبي عبيد ، وأبعده عن غايته الأساسية ؛ وهي شرح المفردات الغريبة . كان إهتمام ابن قتيبة بجمع أحاديث أخرى غير الأحاديث التي شرحها أبو عبيد ، واشتمال كلا الكتابين ؛ أي كتاب أبي عبيد وكتاب ابن قتيبة ، على ماورد في الكتب التي سبقتهما ، سببا لتحفيز الخطابي (المتوفى ٣٨٨هـ) _ وهو ثالث مصنّف كبير يسير على هذا الترتيب ؛ أي الترتيب المسندي _ إلى إكمال عمل الاثنین ، وتصنيف قسم ثالث من

١- انظر الجدول الذي ذكرناه في آخر المقدّمه ، فقد ذكرنا فيه نقاد كتب غريب الحديث ومن ردّ عليهم .

الأحاديث التي تشتمل على ألفاظ غريبه . كان هذا العالم على معرفه باحتواء هذين الكتابين على ماورد فى الكتب التى سبقتهما ، ودفعه تواضعه العلمى إلى إقرار ما توصّلا إليه والاكتفاء بتفسير غريب الأحاديث التى لم تُشرح من ذى قبل . والمثير فى الأمر أنه استطاع العثور على أحاديث تحتاج إلى الشرح والتفسير بقدر ما فعله أبو عبيد وابن قتيبه ؛ وبهذا فقد جعل لعلم غريب الحديث ثلاث كتب متماثلة . ولكن كانت هناك حاجة لخطوه أخرى ، وهى تسهيل عمليه المراجعه وإكمال طريقه الترتيب أو تغيير الأسلوب المسندى ؛ وذلك لأنّ البحث عن لفظه غريبه واحده كان يتطلّب من الباحث معرفه اسم راوى الحديث الذى تقع فيه تلك اللفظه ، من أجل العثور عليها فى واحد من تلك الكتب . وبعبارة أخرى ؛ كان عدم معرفه اسم راوى الحديث يستلزم صرف كثير من العناء والوقت من أجل العثور على معانى الكلمات الغريبه . ولغرض سدّ هذا النقص ألف إبراهيم بن إسحاق الحربى (١٩٨ _ ٢٨٥ هجرية) كتابا كبيرا فى غريب الحديث ، مزج فيه بين الأسلوب الذى كان متداولاً فى تدوين غريب الحديث ؛ أى الأسلوب المسندى ، وبين أسلوب علماء اللغة فى تدوين المعاجم اللغويه ، وبدأً بجهدٍ فائق على هذا السبيل ، إلاّ أنه لم ينجح فى تلك الجهود . فقد اختار من بين طريقه الترتيب على أساس الحروف وبين الترتيب الموضوعى ، أسلوباً يقوم على ترتيب الحروف على أساس مخارجها وتقلب (١) المواد ، ورتّب الأحاديث التى تأتى فى ذيل تلك اللفظه ترتيباً مسندياً ولكن بما أنه لم يكن من المحتمّ وجود أحاديث لرواه مختلفين فى ذيل الكلمات المقلوبه للمدخل الحروفى لذلك الفصل ، أو لعلّ الراوى الذى أفرد له ذلك الفصل لم يأت بحديث يشتمل على لفظه من تلك المادة ؛ لذلك اختلّ ترتيب الكتاب . وفضلاً عن ذلك فإنّ طريقه مخارج الحروف وتقلب المواد تتسم بالصعوبه ، إلى

١- . طريقه التقاليد عند اللغويين هى قائمه على تصنيف الحروف حسب مخرجها من الحلق ؛ فأوّل الحروف فيه هى حروف الحلق ثمّ الأقرب فالأقرب ، وتوضع الكلمه فى أوّل باب يعترضها فيه حرفه ، ثمّ تُقلب الكلمه فيما بعد ويبيّن المُهمَل فيها والمستعمل .

جانب الحجم الضخم للكتاب ، إذ أنه يحتوى إضافة إلى الأحاديث ، على أسنادها ، والمتون المشابهة ، وما يماثلها من الاشتقاقات ، وهذا ما جعل جهود الحربى غير ناجحة . وعلى الرغم من أهميه الكتاب الذى يتضمن أحد مجلداته فقط ما يربو على ألف شاهد شعرى إلا أنه ترك ، ولم يسلم من نوائب الدهر وحوادث التأريخ إلا المجلد الخامس منه ، أما بقيته الكتاب فلم يُعثر عليه حتى الآن .

٣ _ العهد الألفبائى : مهّدت الجهود غير الناجحة التى بذلها الحربى ، الأرضيه لحصول تطوّر أساسى فى ترتيب الألفاظ الغريبه . وعلى الرغم من استمرار السير على طريقه تدوين المسانيد من بعده ، إلا أنّ علم غريب الحديث دخل فى نهايه القرن الرابع ، ومع ظهور أبى عبيد آخر _ أى أحمد بن محمّد الهروى _ مرحلته الثالثه . فقد سأل أبو عبيد نفسه : ما الذى يبحث عنه من يراجع كتب غريب الحديث أو غريب القرآن؟ هل يبحث عن الأحاديث الغريبه ؟ وهل سند الروايه وطريقها مهمّ بالنسبه إليه أم لا ؟ وما الفرق عنده أن تكون المفرده الغامضه مرويه عن ابن عباس أو أبى أبوهريه ؟ ولماذا تأتى اللفظه الغريبه المرويه فى حديثين وعن راويين ، فى موضعين؟! وبعبارة أخرى ؛ إنّ الغرض الأساسى من تصنيف كتب غريب الحديث هو معرفه المعنى والإعراب وهيئه المفرده الغريبه المستعمله فى الحديث ، كما هو المتعارف فى كتب اللغه تماما . وبالإضافه إلى ذلك ، كان لابدّ من جمع كل ما كتّب فى غريب الحديث وتقديمه للمهتمين جملة واحده ؛ من أجل إغنائهم عن المراجعات المتعدّده لكتب مختلفه . ولغرض تلبية هذه الحاجه ، فقد جمع أبو عبيد الهروى كتباً متعدّده من كتب غريب الحديث ؛ ومن جملتها كتب المؤلفين الثلاثة الأوائل فى هذا العلم ، وهم : أبو عبيد الهروى الأوّل ، وابن قتيبه الدينورى ، والخطابى البستى . ووضع هذه الكتب الثلاثه إلى جانب كتب الحديث الأخرى ، ثم وضعها كلّها إلى جانب كتب غريب القرآن ، وجمعها كلّها سوّيه وألّف منها كتاب «الغريبين» ورّتب فى كتابه هذا المفردات على أساس حروفها الأصليّه وفقاً

للطريقة الألفبائية . واتسم هذا الأسلوب بالاختصار والخلو من أى خلل أو نقص ، ممّا جعل كتابه يلقي إقبالاّ واسعا ، ولم يتخلّ عن موقعه فى ميادين البحوث والدراسات حتّى بعد ظهور كتاب غنّى وغزير فى محتواه ككتاب «الفائق» لمؤلف شهير وقدير كالزمخشريّ (المتوفى ٥٤٨هجرية) وهو الكتاب الذى وصفه ابن الأثير بأنّه اسم على مسمّى . بقيت طريقه أبيعبيد متداوله على مدى قرون عديده ، وأضحت محورا لإكمال مجاميع غريب الحديث . ولهذا السبب أقبل علماء آخرون فى غريب الحديث على إكمال كتابه ؛ لأنّ كتابه لو اكتمل وفقا لتلك الطريقة المبتكرة ، لما كانت هناك حاجة لكتاب جامع آخر ، أو لكتاب آخر ينتهج طريقه أخرى . وعلى هذا الأساس جمع أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن عمر المدينى الأصفهانيّ ؛ الذى كان من مشاهير عصره فى القرن السادس للهجرة ، كلّ ما فات أبو عبيد الهروى ، فى كتاب باسم «المجموع المغيث فى غريب القرآن والحديث» . ووصف ابن الأثير فى مقدّمه «النهايه» هذا الكتاب مقايسا له مع كتاب أبيعبيد بالقول : «يناسبه قدرا وفائده ويمثله حجما وعائده» . والحقيقه هى أنّ حجم هذا الكتاب وادّعاء مؤلّفه بأنّه استدراك على كتاب أبى عبيد ، يخلق لدى المرء تصوّرا بأنّه لو وضع هذا الكتاب إلى جانب كتاب أبى عبيد لأمكنه أن يدعى بأنّه جمع فيه غريب الحديث كلّ ، ولولا مشكله حجمه الكبير ، لكان خاتمه لكلّ كتب غريب الحديث . وانطلاقا من هذه الرؤيه وضع ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦هجرية) قدمه على هذا الطريق وعمل على عزل المفردات القرآنيه منه رغبه فى تقليل حجمه ؛ غير أنّه تّبّه منذ البدايه إلى وجود مفردات كثيره أخرى فى كتب الحديث كصحيحى البخارى ومُسلم ، تحتاج إلى شرح وتفسير . فواصل البحث والتنقيب ، وطالع تقريبا جميع أمّهات كتب الحديث من أجل العثور على المفردات الغريبه فيها . ثمّ أضاف ما عشر عليه من مفردات جديده إلى مجموع كتابى الهروى والمدينى . ومعنى هذا أنّ كتاب ابن الأثير يتألّف من ثلاثه أقسام أساسيه هى : مفردات «الغريبين» للهروى ، ومفردات «المجموع المغيث» للمدينى ، وما جمعه هو بنفسه .

رتّب ابن الأثير هذه الأقسام الثلاثة وفقاً للترتيب الألفبائي المعروف على أساس موادّ الكلمات وأورد _ بعد ذكر مادّة المفردة الغريبه التي هي بحاجة إلى الشرح _ العبارة التي تقع فيها تلك اللفظه من الحديث لا كلّ الحديث . واتّبع أسلوباً مختصراً في تفسير معاني المفردات الغريبه . وهذا الأسلوب الحسن الذي اتّبعه ابن الأثير ، إضافة إلى الإحاطه والشموليّه التي يتميّز بهما كتابه الذي يضمّ حتّى المفردات الغريبه الوارده في كلام الصحابه والتابعين ، أدّى به إلى تسميه كتابه بـ «النهايه» . وهذا العمل الرائع البديع لم يترك مجالاً واسعاً حتّى لكتب كبيره ككتاب ابن الحاجب (المتوفى ٦٤٦هـ) الذي يتألّف من عشره مجلّدات ، وحتى أنّه جعل كتابه الآخر المسمّى بـ «منال الطالب في شرح طوال الغرائب» يبقى سنوات طويله طيّ النسيان والمجهوليّه . ولهذا السبب اقتصرت الجهود التي يُذلت بعده على تذييل وتلخيص «النهايه» . يمكن القول بأنّ قسم الأحاديث النبويّه من كتاب «النهايه» يمثّل أفضل مصدر يمكن أن يعوّل عليه الأشخاص الذين لا يقصدون الاجتهاد والتتبع والتحقيق في اللغه ، وإنّما يقصدون الحصول على معنّى مناسب للعبارة وتفسير ينسجم مع مواد القائل . إلا أنّ هذه الجهود لم تملأ فراغاً واسعاً يتعلّق بالروايات المنقوله عن أهل البيت عليهم السلام ؛ سواء الروايات التي صدرت عن الأئمّه عليهم السلام مباشرة ، أم الروايات التي نقلوها عن النبيّ صلى الله عليه وآله . فالأئمّه عليهم السلام هم السلسله الذهبيّه لأحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وهم أدري من غيرهم بما كان لدى جدّهم . وكان نقلهم _ بشهاده الأحاديث التي وصلتنا _ أصحّ وأوجز وأكثر اعتباراً ، بل لا يمكن مقارنتها بالأحاديث العابره التي نُقلت عبر حلقات منفصله في العقود الأولى لظهور الإسلام . ومن هنا كان من الضروري استخراج الغريب من حديث الأئمّه عليهم السلام في جميع المجالات التي تحدّثوا فيها وخاصّه في الأدعيه والمناجاة التي تتميز بلحن يختلف عن الكلام العادي . ولكن من المؤسف أنّ مهجوريّه حديث أهل البيت عليهم السلام ، وقلة الإمكانيات المتاحة في المجتمعات الخاضعه للحكومات الجائره ، حجب هذا العمل عن كثير من الأشخاص ، أو جعله باهض الثمن وغير ممكن على البعض الآخر منهم . ولعلّ بإمكان المرء أن يعتبر ظهور كتب لغويّه كبيره ، والتدوين الألفبائي للمعاجم اللغويه كالصحاح للجوهري ،

وتاج العروس للزبيدي ، واحتواء بعضها على المفردات الغريبه واعتمادها على الكتب المتقدمه من غريب الحديث ؛ كلسان العرب لابن منظور ، سببا آخر لعدم النهوض لتبنيه هذه الحاجه التي تأخر قضاؤها عشره قرون حرم خلالها العالم الإسلامى من معانٍ ذات مغزى عميق تكمن وراء أحاديث أهل البيت عليهم السلام . وفى القرن الحادى عشر شرع فخر الدين بن محمّد على الخفاجى المعروف بالطريحي (المتوفى ١٠٨٧ هجرية) والذى كان من فقهاء الشيعة وأدبائها ومن الذين نهلوا من علوم أهل البيت عليهم السلام ، بعمل كبير تمثّل فى البحث والتنقيب عن غريب القرآن والحديث ، وبعد عشرات السنوات من الجهد العلمى الذى تمخّض عنه تأليف أربعين كتابا فى شتى أبواب العلوم ، قدّم فى آخر حياته الزاخره بالعطاء للباحثين والمهتمين بحديث أهل البيت عليهم السلام المكتابه المعروف بـ «مجمع البحرين ومطلع التيرين» . وقد اهتمّ فى كتابه هذا بشرح وتفسير المفردات المهمّه فى القرآن والحديث ، إضافة إلى تقديم نبذه عن تاريخ الأنبياء ، والمحدّثين ، والعلماء ، والملوك ، وحتى الأماكن إلى جانب شرح العقائد ومذاهب الفرق ؛ وبذلك فهو قد جعل من كتابه هذا دائره معارف شيعيه صغيره . استفاد الطريحي فى تدوين «مجمع البحرين» من جميع الكتب المهمّه فى غريب الحديث ومعاجم اللغه ، فضلاً عمّا لديه من مخزون علمى . وسار فى ترتيب كتابه على النهج الذى سار عليه الجوهرى فى ترتيب «الصحاح» ، ونسّق المفردات فيه على الترتيب الألفبائى وفقا لمادّه المفرده وعلى أساس الحرف الأخير منها . وقد جعل الهمزه والألف المنقلبه من «الواو» و«الياء» فى باب واحد من أجل أن يكون التناول أسهل على من لا يجيدون علم الصرف والاشتقاق ، وأورد جميع الكلمات المهموزه اللام والناقصه فى باب «حرف الألف» . ركّز الطريحي عند شرحه وتفسيره للأحاديث والمفردات الغريبه على مصدرها الأساسى ؛ ليتخلّص من التفاسير المتكثره التى لا يوجد لها سند أو اعتبار وإثما هى من وضع أصحاب الأخبار والقصاصين _ وليست صادرة عن رواه الوحى _ وكان أحيانا يذكر المصاديق التى تنطبق عليها معانى الكلمات ، كمعانٍ لتلك المفردات .

٤ _ حاجه اليوم: قد يظنّ البعض بأنّ الحاجه إلى علم غريب الحديث قد انتفت من بعد تأليف «مجمع البحرين»، وبأنّ عصر تدوين كتب غريب الحديث قد انتهى، إلاّ أنّ هذا الظنّ يميل إلى الضعف استنادا إلى ما مرّ ذكره، وبناءً على نسيئه مفهوم الغريب؛ وذلك لأنّ الأئمة بالكلمات القديمه وفهم معانيها يتضاءل مع تقدّم الزمن، ولأنّ الحديث كلّما اتّسع نطاق استخدامه بين الناس وازداد انتشاره بين المجتمعات البشريه، وكثر التساؤل عن معانيه، تزداد إلى جانب ذلك المباحث اللغويه. وبعبارة أخرى؛ ليست هناك ألفاظا جديده تظهر إلى الوجود، ولكن من الممكن أنّ المفرده التي كانت بالأمر متداوله معروفه وواضحه المعنى يترك استعمالها وتترك جانبا فيتراكم عليها غبار الغربه تدريجيا إلى أن تصبح غريبه. ولو كنّا نعتقد بالساعه اللغويه لقلنا إنّ شروحات وتفسير غريب الألفاظ نفسها تحتاج من خلال تقادم الزمن إلى شرح وتبسيط، ولا بدّ من تقديم ترجمه لها تتناسب مع الزمن. وأخيرا لا بدّ _ ومن أجل صيانه المقصود الأصلي لصاحب النصّ وفهمه على الوجه الصحيح وعدم التأثير بما لدينا من افتراضات وتصوّرات مسبقه _ أن تُعطى المفردات معانيها من منظار قائلها إلى الحقائق وفي ضوء التراكم التي استُخدمت تلك الألفاظ في صياغتها. وهذا يعنى أحدث عمل في مجال تدوين غريب الحديث وهو العمل الذي قام به علماء غريب الحديث السابقين على نحو مبعر، وطُبّق عمليا في الكتاب الذي بين أيديكم والذي يحمل عنوان «غريب الحديث في بحار الأنوار» وانتظمت فيه جهود العلامة المجلسي في هذا المصنوع. لقد فسّر العلامة المجلسي أثناء تدوينه لكتاب «بحار الأنوار» وشرحه للجوامع الروائيه الشيعيه مفردات كثيره، واستطاع عبر إتقانه المدهش للغه ولكتب غريب الحديث، وكذلك من خلال إحاطته بموارد استعمال تلك الألفاظ في الأحاديث الأخرى، أن يُقدّم تفسيراً للأحاديث بالأحاديث. إنّ المبادره إلى جمع كلّ هذه الألفاظ وتنسيقها وفق الترتيب الألفبائي، وذكر المصادر

التي عوّل عليها العلامة المجلسي كان باستطاعتها إخراج غريب أحاديث الشيعة إلى الوجود وأن تبعث الحياه من جديد في البيانات التي جاءت متفرقة في بحار الأنوار . وها هو هذا العمل الكبير يُنجز بهمه سماحه حجّه الإسلام والمسلمين الشيخ حسين الحسنى البيرجندى ويصحح ويعدّ للنشر بفضل جهود الزملاء العاملين في مركز بحوث دار الحديث . فقد جمع سماحته على مدى ستّ سنوات من البحث الدؤوب كلّ البيانات التي أدلى بها المرحوم المجلسي في شرح المفردات الغريبه ؛ وربّتها حسب مادّه الكلمه معتمدا على الترتيب الألفبائى سائرا على نهج ابن الأثير في نهايته (١) . وأمّا الضابطه التي اعتمدها المؤلّف في تحديد كون المفرده غريبه فهي شرح العلامة المجلسي لها ، أو ورودها في كتاب النهايه لابن الأثير . ثمّ إنّه عرض مداخل النهايه على بحار الأنوار واستخرج شروحها منه عبر الاستفاده من المعاجم اليدويّه والكومبيوترية . وانطلاقا من أهميّة نهج البلاغه ووفره المفردات الغريبه فيه ، فقد استخرج منه أيضا كلّ ما بدا غريبا وشرّحه الدكتور صبحى الصالح ولم يكن موجودا في المداخل الأوّليه المأخوذه من البحار أو من النهايه ، وعرضه على البحار فشرحه . وبالإضافه إلى ذلك فإنّه جعل الألفاظ التي شرحها المعصومون عليهم السلام مداخل أيضا وشرحها . تجدر الإشاره إلى أنّ مؤلّف الكتاب تحمّل عناء مراجعه المصادر التي اعتمدها العلامة المجلسي واستقى شروح المفردات من أمّهات كتب اللغه وغريب الحديث . جزاه الله تعالى خيرا . وحن لنا الآن أن نذكر أسماء مؤلّفى غريب الحديث حسب ترتيب وفياتهم : ١ _ أبو الحسن نضر بن شميل خرشه المازنى (٥٢٠٣) ٢ _ محمّد بن المستنير (قطرب) (٥٢٠٦) ٣ _ أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (٥٢٠٦) (٢)

١- .أبدع ابن الأثير إضافه إلى الترتيب الألفبائى ، أسلوبا جديداً لكى يسهل العثور على المفردات التي يشكل تمييز الحروف الأصليه من غير الأصليه فيها لغير الماهرين فى علم الصرف والاشتقاق ؛ كأثلب وأجدل ، فاعتمد الهيئه الظاهريّه وفرض الهمزه أصليّه فى المثالين ، وأدرجهما فى باب حرف الهمزه مصرّحا بزيادتها لكى لا يتهم بقله الاطلاع .

٢- .وقيل عام ٥٢١٠ هـ .

٤ _ أبو عبيده معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) ٥ _ أبو عدنان عبدالرحمن بن عبدالأعلى معاصر لأبي عبيده ٦ _ عبدالملك بن قُريب الأَصمعي (٢١٣ هـ) (١) ٧ _ أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (٢١٥ هـ) ٨ _ أبو علي الحسن بن محبوب السَّراد (زَرَاد) (٢) (٢٢٤ هـ) ٩ _ سلمه بن عاصم الكوفي تلميذ الفراء ١٠ _ أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤ هـ) ١١ _ محمّد بن زياد (ابن الأعرابي) (٢٣١ هـ) ١٢ _ عمرو بن أبي عمرو الشيباني (٢٣١ هـ) ١٣ _ علي بن المغيرة الأثرم (٢٣٢ هـ) ١٤ _ أبو مروان عبدالملك بن حبيب الالبيري (٢٣٨ أو ٢٣٩ هـ) ١٥ _ أبو جعفر محمّد بن حبيب البغدادي النحوي (٢٤٥ هـ) ١٦ _ أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن قادم (٢٥١ هـ) ١٧ _ شمر بن حمدويه الهروي (٢٥١ هـ) ١٨ _ ثابت بن أبي ثابت (ثابت بن عبدالعزيز) (٣) (٢١٣ أو ٢٢٣ هـ) ١٩ _ أبو محمّد عبدالله بن مسلم (ابن قتيبه) (٢٧٦ هـ) ٢٠ _ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (٢٨٥ هـ) ٢١ _ أبو العباس محمّد بن يزيد (المبرّد) (٢٨٥ أو ٢٨٦ هـ) ٢٢ _ محمّد بن عبدالسلام الخُشني (٢٨٦ هـ) ٢٣ _ أبو العباس أحمد بن يحيى (ثعلب) (٢٩١ هـ) ٢٤ _ محمّد بن أحمد بن إبراهيم (ابن كيسان) (٢٩٩ هـ) (٤)

١- . وقيل عام ٢١٦ هـ .

٢- . من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

٣- . كان ورّاقاً لأبي عبيد .

٤- . وقيل عام ٣٢٠ هـ .

٢٥ _ قاسم بن ثابت السَّرْقَسِي (١) (٣٠٢ هـ) ٢٦ _ أبو محمّد القاسم بن محمّد الأنباري (٣٠٤ هـ) ٢٧ _ أبو موسى سليمان بن محمّد بن أحمد الحامض (٣٠٥ هـ) ٢٨ _ أبو محمّد سلمه بن عاصم الكوفي (٣١٠ هـ) ٢٩ _ أبو بكر محمّد بن الحسن (ابن دريد) (٣٢١ هـ) ٣٠ _ محمّد بن عثمان الجعد (٣٢٢ هـ) ٣١ _ أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباري (٣٢٧ أو ٣٢٨ هـ) ٣٢ _ أبو الحسين عمر بن محمّد بن القاضي المالكي (ابن درهم) (٢) (٣٢٨ هـ) ٣٣ _ أبو عمر محمّد بن عبد الواحد المطرز الباوردي (غلام ثعلب) (٣) (٣٤٥ هـ) ٣٤ _ أبو محمّد عبد الله جعفر (ابن درستويه) (٣٤٧ هـ) ٣٥ _ أبو محمّد القاسم بن محمّد الديرمتي الأصبهاني (حوالي ٣٥٥ هـ) ٣٦ _ أبو سليمان حمد بن محمّد إبراهيم الخطّابيّ البستي الشافعي (٣٨٨ هـ) ٣٧ _ أبو عبيد أحمد بن محمّد الهروي (٤) (٤٠١ هـ) ٣٨ _ أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن الغازي البيهقي (٥) (٤٠٢ هـ) ٣٩ _ أبو الفتح سليم بن أيّوب الرازي الشافعي (٤) (٤٤٧ هـ) ٤٠ _ إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (٤٤٩ هـ) ٤١ _ إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم النسوي (٥١٩ هـ) ٤٢ _ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (٧) (٥٢٩ هـ)

-
- ١- اسم كتابه «الدلائل» طبعته مجلّه «معهد المخطوطات العربيّه» في عددها العاشر عام ١٣٨٤ هـ على الصفحات من ١٦٧ _ ١٨٤، في باب «حديث الشعبي في صفة الغيث».
 - ٢- وصف ياقوت الحموي كتابه بأَنّه «كبير لم يتمّ» (٥/٢٠٩٧).
 - ٣- شرح غريب الألفاظ في مسند أحمد بن حنبل فقط، ولهذا سُمّي كتابه «غريب مسند أحمد».
 - ٤- كتابه لا يختص بغريب الحديث، وإنّما يضم غريب القرآن أيضا، ومن هنا سُمّي بـ «الغريبين».
 - ٥- اسم كتابه «سمط الثريا في معاني غريب الحديث».
 - ٦- جمع في كتابه «تقريب الغريبين» كتابي أبي عبيد وابن قتيبه، وعمد أحيانا إلى اختصار بعض المطالب. ذكر أَنّه انتهى من تأليفه في عام ٤٢٤ هـ.
 - ٧- ذكر في كتابه «مجمع الغرائب ومنع الرغائب» الذي يضم تقريبا جميع الكتب المهمّة التي سبقته في موضوع غريب الحديث، بأَنّه انتهى من تأليفه في عام ٥٢٦ هـ.

٤٣ _ ابن عياض اليحصبي (١) (٥٥٤٤) ٤٤ _ أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراحه (٢) (٥٥٤٨) ٤٥ _ أبو المكارم علي بن محمد النحوي (٥٥٦١) ٤٦ _ أبو موسى محمد بن عمر المدني الأصفهاني (٥٥٨١) ٤٧ _ أبو القاسم جار الله محمود بن محمد الزمخشري (٥٥٨٣) ٤٨ _ أبو شجاع محمد بن علي بن شعيب الدهان (٥٥٩٠) ٤٩ _ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ابن الجوزي) (٥٥٩٧) ٥٠ _ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) (٣) (٥٦٠٦) ٥١ _ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامه المقدسي (٤) (٥٦٢٠) ٥٢ _ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الموصلى الشافعى (ابن اللبان) (٥) (٥٦٢٩) ٥٣ _ محمد بن علي الغساني المالقى (ابن عسكر) (٦) (٥٦٣٦) ٥٤ _ أبو عمرو عثمان بن عمر (ابن الحاجب) (٥٦٤٦) ٥٥ _ ابن طاووس (٧) (٥٦٦٤) ٥٦ _ صفى الدين محمد بن أبي بكر الأرموى (٨) (٥٧٢٣) ٥٧ _ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي الحنبلى (٩) (٥٧٨٥) ٥٨ _ جلال الدين السيوطى (١٠) (٥٩١١)

- ١- جمع فى كتابه «مشارك الأَنوار على صحاح الآثار» المفردات الغريبه الموجوده فى ثلاثه كتب فقط، وفى «الموطأ» و «البخارى» و «مسلم».
- ٢- ذكر ياقوت الحموى فى «معجم الأديباء» (ج ١، ص ١٢١) أنه أَلَف كتابا رَتَّب فيه كتاب أبى عبيد القاسم بن سلام ترتيباً أَلْفبائياً، ولكنّه لم يتمكّن من إنّهائه.
- ٣- اسم كتابه المشهور هو «النهايه»، وله كتاب آخر يحمل عنوان «منال الطالب فى شرح طوال الغرائب» .
- ٤- اسم كتابه «قنعه الأريب فى تفسير الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و الصحابه و التابعين» .
- ٥- اسم كتابه «المجرد فى غريب الحديث» .
- ٦- اسم كتابه «الشرع الروى فى الزيادة على غريب الهروى» .
- ٧- لَخَّص كتاب «غريب مسند أحمد لأبى عمر المطرز» (الذريعه: ١٦/٥٠) .
- ٨- كتابه ذيل على «النهايه» لابن الأثير .
- ٩- نظم «النهايه» لابن الأثير شعراً، وسمّى كتابه «الكفايه فى نظم النهايه» .
- ١٠- لَخَّص «النهايه» لابن الأثير ، وكتب عليها تذيلاً و تذييلاً .

٥٩ _ عيسى بن محمد الصفوى (٩٥٣ هـ) ٦٠ _ على بن حسام الدين المَتقى الهندى (٩٧٥ هـ) ٦١ _ فخر الدين محمد على بن أحمد بن طريح النجفى (١) (١٠٨٥ هـ) ٦٢ _ أحمد بن محمد المرزوقى (٢) (بعد ١٢٨١ هـ) ٦٣ _ صلاح الدين الحنفى (٣) معاصر ويجدر هاهنا ذكر بعض نقاد كتب غريب الحديث : ١ _ أبوسعيد أحمد بن أبى خالد الضرير الكندى (٤) (٢١٤ هـ) ٢ _ عبدالواحد بن أحمد المليحى (٥) (٤٦٢ هـ) ٣ _ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف الموصلى البغدادى (٦) (٦٢٩ هـ) ٤ _ ابن قتيبه (اسم كتابه «إصلاح الغلط») (٧) (٢٧٦ هـ) ٥ _ حسن بن عبدالله الأصفهانى (لغده) ٨ (القرن الثالث) ٦ _ على بن حمزه البصرى (٩) (٣٧٥ هـ) ٧ _ أبو الفضل محمد بن أبيمنصور الناصر بن محمد الفارسى ١٠ (٥٥٠ هـ) ٨ _ الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المدينى الأصفهانى (١١) (٥٨١ هـ) ٩ _ حسن بن عبدالله الأصفهانى (لغده) ١٢ (القرن الثالث) ١٠ _ أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى (١٣) (٣٢٧ أو ٣٢٨ هـ) وقد اهتم بعض المؤلفين بالرد على الانتقادات ، وللدفاع عن أبى عبيد القاسم بن سلام مكانه خاصه فى هذا المجال ؛ فدافع عنه أربعة أشخاص فى مقابل انتقادات ابن قتيبه ،

١- . كتب أولاً «غريب أحاديث الخاصه» ثم «مجمع البحرين» .

٢- . اسم كتابه «بلوغ المرام لبيان ألفاظ سيد الأنام» .

٣- . لخص أيضا كتاب «النهايه» لابن الأثير، وسماه «مختصر النهايه فى غريب الحديث والأثر» .

٤- . هؤلاء الثلاثة نقدوا كتاب أبى عبيده معمر بن المثنى .

٥- . هؤلاء الثلاثة نقدوا كتاب أبى عبيد القاسم بن سلام .

٦- . اسم كتاب الفارسى «التبيه على الألفاظ التى وقع فى نقلها وضبطها تصحيف وخطأ فى كتاب الغريبين» واسم كتاب المدينى

«هفوات الغريبين» وكلاهما نقد لكتاب أبى عبيد الهروى .

٧- . كلاهما نقدا كتاب ابن قتيبه .

وهم كلُّ من: ١ _ محمّد بن نصر، أبو عبيد الله المروزي (٢٩٤هـ) ٢ _ يوسف بن عبد الله الففصي التميمي (٣٢٦هـ) ٣ _ أبو بكر محمّد بن القاسم الأنباري (٣٢٧ أو ٣٢٨هـ) ٤ _ ابن عبدون عبدالمجيد الفهري (٥٢٧هـ)

إنجازات دارالحديث على الكتاب: إنّ مؤسّسه دارالحديث قد ألزمت نفسها منذ بدء تأسيسها وتعهّدت بالاهتمام بالحديث وعلومه ، وقد رأت الثغره الموجوده في المكتبه الشيعيه في مجال غريب الحديث ، فلذا ارتأت الاهتمام بالكتاب وتكميل نواقصه وتصحيحه وتهذيبه كي يكون كتابا مرجعا فريدا في بابه ، ويكون كفيلاً بسدّ تلك الثغره على أحسن وجه . ويمكننا أن نلخص ما قامت به المؤسسه بما يلي : ١ _ مقابله جميع الأحاديث الوارده في الكتاب وبدقه كامله ، وإكمال نواقصها وإصلاح صدرها ، وكان الاعتماد على طبعه بيروت (١). ٢ _ مقابله بيانات العلامه المجلسي _ المشار إليها بـ «المجلسي» _ بتمامها ، وإصلاحها ، وإضافه رقم الجزء والصفحه للبيان ؛ تسهيلاً للمراجع ، لأنّ البيانات والتوضيحات ليس بالضروره أن تكون في نفس الصفحه التي ذكر فيها الحديث ، بل في كثير من الأحيان تأتي بعد صفحات عديده . ٣ _ مقابله أكثر الشروح المأخوذه من كتب اللغه مع مصادرها . ٤ _ تقويم النصّ ، ويشمل : أ _ التدقيق في المتون المنقوله وصحّه دخولها في المواد المدرجه تحتها .

١- . تجدر الإشاره إلى أنّ طبعه بيروت تختلف عن طبعه إيران في كون فهرسها وضعت فيالأجزاء الثلاثه الأخيره بينما في طبعه إيران قد وضعت في الوسط في الأجزاء ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ ، فلذا كان الجلد ٥٤ من طبعه بيروت يقابله الجلد ٥٧ من طبعه إيران ، وهكذا إلى آخر المجلّدات .

ب _ تصحيح و ضبط الكلمات الغريبه والمشكله والضروريه فى الحديث وفى شرحه ، وكذا ضبط الآيات الشريفه . ج _ وضع علامات الترقيم . نأمل أن يكون هذا الكتاب قادرا على تقطير قطرات من شهد حكمه أهل البيت عليهم السلام فى أفواه المتعطشين لها . وأن يحظى هذا الجهد المتواضع بالقبول عند البارى تعالى . وفى الختام نشكر الإخوه الذين ساهموا فى إنجاز هذا المشروع ، ونخص بالذكر الإخوه : حسنين الدبّاغ ، ميثم الدبّاغ ، نعمان النصرى ، حيدر المسجدى ، حيدر الوائلى ، رعد البهبهاني ، عبدالكريم المسجدى ، سيد على الموسوى ، محمّد باقر النجفى . ولا ننسى أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى وزاره الإرشاد فى الجمهوريّة الإسلاميه الإيرانيه للمساهمه فى نشر هذا الكتاب . قسم تدوين الموسوعات الحديثيه عبدالهادى المسعودى

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

حرف الهمزة مع الباء ألب : عن الجاحظ : «سئيل أبو بكر عن قوله تعالى : «وفاكهة وأباً» ، فقال : أما الفاكهة فأعرفها ، وأما الأب فإله أعلم !» (المجلسي : ٢٢٣ / ٤٠) .

* وفي روايه أهل البيت عليهم السلام أنه بلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فقال : «إن الأب هو الكلاء والمرعى ، وإن قوله تعالى : «وفاكهة وأباً» اعتداداً من الله على خلقه فيما غذاهم به وخلقهم لهم ولأنعامهم مما يحيا به أنفسهم» : ٢٢٣ / ٤٠ . الأب : المرعى المتهتئ للرعى والقطع . وقيل : الأب من المرعى للدواب ، كالفاكهة للإنسان (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحوض : «وعرضه ما بين صنعاء إلى أب ، فيه قدحان فضه وذهب» : ٢٣ / ١٣٨ . الأب : بلد باليمن ، وبالكسر : قريه باليمن (القاموس المحيط) . وفي بعض النسخ : «أبله» وسيأتى فى محله .

أبد : فى وصف أمير المؤمنين عليه السلام : «أبد الأوصاف وحسن الأطراف» : ٤٦ / ٣٢٢ . أى جعل الأوصاف الحسنه جاريه بين الناس . أو بتخفيف الباء المكسوره ؛ من قولهم : أبد - كفرح - إذا غضب وتوحش ، فالمراد الأوصاف الرديه (المجلسي : ٤٦ / ٣٢٤) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحج : «قال له سراقه بن جعشم : ألعامنا هذا أم للأبد ؟ قال : دخلت العمره فى الحج مرتين ، لا بل للأبد أبد» : ٢١ / ٤٠٤ . الأبد : الدهر ، أى هى لآخر الدهر (النهايه) .

* وعن فاطمه عليها السلام : «وتفاوت عن الإدراك أبدها» : ٢٩ / ٢٢١ . الضمير للنعم المذكوره فى

الحديث ، والتفاوت : التبعد ، والأبد : الدَّهر والدائم والقديم الأزلّي ، وبُعده عن الإدراك لعدم الانتهاء (المجلسي : ٢٩ / ٢٥١) .

أبر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خير مال المرء مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أو سِكَكَةٌ مَأْبُورَةٌ» : ١٦٢ / ٦١ . السَّكَّةُ : الطريقة المصطفاه من النخل ، والمأبورة : الملقحة ، يقال : أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة ، والاسم الإبار . وقيل : السَّكَّةُ سِكَكَةُ الحَرْثِ ، والمأبورة : المصلحة له ، أراد : خير المال نتائج أو زرع (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في دعائه على الخوارج : «أصابكم حاصبٌ ، ولا بقی منكم آبرٌ» : ٣٣ / ٣٦٠ . أى رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها ، فهو اسم فاعل من أبر المخففه . ويروى بالثاء المثلثة ؛ وهو الذى يَأْثُرُ الحديث ويرويه ، كأنه قال : «لا بقی منكم مُخْبِرٌ» . ويروى بالزاء المعجمه ؛ وهو الواثب .

* وفى زياره الحسين عليه السلام : «وأبر حُمَاتِهِمْ وجماعتهم» : ٩٨ / ٣٠٦ . أى أهليكم .

أبرد : عن النبى صلى الله عليه وآله فى البَطِيخِ : «يَغْسِلُ المِثَانَةَ وَيَقْطَعُ الإِبْرِدَةَ» : ١٩٥ / ٦٣ . الإِبْرِدَةُ _ بكسر الهمزة والراء _ : عله معروفه من غلبه البرد والرطوبة تُفْتَرُّ عن الجِماع ، وهمزتها زائده ، وإنما أوردناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «كُلُوا التينَ الرطبَ واليابسَ فإنه... يَنْفَعُ من النَّقْرَسِ والإِبْرِدَةِ» : ٦٣ / ١٨٦ .

أبرز : عن أمير المؤمنين عليه السلام لرجل : «إِنَّ اللهَ يحوِّله فى يدك ذهباً إبريزاً . فتناول أحجاراً ثم مدرا فانقلبت له ذهباً أحمر» : ٢٣ / ٤٢ . الذهب الإبريز : أى الخالص ، وهو الإبريزى أيضاً ، والهمزة والياء زائدتان (النهايه) .

أبز : فى حديث الأعرابي : «اقتصروا على ضراعه الوهز ، وكثره الأبر» : ٤٦ / ٣٢٣ . الأبر : الوَثْبُ والبغى (المجلسي : ٤٦ / ٣٢٥) . يقال : أبرَ الظبى يَأْبِرُ : وثب وركض فهو آبرٌ ، وأبر بصاحبه : بغى عليه وظلمه .

أبط : عن على بن الحسين عليهما السلام فى حديث الطف : «أخذة إليك ، أما لو ضربت فى طلبه آباط الإبل حولاً لكان قليلاً» : ١٨٣ / ٤٥ . ضرب آباط الإبل كناية عن الرُكُض والاستعجال ، فإن

المُسْتَعَجَل يَضْرِب رِجْلِيهِ بِإِبْطَى الْإِبِلِ لِيَعْدُو ، أَى لَو سَافَرَت سَفْرًا سَرِيْعًا فِى طَلْبِهِ حَوْلًا (المجلسى : ٤٥ / ١٨٤) .

أَبَى : عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ذِكْرِ مَنْ لَا يَسْتَجَابُ لَهُ : «وَرَجُلٌ أَبَى مَمْلُوكُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَبِغْهُ» : ١٢٩ / ١٠٠ .
أَبَى الْعَبْدُ يَأْبَى وَيَأْبَى إِبَاقًا : إِذَا هَرَبَ ، وَتَأْبَى : إِذَا اسْتَتَرَ . وَقِيلَ : إِحْتَبَسَ (النَّهَائِيَّة) .

أَبَلٌ : عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْبَصْرَةِ : «سَيَكُونُ الَّتِي تَسْمَى الْأُبْلَةَ مَوْضِعَ أَصْحَابِ الْعَشُورِ» : ٣٢ / ٢٥٤ . الْأُبْلَةُ _
بِضْمِ الْهَمْزِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ _ : الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قَرِبَ الْبَصْرَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْبَحْرِيَّ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ نَبْطِيٌّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
جَنَّانُ الدُّنْيَا ثَلَاثٌ : غُوطَةُ دِمَشْقَ ، وَنَهْرُ بَلَخَ ، وَنَهْرُ الْأُبْلَةَ .

* وَمِنْهُ عَن أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ الْحَوْضِ : «طَوَّلَهُ مَا بَيْنَ أُبْلَةَ وَصَنْعَاءَ» : ٦٥ / ٩٩ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «أَيْلَمَهُ» بِفَتْحِ
الْهَمْزِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَهُوَ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِيمَا بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ (المجلسى : ٦٥ / ١٠٠) .

* وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «النَّاسُ كَأَبِلٍ مَائِهِ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» : ٥٨ / ٦٦ . يَعْنِي أَنَّ الْمَرَضِيَّةَ الْمُتَنَجِّبَةَ مِنَ النَّاسِ فِي عِزِّهِ
وَجُودِهِ كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَوِيَّ عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ ، الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّ
اللَّهَ ذَمَّ الدُّنْيَا وَحَذَّرَ الْعِبَادَ سُوءَ مَعْبِيَّتِهَا ، وَضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعْتَبَرُوا وَيَحْذَرُوا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّمَا مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
أَنْزَلْنَاهُ» الْآيَةَ ، وَمَا أَشْبَهَهَا مِنَ الْآيِ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُحَذِّرُهُمْ مَا حَذَّرَهُمُ اللَّهُ وَيُزَهِّدُهُمْ فِيهَا ، فَرَغِبَ أَصْحَابُهُ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَنَافَسُوا عَلَيْهَا ، حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَأَبِلٍ مَائِهِ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ» ؛ أَى أَنَّ
الْكَامِلَ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ كَقَلِّهِ الرَّاحِلَةَ فِي الْإِبِلِ . وَالرَّاحِلَةُ : هِيَ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ ،
النَّجِيبُ التَّامُّ الْخَلْقِ الْحَسَنُ الْمَنْظَرِ . وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ (النَّهَائِيَّة) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «سَأَلَنِي عَيْسَى بْنُ مُوسَى عَنِ الْغَنَمِ لِلْأَيْتَامِ ، وَعَنِ الْإِبِلِ الْمُؤَبَّلَةِ ، مَا يَحِلُّ مِنْهُنَّ ؟» : ٧٢ / ٣ . إِذَا
كَانَتِ الْإِبِلُ مَهْمَلَةً قِيلَ : إِبِلٌ أَبَلٌ ، فَإِذَا كَانَتِ لِلْقَيْنَةِ قِيلَ : إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ (النَّهَائِيَّة) .

* وعن الإمام الحسن عليه السلام أنه قال لرجلٍ أبلٍ من عله: إِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَكَ فَادْكِرْهُ» : ٧٥ / ١٠٦ . أبلٌ من مرضه : برأ منه ، والأبله _ بوزن العُهدِه _ : العاهه والآفه .

* ومن شعر معبد : كَادَتْ تُهَيِّدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحِلَتِيَاذِ سَالَتْ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَبَائِيلِ : ٢٠ / ٤٠ . الْأَبَائِيلُ : الجماعات الكثيره ، يقال : جاءت إبلُكُ أباييل ؛ أى فِرْقًا . والجُرد _ بالضّم _ : جمع الجريده ، وهى من الخيل جماعه جُردت من سائرها (المجلسى : ٢٠ / ٤٦) .

أبلم : قال أبو بكر فى السقيفه : «نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، والأمر بيننا نصفان كَقَدَّ الْأَبْلَمَه» : ٢٨ / ٣٢٦ . الأبلمه _ بضّم الهمزه واللام وفتحهما وكسرهما _ : خُوصَه الْمُقْلِ ، وهمزتها زائده ، وإنما ذكرناها ها هنا حملاً على ظاهر لفظها . يقول : نحن وإياكم فى الحكم سواء ، لا فَضْلَ لِأَمِيرٍ عَلَى مَأْمُورٍ ، كَالْخُوصَه إِذَا شُقَّتْ بِاثْنَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ (النهايه) .

أبن : فى صفه مجلس النبى صلى الله عليه وآله : «لا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تُؤَبَّنُ فِيهِ الْحُرْمُ» : ١٦ / ١٥٢ . أى لا يُذَكَّرَنَ بِقَبِيحٍ ، كان يُصان مجلسه صلى الله عليه وآلهن رَفَثِ الْقَوْلِ ، يقال : أَبْنَتْ الرَّجُلَ أَبْنَةً وَأَبْنَتْهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِخَلِّهِ سَوْءًا ، فهو مأبُونٌ ، وهو مأخوذ من الأبنِ ؛ وهى العُقْدُ تكون فى القِسَى تُفْسِدُهَا وتُعَابُ بها (النهايه) .

* وفى الدعاء : «إِئْتَرِ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأَبْنِ» : ٨٢ / ٢٣٠ . أى الذين هم محالّ العيوب الفاضحه ؛ من العله المعروفه وغيرها ، كما اشتهر بها رؤساؤهم . وقد ورد فى الخبر أنه لا يتسمى بأُمير المؤمنين بغير استحقاقه إلا من ابتلى بتلك العله الشيعه التى تذهب بالحياء رأساً (المجلسى : ٨٢ / ٢٥٠) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَعْفَى شِيعَتَنَا مِنْ ... الْجُدَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْأَبْنَةِ» : ٧٦ / ٢٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى قريش : «قَطَعُوا رَحِمِي ، وَسَلَبُونِي سُلْطَانَ ابْنِ أُمِّي» : ٣٤ / ٢٤ . قال ابن أبى الحديد : يعنى به الخلفه ، وابن أمّه هو رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ لأنّهما ابنا فاطمه بنت عمرو بن عمران بن مخزوم ، أمّ عبدالله وأبى طالب . وقال الراوندى : يعنى نفسه ؛ لأنّه ابن أمّ نفسه . ولا يخفى ما فيه . وقيل : لأنّ فاطمه بنت أسد كانت تربى رسول الله صلى الله عليه وآله و آلِهين كفله أبو

طالب ، فهي كالآم له . ويحتمل أن يكون المراد «سلطان أخی» مجازاً ومبالغه في تأكّد الأخوه التي جرت بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله (المجلسي : ٣٤ / ٢٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «هذا إبان ورود كل موعود ، ودنوّ من طلعه ما لا تعرفون» : ٥١ / ١١٧ . الإبان : الوقت والزمان (المجلسي : ٥١/١١٧) . والنون أصله ، فيكون فعلاً . وقيل : هي زائده ، وهو فعّلان ؛ من أبّ الشيء إذا تهيأ للذهاب (النهايه) .

* ومنه في حديث الجارود : «يا رسول الله ، إنّ قساً كان يَنْتَظِرُ زمانَكَ ، وَيَتَوَكَّفُ إِيَّانَكَ» : ٢٦ / ٣٠٠ .

* ومنه في حديث المباهله : «نحن في حَمَارَه القَيْظِ ، وإبانَ الهَجِيرِ» : ٢١ / ٣٢٣ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله لأسامه : «فأغزو صباحاً على أهل أبنى وحرّق عليهم» : ٢١ / ٤١٠ . هي بضمّ الهمزة والقصر : اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرمله ، ويقال لها : «بئني» بالياء (النهايه) .

* وفيه : «أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى نفر من الأبناء رسولاً» : ٢١ / ٤١١ . الأبناء في الأصل جمع ابن ، ويقال لأولاد فارس : الأبناء ، وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستنجده على الحبشه ، فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها وتزوجوا في العرب ، فقبل لأولادهم : الأبناء ، وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (النهايه) .

أبه : عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الدنيا : «كم من ... ذى خُدع قد خدعته ، وذى أبه قد صيرته حقيراً» : ٧٥ / ١٥ . الأبهه _ بالضمّ وتشديد الباء _ : العظمه والبهاء (النهايه) .

* ومنه في عهده عليه السلام لمالك الأشتر : «إذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهه ، فانظر إلى عظم ملك الله فوقك» : ٣٣ / ٦٠١ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل الجنه : «كل أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه به» : ٧٤ / ٩١ . أى لا يُحتفل به لحقارته ، يقال : أبهت له آبه (النهايه) .

أبهر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «ما زالت أكله خبير ... تعاودنى ، فهذا أو ان قطعت أبهرى» :

١٧ / ٣٩٦ . الأَبْهَرُ : عَزَقٌ فِي الظَّهْرِ ، وَهُمَا أَبْهَرَان . وَقِيلَ : هُمَا الأَكْحَلَانِ اللَّعْدَانِ فِي الذَّرَاعَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ عَزَقٌ مُسْتَبِطُنُ القَلْبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَبَقْ مَعَهُ حَيَاةٌ . وَقِيلَ : الأَبْهَرُ عَزَقٌ مَنْشُوءٌ مِنَ الرَّأْسِ وَيَمْتَدُّ إِلَى القَدَمِ ، وَلَهُ شَرَايِينُ تَتَّصِلُ بِأَكْثَرِ الأَطْرَافِ وَالبَدَنِ ، فَالذِّي فِي الرَّأْسِ مِنْهُ يُسَمَّى النَّأْمَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسَكَّتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ؛ أَيَ أَمَاتَهُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الحَلْقِ فَيُسَمَّى فِيهِ الوَرِيدَ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الصَّدْرِ فَيُسَمَّى الأَبْهَرَ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الظَّهْرِ فَيُسَمَّى الوَتِينَ ، وَالفُؤَادَ مَعْلَقٌ بِهِ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الفَخِذِ فَيُسَمَّى النَّسَا ، وَيَمْتَدُّ إِلَى السَّاقِ فَيُسَمَّى الصَّافِنَ . وَالهَمْزُ فِي الأَبْهَرِ زَائِدَةٌ ، وَأوردناه هَاهُنَا لِأَجْلِ اللَّفْظِ (النَّهَائِيَّة) .

* وَمِنْهُ عَنِ أميرِالمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي المَغْتَرِّ بِالدُّنْيَا : «حَتَّى يُؤْخَذَ بِكَظْمِهِ ، وَيُقَطَّعَ أَبْهَرَاهُ» : ٦١ / ٧٥ .

أَبَا : فِي ابنِ ذِي يَزَنَ : «قَالَ لَهُ عبدُ المَطَّلِبِ : فَأَنْتَ أَيْتَ اللَّعْنِ مَلِكُ العَرَبِ» : ١٥ / ١٨٧ . كَانَ هَذَا مِنْ تَحَايَا المَلُوكِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالدُّعَاءِ لَهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : أَيْتُ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلًا تَلْعَنُ بِسَبَبِهِ وَتُدَمِّمُ (النَّهَائِيَّة) .

* وَعَنِ أميرِالمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَعْضِ عَمَّالِهِ : «كَأَنَّكَ لَا أَبَا لغيرِكَ ، حَيَدَرْتَ عَلَى أَهْلِ تَرَاتُكُ مِنْ أَيْبِكَ» : ٣٣ / ٤٩٩ . لَا أَبَا لغيرِكَ : عِبَارَةٌ تُقَالُ لِلتَّوْبِيخِ ، مَعَ التَّحَامِي مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى مَنْ يِنَالُهُ التَّقْرِيعُ (صَبْحَى الصَّالِح) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النُّهْرَوَانِ : «لَمْ آتِ _ لَا أَبَا لَكُمْ _ بُجْرًا ، وَلَا أَرَدْتُ بِكُمْ ضَرًّا» : ٣٣ / ٣٥٧ . البُجْرُ : الأَمْرُ العَظِيمُ وَالدَّاهِيَةُ ، وَيُرْوَى : «هُجْرًا» وَهُوَ السَّاقِطُ مِنَ القَوْلِ ، وَيُرْوَى : «عَرًّا» وَالعَرُّ وَالمَعْرَةُ : الإِثْمُ (المَجْلِسِيُّ : ٣٣ / ٣٥٨) . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ «لَا أَبَا لَكَ» وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يُذَكَّرُ فِي المَدْحِ ؛ أَيَ لَا كَافِي لَكَ غَيْرَ نَفْسِكَ . وَقَدْ يَذْكَرُ فِي مَعْرَضِ الذَّمِّ كَمَا يُقَالُ : لَا أُمَّ لَكَ . وَقَدْ يَذْكَرُ فِي مَعْرَضِ التَّعْجُبِ وَدَفْعًا لِلعَيْنِ ، كَقَوْلِهِمْ : لِلَّهِ دَرُّكَ . وَقَدْ يَذْكَرُ بِمَعْنَى جِدِّ فِي أَمْرِكَ وَشَمْرٍ ؛ لِأَنَّ مِنْ لَهْ أَبٌ اتَّكَلَّ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ شَأْنِهِ ، وَقَدْ تَحَدَفَ اللَّامُ فِيقَالَ : «لَا أَبَاكَ» بِمَعْنَاهُ (النَّهَائِيَّة) .

* وَفِي كِتَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَعَمْرُ أَبِي لَنْ تَحْبَبُوا أَنْ تَكُونَ فِينَا الخِلَافَةَ وَالنَّبُوَّةَ !» : ٢٩ / ١٤٠ . هَذِهِ كَلِمَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنِ العَرَبِ تَسْتَعْمَلُهَا كَثِيرًا فِي خُطَابِهَا وَتُرِيدُ بِهَا التَّأْكِيدَ . وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ

باب الهمزة مع التاء

يحلِف الرجل بأبيه ، فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهي ، ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجارى على الألسن ولا يقصد بها القسم ؛ كاليمين المَعْفُو عنها من قَبيل اللُّغُو ، أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين ، فإن هذه اللفظة تجرى فى كلام العرب على ضَرَبَيْن : للتعظيم ؛ وهو المراد بالقسم المنهَى عنه ، وللتوكيد ؛ كقول الشاعر : لَعَمْرُ أبى الواشِيَيْن لا عَمْرُ غَيْرِهِمَلَقَد كَلَفْتَنِي خُطَّةً لا أُرِيدُهَا فهذا توكيد لا قَسَم ؛ لأنَّه لا يَقْصِد أن يحلف بأبى الواشين ، وهو فى كلامهم كثير (النهاية) .

* وفى الحديث :قالوا لعبد المطلب : «هَنِيئاً لك أبا البطحاء» : ١٥ / ٤٠٤ . إِنَّمَا سَيَّمُوهُ أبا البطحاء لأَنَّهُم شَرُّوْا بِهِ وَعُظِّمُوا بِدَعَائِهِ وَهَدَايَتِهِ ، كما يقال لِلْمِطْعَام : أبو الأضياف (النهاية) .

* وعن المنهال : «مَرَرْتُ بالأبواء وقد وُلِد لأبى عبد الله عليه السلام ، فَسَبَقْتُهُ إِلَى المَدِينَةِ وَدَخَلْتُ بَعْدِي يَوْمٌ ، فَأَطْعَمْتُ النَّاسَ ثَلَاثًا» : ٤٨ / ٤ . الأَبْوَاءُ _ بفتح الهمزة وسكون الباء والمد _ : جبل بين مكَّة والمدِينَةِ ، وعنده بلد يُنسَب إليه (النهاية) .

باب الهمزة مع التاء أتم : عن أبى جعفر عليه السلام : «يُصَنَعُ لِلْمَيِّتِ مَاتَمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» : ٧٩ / ٨٨ . المَاتَمُ فى الأصل : مُجْتَمَعُ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ فى العَمِّ والفَرَحِ ، ثُمَّ حُصِّصَ بِهِ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ لِلْمَوْتِ . وقيل : هو للشَّوَابِّ مِنَ النِّسَاءِ لا غير (النهاية) .

* وفى الخبر : «ثُمَّ أْتَمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَوِيلًا سَاكِنًا» : ٩٣ / ١٦٥ . أْتَمَّ يَأْتِمُّ _ كَنَصِيْرَ _ أُنْمًا : قَطَعَ ، وَأْتَمَّ بِالْمَكَانِ يَأْتِمُّ أَتَوْمًا مِنَ بَابِ تَعَبٍ _ لَغَةٌ _ : أَقَامَ ، وَاسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ : «مَاتَمٌ» عَلَى مَفْعَلٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَطَعَ كَلَامَهُ ، أَوْ بَقِيَ عَلَى هَيْئَتِهِ ، أَوْ أَبْطَأَ فى الكَلَامِ وَهُوَ يَرِيدُ ذَلِكَ . وَيُرْوَى : «أَزَمَّ» ، وَيَأْتِي فى مَحَلِّهِ .

أتن : فى مناجاة الله عزَّوجلَّ لموسى عليه السلام : «أوصيك ... بابن البتول عيسى بن مريم صاحب الأتان والبُرُنْسِ» : ١٣ / ٣٣٢ . الأَتَانُ : الحِمَارَةُ الأُنْثَى خَاصَّةً ، وَلا يُقَالُ فِيهَا أَتَانُهُ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في المدرعة: «قال لي: اقدف بها قذف الأثن، لا يرتضها ليرقعها»: ٣٤٦ / ٤٠. الأثن _ هو بضمّتين _ : جمع الأتان وهي الحماره، والتشبيه بقذفها لكونها أشد امتناعاً للحمل من غيرها، وربّما يقرأ: «الأبن» بالباء الموحده المفتوحه وضمّ الهمزه: جمع الأبنه؛ وهي العيب والقبيح (المجلسي: ٣٤٩ / ٤٠).

أتى: عن أبي جعفر عليه السلام في حديث البيت: «جاءهم سئل أتى لهم، فذهب بهم»: ١٥ / ١٧١. سئل أتى _ بالتشديد على وزن فعيل _ : جاءك ولم يصيبك مطره، والسئل الأتى أيضاً: الغريب (المجلسي: ١٥ / ١٧١). ويقال: سئل أتى وأتاوى (النهايه).

* وعن رجل لأبي عبدالله عليه السلام: «إن لي أخاً لا يؤتى من محبتكم وإجلالكم غير أنه يشرب الخمر»: ٦٥ / ١٢٦. أتته: جتته، وأتى عليه الدهر: أهلكه، وأتى فلان _ كعني _ : أشرف عليه العِدو. أي لا- يأتيه الشيطان من جهه محبتكم، أو لا يُهلك بسبب ترك المحبه (المجلسي: ٦٥ / ١٢٦).

* وعن الإمام الباقر عليه السلام: «وهم في عباده مثل الجراد، لا يقعون على شيء إلا أتوا عليه»: ٧٥ / ١٨٠. أي أهلكوه وأفنوه.

* ومنه في الزيارة: «إن بيني وبين الله ذنوباً، لا يأتي عليها إلا رضاه»: ٩٧ / ٣٠٧. أي لا يذهبها ولا يفيئها.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في التحكيم: «فأين يتاه بكم، ومن أين أتيتم؟»: ٣٣ / ٣٧١. أي هلكتم، أو دخل عليكم الشيطان الشبهه والحيله.

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «ما أحببت أن يأتيه الناس إليك، فأته إليهم، وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأتيهم»: ٧٢ / ٣٦. كأنه على الحذف والإيصال؛ أي يأتي به الناس إليك، أو هو من قولهم: أتى الأمر أي فعله؛ أي يفعله الناس مُنتهياً إليك، ويمكن أن يُقرأ على بناء التفعيل من قولهم: أتيت الماء تأتيه؛ أي سهلت سبيله (المجلسي: ٧٢ / ٣٦).

* وعن أبي الحسن عليه السلام في التواضع: «لا- يحب أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه»: ٧٢ / ١٣٥. «لا- يحب أن يأتي إلى أحد» من قبل الله أو من قبله أو الأعم، «إلا مثل ما يؤتى إليه» كأن المناسب للمعنى الذي ذكرنا أن يؤتى إليه على المعلوم، وكان الظرف فيهما مقدر،

باب الهمزه مع الثاء

والتقدير: لا يحب أن يأتي إلى أحد بشيء إلا مثل ما يؤتى به إليه . ويمكن أن يُقرأ على بناء التفعيل في الموضعين من قولهم :
أَتَيْتَ الماءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا ؛ أى سَهَلْتَ سبيله ليخرج إلى موضع ، لكنّه بعيد (المجلسي : ٧٢ / ١٣٦) .

* وفي الخبر :«قالوا لعمرؤ : كيف أنت يا أبا ثور إذا لقيك هذا الغلام القرشي [على عليه السلام] فأخذ منك الإتاوه ؟» : ٢١ / ٣٥٧ . الإتاوه _ بالفتح _ : الخراج (المجلسي : ٢١ / ٣٥٨) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في عمرو :«إنه لم يبايع معاويه حتى شرط له أن يؤتيه أتيه» : ٣٣ / ٢٢١ . الأتيه : العطيّه .

* وعنه عليه السلام :«إن لأهل الدين علامات : ... وقلة المواتاه للنساء» : ٦٦ / ٣٦٤ . المواتاه : حسن المطاوعه والموافقه ، وأصله الهمزه ، فحُفِّفَ وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصه ، وليس بالوجه (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام :«فإن كان مواتياً ، فهو الصديق المصافى» : ٧٥ / ٢٣٥ .

* ومنه في أمير المؤمنين عليه السلام :«إنه أخوه الهادي ، ووزيره الموقتي» : ٩ / ٣١٧ و ١٧ / ٣٤١ . من المواتاه ؛ وهي حسن المطاوعه والموافقه (المجلسي : ١٧ / ٣٤٦) .

باب الهمزه مع الثاء أثت : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللييب لا يتأثت في دار النقلة» : ٦٧ / ٣٢٢ . يعني لا يتخذ أثاثاً للبيت . في الصحاح : الأثاث : متاع البيت . وقال الفراء : لا- واحد له ، وقال أبو زيد : الأثاث المال أجمع ؛ الإبل ، والغنم ، والعبيد ، والمتاع ، الواحده أثاته .

أثر : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الخلافه :«فإنها كانت أثره شحت عليها نفوس قوم» : ٣٨ / ١٥٩ . الأثره _ بفتح الهمزه والثاء _ : الاسم من أثر يوتر إثارة ؛ إذا أعطى . والاستئثار : الانفراد بالشئ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام في قوم لحقوا بمعاويه :«علموا أنّ الناس عندنا في الحق أسوه ، فهربوا إلى الأثره» : ٣٣ / ٥٢٢ .

* وسئل أبو عبد الله عليه السلام: «عن الرجل يقول: استأثر الله بفلان. فقال: ذا مكروه. فقيل: فلان يجود بنفسه. فقال: لا بأس.» ١١٧ / ٦ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده» : ٢٧ / ٢٥ . أى استبدّ وتفرد به كائناً هو فى سائر الغيوب التى تفرد بعلمها أو معها (المجلسى : ٢٧ / ٢٥) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خمسٌ لعنتهم وكلُّ نبيٍّ مُجاب : ... والمُسْتَأْثِرُ بالفىء» : ١١٦ / ٦٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير : «وأى قسَم استأثرتُ عليكما به ؟» : ٣٢ / ٥٠ . الاستئثار عليهما به : هو أن يأخذ حقهما لنفسه (المجلسى : ٣٢ / ٥١) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى فتح مكّة : «ألا إنّ كلّ مالٍ ومأثره ودمٌ يُدعى تحت قدميّ هاتين» : ٢١ / ١٠٥ . مأثرُ العرب : مكارمها ومفاخرها التى تُؤثّرُ عنها ؛ أى تُروى وتُذكر (النهاية) . وتحت قدميّ هاتين ؛ أراد خفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهليّة ونقض سنتها (المجلسى : ٢١ / ١١٠) .

* ومنه عن عبدالمطلب فى زمزم : «هى مأثرتنا وعزنا ، فهلموا نحفرها» : ١٥ / ١٦٤ .

* وفى الحديث : «فابشر يا محمّد بالنبوّه الأثيره ، والرئاسه الخطيره» : ١٥ / ٣٥٤ . الأثيره : المُكرّمه المختاره (المجلسى : ١٥ / ٣٥٧) .

* وفى حديث المباله : «أيتها النبيه الخطير ، والعليم الأثير» : ٢١ / ٣٠١ . يقال : فلان أثيرى ؛ أى من خُلصائى (القاموس المحيط) .

* وقال أبو سفيان لقيصر لما سأله عن النبيّ صلى الله عليه وآله : «لولا حيائى أن يأتُر أصحابى عنّى الكذب لأخبرته بخلاف ما هو عليه» : ٢٠ / ٣٧٩ . أثرت الحديث ، إذا ذكرته عن غيرك (الصحاح) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث الصحف : «ليس هذا العلم إنّما هذه الأثره» : ٢٦ / ٦١ . الأثره _ بالضم _ : المَكْرَمه المُتَوَارِثه ؛ كالمأثره والمأثره ، والبقية من العلم تُؤثّر ؛ كالأثره والأثاره (القاموس المحيط) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهما السلام : «يقتحمون فى أعمار الشبهات بغير قبس نور من الكتاب ، ولا أثره علم من مظانّ العلم» : ٢٧ / ١٩٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أرسله بالدين المشهور، والعلم المأثور»: ١٨ / ٢١٧. العلم _ إما بالكسر أو بفتحين _ : أى ما يُهتدى به . والمأثور: المقدم على غيره والمنقول ، ولا يخفى مناسبتها (المجلسي : ١٨ / ٢١٨) .

أثف : عن الإمام الصادق عليه السلام : «أثافى الإسلام ثلاثة : الصلاة ، والزكاة ، والولاية» : ٦٥ / ٣٣٠ . الأثافى : هى جمع أثف ، وقد تخفف الياء فى الجمع ؛ وهى الحجاره التى تُنصب وتُجعل القدر عليها . يقال : أثفت القدر ؛ إذا جعلت لها الأثافى ، وثفتها ؛ إذا وضعت عليها ، والهمزه فيها زائده (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه النبى صلى الله عليه وآله : «سمع لصدرة أزيز كازيز المرجل على الأثافى» : ١٠ / ٤٠ .

أثل : قوله تعالى : «ذواتى أكل حمط وأثل» قال [على بن إبراهيم] : هو نوع من الطرفاء : ١٤ / ١٤٤ . الأثل : شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه (النهايه) .

* وعن يزيد بن مسعود : «هذا الحسين بن على ... ذو الشرف الأصيل ، والرأى الأثيل» : ٤٤ / ٣٣٨ . يقال : مال مؤثلاً ، ومجد مؤثلاً ؛ أى مجموع ذو أصل ، وأثله الشئ : أصله (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «تعالى عما ينحله المحددون من صفات الأقدار ، ونهايات الأقطار ، وتأثل المساكن» : ٤ / ٣٠٧ . التأثل : التأصل .

أثلب : عن فاطمه الصغرى عليها السلام فى الكوفه : «بفيك أيها القائل الكثكث ، ولك الأثلب ، افتخرت بقتل قوم زكاهم الله !» : ٤٥ / ١١١ . الأثلب _ بكسر الهمزه واللام وفتحهما ، والفتحه أكثر _ : الحجر . وقيل : دقاق الحجاره . وقيل : التراب (النهايه) .

أثم : عن امرأه العزيز : «ما اشتملت بعد على هيئه التأثم» : ١٢ / ٢٥٤ . يقال : تأثم فلان ؛ إذا فعل فعلاً خرج به من الإثم ، كما يقال : تخرج ؛ إذا فعل به ما يخرج به من الحرج (النهايه) .

* ومنه عن على بن محمد عليهما السلام فى إبليس : «تأثم نوح بكلامه ومسأله ، فأوحى الله إليه أن كلمه وسله» : ٦٠ / ٢٥٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أيتكم يحب أن يغدو إلى العقيق ... فيؤتى بناقتين كوماوين

باب الهمزة مع الجيم

حسنتين ، فیدعا (١) بهما إلى أهله من غير مأثم ؟ : ١٨٦ / ٨٩ . المأثم : الأمر الذى يأثم به الإنسان ، أو هو الإثم نفسه وَضِعاً للمصدر موضع الاسم (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّهُمْ أَعْوَانُ الْأَثَمَةِ ، وَإِخْوَانُ الظُّلْمَةِ» : ٢٤٤ / ٧٤ . الأ- ثَمَهُ جمع آثِم ، وهو فاعل الإثم ؛ أى الذنب (صبحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا» قال : «أثام وادٍ من أوديه جهنم ، من صُفِرَ مُيَذَابٌ ، قُدَّامَهَا حَرَّةٌ فى جهنم ، يكون فيه مَنْ عَبَدَ غيرَ الله» : ٢٨٩ / ٨ . الأثام _ بالفتح _ : الإثم ، يقال : أِثِمَ يَأْثِمُ أَثَامًا . وقيل : هو جزاء الإثم (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لابليس : «قلت : من أين أَقْبَلْتَ يا لَعِينُ ؟ قال : من الأثام . فقلت : وأين تريد ؟ قال : الأثام» : ١٩٢ / ٣٩ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أعوذ بك من المأثم والحرام» : ١٨٣ / ٩٢ .

أثيل : فى الحديث : «فرحل رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل الأثيل ؛ وهو من بدر على سته أميال» : ٢٥٩ / ١٩ . هو مصغر ، موضع قرب المدينة ، وبه عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب (النهاية) .

باب الهمزة مع الجيمأجج : عن أبيجعفر عليه السلام فىالطينه : «ثم أمر ناراً فأجججت ، فقال لأصحاب الشمال : أدخلوها ، فهابوها» : ١١٤/٦٤ . الأَجِيجُ : تَلَهَّبُ النار ، كالتأجج . وأَجَجْتُهَا تَأْجِجًا فَتَأْجِجَتُ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «وحشيشها زعفران ينيع ، وألنُجوج يتأجج من غير وقود» : ٧١ / ٦٥ . واليانع : الأحمر من كل شىء والثمر الناضج ، كالنيع . والألنُجوج : عود البخور (المجلسى : ٧٤ / ٦٥) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدعاء : «يا من شعشع ضياء الشمس بنور تأججه» : ٨٤ / ٣٣٩ . الأَجِيجُ : تلهب النار ، والمعنى : فرَّق أو مدَّ وطوَّل شعاع الشمس بنور يحصل من

١- .يشبه أن يكون مصحفاً (الهامش : ١٨٦ / ٨٩) ، وفى أمالى الطوسى «فيدعى» .

تلهب ذلك الضياء ، أو مزج ضياء الشمس القائم بها بنور يحصل من تلهبه ؛ وهو الشعاع الممتد المتفرق في الآفاق . وقد يحتمل أن يكون إرجاع ضمير تأججه إلى الموصول ؛ أى بسبب ظهوره الذى هو مقتضى ذاته أولاً وأبداً (المجلسى : ٨٤ / ٣٤٤) .

* وعنه عليه السلام : «عيشها رثق وعذبها أجاج» : ١٥ / ٧٥ . الأجاج _ بالضم _ : الماء المُلح الشديد الملوحة (النهايه) .

أجد : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «قيل للفرس : إجد ؛ لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هاويل وأنشأ يقول : أجد اليوم وماترك الناس دما فقيل للفرس : إجد ، لذلك» : ١١ / ٢٣٥ . الظاهر أن هذه الكلمه إنما كانت تُقال لتلك الدابة عند إرادته زجرها . قال الفيروز آبادى : إجد _ بكسرتين ساكنه الدال _ : زجرٌ للإبل . أقول : لعلها كانت لزجر الفرس ، فاستعملت للإبل ، ويحتمل أن تكون اسماً للفرس فتركت ؛ فلذا لم يذكرها اللغويون (المجلسى : ١١ / ٢٣٥) .

أجدل : عن فاطمه لعلى عليهما السلام : «نقضت قادمه الأجدل ، فخانك ريش الأعزل» : ٢٩ / ٢٣٤ . الأجدل دُل : الصقر ، واحد الأجدل . والأعزل : الذى لا سلاح معه . قيل : لعلها عليها السلام سببت الصقر الذى نقضت قوامه بمن لا سلاح له ، والمعنى : تركزت طلب الخلافة فى أول الأمر قبل أن يتمكنوا منها ويشيدوا أركانها ، وظننت أن الناس لا يرون غيرك أهلاً للخلافة ، ولا يقدمون عليك أحداً ، فكنت كمن يتوقع الطيران من صقر منقوضه القوادم (المجلسى : ٢٩ / ٣١٣) .

أجر : عن أبى عبد الله عليه السلام فى أبى الخطاب : «أمياً قوله إنى قلت : أعلم الغيب ، فلا آجرنى الله فى أمواتى ولا بارك لى فى أحيائى إن كنت قلت له» : ٢٥ / ٣٢١ . آجره يؤجره : إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء . وكذلك آجره يأجره ، والأمر منهما آجرنى وأجرنى (النهايه) . أى لا أعطانى فى مصيبه أمواتى المثوبات التى وعدتها أربابها ، فإنه من أعظم الخسران والحرمان ، ولا بارك لى فى أحيائى ؛ أى لم يعطنى بركه فىمن هو حى من أتباعى وأولادى وعشيرتى (المجلسى : ٢٥ / ٣٢٢) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في زكاه الإبل: «من أتانا بها مؤتجراً فله أجرها»: ١٢ / ٤٤ . أى طالباً للأجر والثواب .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام: «بسم الله أريقك ... من الورم الأجر»: ٩٢ / ٦٦ . أجرته يده توجر أجراً وأجوراً: إذا حُيرت على عقده وغير اشتواء ، فبقى لها خروج عن هيئتها (النهاية) .

أجص : عن الإمام الرضا عليه السلام: «أرى الإجاص يطفى الحرارة ويسكن الصفراء»: ٦٣ / ١٨٩ . الإجاص _ بالكسر مشدده _ : ثمرة معروف دخیل ؛ لأدنى الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمه ، الواحده بهاء . ولا تقل : إنجاص ، أو لعيته . يسهل الصفراء ، ويسكن العطش وحراره القلب ، وأجوده الحلو الكبير . والإجاص : المشمش ، والكمثرى بلغة الشاميين (القاموس المحيط) .

أجل : في قنوت موسى بن جعفر عليهما السلام: «أسألك ... أن تعجل ما قد تأجل»: ٨٢ / ٢٢٠ . التياجل تفعل من الأجل ؛ وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل (النهاية) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام: «من انتظر بمعاجله الفرصه مؤاجله الاستقصاء ، سلبته الأيام فرصته»: ٧٥ / ٢٦٨ . لعل المراد : إن من وجد الفرصه ولم يستقدمها وينتظر زمنا حتى يستوفى من المطلوب بنحو أتم ذهب هذه الفرصه أيضا ، ولم ينل شيئا من المطلوب أبدا (الهامش : ٧٥ / ٢٦٨) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: «تسألنى أن أدعو ربى لأجبل مؤجل»: ٢٨ / ٤٨ . أى لأمر محتوم لا يمكن تغييره (المجلسى : ٢٨ / ٤٨) .

أجم : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الريح والآجام موكله بثمرها»: ٦٥ / ١٧١ . الآجام _ بالجيم _ من قولهم : تأجم النهار ؛ أى اشتد حره ، أو بالحاء المهمله والميمين من قولهم : أحمم الماء ؛ سخنه (المجلسى : ٦٥ / ١٧٤) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: «من يأجم أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنه الله»: ٢٥ / ٣١٩ . أجمه كضربه : كرهه . يقال : أجمت الطعام أجمه ؛ إذا كرهته من مداومه عليه (النهاية) .

أجن : عن أبي عبد الله عليه السلام في يوسف عليه السلام: «كان ... يأخذ الخبز ويجعله فى إجانه ويصب عليه الماء»: ١٢ / ٢٦٨ . الإجانه _ بالتشديد _ : إناء يُعسل فيه الثياب ، والجمع أجاجين .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا ارتوى من آجن ... جلس بين الناس قاضياً»: ١٠١ / ٢٦٧ . هو

باب الهمزة مع الحاء

الماء المتغير الطعم واللون . ويقال فيه : أَجِنَ وَأَجِنَ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأَجْنًا فَهُوَ آجِنٌ وَأَجِنٌ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام : «تأكلون الطعام الجشِب ، وتشربون الماء الآجِن» : ٣٠ / ٨ .

باب الهمزة مع الحاء أحد : فى أسمائه تعالى : «الأَحَدُ الواحد» . الأحد معناه أنه واحد فى ذاته ليس بذى أبعاض ولا أجزاء ولا أعضاء ، ولا يجوز عليه الأعداد والاختلاف ؛ لأنَّ اختلاف الأشياء من آيات وحدائته ممَّا دلَّ به على نفسه ، ويقال : لم يزل الله واحداً . ومعنى ثانٍ : أنه واحد لا - نظير له ولا - يشاركه فى معنى الوحدائيه غيره ؛ لأنَّ كلَّ من كان له نظراء أو أشباه لم يكن واحداً فى الحقيقة ، ويقال : فلان واحد الناس ؛ أى لا نظير له فيما يوصف به ، والله واحد لا من عدد ، لأنَّه عزَّوجلَّ لا يعدُّ فى الأجناس ، ولكنَّه واحد ليس له نظير . وقال بعض الحكماء فى الواحد والأحد : إنَّما قيل : الواحد لأنَّه متوحد ، والأول لا ثانى له ، ثمَّ ابتدع الخلق كلَّهم محتاجاً بعضهم إلى بعض ، والواحد من العدد فى الحساب ليس قبله شىء بل هو قبل كلِّ عدد ، والواحد كيف ما أردته أو جزَّأته لم يزد فيه شىء ولم ينقص منه شىء ، تقول : واحد فى واحد فلم يزد عليه شىء ولم يتغير اللفظ عن الواحد ، فدلَّ أنه لا شىء قبله ، وإذا دلَّ أنه لا شىء قبله دلَّ أنه محدث الشىء ، وإذا كان هو مفعلى الشىء دلَّ أنه لا شىء بعده ، فإذا لم يكن قبله شىء ولا بعده شىء فهو المتوحد بالأزل ، فلذلك قيل : واحد أحد ، وفى الأحد خصوصيته ليست فى الواحد ، تقول : ليس فى الدار واحد ، يجوز أنَّ واحداً من الدوابِّ أو الطير أو الوحوش أو الإينس لا يكون فى الدار ، وكان الواحد بعض الناس وغير الناس ، وإذا قلت : ليس فى الدار أحد فهو مخصوص للآدميين دون سائرهم ، والأحد ممتنع من الدخول فى الضرب والعدد والقسمه وفى شىء من الحساب ، وهو متفرد بالأحديَّة ، والواحد منقاد للعدد والقسمه وغيرهما داخل فى الحساب ، تقول : واحد اثنان وثلاثة ، فهذا العدد والقسمه ، والواحد علَّه العدد وهو خارج من العدد وليس بعدد ، وتقول : واحد فى اثنين أو ثلاثة فما فوقها ، وتقول فى القسمه : واحد بين اثنين أو ثلاثة لكلِّ واحد من الاثنين واحد

باب الهمزة مع الخاء

ونصف ، ومن الثلاثة ثلث ، فهذه القسمة ، والأحد ممتنع في هذه كلها ، لا يقال : أحد واثان ، ولا أحد في أحد ، ولا يقال : أحد بين اثنين ، والأحد والواحد وغيرهما من هذه الألفاظ كلها مشتقة من الواحد : ١٨٧ / ٤ .

* وعن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام : «كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ويل لمن غلبت آحاده أعشاره . فقلت له : وكيف هذا ؟ فقال : أما سمعت الله عز وجل يقول : «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا» ؟ فالحسنه الواحده إذا عملها كتبت له عشراً ، والسيئه الواحده إذا عملها كتبت له واحده ، فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ، ولا تكون له حسنه واحده ، فتغلبُ حسناته سيئاته» : ٢٤٣ / ٦٨ .

* وفي روايه أخرى : «يا سواتاه لمن غلبت إحداته عشرا» يريد أن السيئه بواحد والحسنه بعشره : ١٣٩ / ٧٥ .

أحن : عن جعفر عليه السلام : «من عادى عدونا لا-لا-لأخنه كانت بينه وبينه ... غفر الله تعالى له» : ٥٤ / ٢٧ . الإخنة : الحقد ، وجمعها إخن وإخنات (النهايه) .

* ومنه عن زينب عليها السلام : «وكيف يَسْتَبْطِئُ في بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشَّنْفِ والشَّنَّانِ ، والإخن والأضغان ؟ !» : ٤٥ / ١٣٤ .

أحيا : روى أهل السير : «إن النبي صلى الله عليه وآله : بعث عبده ... إلى أبي سفيان فتراموا بالأحياء» : ١٩ / ١٧٤ . بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان : ماء بالحجاز .

باب الهمزة مع الخاء أخذ : عن زينب عليها السلام ليزيد : «أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء» : ٤٥ / ١٣٣ . يقال : أخذت على فلان ، إذا منعتة عما يريد أن يفعل (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «خذوا على يدي الظالم السفيه» : ٤ / ٢٦٧ . أي امنعوه عما يريد فعله وأمسكوا يده (مجمع البحرين) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في المعجون : «فإذا برد صفيته وأخذت منه على غدائك» :

٥٠٩ / ٦٣ . أخذت منه على غدائك : أى شربته بعدها (المجلسي : ٥٠٩ / ٦٣) .

آخر : فى أسمائه تعالى : «الأوّل والآخِر» . معناهما أنه الأوّل بغير ابتداء ، والآخِر بغير انتهاء : ١٨٩ / ٤ .

* وعن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام _ فى قوله تعالى : «هُوَ الأوّلُ والآخِرُ» _ : «قلت : أمّا الأوّل ، فقد عرفناه ، وأمّا الآخِر ، فبيّن لنا تفسيره . فقال : إنه ليس شىء إلاّ يبيد أو يتغيّر ، أو يدخله التغيّر والزوال ، أو ينتقل من لون إلى لون ، ومن هيئته إلى هيئته ، ومن صفه إلى صفه ، ومن زياده إلى نقصان ، ومن نقصان إلى زياده ، إلاّ ربّ العالمين ؛ فإنّه لم يزل ولا يزال واحداً ، هو الأوّل قبل كلّ شىء ، وهو الآخِر على ما لم يزل ، لا تختلف عليه الصفات والأسماء» : ١٨٢ / ٤ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لا تذكروا الآخِر إلاّ بخير ، فإنّ الله هو الآخِر» : ٣٥٧ / ٧٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أنا الأوّل وأنا الآخِر» فتعجب الأعرابي من قوله ، فقال عليه السلام : «أنا أوّل من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنا الآخِر ، آخر من نظر فيه لئما كان فى لَحْدِهِ» : ٣٤٧ / ٣٩ .

* وعنه عليه السلام : «سُميت الآخِره آخِره لأنّ فيها الجزاء والثواب» : ١٠ / ١٣ . أى : والجزاء متأخّر عن العمل (المجلسي : ١٠ / ١٤) .

* وعن ابن عباس فى ثواب من قرأ سورة التوحيد : «غفر له ذنب مائه سنه ، خمسين مستقبليه وخمسين مستأخره» : ٣٥٩ / ٨٩ .

* وسأل يزيد بن سلام النبى صلى الله عليه وآله : «لِم سُميت الآخِره آخِره ؟ قال : لأنّها متأخّره تجيء من بعد الدنيا» : ٣٥٦ / ٥٤ .

* وعن جابر : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخرنا فى أخريات الناس فيجزى الضعيف ويردف» : ٢٣٣ / ١٦ . الآخِرُ يُجمع على الأواخر ، والأخري على الأخريات وأخِر ، مثل كُبرى وكُبريات وكُبر ، ومنه قولهم : فى أخرياتِ الناس ؛ أى فى أواخرهم . وأخِر جمع أخري ، وأخري تأنيث أخر ، وهو غير منصرف (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفين : «رأيتكم بأخِرّه تحوزونهم» : ٣٢ / ٤٩٥ . محرّكه ؛ أى آخر الأمر .

باب الهمزة مع الدال

* ومنه عن ابن عباس لمعاوية: «حَتَّى بَعَثَتْ بِهِ مَعْدَرًا بِأَخْرَهُ»: ٣٣ / ٩٩ .

أخا: عن أبي عبد الله عليه السلام: «عندنا أهل البيت أصول العلم ... وأواخيه»: ٢٦ / ٣١ . الأَخِيَه _ بالمد والتشديد _ : حُيَيْلٌ أَوْ عُوَيْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِظِ وَيُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِيهِ ، وَيَصِيرُ وَسَطُهُ كَالْعُرْوَةِ وَتُشَدُّ فِيهَا الدَابَّةُ ، وَجَمْعُهَا : الْأَوَاخِي _ مُشَدَّدًا _ وَالْأَخَايَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ (النَّهْيَةِ) . أَيْ عِنْدَنَا مَا يُشَدُّ بِهِ الْعِلْمُ وَيَحْفَظُ عَنِ الضِّيَاعِ وَالتَّفَرُّقِ (المَجْلِسِيُّ : ٢٦ / ٣١) .

أخيرج : عن النعمان: «فما زلنا معه حتى نزلنا الأخيرِجَه»: ٢٧ / ٢٣ . أَخِيرِجَه : اسم موضع في طريق مكة إلى الحج (الهامش : ٢٧ / ٢٣) . وقال الطريحي : الْأَخِيرِجَه : أَوَّلُ مَنْزِلٍ يَعْدِلُ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ (مَجْمَعُ الْبَحْرِيِّنَ) .

باب الهمزة مع الدالادب : عن أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان بن حنيف: «بَلَّغْنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَأْدُبِهِ فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا»: ٤٠ / ٣٤٠ . الْمِأْدُبَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسَ . وَالْمَشْهُورُ فِيهَا ضَمُّ الدَّالِ ، وَأَجَازٌ فِيهَا بَعْضُهُمُ الْفَتْحَ . وَقِيلَ : هِيَ بِالْفَتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَدْبِ (النَّهْيَةِ) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «الْقُرْآنُ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا مَأْدُبَتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ»: ٨٩ / ١٩ . يَعْنِي مَدْعَاتَهُ ، شَبَّهَ الْقُرْآنَ بِصَنِيعِ صَنْعَةِ اللَّهِ لِلنَّاسِ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنَافِعٌ (النَّهْيَةِ) .

* وعنه صلى الله عليه وآله في الرؤيا: «فَالْمَلِكُ : اللَّهُ ، وَالِدَارُ : الدُّنْيَا ، وَالْمَأْدُبَةُ : الْجَنَّةُ»: ١٨ / ٣٣٧ .

أدد : عن أم سلمة: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : مَعْدَنَانِ بْنِ أَدَدٍ ؛ وَسَمِّيَ أَدَدٌ لِأَنَّهُ كَانَ مَادًّا الصَّوْتِ كَثِيرَ الْغُرِّ»: ١٥ / ١٠٥ . أَدُّ الشَّيْءُ : مَدَّهُ . وَأَدَدٌ _ كَعَمْرٍ _ مَصْرُوفًا ، وَبِضْمَتَيْنِ : أَبُو قَبِيلَةٍ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ) .

أدر : في الحديث: «أَتَاهُ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] رَجُلٌ وَبِهِ أُذْرَةٌ عَظِيمَةٌ»: ١٦ / ٤١٦ . الْأُذْرَةُ _ بِالضَّمِّ _ : نَفْخَةٌ فِي الْخُصْيَةِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ آدَرٌ يَبِينُ الْأَدْرَ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَالدَّالِ . وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ : الْقَبِيلَةَ (النَّهْيَةِ) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا كان الغلام ملتاث الأذره ... يُرجى خيره»: ٥٧ / ٣٦١ . كأن المراد بها هنا نفس الخصيه ؛ أى مسترخى الخصيه متدليها ، وفي بعض النسخ بالزاي ؛ أى هيئه الائتزاز (المجلسي : ٥٧ / ٣٦١) .

أدم : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «نعم الإدام الخَلَّ» : ٦٣ / ٣٠١ . الإدام بالكسر ، والأدم بالضم : ما يؤكل مع الخبز أى شىء كان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «خير الإدام فى الدنيا والآخرة اللحم» : ٥٩ / ٢٩٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخلقه : «أدمه الله بيده فلم يفضل شىء من الطين يحتاج إلى الماء» : ١٠ / ١٣ . الأدم : الألفه والإتفاق ، يقال : أدم الله بينهما ؛ أى أصلح وألف (المجلسي : ١٠ / ١٤) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «إنما سُمى آدمُ لأنَّه خلق من أديم الأرض» : ١١ / ١٠٠ . قال الصدوق رحمه الله : اسم الأرض الرابعه أديم ، وخُلِقَ آدم منها ؛ فلذلك قيل : خلق من أديم الأرض . لقد اختلف فى اشتقاق اسم آدم فقيل : اسم أعجمي لا اشتقاق له كآذر . وقيل : اشتق من الأدمه بمعنى السمره ؛ لأنَّه عليه السلام كان أسمر اللون . وقيل : من الأدمه _ بالفتح _ بمعنى الأسوه . وقيل : من أديم الأرض ؛ أى وجهها ، وقد روى هذا فى أخبار العامه أيضاً . وقيل : من الإدام ؛ بمعنى ما يؤتدم به ، وقيل : من الأدم ؛ بمعنى الألفه والاتفاق . وما ورد فى الخبر هو المتبع ، وأما ما ذكره الصدوق رحمه اللهمن كون الأديم إسماً للأرض الرابعه فلم نجد له أثراً فى كتب اللغه ، ولعلَّه وصل إليه بذلك خبر (المجلسي : ١١ / ١٠٠) .

* وعن وهب : «إن نوحاً عليه السلام كان إلى الأدمه ما هو» : ١١ / ٢٨٧ . أدمه الأرض : لونها (النهايه) . أى كان مائلاً إلى الأدمه وما هو بآدم (المجلسي : ١١ / ٢٨٧) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى الجامعه : «تلك صحيفه سبعون ذراعاً فى عرض الأديم» : ٢٦ / ٢٢ . الأديم : الجلد أو أحمره أو مدبوغه (المجلسي : ٢٦ / ٢٢) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «ذا والله حقّ فانقلوه إلى أديم» : ٢٥ / ٣٦٧ .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى الجنين : «إذا ... قوى أديمه على مباشره الهواء ...

باب الهمزة مع الذال

هاج الطلق بأمه: ٣ / ٦٢ .

* وفي مناقبهم عليهم السلام: «من الشجره المباركه ، صحيح الأديم ، واضح البرهان»: ٢٦ / ٢٥٢ . الأديم : الطعام المأدوم ، والجلد . وأديم النهار : بياضه ، ومن الضحى : أوله (القاموس المحيط) .

أدا : عن أبي ذر ، قال : «هلّمى مزودى وإداوتى» : ٢٢ / ٤٢١ . الإدَاوَه _ بالكسر _ : إناء صغير من جلد يُتَّخَذُ للماء كالسّطيحه ونحوها ، وجمعها أداوى (النهايه) .

* ومنه فى الحديدية : «ففاض الماء فشربوا وملؤوا أداواهم ومياضيههم» : ١٧ / ٢٣٣ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ» : «يقول : مُؤَدُون فى الأداة ؛ وهو الشاكي فىالسلّاح» : ١٣ / ١٠٧ . يقال : آدنى عليه _ بالمد _ : أى قونى . ورجل مُؤَدٍ : تامّ السلّاح ، كامل أداه الحرب (النهايه) .

* وعن حبيب بن مظاهر فى الطفّ : يا شرّ قومٍ حسباً وآدا : ٤٥ / ٢٦ . الآد والأيدُ : القوّه (الصّحاح) .

* وعن المغيره : «يستأدون بآل محمّد» : ٤٥ / ٣٥٢ . تقول : استأدّيت الأمير على فلان ، فأدّانى عليه ؛ بمعنى استعدّيته فأعدّانى عليه ، وآدّيته : أعتّته (المجلسى : ٤٥ / ٣٨٧) . وقد أبدل الهمزة من العين لأنّهما من مخرج واحد (النهايه) .

باب الهمزة مع الذال الإذخر : عن العباس فى حرمه الحرم : «إلا الإذخر فإنّه للقبر والبيوت» : ٢١ / ١٣٥ . الإذخرُ _ بكسر الهمزة _ : حشيشه طيبه الرائحة تُسَقَّفُ بها البيوت فوق الخشب ، وهمزتها زائده ، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

أذرب : عن أبى بكر : «تألمون ضجائع الصوف الأذربى كأنّ أحدكم على حسك السّعيدان» : ٣٠ / ١٣٥ . الأذربى منسوب إلى أذربيجان على غير قياس ، هكذا تقوله العرب ، والقياس أن يقول : آذرى بغير باء ، كما يقال فى النسب إلى رامهرمز : رامى ، وهو مطرد فى النسب

إلى الأسماء المركبة (النهاية) .

أذرح : فى الخبر: «كتب رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل جزبَاء وأذرح كتاباً» : ٢١ / ٢٤٦ . هو _ بفتح الهمزة وضمة الراء وحاء مهملة _ : قرينه بالشام ، وكذلك جَزَبَى (النهاية) .

أذن : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام فى قوله تعالى : «وأذانٌ من الله ورسوله» قال : «الأذان أمير المؤمنين عليه السلام» وفى ، حديث آخر قال أمير المؤمنين عليه السلام : «كنت أنا الأذان فى الناس» : ٣٥ / ٢٩٢ . الأذان : الإعلـان . ويحتمل أن يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو يكون المعنى أن المؤذن بذلك الأذان كان عليّاً (المجلسى : ٣٥ / ٢٩٣) .

* ومنه فى الخبر: «لما أذن أمير المؤمنين عليه السلام بمكّه أن لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد ذلك العام جزعت قريش جزعاً شديداً وقالوا : ذهبت تجارتنا» : ٣٥ / ٢٩٣ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «يُغفر للمؤذن مدّ صوته وبصره» : ٨١ / ١٠٤ . الأذان : الإعلـام بالشىء . يقال : آذَنَ يُؤذِنُ إيذاناً ، وأذَّنَ يُؤذِّنُ تَأذِيناً ، والمشدد مخصوص فى الاستعمال بإعلام وقت الصلاة (النهاية) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «إنّ الأشعث بنى فى داره مئذنه ، فكان يرقى إليها إذا سمع الأذان فى أوقات الصلاة فى مسجد جامع الكوفة ، فيصيح من أعلى مئذنته : يا رجل ، إنك لكذّاب ساحر» : ٤١ / ٣٠٦ . المئذنه _ بالكسر _ : موضع الأذان والمناره والصومعه (المجلسى : ٤١ / ٣٠٧) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «لا يشربنّ من أذن الكوز» : ٦٣ / ٤٦٩ . الأذن _ بالضمّ وبضمّتين _ : المقبض والعروه من كلّ شىء (القاموس المحيط) .

* وفى مزاحه صلى الله عليه وآله : «يا ذا الأذنين» : ١٦ / ٢٩٤ . قيل : معناه الحصّ على حُسن الاستماع والوعى ؛ لأنّ السمع بحاسه الأذن ، ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يُحسِنِ الوعى لم يُعذر . وقيل : إنّ هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وآله وهولطيف أخلاقه ، كما قال للمرأه عن زوجها : «ذاك الذى فى عينه بياض» (النهاية) .

* وفى الدعاء : «اللهمّ إنى أسألك ... باسمك الذى ... أذنت له النفوس» : ٨٧ / ٤٧ . لعلمه بمعنى استمع ؛ يقال : أذِنَ له ؛ أى استمع . أو بمعنى الحبّ والشهوه ؛ يقال : أذن لرائحه الطعام ؛ أى اشتهاه . أو بمعنى الإباحه ؛ أى رضيت بكلّ ما يأتى به إليها ، والظاهر : «ذلت له النفوس»

باب الهمزة مع الراء

كما فى بعض النسخ (المجلسى : ٨٧ / ٤٧) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إنَّ الشيطان قد ... تأذَّنَ لمقال نصيحتك» : ٣٣ / ١٢٢ . بفتح الذال ؛ أى تَسَمَّع .

أذى : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لُجَّجَ بحار زاخره ، تَلَتَّطُمُ أواذِي أواجِها» : ٧٤ / ٣٢٤ . الآذَى _ بالمدِّ والتشديد _ : الموج الشديد ، ويجمع على أواذِي (النهاية) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «إماطتك الأذى عن الطريق صدقه» : ٧٢ / ٥٠ . وهو ما يو؟ى فيها ؛ كالشوك والحجر والنَّجاسه ونحوها (النهاية) .

باب الهمزة مع الراء أرب : فى الخبر: «فجاء الأعرابى فلما نظر إلى النبىِّ صلى الله عليه و آله عرفه ، قال (١) بمحجته على رأس ناقه رسول الله صلى الله عليه و آله عند ذنب ناقته ، فأقبل الناس تقول : ما أجرأك يا أعرابى ؟ ! قال النبىُّ صلى الله عليه و آله : دَعُوهُ فَإِنَّهُ أَرَبٌ ، ثم قال : ما حاجتك ؟» : ١٦ / ١٨٥ . قال الجزرى _ بعد أن روى قول النبىِّ صلى الله عليه و آله : «دَعُوا الرجل أرب ماله» _ : فى هذه اللفظه ثلاث روايات : إحداها «أَرَبٌ» بوزن عِلِمَ ، ومعناها الدِّعاء عليه ؛ أى أُصِيبَتْ آرابه وسقطت ، وهى كلمة لا- يُرادُ بِها وقوع الأمر ؛ كما يقال : تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وقاتلك الله ، وإنما تذكر فى معرض التَعَجُّب . وفى هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه و آله قولان : أحدهما : تَعَجُّبُه من حرص السائل ومُزاحمته . والثانى : أَنَّهُ لَمَّا رآه بهذه الحال من الحرص غَلَبَه طبع البشريِّه فدعا عليه (٢) . وقيل معناه : احتاج فسأل ؛ من أَرَبِ الرجل يَأْرَبُ إذا احتاج ، ثم قال : ما له ؟ أى : أى شىء به ؟ وما يريد ؟ والرواية الثانیه : «أَرَبٌ ما له» بوزن جَمَل ، أى : حاجه له ، و«ما» زائده للتقليل ، أى : له حاجه يسيره . وقيل معناه : حاجه جاءت به ، فحذف ، ثم سأل فقال : ما له ؟ والرواية الثالثه : «أَرَبٌ» بوزن كِتِف ، والأربُ : الحاذقُ الكامل ، أى : هو أَرَبٌ ، فحذف

١- لعل المعنى : مال أو أشار بمحجته .

٢- وذلك يصحَّ عند من يرى جواز غلبه طبع البشريِّه عليه ؛ كالجزرى وأمثاله ، وأما الإماميه فهم لا يجوزون ذلك .

المبتدأ ، ثم سأل فقال : ما له ؟ أى : ما شأنه (المجلسي : ١٦ / ١٨٧) .

* ومن شعر معبد الخزاعي : إنني نذير لأهل السير ضاحيهاكل ذي إربه منهم ومعقول : ٢٠ / ٤١ . الإربه : الحيله .

* ومنه عن معاوية ليزيد في ابن الزبير : «يؤاربك مؤاربه الثعلب للكلب» : ٤٤ / ٣١١ . آربه مؤاربه : داهاه وخاتله ، ومنه : «مؤاربه الأريب جهل وعناء» من حيث أن الأريب _ وهو العاقل _ لا يُختل عن عقله .

* وعن علي عليه السلام : «والله ما كانت لي في الخلافة رغبه ولا- في الولاية إربه» : ٣٢ / ٥٠ . الإربه : الحاجه ، وفيه لغات : الأربُ والإربُ والإربهُ والمأربهُ والمأربهُ (النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «إن الله عزوجل يبغض ... المشاء إلى غير إرب» : ١ / ١٤٨ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أنشأ سبحانه ريحاً اعتقم مهبها وأدام مربها» : ٧٤ / ٣٠١ . المرَب _ بضم الميم _ : مصدر ميمي من أربَّ بالمكان : لازمه ، فالمرَب : الملازمه (صبحي الصالح) .

* وعنه عليه السلام في الحسين عليه السلام : «إن النبي صلى الله عليه وآله ... كشف عن أربته وقام فصلى من غير أن يتوضأ» : ٧٧ / ٢٢٤ . الأربه كأثفه _ بالضم والتشديد _ : أصل الفخذ (المجلسي : ٧٧ / ٢٢٥) .

* ومنه في الخبر عن قاتل حمزه عليه السلام : «هزرت حرتي ... فأصبته في أربته» : ٢٠ / ٨٤ .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «لا تأكل جريئاً ... ولا إربيان» : ٦٢ / ١٧٧ . الإربيان _ بكسر الألف _ : سمك أبيض كاللذود وكالجراد . والمشهور حلّه ، وله فلس ، ويأكله أهل البحرين ويذكرون له خواصاً (المجلسي : ٦٢ / ١٧٨) .

أرث : عن علي بن موسى عليهما السلام : «إن الإمامه هي ... إرث الأوصياء» : ٢٥ / ١٢٢ . أى ميراثهم ، وأصل همزته واو لأنّه من ورث يرث (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : «تزعمون أن لا إرث لنا» : ٢٩ / ٢٢٤ . أى ميراث .

أرج : عن حبابه الوالبيه _ في الإمام الباقر عليه السلام _ : «إن هذا ... النسيم الأرج ، والحق

المرج: «٢٥٩ / ٤٦ . الأرج _ بكسر الراء _ من الأرج بالتحريك ؛ وهو تَوَهَّج رِيح الطيب . وأرج الطيب : إذا فاح .

* ومنه فى الزياره : «تعفير الخدّ على أريج تُرابِكُم» : ٢٠٥ / ٩٩ .

أردش : «من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى عامله على أردشِير خُرّه» : ٣٣ / ٥١٦ . هو بالفتح ثم السكون ، وفتح الدال المهمله ، وكسر الشين المعجمه ، وياء ساكنه ، وراء ، وخاء معجمه مضمومه ، وراء مفتوحه مشدده ، وهاء : هو اسم مركب معناه «بهاء أردشير» ، و«أردشير» ملك من ملوك الفرس ، وهى من أجل كور فارس .

أرر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاوس : «يُفْضَى كإفضاء الديكه ، وَيُؤرُّ بملاقحه أرّ الفحول المغتلمه» : ٣٠ / ٦٢ . الأُرُّ : الجماع . يقال : أرّ يُؤرُّ أرّاً ، وهو مئّرٌ _ بكسر الميم _ أى كثير الجماع (النهايه) .

أرز : عن أبى عبدالله عليه السلام : «يَأرِزُ العلم بين المسجدين كما تَأرِزُ الحيه فى جحرها» : ٥٢ / ١٣٤ . أى ينضم إليهما ويجتمع بعضه إلى بعض فيهما (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ العلم لا يَأرِزُ كلّه ولا ينقطع مواده» : ٢٣ / ٥٥ .

* وعنه عليه السلام فى الإسلام : «لا ينقله إليكم أبداً حتّى يَأرِزُ الأمر إلى غيركم» : ٣٢ / ٨١ . أى ينقبض وينضم ويجتمع (المجلسى : ٣٢ / ٨٢) .

* وعنه عليه السلام فى الأرض : «وأرَزَها [أى الجبال] فيها أوتاداً ، فسكنت على حركتها من أن تَمِيدَ بأهلها» : ٥٤ / ٣٩ . أى أثبتها . إن كانت الزاى مخفّفه فهى من أرزَتِ الشجره تأرِز ؛ إذا ثبتت فى الأرض . وإن كانت مشدده فهى من أرزَتِ الجراده ورزّت ؛ إذا أدخلت ذنبها فى الأرض لتلقى فيها بيضها . ورزّتُ الشىء فى الأرض رَزّاً : أثبته فيها ؛ وحينئذ تكون الهمزه زائده والكلمه من حرف الراء (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مثل الكافر مثل الأرزّه لا يزال مستقيماً لا يشعر» : ٧٤ / ١٤٢ . الأرزّه _ بسكون الراء وفتحها _ : شجره الأرزن ؛ وهو خشب معروف . وقيل : هو الصنوبر (النهايه) .

أرس : فى كتاب النبى صلى الله عليه و آله إلى هرقل : «أَسْلِمَ يُوْتِكُ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْيَرِيسِيِّينَ» : ٢٠ / ٣٨٦ . قد اختلفَ فى هذه اللفظه صيغَةً ومعنىً ؛ فَرَوَى «الأَرِيسِيِّينَ» بوزن الكريمين ، وروى «الإَرِيسِيِّينَ» بوزن الشَّرِيِّينَ ، وروى «الأَرِيسِيِّينَ» بوزن العَظِيمِيِّينَ ، وروى بإبدال الهمزة ياء مفتوحه . وأَمَّا معناها ؛ فقال أبو عبيد : هم الخدم والخَوَلُ [أى العبيد] ، يعنى لصدّه إياهم عن الدين ، كما قال : «رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا» . أى عليك مثل إثمهم . وقال ابن الأعرابى : أَرَسَ يَأْرِسُ أَرَسًا فهو أَرِيسٌ ، وَأَرَسَ يُؤْرِسُ تَأْرِيسًا فهو إرِيس ، وجمعها أَرِيسُونَ وإِرِيسُونَ وأَرَارِسَه ؛ وهم الأَكَارُونَ . وإنما قال ذلك لأن الأَكَارِينَ كانوا عندهم من الفرس ، وهم عَيِدَه النَّار ، فجعل عليه إثمهم . وقال أبو عبيد فى كتاب الأموال : أصحاب الحديث يقولون : الأَرِيسِيِّينَ منسوباً مجموعاً ، والصحيح الأَرِيسِيِّينَ ؛ يعنى بغير نسب ، وردّه الطحاوى عليه ، وقال بعضهم : إن فى رهط هرقل فرقه تعرف بالأَرُوسِيِّه ، فجاء على النسب إليهم . وقيل : إنهم أتباع عبدالله بن أريس _ رجل كان فى الزمن الأول _ قتلوا نبياً بعثه الله إليهم . وقيل : الإَرِيسُونَ ، الملوكة واحدهم إرِيس . وقيل : هم العشارون (النهايه) .

أرش : عن على بن الحسين عليهما السلام : «إنَّ البيعَ لازم لا يُردُّ ويأخذُ أرشُ العيبِ» : ١٠٠ / ١٠٩ . قد تكرر ذكر الأرش المشروع فى الحكومات ؛ وهو الذى يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب فى المبيع . وأروشُ الجنایات والجراحات من ذلك ؛ لأنها جابره لها عمياً حصل فيها من النقص . وسمى أرشاً لأنه من أسباب النزاع ، يقال : أرشتُ بين القوم ؛ إذا أوقعت بينهم (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «فى كتاب على عليه السلام كلُّ شىء يُحتاج إليه حتّى الخدش والأرش (١) والهزس» : ٢٦ / ٥٠ . لعل المراد بالهزس : عضّ السباع . والتهرش : التحريش بين

١- . كذا فى البحار ، وفى بصائر الدرجات : ١٤٨ / ٦ «حتّى أرش الخدش» .

الكلاب والإفساد بين الناس (المجلسي : ٢٦ / ٥٠) .

أرض : فى حديث أم معبد : «شرب رسول الله صلى الله عليه وآله آخرهم ثم أراضوا» : ١٩ / ٤١ . أى شربوا عللاً بعد نَهْلٍ حتّى رَوُوا ؛ من أراض الوادى إذا اشتنق فيه الماء . وقيل : أراضوا ؛ أى ناموا على الإراض ، وهو البساط . وقيل : حتّى صبوا اللبن على الأرض (النهايه) .

* وعن جعفر عليه السلام فى سليمان عليه السلام : «لا توجد الأرضه فى مكان إلا وعندها ماء وطين» : ١٤ / ١٣٧ . الأرضه : دُوَيْبَه تأكل الخشب ؛ يقال : أَرْضَتِ الخَشَبه فهى مَيَّارَوْضَه ، وجمع الأرضه أرض وأرضات ؛ مثل قَصَبَه وقَصَب وقَصَبَات (المصباح المنير) .

أرف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإسلام : «بَيَّنَّ حُجَجَه ، وَأَرْفَ أَرْفَه» : ٥٣ / ٧٩ . الأرف : جمع أرفه ؛ وهى الحدود والمعالم (النهايه) .

أرق : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ أَخَا الْحَرْبِ الْأَرْقُ ، وَمَنْ نَامَ لَمْ يُنَمَّ عَنْهُ» : ٣٣ / ٥٩٧ . الأرق : السَّهْر ، ورجل أرق : إذا سهر لعلّه ، فإن كان السهر من عادته قيل أرق بضم الهمزه والراء (النهايه) .

* ومنه : «إذا خفت الأرق فقل عند منامك : سبحان الله ذى الشأن دائم السلطان» : ٧٣ / ١٩٧ .

أرك : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الجئه : «وجعل فى كل قبه أريكه من دُرّه بيضاء غشاؤها السندس» : ٤٣ / ٤١ . الأريكه : السرير فى الحجله من دونه ستر ، ولا يسمّى منفرداً أريكه . وقيل : هو كل ما اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصه (النهايه) .

* وعن النجاشى : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَدْ نَصَرَ نَبِيَّهَ مُحَمَّدًا ... بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ يَدْرٌ ، كَثِيرُ الْأَرَاكِ» : ٧٢ / ١٢٤ . الأراك : شجر من الحَمْض يُسَيِّتَاك بِقُضْبَانِه ، الواحده «أراكه» ، ويقال : هى شجره طويله ناعمه كثيره الورق والأغصان خواره العود ولها ثمر فى عناقيد يسمّى «البرير» ، يملأ العنقود الكف (المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : أَصْحَابُ الْأَرَاكِ لَا حَجَّ لَهُمْ . يَعْنِي الَّذِينَ يَقْفُونَ عِنْدَ الْأَرَاكِ» : ٩٦ / ٢٥٢ . والمراد به هنا موضع بعرفه من ناحيه الشام قرب نمره ، وكأ أنه حد من حدود عرفه ، والوقوف به ليس بوقوف ؛ فلا يكون مبرناً للذمه (مجمع البحرين) .

أرم : فى الخبر: «إذ وقعوا فى جبال رملٍ يقال له : رَمْلُ عَالِجٍ ، يتَّصل برملِ إِرَمَ ذاتِ العِمادِ» : ٥١ / ٢٣١ . اختلف فيها على أقوال : أحدها : أنه اسم قبيله . ثانيها : أن إِرَمَ اسم بلد ، ثم قيل : هو دمشق ، وقيل : مدينه الإسكندريه ، وقيل : مدينه بناها شداد بن عاد . وثالثها : أنه ليس بقبيله ولا بلد بل هو لقبٌ لعاد وكان عاد يُعرف به .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدى عليه السلام : «ينقض بهم طى الجنادل من إِرَمَ ، ويملاً منهم بطنان الزيتون» : ٥١ / ١٢٣ . أى يهدم الله بهم ركنًا وثيقًا هو أساس دوله بنى أميه ، وينقض بهم الأبنيه التى طويت وبنيت بالجنادل والأحجار من بلاد إِرَمَ ؛ وهى دمشق والشام إذ كان مستقر ملكهم فى أكثر زمانهم تلك البلاد ، لا سيما فى زمانه صلوات الله عليه (المجلسى : ٥١ / ١٢٧) .

* وعن عبد المطلب لابن ذى يزن : «وأنبئتك منبتاً طابت أرومته ، وعذبت جُزْثومته» : ١٥ / ١٨٧ . الأرومه _ بوزن الأكوله _ : الأصل (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول الله صلى الله عليه و آله : «أخرجه من أفضل المعادن منبتاً ، وأعز الأرومات مغرساً» : ١٦ / ٣٧٩ .

أرنب : عن كعب الأحبار فى هارون عليه السلام : «كان أطول من موسى ، وكان على أُرْبَتته شامه» : ١٣ / ١٢ . الأُرْبَتبه : طرف الأنف (النهايه) .

أرى : عن سليمان الجعفرى فى الرضا عليه السلام : «نظر إلى غلمانه يعملون بالطين أوارى الدواب» : ٤٩ / ١٠٦ . قال الجوهرى : مِمَّا يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمغلف : آرئى ، وإنما الآرئى مَحْبَسُ الدابته . وقد تُسَمَّى الآخِيَهُ أيضاً آرئياً ؛ وهو جبل تُشَدُّ به الدابته فى مَحْبَسِها ، والجمع الأوارئى ، يخفَّف ويشدَّد (المجلسى : ٤٩ / ١٠٦) .

أريحاء : فى يوشع : «لَمَّا توفَّى موسى عليه السلام بعث الله يوشع بن نون ... وأمره بالمسير إلى أريحا مدينه الجبارين» : ١٣ / ٣٧٢ . أريحاء _ بفتح الهمزه وكسر الراء وبالحاء المهمله _ : اسم قريه بالغور قريباً من القدس (النهايه) .

باب الهمزة مع الزاء

باب الهمزة مع الزاء أذب : عن النبي صلى الله عليه وآله للأَنْصار في ليله العقبة : «ألا- تسمعون ما يقول هذا أذَّب الكعبة» يعنى شيطانها ، وقد روى : «أذيب العقبة» : ١٨ / ٢٢٤ . الأذَّب في اللغة : الكثير الشَّعر (النهاية) .

أزر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنَّ رِيحَ الجَنَّةِ ... لا يجدها ... جارُّ إزاره خَيْلاء» : ٧١ / ٦٢ . يطلق الإزار _ بالكسر _ غالباً على الثوب الذى يُشدُّ على الوسط تحت الرداء ، وجُفاه العرب كانوا يُطيلون الإزار ، فيجَزُّ على الأرض ... وقد يطلق على ما يُشدُّ فوق الثوب على الوسط مكان المِنْطَقة ؛ فالمراد إسبال طرفيه تكبيراً كما فعله بعض أهل الهند (المجلسى : ٧١ / ٦٢) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام : «العزَّ رداءُ الله والكِبْرُ إزارُهُ» : ٧٠ / ٢١٣ . ضُربَ الإزار والرداء مثلاً فى انفراده تعالى بصفه العظمه والكبرياء ، أى ليستا كسائر الصفات التى يَتَّصِفُ بها الخلق مجازاً كالرحمه والكرم وغيرهما ، وشَبَّههما بالإزار والرداء لأنَّ المتَّصِفَ بهما يَشْمَلانهُ كما يشمل الرداء الإنسان ، ولأ- نَّهُ لا يشاركه فى إزاره وردائه أحد ، فكذلك الله تعالى لا ينبغى أن يُشْرِكهُ فيهما أحد (النهاية) .

* وفى حديث البيعه : «نمنعك بما نمنع به أزرنا» : ١٩ / ٢٦ . أى نساءنا وأهلنا ، كنى عنهم بالإزار ، وقيل : أراد أنفسنا . وقد يُكْنَى عن النفس بالإزار (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى صفه المؤمنين : «المُتَزَّرُونَ على أوساطهم» : ٦٤ / ٢٧٦ . المِتَزَّر : الإزار ؛ أراد تَشْمِيرَهُم للعباده ، يقال : شَدَدْتُ لهذا الأمر متزرى ؛ أى تشمرت له (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «كان صلى الله عليه وآله ... يشدُّ مِتَزَّرَهُ فى العشر الأواخر من شهر رمضان» : ٩٤ / ١٠ .

* وعنه عليه السلام : «كَنَّ النساء ... يؤمرن أن لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال ؛ لضيق الأزر» : ٨٥ / ٤٢ . قيل : المراد أزر الرجال ؛ فإنها لمّا كانت مضيقه كان يقع نظرهنّ أحياناً إلى فروج الرجال إذا رفعن رؤوسهنّ قبلهم ... وقيل : المراد أزر النساء ؛ فإنّ الرجال كانوا ينظرون من بين الرجلين أو بطرف العينين إلى النساء فى وقت رفع الرأس عن السجود ، وكان لضيق

أُزْرَهْنَ يرون بعض محاسنهنّ أو زينتهنّ . وقد يصحّف ويقرأ : الأرز _ بالزاءين المعجمتين _ أى : كثير الزحام ليس فيه متسع ، والناس أزرز : إذا انضمّ بعضهم إلى بعض . وهذا مع أنّه مخالف للنسخ ، لا يستقيم التعليل إلّا بتكلف (المجلسي : ٨٥ / ٤٢) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام فى حديث نوح عليه السلام : «فلما نبتت الأشجار وتأزّرت وتسوّقت وتغصّنت» : ١١ / ٣٢٩ . الأزرز : الإحاطة والقوّه . والمؤازره : أن يقوى الزرع بعضه بعضاً فيلتفّ (القاموس المحيط) .

أزرق : من كبار فرق الخوارج : الأزارقه أصحاب نافع بن الأزرق ، وهم أكبر الفرق ، غلبوا على الأهواز وبعض بلاد فارس وكرمان فى أيام عبدالله بن الزبير : ٣٣ / ٤٣٤ .

أرز : عن عليّ عليه السلام : «لا يقطع الصلاه الرّعاء ولا القيء ولا الأرز» : ٨١ / ٢٩٣ . الأريز : صوت الرّعد ، وصوت غليان القدر ، وقد أزت القدر توّز أزيماً : غلت . والأرز : التهيج والإغراء (الصحاح) . والظاهر أنّ المراد هنا قرقر البطن (المجلسي : ٨١ / ٢٩٣) .

* وفى الحديث : «كان لصدرة [صلى الله عليه و آله] أو لجوفه أزيز كأزيز المِرْجَل» : ٨١ / ٢٤٨ . أى خنين من الخوف _ بالخاء المعجمه _ وهو صوت البكاء . وقيل : هو أن يجيش جوفه ويغلى بالبكاء (النهايه) .

* ومنه فى دفن الحسن عليه السلام : «كانت [عائشه] تؤزّ الناس وبنى أمّيه على الحسين عليه السلام» : ٤٤ / ١٤١ . أى تهيجهم وتغريهم عليه .

أزف : عن أبي عبدالله عليه السلام : «كأ أنّه قد أزف منك رحيل» : ٦٥ / ٢٤٧ . فى القاموس : أزف الترحيل _ كفرح _ أزفاً وأزوفاً : دنا (المجلسي : ٦٥ / ٢٤٧) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «هل ينتظر ... أهل مدّه البقاء إلّا آونه الفناء ، مع قرب الزّيال ، وأزوف الانتقال ؟» : ٧٤ / ٤٢٤ .

أزق : فى المختار : «أزالهم عن مآزق الحرب زوال السراب» : ٤٥ / ٣٧٢ . المآزق جمع المآزق : المضيق ؛ ومنه سيّمي موضع الحرب مآزقا (المجلسي : ٣٨٩ / ٤٥) . ويستعار للدلاله على الموقف الحرج .

أزل: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ... لَمْ يَجْبِرْ كَسْرَ عَظْمٍ مِنَ الْأُمَّمِ إِلَّا بَعْدَ أَرْزُلٍ وَبِلَاءٍ»: ١٢٢ / ٥١ .
الأزل: الشدّه والضيق ، وقد أزل الرجل يأزل أزلًا ؛ أى صار فى ضيق وجذب (النهايه) .

* ومنه عن ابن عباس فى جهينه بن العوسان :«خرجوا من شدّه الأزل ... فى طلب النبات»: ١٤ / ١٦٠ .

* ومنه فى شعر أعرابى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله يشكو : أتيناك يا خير البريه كلها لترحمنا ممّا لقينا من الأزل : ١٨ / ١ .

أزم : فى رأس ابن زياد :«خرجت الحيه فأزمت بأنفه»: ٤٥ / ٣٣٦ . يقال : أزم الرجل بصاحبه إذا لزمه ، عن أبى زيد . وأزمه أيضا : أى عَضَهُ (الصحاح) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله لأهيب :«أتذكر الأزمه التى أصابت قومك ؟»: ٢١ / ٣٧٥ . الأزمه : السنه المُجدبه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله لحمزه والعباس فى أبى طالب :«أصاب الناس ما ترون من هذه الأزمه ، فانطلق بنا نخفف من عياله»: ٣٨ / ٢٩٥ .

* فى الروايه :«أصل الطبّ الأزم وهو ضبط الشفتين والرفق باليدين»: ٥٩ / ٢٦٩ . أزم القوم : أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ، وإمساك الأسنان بعضها على بعض . ومنه سُميت الحيمه أزمًا (النهايه) .

* ومنه :«أزم أمير المؤمنين عليه السلام طويلاً ساكتاً»: ٩٣ / ١٦٥ . ويروى (أتم) ، وتقدّم فى الألف مع التاء .

إزاء : عن المذرى :«مر بنا على عليه السلام ووقف يصلى بإزائنا»: ٧١ / ٧٣ . الإزاء : المحاذاه والمقابله (النهايه) .

* ومنه فى يوم الجمل :«مضى الفتى بالمصحف حتى وقف بإزاء عسكر عائشه»: ٢٨ / ١١٢ .

باب الهمزه مع السين

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يُوازَى فضله ، ولا يُجبر فُقدَه» : ١٨ / ٢٢١ . أى لا يساوى فضله ولا يبلغه أحد (المجلسى : ١٨ / ٢٢٢) . وأنكر الجوهري أن يقال : وازَينا (النهايه) .

باب الهمزه مع السين استبرق : عن البراء بن عازب : «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ... عن لبس الحرير والديباح والإستبرق» : ٨٠ / ٢٥٤ . الإِسْتَبْرَقُ : هو ما غُلِظَ من الحرير والإبريسم ، وهى لفظه أعجميه مُعَرَّبَه أصلها : اسْتَبْرَه . وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على أنّ الهمزه والسين والتاء زوائد ، وأعاد ذكرها فى السين من الرءاء . وذكرها الأزهرى فى حُماسِيّ القاف على أنّ همزتها وحدها زائده ، وقال : أصلها بالفارسيه : اسْتَبْرَه . وقال أيضاً : إنّها وأمثالها من الألفاظ حروف عربيه وقع فيها وفاق بين العجميه والعربيه ، وقال : هذا عندى هو الصواب . فذكرناها نحن ها هنا حملاً على لفظها (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «من كسا مؤمناً ثوباً كساه الله من إسنبرق الجنة» : ٧١ / ٣٨١ .

أسد : فى الزياره : «الذاده الحماه ، والآساد السقاه» : ٩٩ / ١٤٨ . الآساد جمع أسد ؛ أى صاروا كالأسد فى الشجاعه . يقال : أسد واستأسد إذا اجتراً (النهايه) . ولا يبعد أن يكون «السقاه» تصحيف السعاه (المجلسى : ٩٩ / ١٥٩) .

* ومنه الدعاء : «ربّ كلّ أسد مستأسد» : ١٠ / ٩٧ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى المؤمنين : «رهبان بالليل أسدُّ بالنهار» : ٦٤ / ٢٧٦ . أى شجعان فى الجهاد كالأسد .

أسر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبى صلى الله عليه وآله : «أسرته خير أسرّه ، وشجرته خير شجره» : ١٨ / ٢٢٢ . الأشر : القوّه والحبس ، والأسرّه : عشيره الرّجل وأهل بيته ؛ لأنّه يتقوى بهم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى» : ٣٣ / ٤٨٦ . الأسر : الحبس .

* ومنه فى الأءوءفه : «تنفع بأذن الله تعالى من ... الأسر والزحفر» : ٥٩ / ٢٤٠ . أى احتباس البول (النهافه) .

* وعن أمفر المؤمنفن علفه السلام فى صفه العلم : «فجعل مطلق الوحش مأشوراً» : ٧٥ / ٦ . المأسور : الأسفر .

* وعنه علفه السلام : «استقفت لامراه من الأنصار عشر دلاء فأخذت عشر تمرات وأسره من كزاث» : ٦٣ / ٢٠١ . كأن المراد بالأسره : الحزمه المشءوءه (المجلسف : ٦٣ / ٢٠١) .

* ومن شعر فوم الطف : نحن رءضنا الصءر بعء الظهربكل فعبوب شءفء الأسر : ٤٥ / ٥٩ . الأسفر : الشء الربط ، وشءه الخلق والخلق . وشء الله أشفره : أى قوف إحكام خلقه ؛ من قولهم : «ما أحسن ما أسفر قفبه» وهو أن فربط طرفف عرقوبف القفب برباط . والعبوب : الفرس الكئفر الجرف .

* وعن أمفر المؤمنفن علفه السلام : «أشرف على الفمن فإءا هم بأسرفهم مقبلون» : ٢١ / ٣٦٢ . أى جمفعهم .

* ومنه عن آمنه علفها السلام : «وقائل فقول : قبض محمد على الدنيا بأسرفها» : ١٥ / ٣٢٧ .

أسس : عن علف بن موسى علفهما السلام : «إن الإمامه أس الإسلام النامف ، وفرعه السامف» : ٢٥ / ١٢٣ . أس الحائظ _ بالضم _ : أصله ، وجمعه أساس ؛ مثل قفل وأقفال ، وربما قفل : أساس ؛ مثل عس وعساس .

* ومنه فى زفاره أبف عبء الله علفه السلام : «السلام عفك فأس الإسلام» : ٩٨ / ٢٦٠ .

أسف : فى ءءف الصلاه : «إن أب بكر رفل أسف فإءا قام مقامك لم فسطف أن فصفى بالناس» : ٢٨ / ١٣٧ . الأسف : سرف البكاء والحزن ، وقفل : هو الرقق (النهافه) .

* وعن أبف عبء الله علفه السلام : «أسف الله عزوجل وضعف لهم الثرار» : ٧٧ / ٢٠٢ . فقال : أسف فأسف أسفأ فهو أسف ؛ فءا غضب (النهافه) .

* وعنه علفه السلام فى قوله تعالى : «فلما أسفونا انفقنا منهم» : «إن الله فبارك وتعالى لا فأسف

كَأَسْفِنَا ، وَلَكِنَّهُ خَلَقَ أَوْلِيَاءَ لِنَفْسِهِ يَأْسِفُونَ وَيَرْضَوْنَ ، وَهُمْ مَخْلُوقُونَ مَدْبُرُونَ» : ٤ / ٦٥ .

إِسْكَندَرُ : عَنْ ابْنِ سَلِيمَانَ قَالَ : «قُرِئَتْ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَأُمُّهُ عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِهِمْ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ غَيْرُهُ يُقَالُ لَهَا : إِسْكَانْدَرُوسُ» : ١٢ / ١٨٣ . فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهِ بِذَلِكَ : أَنَّ أُمَّهُ هَلَالَةُ بِنْتُ مَلِكِ الرُّومِ كَانَتْ بِهَا نَتْنٌ وَرَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ فِي مَدَاوَاتِهَا عَلَى شَجَرِهِ يُقَالُ لَهَا «إِسْكَانْدَرُوسُ» ، فَلَمَّا وُلِدَتْ غَلَامًا سَمَّيْتَهُ بِاسْمِ الشَّجَرَةِ الَّتِي غَسَلَتْ بِهَا وَهِيَ إِسْكَانْدَرُوسُ ، ثُمَّ خَفَّفَ فَقِيلَ «إِسْكَانْدَرُ» .

أَسْلٌ : عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَلَائِكَةِ : «لَمْ تَجِفَّ لِطُولِ الْمُنَاجَاةِ أَسْلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ» : ٧٤ / ٣٢٣ . الْأَسْلَاتُ : جَمْعُ أَسْلَةٍ ؛ وَهِيَ طَرَفُ اللِّسَانِ (النَّهْيَايَةِ) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَحَدٍ : وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ إِذْ نَفَرْنَا عِدَاهُ الرِّوْعِ بِالْأَسْلِ الطُّوَالِ : ٢٠ / ١١٨ . الْأَسْلُ : الرَّمَاحُ .

* وَمِنْهُ عَنْ عَمَّارٍ : «الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السِّيُوفِ ، وَالْمَوْتُ تَحْتَ أَطْرَافِ الْأَسْلِ» : ٣٣ / ١٤ .

أَسْنٌ : عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَلْقِ الْمَاءِ : «ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاغًا أَسْنًا» : ٥ / ٢٣٠ . أَسْنُ الْمَاءِ يَأْسِنُ وَأَسْنُ يَأْسُنُ فَهُوَ آسِنٌ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ (النَّهْيَايَةِ) .

* وَمِنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ : «أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ» : ٤٣ / ١٠٠ .

أَسَا : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا لَكَ بِهِ أَسْوَهُ؟» : ٧٩ / ٨٠ . الْأَسْوَهُ وَالْمُؤَاسَاهُ _ بِكَسْرِ الهمزة وَضَمِّهَا _ : الْقُدُوهُ ، وَالْمُؤَاسَاهُ : الْمَشَارِكَةُ وَالْمَسَاهِمَةُ فِي الْمَعِاشِ وَالرِّزْقِ ، وَأَصْلُهَا الهمزة فَقَلْبَتْ وَأَوَّأَ تَخْفِيفًا (النَّهْيَايَةِ) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «سَيِّدُ الْأَعْمَالِ ... مُؤَاسَاتِكُ الْأَخِ فِي الْمَالِ» : ٧٢ / ٣١ .

* وَمِنْهُ فِي تَفْضِيلِ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : «جَعَلْتَهُمْ مِنْ وَدَائِعِ حِجَّتِي ، وَالْأَسَاهُ فِي بَرِيَّتِي» : ٢٦ / ٣١٣ . الْأَسَاهُ : جَمْعُ الْأَسْوَهُ ؛ أَى الْقُدُوهُ .

* وَمِنْهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطْلِحَهُ وَالزَّبِيرِ : «أَمَّا مَا ذَكَرْتَمَا مِنْ أَمْرِ الْأَسْوَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ أَحْكَمْ أَنَا فِيهِ بِرَأْيِي ... بَلْ وَجَدْتُ أَنَا وَأَنْتَمَا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» : ٣٢ / ٥٠ .

باب الهمزة مع الشين

* وعنه عليه السلام: «وَأَسٍ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرِ»: ٣٣ / ٥٨١ .

* وعنه عليه السلام في زياره القبور: «مُصَبِّرٌ لَهُمْ عَلَى فَقْدِهِ ، يُذَكِّرُهُمْ أَسَى الْمَاضِينَ»: ٧٩ / ١٥٨ . الإِسْوَهَ وَالْأَسْوَهَ _ بالكسر والضمِّ ؛ لُغْتَانِ _ . وهى ما يَأْتِسَى به الحزين ، يتعزَّى به ، وجمعها إِسَى وَأَسَى ، ثم سَمَى الصَّبْرُ أَسَى (الصحيح) . وَأَسَى الْمَاضِينَ : أى التأسى بهم .

* ومنه عن ابن عباس: «ما آسى على شيء إلا على أن أُحجَّ ماشياً»: ٤٣ / ٣٣٩ . أى أَحزَنَ ؛ من قولهم : أَسَى أَسَى من باب تعب حَزَنَ ، فهو آسٍ ؛ أى حزين (مجمع البحرين) .

* وفى حديث نجران: «يُفْسِدُ فِي بَعْضِ سَاعِهِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْآسَى الْحَلِيمُ لَهُ رَتَقًا»: ٢١ / ٣٠٨ . الْآسَى _ كَالْقَاضَى _ : الطيب (المجلسي : ٢١ / ٣٣٣) .

* ومن شعر أبى هاشم الجعفرى فى الإمام الهادى عليه السلام: أنت آسى الأدوية فى الدين والدنيا : ٥٠ / ٢٢٢ .

* ومنه فى مرثى يوم الطفِّ : لقد كُتِرَتْ لِلدِّينِ فى يومِ كَرْبَلَا كَسَائِرُ لَا تُؤَسَى وَلَا هى تُجَبَّرُ : ٤٥ / ٢٤٩ . من أَسَوْتُ الْجَرْحَ : أى داويته (المجلسي : ٤٥ / ٢٤٩) .

باب الهمزة مع الشينأشب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام: «أخبركم عنَّا وعن سِرِّنا إليه من جموع أهل البصره ومن تأشَّب إليهم»: ٣٢ / ٢٣١ . أياجتمع معهم ، والأشابه : أخلاط الناس تجتمع من كلِّ أُوْب (النهايه) .

* وعنه عليه السلام: «ويا أسفًا ؛ أسفًا يَكَلِّمُ الْقَلْبَ ، وَيُدْمِنُ الْكَرْبَ ، من فَعَلَاتِ شِيعَتِنَا بَعْدَ مَهْلَكِي عَلَى قُرْبِ مَوَدَّتِهَا وَتَأَشَّبَ أُلْفَتِهَا»: ٣٢ / ٤٤ .

أشْر : عن على بن الحسين عليهما السلام: «إِنَّ الْجَسَدَ إِذَا لَمْ يَمْرُضْ يَأْشُرْ ، وَلَا خَيْرَ فى جَسَدٍ يَأْشُرُ»: ٧٥ / ١٥٨ . الْأَشْرُ : الْبَطْرُ . وقيل : أَشَدُّ الْبَطْرِ (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن على عليهما السلام: «إِنِّى لَمْ أَخْرَجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا»: ٤٤ / ٣٢٩ .

باب الهمزة مع الصاد

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «يا الله آهياً، هو الله اشراهياً»: ٢٥٤ / ٩٠ . يأتي في «أهى» .

أشأ: عن النبي صلى الله عليه وآله: «إئت الأشاء تين ... فقل لهما: إجتمعا»: ٣٦٧ / ١٧ . الأشاء _ بالمد والهمز _ : صغار النخل ، الواحده أشاءه ، وهمزتها منقلبه من الياء ؛ لأن تصغيرها أشئ ، ولو كانت أصلته لقل أشئ (النهايه) .

باب الهمزة مع الصادأصر: عن الرضا عليه السلام فى الإنجيل: «البارقليطا جاء من بعده ، وهو يخفف الآصار»: ٩٠ / ١٦ . الإصر: _ بالكسر _ : العهد . والإصيرُ أيضا: الذنب . قيل: وأصل الإصير الضيق والحبس . يقال: أصره يأصره ؛ إذا ضيق عليه وحبسه . ويقال للثقل أيضا إصر ؛ لأنه يأصر صاحبه من الحركة لثقله (مجمع البحرين) .

* ومنه فى قوم موسى عليه السلام: «وقد أتاهم بالتوراه أبوا أن يقبلوها ويعملوا بما فيها ؛ للآصار والأثقال والأغلال التى كانت فيها»: ٢٤٧ / ١٣ .

* ومنه فيما كتب فى اللوح: «بهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار»: ١٩٧ / ٣٦ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الملائكة: «لم تثقلهم مؤصيرات الآثام»: ٣٢١ / ٧٤ . المؤصيرات: المثقلات (صبحى الصالح) .

* ومن شعر أبى طالب: ورؤمتم بأحمد ما رؤمتمعلى الآصيرات وقرب النسب: ٩٥ / ٣٥ . الآصره: ما عطفك على رجل من رجم أو قرابه أو صهر أو معروف ، والجمع: الأواصر . يقال: ما تأصرتنى على فلان آصره ؛ أى ما تعطفنى عليه قرابه ولا منه (الصباح) .

* ومنه عن عبدالله بن جعفر لمعاويه: «لو عطفتك أواصر الأحلام ... ما أرعيت بنى الإمام المترك»: ١٦٤ / ٤٢ . ويحتمل أن يكون تصحيف الأفاصر جمع الأقصر ؛ أى الأحلام القصيره فكيف طوالها (المجلسى: ١٧٢ / ٤٢) .

باب الهمزة مع الضاد

باب الهمزة مع الطاء

أصيص : فى المهدى عليه السلام : «فيخط مسجداً له ألف باب يسع الناس ، عليه أصيص» : ٥٢ / ٣٣١ . أص الشيء : بَرَقَ . والأصيص كأمير : الرُّعْدَةُ والدُّعْرُ والبناء المحكم . والأصيصه : البيوت المتقاربة . وهم أصيصه واحده : أى مُجْتَمِعُونَ . وتَأَصَّصُوا : اجتمعوا (القاموس المحيط) .

إصطخر : عن موسى بن جعفر عليهما السلام فى ولاده النبى صلى الله عليه وآله : «ويبدأ من فيه نور رأى أهل مكة ... القصور البيض من إصطخر وما يليها» : ١٥ / ٢٦١ . إصطخر بالكسر ، وسكون الخاء المعجمه ، والنسبه إليها إصطخرى _ : بلد بفارس معروف بينه وبين شيراز اثنا عشر فرسخاً .

أصل : عن حبابه الواليه : «رأيت رجلاً بمكة أصيلاً فى الملتزم» : ٤٦ / ٢٥٩ . الأصيل _ كأمير _ : ما بين العصر إلى المغرب ، وجمعه أصيل بضمتين ، ثم آصال بالمد (معجم البحرين) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى دعائه : «سبحان الله بالغدو والآصال» : ٨٣ / ٨٤ .

* وعن زينب عليها السلام : «لقد نكأت القرحة ، واستأصيت الشأفة» : ٤٥ / ١٥٩ . أى أذهبتها ، والشأفة : قرحة تخرج فى أسفل القدم فتكوى فتذهب . يقال فى المثل : استأصل الله شأفته ؛ أى أذهب الله كما أذهب تلك القرحة بالكى (الصحاح) .

باب الهمزة مع الضاد أضم : فى حديث ركانه : «كان يرعى غنماً له بواد يقال له وادى إضم» : ١٧ / ٣٦٨ . الإضم _ بالكسر ثم الفتح _ : اسم لمواقع ؛ منها ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السمينه ، ومنها واد يشق الحجاز حتى يفرغ فى البحر (معجم البلدان) .

باب الهمزة مع الطاء أطر : عن النبى صلى الله عليه وآله : «من السنه أن يؤخذ الشارب حتى يبلغ الإطار» : ٧٣ / ١١٢ . يعنى إحزف الشفه الأعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفه ، وكل شىء أحاط بشىء فهو إطار له (النهايه) .

أطط : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أطت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا

باب الهمزة مع الفاء

وملك واضع جبهته لله ساجداً: ٥٦ / ١٩٩ . الأَطِيطُ : صوت الأفتاب . وأَطِيطُ الإِبلُ : أصواتها وَحِينُهَا . أى أَنَّ كثره ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى أَطَّت . وهذا مَثَلٌ وإيدان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثَمَّ أَطِيط ، وإنما هو كلامٌ تقريب أريد به تقرير عظمه الله تعالى (النهاية) .

* ومنه عن الأعرابي : «ما لنا بغير يَيْطُ ، ولا غنم يَعْطُ» : ١٨ / ١ . أى يَحِنُّ وَيَصِيحُ ، يريد : ما لنا بغير أصلاً ؛ لأنَّ البعير لا بدَّ أن يَيْطُ (النهاية) .

* ومنه فى تأليف أمير المؤمنين عليه السلام القرآن : «وقد حملة فى إزارٍ معه وهو يَيْطُ من تحته» : ٢٨ / ٣٠٨ .

* ومنه عن عمرو لمعاوية : «يوم دعاك إلى البراز فالتمع لونك وأطت أضلاعك» : ٣٣ / ٥٠ .

أطم : فى الحديث : «كان [صلى الله عليه و آله] قاعداً فى ظلِّ أطمٍ من آطامهم» : ١٨ / ١١٠ . الأَطْمُ _ بالضم _ : بناء مُرتفع ، وجمعه آطام (النهاية) .

* ومنه الحديث : «نظر رجل من اليهود وهو على أطمٍ» : ١٩ / ١٠٤ .

باب الهمزة مع الفاء أفد : عن الحسين بن علىّ عليهما السلام : «كأنَّ المَحْوفَ قد أفَدَ بِمَهُولٍ وُروده» : ٧٥ / ١٢٠ . أفَدَ : أى دنا وقته وقَرَّب . ورجل أفد : أى مُستعجل (النهاية) والمهول ذوالهول .

أفع : فى الحديث : «إنَّ الجويرية اللِّكاع لتلعب بالأفْعوان» : ٢١ / ٣٠٠ . هو بالضمِّ : ذَكَر الأفاعى (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا : «ولا لذاتها فى عيني إلا ... سَمَّ أفعاء» : ٧٤ / ٣٩٢ . أراد الأفعى ؛ ضَرَبٌ من الحيات معروف (النهاية) .

أف : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحكيم : «أفُّ لكم لقد لقيت منكم برحاً» : ٣٣ / ٣٧١ . الأفُّ : الاستقدار ، وقيل معناه : الاحتقار والاستقلال ، وهى صَوْتٌ إذا صَوَّت به الإنسان عُلِمَ أَنَّهُ مُتَضَجِّرٌ مُتَكَرِّه . وقيل : أصل الأفُّ من وسخ الإصْبِيع إذا فُئِل . وقد أَفَّتُ بفلان تَأْفِيفاً ، وَأَفَّتُ به ؛ إذا قلت له أفُّ لك . وفيها لغات هذه أفصحها وأكثرها استعمالاً (النهاية) .

أفق : عن معاويه : «كتبنا فى الآفاق نُنهى عن ذكر مناقب علىّ وأهل بيته» : ٤٤ / ١٢٤ . آفاق الأرض : نواحيها ، واحدها أفق (النهايه) .

* وعن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام : «لأن أطلع رجلاً من المسلمين أحبّ إلىّ من أن أطلع أفقاً من الناس . قلت : وما الأفق ؟ قال : مائه ألف أو يزيدون» : ٧١ / ٣٧١ . لم يرد الأفق بهذا المعنى فى اللغه ، بل هو بالضّم وبضمّتين : الناحيه ، ويمكن أن يكون المراد أهل ناحيه ، والتفسير بمائه ألف أو يزيدون معناه أنّ أقلّه مائه ألف ، أو يطلق على عدد كثير يقال فيهم : هم مائه ألف أو يزيدون ، كما هو أحد الوجوه فى قوله تعالى : «وأرسلناه إلى مائه ألفٍ أو يزيدون» (المجلسى : ٧١ / ٣٧١) .

* وعن محمّد بن أبى حمزه عنه عليه السلام : «من قال فى كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه : أستغفر الله الذى ... كُتِب فى الأفق المبين . قلت : وما الأفق المبين ؟ قال : قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد ، فيه من القدحان عدد النجوم» : ٩٤ / ٩١ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدجال : «يقتله الله ... على عقبه تعرف بعقبه أفيق» : ٥٢ / ١٩٤ . أفيق كأمر : قريه بين حوران والعُور .

* وعنه عليه السلام لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن : «لما صرت بأعلى عقبه أفيق» : ٢١ / ٣٦٢ .

أفك : عن أبى جعفر عليه السلام : «من أفك عن الولاية أفك عن الجنّه» : ٢٣ / ٣٧٩ . أى صُرف عنها ، يقال : أفكه يَأفكه أفكاً إذا صرفه عن الشىء وقَلَبه ، وأفك ؛ فهو مأفوك .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى الواقفيه : «الذى تأفكوا به من حياه أبى صلّى الله عليه» : ٢٣ / ٢٩٦ . تأفكوا به : تكلفوا الإفك والكذب بسببه . (المجلسى : ٢٣ / ٢٩٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لأهل البصره : «يا أهل المؤتفكه ! يا جند المرأه ، وأتباع البهيمة !» : ٣٢ / ٢٢٦ . المؤتفكه : القرى التى اتفكت بأهلها ؛ أى انقلبت ، يعنى البصره ؛ غرقت مرّتين ، فشبهه غرقها بانقلابها (النهايه) .

أفكل : فى مجلس معاويه : «فالتع لى عبد الله بن جعفر وأعتراه أفكل» : ٤٢ / ١٦٤ . الأفكل _ بالفتح _ : الرّعده من بَرَد أو خوف ، ولا يُبنى منه فعل ، وهمزته زائده ، ووزنه أفعل ،

باب الهمزة مع القاف

ولهذا إذا سميت به لم تصريفه ؛ للتعريف ووزن الفعل (النهاية) .

أفن : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إيّاك ومشاوره النساء ؛ فإنّ رأيهنّ إلى الأفن» : ٧٤ / ٢١٣ . الأفن : النقص . ورجل أفين ومأفون ؛ أى ناقص العقل (النهاية) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام : «أكرمنا الله بالإسلام ... وطهرنا من كلّ أفن وغّيّه» : ١٠ / ١٣٩ .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : «قبحاً لأفون الرأى ، وخطل القول» : ٤٣ / ١٦١ .

باب الهمزة مع القاف أقحوان : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجنّه : «فثرت عليهم الياسمين والأقحوان» : ٧ / ٢٢٠ . الأقحوان : نبت معروف تشبّه به الأسنان ، وهو نبت طيب الريح ، ووزنه أفعلان ، والهمزة والنون زائدتان ، ويُجمَع على أقاح (النهاية) .

* ومنه عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام : «قد كسر بُردته على عاتقه ، وهو كأقحوانه أرجوان» : ٥٢ / ١١ . والأرجوان _ بالضم _ : الأحمر . ولعلّ المعنى أنّه فى اللطافة كان مثل الأقحوان ، وفى اللون كالأرجوان ؛ فإنّ الأقحوان أبيض . ولا يبعد أن يكون فى الأصل «كأقحوانه وأرجوان» أو الأرجوان بدل الأقحوانه ، فجمعهما التّساخ (المجلسى : ٥٢ / ١٢) .

أفسوس : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «كان بأرض الروم مدينة يقال لها : أفسوس ، وكان لها ملك صالح» : ١٤ / ٤١٣ . قال الثعلبى : يقال : هى طرسوس ، كان اسمها فى الجاهلية أفسوس ، فلما جاء الإسلام سمّوها : طرسوس (الهامش : ١٤ / ٤١٣) . ولكنّ ياقوت ذكرها بالفاء بدل القاف فقال : أفسوس _ بضمّ الهمزة وسكون الفاء والسينان مهملتان والواو ساكنة _ : بلد بثغور طرسوس يقال إنّّه بلد أصحاب الكهف (معجم البلدان) .

أقط : عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام : «اشترى سيّماً وتمراً وأقطاً» : ٤٣ / ١٣٢ . الأقط : لبنٌ مجفّف يابس مُستحجّر يُطبخ به (النهاية) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «توضّؤوا ممّا مسّته النَّارُ ، ولو من ثورٍ أقط» : ٧٧ / ٢٢٤ . والثور : القطعه من الأقط .

باب الهمزة مع الكاف

باب الهمزة مع الكافأكر : عن أبي جعفر عليه السلام : «كان على عليه السلام ... يوصى بالأكارين ؛ وهم الفلاحون» : ١٧٢ / ١٠٠ .
يقال : أكَزْتُ الأَرْضَ ؛ أى حفرتها . والأَكْرَةُ : الحُفْرَةُ ، وبه سُمِّي الأَكَارُ (النهاية) .

* ومنه عن المهدى عليه السلام فى صُورِهِ أُرسلت إليه : «لأَنَّهَا من ثمن حِنطِهِ حَافٍ صاحبها على أَكارِهِ فى المقاسمِهِ» : ٨٢ / ٥٢ .

أَكْفُ : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خمس لا- أَدَعَهْنَ : وركوبى الحمار مُؤَكَّفًا» : ٢١٥ / ١٦ . إكاف الحمار _
ككتاب _ : بَرَدَعْتُهُ (المجلسى : ٢١٦ / ١٦) . والبَرَدَعَةُ _ بالذال والذال _ : الحِلْسُ الذى يُلقى تحت الرِّحْلِ والجمع البراذِغُ . هذا
فى الأصل ، وفى عرف زماننا : هى للحمار ما يُركب عليه بمنزله السَّرَجُ للفرس (مجمع البحرين) .

* وعنهُ صلى الله عليه وآله فى جهنم : «إِنَّ أَدْنَى عَقْرِبَةٍ مِنْهَا كالبغال المؤكِّفه» : ٩٢ / ٥٧ . إكاف الحمار _ ككتاب وغراب _
ووكافه : بَرَدَعْتُهُ ، وآكَفَ الحمارَ إيكافاً وأكَّفه تأكيفاً : شَدَّهُ عليه (المجلسى : ٩٤ / ٥٧) .

* وعن على بن الحسين عليهما السلام فى الشام : «نسوتنا خلفى على بغال فأكف» : ١٥٤ / ٤٥ . فأكف : أى أميل وأشرف على
السقوط ، والأظهر «واكفه» أى كانت البغال ياكاف ؛ أى برذعه من غير سرج (المجلسى : ١٥٤ / ٤٥) .

أَكَلَ : عن أبى جهل فى بدر : «ما هو إلا أكله رأس» : ٢٥١ / ١٩ . الأكله : المره الواحده حتى تشبع ، والأكله _ بالضم _ : اللقمه
، تقول : أَكَلْتُ أَكْلَهُ واحده ؛ أى لقمه ؛ وهى القُرْصه أيضاً ، وهذا الشىء أَكَلَهُ لك ، أى طعمه (الصحاح) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله فى الشاه المسمومه : «ما زالت أَكَلُهُ خَيْرٌ ... تعاوِدُنِي» : ٣٩٦ / ١٧ . الأ-كُله _ بالضم _ :
اللقمه التى أَكَلَ من الشَّاه ، وبعض الرواه يفتح الألف ، وهو خطأ ؛ لأنَّه لم يأكل منها إلا لقمه واحده (النهاية) .

* وعن الصادق عليه السلام : «من أيقظ فتنه فهو أَكَلُها» : ٢٠٨ / ٧٥ . هى جمع أَكَلَهُ _ بالضم _ وهى اللقمه .

باب الهمزة مع اللام

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام: «إيّاك ومصاحبه الفاسق؛ فإنّه بايعك بأكله»: ٢٠٨ / ٧١. إمّا بالفتح؛ أي بأكله واحده، أو بالضم؛ أي لقمه (المجلسي: ٢٠٩ / ٧١).

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «الغيبه أسرع في دين الرجل المسلم من الأكله في جوفه»: ٢٢٠ / ٧٢. الأكله _ كَفَرِحَه _ : داء في العضو يَأْتِكُلُ منه. وقد يُقْرَأُ بمدّ الهمزة على وزن فاعله؛ أي العله التي تأكل اللحم. وقيل: بالضم؛ وهي اللقمه (المجلسي: ٢٢٠ / ٧٢).

* وعنه صلى الله عليه وآله في الخلال بالزّمان والآس والقصب: «هُنَّ يُحَرِّكْنَ عِرْقَ الْأَكْلَه»: ٤٤١ / ٦٣.

أكم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الاستسقاء: «على رؤوس الطّراب ... وظهور الإكام»: ٣٠٠ / ٢٠. الإكام _ بالكسر _ : جمع أكمه؛ وهي الرابيه، وتُجمع الإكام على أكم، والأكم على آكام (النهايه).

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام في العوده: «الخراب والعمران والآكام والآجام»: ٢٦٦ / ٦٠.

باب الهمزة مع اللامألب: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن وجد فيه [أي في قلبه] حُبّ من ألب علينا فليعلم أنّ الله عدوّه»: ٢٧ / ٨٣. الألب _ بالفتح والكسر _ : القوم يجتمعون على عداوه إنسان، وقد تألبوا؛ أي تجمّعوا (النهايه).

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: «أصبحتم إلباً على أوليائكم»: ٨ / ٤٥.

* ومنه في الزياره: «فلعنه الله على من ... خذلك، وألب عليك»: ٢٣٤ / ٩٨.

ألت: في الحديث القدسي: «عبادي! أعطيتكم أجوركم، ولم ألتكم من أعمالكم شيئاً»: ٢٢٢ / ٨. يقال: ألته يألته، وآلته يُؤلّته: إذا نَقَصَه (النهايه).

ألس: عن أمير المؤمنين عليه السلام «فكأنّ قلوبكم ما لوسه؛ فأنتم لا تعقلون»: ٣٣٣ / ٧٤. الألس: هو اختلاط العقل. يقال: ألس فهو ما لوس. وقال القتيبي: هو الخيانه، من قولهم: لا يدالس ولا يؤالس (النهايه).

ألف: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «المؤمن إلف ما لوف»: ٣٠٩ / ٦٤. الإلف _ بالكسر _ : من تألفه

وَيَأْلِفُكَ (المجلسي: ٦٤ / ٣٠٩) .

* وعن الصادق عليه السلام في الدنيا: «تَغَارَ عَلَى الْآفِ ، وَتَحَسَدُ أَهْلَ النَّعْمِ» : ٤٦ / ٨٤ . الألف : جمع الإلف _ بالكسر _ بمعنى الأليف (المجلسي: ٤٦ / ٨٧) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «كانوا جميعاً فتشَّتوا ، والأفأ فافترقوا» : ٧٤ / ٤٣٣ .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : «وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ» قال : «قوم تألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقسّم فيهم الفىء» : ٩٣ / ٥٨ . التألف : المداراه والإيناس ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «يا مؤلفه ! قد رأيت ما تصنعون ، إذا سمعتم الأذان أخذتم نعالكم وخرجتم من المسجد» : ٨٥ / ٩٤ . خطابه للشيعة بالمؤلفه تأديب لهم ، وتنبه على أنهم ليسوا من شيعتهم واقعاً ، بل هم من المؤلفه قلوبهم ، وذلك لأنهم كانوا يسمعون قوله ولا يتبعونه في التقية ؛ لأنهم بعد الأذان كانوا يخرجون من المسجد لئلا يصلوا مع المخالفين ، فيدل على لزوم الصلاه خلفهم عند التقية (المجلسي: ٨٥ / ٩٤) .

ألقى : في دعائه صلى الله عليه وآله : «فبسط يديه بالدعاء ، فتألق السحاب ، وجاء الغيث» : ١٨ / ٥ . تألق البرق ؛ أى لَمَعَ ، وائتلق ؛ أى التمع .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الطاووس : «فهو بياضه في سواد ما هنالك يأتلق» : ٦٢ / ٣١ . أى يلتمع .

* وعنه عليه السلام في الخفّاش : «وأكنّها في مكامنها عن الذّهاب في بلج أثتلاقها» : ٦١ / ٣٢٣ .

ألل : عن عتبه : «إن محمداً له إل وذمه» : ١٩ / ٢٥٢ . الإل _ بالكسر _ : العهد ، والحلف ، والجار ، والقرايه (المجلسي: ١٩ / ٢٦٢) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في ابن النابغه عمرو بن العاص : «يخون العهد ويقطع الإل» : ٣٣ / ٢٢١ .

النجوج : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «وألنجوج يتأجج من غير وقود» : ٦٥ / ٧١ . هو العود الذي يتبخر به . يقال : أُلنجوج ويلنجوج وألنجج ، والألف والنون زائدتان ، كأنه يلج في تضيوع رائحته وانتشارها (النهايه) .

أله : فى أسماء الله تعالى «الله ، والإله» ، الله وإله :المستحق للعبادة ، ولا تحقّ العباده إلا له ، وتقول : لم يزل إلهاً بمعنى أنه يحقّ له العباده ، ولهذا لما ضلّ المشركون فقدّروا أنّ العباده تجب للأصنام سمّوها : آلهه . وأصله الألهه ؛ وهى العباده ، ويقال : أصله الإله ، يقال : إله الرجل يأله إليه ؛ أى فرغ إليه من أمر نزل به . وألّهه ؛ أى أجاره ، ومثاله من الكلام «الإمام» فاجتمعت الهمزتان فى كلمه كثر استعمالهم لها ، فاستثقلوهما فحذفوا الأصلية ؛ لأنّهم وجدوا فيما بقى دلالة عليها فاجتمعت لآمان أولاهما ساكنه ، فأدغموها فى الأخرى ، فصارت لأمّاً مثقله فى قولك : «الله» : ١٨٧ / ٤ .

* وعن الحسن بن على بن محمّد عليهم السلام : «الله هو الذى يتألّه إليه عند الحوائج والشدائد كلُّ مخلوق» : ٤١ / ٣ . إله إليه _ كفرِح _ : فرغ ولاذ (القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : «الله معناه المعبود الذى يئأ له فيه الخلق ، ويؤله إليه» . وقال الباقر عليه السلام : «الله معناه المعبود الذى إله الخلق عن درك مائتته والإحاطه بكيفيته» ، ويقول العرب : إله الرجل : إذا تحيّر فى الشىء فلم يُحط به علماً ، ويؤله : إذا فرغ إلى شىء ممّا يحذره ويخافه ، فالإله هو المستور عن حواس الخلق : ٢٢٢ / ٣ .

* وفى الحديث : «اللهم حصّن فرجى» : ١٨٠ / ٧٧ . قال الفراء : أصل اللهم : يا الله أمنا بالخير ؛ أى اقصدنا به ، فخفف لكثرة دَوْرانه على الألسن ، والأكثر على أنّ أصله : يا الله ، فحذف حرف النداء ، وعوّض عنه الميم المشدّده فى آخره . وردّ الشيخ الرضى كلام الفراء بأنّه يقال : اللهم لا تؤمّمهم بالخير . وأورد عليه الشيخ البهائى وغيره بأنّه لا منافاه بين «أمنا بالخير» و «لا تؤمّمهم بالخير» ، وأجيب بأنّه يمكن أن يكون مراده إنّنا ما سمعنا هذا الكلام من العرب إلاّ خالياً عن العطف ، ولو كان الأصل «يا الله أمنا بالخير» لكان الأوضح بعده : «ولا تؤمّمهم بالخير» بالعطف لعدم تحقّق شىء من أسباب الفصل (المجلسى : ١٨٠ / ٧٧) .

ألى : عن الحسن بن علىّ عليهما السلام : «أقسم بالله قسيماً تألياً لو أنّ الناس سيجعوا قول الله ورسوله لأعطتهم السماء قَطْرها والأرض بَرَكتها» : ١٠ / ١٤٢ . التآلى على التفعّل : الحُكم بالجزم ، والحلف على الشىء (المجلسى : ١٠ / ١٤٤) . يقال : آلى يؤلى إيلاءً ، وتآلى يتآلى تألياً ، والاسم الأليّه (النهايه) .

باب الهمزه مع الميم

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ رجلاً قال يوماً: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله عز وجل: من ذا الذى تألى على أن لا أغفر لفلان؟! فأنى قد غفرت لفلان، وأحببت عمل المؤمن لأى بقوله: لا يغفر الله لفلان»: ٤ / ٦ .

* وفى الخبر: «فألى رسول الله صلى الله عليه وآله من نسائه شهراً»: ٢٢ / ٢٤١ . أى حلف لا يدخل عليهن، وإنما عداه بمن حملاً على المعنى؛ وهو الامتناع من الدخول (النهايه) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى التوكّل: «تعلم أنه لا يأتى لوك خيراً وفضلاً»: ٦٨ / ١٢٩ . ألا- الرجل يألو، من باب دعا؛ أى قصر . وفلان لا يأتى لوك نضحاً؛ أى لا يقصر فى نضحك (الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «فولى الأمر وُلاه لم يألو الناس خيراً»: ٣٢ / ٦١ .

* وقال عليه السلام فى عائشه: «إنها لا تألو شراً ولكن أردها إلى بيتها»: ٣٢ / ٢٦٧ . أى لا تقصر فيه .

* وعن فاطمه عليها السلام بعد منعها فذك: «وسُبوغ آلاء أسداها»: ٢٩ / ٢٢٠ . الآلاء: النعم واحداً ألاً _ بالفتح والقصر _ وقد تكسر الهمزه (النهايه) .

* وعن البزنطى: «سألته عن رجل يكون له الغنم يقطع من ألياتها»: ٧٧ / ٧٧ . جمع أليه؛ وهى طرف الشاه (النهايه) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام: «فتجىء عُتق من العذاب من قبل يمينه فتقول الصلاة: إليك عن ولى الله»: ٨ / ٢١٠ . إليك: من أسماء الأفعال؛ أى تنح (المجلسى: ٤٠ / ٣٤٥) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «يا دنيا إليك عنى»: ٤٠ / ٣٤٥ .

باب الهمزه مع الميمأمت: فى دعاء الندبه: «أين المنتظر لإقامه الأمت والعوج»: ٩٩ / ١٠٧ . الأمت: الانخفاض والارتفاع والاختلاف فى الشىء (المجلسى: ٩٩ / ١٢٣) . ومنه قوله تعالى: «لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً» .

أمد: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «واحد لا من عدد، ودائم لا بأمد»: ٤ / ٢٢٢ . الأمد: الغايه (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام بعد منعها فذك: «نأى عن الجزاء أمدها»: ٢٩ / ٢٢١ . الأمد _ بالتحريك _ : الغايه المنتهى ؛ أى بُعد عن الجزاء بالشكر غايتها ، فالمراد بالأمد إمّا الأمد المفروض ؛ إذ لا أمد لها على الحقيقه ، أو الأمد الحقيقى لكلّ حدّ من حدودها المفروضه . ويحتمل أن يكون المراد بأمدها : ابتداءها . ويحتمل _ على بُعد _ أن يُقرأ بكسر الميم ، قال الفيروزآبادى : والأمد : المملوّ من خير وشرّ ، والسفينه المشحونه (المجلسى : ٢٩ / ٢٥٠) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوم يونس عليه السلام : «فصرف الله عنهم العذاب إلى جبال آمِد» : ١٤ / ٤٠٠ . بكسر الميم : أعظم مُدُن ديار بكر ، وما أظنها إلا لفظه روميه .

أمر : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «خير مال المرء مُهره مأثوره ؛ أو سِكّه مأبوره» : ٦١ / ١٦٢ . هى الكثيره النسل والنّاج ، يقال : أمرهم الله فأمروا ؛ أى كَثُرُوا . وفيه لغتان : أمرها فهى مأثوره ، وآمرها فهى مؤمّره (النهايه) .

* وعن أبى سفيان : «لقد أمر أمرُ ابن أبى كبشه» : ٢٠ / ٣٨٦ . أى كثر وارتفع شأنه ، يعنى النبى صلى الله عليه و آله .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمّا بويع بالخلافه : «فلئن أمر الباطل لقديمًا ما فعل» : ٢٩ / ٥٨٥ . أى كثر الباطل ، يعنى ليس كثره الباطل ببديع حتى تستغرب أو يستدلّ بها على حقّيه أهله (المجلسى : ٢٩ / ٥٩٢) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام فى البكره : «لا يجوز نكاحها إلا أن تُستأمر» : ١٠ / ٢٥٣ . استأمرها : شاورها .

* ومنه عن أمّ شريك : «أُنّها استأمرت النبى صلى الله عليه و آله فى قتل الوُزغان» : ٦٢ / ٢٣٦ .

* ومنه عن رجل لأمير المؤمنين عليه السلام : «واثمِرْ ، فأمض ائتمارك» : ٧٤ / ٣٥٧ . أى مشاورتك .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله : «ثمانيه إن أهينوا فلا- يلوموا إلا- أنفسهم ... والمُتأمر على ربّ البيت» : ٧٤ / ٤٨ . تأمر عليه : تسلّط وتحكّم عليه .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى مروان : «أما إنّ له إمّره كَلَعَقَه الكلبُ أنْفَه» : ٣٢ / ٢٣٥ . الإمّره بالكسر : الإمّاره .

* وعن عمّ ناصر الدوله فى المهدىّ عليه السلام: «فقال لى : يا حسين ، ولا هو أمرنى ولا كنانى» : ٥٢ / ٥٧ . أى لم يقل لى : أيها الأمير ، ولا : يا أبا عبد الله ، تعظيماً وتوقيراً ، بل سَمّانى باسمى وقال : يا حسين ، تحقيراً .

أمص : عن سعد بن سعد : «سألت الرضا عليه السلام عن الأمص ، فقال : ما هو ؟ فذهبتُ أصفّه فقال : أليس اليحامير ؟ قلت : بلى . قال : أليس يأكلونه بالخلّ والخزْدَل والأبْزار ؟ قلت : بلى» : ٦٢ / ٨٥ . كذا فى أكثر النسخ : اليحامير ؛ وهو جمع اليعفور ؛ وهو حمار الوحش . وفى القاموس : الأمص والأميص : طعام يُتَّخَذُ من لحم عجلٍ بجلده ، أو مرق السَّكَباج المبرّد المصْفى من الدُّهن ، مُعزَّب خاميز . انتهى . فلعلّهم كانوا يعملون الأمص من لحوم اليحامير . وبعض النسخ : «الخامير» مكان «اليحامير» وهو أنسب بما ذكره الفيروزآبادى لكن ظاهر العنوان فى المحاسن الأوّل ، حيث قال : لحوم الطباء واليحامير ، وذكر هذه الروايه فقط (المجلسى : ٦٢ / ٨٥) .

أمع : عن أبى الحسن موسى عليه السلام : «لا- تَكُونَنَّ إِمَّعَه ... قال : وما الإمَّعه ؟ قال : لا تقولنّ : أنا مع النَّاس ، وأنا كواحد من النَّاس» : ٢ / ٢١ . بكسر الهمزه وتشديد الميم : الذى لا رأى له ، فهو يتابع كلّ أحد على رأيه ، والهاء فيه للمبالغه . ويقال فيه : إمَّع أيضاً ، ولا- يقال للمرأه : إمَّعه ، وهمزته أصليّه ؛ لا- نه لا يكون أفعل وصفاً . وقيل : هو الذى يقول لكلّ أحد : أنا معك (النهايه) .

أمل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لإبليس : «بئس _ لعمرُ الله _ عملُ الشيخ المتوسّم ، والشابّ المؤمّل» : ٣٩ / ١٦٤ . المؤمّل _ على بناء الفاعل _ : أى الراجى للأُمور العظيمة ، أو لطول البقاء ، أو لإضلال الخلق ، أو على بناء المفعول ؛ أى تجعل النَّاس بحيث يأملون منك الخير ... وقال الزمخشري فى الفائق : إنّ رجلاً من الجنّ أتاه فى صورته شيخ فقال : إئنّى كنت أمر بإفساد الطعام وقطع الأرحام ، وإئنّى تائب إلى الله ، فقال : بئس _ لعمرُ الله _ عملُ الشيخ المتوسّم والشابّ المتلوم ، قالوا : المتوسّم : المتحلّى بِسِمه الشيوخ ، والمتلوم : المتعرّض للأثمّه بالفعل القبيح (المجلسى : ٣٩ / ١٦٥) .

* وفى روايه عنه صلى الله عليه وآله : «بئس _ لعمرى _ الشابّ المؤمّل ، والكهل المؤمّر» : ٢٧ / ١٤ .

أمم : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الخمر جَماع الإثم ، وأمّ الخبائث» : ٧٦ / ١٤٩ . أى التى تَجْمَع

كُلُّ خَبْثٍ . وَإِذَا قِيلَ : أُمُّ الْخَيْرِ ؛ فَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ كُلَّ شَرٍّ (النهاية) .

* وعن رجل لأبي عبدالله عليه السلام : «إِنَّ لِي صَبِيًّا رَبَّمَا أَخَذَهُ رِيحُ أُمِّ الصَّبِيَّانِ» : ٩٢ / ١٤٨ . يَعْنِي الرِّيحَ الَّتِي تَعْرِضُ لَهُمْ ، فَرَبَّمَا غُشِيَ عَلَيْهِمْ مِنْهَا (النهاية) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «يُحْشِرُ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمُّهُ وَخَدُهُ» : ١٥ / ١٥٧ . الْأُمُّهُ : الرَّجُلُ الْمُنْفَرِدُ بِدَيْنٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ» (النهاية) .

* وفي حديث البغلة : «فَصْرَعْتُ بِالَّذِي أُرْسَلْتُ بِهَا مَعَهُ فَأَمَّتَهُ» : ٥٩ / ٢٢٢ . أَيْ شَجَّتَهُ شَجَّةً بَلَغَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «فَأَوْهَنْتَهُ» ؛ أَيْ أضعفته ، وَكَأَنَّهُ أَظْهَرَ (المجلسي : ٥٩ / ٢٢٢) .

* وفي الدِّيَةِ : «فَإِنْ كَانَتْ ثاقِبَةً فَتَلْكَ تَسْمَى الْمَأْمُومَةَ» : ١٠١ / ٤١٦ . هِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ ؛ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغَ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ (النهاية) .

* وفي تَوْحِيدِ الْمَفْضَلِ : «انظر ... إلى ذوات الأربع كيف تراها تَتَّبِعُ أُمَّاتِهَا» : ٣ / ٩٣ . الْأُمَّاتُ : جَمْعُ الْأُمِّ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْبَهَائِمِ ، وَأَمَّا فِي النَّاسِ فَيُقَالُ : أُمَّهَاتُ (المجلسي : ٣ / ٩٥) .

* وفي أمير المؤمنين عليه السلام : «فَأُمُّ الْجَبَانَةِ ، وَلِحِقَةِ جَمَاعِهِ» : ٧٤ / ٤٠٢ . يُقَالُ : أُمَّهُ يَوْمُهُ أُمَّاً وَتَأَمَّمَهُ وَتَيَمَّمَهُ ؛ أَيْ قَصَدَهُ .

* وعنه عليه السلام في مدح هَمْدَانَ : تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمُ هُمُ إِذَا نَابَ أَمْرٌ جُنَّتِي وَسَهَامِي : ٣٢ / ٤٩٧ . تَيَمَّمْتُ ؛ أَيْ قَصَدْتُ .

* وعن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فِي صَفِينِ : «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا إِذَا كُنْتَ حَيًّا فَالْأَمْرُ أُمَّمٌ» : ٣٢ / ٥٠٩ . الْأُمَّمُ : الْقُرْبُ ، وَالْيَسِيرُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأُمَّمُ : بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقَارِبَةِ . وَالْأُمَّمُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمَّمٍ ؛ أَيْ مِنْ قُرْبٍ ، وَدَارِي أُمَّمُ دَارِهِ ؛ أَيْ مَقَابِلَتُهَا (المجلسي : ٣٢ / ٥٢٤) .

أمن : فى أسماء الله تعالى : «المؤمن» ، معناه المصدق ، والإيمان : التصديق فى اللغة ... وقال الصادق عليه السلام : «سمّى البارئ عزّوجلّ مؤمناً ؛ لأنّه يؤمن من عذابه من أطاعه ، وسمّى العبد مؤمناً ؛ لأنّه ... المؤمن الذى يأتّمته المسلمون على أموالهم ودمائهم» : ١٩٦ / ٤ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «نهران مؤمنان ، ونهران كافران ؛ الكافران : نهر بلخ ودجله ، والمؤمنان : نيل مصر والفرات» : ١٠١ / ١١٥ . جعلهما مؤمّنين على التشبيه ؛ لأنّهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤونه وكلفه ، وجعل الآخريين كافرين ؛ لأنّهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا بمؤونه وكلفه ، فهذان فى الخير والنتفع كالمؤمّنين ، وهذان فى قله النتفع كالكافرين (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «النساء عندكم عوانٌ ... أخذتموهنّ بأمانه الله» : ٢١ / ٣٨١ . أى جعلكم أميناً عليهنّ ، وأمركم بحفظهنّ ؛ فهنّ ودائع الله عندكم . وقال الطيبي فى شرح المشكاه : أى بعهدته ؛ وهو ما عهد إليهم من الرّفق والشفقه (المجلسى : ٢١ / ٣٨٢) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «المجالس بالأمانه» : ٧٢ / ٤٦٧ . هذا نذبٌ إلى ترك إعاده ما يجرى فى المجلس من قول أو فعل ، فكأنّ ذلك أمانته عند من سمّعه أو رآه ، والأمانه تقع على الطاعه والعباده والوديعه والثقه والأمان ، وقد جاء فى كلّ منها حديث (النهايه) .

* وفى الدعاء : «وارزقنى رزقاً حلالاً طيباً تؤدّى به أماناتنا» : ٨٧ / ١٧٥ . أى طاعاتنا ؛ فإنّها أمانه الله عندنا ، أو عهدنا ، أو ما ائتمنا الناس عليها ، أو بالعكس ، أو الأعمّ ، أو كوننا أمناء (المجلسى : ٨٧ / ٢٥٧) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه وآله : «النجوم أمّنه من السماء لأهل السماء ، فإذا تناثرت دنا من أهل السماء ما يوعدون» : ٧ / ١٠٠ . الأّمّنه : جمع أمين ، وهو الحافظ .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «أنا أمّنه لأصحابى ، فإذا قبضت دنا من أصحابى ما يوعدون ، وأصحابى أمّنه لأمتى ، فإذا قبض أصحابى دنا من أمتى ما يوعدون» : ٢٢ / ٣٠٩ . أراد بوعد أصحابه ، ما وقع بينهم من الفتن ، وكذلك أراد بوعد الأّمّه . والإشاره فى الجملة إلى مجيء الشرّ عند ذهاب أهل الخير (النهايه) .

باب الهمزة مع النون

أمين : عنهم صلوات الله عليهم أئهم : «حرّموا أن يقال بعد قراءه فاتحه الكتاب : آمين ، كما تقول العامّة» : ٨٢ / ٤٩ . هو بالمد والقصر ، وقد يشدّد الممدود ، ويُمال أيضاً ، وهو اسم مبنّى على الفتح ومعناه : اللهم استجب لى . وقيل : معناه : كذلك فليكن ، يعنى الدعاء ، يقال : آمن فلان يؤمن تأمينا (النهاية) . وقال الزمخشري : إنّه صوت سمى به الفعل الذى هو : استجب (المجلسي : ٨٢ / ٥٠) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله : «لا- تزال أمّيتى بخير ... ما لم تكن لهم ضجّه بآمين» : ٨٢ / ٤٩ . والمشهور بين الأصحاب تحريمه وبطلان الصلاه به .

باب الهمزة مع النونأب : فى الخبر : «إنّ سوده الهمّيدائيه دخلت على معاويه بعد موت على عليه السلام ، فجعل يؤنّبها» : ٤١ / ١١٩ . التّأنيب : المبالغه فى التّوبيخ والتّعنيف (النهاية) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «أب عليه السلام جماعه ممّن أبطأوا عنه» : ٣٢ / ٣٥٥ .

أنث : عن العسكرى عليه السلام فى بلوهر : «أنّه كان مثنائاً لا- يؤلمد له ذكر» : ٧٥ / ٣٨٤ . المِثْناءُ : التى تلد الإناث كثيراً ، كالمذكور ؛ التى تلد الذكور (النهاية) .

أندر : عن أبى عبدالله عليه السلام فى أبرهه : «فإذا هاتفت ... يا أهل مكّه ! أتاكم أهل عكّه بجحفل جرّار ، يملأ الأندار ، ملّ؟الجفار» : ١٥ / ١٤٠ . الأندر : البيدر ؛ وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام ، بلّغه الشام . والأندر _ أيضاً _ : صبره من الطعام ، وهمزه الكلمه زائده (النهاية) .

* ومنه عن البنزطى عن الرضا عليه السلام فى الحصاد : «كان أبى عليه السلام إذا حضر حصيّد شىء من هذا ، فرأى أحداً من غلمانة يصدّق بكفّيه صاح به وقال : أعطه بيّيد واحده ، القَبْضه بعد القَبْضه ، والضغث بعد الضغث من السنبل ، وأنتم تسمّونه عندكم : الأندر» : ٩٣ / ٩٤ .

* وعنه عليه السلام : «من أراد أن يبيّض أسنانه فليأخذ جزءاً من ملح أندرانى» : ٥٩ / ٣١٧ . هو الذى يشبه البلور ، كما فى القانون ، ويسمّونه بالفارسيه : «التركى» (المجلسي : ٥٩ / ٣٤٠) .

أنس : عن أبى عبدالله عليه السلام : «لا عليك إن آتشت من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشىء نَبْذاً :

٧١ / ٤٠٤ . أى أبصرت ، يقال : آ نَسْتُ منه كذا . أى عَلِمْتُ ، وَاسْتَأْتَسْتُ : اسْتَعْلَمْتُ (النهاية) .

* ومنه عن ابن عباس فى اليتيم : «إلّا أن لا تَوْنِسَ منه رشداً ... فيمسك عليه وليه» : ١٠٠ / ١٦١ .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «سَمَى الإنسان إنساناً ؛ لأنه يَنْسَى» : ٥٧ / ٢٦٤ . الإنسان : فِعْلان _ عند البصريين _ لموافقته مع الأُنس لفظاً ومعنى ، وقال الكوفيون : هو إفعال من «نسى» ، أصله إنسيان ، على إفعالان ، فحذفت الياء استخفافاً ؛ لكثرة ما يجرى على ألسنتهم ، فإذا صغروه ردّوه إلى أصله ؛ لأنّ التصغير لا يَكْثُر ، وهذا الخبر يدلّ على مذهب الكوفيين ، ورواه العامّة عن ابن عبّاس أيضاً . قال الخليل فى كتاب العين : سَمَى الإنسان من النسيان . والإنسان فى الأصل إنسيان ؛ لأنّ جماعته : أناسيّ ، وتصغيره : أنيسيّان ، بترجيع المدّه التى حُذِفَتْ ، وهى الياء ، وكذلك إنسان العين . وحكى الشيخ فى التبيان عن ابن عباس أنّه قال : إنّما سَمَى إنساناً ؛ لأنّه عُهِدَ إليه فنسى ، قال الله تعالى : «ولقد عَهِدْنَا إلى آدمَ من قبلُ فَنَسِيَ ولم نجدْ له عَزْماً» ، وقال الراغب فى مفرداته : الإنسان قيل : سَمَى بذلك لأنّه خُلِقَ خَلْقَهُ لا قوام له إلّا بأُنس بعضهم ببعض ، ولهذا قيل : الإنسان مدنيّ بالطبع ؛ من حيث إنّّه لا قوام لبعضهم إلّا ببعض ، ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه . وقيل : سَمَى بذلك لأنّه يَأْنَسُ بكلّ ما يَأْ لَفُه (المجلسي : ٥٧ / ٢٦٤) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «الرادع أناسي الأبصار عن أن تناله أو تُدرِكه» : ٥٤ / ١٠٦ . جمع إنسان . وإنسان العين : هو ما يُرى وَسَطَ الحَدَقَه ممتازاً عنها فى لونها .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «كلّ ذى ناب من السباع ، ومِخْلَب من الطير ، والحُمْرُ الإنسيّ ، حرام» : ٦٢ / ١٨٢ . يعنى التى تَأْ لَفُ البُيوت . والمشهور فيها : كسر الهمزة ، منسوبه إلى الأُنس ؛ وهم بنو آدم ، الواحد إنسيّ . وفى كتاب أبى موسى ما يدلّ على أنّ الهمزة مضمومه ، فإنّه قال : هى التى تألف البيوت والأُنس ؛ وهو ضِدُّ الوَحْشه ، والمشهور فى ضِدِّ الوَحْشه : الأُنس _ بالضم _ ، وقد جاء فيه الكسر قليلاً . قال : ورواه بعضهم : بفتح الهمزة والنون ، وليس بشىء . قلت : إن أراد أنّ الفتح غير معروف فى الروايه ، فيجوز ، وإن أراد أنّه ليس بمعروف فى اللغه ، فلا ؛ فإنّه مصدر أنسْتُ به آ نَسُ أنساً وأنسَهُ (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله في النهي عن التخلّي عند الشجر: «...لمكان الملائكة الموكّلين بها ، ولذلك يكون الشجر والنخل أنساً إذا كان فيه حمله» : ٧٧ / ١٧١ . أنساً _ بالضم _ مصدر بمعنى المفعول ، وربّما يقرأ بضمّتين ، جمع الأنوس من الكلاب ؛ وهو ضدّ العقور ، ولا يخفى بَعْدَه (المجلسي : ٧٧ / ١٧١) .

أنف : عن أبي عبد الله عليه السلام : «أنفَ الله للمؤمنين من وُلد آدم من تعبير الملائكة لهم» : ٥٦ / ٣٢٥ . أنف من الشيء _ كعلم _ : استنكف (المجلسي : ٥٦ / ٣٢٦) .

* وعن هشام بن الحكم : «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله ، قال : أنفَه الله » : ٩٠ / ١٧٦ . الأنفَه _ بالفتحات _ يعنى تنزيه لذاته تعالى عن كلّ ما لا يليق به .

* وعن أبي بكر : «اخترت لكم خيركم في نفسي ، فكلّكم ورمّ لذلك أنفَه» : ٣٠ / ١٣٥ . أى اغتاز من ذلك ، وهو من أحسن الكنايات ؛ لأنّ المغتاز يرّم أنفَه ويحمرّ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في عهده للأشتر : «املك حميّه أنفك وسوّره حدّك» : ٣٣ / ٦١١ . يقال : أنف من الشيء يرأنف أنفاً : إذا كرهه وشرّف نفسه عنه ، وأراد به هاهنا : أخذته الحميّه من الغيّر والغضب . وقيل : هو _ بسكون النون _ : العضو ؛ أى إن اشتد غضبك وغيظك ، من طريق الكنايه ، كما يقال للمتغيظ : ورمّ أنفه (النهايه) .

* وعن أبي البختري رفعه قال : سمعته يقول : «المؤمنون هيّنون لينون كالجمال الأنف» : ٦٤ / ٣٥٥ . أى المأنوف ؛ وهو الذى عقر الخشاش أنفه ، فهو لا يمتنع على قائده ؛ للوجع الذى به . وقيل : الأنف : الدّلول ، يقال : أنف البعير يأنف أنفاً فهو أنف ؛ إذا اشتكى أنفه من الخشاش . وكان الأصل أن يقال : مأنوف ؛ لأنّه مفعول به ، كما يقال : مضيّ دور ومبطون للذى يشتكى صدره وبطنه . وإنما جاء هذا شاذاً . ويُروى كالجمال الأنف _ بالمد _ وهو بمعناه (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لكلّ شيء أنف ، وأنف الصلاه التكبير» : ٨١ / ٣٧٣ . فى أكثر روايات العامّه : «أنفه» ، وأنفه الشيء : ابتدأه ، كذا روى بضمّ الهمزه ، قال الهروى : والصحيح بالفتح (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لم يمهّدوا فى سلامه الأبدان ، ولم يعتبروا فى أنف الأوان» : ٧٤ / ٤٢٤ . الأنف _ بضمّتين _ : أوّل الشيء .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله :«أنزلت عليّ آناً سورة» : ١٦ / ٨ . أى الآن .

* وفى صفه أمير المؤمنين عليه السلام :«ضِرغامه كبير العينين ، آنف الفخدين» : ٣٨ / ٥٦ . الأنف : القريب (المجلسى : ٣٨ / ٥٧)

أنق : عن النبى موسى عليه السلام :«يُخرج الله منها [أى البذور] ... هذه الأشجار الباسقه المؤنقه» : ١٣ / ٢٦٨ . المؤنقه : الحسنه المّعجبه . قال فى النهايه : والأنق _ بالفتح _ : الفرح والسرور ، والشىء الأنيق : المّعجب .

* ومنه عن الحسين عليه السلام :«القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق» : ٢٠ / ٨٩ .

* وعنه عليه السلام فى جواب معاويه :«ترقيت إلى مرقبه ... يقصر دونها الأنوق» : ٣٣ / ١١٩ . الأنوق : الرخمه ؛ لأنها تبيض فى رؤوس الجبال والأماكن الصعبه ، فلا يكاد يُظفر بها (النهايه) .

أنك : عن رسول الله صلى الله عليه و آله :«يأتى على الناس زمان يدوب فيه قلب المؤمن فى جوفه كما يدوب الأُنك فى النار» : ٢٨ / ٤٨ . الأُنك : الرصاص الأبيض . وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . ولم يَجى على أفعل واحداً غير هذا . فأما أشد فمُختلف فيه هل هو واحد أو جمع . وقيل : يحتمل أن يكون الأُنك فاعلاً ، لا أفعلًا ، وهو أيضاً شاذ (النهايه) .

أنن : فى حديث سطيح :«تنفس الصعداء ، وأن كمدًا» : ١٥ / ٣٠٨ . من الأنين : التأؤه . قيل : وأصله صوت المريض وشكواه من الوصب (المجلسى : ٨٨ / ٣١١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«اللهم ارحم أنين الآئه ، وحنين الحائه» : ٨٨ / ٢٩٥ . الآئه : الشاه ، والحائه : الناقه ، يقال : ما له آئه ولا حائه ؛ أى ناقه ولا شاه .

* وعنه عليه السلام :«المرء فى ... غمره كارته وأنه موجعه» : ٧٤ / ٤٢٨ . بفتح وتشديد : الواحد من الآن ؛ أى التوجع .

أنا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طلحه والزبير :«استأنيت بهما أمام الوقاع فغمط النعمه وردّ العافيه» : ٣٢ / ٧٨ . أى انتظرت وتربصت ، يقال : أُنيتُ ، وأُنيتُ ، وتأنيتُ ، واستأنيتُ (النهايه) .

باب الهمزة مع الواو

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله للمدى يتخطى الناس: «رَأَيْتَكَ آتَيْتَ وَآذَيْتَ»: ١٧٥ / ٨٦ . أى أَخْرَتِ المَجِيءِ وَأَبْطَأَتْ ، وَآذَيْتِ النَّاسَ بِتَخْطِيكَ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه: «وَلْيَسْتَأْنِ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعِ»: ٥٢٥ / ٣٣ .

* وفى الدعاء: «وَأُثِّبَتْ مَشَى-تَكَ ، وَلَمْ تَأَنَّ فِيهَا لِمُؤَنَّهُ»: ٢٠٤ / ٨٧ . تَأَنَّى فى الأمر ؛ أى تَرَفَّقَ وَتَنَظَّرَ (الصَّحاح) .

* وفى قنوت الإمام الحسن عليه السلام: «وَحُطَّامٌ عَقْبَاهُ حَمِيمٌ آنٍ»: ٢١٣ / ٨٢ . يقال: أُنِيَ الحَمِيمُ: انْتَهَى حَزَّهُ ، فَهُوَ آنٍ (القاموس المحيط) .

* وفى وصف أمير المؤمنين عليه السلام: «وَأَوَانٍ آنٍ أَرُونَانٍ»: ٣٢٢ / ٤٦ . آنٍ ؛ أى حَارٌّ ، كُنَايَهُ عَنِ الشَّدَّةِ ، وَيَوْمٌ أَرُونَانٍ: صَعْبٌ (المجلسى: ٣٢٤ / ٤٦) .

باب الهمزة مع الواو أوب: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «مَنْ صَلَّى سُدُسَ لَيْلَةٍ ، كَتَبَ مِنَ الْأَوَابِينَ»: ١٧١ / ٨٤ . هو جمع أَوَابٍ ؛ وَهُوَ الكَثِيرُ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ . وَقِيلَ: هُوَ المَطِيحُ . وَقِيلَ: هُوَ المَسْبُوحُ (النَّهَائِيَّة) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله: «آبِيُونَ تَأَبُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»: ٢٥٣ / ٧٣ . وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لِأَنَّ (النَّهَائِيَّة) .

* وفى المعراج: «فَأَقْبَلُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ يَلْتَوْنَ دَعْوَةَ جِبْرِئِيلَ»: ٣١٧ / ١٨ . أى مِنْ كُلِّ مَأْبٍ وَمُسْتَقَرٍّ (النَّهَائِيَّة) .

أود: عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معاويه: «فِيَا لَهُ خَطْبًا يَسْتَفْرِغُ العَجَبَ ، وَيُكْثِرُ الأُودَ»: ١٥٩ / ٣٨ . الأُودُ: العِوَجُ (النَّهَائِيَّة) .

* ومنه فى الحديث القدسى: «لَأَجْبَرَ كَسْرَ عِبَادِي ، وَأَقِيمَ بِهِمْ [أى بِالْأَوْصِيَاءِ] أَوْدَهُمْ»: ٣١٣ / ٢٦ .

* ومنه فى الحارث: «فَجْعَلْ ... يَتَأَوَّدُ فى مَشِيَّتِهِ»: ١٥٩ / ٢٧ . أَوَّدَ - كَفَرَحَ - : اعْوَجَّ ،

وأودته فتأود: عطفته فانعطف، وآده الأمر: بلغ منه المجهود، وآد: مال ورجع، وتأود الأمر وتأداه: ثقل عليه.

أور: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن طاعه الله حرزاً من... أوار نيران مؤقده»: ٦٧ / ٢٨٤. الأوار: بالضم: حراره النار والشمس، والعطش (النهايه).

أوز: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «الوز: جاموس الطير»: ٦٢ / ٥. الوز: لغه في الإوز، وكونه جاموس الطير لأنسه بالحماه والمياه (المجلسي: ٦٢ / ٥).

أوق: عن علي بن الحسين عليهما السلام: «إن النبي صلى الله عليه وآله أجرى الخيل، وجعل فيها سبع أواق من فضه»: ١٠٠ / ١٩٠. الأواقي: جمع أوقيه: بضم الهمزة وتشديد الياء: والجمع يشدد ويخفف، مثل أنفيه وأثافي وأثاف. وربما يجيء في الحديث: وقته؛ وليست بالعالیه، وهمزتها زائده، وكانت الأوقيه قديماً عبارة عن أربعين درهماً، وهي: في غير الحديث: نصف سدس الرطل؛ وهو جزء من اثني عشر جزءاً، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (النهايه).

* ومنه في أسرى بدر: «كان العباس أخذ معه أربعين أوقيه من ذهب، فغنمها رسول الله صلى الله عليه وآله»: ١٩ / ٢٥٨.

* وعن فاطمه عليها السلام لثناء المهاجرين والأنصار: «لقد قلدتهم ربقتها، وحملتهم أوقتها»: ٤٣ / ١٦٠. الأوق: الثقل. يقال: ألقى عليه أوقه، وقد أوقته تأويقاً؛ أي حملته المشقه والمكروه (الصحيح).

أول: عن أبي بصير: «قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من آل محمد؟ قال: ذريته»: ٢٥ / ٢١٦.

* وعنه عليه السلام: «إنما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله الكاحه»: ٢٥ / ٢١٦.

* وعن الرضا عليه السلام في احتجاجه: «لو كنتم من آل لحرم عليه بناتكم، كما حرم عليه بناتي؛ لأننا من آل، وأنتم من أمته، فهذا فرق بين آل والأمه؛ لأن الآل منه، والأمه إذا لم تكن من الآل فليست منه»: ٢٥ / ٢٣٢. قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وآله، فالأكثر على أنهم أهل بيته؛ وهم صليبه بنى هاشم وبنى عبد المطلب. وقيل: آل: أصحابه ومن آمن به، وهو في اللغة يقع على الجميع (النهايه). وعن بعض أهل الكمال في تحقيق معرفه الآل: أن آل النبي صلى الله عليه وآله الكحل من يؤول إليه، وهم قسمان: الأول: من يؤول إليه مآلاً صورياً جسمانياً كأولاده ومن يحذو حذوهم

من أقاربه الصُّوريين الذين تحرّم عليهم الصدقة في الشريعة المحمّديه . والثاني : مَنْ يُؤول إليه مآلاً معنوياً رُوحانياً ؛ وهم أولاده الروحانيون من العلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين ، والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكاه أنواره (مجمع البحرين) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام في قريش : «إِنَّمَا سُمُوا آلَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ» : ٢٥٨ / ١٥ .

* وفي حديث الهجره : «فلَمَّا وافى ذا الحليفه ... فدَلَّوه فرفعه الآل» : ١٩ / ١٠٤ . الآل : الشخص . والآل : الذي تراه في أوّل النهار وآخره كما أنّه يرفع الشُّخص ، وليس هو السراب (الصباح) .

* ومنه عن الجارود بن المنذر العبدى : يا نبيّ الهدى أتتك رجالٌ قَطَعَتْ قَرْدَدًا وَاَلًا فَآلًا : ٢٦ / ٢٩٩ . الآل : السراب ، والقَرْدَد : الموضوع المرتفع من الأرض .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ... أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ» : ٨٩ / ١٠٨ . وهو من آل الشيء يُؤول إلى كذا ؛ أى رجع وصار إليه . والمراد بالتأويل : نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما تُرك ظاهر اللفظ (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما نزلت آيه من كتاب الله إلا وقد قرأنيها رسول الله صلى الله عليه وآله أعلمني تأويلها» : ٤٠ / ١٨٦ . أى معناها الخفى الذى هو غير المعنى الظاهرى ، لما تُقرَّر من أنّ لكل آيه ظهراً وبطناً . والمراد أنّه صلى الله عليه وآله أعلمه على تلك المخفيات المصونه والأسرار المكنونه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبي الحسن الثانى عليه السلام : «رأيت البارحة مولىّ لعلّى بن يقطين وبين عينيه غُزّة بيضاء ، فتأولت ذلك على الدين» : ٥٨ / ١٦٠ .

أوم : فى كتابٍ لمحمّد بن حبيب الضببى : تُطفى يداى به غليلاً فيكمبين الحشا لم ترق منه أوام

٣٢١ / ٤٩ . الأوام _ بالضم _ : حرّ العطش . ولم ترق ؛ أى لم تسكن (المجلسي : ٣٢٢ / ٤٩) .

أوماً : عن عليّ بن الحكم : «رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المَحْمِلِ يسجد على القِرطاس ، وأكثر ذلك يومى إيماءً» : ٩١ / ٨١ . الإيماء : الإشاره بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ، وإنّما يريد به هاهنا الرأس . يقال : أومأتُ إليه ، أومئ إيماءً ، وومّأتُ : لغه فيه ، ولا . يقال : أوميتُ . وقد جاءت في الحديث غير مهموزه على لغه من قال في قرأتُ : قرئتُ ، وهمزه الإيماء زائده ، وبابها الواو (النهايه) .

أون : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «هل ينتظر أهل ... مدّه البقاء ، إلا آوَنَه الفناء» : ٧٤ / ٧٤ . جمع أوان ؛ وهو الحين والزمان (النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله في أكله خبير : «فهذا أوانٌ قطعت أبهرى» : ١٧ / ٣٩٦ .

أوه : عن أبي عبد الله عليه السلام : «آه اسم من أسماء الله ؛ فمن قال آه ، استغاث بالله عزّوجلّ» : ٧٨ / ٢٠٢ . يمكن أن يقال : لَمّا كان «آه» إظهاراً للعلّة والحاجه إلى الشفاء ، والافتقار إلى ربّ الأرض والسماء ، فكأنّه يسمّى الله عنده ، مع أنّه لا استبعاد في ظاهره (المجلسي : ٧٨ / ٢٠٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام حينما مرّ على كربلاء : «أوه ، أوه ، ما لى ولالِ أبى سفيان ؟!» : ٤٤ / ٢٥٢ . أوه : كلمه يقولها الرجل عند الشكايه والتوجّع ، وهى ساكنه الواو مكسوره الهاء ، وربّما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : آه من كذا ، وربّما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا : أوه . وربّما حذفوا الهاء فقالوا : أو . وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : أوه (النهايه) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام ، فى قوله تعالى : «إنّ إبراهيم لأواه» : «الأواه : الدعاء» : ١٢ / ١٢ . الأواه : المتأوه المتضرّع . وقيل : هو الكثير البكاء . وقيل : الكثير الدعاء (النهايه) .

أوى : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «الحمد لله الذى ... كفانا وأتيدنا وآوانا» : ٦٣ / ٣٧٦ . أى ردّنا إلى مأوى لنا ، ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم ، والمأوى : المنزل ؛ من أوى يأوى . يقال : أويت إلى المنزل ، وأويت غيرى ، وآويته . وأنكر بعضهم المقصور المتعدّى ، وقال الأزهرى : هى لغه فصيح (النهايه) .

* وعن أبي إبراهيم عليه السلام : «اللهمّ إني أنشدك بؤأيك على نفسك لأولياك لتظفرتهم على عدوك» : ٨٣ / ٢٣٥ . الوأى : الوعد . وفى أكثر نسخ الحديث والدعاء : «بأيوائك» ، ولم يرد فى

باب الهمزة مع الهاء

اللغة بهذا المعنى ، ولا- بمعنى يناسب المقام ... وقال الشيخ البهائي قدس سره : الإيواء _ بالياء المثناه التحتائيه وآخره ألف ممدوده _ : العهد ، ولا أدري من أين أخذه ؟ ! ويمكن أن يكون استعمل هنا مجازاً ؛ فإن من وعد شيئاً فكأنه آواه وأنزله من نفسه منزلاً حصيناً . وقد ورد مثله في أخبار العامه ؛ قال في النهايه : في حديث وهب : إن الله تعالى قال : «إني أوتيت على نفسي أن أذكر من ذكرني» . قال القتيبي : هذا غلط يُشبهه أن يكون من المقلوب ، والصحيح : وأُيت ، من الوأى بمعنى الوعد ، يقال : وأُيت على نفسي ؛ أي جعلته وعداً على نفسي (المجلسي : ٨٣ / ٢٣٧) .

باب الهمزة مع الهاء أهب : في الحديث : «دخل عليه [صلى الله عليه و آله] عمر وفي البيت أهب عطنه» : ١٦ / ٢٥٧ . الأهب _ بضم الهمزة والهاء وبفتحهما _ : جمع إهاب ؛ وهو الجلد . وقيل : إنما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . والعطنه : المُنتنه التي هي في دباغها (النهايه) .

* ومنه عن أبي عبدالله عليه السلام : «لقد خلف رسول الله صلى الله عليه و آله عندنا جلدًا ما هو ... إلا إهاب شاه» : ٢٦ / ٤١ .

* وعن النبي صلى الله عليه و آله : «لو كان القرآن في إهاب ما مسّته النار» : ٨٩ / ١٨٤ . قيل : كان هذا مُعجزه للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه و آله ، كما تكون الآيات في عُصور الأنبياء . وقيل : المعنى : من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة ، فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام في دفن الميت : «ضعه أسفل من القبر ... حتى يأخذ لذلك أهبتّه» : ٧٩ / ٢٨ . أي عُدتّه ، يقال : تأهب للشيء : استعد له ، وجمع الأهبة : أهب ، كغرفه وغرف (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «خذوا للحرب أهبتّها» : ٧٤ / ٣٣٩ . أهبة الحرب : عُدتّها (الصحيح) .

أهل : في تبوك : «كان زادهم الشعير المشوس ... والإهاله السِنْخه» : ٢١ / ٢٠٣ . كلّ شيء

من الأدهان مِمَّا يُؤْتَدَمُ بِهِ : إهاله . وقيل : هو ما أُذِيبَ مِنَ الْأَـ لِيهِ وَالشَّحْمِ . وقيل : الدَّسَمُ الجامد ، والسَّنِخَةُ : المتغيَّرُ الرِّيحِ (النهاية) .

* وفي الخبر : «إِنَّ حَنَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ قَدْ جَعَلَ فِيهِ قَزَعًا يَا هَالَهُ» : ٢٢٩ / ٦٣ .

* وعن فاطمة عليها السلام بعد منعها فذك : «سَرَعَانَ مَا أَحَدَثْتُمْ ، وَعَجَلَانَ ذَا إِهَالَهُ» : ٢٩ / ٢٢٧ . أَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ نَعِجَةٌ عَجْفَاءٌ ، وَكَانَتْ رُغَامُهَا يَسِيلُ مِنْ مَنخَرِيهَا لِهَزَالِهَا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا الَّذِي يَسِيلُ ؟ فَقَالَ : وَدَكُّهَا ، فَقَالَ السَّائِلُ : سَرَعَانَ ذَا إِهَالَهُ ، وَنَصَبَ إِهَالَهُ عَلَى الْحَالِ ، وَذَا إِشَارَهُ إِلَى الرُّغَامِ ؛ أَي سَرِعَ هَذَا الرُّغَامُ حَالَ كَوْنِهِ إِهَالَهُ ، أَوْ تَمَيَّزَ عَلَى تَقْدِيرِ نَقْلِ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِهِمْ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا ، وَالتَّقْدِيرُ : سَرَعَانَ إِهَالَهُ هَذِهِ . وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْبِرُ بِكَيْفُونِهِ الشَّيْءَ قَبْلَ وَقْتِهِ (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْأَدْمِيِّينَ مَا خَلَا- النَّبِيِّينَ» : ٨٩ / ١٨٠ . أَي حَفِظَهُ الْقُرْآنَ ، الْعَامِلُونَ بِهِ ، الْمُخْتَصِّصُونَ بِهِ اخْتِصَاصَ أَهْلِ الْإِنْسَانِ (النهاية) .

* وعن زراره : «سَأَلْتَهُ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ؟» : ٦٢ / ١٧٦ . هِيَ الَّتِي تَأْلَفُ الْبَيْوتَ ، وَلِهَا أَصْحَابٌ ، وَهِيَ مِثْلُ الْإِنْسِيَّةِ ؛ ضِدُّ الْوَحْشِيَّةِ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام ، فِي الدَّعَاءِ : «تُفِيضُ سِجَالَ عَطَايَاكَ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَأْهِلِينَ» : ٨٧ / ١٧٢ . فِي كِتَابِ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ : أَنَّهُ يُقَالُ : فَلَانَ أَهْلٌ لِكَذَا ، وَمُسْتَأْهِلٌ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْمُسْتَأْهِلُ مَتَّخِذٌ مِنَ الْإِهَالَةِ ؛ وَهِيَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنَ السَّمَنِ وَالْوَدَكِ ، وَكَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِحَاحِهِ ، وَالْحَرِيرِيُّ فِي دَرَّتِهِ . قَالَ الصَّنْعَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَطَأً بَعْضُهُمْ مِنْ يَقُولُ : فَلَانَ يَسْتَأْهِلُ كَذَا ، بِمَعْنَى يَسْتَحِقُّ ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْاسْتِيْهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْكَرُهُ وَلَا أُخْطِئُ قَائِلُهُ ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا أَسَدِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ شَكَرَ عِنْدَهُ يَدًا : «أُولَئِكَ تَسْتَأْهِلُ يَا أَبَا حَازِمٍ مَا أَوْلَيْتَ» ، وَحَضَرَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ . قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، بِدَلِيلِ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الدَّعَاءِ ، وَكَذَا قَوْلُهُ فِي مَنَاجَاتِهِ : «إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ

باب الهمزة مع الياء

على المذنبين بسعه رحمتك»: ٩١ / ١٠٥ ، فيبطل حينئذ ما قاله ابن الجوزي والجوهري (المجلسي : ٨٧ / ٢٥٥) .

أهى : عن أهل البيت عليهم السلام: «تقول آهياً شَراهياً أرني في منامى كذا وكذا»: ٨٨ / ٣٧٩ . المضبوط في نسخ الدعاء : «آهياً شَراهياً» بمد الألف ، ثم الهاء المكسورة ، ثم الياء المشددة المنونة ، ثم الشين المفتوحه ، ثم الراء المهمله بعدها الألف ، ثم الهاء المكسورة ، ثم الياء المشددة المفتوحه ، وفي القاموس : «وأهياً شَراهياً _ بفتح الهمزة والشين _ يونائيه ؛ أى الأزلَى الذى لم يزل ، والناس يغلطون ويقولون : آهياً شَراهياً ، وهو خطأ على ما يزعمه أحبار اليهود» (المجلسي : ٨٨ / ٣٧٩) .

* وعن النبي صلى الله عليه و آله : «يا الله آهياً ، هو الله اشراهياً» : ٩٠ / ٢٥٤ .

باب الهمزة مع الياء أيد : فى المعراج : «محمد صفوتى من خلقى أيدته بوزيره» : ٤٣ / ٩٩ . أى قَوَيْتُهُ ونصرتُهُ بعلى ، والأيد : القوه ، ورجل أيد _ بالتشديد _ : أى قوى (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه السماء : «أمسكها من أن تمور فى خرق الهواء بأيدِهِ» : ٧٤ / ٣٢٠ . أى بقوته .

أير : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لعبدالله بن قيس : «يا عاصُ أيرُ أبيه» : ٣٢ / ٨٧ . الأيرُ : الذِّكْرُ . وفى النهايه : فى حديث على عليه السلام : «من يطلُ أيرُ أبيه ينتطق به» هذا مثلُ ضربه ؛ أى مَنْ كَثُرَتْ إخوته اشتدَّ ظُهُره بهم ، انتهى . ولعل المعنى هنا أخذَه بسنّه أبيه الكافر ولزومه بجهله وعصبيته ومعائبه ، أو قلّه أعوانه وأنصاره ودناءته (المجلسي : ٣٢ / ٩١) .

أيض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام حينما مرّ بابن حميد فقال : «هذا _ أيضاً _ مَن أوضع فى قتالنا» : ٣٢ / ٢٠٨ . يقال : آضَ يَئِضُ أيضاً مثل باع يبيع بيعاً ؛ إذا رجع . فقولهم : «أفعلُ ذلك أيضاً» معناه أفعله عوداً إلى ما تقدّم (المصباح المنير) .

* وفى قضائه عليه السلام : «ورث الزوج أيضاً من ديه امرأته» : ٣٢ / ٢١٥ .

أيك : فى المباهله : «آثرْتُمَا دِينَكُمَا وَغَضَارَةَ أَيَكْتِكُمَا» : ٢١ / ٣٢٣ . الأيِك : الشجر الكثير ، والواحد : أَيَكُه (القاموس المحيط)

أيل : عن أبى عبد الله عليه السلام : «يعقوب هو إسرائيل ، ومعنى إسرائيل عبد الله ؛ لأنَّ الإسراء هو عبد ، وئيل هو الله » . وفى خبر آخر : «إنَّ الإسراء هو القوّه ، وئيل هو الله » : ١٢ / ٢٦٥ .

* وفى حديث هِرَقْل : «فَأَتَوْهُم بِإِيلِيَاء ، فدعاهم فى مجلسه وحوله عظماء الروم» : ٢٠ / ٣٨٤ . إيلياء _ بالمدِّ والتخفيف _ : اسم مدينة بيت المقدس ، وقد تُشَدَّد الياء الثانية وتُقَصَّر الكلمه . وهو معرَّب (النهايه) .

* ومنه فى دعاء السَّمات : «بمجدك الذى تجلّيت به ... ليعقوبَ نبيك فى بيت إيل» : ٨٧ / ٩٨ .

* وفى بغاله صلى الله عليه و آله : «كانت له بغله يقال لها الإيليّه» : ١٦ / ١٢٦ . منسوبه إلى قريه بالشام (المجلسى : ١٦ / ١٢٨) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث المعراج : «رفع رأسه فإذا أَيْلُهُ قد رُفِعَتْ له» : ١٨ / ٣٨٤ . هى جبل بين مكّه والمدينه قرب ينبع ، وبلد بين ينبع ومصر ، وإيلّه _ بالكسر _ : قريه بباخرز ، وموضعان آخران (القاموس المحيط) .

أيم : فى الخبر : «سئل أبو عبد الله عليه السلام : أكان علىّ عليه السلام يتعوّذ من بوار الأيم ؟ فقال : نعم ، وليس حيث تذهب ، إنّما كان يتعوّذ من العاهات ، والعامّه يقولون : بوار الأيم ، وليس كما يقولون» : ٩٢ / ١٣٥ . الأيّم فى الأصل : التى لا زوج لها بكرةً كانت أو ثيباً ، مطلقه كانت أو متوفّى عنها ، والاسم : الأيّمه ، ويقال للرجال أيضاً : أيّم كالمراه (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «أعوذ بك من ... غلبه الرجال وبوار الأيّم» : ٨٣ / ١٨٧ . أى كسادها ؛ من بارت السوق . والأيّم : التى لا زوج لها (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذمّ أهل العراق : «مات قيمها ، وطال تأيّمها» : ٣٤ / ١٠٣ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «إنّ قوماً من الناس قلّت مداراتهم للناس فأنفوا من قريش ؛ وأيّم الله ما كان بأحسابهم بأس» : ٧٢ / ٤٤١ . أيّم الله : من أَلْفَاظ الْقَسَم كقولك : لَعَمْرُ الله وَعَهْدُ الله ،

وفيها لغات كثيرة ، وتُفتَح همزتها وتكسر . وهمزتها وضيَل ، وقد تُقَطَع . وأهل الكوفه من النحاه يزعمون أنّها جمع يمين ، وغيرهم يقول : هي اسم موضوع للقَسَم ، أوردناها هاهنا على ظاهر لفظها (النهايه) .

* وفي الخبر : «إِذَا نَحْنُ بِبَرِيْقِ أَيِّمِ طَالِعٍ» : ١١١ / ٦٠ . والأَيِّم : الحَيَّه الذَكَر .

أين : عن أبي جعفر عليه السلام : «أَوْ مَا آنَ لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا كَيْفَ نَحْنُ ؟» : ٢٣٨ / ٦٤ . أي : أما حان وقَرَبَ . آنَ يَتَّيْنُ أَيَّنًا ، هو مثل : أنى يَأْنِي أَنَّى ؛ مقلوبٌ منه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الأرض : «اسْكُنِي فَلَمْ يَأْنِ لَكَ» : ٢٥ / ٣٨٠ . أي ليس هذا وقت زَلْزَلَتِكَ العظمى التي أخبر الله عنك ؛ فَإِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ .

إيه : عن موسى بن جعفر عليهما السلام في فدك : «أَمَّا الْحَدُّ الْأَوَّلُ فَعَدَنٌ ، فَتَغْيِرُ وَجْهَ الرَّشِيدِ وَقَالَ : إِيهًا» : ٤٨ / ١٤٤ . إيه : هذه كلمه يراد بها الاستزاده ، وهى مبيته على الكسر ، فإذا وَصَلَتْ نَوَّنتَ فقلت : إيه حَدَّثْنَا ، وإذا قلت : إيهًا _ بالنصب _ فَإِنَّمَا تَأْمُرُهُ بِالسُّكُوتِ ... وقد ترد المنصوبه بمعنى التصديق والرضا بالشيء (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «تَرَاءَى _ وَاللَّهِ _ إِبْلِيسُ لِأَبِي الْخَطَّابِ ... فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : إِيهًا تَظْفَرُ الْآنَ ، إِيهًا تَظْفَرُ الْآنَ» : ٢٥ / ٢٨١ . الظاهر أنّ إبليس إنّما قال له ذلك عندما أتى العسكر لقتله ، فحَرَضَهُ عَلَى الْقِتَالِ لِيَكُونَ أَدْعَى لِقَتْلِهِ ، فَالْمَعْنَى : اسْكُتِ وَلَا تَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ تُوْبِهِ وَاسْتِكَانِهِ ؛ فَإِنَّكَ تَظْفَرُ عَلَيْهِمُ الْآنَ ، وَيَحْتَمِلُ الرِّضَا وَالتَّصَدِيقُ أَيْضًا (المجلسي : ٢٥ / ٢٨١) .

* وفي حديث المصارع : «جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : إِيهَ يَا حَسَنُ ... هَذَا جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِيهَ يَا حَسِينَ» : ٣٧ / ٨٧ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «اعْتَبَرُوا بِالْآيِ السَّوَاطِعِ» : ٧٤ / ٤٣٠ . هي جمع آيه ؛ وهى الدليل .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «عَدَدُ دَرَجِ الْجَنَّةِ ، عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ» : ٨٩ / ٢٢ . جمع الآيه ، والآيه من كتاب الله : جماعه حروف وكلمات ، من قولهم : خرج القوم بآيتهم ؛ أى بجماعتهم لم يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا ، والآيه _ فى غير هذا _ : العلامه ، وأصل آيه : أُوْيَه _ بفتح الواو _ ،

وموضع العين واو ، والنسبه إليها أَوْوِيٌّ . وقيل : أصلها فاعله ، فذهبت منها اللام أو العين تخفيفاً ، ولو جاءت تامه لكانت آييه ، وإنما ذكرناها في هذا الموضع حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

إي : عن زينب عليها السلام لأهل الكوفه : «إي والله فابكوا كثيراً ، واضحكوا قليلاً» : ٤٥ / ١٠٩ . إي : بمعنى نعم ، إلا أنها تختص بالمجىء مع القسم إيجاباً لما سبقه من الاستعلام (النهايه) .

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

حرف الباء باب الباء مع الهمزة هبأر: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «البئر جبارٌ، والمعدن جبارٌ»: ١٠١ / ٣٩١. قيل: هي العاديّة القديمة لا يُعلم لها حافر ولا مالك، فيقع فيها الإنسان أو غيره، فهو جبارٌ؛ أى هيدَرٌ، وقيل: هو الأجير الذى ينزل إلى البئر، فينقيها ويخرج شيئاً وقع فيها، فيموت (النهاية).

* ومن شعر حسان: وهان على سِراه بنى لؤي حريقاً بالبؤيره مستطيرٌ: ٢٠ / ١٥٩. البؤيره: تصغير بؤره؛ وهى إرّة النار؛ أى حفرتها (المجلسى: ٢٠ / ١٥٩).

* وعن أبى بصير عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الطوفان: «قال نوح: بارات قنى، بارات قنى، قال: قلت: ... أى شىء هذا الكلام؟ فقال: اللهم أصلح، اللهم أصلح»: ١١ / ٣٣٨.

بأس: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم»: ٧٠ / ٣٦٨. البأس: العذاب والشدة فى الحرب (القاموس المحيط). أى جعل عذابهم وحربهم بينهم، يتسلط بعضهم على بعض، ويتغالبون ويتحاربون، ولا ينتصف بعضهم من بعض، وترتّب هذا على الجور فى الحكم ظاهر (المجلسى: ٧٠ / ٣٦٩).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقة: «بؤساً لمن خصمه عند الله الفقراء»: ٣٣ / ٥٢٨. المذكور فى النسخ بالتنوين، وكذا صححه الراوندى، فىكون انتصابه على المصدر، كما يقال سحقا لك وبُعدا لك (المجلسى: ٣٣ / ٥٢٩).

* وعنه عليه السلام: «كنا إذا احمرّ البأس ... اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله»: ١٦ / ٢٣٢. يريد الخوف، ولا

باب الباء مع الباء

باب الباء مع التاء

يكون إلا مع الشدة (النهاية).

* وعنه عليه السلام في الاستسقاء: «فكنت الرجاء للمبتس ، والبلاغ للمتمس» : ٨٨ / ٣١٩ . والمبتس : الكاره والحزين (مجمع البحرين).

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن الله ... يُبغض البؤس والتبؤس» : ٧٤ / ١٥٩ . التبؤس _ بالمد ، ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد _ ؛ وهو التفارق عند الناس .

بابل : عن جويريه قال : «قال لي علي عليه السلام : أي موضع يسمى هذا ؟ قلت : هذه بابل ... قال : أما إنه لا يحل لنبى ولا وصى نبى أن يصلى بأرض قد عذبت مرتين» : ٤١ / ١٧٨ . بابل : هذا الصقع المعروف بالعراق ، وألفه غير مهموزه (النهاية) .

بأو : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الأرض : «رُدت من نخوه بأوه واعتلته» : ٧٤ / ٣٢٥ . البأو : الكبر والفخر .

* ومنه عن الحسن بن علي عليهما السلام : «من كان يُبَاء بجِدٍّ ؛ فإن جدى الرسول صلى الله عليه وآله ، أو كان يُبَاء بأمٍّ ؛ فإن أمى البتول ، أو كان يُبَاء بزور ؛ فزورنا جبرئيل» : ٤٣ / ٣٥٢ . من البأو : بمعنى الكبر والفخر ، يقال : يَأوْتُ على القوم أباى يَأوَأ (المجلسي : ٤٣ / ٣٥٢) .

باب الباء مع الباء ببع : عن الحسين عليه السلام : «إذا صاح الببغاء يقول : من ذكر ربه غفر ذنبه» : ٦١ / ٢٨ . الببغاء : طائر معروف . والتأنيث للفظ لا- للمسمى ، كالهاء في حمامه ونعامه ، ويقع على الذكر والأنثى فيقال : ببغاء ذكْرٌ ، وببغاء أنثى . والجمع : ببغاوات مثل صحراء وصحراوات (المصباح المنير) وفي القاموس : الببغاء ، وقد تشدد الباء الثانية .

باب الباء مع التاء بت : عن سعد الإسكاف : «خرج علي اثنا عشر رجلاً يُشبهون الرُط ، وعليهم أقبية ضيقات وبُتوت وخفاف» : ٤٦ / ٢٦٩ . البت : كساء غليظ مربع . وقيل : طيلسان من خَز ، ويُجمع على بُتوت (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تُكْرَهُوا عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ، فَتَكُونُوا كَالرَّاكِبِ الْمُتَبَتِّ الَّذِي لَا سَفْرًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى» : ٢١٢ / ٦٨ . يقال للرجل إذا انقطع به في سفره وَعَطِبَتْ راحلته : قد أَبْتَّتْ ؛ من البت : القطع ، وهو مُطَاوَع بَتَّ ، يقال : بَتَّه وَأَبْتَّه ، يريد أنه بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يَقْضِ وَطْرَهُ ، وقد أَعْطَبَ ظَهْرَهُ (النهايه) .

* وفي الخبر : «سئل موسى بن جعفر عليهما السلام عن الصدقه يجعلها الرجل لله مَبْتُوتَه ؟» : ٢٩١ / ١٠ . صدقه بَتَّه ؛ أى مُنْقَطِعَهُ عن الإملاك . يقال : بَتَّه وَأَبْتَّه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا : «غَزَى غَيْرِي قَدْ بَتَّتْكَ ثَلَاثَةَ» : ٢٣ / ٧٥ . والمبتوته : المطلقه بائناً . وطلَّقها بَتَّه ؛ أى قاطعه .

* وعن البزنطى ، عن الرضا عليه السلام : «سألته عن الرجل يتزوج المرأة متعه ، أيحل له أن يتزوج ابنتها بتاتاً ؟ قال : لا» : ١٠١ / ١٦ . يعنى دائماً .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «جعل الشهود فى تزويج البتة من أجل الولد» : ٢٦٧ / ١٠٠ . أى التزويج الدائم .

* ومنه الدعاء : «وَعَجَّلْ لَهُمُ الْبِتَاتِ» : ١١٩ / ٩١ . من البت : القطع المُسْتَأْصِل .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «من زار قبر الحسين عليه السلام فى كلِّ جمعه عُفِرَ لَهُ أَلْبَتَّةُ» : ٩٨ / ٩٦ .

بتر : عن ابن وائل : «إِنَّ مُحَمَّدًا رَجُلٌ أَبْتَرُ لَا وَلَدَ لَهُ ، فَلَوْ قَدِمَتْ مَاتَ انْقِطَعَ ذِكْرُهُ» : ٨٠ / ٤٤ . الأبتَرُ : الذى لا عَقِبَ لَهُ (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «كَلَّ أَمْرُ ذِي بَالٍ لَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ» : ٢٤٢ / ٨٩ . أى أَقْطَع . والبتر : القطع .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «لَا تَصَلُّوا عَلَيَّ صَلَاةً مَبْتُورَةً إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ» : ٢٠٩ / ٥ . أى ناقصه .

* وعن زيد بن علىِّ اللَّبْتَرِيَّةِ : «أَتَبْتَرُ أَوْ مِنْ فَاطِمَةَ ؟ بَتَّرْتُمْ أَمْرَنَا بَتَّرَكُمُ اللَّهُ» فيومئذٍ سُمُّوا : البترية : ٣٧ / ٣١ .

* وعن عطية السعدى فى سبى هوازن : «عجوز يا رسول الله ، سَبَّيْتَهُ بَتْرَاءً ، مَا لَهَا أَحَدٌ» : ١٨ / ١٧ . البتراء : التى لا ولد لها .

بتع : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالْمِزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ» : ١٧٣ / ٧٦ . الْبَيْعُ

باب الباء مع التاء

_ بسكون التاء _ : بُيذ العسل ؛ وهو خمير أهل اليمن ، وقد تُحَرَكَ التاء كَقَمْعٍ وَقَمَعٍ (النهاية) .

بتك : فى الحديث القدسى : «من وَصَلَكَ وَصَلَّتْهُ ، ومن قَطَعَكَ بَتَّكَتُهُ» : ١٨ / ٣٣٨ . البَتُّكُ : القطع . وقد بَتَّكَه يَبْتِكُهُ وَيَبْتِكُهُ ؛ أى قَطَعَهُ (الصحيح) .

بتل : عن على عليه السلام : «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ مَا الْبُتُولُ ؟ فَإِنَّا سَمِعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقُولُ : إِنَّ مَرْيَمَ بُتُولٌ ، وَفَاطِمَةُ بُتُولٌ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْبُتُولُ : الَّتِي لَمْ تَرَ حُمْرَهُ قَطُّ ؛ أَى لَمْ تَحِضْ ؛ فَإِنَّ الْحَيْضَ مَكْرُوهٌ فِى بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ» : ٤٣ / ١٥ . التَّبْتُلُ : الانقطاع عن النساء وتزك النكاح ، وامرأه بُتُولٌ : مُنْقَطِعَةٌ عَنِ الرِّجَالِ لَا شَهْوَةَ لَهَا فِيهِمْ . وَبِهَا سَمَّيَتْ مَرْيَمَ أُمَّ الْمَسِيحِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَسَمَّيَتْ فَاطِمَةَ : الْبُتُولُ ؛ لِانْقِطَاعِهَا عَنِ نِسَاءِ زَمَانِهَا فَضْلاً وَدِيناً وَحَسَباً . وَقِيلَ : لِانْقِطَاعِهَا عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (النهاية) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام فى صدقته : «حَبِيساً بَتًّا بَتَّلًا لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا» : ٤٨ / ٢٨٢ . أى أَوْجَبَهَا وَمَلَكَهَا مَلِكًا لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ نَقْضٌ . يُقَالُ : بَتَّلَهُ يَبْتَلُهُ بَتَّلًا ؛ إِذَا قَطَعَهُ (النهاية) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «لَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَلَا مُتَبَتِّلًا فِي شَاهِقٍ» : ١٩ / ١٧٩ . التَّبْتِيلُ : الانقطاع عن الدنيا إلى الله (المجلسى : ١٩ / ١٨٠) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الوضوء : «غَسَلَ الْيَدَيْنِ لِيُقَلِّبَهُمَا ، وَيُرِغِبُ بِهِمَا ، وَيُرْهَبُ وَيَتَبَتَّلُ» : ٧٧ / ٢٣١ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «التَّبْتِيلُ تَحَرُّكُ السَّبَابِ الْيَسْرَى ؛ تَرْفَعُهَا فِى السَّمَاءِ رَشْلًا ، وَتَضَعُهَا رَشْلًا» : ٩٠ / ٣٠٧ .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام : «التَّبْتِيلُ أَنْ تَقْلُبَ كَفَّيْكَ فِى الدَّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ» : ٩٠ / ٣٣٧ .

باب الباء مع التاء بت : عن أبى عبد الله عليه السلام فى الإخوان : «...بَتُّهُ هَمٌّ ، فَفَرِحَ لِفَرَحِهِ» : ٧١ / ٢٥١ . بَتَّ الْخَبْرَ وَأَبْتَهُ بِمَعْنَى ؛ أى نَشَرَهُ ، يُقَالُ : أَبْتَشْتَكُ سِرِّي ؛ أى أَظْهَرْتَهُ لَكَ (الصحيح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس : «فَهُوَ كَالْأَزَاهِيرِ الْمَبْثُوثَةِ ، لَمْ تُرَبِّهَا أَمْطَارُ رَيْبِيعٍ» : ٦٢ / ٣١ . الْبَثُّ : النَشْرُ وَالتَّفْرِيقُ (المجلسى : ٦٢ / ٣٩) .

باب الباء مع الجيم

* ومنه فى توقيع المهديّ عليه السلام: «فتنه هى أماره لأزوف حركتنا ، ومباثتكم بأمرنا ونهينا»: ١٧٥ / ٥٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذكر الموت: «فخالطه بثُّ لا- يعرفه»: ٧٤ / ٤٣٦ . البثُّ : أشدّ الحزن الذى لا- يصبر عليه صاحبه حتّى يبثّه أو يشكوه (مجمع البحرين) .

بثر : عن عليّ بن جعفر: «سألته عن المُحَرِّم تكون به البثرة تؤذيه ، هل يصلح له أن يقطع رأسها؟»: ٩٦ / ١٧٩ . البثرة _ بالفتح وسكون المثله وقد تفتح _ : واحده البثر كتمره وتمر . يقال : بثر الجلد بثرًا _ من باب قتل _ : خرج به خراج صغير . وجمع البثرة : بثور كتمور (مجمع البحرين) .

بثق : عن أبى عبدالله عليه السلام فى علائم الظهور: «يَبْتِيقُ الفُراتِ حتّى يدخل أَرَقَه الكوفه»: ٥٢ / ٢١٧ . انبثق الماء ؛ أى انفجر وجرى (النهايه) .

* ومنه فى الاستخاره: «تَطْرَحُ البُنْدُقَتَيْنِ فى إناء فيه ماء ... فإيهما انبثقت قبل الأخرى فخذها واعمل بها»: ٨٨ / ٢٣٨ .

بثن : فى أيوب النبى عليه السلام: «كانت له البثنه من أرض الشام»: ١٢ / ٣٥٦ . البثنه : ناحيه من رُستاق دمشق (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث الدنيا: «فشبهتها ببثينه بنت عامر الجُمَحى ، وكانت من أجمل نساء قريش»: ٧٠ / ٨٤ . مصغره على وزن جُهينه ، كأنها كانت مشهوره بالحسن والجمال عند نساء العرب . وعامر الجُمَحى : لعله ابن مسعود بن أميه بن خلف القرشى الجُمَحى (الهامش : ٧٠ / ٨٤) .

باب الباء مع الجيمبجج : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن لله تعالى ملكاً فى صورهِ ديك أبيض»: ٥٦ / ١٨٣ . فى بعض النسخ بالباء الموحده والجيم ، وهو واسع مَأَقِ العَيْن . وفى بعضها : بالحاء المهمله من البحه ؛ وهى غلظه الصوت (المجلسى : ٥٦ / ١٨٣) .

بجح : فى قريش: «أشدُّ من مُصابنا بهؤلاء تبجج محمد وتبذخه بأ نهم قتلوا بهذه

الأحجار»: ١٧ / ٢٤١. التَّبْجَحُ _ بتقديم الجيم على الحاء _ : إظهار الفرح (المجلسي: ١٧ / ٢٤٤). وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ ؛ أى فَرَّحْنِي فَفَرَّحْتِ ، وقيل : عَظَّمْنِي فَعَظَّمْتُ نَفْسِي عِنْدِي ، يقال : فلان يَتَبَجَّحُ بكذا ؛ أى يتعَظَّمُ ويفتخر (النهاية).

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام فى مروان : «إنما ... يتكبر من يريد رفع نفسه ، ويتبجح من يريد الاستطاله» : ٩٤ / ٤٤ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «فلا تَنَدَمَنَّ على عفو ، ولا تَبَجَّحَنَّ بِعُقُوبِهِ» : ٧٤ / ٢٤١ . بَجَّحَ : كَفَرِحَ لفظاً ومعنى .

بجد : فى وقائع السنه التاسعه : «مات عبد الله بن عبد نهم بن عفيف ذو البجادين» : ٢١ / ٣٦٩ . البِجَادُ : الكِسَاءُ ، وجمعه بُجَيْدٌ . ومنه تَشْجِيمُهُ رسول الله صلى الله عليه و آلهعبدالله بن عبد نهم : ذا البِجَادِينَ ؛ لِأَنَّهُ حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه و آلهقطعت أمه بجاداً لها قِطْعَتَيْنِ ، فارتدى بإحدهما ، واثتزر بالأخرى (النهاية) .

بجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : أشكو إليك عُجْرِي وَبُجْرِيومعشراً أعشوا على بصري : ٣٤ / ٤١٦ . أى همومى وأحزانى . وأصل العُجْرهُ : نفخه فى الظهر ، فإذا كانت فى السِّيرَةِ فهى بُجْرهُ . وقيل : العُجْرُ : العروق المتعقده فى الظهر ، والبُجْرُ : العروق المتعقده فى البطن ، ثم نُقِلَا إلى الهموم والأحزان . أراد أَنَّهُ يشكو إلى الله أموره كلها ؛ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام فى تخويف أهل النهروان : «ولم آتِ _ لا أبا لكم _ بُجْرًا ، ولا أردتُ لكم ضُرًّا» : ٣٣ / ٣٥٧ . البُجْرُ _ بالفتح والضَمِّ _ : الأمر العظيم والداهية . ويروى : هُجْرًا ؛ وهو الساقط من القول . ويُروى : عُزًّا ؛ والعُزُّ والمَعْرَه : الإثم (المجلسي: ٣٣ / ٣٥٧) .

* ومنه عن أبى بكر : «إنما هو البُجْرُ أو الفُجْرُ» : ٣٠ / ١٣٥ . أى إن انتظرت حتى يُضِيءَ لك الفجر أبصرت الطريق ، وإن خَبَطَتِ الظلماء أفضت بك إلى المكروه ، ويُروى : البحر _ بالحاء _ يريد غمرات الدنيا شَبَّهها بالبحر ؛ لتبخر أهلها فيها (النهاية) .

بجس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس : «بييض لا من لقاح فحلٍ سوى الدمع

باب الباء مع الحاء

المُتَّبِجِسُ» : ٦٢ / ٣١ . بَجَسَ الماءَ تَبَجِيسًا : فَجَّرَهُ فَتَبَجَّسَ وَانْبَجَسَ ... زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ اللَّقَاحَ فِي الطَّاوُوسِ بِالدَّمْعَةِ ، وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُجَلِّ ذَلِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : لَيْسَ بِأَعْجَبَ مِنْ مُطَاعِمَةِ الْغُرَابِ ، وَالْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ الْغُرَابَ لَا يَشْفِدُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «أَخْفَى مِنْ سَفَادِ الْغُرَابِ» فَيَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّقَاحَ مِنَ الْمَطَاعِمِ وَانْتِقَالَ جُزْءٍ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي فِي قَانِصِهِ الذِّكْرَ إِلَى الْأُنْثَى مِنْ مَنقَارِهِ (المجلسي : ٦٢ / ٣٥ و ٣٦) .

بجل : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «بَجَلُوا الْمَشَائِخَ ؛ فَإِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَبْجِيلَ الْمَشَائِخِ» : ٧٢ / ١٣٦ . التَّبْجِيلُ : التَّعْظِيمُ . يُقَالُ : بَجَلْتُهُ تَبْجِيلًا : وَقَرَّتْهُ وَعَظَّمْتُهُ .

باب الباء مع الحاء بحج : عن الرضا عليه السلام في الجئه : «في نعيمها يتقلبون ، وفي خيراتها يتبجحون» : ١٣ / ٣٤١ . بُحِبُوحَهُ الدَّارُ : وَسَطُهَا . يُقَالُ : تَبَّحَّجَ إِذَا تَمَكَّنَ وَتَوَسَّطَ الْمَنْزِلَ وَالْمَقَامَ (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في القرآن : «فهو معدن الإيمان وُبُحْبُوحَتُهُ» : ٨٩ / ٢١ .

* وفي الخبر : «قالت اليهود للنبي صلى الله عليه و آله : لا يفتتر بمثل هذا إلا ضعفاؤك الذين تبجح في عقولهم» : ١٧ / ٣٣٧ . أَيْ تَتَمَكَّنُ وَتَسْتَقَرُّ فِي عَقُولِهِمْ ... وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بِالنُّونِ وَالْجِيمِينِ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَنْجَنِجٌ : إِذَا تَحَرَّكَ وَتَحَيَّرَ (المجلسي : ١٧ / ٣٤٦) .

بحت : عن أبي عبد الله عليه السلام : «عينٌ يشرب بها المقرَّبون بَحْتًا» : ٢٤ / ٦ . البَحْتُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ (النهاية) .

* ومنه عن علي عليه السلام في حديث الإنذار : «فَعَدَّدْتَهُمْ [بَنِي هَاشِمٍ بَحْتًا] فَكَانُوا أَرْبَعِينَ» : ٣٥ / ١٤٥ .

بحح : عن عمرو بن عبد ود في يوم الخندق : وَلَقَدْ بَحَحْتُ مِنَ النَّدَاءِ بِجَمْعِهِمْ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ ؟ : ٢٠ / ٢٥٥ . البَحْحُ _ بِالضَّمِّ _ : غَلْظُهُ فِي الصَّوْتِ . يُقَالُ : بَحَّحَ يَبْحُوحًا . وَإِنْ كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ .

* وعن الحسين بن علي عليهما السلام في الاستسقاء : «بَحَّا بَحَّاحًا سَائِلًا مُسِيلاً عَامًّا» : ٨٨ / ٣٢٢ .

باب الباء مع الخاء

أى ذات صوت شديد يصير سبباً لصياح الناس وبُخْتهم فرحاً (المجلسى : ٨٨ / ٣٢٦) .

بحر : ركب النبي صلى الله عليه وآله فرساً لأبى طلحه فقال : «وإن وجدناه لبحراً» : ١٦ / ٢٣٢ . أى واسع الجزى . وسمى البحر بحراً لِسَعْتِهِ . وَتَبَحَّرَ فى العلم ؛ أى اتسع (النهايه) .

* وعن ابن باطا فى التوراه : «بيعت نبياً فى آخر الزمان يكون مخرجه بمكه ، ومهاجره فى هذه البحيره» : ٢٠ / ٢٢٢ . البَحِيرَه : مدينه الرسول صلى الله عليه وآله ، وهو تصغير البحره . وقد جاء فى روايه مكبراً . والعرب تسمى الميْدُن والقُرى : البحار (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «البَحِيرَه إذا وَلَدَتْ ، وولَدَ وَلَدُهَا بُجِرَتْ» : ٦١ / ١٤٦ . كانوا إذا وَلَدَتْ إِبْلَهُمْ سَقَباً بَحَرُوا أَذُنَهُ ؛ أى شَقَّوْهَا وقالوا : اللهم إن عاش فَفَتَيْتِ وإن مات فَذَكَيْتِ ، فإذا مات أكلوه وَسَمَّوْهُ : البَحِيرَه . وقيل : البَحِيرَه هى بنت السائبه ؛ كانوا إذا تابعت النافه بين عَشْرٍ إناث لم يُرَكَبْ ظَهرُها ، ولم يُجَزَّ وَبَرَّها ، ولم يَشْرَبْ لَبْنُها إلا ولَدُها أو ضَيْفٌ ، وتركوها مَسِيْبَه لسبيلها ، وَسَمَّوْها : السائبه ؛ فما ولدت بعد ذلك من أنثى شَقُّوا أذُنَها ، وَخَلَّوْا سبيلها ، وَحَرَّمْ منها ما حَرَّمْ من أمها ، وَسَمَّوْها : البَحِيرَه (النهايه) .

باب الباء مع الخاء بخ : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «بَخِ بَخِ ، خَمْسُ ما أَثْقَلَهِنَّ فى الميزان !» : ٧٩ / ١١٧ . هى كلمه تقال عند المدح والرّضا بالشىء ، وتُكْرَرُ للمبالغه ، وهى مَبِيْبَه على السكون ، فإن وَصَلَتْ جَزَرَتْ وَتَوَنَّتْ فَقَلَّتْ : بَخِ بَخِ ، وربّما شُدِّدَتْ . وَبَخَبَخَتْ الرجل : إذا قلت له ذلك ، ومعناه تعظيم الأمر وتفخيمه (النهايه) .

بخت : عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «سألت أبى ... عن بُخْتَيْ مُعْتَلِمٍ قَتَلَ رجلاً» : ١٠ / ٢٨٩ . هو ذَكَرُ جِمالٍ طِوالِ الأعناق ، وَتُجْمَعُ على بُخْتٍ وَبَخَاتِي ، واللفظه مُعْرَبَه (النهايه) .

* وقال اليهود فى النبي صلى الله عليه وآله : «هذا رجل مَبِخُوتٌ مؤتى له ، والمَبِخُوتُ تؤتى له العجائب» : ١٧ / ٣٣٩ . البخت : كلمه فارسِيَه معناها الجَدُّ وَالْحَطُّ ، والمَبِخُوتُ هو الذى يؤاتيه بخته بما يريد (الهامش : ١٧ / ٣٣٩) .

بختج : عن معاويه بن عمّار لأبى عبدالله عليه السلام : «الرجل من أهل المعرفه يأتينى بالبُخْتِجِ» :

٥٠٢ / ٦٣ . البُخْتِج : العَصِير المطبوخ . وأصله بالفارسيَّة : مَيْخَتَه ؛ أى عَصِير مطبوخ (النهاية) .

بختر : عن أبي عبد الله عليه السلام فى أبى دجانة : «أرعى عِدْبَه العِمَامَه بين كَتْفَيْهِ حَتَّى جَعَلَ يَتَبَخَّرُ» : ١١٦ / ٢٠ . التَّبَخُّرُ : هى مَشِيَه المتكبر المُعْجَب بنفسه (النهاية) .

بخر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا تستقبلوا الشمس ؛ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ تَشْحَبُ اللَوْنَ» : ١٨٣ / ٧٣ . أى مَطَّنَه للْبَحْرِ ؛ وهو تَغْيِير رِيح الفَم (النهاية) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «السَّوَاكُ فى الخلاء يُورِثُ البُخْرَ» : ١٣٥ / ٧٣ .

بخس : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «استحلُّوا الخمر بالبيد ، والبُخْسُ بالزكاه» : ٢٩٨ / ٣٢ . البُخْسُ : ما يأخذه الوَلَاهُ باسم العُشْرِ والمُكُوس ؛ يتأوَّلون فيها الزكاه والصدقه (النهاية) .

* ومنه الزيارة : «ولم يَبْخَسْنِي حَظِّي من زياره قبره» : ١٦٣ / ٩٩ . يقال : بَخَسَه حَقَّهُ كمنعه : نَقَصَه (المجلسي : ١٧٤ / ٩٩) .

بخع : عن جعفر بن محمَّد عليهما السلام فى هَوَازِن : «لم يَبْخَعْ القوم له [صلى الله عليه وآله] بالصلاه ولا- الزكاه» : ١٥٣ / ٢١ . بَخَعَ بالحقُّ بُخوعاً : أَقْرَبَه ، وخضع له (الصحيح) .

* ومنه فى الزيارة الجامعه : «بَخَعَ كلُّ متكبر لطاعتكم» : ١٣٢ / ٩٩ . وفى بعض النسخ بالنون . يقال : نَخَعَ لى بِحَقِّي _ كمنع _ : أى أَقْرَبَ (المجلسي : ١٤٣ / ٩٩) .

* ومنه فى المباهله : «فما عندكم فيه قولوا ، وأنجزوا ، أبخوع وإقرار ، أم نُزوع ؟» : ٢٨٩ / ٢١ .

بخل : عن النبى صلى الله عليه وآله : «الولد مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ» : ١١٠ / ٥ . هو مَفْعَلُه من البُخْلِ وَمَطَّنَةٌ له ؛ أى يحمل أبويه على البُخْلِ ، ويدعوها إليه ، فَيَبْخُلَانُ بالمال لأجله (النهاية) .

بخمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إبراهيم المقتول ببأخمر» : ٣٥٢ / ٤١ . بأخمر : موضع بين الكوفه وواسط به قبر إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ؛ قتله بها أصحاب المنصور .

* ومنه عن دعبل : وقبرٌ ببأخمر لَدَى الغُرْبَاتِ : ٢٤٨ / ٤٩ .

باب الباء مع الدال

باب الباء مع الدالبدأ: فى أسماء الله تعالى: «المُبْدِئُ»: ٢١٠ / ٤ . هو الذى أنشأ الأشياء واخترها ابتداءً من غير سابق مثال (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : وفى الأحد البناء لأنّ فيه تَبَدَّى الله فى خلق السماء : ٢٨ / ٥٦ . تَبَدَّى ؛ أى ابْتَدَأ ، قلبت الهمزه أَلِفًا . ويؤيِّده قول الجوهري : إنّ أهل المدينة يقولون : يَدِينَا بمعنى يَدَانَا ... والظاهر أن يكون الأصل فى كلامه عليه السلام : «لأنّ فيه ابتداء الله » على الماضى من الافتعال ، فأسقط الكتاب الهمزه من أوّله حفظاً لرعايه الوزن عند القطع عن المصراع الأوّل ، ولم يتفطّنوا لجواز الوصل لتلك الرعايه ، ثم كتبوا الهمزه الأخيره بالياء على ما اشتُهر من الخطأ فى أمثاله (المجلسى : ٢٩ / ٥٦) .

* وعنه عليه السلام : «أنشأ صنوف البريه لا عن أصول كانت بَدِيّه» : ٣٤ / ٧٥ .

* وعنه عليه السلام : «بدايا خلّاق أحكم صنعها» : ٢٧٦ / ٤ . بدايا : خبر مبتدأ محذوف ؛ أى هى بدايا مخلوقات ، وبدايا _ هاهنا _ جمع بديئه ؛ وهى الحاله العجيبه ، يقال : أبدى الرجل : إذا جاء بالأمر المعجّب اليدىء ، والبديئه أيضاً : الحاله المبتدأه المبتكره (المجلسى : ٢٨٣ / ٤) .

* وعنه عليه السلام : «إنّ الدار قد رجعت إلى بَدِيّتها» : ١٠ / ١٢٠ . أى إلى الكفر بعد الإيمان .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من أذاع فاحشه كان كُمْبِتِدِيّتها» : ٣٨٤ / ٧٠ . أى فاعلها ، وإنّما عبّر عنه بالمبتدئ ؛ لأنّ المذيع كالفاعل ؛ فهو بالنسبه إليه مبتدئ (المجلسى : ٣٨٤ / ٧٠) .

* ومنه : «كان النبى صلى الله عليه وآله إذا قدم من سفر بدأ بفاطمه عليها السلام» : ٨٦ / ٧٠ .

بادجنام : عن النبى صلى الله عليه وآله : «عليك بالخلال ؛ فإنّه يذهب بالبادجنام» : ٤٣٧ / ٦٣ . كأ أنّه معرّب بادشنام ؛ وهو _ على ما ذكره الأطباء _ حُمَره منكره تُشبه حمره من بيتدى به الجُذام ، ويظهر على الوجه وعلى الأطراف خصوصاً فى الشتاء وفى البرد ، وربما كان معه قُرُوح (المجلسى : ٤٣٧ / ٦٣) .

بدح : عن أم سلمه لعائشه لما أرادت الخروج إلى البصره : «قد جمع القرآن ذِيكَ فلا تَبَدِّحِيه» : ٣٢ / ١٥١ و ١٦٠ . من البداح ؛ وهو المتسع من الأرض ؛ أى لا تَوَسِّعِيه بالحركه والخروج . واليَدْح : العلاتيه . وَيَدْح بالأمر : باح به (النهايه) . والمُثْبِت بالنون ، وسيذكر في بابيه .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى المهدي عليه السلام : «أبيض مُشْرَبٌ حُمْرَةً مُبَدَّحُ البطن» : ٥١ / ٣٥ . مُبَدَّحُ البطن ؛ أى واسعه وعريضه ، قال الفيروز آبادى : البداح _ كسحاب _ : المتسع من الأرض أو اللَّيْنَةُ الواسعه ، والبدح _ بالكسر _ : الفضاء الواسع ، وامرأه يَبَدِّح : بادِنٌ ، والأبَدْح : الرجل الطويل [السمين] والعريض الجنين من الدواب (المجلسى : ٥١ / ٣٥) .

بدد : عن الحسين بن علي عليه السلام : «اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ، واقتلهم بِدَدًا» : ٤٥ / ٣٦ . يروى بكسر الباء : جمع بُيْدَةٍ ؛ وهى الحِصَّة والنصيب ؛ أى اقتلهم حِصصاً مقسمة لكل واحد حِصته ونصيبه ، ويروى بالفتح ؛ أى متفرقين فى القتل واحداً بعد واحد من التَّبْدِيد (النهايه) .

* وعن فاطمه عليها السلام : «أبشروا ... هرج دائم شامل ، واستبِّدَاد من الظالمين» : ٤٣ / ١٦٢ . يقال : اسْتَبَدَّ بالأمر يَسْتَبِدُّ به اسْتَبْدَاداً : إِذَا تَفَرَّدَ به دون غيره (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «الاستبِّدَاد علينا بهذا المقام ونحن الأعْلُونَ نسباً ...» : ٣٨ / ١٥٩ . الاستبِّدَاد بالشئ : التفرد به (المجلسى : ٣٨ / ١٦٠) .

بدر : فى زياره عون بن عبدالله بن جعفر : «تَلْقَى بوجهك بوادر السَّهام» : ٩٨ / ٢٤٤ . أى أوائلها أو حدَّها (المجلسى : ٩٨ / ٢٥١) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «إِنَّ الرجل لِيَأْتِي بِأَيِّ بَادِرِهِ فيكفر» : ٧٠ / ٢٣٧ . البادره من الكلام : الذى يسبق من الإنسان فى الغضب .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا تَحْفَظُوا مِنِّي بما يُتَحَفَّظُ به عند أهل البَادِرَةِ» : ٧٤ / ٣٥٨ . أهل البادره : الملوك والسلطين ؛ أى لا تحتشموا مِنِّي كما يُحتشم من السلطين والأمراء .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لا يَنَالُ درجة المؤمن حَتَّى يَأْمَنَ ... جَارُهُ بوادرِهِ» : ٧٤ / ١٧٧ . أى غضبه وحِدَّتَه .

* وفى خبر تزويج المأمون ابنته لأبى جعفر عليه السلام : «أمر أن يُنثر عليه ثلاثه أطباق ... الثالث

فيه بَدَرٌ: ١٠ / ٣٨٤. البَدَرُ _ بكسر الباء وفتح الدال _ : جمع بَدْرَه ؛ التي يجعل فيها الدراهم والدنانير (المجلسي : ١٠ / ٣٨٤) .
 * ومنه عن ضرار في عليّ عليه السلام عند معاويه : «لا تُغلق له الشُّتور ، ولا يَدَّخِر عَنَّا البُدور» : ٤١ / ١٥ . جمع البُدْره (المجلسي :
 ٤١ / ١٥) .

بدع : في أسماء الله تعالى : «البديع» : ٤ / ١٩٠ . هو الخالق المُخْتَرع لا عن مثال سابق ، فَعِيل بمعنى مُفْعِل ، يقال : أبدع فهو مُبْدِعٌ
 (النهايه) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ ، وَابْتَدَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُنَّ
 سَمَاوَاتٌ وَلَا أَرْضُونَ» : ٥٤ / ٨٥ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَ الرِّيبِ وَالبِدْعِ مِنْ بَعْدِي فَأَظْهِرُوا البراءة مِنْهُمْ» : ٧١ / ٢٠٢ . البِدْعَةُ بِدْعَتَانِ
 : بدعه هُدى ، وبدعه ضلال ؛ فما كان في خلاف ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيْزِ الذَّمِّ وَالإِنكَارِ ، وَمَا كَانَ واقِعاً تَحْتَ عَمُومِ مَا
 نَدَبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَضَّ عَلَيْهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيْزِ المَدْحِ ، وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَنُوعِ مِنَ التَّجْوُدِ وَالسَّخَاءِ وَفَعَلَ
 المَعْرُوفَ فَهُوَ مِنَ الأَفْعَالِ المَحْمُودَةِ . وَلَا- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلافِ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثَوَاباً فَقَالَ : «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا» وَقَالَ فِي ضِدِّهَا : «وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ
 عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا» وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ . وَمِنْ هَذَا النُّوعِ قَوْلُ عُمَرَ [فِي قِيَامِ رَمَضَانَ] :
 «نَعِمْتَ بِالبِدْعَةِ هَذِهِ» . لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَعْمَالِ الخَيْرِ وَدَاخِلَةً فِي حَيْزِ المَدْحِ سَمَّاهَا بِدْعَةٍ وَمَدَحَهَا ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 يَسَّيَّرَهَا لَهُمْ ، وَإِنَّمَا صَلَّى لِيَالِي ثَمَّ تَرَكَهَا ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَلَيْهَا ، وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا ، وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنَّمَا عَمَرَ جَمَعَ
 النَّاسَ عَلَيْهَا ، وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهَا ، فَبِهَذَا سَمَّاهَا : بِدْعَةٍ (النهايه) .

بدل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنْ جَامَعْتَهَا فِي لَيْلِهِ الْجُمُعَةِ ... فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ وَلِداً بَدَلاً مِنَ الأَبْدَالِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»
 : ١٠٠ / ٢٨٣ . الأبدال : هم الأولياء والعُباد ، الواحد بَدَلٌ كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ ، وَبَدَلٌ كَجَمَلٍ ، سُمُّوا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَلَّمَا مَاتَ وَاحِدٌ
 مِنْهُمْ أُبْدِلَ بِآخَرَ (النهايه) .

* وعن الخالد بن الهيثم قال : «قُلْتُ لِأَبِي الحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِي

الأرض أبدالاً ، فمن هؤلاء الأبدال ؟ قال : صدقوا ، الأبدال هم الأوصياء ، جعلهم الله عزوجل في الأرض بدل الأنبياء إذ رُفِعَ الأنبياء : ٢٧ / ٤٨ .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام : «يباع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة ... فيهم الأبدال من أهل الشام» : ٥٢ / ٣٣٤ .

* ومنه في عمل أم داود : «اللهم صل على الأبدال والأوتاد والسِّيَاح» : ٩٥ / ٤٠١ .

بدن : عن علي بن الحسين عليهما السلام في أبي جهل : «ثقل عليه وقميصه حتى صار أثقل من بدَنات حديد» : ٢٢ / ٣٤٠ . البدن : الدرع من الزرد . وقيل : هي القصيره منها (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح : أزرق ضخمُ النابِ صرَّارُ الأذنانِ يُبِضُّ فضفاضُ الرداءِ والبدنُ : ١٥ / ٢٦٥ . أى واسع الدرع . يريد به كثره العطاء . وقيل : كناية عن سعه الصدر .

* عن أبي عبدالله عليه السلام في دفن أبيه عليه السلام : «شققنا له القبر شقاً ؛ من أجل أنه كان رجلاً بديناً» : ٧٩ / ٤٠ . البادن والبدن والمُبدن _ كمُعَظَم _ : الجسيم (المجلسي : ٧٩ / ٤٤) .

* ومنه في صفته صلى الله عليه وآله : «كان ... معتدل الخلق ، بادناً ، متماسكاً» : ١٦ / ١٤٩ .

* ومنه عن نوف البكالى : «نحن معه إلى نفر مبيدنين قد أفاضوا في الأحداث وتفكها» : ٦٥ / ١٩٢ . بضم الميم وتشديد الدال المفتوحه ؛ أى سماناً ملحمين كما هو هيئه المترفين بالنعيم .

* وفي الخبر : «حج أبو بكر بالناس ومعه عشرون يَدَنه لرسول الله صلى الله عليه وآله» : ٣٥ / ٣٠٩ . اليَدَنَةُ : تقع على الجمل والناقه والبقره ، وهى بالإبل أشبه . وسميت بدنه ؛ لعظمتها وسميتها (النهايه) .

بده : عن أبي جعفر عليه السلام : «أعداء الله يبدؤون سبنا» : ٥ / ٢٥٢ . أى يأتون به يديده وفجأه بلا رويته . وفي بعض النسخ بالنون ، يقال : ندهت الإبل ؛ أى سقتها مجتمعه ، والندهه _ بالضم والفتح _ : الكثره من المال (المجلسي : ٥ / ٢٥٢) .

* وفي صفته صلى الله عليه وآله : «من رآه يديه هابه» : ١٦ / ١٤٧ . أى مفاجأه وبغته ، يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه ، وإذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه (النهايه) .

بدا : فى الدعاء : «أنت ... المحيى المميت البديء» : ٧٨ / ٨٤ . البديء _ بالتشديد _ : الأول ، ومنه قولهم : افعل هذا بادى بديء ؛ أى أول كل شىء (النهايه) .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله : «مَنْ بَدَا جَفَا» : ٦٢ / ٢٨٢ . أى من نزل الباديه صار فيه جفاء الأعراب (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله لأبى ذر : «أَبْدُ فِيهَا ، فَبَدَا فِيهَا» : ٨١ / ٢٣٢ .

* ومنه فى الاستسقاء : «وَاسِقٍ بَدُونَا وَحَضْرَانَا حَتَّى تُرَخِّصَ بِهِ أَسْعَارَنَا» : ٨٨ / ٣٢٢ . البدو : الباديه .

* ومنه فى الحلف : «هَذَا مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْيَمَنِ حَاضِرًا وَبَادِيًا» : ٣٣ / ٥٢٣ .

* وعن الرضا عليه السلام : «ما بعث الله نبياً قط إلا بتحريم الخمر ، وأن يُقَرَّ له بالبِداء» : ١٠٨ / ٤ . قال الصدوق رحمه الله : ليس البِداء كما تظنه جهيال التماس بأته بِيداء ندامه _ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً _ ولكن يجب علينا أن نُقَرَّ لله عزّوجلَّ بأنّ له البداء ، معناه أنّ له أن يبدأ بشىء من خلقه فيخلقه قبل شىء ، ثمّ يعدم ذلك الشىء ويبدأ بخلق غيره ، أو يأمر بأمر ثمّ ينهى عن مثله ، أو ينهى عن شىء ثمّ يأمر بمثل ما نهى عنه ، وذلك مثل نسخ الشرائع ، وتحويل القبلة ، وعدّه المتوفى عنها زوجها . ولا يأمر الله عباده بأمر فى وقت ما إلا وهو يعلم أنّ الصلاح لهم فى ذلك الوقت فى أن يأمرهم بذلك ، ويعلم أنّ فى وقت آخر الصلاح لهم فى أن ينهاهم عن مثل ما أمرهم به ، فإذا كان ذلك الوقت أمرهم بما يصلحهم ، فمن أقرّ لله عزّوجلَّ بأنّ له أن يفعل ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويخلق مكانه ما يشاء ويؤخر ما يشاء كيف يشاء فقد أقرّ بالبِداء ، وما عظم الله عزّوجلَّ بشىء أفضل من الإقرار بأنّ له الخلق والأمر ، والتقديم والتأخير ، وإثبات ما لم يكن ، ومحو ما قد كان . والبِداء هو ردّ على اليهود ؛ لأنّهم قالوا : إنّ الله قد فرغ من الأمر ، فقلنا : إنّ الله كلّ يوم فى شأن ؛ يحيى ويميت ، ويرزق ، ويفعل ما يشاء . والبِداء ليس من ندامه وإنّما هو ظهور أمر ، تقول العرب : يبدأ لى شخص فى طريقى ؛ أى ظهر ، وقال الله عزّوجلَّ : «وَيَبْدَأُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ» ؛ أى ظهر لهم ، ومتى ظهر لله _ تعالى ذكره _ من عبدٍ صلّه لرحمه زاد فى عمره ، ومتى ظهر له قطيعه رحم نقص من عمره ، ومتى ظهر له من عبدٍ إتيان الزنا نقص من رزقه وعمره ، ومتى ظهر له منه التعفّف عن الزنا زاد فى رزقه

باب الباء مع الذال

وعمره ، ومن ذلك قول الصادق عليه السلام : «ما بدا لله بداء كما بدا له في إسماعيل ابني» : يعنى : ما ظهر لله أمر كما ظهر له في إسماعيل ابني ؛ إذ اخترمه قبلى ليعلم بذلك أنه ليس بإمام بعدى (المجلسى : ١٠٨ / ٤ و ١٠٩) .

باب الباء مع الذالبدأ : عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «البداء من الجفاء ، والجفاء فى النار» : ١ / ١٤٩ . البداء : المباداه ؛ وهى المفاحشه . وقد بَدُوَ يَبْدُو بَدَاءه . وهذه الكلمه بالمعتل أشبه منها بالمهموز . وسيجىء مبيناً فى موضعه (النهايه) .

بذج : «كان النبى صلى الله عليه وآله فى دار جابر فقدم إليه الباذنجان ، فجعل يأكل» : ٦٣ / ٢٢٤ . الباذنجان _ بالذال المعجمه _ : مُعَرَّب بادنجان _ بالمهمله _ واسمه فى الأصل عند العرب : المَغْد _ بالفتح والتحريك _ ، والوَغْد _ بالفتح _ ، والأَنْب _ بالتحريك _ (المجلسى : ٦٣ / ٢٢٥) .

بذخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض : «... وَحَمَلِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ الشَّمَخِ البُذْخِ عَلَى أَكْتَافِهَا» : ٧٤ / ٣٢٥ . البُذْخ _ بالتحريك _ : الفَخْر والتَطَاوُل . والبَاذِخ : العالى ، ويُجمع على بُذْخ (النهايه) .

* وعن أم سلمه لعائشه لما أرادت الخروج إلى البصره : «قد جمع القرآن ذيلك فلا تَبْذِخِيه» : ٣٢ / ١٦٢ . يَبْذِخ من باب تعب : طال ، أو تكبر ، وقد ذكره فى النهايه فى «بدح» وقال : يروى بالنون ، وأما روايه «البذخ» فلم أرها إلا هنا .

بذذ : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «البداذه من الإيمان» . قيل : هى الدُّون من الثياب : ٧٠ / ٢٠٧ . البذاذه : رَثائِه الهى _ نه . يقال : بَدُّ الهَيْئَه ؛ وبأدَّ الهَيْئَه : أى رَثَّ اللبسه . أراد التواضع فى اللباس ، وتركَ التَبَجُّح به (النهايه) .

* وفى حديث المبالهه : «هم الملووك الأكابر فى مثل هيئه المساكين بذاذه» : ٢١ / ٣٠١ .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام فى وصف أخ كان له : «فإذا قال يَدُّ القائلين» : ٧٥ / ١٠٨ . أى سَبَقَهُم وغلِبَهُم ، يَبْدُهُم بَدًّا (النهايه) .

باب الباء مع الراء

* وفى صفته صلى الله عليه وآله: «إذا جاء مع القوم بَدَّهُمْ»: ١٦ / ١٤٥ . أى أنه كان يغلبهم فى الحُسن والبهاء ، ويمتاز بينهم (المجلسى : ١٦ / ١٤٥) .

بذر : عن عائشه فى فاطمه عليها السلام عند وفاه أبيها : «بينما هى تبكى إذ ضحكت ، فسألتها فقالت : إذا إنى لبذرته» : ٢٥ / ٤٣ .
البذر : الذى يُفشى السرّ ، ويُظهر ما يَسْمعه (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى المؤمنين : (ليسوا بالمذاييع البذر) : ٧٢ / ٧٩ . جمع بذر . يقال : بذرتُ الكلام بين الناس كما تُبذر الحبوب ؛ أى أفشيتُه وفرقتُه (النهايه) .

بذرق : عن دِعْبِل : (رجع إلى جميع ما كان معى ، ثم يَبْذِرُنا) : ٤٩ / ٢٤٣ . البِذْرَقَه معرّب «بِذْرَقَه» ؛ وهى الجماعه التى تتقدّم القافله ، وتكون معها تحرسها وتمنعها العدو (مجمع البحرين) .

بذل : فى صلاه الاستسقاء : «يستحبّ الخروج بسكينه خاشعاً مُتَبَذِّلاً» : ٨٨ / ٣٤٠ . أى لا يبس البِذْلَه ؛ وهى ما يمتهن من الثياب دون ثياب الصون والتجمل ؛ لأنّه يوم خشوع واستكانه لا يوم سرور وزينه (الكفعمى) .

* ومنه فى المباله : «ألقوا عنهم ثياب بَذَلْتهم ، ولبسوا ثياب صَوْنهم» : ٢١ / ٣١٩ . البِذْلَه _ بالكسر _ : ما لا يُصان من الثياب (المجلسى : ٢١ / ٣٣٥) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهما السلام : «صُن وجهك عن بَذْلَه المسأله» : ٧٥ / ١١٨ . البِذْلَه : ترك الصون .

بذا : عن أمير المؤمنين عليه السلام للمرأه المراديه : «اسكتى يا جريه ، يا بَدِيّه» : ٤٠ / ١٤١ . البِذَاء _ بالمد _ : الفحش فى القول .
وفلان بَدِيّ اللسان . تقول : بَدَوْتُ على القوم وأَبْدَيْتُ أَبْذُو بَدَاءً ... ويقال فى هذا الهمز ، وقد سبق فى أول الباب (النهايه) .

باب الباء مع الراء برأ : فى أسماء الله تعالى : «البارئ» : ٤ / ١٩١ . معناه أنه بارئ البرايا ؛ أى خالق الخلائق ، برأهم يَبْرؤهم ؛ أى خلقهم يخلقهم ، والبرئته : الخلقه ، وأكثر العرب على ترك همزتها ، وهى فعيله بمعنى مفعوله ، وقال بعضهم : بل هى مأخوذه من بریت العود ، ومنهم من

يزعم أنه من البريء؛ وهو التراب؛ أي خلقهم من التراب، وقالوا: لذلك لا يهزم (المجلسي: ٤ / ١٩١). ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات، وقلما تُشْتَعْمَلُ في غير الحيوان، فيقال: برأ الله النَّسِيْمَةَ، وخلق السماوات والأرض (النهاية).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «صاغ أشباحها، وبرأ أرواحها، واستنبت أجناسها خلقاً مَيُزْوِءاً»: ٢٥ / ٢٦. المَيُزْوِءُ: المخلوق من العدم.

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في أبي ذر: «أخذ عسيباً يابساً وكسره لِيَسْتَبْرَأَ به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله»: ١٦ / ١٧٢. الاستبراء: كناية عن الامتحان؛ أي فعل ذلك لِيَسْتَعْلِمَ أنه صلى الله عليه وآله نائم أم لا (المجلسي: ١٦ / ١٧٢).

* وعن ابن زياد في مسلم: «استبرى الدور، وجسّ خلالها حتى تأتيني بهذا الرجل»: ٤٤ / ٣٥٢. الاستبراء: تبين الحال والاختبار.

* وعن الصادق عليه السلام فيما يقال للمتمتع بها: «عليك الاستبراء خمسه وأربعين يوماً»: ٥٣ / ٣٠.

بربخ: عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصحاب الرس: «فاتخذوا أنابيب طوالاً من رصاص ... مثل البرابخ»: ١٤ / ١٥١. هو _ بالباءين الموحدين والخاء المعجمه _ : ما يعمل من الخزف للبر ومجارى الماء (المجلسي: ١٤ / ١٥٢).

بربر: عن سطيح الكاهن: «تقبّل البربر بالرايات الصُّفْرَ على البراذين الشُّبْرِ»: ٥١ / ١٦٣. البربر: جبل، الجمع: برابره، وهم بالمغرب، وأمه أخرى بين الحبوش والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسايمهم (القاموس المحيط) يقال: أول من سمّاهم بهذا الاسم إفريقس الملك لما ملك بلادهم.

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام: «إني لأعترض السوق فاشترى بها اللحم ... ما أظنّ كلهم يُسمُّون؛ هذه البربر، وهذه السودان»: ٦٢ / ١٥٣.

* وعن خالد بن الوليد في أمير المؤمنين عليه السلام: «لما رأني اشماًز وبرزبر»: ٢٩ / ١٦٢. البربرة: التخليط في الكلام مع غضب ونفور (النهاية).

بربط : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «سنته لا ينبغي أن يُسلّم عليهم ... أصحاب الخمر والبزْبَط» : ٧٦ / ٢٥٢ . البربط : ملهاه تُشبهه العُود ، وهو فارسي معرّب ، وأصله بَزَبَت ؛ لأنّ الضارب به يَضَعه على صدره ، واسم الصّدر : بَر (النهايه) .

برث : عن أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد بُرَاثَا : «بناه رجل اسمه بُرَاثَا ؛ فسَمِيَ المسجد بُرَاثَا باسم الباني له» : ٥٢ / ٢١٨ . بُرَاثَا _ بالثاء المثلثة والقصر _ : محلّه كانت في طرف بغداد في قبله الكرخ وجنوبي باب مُحَوَّل ، وكان لها جامع مفرد تصلّى فيه الشيعة ، وقد خرب عن آخره (معجم البلدان) .

برثن : في صفة النبيّ صلى الله عليه وآله : «سَيَبُطُ البنان عظيم البراثن» : ١٦ / ١٨٥ . البُرْثُن _ كقنفذ _ : الكفّ مع الأصابع ، ومخلب الأسد . أو هو لل سبع كالأصابع للإنسان (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ لله تعالى ملكاً في صورته ديك ... برائته في الأرضين السابعة السفلى» : ٥٦ / ١٨٣ .

برج : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إذ لا سماء ذات أبراج ، ولا حُجُب ذات أرتاج» : ٤ / ٣١٠ . قيل : هو جمع البرج _ بالضم _ بمعنى الركن ، وأركانها أجزاءها وتداويرها وخوارجها ومتمماتها ، أو البرج بالمعنى المصطلح ؛ أي البروج الإثنا عشر ، والأظهر عندي أنّه جمع البرج بالتحريك ؛ أي الكواكب (المجلسي : ٤ / ٣١١) . ورُبَمَا يتوهم أنّه جمع البرج _ بالضم _ وهو بعيد ؛ إذ هو إنّما يُجمَع على بُروج في الغالب . وقد قيل : إنّهُ يُجمَع على أبراج أيضاً . قال في مصباح اللغه : بُرَج الحمام : مأواه . والبرج في السماء قيل : منزل القمر ، وقيل : الكوكب العظيم ، وقيل : باب السماء ، والجمع فيهما بُروج وأبراج (المجلسي : ٨٤ / ١٨٨) .

* وفي الدعاء : «جعلت ... القَمَر والنجوم أبراجاً» : ٨٧ / ٢٠٧ هو جمع البرج _ بالتحريك _ وهو الجميل الحسن الوجه ، أو المضىء البين المعلوم (القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «يا من ... أتقن صنع الفلك الدوّار في مقادير تَبْرُجه» : ٨٤ / ٣٣٩ . التبرج : إظهار المرأه زينتها ، كما قال تعالى : «ولا تَبَرَّجْنَ تَبْرُجَ الجاهليه الأولى» (المجلسي : ٨٤ / ٣٤٣) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله : «خير نسائكم ... المُتَبَرِّجه من زوجها ، الحصان عن غيره» : ١٠٠ / ٢٣٥ .

* وفى الخبر: «ما خرجت سفينه ... إلا خرج عليها البوارج»: ٥١ / ٣٣٠ . جمع بارِجِه ؛ وهو الشَّرِير ، يقال : ما فلان إلا بارِجَه قد جمع فيه كلَّ الشرِّ ؛ أى أنه شرير .

برجس : عن الصادق عليه السلام فى هشام : «نُصب البُرْجاس حِذاءه ، وأشياخ قومه يرمون» : ٤٦ / ٣٠٦ . البُرْجاس _ بالضم _ : غرض فى الهواء على رأس رمح ونحوه ، مولد (القاموس المحيط) .

برجم : عن جبرئيل عليه السلام : «يا محمّد ! كيف نزل عليكم وأنتم ... لا تغسلون بَرَاجمكم ؟» : ٧٧ / ٢١٠ . هى العُقَد التى فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ ، الواحد بُرْجُمه _ بالضم _ (النهايه) .

برح : عن الصادق عليه السلام : «اشتدّت البلوى ... والوثوب إلى نُوح بالضرب المَبْرَح» : ١١ / ٣٢٦ . أصل التبريح : المَشَقَّة والشدَّة ، يقال : بَرَّح به إذا شَقَّ عليه وضرب مُبْرَح ؛ أى شاقَّ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البصره : «أخرجوا ابن حنيف عاملى بعد الضرب المُبْرَح» : ٣٢ / ١٧١ .

* وفى رسول الله صلى الله عليه وآله : «كان يأخذه من البَرحاء عند نزول الوحي» : ٢٠ / ٢٨٧ . أى شدّه الكَرْب من ثِقَل الوَحى (النهايه) .

* وعن أبى ذر : «بَرَّح الخفاء ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنّما مثَل أهل بيتى» : ٢٣ / ١٢٣ . بَرَّح الخفاء _ كسمع _ : وَضَح الأمر (القاموس المحيط) .

* ومنه فى الدعاء : «اللهمَّ عَظَم البلاء وبَرَّح الخفاء» : ٨٨ / ١٩٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنَّ حَافِظِيكَ لا يَبْرَحان يكتبان لك الحسنات» : ٦٣ / ٣٧١ . يقال : لا أَبْرَح أفعل ذلك ؛ أى لا أزال أفعله (المجلسى : ٦٣ / ٣٧١) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنِّ : «كنتُ فى بَرَحَات منذ ثلاث» : ٣٩ / ١٤٨ . كأَنه جمع البَرَاح ؛ وهو المَتَّسَع من الأرض لا زرع بها ولا شجر ، وهو غير موافق للقياس ، وفى بعض النسخ بالجيم ، وكأَنه أيضاً جمع البرج على غير القياس ، ولعلَّ فيه تصحيفاً (المجلسى : ٣٩ / ١٤٩) .

* ومنه فى بنى إسرائيل: «خرج إليهم موسى وهم فى براح من الأرض»: ١٣ / ٢٥٦ . أى متسع منه .

* وفى الخبر: «رجل ... ملقى فى أصل شجر لا يستطيع براحاً»: ٧٥ / ٣٩١ . براحاً ؛ أى تحوُّلاً .

برد : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «سِرِّ البردين»: ٣٢ / ٣٩٦ . البردان والأبردان : الغداه والعشى . وقيل : ظلّاهما (النهايه) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام: «سيروا البردين»: ٧٣ / ٢٧٧ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام: «من أصبح يجد برّد حُبنا على قلبه فليحمد الله على بادئ النعم»: ٢٧ / ١٤٦ . أى لذته وراحته .

قال الجزرى : كلّ محبوب عندهم بارد (المجلسى : ٢٧ / ١٤٦) .

* ومنه الدعاء للوالدين : «افسح لهما فى لحديهما ، وبرّد عليهما مضاجعهما»: ٨٧ / ١٥٢ .

* ومنه الدعاء : «وبرّد العيش عند الموت»: ٨٧ / ٢٠٥ . والعرب تعبّر عن الرّاحه بالبرّد (المجلسى : ٧٢ / ٨٩) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه وآله لُبْرَيْدَه الأسمى : «من أنت ؟ قال : أنا بُرَيْدَه ، فالتفت إلى أبى بكر فقال : برّد أمرنا»: ١٩ / ٤٠ .

أى سهّل (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فىمن أصاب مالا من معاويه : «لا تُبرّد له على ظهر ك»: ٤١ / ١١٧ . يقال : برّد حقى : وجب

ولزم (القاموس المحيط) .

* وفى العجل : «أمر الله موسى فبرّده بالمبارد ، وأخذ شحّالته فذرّأها فى البحر»: ١٣ / ٢٣٩ . برّد الحديد : أخذ منه بالمبرّد ...

يقال بالفارسيّه : سوهان (الهامش : ١٣ / ٢٣٩) .

* وفى الخبر: «قال اجلس حتّى يخرج صاحب البريد»: ٥٦ / ٢٠ . البريد كلمه فارسيّه يُراد بها فى الأصل البُغل ، وأصلها بُريده دُم

؛ أى محذوف الذنب ؛ لأنّ بغال البريد كانت محذوفه الأذنان كالعلامه لها ، فأعربت وخُففت ، ثمّ سمى الرسول الذى يركبه

بريداً ، والمسافه التى بين السكّتين بريداً . والسكّه موضع كان يسكنه الفئوج المرّتبون من بيت أو قبه أو رباط ، وكان يُرتّب فى

كلّ سكّه بغال ، وبُعد ما بين السكّتين فُرْسَخان ، وقيل : أربعه (النهايه) .

* وفى موسى بن جعفر عليهما السلام: «أتى بأضلاع بارده»: ٦٣ / ٣١٠ . أى هزيله ، يقال : فلان بارد العظام ، وصاحبه حارّ العظام ، للهزيل والسمين (أساس البلاغه) .

* وفى التابوت: «إنه كان من بردى»: ١٣ / ٥٢ . البردى _ بفتح الباء _ : نبات كالقصب كان قدماء المصريين يتخذون قشره للكتابة (الهامش : ١٣ / ٥٢) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى رُقيّه الحُمى: «أرقيك ... من الطعام وعُقره ، ومن الشراب وبرده»: ٩٢ / ٦٦ . برد الشراب _ بالتحريك _ : ما يوجب التخمه وثقل الطعام على المعده ، سميت بذلك ؛ لأنّها تُبرد المعده ، فلا تستمرئ الطعام (النهايه) .

* وفى لباس النبى صلى الله عليه وآله: «يلبس بُرداً جبره يمتيه»: ١٦ / ٢٢٧ . البرد : نوع من الثياب معروف ، والجمع أبرد وبُرود . والبُرده : الشَّمْلَه الْمُخَطَّطَه . وقيل : كساء أسود مربّع فيه صغر تلبسه الأعراب ، وجمعها بُرد (النهايه) .

بردعه : عن الكلبى فى أبى جعفر عليه السلام: «فإذا بشيخ على مصلى بلا مزقه ولا بزده»: ٤٧ / ٢٢٩ . هى بالبدال أو الذال : المجلس الذى يُلقى تحت الرحل ، والمزقه _ بالكسر _ المخذّه (المجلسى : ٤٧ / ٢٣١) .

برر : فى أسماء الله تعالى: «البرّ»: ٤ / ٢٠٦ . هو العطف على عباده ببرّه ولطفه . والبرّ والبارّ بمعنى ، وإنما جاء فى أسماء الله تعالى «البرّ» دون البارّ . والبرّ _ بالكسر _ : الإحسان (النهايه) .

* ومنه فى دعاء الجوشن الكبير: «يا جبار يا صبار يا بارّ»: ٩١ / ٣٩٢ .

* وفى الحديث: «هذا كان باراً بوالديه ، ولم يمش بالنميمة»: ٧١ / ٦٥ . هو _ فى حقهما والأقربين من الأهل _ : ضدّ العقوق ؛ وهو الإساءة إليهم . والتضييع لحقهم . يقال : برّ يبرّ فهو بارّ ، وجمعه برّره ، وجمع البرّ أبرار ؛ وهو كثيراً ما يُخصّ بالأولياء والزهاد والعباد (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «تمسّحوا بالأرض ؛ فإنّها أمّكم ، وهى بكم برّه»: ٥٧ / ٩٤ . أى مُشَفِّقَه عليكم كالوالده البرّه بأولادها ، يعنى أنّ منها خلقكم ، وفيها معاشكم ، وإليها بعد الموت كفاتكم (النهايه) .

* وفى مدح النبىِّ صلى الله عليه وآله : وبَشَّرَ به البَرَّان عيسى بن مريم موسى بن عمران فيا قُرْبَ موعِدِ : ١٦ / ١٥ . البَرُّ _ بالفتح _ : التوسُّع فى فعل الخير ، ويستعمل فى الصدق . وبَرَّ العبد ربَّه : توسَّع فى طاعته (المجلسى : ٦٨ / ٧) .

* ومنه فى المؤمن إذا أُدْخِلَ القبر : «قال الصبر للصلاه والزكاه والبرِّ : دونكم صاحبكم» : ٦٨ / ٧٣ . البَرُّ : يطلق على مطلق أعمال الخير ، وعلى مطلق الإحسان إلى الغير ، وعلى الإحسان إلى الوالدين ، أو إليهما وإلى ذوى الأرحام ، والمراد هنا أحد المعانى سوى المعنى الأوَّل ، قال الراغب : البَرُّ خلاف البحر ، وتُصوِّرُ منه التوسُّع فاشتقَّ منه البرُّ ؛ أى التوسُّع فى فعل الخير ، وينسب ذلك إلى الله تبارك وتعالى : «إنَّه هو البَرُّ الرحيمُ» ، وإلى العبد تبارك وتعالى : «بَرَّ العبدُ ربَّه» : أى توسَّع فى طاعته ، فمن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة ، وبَرَّ الوالدين : التوسُّع فى الإحسان إليهما ، وضدَّه العقوق (المجلسى : ٦٨ / ٧٣) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى حقِّ المسلم على المسلم : «أن تَبَرَّ قَسَمَه ، وتُجيب دعوتَه» : ٧١ / ٢٣٨ . بَرَّت اليمين تَبَرُّ وتَبَرُّ كَيْمَلُ وَيَحْلُ بَرًّا وبُروراً ، وأَبَرَّها : أمضاها على الصدق (القاموس المحيط) . والمشهور بين الأصحاب استحباب العمل بما أقسمه عليه غيره إذا كان مباحاً استحباباً مؤكداً ، ولا كفَّاره بالمخالفه على أحدهما ، وفى مرسله ابن سنان : «إذا أقسم الرجل على أخيه فلم يَبَرَّ قَسَمَه فعلى المقسم كفَّاره يمين» ، وهو قول لبعض العامَّة ، وحملها الشيخ على الاستحباب . وقيل : المراد بإبرار القَسَم أن يعمل بما وعد الأخ لغيره من قبله بأن يقضى حاجته ، فىفى بذلك ، ولا يخفى ما فيه (المجلسى : ٧١ / ٢٤١) .

* وعنه عليه السلام : «الحافظ للقرآن العامل به ، مع السفره الكرام البرَّه» : ٨٩ / ١٧٧ . أى مع الملائكه .

* وفى زمزم : «أتاه آتٍ فقال له : احْفِرْ بَرَّه» : ١٥ / ١٦٣ . سَمَّاها بَرَّه ؛ لكثرة منافعها ، وسَعَه مائها (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من كُنوز البرِّ كتمان المصائب» : ٧٩ / ١٠٣ . قال الأزهرى : البرُّ :

هو الجَنَّةُ ، ومنه قوله تعالى : «لن تنالوا البرَّ ...» وقد جاء من وجه آخر : «من كُنوز الجَنَّةِ ...» (المجلسي : ٧٩ / ١٠٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في آخر الزمان : «خالطوهم بالبرِّانيَّةِ ، يعنى فى الظاهر وخالفوهم فى الباطن» : ١ / ١٧٩ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «ما من عبد إلا وله جَوَانِيٌّ وَبِرَانِيٌّ ، يعنى سريره وعلاقيه ، فمن أصلح جَوَانِيَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِرَانِيَهُ ، ومن أفسد جَوَانِيَهُ أَفْسَدَ اللَّهُ بِرَانِيَهُ» : ٦٨ / ٣٦٥ . أراد بالبرِّانى العَلاقيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى صنعاء : صنعانى ، وأصله من قولهم : «خرج فلان برّاً» أى خرج إلى البرِّ والصحراء . وليس من قديم الكلام وفصيحه (النهايه) .

برز : فى حديث أمِّ معبد : «كانت بَرْزَةً جَلِيْدَةً ، تحتبى بفناء الخيمه» : ١٩ / ٤١ . يقال امرأه بَرْزَةٌ : إذا كانت كهله لا- تَحْتَجِبُ احتجاب الشباب ، وهى مع ذلك عفيفه عاقله تجلس للناس وتحديثهم ، من البروز ؛ وهو الظهور والخروج (النهايه) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى الاستنجاء : «عليك إعادة الوضوء والصلاه ، وغُسل ذَكَرِكَ ؛ لأنَّ البول مثل البراز» : ٧٧ / ٢٠٨ . البراز _ بالفتح _ : اسم للفضاء الواسع ، فكُنُوا به عن قضاء الغائط كما كُنُوا عنه بالخلاء ؛ لأ- نَّهُم كانوا يَتَبَرَّزُونَ فى الأمكنه الخاليه من النَّاسِ . قال الخطَّابى : المحدثون يروونه بالكسر ، وهو خطأ ؛ لأنَّه بالكسر مصدر من المُبَارَزَةِ فى الحرب . وقال الجوهري بخلافه ، وهذا لفظه : البرازُ : المُبَارَزَةُ فى الحرب ، والبراز أيضاً : كناية عن ثفل الغذاء ؛ وهو الغائط ، ثم قال : والبراز _ بالفتح _ : الفضاء الواسع ، وتَبَرَّزَ الرجل ؛ أى خرج إلى البراز للحاجه (النهايه) .

* ومنه عن عائشه فى الإفك : «خَرَجْتُ معى أمِّ مسطح قبل المناصع وهو مُتَبَرِّزُنا ، ولا نخرج إلا ليلاً إلى ليل» : ٢٠ / ٣١١ .

* ومنه عن الحسين بن علىِّ عليهما السلام : «اللهم أرِّ محمد بن الأشعث دُلاً فى هذا اليوم ... فخرج من العسكر يَتَبَرَّزُ ، فسَلَطَ اللَّهُ عليه عقرباً ، فلدغته فمات بادية العوره» : ٤٤ / ٣١٧ .

* وعن جعفر بن محمد عليهما السلام في صلاة الكسوف: «ما أحبّ إلا أن تصلّي في البراز»: ١٦٨ / ٨٨ . أي الفضاء الواسع .

* وعن أبي بصير: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يغتسل الرجل بارزاً»: ٧٣ / ٨٠ . يريد الموضع المنكشف بغير سُتره (النهايه) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام: «من أظهر للنّاس ما يحبّ الله ، وبارزَ الله بما كرهه ، لقي الله وهو ماقت له»: ٢٨٨ / ٦٩ . كأنّ المراد به أبْرَزَ وأظهر لله بما كرهه الله من المعاصي ؛ فإنّ ما يفعله في الخلوه يراه الله ويعلمه ، والمستفاد من اللغه أنّه من المُبارزَه فيالحرب ؛ فإنّ من يعصى الله بمرأى منه ومسمع ؛ فكأنّه يبارزُه ويقاتله (المجلسي : ٢٨٨ / ٦٩) .

برزخ : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الأموات: «سلكوا في بطون البرزخ سيلاً»: ١٥٦ / ٧٩ . البرزخُ : الحاجز بين الشيتين ، وما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث ، فالمراد هنا القبر ؛ لأنّه حاجز بين الميت والدنيا (المجلسي : ١٦١ / ٧٩) كالحائظ المبني بين اثنتين ؛ فإنّه برزخ بينهما . ويجوز أن يريد به الوقت الذي بين حال الموت إلى حال النُشور .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام: «والله أتخوف عليكم في البرزخ ، قلت : وما البرزخ ؟ قال : القبر منذ حين موته إلى يوم القيامة»: ٢٦٧ / ٦ .

برس : عن عليّ بن محمّد : «دعا الوزير (١) الباقطانيّ فقال له : برس : عن عليّ بن محمّد : «دعا الوزير ٢ الباقطانيّ فقال له : القُ بنى الفرات والبرسيّين وقل لهم : لا تزوروا مقابر قريش ؛ فقد أمر الخليفه أن يتفقّد كلّ من زار فيقبض عليه»: ٣١٢ / ٥١ . بُرُس : أجمه معروفه بالعراق ، وهي الآن قريه (النهايه) . قال المجلسي (٣١٢ / ٥١) : بُرُس : قريه بين الحله والكوفه ، والمراد بزياره مقابر قريش زياره الكاظمين عليهما السلام .

برسم : عن سيف التّمّار: «مرض بعضُ رفقاءنا بمكّه فَبُرْسَمَ»: ٢٨١ / ٦٣ . البرسام _ بالكسر _ : علّه يُهدى فيها ، بُرْسَمَ _ بالضمّ _ فهو مُبْرَسَمٌ . وقال في بحر الجواهر : البرسام في الينايع بالكسر ، وفي التهذيب بالفتح . قال الشيخ نجيب الدّين : هو تورّم يعرض للحجاب بين الكبد والمعدّه ، وقال نفيس الدّين : إنّه قد خالف جمهور القوم في تعريف هذا المرض ،

١- قال المجلسي : الوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر بن فرات ، كان من وزراء بني العبّاس ، وهو الذي صحّح طريق الخطبه الشقشقيّه (٣١٢ / ٥١) .

فإنهم اتفقوا على أنه ورم في الحجاب نفسه ، وهو الحجاب المعترض بين القلب والمعدة ، وأمّا الحجاب الحائل بين المعدة والكبد فمما لم يقل به أحد من الفضلاء غير الطبرى (المجلسى : ٤٣ / ٢٨١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا يجوز طلاق معتوه ولا مُبْرَسَم ولا صاحب هذيان» : ١٠١ / ١٦٠ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى علّه الموت : «أنزل الله عزّوجلّ الموم وهو البرسام ، ثم أنزل بعده الداء» : ١٢ / ١٤ .

برض : فى الحديدية : «نزل ... على ثمند قليل الماء إنما يتبرّضه الناس تبرّضاً» : ٢٠ / ٣٣١ . أى يأخذونه قليلاً قليلاً . والتبرّض : الشىء القليل (النهايه) .

برطل : فى قلنسوه النبى صلى الله عليه و آله : «كان يلبس البرطله» : ١٦ / ٢٥٠ . البرطله _ بالضم _ : قلنسوه طويله (المجلسى : ١٦ / ٢٥٥) .

برع : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «محرم على بوارع ناقبات الفطن تحديده» : ٤ / ٢٢٢ . البوارع : جمع البارعه وهى الفائقه ، يقال : برع الرجل ، وبرع الرجل _ بالضم أيضاً _ براعه : أى فاق أصحابه فى العلم وغيره ، فهو بارع (الصباح) .

* ومنه فى أمير المؤمنين عليه السلام : «تحيرت من صفه ما فيك من بارع الفضل عقولنا» : ٧٤ / ٣٥٩ .

برق : فى المعراج : «جمل أورك ، عليه غرارتان ؛ إحداهما سوداء ، والأخرى بزقاء» : ١٨ / ١١٩ . البرقاء : التى فى خلال لونها الأبيض طاقات سود .

* وفى وصيه رسول الله صلى الله عليه و آله لعلّى عليه السلام : «يا بلال علّى بالمغفر ... والبرد والأبرقه ... فإذا هى من أبرق الجنه ، فقال : يا علّى ، إنّ جبرئيل أتانى بها ، فقال : يا محمّد ، اجعلها فى حلقه الدرع ، واستوفر بها مكان المنطقه» : ٢٢ / ٤٥٦ . الأبرق : الجبل الذى فيه لوان ، وكلّ شىء اجتمع فيه سواد وبياض (المجلسى : ٢٢ / ٤٥٧) .

* ومنه فى دخول فاطمه عليها السلام الجنه : «على كلّ نجيب أبرقه من سندس منضود» : ٨ / ١٧٢ . وفى المصدر «نمرقه» .

* وعن عمّار : «كنت أرى غنيمه أهلى وكان محمّد صلى الله عليه و آله يرمى أيضاً ، فقلت : يا محمّد ، هل

لك في فتح؛ فأني تركتها روضه بَرَق؟»: ١٦ / ٢٢٤. قال الفيروز آبادي: البَرَق _ محرّكه _ : الحَمَل ، معرّب «بَرّه» ، وقال : الأَبْرُق : غَلَطٌ فيه حجاره ورميل وطين مختلطة . والبُرْقَةُ _ بالضم _ : غَلَطٌ ، كالأَبْرُق . وبُرُقٌ ديارِ العرب تنيف على مائه ، منها : بُرْقَه الأثمد ، والأجاول ، والأجداد _ وعدّها إلى أن قال : _ والنجد ، ويثرب ، واليمامة ؛ هذه بُرُق العرب (المجلسي : ١٦ / ٢٢٤) .

* وعن أبي الحسن الثاني عليه السلام في الحيطان السبعة التي وقفها رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمه عليها السلام : «...» والبُرْقَةُ : ٢٢ / ٢٩٧ . بضمّ الباء وسكون الراء : موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله عليها (النهاية) . وعن ابن شهاب : فأتمّ الصافيه وبُرْقَه والدلال والميثب فمجاورات بأعلى الصورين من خلف قصر مروان بن الحكم ويسقيها مهزور (المجلسي : ٢٢ / ٢٩٨) .

* وعن هانئ لابن زياد : «إذا والله تكثر البارقه حول دارك» : ٤٤ / ٣٤٦ . أى لمعان السيوف ، يقال : بَرَقَ بسيفه وأَبْرُقَ إذا لمع به (النهاية) .

* ومنه عن علي عليه السلام : «ضليل قد نعق بالشام ... هدرت شقاشقه ، وبَرَقَتْ بَوَارِقُه» : ٤١ / ٣٥٦ .

* وعنه عليه السلام في أبي بكر : «هو ذا يُبْرِقُ وعيداً ويرعد تهديداً» : ٢٩ / ١٤٢ . أرْعَدَ الرجلُ وأَبْرُقَ : إذا تهدّد وأوعد (الصحاح) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام في المعراج : «أتى جبرئيل [عليه السلام] رسول الله صلى الله عليه وآله بالبُرَاق ؛ أصغر من البغل ، وأكبر من الحمار» : ١٨ / ٣١١ . وهى الدابة التى ركبها صلى الله عليه وآله ليله الإسراء . سمى بذلك لتُصَوِّعَ لونه وشده بريقه ، وقيل : لسرعه حركته ، شَبَّهَ فيهما بالبُرُق (النهاية) .

برك : فى صلاه الميِّت : «وباركك على محمّد وآل محمّد» : ٧٨ / ٣٥٢ . أى أثبت له وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامه . وهو من بَرَكَ البعيرُ : إذا أناخ فى موضع فلزمه . وتُطَلَّقُ البَرَكه أيضاً على الزيادة . والأصل الأوّل (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «ما لى لا أرى فى بيتك البركة؟ قالت : بلى يا رسول الله ، والحمد لله ، إنّ البركة لفى بيتى ! فقال : إنّ الله أنزل ثلاث بركات : الماء والنار والشاه» : ٦١ / ١٣٤ . البركة : النماء والزيادة والسعادة ، والبركة _ بالكسر _ : الشاه الحلوبه ، والاثنان بَرَكْتان ،

والجمع بزكات (القاموس المحيط). وبزكه النار لعلها تحريض على إيقادها للطبخ في البيت؛ فإنه يوجب البركه (المجلسي: ٦١ / ١٣٤).

* وفيما أوحى إلى عيسى عليه السلام: «فبوركك كبيراً، وبوركك صغيراً حيثما كنت»: ١٤ / ٢٨٩. أي زيد في علمك وقربك وكمالك في صغرك وكبرك، أو جعلت بك ذا بركه في اليد واللسان بإحياء الموتى، وإبراء ذوى العاهات، وتكثير القليل من الطعام والشراب (المجلسي: ١٤ / ٢٩٩).

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة: «ينطلقون صفّاً واحداً... لا يفوت أذن ناقه ناقتها ولا بزكه ناقه بزكتها»: ٦٥ / ٧٢. أي صدرها.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في صفة الأرض ودحوها على الماء: «ألقى السحاب بزك بوانيه»: ٥٤ / ١١٢. البرك: الصدر، والبوانى: أركان البنية (النهاية).

* وفي سنن إدريس عليه السلام: «إذا بزكتكم وسجدتم فأبعدوا عن نفوسكم أفكار الدنيا»: ١١ / ٢٨٣.

بركن: عن علي بن جعفر في لباس الرجل: «أصلح له أن يلبس الطيلسان فيه ديباج، والبركان عليه حرير؟»: ١٠ / ٢٦٣. يقال للكساء الأسود: البركان (القاموس المحيط).

* وفي حديث سليمان عليه السلام: «انتهى إلى جزيره بزكاوان»: ١٤ / ٧٢. بالفتح والسكون: ناحيه بفارس (معجم البلدان).

برم: عن أبي عبد الله عليه السلام في بيعه النساء للنبي صلى الله عليه وآله: «دعا بتور برام فصّب فيه نضوحاً»: ٢١ / ١٣٤. البرمه: القدر مطلقاً، وجمعها برام، وهى فى الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن (النهاية).

* ومنه عن أم سلمة فى حديث الكساء: «فجاءت فاطمه بئرمه فيها حريره»: ٣٥ / ٢٢٣. أى بقدر.

* وعن أعرابى للنبي صلى الله عليه وآله: «انقطعت الأنواء، واحترقت العنمه، وخفت البرمه»: ٢١ / ٣٧٦. البرمه: زهر الطلح، وجمعها برم، يعنى أنها سقطت من أغصانها للجذب (النهاية).

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في صفة المؤمن: «لا يَتَّبِرُّم بطلب الحوائج قلبه»: ٦٤ / ٢٩٦ . من بَرِمَ _ بالكسر _ يَتَّبِرُّم بَرَمًا _ بالتحريك _ : إذا سئمه ومَلَّه (النهاية) .

* وفي حديث خلقه آدم عليه السلام: «فَمِنَ التراب ... فَظَاظَتْهُ وَبَرَمَهُ»: ٥٨ / ٢٨٨ . أى ملالته .

* وعن الحسين بن عليّ عليهما السلام: «لا أرى الموت إلاّ سعادة ، والحياء مع الظالمين إلاّ بَرَمًا»: ٤٤ / ١٩٢ . البَرِمَ _ بالتحريك _ : السآمه والملال .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في النبيّ صلى الله عليه وآله: «أرسله على حين فتره من الرُّسل ... وانتقاض من المُبْرَم»: ١٨ / ٢٢٢ . المُبْرَم من الحبل : المفتول ، وانتقاضه كناية عن تعطيل قواعد الشرع ، وتزلزل أساس الدين (المجلسي : ١٨ / ٢٢٢) .

برن : فى المأمون وقد أعطى غلامه الرمان ليسم به الرضا عليه السلام: «أَخْرَجَهُ مِنْ بَرْنِيَّةٍ»: ٤٩ / ٣٠٥ . البَرْنِيَّة _ بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء _ : إناء من خَزَف (المجلسي : ٤٩ / ٣٠٥) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: «العجوه التى هى من البَرْنِيَّة ... شفاء من السمّ»: ٦٣ / ١٢٧ . هو تمر معروف ، معرّب ، أصله بَرْنِيكٌ ؛ أى الحِمل الجيد (القاموس المحيط) .

برنس : عن أبي عبد الله عليه السلام فى لباس النبيّ صلى الله عليه وآله: «كان له بُرْنُسٌ يَتَّبِرُّنَسُ به»: ١٦ / ١٢١ . هو كلُّ ثوب رأسه منه مُلتزق به ، من دُرَاعِه أو جُبِّه أو مِمَطَّر أو غيره . وقال الجوهري : هو قَلَنْسُوَه طويله كان النُّسَاك يلبسونها فى صدر الإسلام ، وهو من البُرْس _ بكسر الباء _ : القُطْن ، والنون زائده . وقيل : إنّه غير عربى (النهاية) .

برنم : فى الحسن بن عليّ عليهما السلام: «قدم ... عند معاويه فأحضر بارزنامجاً بحمل عظيم ... لَمَّا أَرَادَ الخَروجَ خَصَفَ خَادِمٌ نَعْلَهُ فَأَعطَاهُ البَارزنامَجَ»: ٤٣ / ٣٤٣ . بارزنامَج _ معرّب بارزنامه _ : أى تفصيل الأمتعه (المجلسي : ٤٣ / ٣٤٣) .

بره : عن أبي عبد الله عليه السلام: «كان بُرُه ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضّه»: ١٦ / ١٢٤ . البُرّه : حَلَقَةٌ تُجَعَلُ فى لَحْمِ الأنف ، وربّما كانت من شَعْر . وليس هذا موضعها ، وإنّما ذكرناها على ظاهر لفظها لأنّ أصلها بَرُوَه ، مثل فَرُوَه . وتُجَمَعُ على بُرَى وبُرَاتٍ وبُرَيْنَ ، بضمّ الباء (النهاية) .

* ومنه فى أصحاب المختار: «وَأَرخُوا الأَعِنَّه وَجَدَبُوا البُرَى»: ٤٥ / ٣٧٢ .

* عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ما برح الله عزت آلاؤه في البرهه بعد البرهه» : ٦٦ / ٣٢٥ . البرهه _ بالضم كما في النسخ ، وبالفتح أيضاً _ : المده ، أو الزمان الطويل (المجلسي : ٦٦ / ٣٢٦) .

* وفي النبي صلى الله عليه وآله : «أصله يتيم ضال بزّه من زمانه» : ١٤ / ٢٩٨ . أى طائفه من زمانه ؛ أى ضال من بين قومه لا يعرفونه بالنبوه ، فكأنه ضل عنهم ثم وجدوه .

برهن : فى الصلاه : «سئل على بن الحسين عليهما السلام : ما افتتاحها ؟ قال : التكبير . قال : ما بزّهانها ؟ قال : القراءه» : ٨١ / ٢٤٥ . البرّهان : الحجّه ، وكون القراءه برهان الصلاه لكونها حجّه لصحتها وقبولها ، أو بها نورها وظهورها ، أو بها يتميّز المؤمن عن المخالف الذى لا يعتقد وجوبها (المجلسي : ٨١ / ٢٤٥) .

برهوت : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «شرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت ، وهو الذى بحضرموت» : ٦ / ٢٨٩ . البرهوت _ بفتح الباء والراء _ : بئر عميقه بحضرموت لا يُستطاع النزول إلى قعرها . ويقال : برهوت ، بضم الباء وسكون الراء ، فتكون تاؤها على الأول زائده ، وعلى الثانى أصلية (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى روايه أخرى : «وإد باليمن يقال له : برهوت ، وهو من أوديه جهنم» : ٥٧ / ٢٠٦ .

برا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المتقين : «قد برأهم الخوف بزى القداح» : ٦٤ / ٣١٦ . بزى السهم يبريه بزياً ، وابتراه : نحتّه . وبراءه السفر يبريه بزياً : هزله (القاموس المحيط) . والقِداح _ بالكسر _ : السهم قبل أن يُراش وينصل (المجلسي : ٥٧ / ٣٦٤) .

* ومنه عن على بن الحسين عليهما السلام فى العباد : «كأنهم القداح قد برأهم الخوف من العباده» : ٧٠ / ٤٤ .

* وعن الرضا عليه السلام : «إنّ الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله على فتره من الرسل ، وقريش فى أنفسها وأموالها لا يرون أحداً يساميهم ولا يُباريهم» : ٤٩ / ٢٠٩ . من المباره : المجاراه والمُسابقه ، وفلان يُبارى فلاناً ؛ أى يعارضه ويفعل مثل فعله (المجلسي : ٤٩ / ٢١٥) .

* ومنه عن العباس لرسول الله صلى الله عليه وآله : «من يطيقك وأنت تُبارى ، الريح !» : ٢٢ / ٤٥٦ .

باب الباء مع الزاء

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «والله ما برأ الله من برِّيه أفضل من محمِّد» : ١ / ١٨١ . تقول : براه الله يَبْرُوه بَرَّوا ؛ أى خلقه ، ويُجَمِّع على البرايا والبريات ، من البرى : التراب ، هذا إذا لم يُهَمَز . ومن ذهب إلى أن أصله الهمز أخذه من برأ الله الخلق يَبْرُوه : أى خلقهم ، ثم ترك فيها الهمز تخفيفاً ولم تُستعمل مهموزه (النهايه) .

* وعن الأعرابي للنبي صلى الله عليه وآله : أتيناك يا خير البرية كَلْهَاترَحْمنا مَمَّا لَقينا من الأزلِ : ٨٨ / ٣٣١ . البرية فعيله بمعنى مفعوله .

باب الباء مع الزاء بزر : فى حديث موسى بن جعفر عليهما السلام : «أتى بَجْن مُبَرَّر» : ٤٨ / ١١٨ . أعاده فى : ٦٣ / ٣١٠ . وفيه : «جنب مُبَرَّر» ، وقال : فى أكثر النسخ بتقديم المهملة على المعجمه ، فيحتمل أن يكون كناية عن السمن ؛ أى بجنب شاه ارتفع لسمنها . وفى بعضها بالعكس ، وكأنه من الأبايزر والأدويه الحارّه التى تلقى فى القدر (المجلسى : ٦٣ / ٣١٠) .

* ومنه فى سلمان : «جاء بَجْبَز ومِلح ساذج لا أَبْرارَ عليه» : ٢٢ / ٣٨٤ . أى ليس معه شيء من الحبوب التى تخلط بالملح (الهامش : ٢٢ / ٣٨٤) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام : «ثم رأى فى البيت أْبْرارَ سَمِيل» : ٤١ / ١٣٥ . الأبرار : ما يصلح به الأثواب السمله من الإبره ونحوها (الهامش : ٤١ / ١٣٥) .

بزرقطونا : عن الإمام الصادق عليه السلام : «من حمّ فشرب وَزَن دِرْهَمين بَزْر القطونا ... أمِن من البرسام» : ٥٩ / ٢٢٠ . قال ابن بيطار : بزرقطونا : هو «الأسقيوس» بالفارسيه ، و«فسليون» باليونانيه (المجلسى : ٥٩ / ٢٢٠) .

بزر : عن أبى جعفر عليه السلام فى عبدالله بن الحسن : «والله لكأنى به صريعاً مسلوباً بَزْتَه» : ٤٧ / ٢٨٢ . البز : الثياب والسلاح ، كالبزّه بالكسر . والبزّه _ بالكسر _ : الهيئه (القاموس المحيط) .

* ومنه فى رجل نصرانى : «أظهر بَزّه النصرانيه وحليتها» : ٤٨ / ٨٦ .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وعمّار يعملون مسجداً، فمرّ عثمان في بزه له يخطر» : ٣٠ / ٢٣٧. البزه _ بالكسر _ : الهيئه ، والبزه أيضا السلاح ، ذكره الجوهري ، وقال : حَطْرَانُ الرجل ... اهْتِرَازُهُ في المشى وَتَبَحُّرُهُ (المجلسي : ٣٠ / ٢٣٨) .

* وعن لقمان عليه السلام: «يا بني ، لا تنشر برك إلا عند باغيه» : ١٣ / ٤١٧ . أى لا- تعرض متاعك من العلم والحكمه إلا عند طالبه ومن هو أهله (المجلسي : ١٣ / ٤١٨) .

* وفي كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاويه : «إيتزأك لما اختزن دونك» : ٣٣ / ١١٨ . أى استلابك لما اختزن دونك (المجلسي : ٣٣ / ١٢٠) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «المعروف : أمير المؤمنين عليه السلام ... المنكر : اللذان ظلماه حقه وابتزاه أمره» : ١٠ / ٢٠٨ .

بزع : عن عبد الله بن المغيرة : «عن بزيع المؤذن قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام» : ٨١ / ٣٣٨ . البزيغ : الظريف من الناس ، وتبزع الغلام : أى ظرف ، وتبزع الشر : أى تفاقم (النهايه) .

بزغ : عن أبي عبد الله عليه السلام في حج إبراهيم عليه السلام : «إذا بزغت الشمس خرج إلى عرفات» : ١٢ / ١٢٥ . البزوغ : الطلوع . يقال : بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما إذا طلعت (النهايه) .

بزق : في مناهي النبي صلى الله عليه وآله : «إنه نهى أن يمحي شيء من كتاب الله عزوجل بالبزاق» : ٨٩ / ٣٤ . هو _ بالضم _ : ماء الفم إذا خرج منه . وما دام فيه فهو ريق . وفي مجمع البحرين : بزق يقال : بزق يبزق _ من باب قتل _ بزقاً وبزاقاً بمعنى بصق

* وعن أبي جعفر عليه السلام في البخور : «تأخذ لبناً ، وسندروساً ، وبزاق الفم» : ٥٩ / ١٥٦ . وفي بعض النسخ : «بزاق القمر» ... قال ابن بيطار : بزاق القمر _ ويسمى أيضاً رغوه القمر وزبد القمر _ : وهو الحجر القمري . قال : وزعم قوم أنه حجر يقال له : بزاق القمر ؛ لأنه يؤخذ بالليل في زياده القمر . وقد يكون ببلاد المغرب . وهو حجر أبيض له شفيف . وقد يحمل هذا الحجر ويسقى ما يحكك من به صرع . وقد تلبسه النساء مكان التعويد . وقد يقال : إنه إذا علق على الشجر ولد فيها الثمر (المجلسي : ٥٩ / ١٥٧) .

بزل : عن علي بن الحسين عليهما السلام في وصف بعض الطوائف : «يتفسخون تحت أعباء

الديانه تفسخ حاشيه الإبل تحت أوراق البزل: ٢٧ / ١٩٣ . البزل _ كزج ويخفف _ : جمع بازل ؛ وهو جمل أو ناقة طلع نابهما ، وذلك فيالسنه التاسعه . وقد شبه عليه السلام ضعفهم عن إقامه السنن ونفورهم عنها لإلفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قوئ بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسي : ٢٧ / ١٩٤) . قال الجزري : البازل من الإبل الذي أتم ثمانى سنين ودخل فى التاسعه ، ثم يقال له بعد ذلك : بازل عام وبازل عامين .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى يوم بدر : بازل عامين حديث سننسنح الليل كأنى جنى : ١٩ / ٢٩١ . يقول : أنا مُستجمع الشباب مُستكمل القوه (المجلسي : ١٩ / ٢٩٢) .

* ومنه فى الطرماح : «ركب جملاً بازلاً فتيقاً» : ٣٣ / ٢٨٦ .

بزن : عن الرضا عليه السلام : «من أراد أن يذهب بالريح الباردة ... عليه بالتكميد بالماء الحار فى الأبزَن» : ٥٩ / ٣٢٥ . الأبزَن : ظرف فيه ماء حار بأدويه يجلس المريض فيه (المجلسي : ٥٩ / ٣٥٢) . الأبزَن _ مثلثة الأول _ : حوض يُغتسل فيه ، وقد يُتخذ من نحاس ، معرب «آب زَن» ، وأهل مكه يقولون : «بازان» للأبزَن الذى يأتى إليه ماء العين عند الصفا ، يريدون «آب زَن» ؛ لأنه شبه حوض ، ورأيت بعض العلماء العصريين أثبت وصحح فى بعض كتبه هذا اللحن ، فقال : وعينُ بازان من عيون مكه ، فببته فتبته (القاموس المحيط) .

بزا : عن أبى طالب يعاتب قريشاً فى أمر النبى صلى الله عليه وآله : كذبتُم وبيتِ الله يُيزى محمداً ولما نُطاعنِ دونه ونُناضل : ١٩ / ٢٥٥ . يُيزى : أى يُقهر ويُغلب ، أراد : لا- يُيزى ، فحذف «لا» من جواب القسم ، وهى مُراد ، أى لا يُقهر ولم نقاتل عنه وندافع (النهايه) .

* ومنه الخبر : «نساءؤكم خير النساء ، ونسلكم خير نسل ، لا يُخزى ولا يُبزى» : ٤٥ / ١١٠ .

* وعن الشاكرى فى أبى محمّد عليه السلام : «كان يركب بسرج صفته بزىون مسكى وأزرق» : ٥٠ / ٢٥١ . البزىون _ كجزدخلى وعصفور _ : السُنْدُس (المجلسي : ٥٠ / ٢٥٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما أخذ البازى ... فقتله فلا تأكل منه» : ٦٢ / ٢٦٩ . قال فى

باب الباء مع السين

القاموس : الباز والبازي : ضرب من الصقور ، والجمع بَوَازٍ وبُزَاه ، كَأَنَّهُ مِنْ بَزَا يَبْزُو ، إِذَا تَطَاوَلَ ، وَتَأَنَّسَ ... وَقَالَ الدَّمِيرِيُّ :
البازي أفصح لغاته بازي مخففه الياء ، والثانيه : باز ، والثالثه : بازي بتشديد الياء ، وهو مذكّر . ويقال في الثنيه : بازان ، وفي
الجمع : بُزَاه ، كقَاضٍ وقضاه . ولفظه مشتقّ من البَزَوَان وهو الوثب (المجلسي : ٦٢ / ٢٤٩) .

باب الباء مع السينبسا : عن أمير المؤمنين عليه السلام في ولاء الجور : «كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى فَاسِقِهِمْ وَقَدْ صَحِبَ الْمُنْكَرَ فَأَلْفَهُ وَبَسَأَ بِهِ» :
٢٩ / ٦١٣ . بَسَأَ _ بفتح السين وكسرهما _ : أى اعتاد واستأنس به (النهايه) .

بس : عن كميل : «قلت لأمير المؤمنين عليه السلام : ما حدّ الاستغفار ؟ قال : التوبه . قلت : بس ؟ قال : لا» : ٦ / ٢٧ . أى حَسِبَ
وكفايه ، كلمه مأخوذه من الفارسيّه (الهامش : ٦ / ٢٧) .

بسبس : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «تجوب مفاوز البسابس» : ٢٩ / ٥٨ . البَسْبَسُ : البَرُّ الْمُقْفِرُ الواسع (النهايه) .

بسر : فى المعراج : «رأى ملكاً باسِرَ الوجه ويده لوح» : ١٨ / ٣٨٢ . البَسْرُ _ بالمهمله _ : القُطُوبُ . بَسَرَ وَجْهَهُ يَبْسُرُهُ (النهايه) .

* ومنه الخبر : «الشقي من أخذ كتابه بشماله ... وانصرف إلى أهله باسِرَ الوجه بَشْرًا» : ٧٤ / ٤١ .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى فى أمير المؤمنين عليه السلام : «لا عَبَسَ ولا بَسَرَ ولا عَسَرَ» : ٢٢ / ١٢٧ .

بسس : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكّه : «تسمى بَسِيَّاسَه ؛ كانوا إذا ظلموا فيها بَسَّتهم» : ١٥ / ١٧١ . من أسماء مكّه الباسّه ،
سُمِّيتَ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطُمُ مِنْ أخطأ فِيهَا . وَالْبَسُّ : الحَطْمُ ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنْ ؛ النَّسِّ : الطَّرْدُ (النهايه) .

* وفى حديث الاستسقاء : «اسقنا غيثا ... بَسَاءً بَسَاسًا» : ٨٨ / ٣٢٦ . البَسُّ : السُّوقُ اللَّيِّنُ ، وَبَسَّ شَيْئًا الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَّ : إِذَا
أرسلته فتفرّق فيها (الصحاح) . أى يكون ذا سوق لئین

يَبْسُ المطر في البلاد (المجلسي : ٨٨ / ٣٢٤) .

بسط : في أسماء الله تعالى : «الباسِط» : ٢٠٢ / ٤ . هو الذى يَبْسِطُ الرزق لعباده وَيُوسِّعُه عليهم بِجُودِه ورحمته ، وَيَبْسِطُ الأرواح في الأجساد عند الحياه (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من أحب أن يرى موضعه في الجنة فليكنس المساجد بالبسط» : ١٤٥ / ٨ . جمع البساط : ضرب من الطنافس (الهامش : ٨ / ١٤٥) . فى الصحاح : البساط ما يُبْسَط ، وبالفتح : الأرض الواسعه (المجلسي : ٧٠ / ٤٥) .

* ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام فى الزهاد : «اتخذوا الأرض بساطاً ، والتراب فراشاً» : ٧٠ / ٤٣ .

* وعن الصادق عليه السلام : «إذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السبع ذراعيه» : ١٣٧ / ٨٢ . أى لا تفرشهما على الأرض فى الصلاه (النهايه) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «فاطمه شجنه منى ... يبسطنى ما يبسطها» : ٣٩ / ٤٣ . أى يسرنى ما يسرها ؛ لأن الإنسان إذا سرت انبسط وجهه واستبشر (النهايه) .

بسق : عن المنصور لأبى عبدالله عليه السلام : «لولا ما تجمعنى وإياه من شجره مباركه طاب أصلها وبسق فرعها» : ١٠ / ٢١٧ . الباسق : المرْتَفِع فى عُلوّه (النهايه) .

* ومنه عن موسى عليه السلام : «يخرج الله ... هذه الأشجار الباسقه» : ١٣ / ٢٦٨ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أذهب بالإسلام ما كان من نخوه الجاهليه وتفآخرها بعشائرها وباسق أنسابها» : ٢٢ / ١١٨ .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى السحاب : «كيف ترون بواسيقها» : ١٧ / ١٥٦ . البواسق : فروعها المستطيله إلى وسط السماء إلى الأفق الآخر ، وكذلك كل طويل فهو باسق (الصدوق) .

بسل : فى دفن فاطمه عليها السلام : «وقع بين علي عليه السلام وعمر كلام حتى تلاحيا واستبسل» : ٢٠٦ / ٤٣ . المُبَاسِلَه : المصاوله فى الحرب ، والمُسْتَبْسِل : الذى يوطن نفسه على الموت ، واستبسل : أى طرح نفسه فى الحرب وهو يريد أن يقتل لا- محاله (المجلسي : ٢٠٦ / ٤٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : فاستعجلوا للطعن والضربوا واستبسلوا للموت والمآب : ٢١ / ٣٦ . والمآب : المرجع فى الآخره .

باب الباء مع الشين

* وعن الحجاج السلمي لأمير المؤمنين عليه السلام في يوم أحد: «وشددتُ شدّه بأسِئَل فكشفتهم»: ٢٠ / ٩٠ . من البسالة : الشجاعه .

* ومنه في الطّفّ: «فتقدّم سُويد بن عمر ... فقاتل قتال الأسد الباسِئَل»: ٢٤ / ٤٥ . أي البطل الشجاع (المجلسي : ٧٨ / ٤٥) . سَمِيَ به الشجاع لامتناعه مِمَّن يَقصدّه (النهايه) .

بسن : في حديث قبر وعلّي عليه السلام: «فانطلق إلى بيته فإذا بأسِئَتَه مملوءه جامات من ذهب وفضّه»: ٣٤ / ٣١٢ . كذا في نسخ الغارات . وفي القاموس : الباسِئَنه : جُوالِق غليظ من مُشاقه الكتّان ، انتهى . ويحتمل أن يكون «بأسِئَنه» بالشين المعجمه ؛ جمع الشَّنّ وهي القربه (المجلسي : ٣٤ / ٣١٣) .

باب الباء مع الشينبشر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «المؤمن بِشْرُهُ في وجهه ، وحُزْنُهُ في قلبه»: ٦٤ / ٣٠٥ . البِشْرُ _ بالكسر _ : طلاقه الوجه وبشاشته ، أي بِشْره في وجهه تحبباً إلى النَّاس ، وحزنه في قلبه اصطباراً على مكاره الدنيا وشدائدها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام : «البِشْر الحسن وطلاقه الوجه مَكْسِبُه للمحبّه ... وعبوس الوجه وسوء البِشْر مَكْسِبُه للمقت»: ٧٥ / ١٧٦ . والمقت : البغض .

* وعن الصادق عليه السلام : «لكلّ شيء بُشْرِي ، وبُشْرِي البرايا «إنا أنزلناه»: ٨٩ / ٣٣١ .

* وعنه عليه السلام للشيعه : «أبشروا ثم أبشروا ، فأنتم والله المرحومون»: ٦٥ / ٤٩ . يقال : بَشْرْتَه بمولودٍ فأبشَرَ إِبْشاراً ، أي سُرَّ . وتقول : أبشِرْ بِخَيْرٍ ، بقطع الألف (الصحيح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في المهديّ عليه السلام : «ما أقرب اليوم من تَباشيرِ غد !»: ٥١ / ١١٧ . أي أوائله ، أو من البِشْرِي به (المجلسي : ٥١ / ١١٧) . وتَباشيرِ الصبح : أوائله ، وكذلك أوائل كلّ شيء ، ولا يكون منه فِعْل (الصحيح) .

باب الباء مع الصاد

* ومنه فى المباهله: «جاء تنا فيه البيئه من تباشير الأناجيل والكتب الخاليه»: ٢١ / ٣٠٦ . التباشير : البشرى .

* ومنه الدعاء: «أرنى فى يومى من علامات إجابتك وتبشير قبولك»: ٨٦ / ٣٧٩ .

بشش : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى المسجد: «إنه ليتبشش من عمّاره إذا غاب عنه ثم قدم ، كما يتبشش أحدكم بغائبه إذا قدم عليه»: ٨٠ / ٣٨٠ . البشش : فرح الصديق بالصدق ، واللطف فى المسأله ، والإقبال عليه ، وقد بششت به أبشش (النهايه) .

* ومنه عن جابر بن عبد الله الأنصارى : «وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله أهل اليمن يبششون بشيشاً»: ٣٦ / ١١٢ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «البشاشه فحّ المودّه»: ٧٥ / ٣٩ .

بشع : عن الحسين بن علىّ عليهما السلام: «فكأنّ المخوف قد أفدّ بمهول وروده ، ونكير حلولة ، وبشع مذاقه»: ٧٥ / ١٢٠ . البشع : الخشن الكريه الطعم (النهايه) .

* ومنه فى توحيد المفضل: «إذا سقم بدنه احتاج إلى الأدوية المّزه البشعه»: ٣ / ١٢٥ .

بشق : عن الحسين بن علىّ عليهما السلام: «إذا صاح الباشق يقول : آمنت بالله واليوم الآخر»: ٦١ / ٢٨ . الباشق : معرب «باشه» ، وهو معروف (المجلسى : ٦١ / ٣١) .

بشم : عن الرضا عليه السلام فى قول إبليس ليحيى النبىّ عليه السلام: «إذا أفطرت أكلت وبشمت ، فيمنعك ذلك من بعض صلاتك»: ١٤ / ١٧٣ . البشم : التخمه عن الدّسم ورجل بشم ، بالكسر (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا: «أمر على فؤادى من حظله يلوکها ذو سقم فيشّمها»: ٤٠ / ٣٤٨ .

باب الباء مع الصاد بصبص : عن جويزيه فى أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا أنا بالأسد قد أقبل نحوه يصبص له بدّ نيه»: ٨٠ / ٣٢٥ . يقال : بصبص الكلب بدّ نيه إذا حرّكه ، وإنما يفعل ذلك من طمع أو خوف (النهايه) .

* ومنه: «سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رفع الإصبع ما هو؟ قال: البَصْبَصَة». ٤٧ / ٦٧ .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام: «أنَّ البَصْبَصَة أن ترفع سبابتيك إلى السماء وتحزّكهما وتدعو». ٩٠ / ٣٣٧ .

بصر: فى أسمائه تعالى: «البصير». معناه: إذا كانت المُبَصَّرَات كان لها مُبَصِّراً، فلذلك جاز أن يقال: لم يزل بصيراً، ولم يجز أن يقال: لم يزل مُبَصِّراً؛ لأنّه يتعدى إلى مبصر ويوجب وجوده. والبصارة فى اللغة مصدر البصيره وبَصَرَ بَصَارَه، واللّه عزّوجلّ بصير لذاته، وليس وصفنا له تبارك وتعالى بأنّه سميع بصير وصفاً بأنّه عالم، بل معناه ما قدّمناه من كونه مدرّكاً، وهذه الصفة صفة كلّ حيّ لا آفة به: ٤ / ١٨٩. البصير هو الذى يشاهد الأشياء كلّها ظاهرها وخافيها بغير جارحه. والبصر فى حقه عبارة عن الصفة التى ينكشف بها كمال نُعوت المُبَصَّرَات (النهاية).

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى صفة الحوض: «عرضه ما بين بُصْرَى وصنعاء»: ٨ / ٢٢. بُصْرَى _ كُجْبَلَى _ موضع بالشام. وصنعاء _ بالمد _ قصبه باليمن كثيره الأشجار (القاموس المحيط).

* وعن السّجّاد عليه السلام فى دعائه: «جاء بالنهار مُبَصِّراً برحمته»: ٨٧ / ٢١١. أى مضيئاً يبصرون فيه، قال الطبرسى رحمه الله: وإنّما قال: «والنّهار مُبَصِّراً» وإنّما يبصر فيه؛ تشبيهاً ومجازاً واستعاره فى صفة الشىء بسببه على وجه المبالغة، كما يقال: سرّ كاتم، وليل نائم، قال رؤبه: «قد نام ليلى وتجلّى همى». وقال الجوهري: المُبَصِّرُ: المضيئ، ومنه قوله تعالى: «فلما جاءتهم آياتنا مُبَصِّرهم». قال الأخفش: إنّها تُبَصِّرهم؛ أى تجعلهم بُصْرَاء (المجلسى: ٨٧ / ٢٧٥).

* وفى الدعاء: «اللهم إنّى أسألك قوّه فى عبادتك وتبصّراً فى كتابك»: ٨٧ / ٣٣٨. التّبصُّر: التأمّل والتعرّف (المجلسى: ٨٧ / ٣٤٠).

* وفى حديث أمّ معبد: «فأرسلت إليهم شاه فرأى فيها بُصْرَه من لبن»: ١٩ / ٩٨. تُريد أثراً قليلاً يُبصره الناظر إليه (النهاية).

* وعن معاوية لأمير المؤمنين عليه السلام: «ثمّ قدّفك على دكادك شوامخ الأبصار»: ٣٣ / ١٢٧. الأبصار: كأ أنّه جمع البصر _ بالضمّ _ وهو الجانب وحرف كلّ شىء (المجلسى: ٣٣ / ١٣٠).

باب الباء مع الضاد

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّ البَصِيرَةَ مَهْبِطُ إبليس وَمَغْرَسُ الفتن» : ٣٣ / ٤٩٢ . سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّ البَصِيرَةَ الحِجَارَةَ الرَّخْوَةَ ، وَهِيَ كَذلكَ ، فَسُمِّيَتْ بِهَا (مجمع البحرين) . وَقيل : البصره فى كلام العرب : الأرض الغليظه . وَقيل : الأرض الغليظه التى فيها حجاره تقطع وتقلع حوافر الدواب . وَقيل : إِنَّمَا سُمِّيَتْ البصره لِأَنَّ فيها حجاره سوداء صلبه ، وَهِيَ البصره .

بصص : عن نوف الشامى : «رَأَيْتَ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ وَكَأَنَّي أَنظُرُ إِلَى بَصِيصِ المَاءِ عَلَى منكبِيه» : ٧٧ / ٣١١ . بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ بَصِيصًا : بَرِقَ وَلَمَعَ ، وَالبَصِيصُ : البَرِيقُ (الصحيح) .

* وَمنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس : «علاه بكثره صقاله وبريقه وبصيص ديباجه» : ٦٢ / ٣١ .

باب الباء مع الضاد بضمض : فى عين تبوك : «العين مثل الشراك تبض بشيء يسير من الماء» : ٢١ / ٢٥٠ . يقال : بَضَّ الماءُ : إِذَا قَطَرَ وَسَالَ (المجلسى : ١٥ / ٣٣٢) .

* وَمنه فى خبيب : «يده على جراحته وهى تبض دمًا» : ٢٠ / ١٥٤ .

* وَمنه فى النبى صلى الله عليه وآله : «فاجتمع أهل المدينة فأكلوا وصدروا والتمر تبض من أطراف الثوب» : ٢٠ / ٢٤٧ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «هل ينتظر أهل بضاضه الشباب إلا حوانى الهرم !؟» : ٧٤ / ٤٢٤ . البضاضه : رِقَّةُ اللونِ وصفاءه الذى يؤثر فيه أدنى شيء (النهايه) .

* وَمنه عن أم أنس فى صفه فاطمه عليها السلام : «كانت بيضاء بَضَّهُ» : ٤٣ / ٦ .

* وَمنه فى حديث رقيقه : «ألا فانظروا رجلاً منكم طوالاً عظاماً ، أبيض بَضًّا» : ١٥ / ٤٠٣ .

بضع : عن أبى جعفر عليه السلام : «كان لسليمان عليه السلام ... قوه أربعين رجلاً فى مَباضَعه النساء» : ١٤ / ٧٢ . المَباضَعه : المَجَامِعُه (الهامش : ١٤ / ٧٢) .

* وعن أبي الحسن عليه السلام : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله بضع أربعين رجلاً» : ٢٢ / ٢١١ . البُضْعُ _ بالضَمِّ _ : الجماع (المجلسى : ٢٢ / ٢١١) .

باب الباء مع الطاء

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «كان الحجاج ابن شيطان يُباضع ذى الردهه»: ٢٥٦ / ٦٠ . أى يجامع . وذى الردهه نعت أو عطف بيان للشيطان ، إن لم يكن فى الكلام تصحيف (المجلسى : ٢٥٦ / ٦٠) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «فاطمه بَضَعَه مَنى» : ٣٩ / ٤٣ . البَضْعَةُ _ بالفتح _ : القطعه من اللحم ، وقد تُكسر ؛ أى أنها جزء مَنى ، كما أنّ القطعه من اللحم جزء من اللحم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى المارقين : «رجل أسود فى إحدى يديه مثل ثدى المرأه ، أو مثل البَضْعَه» : ٣٨ / ٢٢ .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «ستفترق أمتى على بَضْعَه وسبعين فرقه» : ٣١٢ / ٢ . البَضْعُ فى العدد _ بالكسر ، وقد يُفْتَح _ : ما بين الثلاث إلى التسع ، وقيل : ما بين الواحد إلى العشره ؛ لأنه قطعه من العدد . وقال الجوهري : تقول : بَضَعُ سنين وبَضَعَه عشر رجلاً ، فإذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بَضَعُ وعشرون ، وهذا يخالف ما جاء فى الحديث (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «فى الباضِعه ثلاث من الإبل» : ١٠١ / ٤٢٨ . هى التى تأخذ فى اللحم ؛ أى تُشَقُّه وتقطعها (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «كان رجل يشتري الأرديه ، فأردت أن أَبْضِعَه ، فقال أبى : لا تَبْضِعْه» : ١٤٣ / ٧٦ . الإْبْضَاعُ : هو أن يدفع الإنسان إلى غيره مالاً لىبتاع به متاعاً ولا حصّه له فى ربحه ، بخلاف المضاربه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «الصَّحَّه بِضَاعَه ، والتوانى إِبْضَاعَه» : ١٧٣ / ٧٨ . البِضَاعَه _ بالكسر _ : رأس المال ؛ أى الصَّحَّه رأس مال الإنسان فى اقتناء الصالحات واكتساب السعادات (المجلسى : ١٧٤ / ٧٨) .

باب الباء مع الطاء بَطَأً : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِيَّاكُمْ وَفُضُولَ الْمِطْعَمِ ؛ فَإِنَّهُ ... يُبْطِئُ بِالْجَوَارِحِ لِلطَّاعَةِ» : ٢٧ / ١٠٠ . أى يؤخّر . يقال : بَطَأَ به وأَبْطَأَ به بمعنى (النهايه) .

* وعن زينب عليها السلام : «كيف يَسْتَبْطِئُ فى بغضنا أهل البيت من نظر إلينا بالشَّنْفِ والشَّنَانِ؟!» :

١٣٤ / ٤٥ . أى لا- يطلب منه الإبطاء والتأخير فى البغض . والشَّنْفُ _ بالتحريك _ : البغض والتنكر (المجلسى : ١٥٣ / ٤٥) .
وأبَطَّحُهُ : حصاه اللّين فى بطن المسيل (النهايه) .

* وفى الحديث :«جاء أهل البطح يضجّون : يا رسول الله ، الغرق !» : ١٨ / ٢ . البطح _ بالكسر _ : جمع الأبطح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى (المجلسى : ١٨ / ٤) .

بطح : عن أبى جعفر عليه السلام فى الجانّ :«فكوّم كومه من بطحاء المسجد ، ثم وضع ذنبه عليها ، ثم مثّل فى الهواء» : ٤٦ / ٢٥٣ . البطحاء : الحصى الصغار . وبطحاء الوادى ، وأبطّحُهُ : حصاه اللّين فى بطن المسيل (النهايه) .

* وفى الحديث :«جاء أهل البطح يضجّون : يا رسول الله ، الغرق !» : ١٨ / ٢ . البطح _ بالكسر _ : جمع الأبطح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى (المجلسى : ١٨ / ٤) .

* وفى الاستسقاء :«يناطح الأباطح ، مُغْدَوِدِقًا مُطْبَوِبِقًا» : ٨٨ / ٣٢٢ . والأباطح جمع أبطح .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام :«سُمِيَ الأبطحُ أَبطَحَ لأنَّ آدمَ أمرَ أن يَبطِطحَ فى بطحاء جَمْع ، فَتَبَطَّحَ حتّى انفجر الصبح» : ١١ / ١٦٦ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كلّ مجنون وذى عاهه ينام على وجهه مُتَبَطِّحًا» : ١٠ / ٨١ . بَطَّحَهُ _ كَمَنَعَهُ _ : ألقاه على وجهه فَابْتَطَّحَ (المجلسى : ١٠ / ٨٣) .

* وعن عيسى عليه السلام للحواريين :«إِنِّى بَطَّحْتُ لَكُمْ الدنيا وجلستم على ظهرها» : ١٤ / ٣٢٧ . ولعلّه من بَطَّحْتَهُ بَطَّحًا ؛ بمعنى بسطته .

بَطْر : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«لا تكن عند النعماء بَطْرًا ولا عند البأساء فِشْلًا» : ٣٣ / ٤٩١ . البَطْرُ : الطغيان عند النعمه وطول الغنى (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله :«إِنَّمَا الكِبْرُ بَطْرُ الحقِّ» : ٢ / ١٤٣ . هو أن يجعل ما جعله الله حَقًّا _ من توحيدهِ وعبادته _ باطلاً . وقيل : هو أن يَتَجَبَّرَ عند الحقِّ فلا يراه حَقًّا . وقيل : هو أن يتكَبَّرَ عن الحقِّ فلا يقبله (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله الحسين عليه السلام: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً»: ٤٤ / ٣٢٩ .

* وفي حديث الاحتضار: «ومنهم من ... يكون عليه بَطْرٌ أو اضطراب»: ٨ / ٣٥٣ . البَطْرُ _ بالتحريك _ : الدهش والحيره (المجلسي: ٨ / ٣٥٣) .

بطرق: عن رسول الله صلى الله عليه وآله في دقيانوس: «ذات يوم في عيد و البطارقه عن يمينه والهراقله عن يساره»: ١٤ / ٤١٥ . البطارقه: جمع بطريق، وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغه الرُّوم، وهو ذو مَنْصِبٍ وتَقَدُّمٍ عندهم (النهايه) .

بطش: في حديث الصادق عليه السلام لأبان: «كيف أنت إذا وقعت البَطْشَةُ بين المسجدين!»: ٥٢ / ١٣٤ . قال بعض شراح الحديث: كأنه إشارة إلى وقعه عسكر السفيناني بين المسجدين، وإلى الفتنة التي من عسكره في عراق العرب، وظهور رجل مترفع من الشيعة في العراق، ودلاله عسكر السفيناني على الشيعة . والمراد من الحديث كله ظهور المهدي عليه السلام (مجمع البحرين) .

بطط: عن أمير المؤمنين عليه السلام في أُحُد: «شاهت الوجوه، وَقَطَّتْ وَبُطَّتْ وَلُطَّتْ، إلى أين تَفَرُّونَ؟!»: ٢٠ / ٥٣ . البَطُّ: شَقُّ الدَّمَلِ والخُراج ونحوهما (النهايه) . والقَطُّ: القطع ... واللُّطُّ: المنع (المجلسي: ٢٠ / ٦٧) .

* ومنه حديث الطيب: «إنا نَبَطُ الجرحَ ونكوى بالنار»: ٥٩ / ٦٧ .

* وعن الحسين بن عليّ عليهما السلام: «إذا صاح البَطَّةُ تقول: غفرانك يا الله»: ٦١ / ٢٨ . البَطُّ من طير الماء، والبَطَّةُ واحدته، وليست الهاء للتأنيث، وإنما هي للواحد من الجنس؛ يقال: «هذه بَطَّةٌ» للذكر والأنثى جميعاً، مثل حمامه ودجاجه . والبَطُّ عند العرب صغاره، وكباره: الأوز (مجمع البحرين) .

بطل: عن رسول الله صلى الله عليه وآله في فضيله سورة البقره وسوره آل عمران: «فإن أخذهما بركه وتركهما حسره، ولا يستطيعهما البطله» . يعنى السَّحْرَه: ٧ / ٢٩٢ . يقال: أبْطَلَ إذا جاء بالباطل (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «يحمل هذا الدين في كلِّ قرنٍ عدولٌ يَنْفون عنه تأويل المُبْطِلين، وتحريف الغالين»: ٢ / ٩٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا مُجَدِّلُ الأَبْطال»: ٣٥ / ٤٥ . الأَبْطال : جمع البَطْل وهو الشجاع . وقد بَطُلَ _ بالضَّم _ بطاله وبُطُوله (النهاية) .

* ومنه فى الزياره :«السَّيِّدُ الحُلَّاحِلُ والبَطْلُ المُنْزَلُ» : ٩٩ / ١٩١ . البَطْل _ بالتحريك _ : الشجاع تَبَطَّل جِراحته فلا يكثرث لها ، وتَبَطَّل عنده دماء الأقران . والمنازلَه : المقاتله والمبارزه فى القتال (المجلسى : ٩٩ / ١٩٤) .

بطن : فى أسماء الله تعالى :«الباطن» . معناه : أنَّهُ قد بَطَنَ عن الأوهام ، فهو باطن بلا إحاطه ، لا يحيط به محيط ؛ لأنَّهُ قدم الفكر فخبث عنه ، وسَبَقَ العلوم فلم تُحِطْ به ، وفات الأوهام فلم تَكْتَنَّهُ ، وحارت عنه الأبصار فلم تُدرِكه ، فهو باطن كل باطن ، ومحتجب كل محتجب ، بَطَنَ بالذات ، وظَهَرَ وعلا بالآيات ، فهو الباطن بلا حجاب ، والظاهر بلا اقتراب . ومعنى ثانٍ : أنَّهُ باطن كلِّ شىء ؛ أى خبير بصير بما يسرون وما يعلنون وبكل ما ذرأ . وبِطانه الرجل : وليجته من القوم الذين يداخلهم ويدخلونه فى دِخْلِهِ أمره . والمعنى : أنَّهُ عزوجل عالم بسرائرهم ، لا أنَّهُ عزوجل يبطن فى شىء يواريه : ١٩٢ / ٤ .

* وفى الاستسقاء :«لا تَحْبِسْهُ عَنَّا لِتَبْطِنَكَ سرائرنا» : ٨٨ / ٢٩٥ . أى لِعَلِمِكَ ببواطننا وما نسرّه فيها . فى القاموس : اسْتَبَطَنَ أمره : أى وَقَفَ على دِخْلِهِ (المجلسى : ٨٨ / ٣٠٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«أبيتُ مِبْطاناً وحولى بَطون غرثى !» : ٤٠ / ٣٤١ . المِبْطان : الكثير الأكل ، والعظيم البَطْن (النهاية) .

* ومنه عن على بن الحسين عليهما السلام :«بات ... آل يعقوب شِباعاً بِطاناً» : ١٢ / ٢٧٢ . بَطِنَ _ بالكسر _ يَبْطِنُ بَطْناً : عظم بطنه من الشبع (المجلسى : ١٢ / ٢٧٦) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى أمير المؤمنين عليه السلام :«إنَّكَ الأَنْزَعُ البَطِينُ» . يعنى : منزوع من الشرك ، بَطِينٌ من العلم : ٧٨ / ٤٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عباس :«جعلتك شعارى وبِطانتى» : ٤٢ / ١٨١ . بِطانَه الرجل : صاحب سرّه ودخله أمره الذى يشاوره فى أحواله (النهاية) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لابدّ من فتنه صِيَمَاءَ صِيَلَمَ يسقط فيها كلُّ بِطانَه ووليجه» : ٥١ / ١٥٢ . وليجه الرجل : دخلاؤه وخاصته (النهاية) . أى يزلّ فيها خواصّ الشيعة (المجلسى : ٥١ / ١٥٣) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في المهدى عليه السلام: «إذا رأيت ذلك التقت حلق البطان، ولا مرد لأمر الله» : ٣٨١ / ٤٧ .
البطان للقتب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير . ويقال : «التقت حلقنا البطان» للأمر إذا اشتد (المجلسى : ٣٨١ / ٤٧) .

* وعن أحمد الدينورى فى أبى جعفر العمرى : «وَجِدْتُهُ شَيْخًا مُتَوَاضِعًا عَلَيْهِ مُبْطَنُهُ بِيضًا» : ٣٠١ / ٥١ . بفتح الطاء المشددة :
الثوب الذى جعلت له بطانه ، وهى خلاف الظَّهارة . يقال : بَطَّنَ الثَّوْبَ تَبْطِينًا وَأَبْطَنَهُ : أى جعل له بطانه (المجلسى : ٣٠٦ / ٥١) .

* وفى المعراج : «رأيت فى بطنان العرش ملكاً بيده سيف» : ٣٥٣ / ١٨ . أى من وَسَيْطِهِ . وقيل : من أصله . وقيل : البطانان : جمع بطن وهو الغامض من الأرض ؛ يريد من دواخل العرش (النهاية) .

* ومنه عن ابن عباس : «فى بطنان الفردوس قصور بيض» : ٢٢٤ / ٤٣ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء : «تروى بها القيعان ، وتسيل بها البطانان» : ٣١٣ / ٨٨ . بالضم : جمع باطن ، وهو مسيل الماء ، والغامض من الأرض (المجلسى : ٣١٥ / ٨٨) .

* وعنه فى القائم عليه السلام : «ينقض بهم طى الجنادل من إرم ، ويملاً منهم بطنان الزيتون» : ١٢٣ / ٥١ . والزيتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصين (القاموس المحيط) . والمعنى : أن الله يملأ منهم وسط مسجد دمشق أو دواخل جبال الشام . والغرض بيان استيلاء هؤلاء القوم على بنى أمية فى وسط ديارهم ، والظفر عليهم فى محل استقرارهم (المجلسى : ١٢٨ / ٥١) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الشهيد ... والطعين والمبظون» : ٢٤٥ / ٧٨ . المبظون : الذى يموت بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه (النهاية) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام : «كان أبى مبظوناً يوم قتل أبوه عليه السلام» : ٩١ / ٤٥ .

* وعن سدير : «رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارضيه ويبطن لحيته» : ٢٩٩ / ٤٦ . أى يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن (النهاية) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «إن للقرآن بطناً ، وللبطن بطن ، وله ظهر ، وللظهر ظهر» : ٩٥ / ٨٩ .

باب الباء مع الظاء

باب الباء مع العين

أراد بالظَّهر ما ظَهَرَ بيانه ، وبالْبَطْن ما اخْتِيج إلى تفسيره (النهايه) .

بطى : عن عليّ بن جعفر : «سألته عن الشراب فى الإناء يشرب فيه الخمر ، قدح عيدان أو باطية» : ٧٧ / ١٦٠ . الباطيه : الناجود .
وحكى سيويه : البطيه بالكسر ، ولا- علم لى بموضوعها ، إلا- أن يكون أبطيتُ لُغَه فى أبطأتُ (القاموس المحيط) . الناجود :
الخمر وإناءها ، ويظهر من الخبر أنه نوع خاص من الإناء (المجلسى : ٧٧ / ١٦٠) . وعن أبى عمرو : أنها إناء من الزجاج يملأ
من الشراب يوضع بين الشرب يغترفون منه (الهامش : ٧٧ / ١٦٠) .

باب الباء مع الظاء بظر : عن أبى بكر لرسول قريش : «أَمْضِص بَطْر اللَّاتِ» : ٢٠ / ٣٣١ . البَطْر _ بفتح الباء _ : الهَنَه التى تَقْطَعها
الخافِضَه من فَرْج المراه عند الخِتَان . ومنه الحديث : «يابن مَقْطَعَه البَطُور» ، ودعاه بذلك لأن أمه كانت تختن النساء . والعرب
تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم ، وإن لم تكن أم من يقال له خاتنه (النهايه) . وقيل : البَطْر هَنَه بين ناحيتى الفرج ، وهى ما تبقيه
الخافضه عند القطع . واللات : المراد بها الصنم (المجلسى : ٢٠ / ٣٤٣) .

* وعن معاويه فى محفن بن أبى محفن : «وَلَمَّا قَامَتْ أُمُّ مَحْفَنٍ عَنْهُ أَلْأَمُّ وَأَبْخَلٌ وَأَجِينٌ وَأَعْيَا لُبْظَرُ أُمِّهِ» : ٣٣ / ٢٥٤ . وإنما ذكر
ها هنا للاستخفاف به وبنسبه ، واللام للتعليل (المجلسى : ٣٣ / ٢٥٨) .

باب الباء مع العين بعث : فى أسمائه تعالى : «الْبَاعِثُ» : ٤ / ٢٠٦ . هو الذى يَبْعَثُ الخَلْقَ ؛ أى يُحْيِيهِم بعد الموت يوم القيامة
(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام يصف النبى صلى الله عليه وآله : «شَهِدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبَعِثُكَ نِعْمَةً» : ١٦ / ٣٨١ . أى
مَبْعُوثِكَ الذى بَعَثَهُ إلى الخَلْقِ ؛ أى أَرْسَلْتَهُ ، فعيل بمعنى مفعول (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «إِذَا حَانَ أَجَلِي ابْتَعَثَ أَشْقَاهَا» : ٥ / ١١٣ . يقال : ابْتَعَثَ فلان لَشَأْنِهِ : إذا ثار

ومضى ذاهباً لقضاء حاجته (النهاية) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام: «تَنَوَّقُوا فِي الْأَكْفَانِ ؛ فَإِنَّكُمْ تُبْعَثُونَ بِهَا» : ٧ / ٤٣ . أى تُنَشَرُونَ بِهَا .

* وفى الأوس والخزرج: «كان آخر حرب بينهم يوم بُعَاث» : ١٩ / ٨ . هو _ بضمّ الباء _ يوم مشهور . وُبُعَاث اسم حصن للأوس ، وبعضهم يقوله بالغين المعجمه ، وهو تصحيف (النهاية) .

بعشر : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «كيف بكم لو تناهت بكم الأمور وُبُعِثِرَتِ الْقُبُورُ !» : ٧٠ / ٨٢ . بُعِثِرَتِ الْقُبُورُ : قَلِبَ ثَرَاهَا وَأُخْرِجَ مَوْتَاهَا ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : «تَبَعِثَرَتِ نَفْسِي» أى جَاشَتْ وَانْقَلَبَتْ (النهاية) .

بعج : عن أبي جهل: «لو امتنعت لم آمن أن يَبْعَجُوا بِالْحِرَابِ بطنى» : ١٠ / ٣٧ . أى يَشَقُّوا (النهاية) .

* ومنه فى الإمام الحسين عليه السلام يوم الطفِّ: «فَجَعَلَ لَا يَلْحَقُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا بَعَجَهُ بِسَيْفِهِ» : ٤٥ / ٥٢ .

* ومنه الخبر: «إِنَّ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ ... سَكُرُوا فَتَبَاعَجُوا بِالسَّكَاكِينِ» : ١٠١ / ٣٩٤ .

بعد : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى أهل النَّارِ: «فَقِيلَ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ : مَا بَالُ الْأَبْعِيدِ قَدْ آذَانَا ؟!» : ٨ / ٢٨١ . معناه : الْمُتَبَاعِدُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْعِصْمَةِ . يُقَالُ : بَعِدَ _ بِالْكَسْرِ _ عَنِ الْخَيْرِ فَهُوَ بَاعِدٌ ؛ أى هَالِكٌ . وَالْبُعْدُ : الْهَلَاكُ . وَالأَبْعَدُ : الْخَائِنُ أَيْضًا (النهاية) .

* وعن العسكرى عليه السلام: «ما بال عمر أدخل البُعْدَاءَ مِنْ قَرِيْشٍ فِي الشُّورَى ؟!» : ٢ / ١٤ . قال الجزرى بعد ذكر حديث مهاجرى الحبشه : «وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ» : هُمُ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ (النهاية) .

* وفى أبى براء: «قَرَأَ عَلَيْهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] الْقُرْآنَ فَلَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يُبْعِدْ» : ٢٠ / ١٤٧ . أى لَمْ يَنْكُرْ كَثِيرًا (المجلسى : ٢٠ / ١٤٩) .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: «إِنْ حَالَ الْقَضَاءُ دُونَ الرَّجَاءِ ، فَلَمْ يُبْعِدْ مِنْ كَانَ الْحَقُّ نَيْتَهُ» : ٤٤ / ٣٦٥ . أى مِنْ الْخَيْرِ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى قومٍ لَحِقُوا بِمَعَاوِيَةَ : «فَبُعِدًا لَهُمْ وَسُحْقًا» : ٣٣ / ٥٢٢ . أى

هلاكاً . ويجوز أن يكون من البُعدِ ضدَّ القُربِ (النهاية) . وقد شاع قولهم : بُعِدًا له ، وأبعدهُ الله .

* وفي كتابه عليه السلام إلى سهل بن حنيف : «أما بُعْدُ» : ٣٣ / ٥٢١ . قد تَكَرَّرت هذه اللفظه في الحديث ، وتَقْدِير الكلام فيها : أَمَا بَعِيدَ حَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَذَا وَكَذَا . «وَبُعْدُ» من ظروف المكان التي بآبِهَا الإِضَافَة ، فَإِذَا قُطِعَتْ عَنْهَا وَحُدِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ يُنْبِتُ عَلَى الضَّمِّ كَقَبْلُ . ومثله قوله تعالى : «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» ؛ أَي مِنْ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْ بَعْدِهَا (النهاية) .

* وعنه عليه السلام في قريش : «أما بنو عبد شمس فأبَعِدَها رأياً» : ٣٤ / ٣٤٣ . قال ابن ميثم : فلان بَعِيدُ الرَّأْيِ ، إِذَا كَانَ يَرَى الْمَصْلَحَةَ مِنْ بَعِيدِ لِقْوِهِ رَأْيَهُ (المجلسي : ٣٤ / ٣٤٣) .

بعر : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «لا- يفقه الرجل كلَّ الفقه حتَّى يرى النَّاسَ فِي جَنبِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْثَالَ الْأَبَاعِرِ» : ٧٤ / ٨٣ . هِيَ جَمْعُ بَعِيرٍ ، وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَبْعَرِهِ وَبُعْرَانٍ أَيْضاً (النهاية) .

بعض : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ تَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ... مَا سَقَى الْكَافِرَ مِنْهَا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ» : ٧٤ / ٧٩ . الْبَعُوضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَعُوضِ وَهُوَ الْبَقٌّ . وَقِيلَ : صِغَارُهُ (النهاية) .

ببع : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فَلَمَّا أَلْقَتِ السَّحَابُ ... بَعَاعٌ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ مِنَ الْعَبَاءِ الْمَحْمُولِ عَلَيْهَا» : ٧٤ / ٣٢٧ . الْبِعَاعُ _ بِالْفَتْحِ _ . شَدَّةُ الْمَطَرِ (النهاية) .

بعق : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وَأَنْشُرَ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّيْحَابِ الْمُتَبَعِقِ» : ٨٨ / ٣١٩ . الْبُعَاقُ _ بِالضَّمِّ _ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ الْوَاسِعُ . وَقَدْ تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ ، وَأَتَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ (النهاية) .

* وَمِنْهُ فِي اسْتِسْقَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «دُفَاقُ الْعَزَائِلِ جَمَّ الْبُعَاقِ» : ٢٠ / ٣٠٠ .

بعل : عن رسول الله صلى الله عليه و آله في صوم التشريق : «فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلُ وَشُرِبُ وَبِعَالٌ» : ٩٣ / ٢٦٤ . الْبِعَالُ : النِّكَاحُ وَمُتْلَاعِبُهُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ . وَالْمُبَاعَلَةُ : الْمُبَاشَرَةُ . وَيُقَالُ لِحَدِيثِ الْعَرُوسَيْنِ : بِعَالٌ . وَالْبُعْلُ وَالْتَّبُعْلُ : حُسْنُ الْعِشْرَةِ (النهاية) .

* وَعَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزَّكَاةِ : «أَخْرَجَ مِنْهُ الْعُشْرَ إِنْ كَانَ سَقَى بِمَاءِ الْمَطَرِ أَوْ كَانَ بَعَالًا» : ٩٣ / ٤٥ . هُوَ مَا شَرِبَ مِنَ النَّخِيلِ بَعْرُوقَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَقَى سَمَاءٍ وَلَا غَيْرِهَا . قَالَ

باب الباء مع الغين

الأزهرى : هو ما يثبت من النخل في أرضٍ يقربُ ماؤها ، فرسخت عُزُوقها في الماء واسدَّتْ عن ماء السماء والأنهار وغيرها (النهاية) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه و آله في العجوة : «إنها نزل بعلها من الجنة» : ٦٣ / ١٢٨ . أى أصلها . قال الأزهرى : أراد بعلها فسبها الراسخ عُزُوقه في الماء ، لا يسقى بنضح ولا غيره ، ويجيء ثمره يابساً له صوت ، وقد استبعل النخل إذا صار بعلًا (النهاية) .

* وفي الحديث القدسي : «ووقع السهام فبعل بنفسه» : ٩٢ / ٤٦٤ . أى دهش ، وهو بكسر العين (النهاية) .

باب الباء مع الغينغ : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «الموت يأتيكم بغتة» : ١ / ٢٠١ . البغتة : الفجأة ، يقال : بغتته يبعته بغتاً ؛ أى فجأه (النهاية) .

* وعن الصادق عليه السلام : «للأمور بغتات ، فكن على حذر» : ٧٥ / ٢٥٠ . البغتات : جمع بغته ؛ أى الفجأة .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام : «بادروا بصحة الأجسام في مدّة الأعمار كأ نكم ببغتات طوارقه» : ٧٥ / ١٢٠ . والطوارق : جمع الطارقه : الداهية (الهامش : ٧٥ / ١٢٠) .

بغت : عن الحسين بن عليّ عليهما السلام متمثلاً : بغث الطير أكثرها فراخاً وأمّ الصقر مقلده نزور (١) : ٤٤ / ٢٠٩ . البغاثه : هي الضعيف من الطير ، وجمعها بغث . وقيل : هي لئامها وشرارها (النهاية) .

بغر : عن ابن مسلم في ابن حصين : «رأيتَه يشرب الماء حتى يَبغَر ثم يقيئه» : ٤٤ / ٣٨٩ . بَغَر الرجلُ — كَفَرِحَ — بَغْرًا : شَرِبَ فلم يَزَوْ ، فهو بَغِيرٌ وَبَغَرٌ . وَالبَغَرُ — بالتحريك — : داء وعطش

باب الباء مع القاف

يأخذ الإبل فتشرب فلا تروى ، وتمرض عنه فتموت (الصحيح) .

بغل : قال ابن عباس لعائشه : «يوماً تَجَمَّلَتِ ، ويوماً تَبَغَّلَتِ ، وإن عشتِ تَفَيَّلَتِ» : ٤٤ / ١٥٤ . البُغْلُ معروف ، وجمع القِلَّةِ أُبغال ، وجمع الكثرة بَغال . والأُنثى بَعْلَه بالهاء ، والجمع بَعَلات ، مثل سَجْدَه وسَجَدات ، وبِغالٍ أيضاً (المصباح المنير) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديبيه : «أبغونى رجلاً يأخذنى على غير هذا الطريق» : ٢٠ / ٣٦٥ . يقال : ابغنى كذا _ بهمزه الوصل _ : أى اطلب لى ، وأبغنى _ بهمزه القطع _ ، أى أعنى على الطلب (النهايه) .

* ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام : «يا بُنَى أبغنى وضوء» : ٧٧ / ١٧ . يقال : بَغَى يَبْغِي بُغَاءً _ بالضم _ إذا طلب .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أن لا تَبْغِيَا الدنيا وإن بَغْتُكُم» : ٤٢ / ٢٥٦ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنَّ أعجلَ الشرِّ عقوبه البُغْيُ» : ٧٢ / ٢٧٦ . بَغَى عليه يَبْغِي بَغِيًّا : عَلَا وظَلَمَ وَعَدَلَ عن الحقِّ واسْتَيْطَالَ وَكَذَبَ . وفى مَشِيئَتِهِ : اختالَ . والبُغْيُ : الكثيرُ من البَطْرِ . وَفَتْهُ باغِيَّةٌ : خارِجَةٌ عن طاعه الإمام العادل (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى عَمَّار : «تَفْتُلُكَ الْفِيئَةُ الْبَاغِيَّةُ» : ٢٢ / ٣٣٤ .

باب الباء مع القاف بقر : فى مناهى النبى صلى الله عليه وآله : «نهى عن التَّبُقْرِ فى الأهل والمال» : ٧٣ / ٣٤٤ . قال الأصمعى : أصل التَّبُقْرِ : التَّوَسُّعُ والتَّفْتِيحُ ، ومنه يقال : بَقَرْتُ بَطْنَهُ ؛ إِنَّمَا هُوَ شَقَّقْتُهُ وَفَتَحْتُهُ . وَسَمَّى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَاقِرَ لِأَنَّهُ بَقَرَ الْعِلْمَ ؛ أَي شَقَّه وَفَتَحَهُ (المجلسى : ٧٣ / ٣٤٤) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام : «ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجون ولا يصلون حتى علمهم أبى وبقر لهم العلم» : ٢٦ / ٢١٣ . أى وَسَّعَ وَشَقَّ (المجلسى : ٢٦ / ٢١٣) .

* ومنه عن حبيب بن مظاهر لميثم : «لكأ نى بشيخ ... قد صُيِّبَ فى حبِّ أهل بيت نبيِّه صلى الله عليه وآله ، ويُبْقَرُ بَطْنُهُ على الخشبه» : ٤٥ / ٩٢ .

* وعن العاقب: «يكون الأسد في الباقِر كما نَه راعيها»: ٢١ / ٣٠٠. الباقِر: جماعه البَقَر مع رعاتها (المجلسي: ٢١ / ٣٣١).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «فسلوني قبل أن تَبْقُر برجلها فتنه شرقيه تطأ في حطامها»: ٥١ / ٥٧. قال الجزري _ بعد أن ذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله: «فتنه باقره تدع الحليم حيران» _ أي واسعه عظيمه. وفي بعض النسخ بالنون والفاء؛ أي تنفر ضارباً برجلها. والضمير في «حطامها» راجع إلى الدنيا بقريته المقام، أو إلى الفتنة بملابسه أخذها والتصرف فيها (المجلسي: ٥١ / ٥٧).

بقط: في الخبر: «إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حَمَلَ عَلَى الْمَشْرِكِينَ، فَمَا زَالُوا يُبْقَطُونَ؛ يَعْنِي تَعَادُوا إِلَى الْجِبَالِ مِنْهَمِينَ»: ٤١ / ٦٨. أي يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ. بَقَطَ الرَّجُلُ، إِذَا صَعَدَ الْجَبَلَ. وَالبَقَطُ: التَّفَرُّقُ (النهاية).

بقع: عن علي بن جعفر: «سألته عن الغراب الأبقع والأسود أيحل أكله؟»: ١٠ / ٢٨٠. الأبقع ما خالط بياضه لون آخر. والبقع _ بالتحريك _ في الطير والكلاب بمنزله البلق في الدواب (الصحاح).

* ومنه عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام: «اتَّقِ جَمْعَ الْأَصْهَبِ. قَلْتَ: وَمَا الْأَصْهَبُ؟ قَالَ: الْأَبْقَعُ. قَلْتَ: وَمَا الْأَبْقَعُ؟ قَالَ: الْأَبْرَصُ»: ٥٢ / ٢٦٩.

* ومنه عن الإمام الحسين عليه السلام لشمر: «أنت الأبقع الذي رأيتك في منامي»: ٤٥ / ٥٦.

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم في أصول الشَّيخ ومراتع البُقَع»: ١٠ / ٣٠. البُقَع _ بالضم _ جمع الأبقع. وهو ما خالط بياضه لون آخر. ولعل المراد الغراب الأبقع؛ فإنه يفتر من الناس ويرتع في البوادي، ويحتمل أن يكون في الأصل البقيع أو لفظ آخر، والظاهر أن فيه تصحيفاً (المجلسي: ١٠ / ٤٩).

* وعن أبي سفيان: «أخرج معي إلى بَقِيعِ العَرَقَدِ»: ٤٤ / ٧٨. البقيع من الأرض: المكان المُتَّسِعُ، ولا يسمَّى بَقِيعاً إِلَّا وفيه شجر أو أصولها. وَبَقِيعُ العَرَقَدِ: موضع بظاهر المدينة فيه قُبُورُ أهلها، كان به شجر العَرَقَدِ، فذهب وبقي اسمه (النهاية).

بقق: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «مسكين ابن آدم ... تؤلمه البقعة وتقتله الشَّرقة»: ٧٥ / ٨٤.

البَقُّ : كبار البعوض ، الواحده بَقَّة (المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آلهللحسين عليه السلام : «حُزُّقَةٌ حُزُّقَةٌ تَرَقُّ عَيْنَ بَقَّةٍ» : ٢٨٦ / ٤٣ . الحُزُّقَةُ : القصير الصغير الخُطى ، وعين بَقَّة : أصغر الأعين . أراد بالبَقَّة فاطمه فقال للحسين : «يا قُرَّة عينِ بَقَّة تَرَقُّ» .

بقل : عن الوليد : «خرج رسول الله صلى الله عليه و آلهيوماً فى صحب له حتّى إذا نزلنا على مَبَقَلَه» : ١٧ / ٤١٢ . مَبَقَلَه : موضع البَقَل ، ويقال : كلّ نبات اخضرت له الأرض فهو بَقَل (المجلسى : ١٧ / ٤١٣) .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله : «من أكل من هاتين البَقَلَتَيْنِ فلا يقربنّ مسجداً» . يعنى الثوم والكزّاث : ٦٣ / ٢٠٥ .

بقى : فى أسماء الله تعالى : «الباقى» . معناه : الكائن بغير حدوث ولا فناء ، والبقاء ضدّ الفناء ، بقى الشىء بقاءً . ويقال : ما بقيت منهم باقىه ولا وقّتهم من الله واقية . والدائم فى صفاته هو الباقي أيضاً الذى لا يبيد ولا يفنى : ١٩٠ / ٤ .

* وفى المؤمن : «أضربه بالنعاس الليله والليلتين ؛ نظراً منى إليه وإبقاءً عليه» : ٦٩ / ٣٢٨ . يقال : أبقيت عليه أبقى إبقاءً ، إذا رحّمته وأشفقت عليه . والاسم البُقيا (النهاية) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام : «ليس أحد من الظلمه إلّا - ولهم بُقيا ، إلّا - آل فلان فإنهم لا بُقيا لهم» : ٤٦ / ٢٥٧ . البُقيا _ بالضم _ : الرحمة والشفقة (المجلسى : ٤٦ / ٢٥٧) .

* وعنه عليه السلام قال : «الإبقاء على العمل أشدّ من العمل . قال [الراوى] : وما الإبقاء على العمل ؟ قال : يصل الرجل بصيّة له ويُنفق نفقه لله وحده لا شريك له فتكتب له سرّاً ، ثمّ يذكرها فتُمحى فتكتب له علانيه ، ثمّ يذكرها فتُمحى وتكتب له رياء» : ٦٩ / ٢٩٢ . الإبقاء على العمل : أى حفظه ورعايته والشفقة عليه من ضياعه (المجلسى : ٦٩ / ٢٩٢) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلامملحبيب بن مسلمه : «لا أبقى الله عليك إن أبقيت» : ٣٢ / ٤٥٦ .

* وفى أبى حارثه : «قام فيهم خطيباً ... وكانت فيه بَقِيته ، وله رأى وروية» : ٢١ / ٢٨٨ . أى من القوّه ، أو شفقه وإبقاء على قومه . فى القاموس : أبقيت ما بيننا : لم أبالغ فى إفساده .

باب الباء مع الكاف

والاسم : البقيّه . و «أولو بَقِيَّتِهِ يَنْهَوْنَ» : أى إِبْقَاءٍ ، أو فَهْمٍ (المجلسى : ٢١ / ٣٢٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِذَا طَمَعْنَا فِي خِصْلِهِ يَلْمُ اللَّهُ بِهَا شَعْنًا وَنَتَدَانِي بِهَا إِلَى الْبَقِيَّةِ فِيمَا بَيْنَنَا رَغْبًا فِيهَا» : ٣٣ / ٣٦٩ .
أى إلى بَقَاءِ مَا بَقِيَ فِيمَا بَيْنَنَا مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ مِيثَمٍ . وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الْإِبْقَاءِ بِمَعْنَى الرَّحْمِ وَالْإِشْفَاقِ وَالْإِصْلَاحِ ،
كَمَا فِي الصَّحِيفَةِ : «لَا تُبْقَى عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا» (المجلسى : ٣٣ / ٣٧٠) .

* وعنه عليه السلام : «الطريق الوسطى هى الجاده عليها باقى الكتاب» : ٧٥ / ٣ . هو ما يَبْقَى مِنْ أَثَرِ مَشِيهِ وَمَوْضِعِ قَدَمِهِ كَأَنَّهُ مَشَى
عَلَى الطَّرِيقِ الْوَسْطَى . وَقِيلَ : بَاقِيَ الْكِتَابِ هُوَ مَا لَمْ يَنْسَخْ مِنْهُ . لَكِنَّ الْأَوَّلَ هُوَ الصَّوَابُ (الهامش : ٧٥ / ٣) .

* وعن فاطمه عليها السلام : «لَلَّهِ فِيكُمْ عَهْدٌ قَدَمُهُ إِلَيْكُمْ ، وَنَحْنُ بِقِيَّتِهِ اسْتَخْلَفْنَا عَلَيْكُمْ» : ٢٩ / ٢٤١ . بَقِيَّتِهِ الرَّجُلُ : مَا يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ ،
وَالْمَرَادُ بِالْبَقِيَّةِ أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَبِالْعَهْدِ مَا أَوْصَاهُمْ بِهِ فِيهِمْ (المجلسى : ٢٩ / ٢٥٧) .

باب الباء مع الكاف بكأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى شَاهٍ لَنَا بَكَىءٌ فَدَرَّتْ» : ٣٧ / ٧٢ . يُقَالُ :
بَكَأَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، فَهِيَ بَكَىءٌ وَبَكِيئَةٌ (النهاية) .

بكت : عن أبى عبد الله عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ ... إِذَا أَرَادَ بَعْدَ شَرِّاً حَاسِبَهُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ وَبَكَتَهُ» : ٧ / ٣٢٥ . التَّبَكُّيتُ : التَّقْرِيعُ
وَالتَّوْبِيخُ . يُقَالُ لَهُ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا اسْتَحْيَيْتَ ؟! أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ ؟! قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَ[قَدْ] يَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ (النهاية) .

* ومنه ما فى حديث المشركين : «لَقَدْ اسْتَفْحَلُ أَمْرُ مُحَمَّدٍ ... فَتَعَالَوْا نَبْدَأُ بِتَقْرِيعِهِ وَتَبْكِيَّتِهِ» : ٩ / ٢٦٩ .

بكر : عن النبى صلى الله عليه و آله فى الجمعة : «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ» : ٨٩ / ٢١٣ . بَكَرَ : أَتَى الصَّلَاةَ
فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وَكُلٌّ مِنْ أَسْرَعَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ بَكَرَ إِلَيْهِ . وَأَمَّا ابْتَكَرَ فَمَعْنَاهُ أَدْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ . وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ بَاكُورَتُهُ . وَابْتَكَرَ
الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ بَاكُورَهُ الْفَوَاكِهِ .

وقيل : معنى اللفظتين واحد ؛ فَعَلَ وَفَعَلَ ، وَإِذَا كُزِرَ لِلْمَبَالِغَةِ وَالتوكيد ، كما قالوا : جَاءَ مُجِدًّا (النهاية) .

* ومنه عن ابن عباس : «كان أمير المؤمنين عليه السلام يشبه ... الربيع البكر» : ٣٢ / ٦٠٥ . الربيع البكر : أى أول ما دخل ؛ فإنه أكثر مطراً وأظهر آثاراً . وكل من بادر إلى شىء فقد أبكر إليه وبكر أى وقت كان (المجلسى : ٣٢ / ٦٠٧) .

* ومنه عن عبدالله بن الحسن : «يا أبا عبدالله ، ما بكر بك ؟ !» : ٧١ / ١٢٦ .

* وفى الخبر : «كانت ضربات على عليه السلام مبتكرات لا - عونا» : ٤١ / ٦٧ . أى أن ضربته كانت بكرأ يقتل بواحد منها لا يحتاج أن يعيد الضربه ثانية . يقال : ضربه بكر إذا كانت قاطعه لا تثنى . والعون : جمع عون ، وهى فى الأصل الكهله من النساء ، ويريد بها هاهنا المثناه (النهاية) .

* وفى ليله المبيت : «فجعل خالد يقمص قماص البكر» : ١٩ / ٦١ . البكر _ بالفتح _ : الفتى من الإبل ، بمنزله الغلام من الناس . والأنتى بكره . وقد يستعار للناس (النهاية) .

* وفى ليله العقبه : «فجاءت قريش على بكره أبيها قد أخذوا السلاح» : ١٩ / ٤٨ . هذه كلمه للعرب يريدون بها الكثره وتوفر العيد ، وأتهم جاؤوا جميعاً لم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بكره فى الحقيقه ؛ وهى التى يستسقى عليها الماء ، فاستعيرت فى هذا الموضع (النهاية) .

بكك : عن أبى جعفر عليه السلام فى مكه : «كانت تسمى بكه ؛ لأنها تبك أعناق الباغين إذا بغوا فيها» : ١٥ / ١٧٠ . قيل : بكه موضع البيت ومكه سائر البلد . وقيل : هما اسم البلد ، والباء والميم يتعاقبان . وسميت بكه لأنها تبك أعناق الجبابره ؛ أى تدقها (النهاية) .

* ومنه سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام : «لِمَ سُمِّيت بكه ؟ قال عليه السلام : لأنها بكت رقاب الجبارين ، وأعناق المذنبين» : ١٠ / ١٢٧ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «إنما سُمِّيت مكه بكه لأنه يبك بها الرجال والنساء» : ٨٠ / ٣٣٤ . أى لأن الناس يبك بعضهم بعضاً فى الطواف ؛ أى يزحم ويدفع (النهاية) .

باب الباء مع اللام

* وسأل رجلٌ أمير المؤمنين عليه السلام: «أين بكَّه من مكَّه؟ فقال: مكَّه أكناف الحرم، وبكَّه موضع البيت»: ١٢٧ / ١٠.

بكل: في الحديث: «نُوفِ الْبِكَالِي»: ٢٨ / ٧٥. بِكَالٍ - ككتاب - بطن من حَمِيرٍ، منهم نُوفِ بنُ فُضَالَةَ التَّابِعِي (القاموس). وقال في مجمع البحرين: هو بفتح الباء وتخفيف الكاف كان صاحب عليّ عليه السلام. ونقل عن ثعلب أنه منسوب إلى بكالٍ؛ قبيله. وقال القطب الراوندي: هو منسوب إلى «بكال» حتى من هَمِيدَانَ. وقال ابن أبي الحديد: إنما بنو بكالٍ - بكسر الباء - قبيله من حَمِيرٍ، فمنهم هذا الشيخ وهو نُوفِ بن فضاله صاحب عليّ عليه السلام (مجمع البحرين).

بكا: عن أبي عبد الله عليه السلام: «مَنْ أُنشِدَ فِي الْحَسَنِ شِعْرًا فَبَاكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ»: ٢٨٢ / ٤٤. تَبَاكَى: أى تَكَلَّفَ الْبُكَاءَ (النهاية).

* وعنه عليه السلام: «إِنْ لَمْ يَجِئَكَ الْبُكَاءُ فَبَاكَ»: ٣٣٤ / ٩٠.

باب الباء مع اللامبليل: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لَتَبْلُبَنَّ بَلْبَهُ، وَلَتَغْرُبَنَّ غَرْبَهُ»: ٢١٨ / ٥. أى لتخلطن؛ من تَبْلَبَتِ الْأَلْسَنُ أى اِخْتَلَطَتْ، أو من الْبَلْبَلِ وهى الهموم والأحزان ووسوسة الصدر: (المجلسي: ٢١٨ / ٥).

* وفى كتابه عليه السلام لشريح: «فَمَا أَدْرَكَ هَذَا الْمَشْتَرَى فِيمَا اشْتَرَى مِنْ دَرَكٍ، فَعَلَى مُبْلِلِ أَجْسَامِ الْمُلُوكِ ... إِشْخَاصِهِمْ جَمِيعًا إِلَى مَوْقِفِ الْعَرْضِ وَالْحَسَابِ»: ١٥٦ / ٤١. ما: شرطية. وَأَدْرَكَ بِمَعْنَى لَحِقَ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ مَفْعُولُهُ. وَالْمَدْرَكُ - بِالْتَحْرِيكِ - : التَّبَعَةُ. وَالتَّبْلِبَةُ: الاضطراب والاختلاط وإفساد الشيء بحيث يخرج عن حد الانتفاع به، والمراد به: الموت أو ملكه أو الرب تعالى شأنه. وقوله: «إشخاص» مبتدأ، و«على مُبْلِلِ» خبره (المجلسي: ١٥٧ / ٤١).

* وعنه عليه السلام فى الصوم: «ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ بِلَابِلِ الصَّدْرِ»: ٣٤١ / ٩٣.

بلج: عن أم معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وآله: «ظَاهِرُ الْوَضَاءِ، أْبْلَجُ الْوَجْهِ»: ٤١ / ١٩. أى

مُشْرِقُ الْوَجْهِ مُسْرِقُهُ . ومنه : «تَبَلَّجَ الصُّبْحُ وَأَبْلَجَ» . فأما الأَبْلَجُ _ فهو الذى قد وَضَحَ ما بين حاجبيه فلم يَقْتَرْنَا ، والاسم البَلَجُ _ بالتحريك _ لم تُرِدْهُ أمّ معبد ؛ لأنّها قد وَصَفَتْهُ فى حديثها بِالْقَرْنِ (النهايه) .

* ومنه عن الوالبيّه فى صفه الإمام الباقر عليه السلام : «النور الأَبْلَجُ المُسْرَجُ» : ٤٦ / ٢٥٩ . الأَبْلَجُ : الواضح والمضىء (المجلسى : ٤٦ / ٢٥٩) .

* ومنه عن ابن مهزيار فى صفه صاحب الأمر عليه السلام : «واضح الجبين ، أبلج الحاجب» : ٥٢ / ٣٤ . البُلَجَ : نقاوه ما بين الحاجبين . يقال : رجلٌ أبلجٌ بينُ البَلَجِ إذا لم يكن مقروناً (المجلسى : ٥٢ / ٣٨) .

* وفى الدعاء : «يا مَنْ دَلَعَ لسان الصباح بنطق تَبْلُجِهِ» : ٨٤ / ٣٣٩ . بُلَجَ الصبح _ بالضّمّ والفتح _ : ضوءه .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «الحقّ أبلج ، والباطل لَجَلَج» : ٤٤ / ١٢٢ . أى أنّ الحقّ ظاهر ، والباطل غير مستقيم بل متردّد (المجلسى : ٩١ / ٢٤٨) .

بلح : عن أبى عبد الله عليه السلام : «التمر ... يكون مرّه بَلَحاً ومرّه بُسْراً» : ٤ / ١٨٣ . البَلَحُ : أوّل ما يُرطَب من البُسْر ، واحدها بَلَحَه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ من ورائكم أموراً مُتَمَاحِلَةً رُدْحاً ، وبلاءٌ مُنِلِحاً» : ٤١ / ٣١٧ . أى مُعْيِياً . بَلَحَ الرجلُ : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرّك . وقد أبلَحَهُ السَّيرُ فانقَطَعَ به . يريد به وقوعهم فى الهلاك بإصابه البلاء . وقد تُخَفَّف اللام (النهايه) .

بلد : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وطّئوا أنفسكم على ... المُبَالَطَه والمُبَالَدَه» : ٣٢ / ٥٦٦ . فى القاموس : بَالَطَ القومُ : تَجالَدوا بالسيوف ، كَتَبَالَطُوا ، وَبَنَى فُلَانٌ : نازلوهم بالأرض . وقال : المُبَالَدَه : المُبَالَطَه بالسيوف والعِصَى (المجلسى : ٣٢ / ٥٦٦) .

* وعنه عليه السلام : «إنّ المتيه قبل الدئيه ، والتجلد قبل التبلد» : ٧٤ / ٢٨٤ . البَلَادَةُ نقيض النفاذ والمضىء فى الأمر . ولعلّ معناه أنّ الإنسان إذا تَجَلَّد وَتَصَبَّرَ على الأمر وصل إلى الراحة التى هى عدم التُّبُلْد . والله أعلم (مجمع البحرين) .

بلدح : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى مصقله بن هبيرة : «قد حمل حماله ، ولا أراكم إلا وسترونه عن قريب مُبلدحاً» : ٣٣ / ٤١٦ . بلدح : ضرب بنفسه الأرض ، ووعد ولم يُنجز العده (القاموس المحيط) .

* وفى صلح الحديبيه : «قالوا : يا رسول الله ... الوادى يابس ، وقريش فى بلدح فى ماء كثير» : ١٨ / ٣٧ . بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة : اسم موضع بالحجاز قُرب مكه (النهايه) .

بلس : فى الحديث : «أبلس ابن أبى العوجاء ولم يدر ما يقول» : ١٠ / ٢١٠ . أبلس أى أسكت . والمئلس : الساكت من الحُزن أو الخوف . والإبلاس : الحيره (النهايه) .

* ومنه الحديث : «فَبَقِيَ يَحْيَى وَالفقهاء بلساً خُرساً» : ١٠ / ٣٨٥ .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «سُمى إبليس لأنه أبلس من رحمه الله» : ٦٠ / ٢٤٢ . الإبلاس : الحُزن المعترض من شده اليأس ، يقال : أبلس فلان . ومنه اشتق إبليس فيما قيل . قال تعالى : «ويوم تقوم الساعة يُبلس المجرمون» .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام : «أعوذ بك من شر ما يُبلس به إبليس وجنوده» : ٨٣ / ٢٩٤ . كذا فى أكثر النسخ ، وفى بعضها : «ما يُلبس» ؛ من التلبس ، وهو ظاهر ... فالمعنى : من شر الذنوب التى صارت سبباً ليأس إبليس من رحمه الله ، أو ما يسكت فيه _ حيله ومكراً _ ليتّم إضلاله . ويمكن أن يكون استعمل بأحد المعانى السابقه متعدياً وإن لم يرد فى اللغه ، أو يكون اشتقاقاً جعلياً ؛ أى ما يُعمل فيه شيطنته (المجلسى : ٨٣ / ٢٩٤) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «قد أدرج فى أكفانه مئلساً ، وجذب منقاداً سلساً» : ٧٤ / ٤٢٨ . أى آيساً من أهله وماله .

* وفى الخبر : «من أراد أن يرق قلبه فليد من أكل البلس» : ٦٣ / ١٨٦ . هو بفتح الباء واللام : التين . وقيل : هو شىء باليمن يُشبه التين . وقيل : هو العدس . وهو عن ابن الأعرابى مضموم الباء واللام (النهايه) .

بلط : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى المعراج : «ضربت بيدى إلى بلاطه فشَمَمْتُهُ فإذا هو مسك» :

٢٦ / ٨ . البلاط : ضَرْبٌ من الحِجَارِه تُفَرَّشُ به الأرض (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آلهفى حديث الكنيسه :«عدّوا سبع بلاطات ، ثم ارفعوا البلاطه الثامنه فإنكم تجدون تحتها عصا موسى عليه السلام» : ١٨ / ١٣٢ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وطنوا أنفسكم على ... المبارزه والمبأله» : ٣٢ / ٥٦٦ . المبأله : المضاربه بالسيوف . وتبأطوا : أى تجالّدوا (الصحاح) .

بلطح : فى رؤيا فاطمه بنت أسد :«خرج [السيف] عن يدي ، ومَرَّ نحو الجبال يَجُوبُ بُلَاطِحَهَا ، ويخرق صِيْلَاطِحَهَا» : ٣٥ / ٤٢ . البُلُاطِح : المكان الواسع ، وكذا الصُّلُطِح (١) . وِصْلَاطِحٌ بُلَاطِحٌ : إِتْبَاع (المجلسي : ٣٥ / ٤٤) .

* ومنه عن الحسن بن عليّ عليهما السلام فى الاستسقاء :«إسقنا مطراً ... سُلاطِحاً بُلَاطِحاً» : ٨٨ / ٣٢٢ . السُّلاطِح _ كَعْلَابِط _ : العريض . وِصْلَاطِحٌ بُلَاطِحٌ : إِتْبَاع (القاموس المحيط) .

بلعم : عن رسول الله صلى الله عليه و آله :«إذا وَلِيَ الأُمّه الأَعين الواسع البُلعم ... فلتأخذ الأُمّه حذرهما منه» : ٢٢ / ٤١٦ . البُلعم _ بالضّم _ والبُلعم : مَجْرَى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الأُمّه على رجل واسع السُرْم ، ضخم البُلعم» : ٤٤ / ٦٠ . يريد على رجل شديد عُسوف ، أو مُسْرِف فى الأموال والدماء ، فوصفه بسعه المدخل والمخرج (النهايه) .

بلغ : عن أبى عبدالله عليه السلام :«اللهم صبّ الرزق علينا صَبّاً صَبّاً ، بلاغاً لآخره والدينا» : ٨٣ / ٦ . البلاغ : ما يُتَبَلَّغُ ويُتَوَصَّلُ به إلى الشىء المطلوب (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«تجعله بلاغاً للحاضر مِنّا والباد» : ٢٠ / ٢٩٩ .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى تحريم الخمر :«فأمره أن ينال منه بقدر البُلغه لا غير» : ٦٢ / ١٣٤ . البُلغه _ بالضّم _ : ما يُتَبَلَّغُ به من العيش (القاموس المحيط) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله :«الدينا دار بلاء ، ومنزل بُلغه وعناء» : ٧٤ / ١٨٥ .

بلق : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجْرَةً يُخْرَجُ مِنْ أَعْلَاهَا الْحُلُّلُ ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا حَيْلٌ بُلُقٌ» : ٩٣ / ١١٥ . جمع أبلق ، وهو الذى فى لونه سواد وبياض .

* ومنه الحديث : «قلت للصادق عليه السلام : وما الدابة المشهورة ؟ قال : البلقاء» : ٧٥ / ٢٥٢ . مؤنث الأبلق ، كحمراء وأحمر (الهامش : ٧٥ / ٢٥٢) .

* وفى تبوك : «قدم عساكر الروم البلقاء» : ٢١ / ٢١٠ . البلقاء : بلد بالشام .

بلقع : عن أبى جعفر عليه السلام : «إِنَّ اليمين الكاذبه وقطيعه الرّحم لَيَذَران الديار بلاقع من أهلها» : ٧١ / ١٣٤ . البلاقع : جمع بَلَقَعَ وَبَلَقَعَهُ ، وهى الأرض القفر التى لا شىء بها . يريد أنّ الحالف بها يفتقر ويذهب ما فى بيته من الرزق . وقيل : هو أن يفرق الله شمله ويُعَيِّر عليه ما أولاه من نعيمه (النهايه) .

* ومنه عن دعبل : ديار رسول الله أصبحن بلقعا وآل زياد تسكن الحجرات : ٤٩ / ٢٥٠ .

* ومنه عن الجهم فى صفين : «عرّس بنا فى أرض بلقع» : ٣٣ / ٣٩ .

بلل : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فإن شكوا ... انقطع شرب أو باله» : ٣٣ / ٦٠٦ . الشرب _ بالكسر _ : الحظ من الماء . ويقال : لا تبلّك عندى بالله : أى لا يصيبك منى ندى ولا خير (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام» : ٧٤ / ١٦٥ . أى ندوها بصلة لها . وهم يُطلقون النداءه على الصّيله كما يُطلقون اليبس على القطيعه ؛ لأ- نهم لمّا رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداءه ويحصل بينهما التّجافى والتفرّق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل ، واليبس لمعنى القطيعه (النهايه) .

بلور : فى مائده فاطمه عليها السلام : «فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور» : ٤٣ / ٣١١ . هو بكسر الباء مع فتح اللام _ كسَنُور _ وفتح الباء مع ضم اللام _ كَنُور _ : حجر من المعادن ، واحده بلوره (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في خلق نوره صلى الله عليه وآله: «كان أصل ذلك القميص من ستّة أشياء ... ودخريصه من البلور الأصفر»: ١٥ / ٥ .

بله : عن النبي صلى الله عليه وآله : «إنّ الله يقول ... ولا- خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ ، بَلَّه ما أَطْلَعْتُكُمْ عليه» : ٨ / ٩٢ . بَلَّه : من أسماء الأفعال بمعنى دَعَّ وَاثْرَكَ ، تقول : بَلَّه زيداً . وقد يوضع مَوْضِع المَصْدَر ويُضَاف ، فيقال : بَلَّه زيدٌ ؛ أى تَزَكَّ زيدٌ . وقوله : «ما أَطْلَعْتُكُمْ عليه» يحتمل أن يكون مَنصوب المَحِلِّ ومجروره على التَّقْدِيرَيْن ، والمعنى : دَعَّ ما أَطْلَعْتُكُمْ عليه من نَعِيم الجَنَّة وعَرَفْتُمُوهُ من لَدَاتِهَا (النهاية) .

* ومنه في كتاب معاوية لأمر المؤمنين عليه السلام : «كيف يكون حال من قَتَلَ أعلام المسلمين وسادات المهاجرين ؟ ! بَلَّه ما طحنت رجا حربته» : ٣٣ / ٨١ .

* وعن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : «قال النبي صلى الله عليه وآله : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله . قال : قلت : ما الأبله ؟ فقال [عليه السلام] : العاقل في الخير ، الغافل عن الشر ، الذي يصوم في كل شهر ثلاثه أيام» : ٦٧ / ٩ . البله _ جمع الأبله _ : هو الغافل عن الشر ، المَطْبُوع على الحَيْر . وقيل : هم الذين غَلَبَتْ عليهم سلامه الصُّدُور وحسن الظنِّ بالناس ؛ لأنَّهم أَغْفَلُوا أمرَ دُنْيائِهِمْ فَجَهَلُوا حَذَقَ التَّصَيَّرُفِ فيها ، وأَقْبَلُوا على آخِرَتِهِمْ فَتَسَعَّلُوا أَنْفُسَهُمْ بها ، فَاسْتَحَقُّوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة . فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مُرادٍ في الحديث (النهاية) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «إذا كان يوم القيامة احتجَّ الله عزَّوجلَّ على خمسِهِ ... والأبله ، والمجنون الذي لا يعقل» : ٥ / ٢٨٩ . الأبله : هو مَنْ ضَعَفَ عَقْلُهُ وَعَجَزَ رَأْيُهُ (الهامش : ٥ / ٢٨٩) .

بلهن : في الحديث : «وما ذكرتُ ... وأنا في بُلْهَيْتِي إِلَّا كَدَّرَهَا ، ولا شَدَّه إِلَّا فَرَجَهَا» : ٦٥ / ١٩٦ . بَضَمَّ الباء : الرَّخَاءُ وَسَعَةُ العَيْشِ (المجلسي : ٦٥ / ١٩٩) . يقال : هو في بُلْهَيْتِهِ من العيش ؛ أى سَعَهُ ورفاغِيهِ . وهو مُلْحَق بالخماسِيّ بألف في آخره ، وإنَّما صارت ياءً لكسره ما قبلها (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : «أنتم في بُلْهَيْتِي وادِّعون آمنون» : ٢٩ / ٢٧٠ .

بلا : في الحديث القدسي : «إنَّما أُبْتَلِيهِ لما هو خير له ... فليصبر على بلائي» : ٦٩ / ٣٣١ . قال

باب الباء مع النون

القتيبى : يقال : من الخير أبلتته أبلية إبلاء ، ومن الشر بَلوتته أبلوه بلاء . والمعروف أن الإبتلاء يكون فى الخير والشرّ معاً من غير فرق بين فغليهما ، ومنه قوله تعالى : «وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً» (النهاية) .

* وعن الرضا عليه السلام فى حديث المأمون : «وكافأ إحصانَ المُحسنين ، وحفظَ بلاءَ المُئبلين» : ٤٩ / ١٥٨ . الإبتلاء : الإنعام والإحصان ، يقال : بَلوتَ الرَّجُلَ وأبليتُ عنده بلاءً حسناً . والإبتلاء فى الأصل الاختبارُ والامتحان ، يقال : بَلوتُهُ وأبليتُهُ وأبليتته (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «الأقاويل محفوظة ، والسرائر مَبْلُوه» : ٧٥ / ٨٣ . أى بلاها الله واختبرها وعلمها . يريد أن ظاهر الأعمال وخفيها معلوم لله (الهامش : ٧٥ / ٨٣) .

* وفى عهده عليه السلام إلى مالك الأشتر : «إنَّ أحقَّ من حَسُنَ ظَنُّكَ به لَمَن حَسُنَ بلاؤُك عنده» : ٧٤ / ٢٤٥ . أى اختبارك عنده .

* وعنه عليه السلام : «لو وجدتُ يوم بويج أخو تيم أربعين رهطاً لجاهدتُهم فى الله إلى أن أبلى عذرى» : ٢٩ / ٤٢٠ . أبلاءه عذراً : أداهُ إليه فقبَله (القاموس المحيط) .

* وفى الحديث القدسى : «هؤلاء فى الجَنَّة ولا أبالى ... هؤلاء فى النَّار ولا أبالى» : ٥ / ٢٥٥ . حكى الأزهري عن جماعه من العلماء أن معناه : لا أكره (النهاية) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من لم يُبالِ من أين اكتسب المال ، لم يُبالِ الله عزَّوجلَّ من أين أدخله النَّار» : ٧٤ / ٨٦ .

باب الباء مع النونبج : عن أبى إبراهيم عليه السلام فى وصف الدواء : «يُؤخَذُ سنبل ... وبَنج وخَزْبِق» : ٥٩ / ١٧٩ . البَنج _ كَفْلَس _ تعريب «بَنَك» : نبت معروف له حبُّ يُسكِر (مجمع البحرين) . المراد بالبَنج بزره أو ورقه قبل أن يعمل ويصير مسكراً . وقد يقال : إنَّه نوع آخر غير ما يعمل منه المسكِر (المجلسى : ٥٩ / ١٧٩) .

بنق : عن رجل من ثقيف : «استعملنى على بن أبى طالب عليه السلام على بانقيا» : ٤١ / ١٢٨ . قال

ابن إدريس فى السرائر : «بانقيا» هى القادسيه وما والاها من أعمالها ، وإنما سميت القادسيه بدعوه إبراهيم عليه السلام ؛ فإنه قال : «كونى مقدسه» أى مطهره . وإنما سُميت «بانقيا» لأن إبراهيم عليه السلام اشتراها بمائه نعجه من غنمه ؛ لأن «با» مائه ، و «نقيا» شاه بلغه النبط . وقد ذكر «بانقيا» أعشى قيس فى شعره ، وفسره علماء اللغه وواضحو كتب الكوفه من أهل السيره بما ذكرناه (المجلسى : ١٢٩ / ٤١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إن إبراهيم عليه السلام ببانقيا فكان يُزَلُّ بها ، فبات بها فأصبح القوم ولم يُزَلُّ بهم ... فقالوا : أقم عندنا ونحن نجرى عليك ما أحببت ، قال : لا ، ولكن تبعونى هذا الظهر ولا يُزَلُّ بكم ... فاشتره بسبع نعاج وأربعه أحمره ، فلذلك سُمى بانقيا ؛ لأن النعاج بالنبطيه نقيا» : ١٢ / ٧٧ .

بنن : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جنود إبليس : «يضربون منكم كل بنان» : ١٤ / ٤٦٦ . هى الأصابع . وقيل : أطرافها . واحدها بنانه (النهايه) . سُميت بنانه لأن بها صلاح الأحوال التى تستقر معها (مجمع البحرين) .

* ومنه فى صحيفه إدريس عليه السلام : «ما يحيط خط كل بنان ، ولا يحوى نطق كل لسان» : ٩٢ / ٤٥٨ .

بنا : فى موسى عليه السلام : «إن الملك قد تبني ابناً» : ١٣ / ٣٩ . أى اتخذه ابناً ، وهو تفعل من الابن (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «كنت أمر فى كل يوم أن يوضع عشر بُبَيَات ، يقعد على كل بُبَيَّه عشره ، كلما أكل عشره جاء عشره أخرى ، يُلقى لكل نفس منهم مد من رطب» : ٤٧ / ٥١ . فى بعض النسخ : «بُبَيَات» بالباء الموحده ثم النون ثم الياء المثناه التحتانيه على بناء التصغير . قال فى النهايه : فى الحديث : «أته سأل رجلاً قدام من الثغر : هل شرب الجيش فى البُبَيَات الصغار ؟ قال : لا ، إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم» . البُبَيَات هاهنا : الأقداح الصغار . وقال : بسطنا له بناءً : أى نطعاً ، هكذا جاء تفسيره ، ويقال له أيضاً : «المبناه» . انتهى .

باب الباء مع الواو

وفى بعض النسخ: «ثَبَّنَه» بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة فالنون ، وهو أظهر (المجلسي : ٤٧ / ٥١) . ويأتى فى محلّه .

* وعن أبى طالب لقريش : «وربّ البَيْتِ لا يقوم منكم أحد إلا - جللته بالسيف» : ٣٥ / ١٢٦ . يُريد الكعبه . وكانت تُدعى بَيْتِهُ إبراهيم عليه السلام ؛ لأنّه بناها ، وقد كثر فَسَمُّهُمُ برَبِّ هذه البَيْتِ (النهايه) .

* وفى الدعاء : «اللهم صلّ على محمد وآل محمد وشرف بُيُوتَهُ» : ٨٧ / ١٣٢ . أى اجعل بناء دينه وشريعته مشرفاً عالياً (المجلسي : ٨٧ / ٢٢٠) .

* وفى حديث هيت ومانع : «قالا - لرجل : إذا افتتحتُم الطائف ... فعليك بِبَابِهِ غيلان ... إذا جلسْتُ تَبَنَّتْ» : ٢٢ / ٨٨ . كما فى روايات العامه . أى فَرَجَتْ رجليها لِضَخَمِ رَكَبِهَا ، كأنّه شَبَّهَهَا بِالْقَبَةِ من الأدم ، وهى المَبْنَاهُ لِسَمْنِهَا وكثره لحمها . وقيل : شَبَّهَهَا بها إذا ضُربَتْ وطَبَّتْ انفرجت ، وكذلك هذه إذا قعدت تَرَبَّعتْ وفَرَّجتْ رجليها (النهايه) . لكن المجلسي ذكرها بلفظ «تَشَّتْ» ، قال : أى تردّ بعض أعضائها على بعض ؛ من ثنى الشىء ، كَسَعَى (المجلسي : ٢٢ / ٨٩) .

* وعن أبى إبراهيم عليه السلام : «حدّثنى أبى أنّه حيث بنى بالثقفية ...» : ٢٦ / ٢١٦ . البناء : الدخول بالزوجه . والأصل فيه أنّ الرجل كان إذا تزوّج امرأه بنى عليها قُبّه لِيَدْخُلَ بها فيها ، فيقال : بنى الرجل على أهله . قال الجوهرى : ولا يقال بنى بأهله . وهذا القول فيه نظر ؛ فإنّه قد جاء فى غير موضع من الحديث وغير الحديث . وعاد الجوهرى استعمله فى كتابه (النهايه) .

باب الباء مع الواو بوا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى السقيفه : «والأ- فَبُوؤُوا بِالظلم وأنتم تعلمون» : ٢٨ / ١٨٥ . أى اَلْعَتَرُوا وارجعوا وأقروا . وأصلُ البواء اللُّزوم (النهايه) .

* وعن أبى بن خلف : «هذا ابن أبى كبشه ، بُوَ بذنبك ، لا نجوتُ إن نجوتَ !» : ٢٠ / ٩٥ . أى اعترف ، أو ارجع به (المجلسي : ٢٠ / ١٠٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «فيكون الثواب جزاءً، والعقاب بؤاءً»: ٣١٦ / ٥. أى سواء (النهاية).

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»: ١٦٠ / ٢. قد تكررت هذه اللفظة في الحديث، ومعناها: لينزل منزله من النار. يقال: بؤأه الله منزلاً؛ أى أسكنه إياه، وتبؤأت منزلاً؛ أى اتخذته. والمبأه: المنزل (النهاية).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في أهل القبور: «فكلتا الغائتين مدت لهم إلى مباءه»: ٤٣٤ / ٧٤. أى ضرب لها أجل ينتهون فيه إلى مباءه، وهى المرجع إلى الجنة أو النار.

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «من استطاع منكم الباءه فليتزوج»: ٢٢٠ / ١٠٠. الباءه: مؤن النكاح، وبالمدّ لغه: الجماع، ثم قيل لعقد النكاح. وحكى فى ذلك أربع لغات: «الباءه» _ بالمدّ مع الهاء _ وهو المشهور. وحذفها. و«الباهه» _ وزان العاهه _ . و«الباه» _ مع الهاء _ . وقيل: الأخيره تصحيف. وإنما سمى النكاح «بأها» لأنه من المباءه: المنزل؛ لأن من تزوج امرأه بؤأها منزلاً. وقيل: لأن الرجل يتبؤأ من أهله؛ أى يتمكن، كما يتبؤأ من منزله (مجمع البحرين).

بوج: عن جندب: «أن علياً عليه السلام اجتمع عنده فى يوم عيد أطعمه فقال: اجعلها بأجاً، وخلط بعضها ببعض»: ٣٢٦ / ٤٠. قال الفيروز آبادى: بأجا واحداً: أى لونا وضرباً، وقد لا يهمز (المجلسى: ٣٢٦ / ٤٠). وهو فارسى معرب.

بوح: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لقد اندمجت على علم لو بحثت به لاضطربتم»: ٢٣٤ / ٢٨. أى أجهر به؛ من باح بالشىء يتبوح به: إذا أعلنه (النهاية).

* وعن عليه السلام: «إن اللسان يتبوح من القلب»: ٢٧٣ / ٧٤. وفى بعض النسخ: «ينزح».

* وعن عليه السلام لمعاويه: «لئن جمعتنى وإياك جوامع الأقدار لا أزال يباحتك حتى يحكم الله بيننا»: ١١٧ / ٣٣. من باحه الدار: وسطها (المجلسى: ١١٨ / ٣٣).

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى آلهفى أشرط الساعه: «إن سكتوا استباحوهم ليستأثروا بفيئهم»: ٣٠٧ / ٦. استباحهم: استأصلهم (المجلسى: ٣٠٩ / ٦).

* ومنه عن الكاظم عليه السلام: «أصبحت فى أمان الله الذى لا يستباح»: ١٣٥ / ٨٧. أى لا يعدّ

نقض ذلك الأمان مُباحاً ؛ كناية عن عدم جراه أحد على نقضه . ويقال : استَبَاحُوهم ؛ أى استَأْصَلُوهم (المجلسى : ٨٧ / ٢٢١) .

* وعن البزنطى عن الرضا عليه السلام قال : «قُدِّمَ هذا الأمر قتلُ بِيُوح . قلت : وما البِيُوح ؟ قال : دائم لا يفتر» : ١٨٢ / ٥٢ . البُوح _ بالضّم _ : الاختلاط فى الأمر . وبَاحَ : ظَهَرَ ، وبَسَّرَه بَوْحاً وبُؤُوحاً وبُؤُوحَةً : أَظْهَرَه ، وهو بُوُوحٌ بما فى صدره . واشتَبَاحَهُم : استَأْصَلَهُم (القاموس المحيط) .

* وفى روايه أخرى عن البزنطى قال : «سمعت الرضا عليه السلام يقول : قبل هذا الأمر بُؤُوح ، فلم أدِرِ ما البُؤُوح ، فحججت فسمعت أعرابياً يقول : هذا يوم بُؤُوح ، فقلت له : ما البُؤُوح ؟ فقال : الشديد الحرّ» : ٥٢ / ٢٤٢ .

بور : عن الرضا عليه السلام : «الإمام ... عزّ المسلمين ... وبوار الكافرين» : ٢٥ / ١٢٤ . البوارُ : الهلاك . بارَ الرجلُ يَبُورُ بُوراً فهو بائِر . وأبارَ عَيْرَه فهو مُبِيرٌ (النهايه) .

* ومنه عن النبىِّ صلى الله عليه وآله : «يكون فى ثقيف كذاب ومُبير» : ١٨ / ١٤٢ . أى مُهلك يُسرف فى إهلاك الناس (النهايه) .

* وعن الخضر لموسى عليهما السلام : «لا تَعَلَّمْ لَتُحَدِّثْ ؛ فيكون عليك بُوره ، ويكون على غيرك نوره» : ١ / ٢٢٧ . بالضّم : جمع بوار _ وهو الهلاك والكساد _ وبالفتح المصدر ، وقد يكون المصدر بالضّم أيضاً (المجلسى : ١ / ٢٢٧) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «ليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب» : ٧٤ / ٣٦٦ . من بارَت السوق ، إذا كسدت (النهايه) .

* ومنه عن النبىِّ صلى الله عليه وآله : «اللهم إنى أعوذ بك من ... غلبه الرجال ، وبوار الأيِّم» : ٨٣ / ١٨٧ . أى كسادها . والأيِّم : التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرعَب فيها أحد (النهايه) .

* وسئل أبو عبدالله عليه السلام : «أكان على عليه السلام يتعوذ من بوار الأيِّم ؟ فقال : نعم ، وليس حيث تذهب ، إنَّما كان يتعوذ من العاهات ، والعامه يقولون : بوار الأيِّم ، وليس كما يقولون» : ٩٢ / ١٣٥ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «بُورُوا أولادكم بحبِّ على بن أبى طالب» : ٢٧ / ١٥٦ . البور : الاختبار . وبارَةٌ : جَرَبُهُ ، والناقَة : عَرَضَها على الفحل لينظر ألاقح أم لا (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام _ لَمَّا سَأَلَهُ عِلْقَمَهُ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ اللَّهِ تَشْهَدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ _ : «بُورُوا أَنْفُسَكُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا قَارِفْتُمْ الْكِبَائِرَ فَأَنَا أَشْهَدُ» : ٢٧ / ١٢٥ .

* وعن الصادق عليه السلام : «عليكم بالباذنجان البورانى ؛ فإنه شفاء يؤمن من البرص» : ٦٣ / ٢٢٣ . البورانى : طعام يُنسب إلى بُوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون (القاموس المحيط) .

* وعن علي بن جعفر قال : «سألته عن البوارى بيل قصية بها بماء قدر» : ٨٠ / ٢٨٦ . هى الحَصِيرُ المعمول من القَصَبِ . ويقال فيها : بارِيَه وَبُورِيَاء (النهاية) .

بوط : فى غزواته صلى الله عليه و آله : «غزا رسول الله صلى الله عليه و آله ... يريد قريشاً حتى بلغ بواط» : ١٩ / ١٨٧ . بواط : بضمّ الباء وفتح الواو المخففة . وعن بعض أنه بالفتح وقد يضم . وفى الإمتاع والسيره أنه من ناحيه رضوى . وعن الزرقانى أنه جبل من جبال جهينه بقرب يثبع على أربعة بُرْد من المدينة . وعن السهيلي أن بواط جبالن فرعان لأصل واحد ، أحدهما «جلسى» ، والآخر «غورى» (الهامش : ١٩ / ١٨٧) .

بوع : عن النبى صلى الله عليه و آله : «تأخذون كما أخذت الأمم من قبلكم ذراعاً بذراع ، وشبراً بشبر ، وباعاً ببيع» : ٢٨ / ٧ . الباع : قَدْرٌ مَدَّ اليدين وما بينهما من البدن (النهاية) .

* ومنه عن أبى إبراهيم عليه السلام فى رؤيا عبد المطلب : «تجلاه التوم ، فرأى رجلاً طويل الباع» : ١٥ / ١٦٥ . يقال : طويل الباع ورحب الباع ؛ أى كريم مقتدر (الهامش : ١٥ / ١٦٥) .

بوغ : من شعر عبد المسيح : تَلَفُّهُ فى الرِّيحِ بُوْغَاءِ الدَّمَنِ : ١٥ / ٢٦٥ . البُوْغَاءُ : التُّرَابُ النَّاعِمُ ، والدَّمَنِ : مَا تَدَمَّنَ مِنْهُ ؛ أى تَجَمَّعَ وَتَلَبَّدَ . وهذا اللفظ كأَنَّهُ من المقلوب ، تقديره : تَلَفُّهُ الرِّيحِ فى بُوْغَاءِ الدَّمَنِ ، ويشهد له الروايه الأخرى : «تَلَفُّهُ الرِّيحِ بِبُوْغَاءِ الدَّمَنِ» (النهاية) .

بوق : عن أبى عبد الله عليه السلام : «أيما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند أخ لهم يؤمنون بوائقه» : ٧١ / ٣٤٩ . البائقة : النازله ، وهى الداهيه والشرّ الشديد . والجمع : البوائق (المصباح المنير) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «لم يخافوا نزول فادحه ولا بوائق كلّ حادثه» : ٧٤ / ١٢٥ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في مسيره إلى صفين: «أسمع صوت بوق التبريز لمعاويه من دمشق» وقد بُنى هناك مشهد يقال له مشهد البوق: ١٧ / ٢٥٧. أى البوق الذى يُنفخ فيه لخروج العسكر إلى الغزو (المجلسي: ١٧ / ٢٥٩). البوق: شىء مجوّف مُستطيل يُنفخ فيه ويُزمر (القاموس المحيط). ويقال: نُفخ في البوق؛ بمعنى أعلن على رؤوس الأشهاد.

بول: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «كلّ أمر ذى بالٍ لم يُذكر فيه بسم الله فهو أبتَر». ٨٩ / ٢٤٢. البال: الحال والشأن. وأمرٌ ذو بالٍ: أى شريفٌ يُحتفل له ويُهتَمُّ به. والبالُ فى غير هذا: القلب (النهايه).

* ومنه الحديث: «ما بال القرآن لا يزداد على النثر إلا غضاضة؟!»: ٨٩ / ١٥.

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى الشيطان: «إذا طلع الفجر بال فى أذنه ثم أنصاع»: ٨٤ / ١٧٠. قيل: معناه سيخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعه الله عزوجل، كقول الشاعر: بال سهيل فى الفضيخ ففسد أى لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مُفسداً له (النهايه).

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام: «فإن قام وإلا فحج الشيطان فبال فى أذنه»: ٨٤ / ١٦٩. وهذا على سبيل المجاز والتمثيل (النهايه). وقيل: تمثيل لتثاقل نومه وعدم تتبعه بصوت المؤذن بحال من يبلى فى أذنه وفسد حسه. وقال القاضى عياض: لا يبعد كونه على ظاهره، وخصّ الأذن لأنّه حاسه الانتباه (المجلسي: ٨٤ / ١٦٩).

يوم: عن الحسين عليه السلام: «إذا صاحت البومه يقول: البعد من الناس أنس»: ٦١ / ٢٨. البوم والبومه _ بالضم فيهما _ : طائر معروف، ويقع على الذكر والأنثى. نقل المسعودى عن الجاحظ أنّ البومه لا تظهر بالنهار خوفاً من أن تصاب بالعين لحسنها وجمالها، ولما تصوّر فى نفسها أنّها أحسن الحيوان لم تظهر إلا بالليل (مجمع البحرين).

بون: عن العسكرى عليه السلام: «تستقر بوانى العز فى قرارها»: ٥٢ / ٣٦. بوانى العز: أى أسسه مجازاً؛ فإنّ البوانى قوائم الناقه. أو الخصال التى تبني العز وتؤسسه (المجلسي: ٥٢ / ٤٠). وقال الجزرى: البوانى فى الأصل أضلاع الصدر. وقيل: الأكتاف والقوائم. الواحده بانئيه. ومن حقّ هذه الكلمه أن تجيء فى باب الباء والنون والياء، وإنّما ذكرناها هاهنا حملاً على

باب الباء مع الهاء

ظاهاها ؛ فإنها لم ترد حيث وردت إلا مجموعاً (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «فلما أُلقت السحاب برك بوانيتها»: ١١٢ / ٥٤ . يريد ما فيها من المطر (النهاية) .

* ومنه عن علي بن مهزيار في صاحب الأمر عليه السلام: «إذا هو كغصن بانٍ أو قصب ریحانٍ»: ١١ / ٥٢ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «لو سألت الله أن ... يُقلّب لك ما في بحارها الأجاج ماءً عذباً أو زئبقاً أو باناً ... لَفَعَلْ»: ٣٧ / ١٤٥ . البان: شجر معتدل القوام ، لين ، ورقه كورق الصفصاف ، يؤخذ من حبه دهن طيب (الهامش: ٣٧ / ١٤٥) .

بوه: عن العباس في حنين: «شوهه بوهه ، أفي مثل هذه الحال ؟!» : ١٧٩ / ٢١ . البوهه _ بالضم _ : الصقر يسقط ريشه ، والرجل الضاوي الطائش ، والأحمق . والبوهه _ بالفتح _ : اللعن (القاموس المحيط) .

باب الباء مع الهاء بهت: عن النبي صلى الله عليه وآله في بيعه النساء: «ولا يأتين ببهتان يفتريته»: ١١٣ / ٢١ . هو الباطل يُتَحَرَّر منه ، وهو من البهت: التَّحْيِير ، والألف والتون زائدتان ، يقال: بهته يبهته . والمعنى: لا يأتين بولدٍ من غير أزواجهن فينسبته إليهم . والبهت: الكذب والافتراء (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتّه ، وإن لم يكن فيه فقد بهته»: ٧٢ / ٢٢٢ . أى كذبت وافتريت عليه (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في القبر: «أقعّد في حُفرتِه نَجياً لبهته السؤال»: ٦ / ٢٤٤ . بهته: أخذه بغته ، وبهت: أى دهش وتحيّر (المجلسي: ٦ / ٢٤٤) .

* عن عبدالله بن سلام: «إن اليهود قوم بهت»: ٩ / ٣٠٤ . هو جمع بهوت؛ من بناء المبالغة في البهت ، مثل صبور وصبر ، ثم سُكِّن تخفيفاً (النهاية) .

بهج: في الدعاء: «اجعل ما يتلقاني في المعاد مُهَجاً»: ٦٣ / ٣٨١ . يقال: بهج الشيء يبهج

فهو بَهِيحٌ ، وبِهَجَّ به _ بالكسر _ : إذا فَرِحَ وَسُرَّ (النهاية) .

بهر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ولكنه عرض لى بُهْرُ حال بينى وبين الكلام» : ٧ / ٢٦٥ . البُهر _ بالضم _ : ما يَعْتَرى الإنسان عند السَّعى الشَّدِيدِ والعَدُوِّ ، من النَّهيجِ وتَتَابِعِ النَّفْسِ (النهاية) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى حديث المغيرة : «فأتى سَمَرَه فاستظلَّ بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك» : ٢٢ / ١٦١ . «ما» نافية لبيان قرب المسافة ، أو للتعجب لبيان بُعدها ومشقَّتها . والبُهر : انقطاع النَّفْسِ من الإعياء (المجلسى : ٢٢ / ١٦٣) . وقال الطريحي وقد ذَكَرَ الحديث : البُهر _ بالفتح فالسكون _ : العَجَبُ ؛ يقال : بُهْرًا لفلان ؛ أى عَجَبًا . أراد : ما أعجبه الجلوس تحت ظلِّها لكثرة شوْكها وعدم تمكُّن المستظلِّ من فيئها (مجمع البحرين) .

* وفى بنى إسرائيل : «فلما بَهَرَهُم موسى عليه السلام» : ١٣ / ٢٦٨ . أى غَلَبَهُم .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاووس : «فُسِّحان الذى بَهَرَ العُقول عن وصف خَلْقٍ جَلَّاه للعيون» : ٦٢ / ٣٢ .

* ومنه فى خطبه الاستسقاء : «الذى جعل ... القمر نوراً والنُّجوم بُهُوراً» : ٥٥ / ٦ . البُهر الإضاءة ؛ كالبُهور ، والغَلَبه ، والعَجَب . وبَهَرَ القَمَرُ _ كمنع _ : غَلَبَ ضَوْؤُه ضوء الكواكب (القاموس المحيط) .

بهرج : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لأبهرجنَّ سَتين قبيله ما لها فى الإسلام نصيب» : ٢٢ / ٣١٤ . يقال : بَهَرَجَ دَمَه ؛ أى أبطله (النهاية) .

* وعنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «تَرِدُ عَلَيَّ رايه فرعون أُمَيَّتى فيهم أكثر النَّاسِ وهم المُبهرجون . قلت ... وما المُبهرجون ؟ أبهرجوا الطريق ؟ قال : لا ، ولكنم بَهَرَجوا دينهم» : ٨ / ١٥ . البَهْرَج : الباطل ، والرَّذىء ، والمُباح . والبَهْرَجَه : أن يُعَدَلَ بالشَّىء عن الجادَّة القاصِده إلى غيرها . والمُبَهْرَجُ من المياہ : المُهْمَل الذى لا يُمنع عنه . ومن الدَّماء : المهذور . وقول أبى مِحْجَن لابن أبى وقاص «بَهَرَجَتنى» : أى هَدَرْتنى بإسقاط الحدِّ عَنى (القاموس المحيط) .

بهرسير : فى الخبر : «بعث أمير المؤمنين عليه السلام عدى بن حاتم على مدينه بهر سير وآستانها» : ٣٢ / ٣٥٧ . «بهرسير» ربّما يقرأ بالباء الموحده المفتوحه والسين المهمله

المفتوحه : المعدّ للتنزه . وربّما يُقرأ بالنون والشين المعجمه : أى نهر اللبن الذى أجراه فرهاد لشيرين (المجلسى : ٣٢ / ٣٤٣) .
بَهْرَسِيرٍ _ بالفتح ثم الضمّ وفتح الراء وكسر السين المهمله وياء ساكنه وراء _ : من نواحي سواد بغداد قرب المدائن ويقال :
بَهْرَسِيرِ الرُّومَقان . وقال حمزه : بهرسير إحدى المدائن السبع التى سُمّيت بها المدائن ، وهى معرّبه من «ده أردشير» (معجم
البلدان) .

بهس : من كبار فرق الخوارج :البَيْهَسِيَّة أصحاب أبى بَيْهَس هيصم بن جابر ، وكان بالحجاز ، وقُتل فى زمن الوليد : ٣٣ / ٤٣٤ .

بهظ : فى الحديث القدسى :«أما تذكر أمرى إياك أن تدعونى بمحمّد وآله الطيبين عند شدائدك ودواهيك وفى النوازل
تَبْهَظُكَ» : ١١ / ١٩٢ . أى تنقل عليك من قولهم : بَهَظَ الحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا ؛ أى أثقله وعجز عنه (المجلسى : ١١ / ١٩٣) .

* ومنه الدعاء :«خطايا ... بَهَظْنى من الاستقلال بحملها» : ٩١ / ١١٤ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَيَبْهَظُكَ كربه ... فى يوم لا يُغنى النادم ندمه» : ٣٣ / ٨٣ .

بهقذ : فى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام قرظه بن كعب على البهقذاذات» : ٣٢ / ٣٥٧ . وفى معجم البلدان : بهقباذ _
بالكسر ثم السكون وضمّ القاف وباء موخّده وألف وذال معجمه _ : اسم لثلاث كور ببغداد من أعمال سِيقى الفرات ، منسوبه
إلى قباذ بن فيروز والد أنوشيروان بن قباذ العادل ، بهقباذ الأعلى ، والأوسط والأسفل . وفى مجمع البحرين : البهقياذات _ بالباء
الموخّده ثم الهاء ثم القاف ثم الألف بعد ياء مثناه تحتائيه ثم ذال معجمه ثم ألف ثم تاء _ : رُستاق من رساتيق المدائن مملكه
كسرى ، دُفن فيها سلمان الفارسى رضى الله عنه .

بهل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى المباهله :«على من ظلمكم حقكم ... بُهَلَّهُ اللهُ تتابع إلى يوم القيامة» : ٢١ / ٣٥٥ .
بُهَلَّهُ اللهُ : أى لَعَنَهُ اللهُ ، وتضمّ باؤها وتُفتح . والمبَاهَلَه : الملاعنه ؛ وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا فى شىء فيقولوا : لعنه الله
على الظالم منّا(النهايه) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام :«الابتهال : أن تبسطهما وتقدّمهما» أى الكفّين : ٩٠ / ٣٣٧ .

وأصله التضرُّع والمبالغة في السؤال (النهاية) .

* وفي حديث الأعمى :«هذا الذي بهلَّة بُرِّيق» : ٩٤ / ٣٩ . أى الذى لعنه ودعا عليه ؛ من المُباهلَة : المُلاعنه . وبُريق : اسم رجل .

* وعن عليّ بن الحسين عليهما السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام :«سَمِحٌ ، سَخِيٌّ ، بَهِيٌّ ، بُهْلُولٌ» : ٤٥ / ١٣٩ . البُهْلُولُ _ بالضم _ : الضحّاك ، والسيد الجامع لكلِّ خَيْرٍ (المجلسى : ٣٥ / ٩٨) .

* ومنه عن أبى طالب :«اصطَفانا ... عُرفاء خُلصاء وحجبه بهاليل» : ٣٥ / ٩٨ .

بهم : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«بعث الله تبارك وتعالى الناس من حُفَرِهِمْ غُرّاً بُهْمًا» : ٧ / ٢٦٨ . البُهْمُ جمع بهيم ؛ وهو فى الأصل الذى لا يُخالط لونه لونٌ سواه ، يعنى ليس فيهم شىء من العاهات والأغراض التى تكون فى الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك ، وإنما هى أجساد مُصَحَّحة لخلود الأبد فى الجنه أو النار (النهاية) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام :«إنّ الله خلق قلوب المؤمنين مُبْهَمَةً على الإيمان» : ٦٦ / ٣١٨ . أى مُصَمَّمَةً ، كأنّه أراد بقوله «مُبْهَمَةً» أى لا يُخالطها شىء سوى الإيمان (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«إنّما كره الحرير المُبْهَمَ للرجال» : ٨٠ / ٢٤٠ . أى الخالص الذى لا يمازجه شىء (مجمع البحرين) .

* وعن صفوان الجمال :«أقبل أبو الحسن عليه السلام ... ومعه بهمه عناق مكّيه» : ٤٨ / ١٩ . واحده البُهْمُ ؛ وهى ولد الضأن الذكر والأنثى ، وجمع البُهْمُ بهام ، وأولاد المعز سخال ، فإذا اجتمعاً أطلق عليهما البُهْمُ والبِهَامُ (النهاية) .

* وعن المهديّ عليه السلام :«وشفّعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا ، ينصب فى شمراخ من بهماء صرنا إليه آنفأ» : ٥٣ / ١٧٦ . البُهْمَاءُ : المجهوله . والشّمراخ : رأس الجبل ، وفى العبارة تصحيف ولعله كان هكذا : «وشفّعنا لك الآن» أى لنجح حاجتك التى طلبت «فى مستقرّ لنا» أى مخيم تنصب لنا فى رأس جبل «من مفازه بهماء» أى مجهوله (المجلسى : ٥٣ / ١٧٨) .

* وعن الرضا عليه السلام :«ضادّ النور بالظلمه ، والجلايه بالبُهْم» : ٤ / ٢٢٩ . الجلايه : الوضوح والظهور ، والبُهْمُ : الخفاء . وفى النهج : «الوضوح بالبُهْمه» ، وفسرهما الشّراح بالبياض

باب الباء مع الياء

والسواد ، ولا يخفى بَعْدَهُ (المجلسي : ٢٣٩ / ٤) .

* وعن ابن عباس في وصف أمير المؤمنين عليه السلام: «إن أردت شجاعته فَبُهْمَهُ حَرْبٌ»: ٥٢ / ٤٠ . البُهْمَهُ _ بالضَّم _ : الشجاع الذي لا يُهْتَدَى من أين يُؤْتَى (المجلسي : ٥٢ / ٤٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «بى كان يُفْرَى جِماجم البُهْم وهام الأبطال»: ٥٦ / ٢٩ .

* وعن عمر في مدحه عليه السلام: «الضارب بالبُهْم ، الشديد على من طغى وبغى»: ٥٢ / ٢٠ . البُهْم _ بضم الباء وفتح الهاء _ : جمع البُهْمَهُ بالضَّم ؛ وهى الحيلة الشديده ، والشجاع الذى لا يُدْرِى من أين يؤتى ، والصخره ، والجيش . والأنسب هنا الأول والآخر (المجلسي : ٦٧ / ٢٠) .

بها : فى حديث أم معبد: «فَحَلَبَ فِيهِ نَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبُهَاءُ»: ١٩ / ٤١ . أراد بَهَاءَ اللَّيْنِ ؛ وهو وَيِصُّ رَغْوَتِهِ (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى الأخ: «لا تُمَارِيَنَّه ، ولا تُبَاهِيَنَّه ، ولا تُشَارَنَّهُ»: ٧٥ / ٢٩١ . المُبَاهَاهُ : المُفَاخِرُهُ ، وقد باهى به يُباهى مُبَاهَاهُ (النهايه) .

* ومنه الحديث القدسي: «فإن صَبَرَ باهَيْتُ به مَلَائِكَتِي»: ٣٩ / ٢٥٣ . أى يُحَلِّه من قربه وكرامته بين أولئك الملائم محل الشىء المباهى به ، وذلك لأنَّ الله عزَّوجلَّ غنى عن التعرُّز بما اخترعه ثم تعيِّده ، ولأنَّ المُبَاهَاهُ موضوعه للمخلوقين فيما يترفعون به على أكفائهم ، والله تعالى غنى عن ذلك ، فهو من باب المجاز (مجمع البحرين) .

* وفى الخبر: «إنَّ المعتصم ... كان جالسا فى بَهْوٍ»: ٥٠ / ٤٦ . البَهْوُ : البيت المقدم أمام البيوت (المجلسي : ٤٦ / ٥٠) .

باب الباء مع الياء بيت : فى خديجه: «بشَّرها أنَّ لها فى الجنه بيتاً من قَصَبٍ»: ١٨ / ٢٤٣ . بَيْتُ الرَّجُلِ : داره وقصره وشرفه ، أراد : بشَّرها بقصر من زُمُرْدَةٍ أو لؤلؤه مُجَوَّفَهُ (النهايه) .

* وعن العباس يمدح النبى صلى الله عليه وآله : حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا نُطْقُ : ٢٢ / ٢٨٧ . أراد شرفه ، فجعله فى أعلى خِنْدِفٍ بيتاً . والمُهَيْمِنُ : الشاهد بفضلك (النهايه) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام: «إِنَّ قَوْمًا مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ حَسُنَتْ مُدَارَاتِهِمْ فَأَلْحَقُوا بِالْبَيْتِ الرَّفِيعِ» : ٧٢ / ٤٤١ . المراد بالبيت هنا : الشرف والكرامه ... أو المراد : أهل البيت الرفيع ؛ وهم آل النبى صلى الله عليه و آله (المجلسى : ٧٢ / ٤٤٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا- يأمن البيات من عميل السيئات» : ٧٠ / ٣١٧ . المراد بالبيات نزول الحوادث عليه ليلاً ، أو غفلة وإن كان بالنهار . قال فى المصباح المنير : البيات _ بالفتح _ : الإغاره ليلاً ، وهو اسم من تَبَيْتَهُ تَبَيْتًا ، وَبَيْتَ الأمر : دَبْرَهُ ليلاً (المجلسى : ٧٠ / ٣١٧) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام فى صوم عاشوراء : «صُومَهُ مِنْ غَيْرِ تَبَيْتٍ وَأَفْطَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَشْمِيتٍ» : ٩٨ / ٣٠٩ . أى من غير أن تُبَيِّتَ نِيَّةَ الصَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ (المجلسى : ٩٨ / ٣٠٧) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَبَيْتَنَّ إِلَّا بِوَتْرٍ» : ٨٤ / ١٤٥ . قال فى المصباح المنير : بَاتَ يَبِيْتُ يَبِيْتُوتَهُ وَمَبِيَّتًا وَمَبَاتًا ، فَهُوَ بَائِتٌ ، وَلِذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَشْهَرُهُمَا اخْتِصَاصُ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِاللَّيْلِ كَمَا اخْتِصَّ الْفِعْلُ فِي «ظَلٌّ» بِالنَّهَارِ ، فَإِذَا قُلْتَ : بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا ، فَمَعْنَاهُ فَعَلَهُ بِاللَّيْلِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ السَّهْرِ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالَّذِينَ يَبِيْتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا» . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : بَاتَ اللَّيْلُ : إِذَا سَهَرَ اللَّيْلُ كُلَّهُ فِي طَاعِهِ أَوْ مَعْصِيِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَنْ قَالَ «بَاتَ» بِمَعْنَى «نَامَ» فَقَدْ أَخْطَأَ ، أَلَا- تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : بَاتَ يَرَعَى النُّجُومَ ، وَمَعْنَاهُ : يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَكَيْفَ يَنَامُ مِنْ يُرَاقِبُ النُّجُومَ ! وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ : بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا ، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا ، وَلَا يُقَالُ بِمَعْنَى نَامَ . وَالْمَعْنَى الثَّانِي يَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ ، يُقَالُ : بَاتَ بِمَوْضِعٍ كَذَا ؛ أَيْ صَارَ بِهِ ، سِوَاءَ كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» ، وَالْمَعْنَى : صَارَتْ وَوَصَلَتْ . وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : بَاتَ عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَهُ ، أَيْ صَارَ عِنْدَهَا ، سِوَاءَ حَصَلَ عِنْدَهُ نَوْمٌ أَوْ لَا (المجلسى : ٨٤ / ١٤٥) .

بيد : فى الحديث : «إِذَا تَوَسَّطُوا الصَّفَائِحَ ... بِالْبَيْدَاءِ يُخَسِّفُ بِهِمْ» : ٥٣ / ٨٣ . البَيْدَاءُ :

المفازة التي لا شيء بها ، وقد تكرر ذكرها في الحديث ، وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينه ، وأكثر ما ترد ويُراد بها هذه (النهايه) .

* ومنه في السفيناني : «فينادي منادٍ من السماء : يا يبيداه أبيدي القوم . فيخسف بهم» : ٥٢ / ٢٣٨ . أى أهلكيهم . والإباده : الإهلاك . أباده يُبيده ، وباده هو يبيد (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في ذم الدنيا : «فإنها ... غراره زائله بئده» : ١٤ / ٧٥ . أى هالكه .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «أنا أفصح العرب مئداً أنى من قريش ... وأنزل الله القرآن بلغتى وهي أفضل اللغات ، بيد أنى ربيت في بنى سعد بن بكر» : ١٧ / ١٥٨ . مئداً ويئد لغتان بمعنى غير ، وقيل : معناهما : على أن (النهايه) .

بيدر : قال ابن أبى العوجاء : «إلى كم تدوسون هذا البيدر ، وتلوزون بهذا الحجر» : ١٠ / ٢٠٩ . البيدر : الموضع الذى يُجمع فيه الحصيد ويُداس (الهامش : ١٠ / ٢٠٩) .

بيس : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «شر اليهود يهود بيسان» : ٥٧ / ٤٤ . قريه بالشام ، وقريه بمر ، وموضع باليمامة ، ولعل الأول هنا أظهر (المجلسي : ٥٧ / ٤٤) .

بيض : عن دريد بن الصمه في حنين : «لم تصنع في تقدمه بيضه هوازن إلى نحر الخيل شيئاً» : ٢١ / ١٤٨ . بيضه القوم : مجتمعهم وموضع سلطانهم (المجلسي : ٢١ / ١٥١) . ويبيضه الدار : وسطها ومُعظمها (النهايه) .

* ومنه عن أبى جرول للنبي صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر أو حنين : «أمن على بيضه قد عاقها قدر مُفترق شملها في دهرها عبُر» : ٢١ / ١٢ . البيضه : الأصل والعشيره .

* ومنه عن أخت عمرو : لكن قاتل عمرو لا يُعاب بهمن كان يدعى قديماً بيضه البلد : ٢٠ / ٢٦٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لو أن غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض هراً» :

٢٩٠ / ٦٤ . إِبْيَضٌ وإِبْيَاضٌ : ضِدُّ اسْوَدَّ واسْوَادًا (القاموس المحيط) . وإِبْيَاضُ الغُرَابِ عند غايه كِبْرِهِ (المجلسي : ٦٤ / ٢٩٠) .

* وسئل ابن مسعود عن أيام البيض ، ما سببها وكيف سمعت ؟ قال : «سمعت النبي صلى الله عليه و آله يقول : إن آدم لما عصى ربه عز وجل ناداه مناد من لدن العرش : يا آدم أخرج من جوارى ، فإنه لا يجاورني أحد عصاني ، فبكى وبكت الملائكة ، فبعث الله عز وجل إليه جبرئيل فأهبطه إلى الأرض مسوداً ، فلم يرا رأتة الملائكة ضجّت وبكت وانتحبت وقالت : يا رب خلقاً خلقته ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك بذنوب واحد حوّلت بياضه سواداً ؟ ! فناداه مناد من السماء : صم لربك اليوم . فصام ، فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد . ثم نودي يوم الرابع عشر أن صم لربك اليوم ، فصام ، فذهب ثلثا السواد . ثم نودي في خمسة عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كله . فسميت أيام البيض للذي ردّ الله عز وجل فيه على آدم من بياضه . ثم نادى من السماء : يا آدم ! هذه الثلاثة أيام جعلتها لك ولولدك ، من صامها في كل شهر فإنما صام الدهر» : ٩٤ / ٩٦ . قال الصدوق رحمه الله : هذا الخبر صحيح ، ولكن الله تبارك وتعالى فوّض إلى نبيه محمّد صلى الله عليه و آله أمر دينه ، فقال عز وجل : «ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» ، فسوّى رسول الله صلى الله عليه و آله أيام البيض خميساً في أول الشهر ، وأربعاء في وسط الشهر ، وخميساً في آخر الشهر ، وذلك صوم السنّه ، من صامها كان كمن صام الدهر ... وإنما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العله ، وليعلم أنّ السبب في ذلك لأنّ الناس أكثرهم يقولون : إنّ أيام البيض إنّما سُمّيت بيضاً لأنّ لياها مقمرة من أولها إلى آخرها (المجلسي : ٩٤ / ٩٧) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «بين يدي القائم موتٌ أحمر وموتٌ أبيض ... فأما الموت الأحمر فالسيف ، وأما الموت الأبيض فالطاعون» : ٥٢ / ٢١١ . الأبيض : ما يأتي فجأه ولم يكن قبله مَرَضٌ يُعَيِّرُ لونه ، والأحمر : الموت بالقتل لأجل الدّم (النهايه) .

بيع : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا تُجحف بالفريقين مع البائع والمبتاع» : ٧٤ / ٢٥٦ . المبتاع : المشتري (الهامش : ٧٤ / ٢٥٧)

* وعنه عليه السلام في التجار : «إنّ في كثير منهم ... احتكاراً للمنافع ، وتحكماً في البياعات» :

٢٥٦ / ٧٤ . جمع بِيَاعِهِ _ بالكسر _ : السَّلْعَةُ (المجلسي : ٣٣ / ٦٢٩) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا» : ١٠٠ / ١٠٩ . هما البايع والمُشْتَرَى . يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ بَيْعٌ وَبَائِعٌ (النهاية) . والمراد بالتفرق ما كان بالأبدان كما ذهب إليه معظم الفقهاء . وقيل : إنه بالأقوال ، وليس بالمعتمد (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه وآله لأصحابه : «أَلَا تَبَايَعُونِي ؟ فَقَالُوا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» : ٩٣ / ١٥٨ . هو عبارته عن المُعَاقَدَةِ عَلَيْهِ وَالْمُعَاهَدَةِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَاعَ مَا عِنْدَهُ مِنْ صَاحِبِهِ وَأَعْطَاهُ خَالِصَهُ نَفْسَهُ وَطَاعَتَهُ وَذَخِيلَةَ أَمْرِهِ (النهاية) .

* وعن الباقر عليه السلام : «إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى مَسْجِدًا بِالْكُوفَةِ قَدْ شُرِفَ فَقَالَ : كَأَنَّهُ بَيْعَةٌ» : ٨٠ / ٣٥٢ . هي معبد النصارى ، وجمعها بَيْعٌ _ بكسر الموحدة وتحريك المثناة _ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام في إبليس : «صَوَّرَ لَهُمْ مِثَالِ يَغُوثٍ ... وَبَنَوْا عَلَيْهِ بَيْتًا مِنْ حَجَرٍ وَتَبَايَعُوا أَنْ لَا يَفْتَحُوا بَابَ ذَلِكَ الْبَيْتِ إِلَّا فِي رَأْسِ كُلِّ سَنَةٍ ، وَسَمَّيْتُ الْبَيْعَةَ يَوْمئِذٍ لِأَنَّهُمْ تَبَايَعُوا وَتَعَاقدُوا عَلَيْهِ» : ٣ / ٢٥١ .

بيغ : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِذَا تَبَيَّغَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمِ» : ٥٩ / ١١٨ . أى غلبه الدَّمُ عَلَى الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ ؛ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ . وَمِنْهُ : تَبَيَّغَ الْمَاءُ ؛ إِذَا تَرَدَّدَ وَتَحَيَّرَ فِي مَجْرَاهِ . وَيُقَالُ : فِيهِ تَبَوَّغٌ ، بِالْوَاوِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ ، أَيْ : إِذَا يَبْغَى عَلَيْهِ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمِ ، مِنَ الْبَغَى : مَجَاوِزَهُ الْحَدَّ . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَضَ عَلَى أُمَّتِهِ الْعَدْلَ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفِهِ النَّاسِ ، كَيْلًا يَتَّبِعُ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ» : ٤٠ / ٣٣٧ .

بين : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» : ١ / ٢١٨ . البَيَانُ : إِظْهَارُ الْمَقْصُودِ بِأَبْلَغِ لَفْظٍ ، وَهُوَ مِنَ الْفَهْمِ وَذَكَاءِ الْقَلْبِ ، وَأَصْلُهُ الْكَشْفُ وَالظُّهُورُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَقْوَمُ بِحُجَّتِهِ مِنْ خَصْمِهِ فَيَقْلِبُ الْحَقَّ بَيَانَهُ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِأَنَّ مَعْنَى السِّحْرِ قَلْبُ الشَّيْءِ فِي عَيْنِ الْإِنْسَانِ ، وَلَيْسَ بِقَلْبِ الْأَعْيَانِ ، أَلَا - تَرَى أَنَّ الْبَلِيغَ يَمْدَحُ إِنْسَانًا حَتَّى يَصْرِفَ قُلُوبَ السَّامِعِينَ إِلَى حُبِّهِ ثُمَّ يَذُمَّهُ حَتَّى يَصْرِفَهَا إِلَى بُغْضِهِ ! (النهاية) .

* وفى كلام الدوده مع داود عليه السلام: «يا داود! هل سمعت حسي، أو استيبتت على الصفا أترى؟»: ١٤ / ١٧ . أى : استوضحته وعرفته بيناً (الهامش : ١٤ / ١٧) .

* ومنه قول الصادق عليه السلام لفقير شكاه إليه فقره: «ما أعرفك فقيراً . قال : والله يا سيدي ما استيبتت» : ٦٤ / ١٤٧ . أى ما حقت حالي وما استوضحتها ، حيث لم تعرفنى فقيراً (المجلسي : ٦٤ / ١٤٧) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام: «إن الله تبارك وتعالى لما أنزل ألواح موسى عليه السلام أنزلها عليه وفيها تبيان كل شيء» : ١٣ / ٢٢٥ . أى كشفه وإيضاحه ، وهو مصدر قليل ؛ فإن مصادر أمثاله بالفتح (النهايه) .

* وفى صفه النبى صلى الله عليه وآله : «لم يكن بالطويل البائن» : ١٦ / ١٨١ . أى المفراط طولاً الذى بعد عن قدر الرجال الطوال (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من عال ثلاث بنات ... حتى يبين إلى أزواجهن» : ١٠١ / ٩٩ . يقال : أبان فلان بنته وبينها : إذا زوجهها ، وبانت هي : إذا تزوجت . وكأنه من البين : البعد ، أى بعدت عن بيت أبيها (النهايه) .

بيا : عن جبرئيل لآدم عليهما السلام : «يقول الله تعالى : يا آدم حياك الله وبياك . قال : أما حياك الله فأعرفه ، فما بياك ؟ قال : أضحكك» : ١١ / ١٧٢ . قيل : هو إتياع لحياك . وقيل : معناه أضحكك . وقيل : عجل لك ما تحب . وقيل : اعتمدك بالملك . وقيل : تعمذك بالتحيه . وقيل : أصله «بؤأك» مهموزاً فخفف وقلب ، أى : أسكنك منزلاً فى الجنة وهياك له (النهايه) .

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

حرف التاء باب التاء مع الهمزة: عن لقمان: «أَلْزِمَ نَفْسَكَ التَّوَدَّهَ فِي أُمُورِكَ»: ١٣ / ٤١٩ . التَّوَدَّهَ : التَّائِي . يقال : اتَّأَدَّ فِي فَعْلِهِ وَقَوْلُهُ وَتَوَّأَدَّ : إِذَا تَأَنَّى وَتَثَبَّتْ وَلَمْ يَعْجَلْ . وَاتَّيَدَّ فِي أَمْرِكَ : أَي تَثَبَّتْ . وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهَا وَאו (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «عشره يفتنون أنفسهم وغيرهم ... الكاد عند المتئد ، والمتئد الذي ليس له مع تؤدته علم»: ٧٤ / ٤٠٠ .

تأر: عن أمير المؤمنين عليه السلام في صفة الطاووس: «أَرْتَكِ مَرَّةً حَمْرَةً وَرَدِيَّةً ، وَتَارَةً خُضْرَةً زَبْرَجِيَّةً»: ٦٢ / ٣٢ . التَّارَهُ _ جمعها تارات وتير وتير . الحين والمره . وترك همزها لكثرة الاستعمال ، يقال : «فعلت تارة هذا وتارة ذاك» و«تارة بعد تارة» .

* وعنه عليه السلام: «إعلموا أن مجازكم على الصراط ومزالق دحضه وأهاويل زلله وتارات أهواله»: ٧٤ / ٤٢٦ . أى نوباته ودفعاته .

* ومنه في فتن البصره: «تارات عظيمه منها عصبه تقتل بعضها بعضاً»: ٣٢ / ٢٥٥ . أى ترد عليهم فتن عظيمه مره بعد أخرى (المجلسي: ٣٢ / ٢٥٩) .

تأق: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أَتَأَقُ الْحِيَاضَ بِمَوَاتِحِهِ»: ٦٥ / ٣٤٤ . تَتَّقُ الْحَوْضَ _ كَفَرِحَ _ : أَي اِمْتَلَأَ ، وَأَتَأَقُهُ : مَلَأَهُ . وَالْمَاتِحُ : الْمَسْتَقَى الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الدَّلُو (المجلسي: ٦٥ / ٣٤٥) .

* وعنه عليه السلام في الاستسقاء: «وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُتَّقِ»: ٨٨ / ٢٩٤ . على بناء

باب التاء مع الباء

اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أى الذى يملأ الغدران والجباب والعيون . ويمكن أن يُقرأ على بناء اسم المفعول ، أو اسم الفاعل من باب الافتعال ؛ أى المُمْتَلَى ماءً (المجلسى : ٨٨ / ٣٠١) .

تأم : عنه عليه السلام : «الجِلم والأناه تَوَأمان تنتجهما عُلُوُّ الهَمِّه» : ٦٨ / ٤٢٨ . التَّوَأمان : المولودان فى بطن واحد . والتشبيه فى الاقتران والتوالد من أصل واحد (صباحى الصالح) .

* ومنه قوله عليه السلام : «إِنَّ الوَفَاءَ تَوَأَمُ الصدق» : ٧٢ / ٩٧ .

باب التاء مع الباء تبت : عن زينب عليها السلام : «تَبَّأَ لَكُمْ يَا أَهْلَ الكُوفَةِ» : ٤٥ / ١١١ . التَّبُّ : الهلاك . يقال : تَبَّ يَتَّبُ تَبًّا ، وهو منصوب بفعل مُضْمَرٍ متروك الإظهار (النهايه) .

* ومنه عن عُلَى بن الحسين عليهما السلام : «لقد خاب السَّعى وَتَبَّتْ الأيدى» : ٤٥ / ١٠٩ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام عند القتال : «أو أمضى بغير يقين فيكون سَيعِي فى تَبَابٍ» : ٣٣ / ٤٥٣ . التَّبَابُ : الخسران والهلاك (الصباح) .

* وقال المشركون فى دار الندوه : «أوكؤوا فى ذلك أفواهمك حتى يستتب أمركم» : ١٩ / ٥٩ . استتب الأمر : تهيأ واستقام (الصباح) .

* ومنه قيل لأمير المؤمنين عليه السلام : «أعط هذا المال ... حتى إذا استتب لك ما تريد» : ٧٥ / ٩٦ .

تبت : فى دعاء السمات : «كَلَمْتَ به عبدك ... فوق تابوت الشهاده فى عمود النور» : ٨٧ / ٩٨ . قال الكفعمى : التَّابُوتُ هو صندوق التَّوراه . وفى كتاب الزَّبدِ عن الباقر عليه السلام : هذا التَّابُوتُ هو الذى أنزله الله تعالى على أم موسى فوضعت فيه فألقته فى البحر ، فلياً حضرت موسى الوفاء وضع فيه الألواح ودرعه وما كان عنده من آثار النبوه وأودعه وصيه يوشع بن نون ، فلم يزل بنو إسرائيل يتبرك [ون] به وهم فى عزٍّ وشرفٍ حتى استخفوا به فكانت الصبيان تلعب به ، فرفعه الله تعالى عنهم . قيل : كان فى أيدي العمالقه حتى غلبوهم فردّه الله عليهم ، وقيل : إنَّ هذا التابوت أنزل على آدم عليه السلام وفيه صور الأنبياء عليهم السلام ، فتوارثته أولاده إلى أن وصل إلى بنى إسرائيل فكانوا

يستفتحون به على عدوهم . وعن علي عليه السلام : كانت فيه ريح هفافة من الجنة لها وجه كوجه الإنسان . وعند أهل الكتاب : أنّ التابوت حُمِلَ إلى ناحية كرزيم من ناحية طور سيناء ، فكانت تظله بالنهار غمامه ويشرق عليه بالليل عمود من نار ، وكان يدلهم على الطريق ليلاً (المجلسي : ٨٧ / ١١٠) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام في وفاة النبي صلى الله عليه وآله : «أُتَاهُمْ آتٍ ... فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمه الله وبركاته ... أُوْرثَكُمْ كتابه وجعلكم تَابُوتَ علمه» : ٢٢ / ٥٣٧ . أي جعلكم بمنزلة التابوت في بني إسرائيل ؛ لكونه مخزناً لعلومهم ، وهم خُزَانُ علوم هذه الأمة (المجلسي : ٢٢ / ٥٣٨) .

* وروى أنّ زيدا لَمَّا قرأ «التابوت» ، قال علي عليه السلام : «اكتبه التابوت» : ٤٠ / ١٥٦ . هو بالتاء لغه جمهور العرب ، والتابوه _ بالهاء _ لغه الأنصار (مجمع البيان) .

تبر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فوالله ما كنتُ من دنياكم تَبْرًا» : ٤٠ / ٣٤٠ . التَّبْرُ : هو الذهب والفضة قبل أن يُضربا دنانير ودرهم ، فإذا ضُربا كانا عَيْنًا ، وقد يُطلق التَّبْرُ على غيرهما من المعِدِنَات ؛ كالتُّحاس والحديد والرصاص ، وأكثر اختصاصه بالذهب . ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فَرْعاً وَمَجَازاً (النهاية) .

* ومنه عن أبي عبدالله عليه السلام : «وكانوا يتبايعون بالتَّبْر ؛ وهو الذهب والفضة» : ٢٢ / ٨٤ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «وكلّ ودائع الله فقد تَبَّرُوا» : ٢٣ / ١٤١ . أي الكتاب والكعبة والعترة . يقال : تَبَّرَهُ تَبِيرًا : أي كَسَرَهُ وأهْلَكَه ، والتَّبَارُ : الهَلَاكُ (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فإنّ تَضْيِيعَ المَرءِ ما وُلِّي ، وتكَلَّفَهُ ما كُفِّي ، لَعَجَزَ حاضر ، ورأى مُتَّبِرًا» : ٣٣ / ٥٢٢ . رأى مُتَّبِرًا _ كَمُعْظَمَ _ من تَبْرِهِ تَبِيرًا ؛ إذا أهْلَكَه : أي هَالَكَ صاحبه (صباحي الصالح) .

تبع : عن أبي عبدالله عليه السلام في الزكاة : «إذا كانت الثلاثين ففيها تَبِيعٌ أو تَبِيعَةٌ» : ٩٣ / ٥٥ . التَّبِيعُ : ولد البقرة أوّل سنّه . ويَقْرَهُ مُتَّبِعٌ : معها ولدها (النهاية) . والأُنثى تَبِيعَةٌ .

* وسئل أمير المؤمنين عليه السلام : لِمَ سُمِّي تَبِعٌ تَبْعًا ؟ قال : «لأنه كان غلاماً كاتباً ... فكان إذا

كَتَبَ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ ... فَتَابِعَهُ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ ، فَسُمِّيَ تُبَّعًا : ١٠ / ٨٠ . تُبَّعَ : مَلَكَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ ، قِيلَ : اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرْبٍ . وَالتَّبَاعَةُ : مُلُوكُ الْيَمَنِ . قِيلَ : كَانَ لَا يُسَمَّى تُبَّعًا حَتَّى يَمْلِكَ حَضْرَمَوْتَ وَسَبَأَ وَحِمَيْرَ (النَّهْيَةَ) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَمْوَالِ الْمُحْتَضِرِ : «أَخَذَهَا مِنْ مُصْرَحَاتِهَا وَمُشْتَبِهَاتِهَا ، قَدْ لَزِمَتْهُ تَبَعَاتُ جَمْعِهَا» : ٦ / ١٦٤ . يَرِيدُ بِهَا مَا يَتَّبَعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ الْحَقُوقِ . وَهُوَ مَنْ تَبِعْتُ الرَّجُلَ بِحَقِّي (النَّهْيَةَ) . أَيْ مَا يَطَالِبُهُ بِهِ النَّاسُ مِنْ حَقُوقِهِمْ فِيهَا ، وَمَا يَحَاسِبُهُ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَنَعِ حَقِّهِ مِنْهَا ، وَتَخَطَّى حُدُودَ شَرْعِهِ فِي جَمْعِهَا (صَبَحَى الصَّالِحِ) .

* وَعَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْمَيِّتِ : «تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ» : ٧٨ / ٣٥٢ . أَيْ اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ (النَّهْيَةَ) .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِفَةِ الطَّائِفِ : «وَقَدْ يَتَحَسَّرُ مِنْ رِيْشِهِ ، وَيَعْرِى مِنْ لِبَاسِهِ ، فَيَسْقُطُ تَثْرَى ، وَيَبْتِثُ تَبَاعًا» : ٦٢ / ٣١ . التَّبَاعُ _ بِالْكَسْرِ _ : الْوَلَاءُ . أَيْ : لَا فَتْرَاتَ بَيْنَهُمَا (الْمَجْلِسِيُّ : ٤٠ / ٦٢) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَإِنَّ صَبْرَكَ عَلَى ضَيْقٍ تَرَجُّوْا أَنْفِرَاجَهُ وَفَضْلَ عَاقِبَتِهِ ، خَيْرٌ مِنْ غَمْدَرٍ تَخَافُ تَبِعَتَهُ» : ٧٤ / ٢٦٣ . التَّبَعِيَّةُ : مَا يَتَرْتَّبُ عَلَى الْفِعْلِ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ ، وَاسْتِعْمَالُهُ فِي الشَّرِّ أَكْثَرُ (الْهَامِشُ : ٧٤ / ٢٦٣) .

* وَعَنْ هَاشِمٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «حَدَّثَنِي أَبِي ... عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَرَاءِ شِيعَتِنَا إِلَّا وَلَيْسَ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ ، قُلْتُ : جُعِلَتْ فِدَاكَ وَمَا التَّبَعَةُ ؟ قَالَ : مِنَ الْإِحْدَى وَالْخَمْسِينَ رُكْعَةً ، وَمِنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ» : ٧ / ١٩٣ .

* وَفِي حِرْزِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «اطْرُدْ عَنِ صَاحِبِ هَذَا الْكِتَابِ كُلِّ ... تَابِعٍ وَتَابِعَةٍ» : ٩١ / ١٩٣ . التَّبَاعُ _ هُنَا _ : جَنَى يَتَّبَعُ الْمَرْأَةَ يُحِبُّهَا . وَالتَّبَاعَةُ : جَنِيَّتُهُ تَتَّبَعُ الرَّجُلَ تُحِبُّهُ (النَّهْيَةَ) .

تَبَلٌ : فِي تَشْرِينِ الْأَوَّلِ : «يُسْتَعْمَلُ فِيهِ أَكْلُ اللَّحْمِ بِالتَّوَابِلِ» : ٥٩ / ٣١٣ . جَمْعُ تَابِلٍ : وَهُوَ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْأَكْلَ كَالْفَلْفَلِ (الْهَامِشُ : ٥٩ / ٣١٤) . وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ : هِيَ الْكِبَابُ وَمَا شَابَهَا .

تَبَنٌ : فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَفْضُوا إِلَيْهِ وَهُوَ فِي حَائِطِ لَهُ ، وَعَلَيْهِ تُبَانٌ يَتَرَكَّلُ عَلَى

باب التاء مع التاء

باب التاء مع الجيم

مِسْحَاتِهِ: ١١٣ / ٣٠ . تُبَانُ _ كُرْمَانُ _ : سَراويل صغيرة يستر العوره المَغْلَظَه فقط ، وَيُكثِرُ لِبَسَهُ المَلَّاحُونَ (النهايه) .

* ومنه في الحُنْثَى : «فَأمر أن يَشُدَّ عليه تُبَانٌ وَأخلاه في بيت ... وَعَدَّ أَضْلَاعَهُ» : ٢٥٩ / ٤٠ .

* وعن النابغه : فلا- زال قبرٌ بين تُبْنَى وجاسم : ١٨٣ / ٧٩ . تُبْنَى _ بالضمِّ ثمَّ السكون وفتح النَّون والقصر _ : بلده بحوران من أعمال دمشق . وجاسم : اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانيه فراسخ على يمين الطريق الأعظم إلى طَبْرِيه (معجم البلدان) .

باب التاء مع التاء تتر : عن أمير المؤمنين عليه السلام في صفه الطاووس : «وقد يتحسّر من ريشه ، وَيَعْرِى مِنْ لباسه ، فيسْقُطُ تَتْرَى» : ٣١ / ٦٢ . أى مُتَفَرِّقاً غير مُتَتَابِع ، والتاء الأولى مُنْقَلَبه عن واوٍ ، وهو من المَوَاتِرَه . والتَوَاتُرُ : أن يَجِيءَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ بزمان ، وَيُصْرَفُ «تَتْرَى» ولا يُصْرَفُ ، فمن لم يَصْرِفْه جَعَلَ الألف للتأنيث كغَضْبَى ، ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كألف مِغْزَى (النهايه) .

* وعنه عليه السلام في الحشر : «نَفِيضٌ مِنَ الدُّمُوعِ بَعْدَ الدُّمُوعِ تَتْرَى» : ٣٧٢ / ٧٤ .

* وعنه عليه السلام في الخوارج : «كُتِبَتْ إِلَى الفِرْقَه الثالثه وَوَجَّهَتْ رُسُلِي تَتْرَى» : ٣٨٣ / ٣٣ .

باب التاء مع الجيمتجر : عن الصادق عليه السلام : «التَّاجِرُ فَاجِرٌ إِلاَّ مَنْ أَعْطَى الحَقَّ وَأَخَذَهُ» : ٢٣٥ / ٨٨ . سَمَّاهُ فَاجِراً لِمَا فِي البِيعِ والشَّرَاءِ مِنَ الأيْمَانِ الكاذبه والغَبْنِ والتِدْلِيسِ والرِّبَا الذي لا يَتَحَاشَاهُ أَكْثَرُهُمْ ، ولا يَفْطُنُونَ لَهُ ، ولهذا قال في تمامه : «إِلاَّ مَنْ أَعْطَى الحَقَّ وَأَخَذَهُ» . وقيل : أصلُ التَّاجِرِ عِنْدَهُمُ الحَمَارُ ، اسمٌ يَخْصُونَهُ بِهِ مِنَ البَيْنِ التُّجَّارِ . وَجَمَعَ التَّاجِرُ تُّجَّاراً بِالضَّمِّ والتشديد ، وتُجَّاراً بِالكسر والتخفيف وبالضَّمِّ والتخفيف (النهايه) .

باب التاء مع الحاء

تجف : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جَلْبَاباً أَوْ تَجْفَافاً»: ٢٧ / ١٤٣ . هو ما يُجَلَّلُ به الفرس من سلاح وآله تَقِيهِ الْجِرَاحَ ، وَفَرَسٌ مُجَفَّفٌ : عَلَيْهِ تَجْفَافٌ . وَالْجَمْعُ التَّجَافِيْفُ ، وَالتَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا حَمَلًا عَلَى لَفْظِهِ (النَّهَائِيَّةُ) . وَقَدْ يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا .

* وعن المتوكل لعلی بن محمد عليهما السلام: «استحضرْتُكَ لِنَظَارِهِ خِيُولِي . وَقَدْ كَانَ أَمْرَهُمْ [أَي الْعَسْكَرِ] أَنْ يَلْبَسُوا التَّجَافِيْفَ» : ١٥٥ / ٥٠ .

تجه : في صلاة الخوف: «فوقف بعضهم تجاه العدو وقد أخذوا سلاحهم»: ١١٠ / ٨٦ . أي مُقَابِلَهُمْ وَحِذَاءَهُمْ ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ وَاءٍ وَجَاهٍ ، أَيْ : مِمَّا يَلِي وَجُوهَهُمْ (النَّهَائِيَّةُ) .

* ومنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما يجلسُ تجاه القبلة»: ٢٤٠ / ١٦ .

باب التاء مع الحاء تحف : عن الحسن بن عليّ عليهما السلام: «تُحَفُّ الصَّائِمُ أَنْ يَدُهْنَ لِحِيَّتِهِ ... وَتُحَفُّ الْمَرْأَةُ الصَّائِمَةَ أَنْ تُمَشِّطَ رَأْسُهَا»: ٩٣ / ٢٨٩ . يَعْنِي أَنَّهَا تُيْذَبُ عَنْهُ مَشَقَّةُ الصَّوْمِ وَشِدَّتُهُ . وَالتُّحَفُّ : طَرْفُهُ الْفَاكِهِهِ ، وَقَدْ تُفْتَحُ الْحَاءُ ، وَالْجَمْعُ التُّحَفُ ، ثُمَّ تُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْفَاكِهِهِ مِنَ الْأَلْطَافِ . قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ : أَوَّلُ تُحَفِّهِ «وُحْفَهُ» ، فَأَبْدَلَتِ الْوَاوُ تَاءً ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا مِنْ حُرُوفِ الْوَاوِ (النَّهَائِيَّةُ) .

* ومنه عن المفصل عن أبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيُتْحَفَ أَخَاهُ التُّحَفَةَ ، قَلْتُ : وَأَيُّ شَيْءٍ التُّحَفَةُ ؟ قَالَ : مِنْ مَجْلِسٍ وَمُتَّكَأٍ وَطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ وَسَلَامٍ ، فَتَطَاوَلَ الْجَنَّةَ مَكَافَأَهُ لَهُ» : ٧١ / ٣٠٠ . عَلَى بِنَاءِ الْإِفْعَالِ ، وَهُوَ إِعْطَاءُ التُّحَفَةَ _ بِالضَّمِّ وَكَهْمَزِهِ _ وَهِيَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالْهَدْيَةِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٧١ / ٣٠٠) .

تحم : في المباهلة: «لبسوا ثياب صونهم من الأتحميات»: ٢١ / ٣١٩ . الْأَتْحَمِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٢١ / ٣٣٥) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه: «إِيتِنِي بِالْأَتْحَمِيَّةِ وَالسَّحَابِ»: ٢٢ / ٥٠١ . وَالسَّحَابُ : اسْمٌ لِعِمَامَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

باب التاء مع الغاء

تحا : عن أبي عبد الله عليه السلام في التشهد : «أشهد ... أن محمداً نعم الرسول ، التحيات لله » : ٨٢ / ٢٩٠ . التحيات : جمع تحيته ، قيل : أراد بها السلام ، يقال : حياك الله ؛ أي سلم عليك . وقيل : التحية : الملك . وقيل : البقاء . وإنما جمع التحية لأن ملوك الأرض يحيون بتحيات مختلفه ؛ فيقال لبعضهم : أبيت اللعن ، وبعضهم : أنعم صباحاً ، وبعضهم : أسلم كثيراً ، وبعضهم : عش ألف سنة ، فقيل للمسلمين : قولوا : «التحيات لله » ؛ أي الألفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء هي لله تعالى . والتحية تفعله من الحياه ، وإنما أدغمت لاجتماع الأمثال ، والهاء لازمه لها ، والتاء زائده ، وإنما ذكرناها هاهنا حملاً على ظاهر لفظها (النهايه) .

باب التاء مع الخاء تخت : في ابن ذى القرن : «أمر لكل واحد منهم بجاريه ... وتخت ثياب فاخره» : ١٥ / ١٥٠ . التخت : وعاء يجعل فيه الثياب (المجلسي : ٥١ / ٣٠٦) .

* ومنه في الأموال التي وصلت إلى صاحب الزمان عليه السلام : «... وتختاً من الثياب» : ٥١ / ٣٠٢ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إن آصف أورد تختاً من مسافه شهرين بمقدار طرفة عين» : ٢٥ / ٣٨٠ . التخت بهذا المعنى عجمي (المجلسي : ٢٥ / ٣٨٠) . أي عرشا (الهامش : ٢٥ / ٣٨٠) .

* وفي فحص عبيد الله عن أصحاب مسلم : «فنزعوا تخاتج المسجد ، وجعلوا يخفضون بشعل النار في أيديهم» : ٤٤ / ٣٥١ . جمع تختج ، معرب تخته (المجلسي : ٤٤ / ٣٦٢) .

تخم : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من صبر على طاعه كتب الله له ستمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش» : ٦٨ / ٧٧ . تخوم الأرض : معالمها وحدودها ، واحداً تخم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «إن لله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الأرض السابعة» : ٥٦ / ١٨١ .

* ومنه : «خضعت له زواتب الصعاب في محل تخوم قرارها» : ٤ / ٢٢٢ . التخم : منتهى الشيء . والجمع تخوم بالضم (المجلسي : ٤ / ٢٢٦) .

باب الناء مع الراء

باب الناء مع الراء ترب : عن النبي صلى الله عليه وآله : «اِخْتُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ» : ٧٠ / ٢٩٤ . قيل : أراد به الردّ والخيبه ؛ كما يُقال للطالب المرذود والخائب : لم يحصل في كفه غير التراب . وقيل : أراد به التراب خاصه . وأراد بالمدّاحين الذين اتّخذوا مدح الناس عاده وجعلوه صناعه يَسْتَأْكِلُون به الممدوح (النهايه) .

* وعن العباس بن عبدالمطلب في الخلافة : «قد تَرَبَّتْ أَيْدِيكُمْ مِنْهَا آخِرُ الدَّهْرِ» : ٢٨ / ٢٨٦ . تَرَبَّ : أى خَسِرَ وافتقر ، وتَرَبَّتْ يَدَاهُ : لا أصاب خيراً (القاموس المحيط) .

* ومنه عن موسى عليه السلام : «يا رَبِّ ، مَنْ أَهْلَكَ الَّذِينَ تَظَلَّهْمُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ ... ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : الطَّاهِرَةُ قُلُوبِهِمْ ، وَالتَّارِبَةُ أَيْدِيهِمْ» : ١٧ / ٨١ . هى كناية عن الفقر .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «إِنَّ بِنْتَ جَحْشٍ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لا تعدل وأنت نبى ؟ ! فقال صلى الله عليه وآله : تَرَبَّتْ يَدَاكَ ! إذا لم أعدل فمن يعدل ؟ قالت : دعوتَ الله يارسول الله ليُقطع يداى ؟ فقال : لا ، ولكن لِتَتَرَبَّانَ» : ٢٢ / ٢٢٠ . تَرَبَّ الرَّجُلُ : إذا افْتَقَرَ ؛ أى لَصِقَ بِالتُّرَابِ . وأتَرَبَّ : إذا اسْتِغْنَى . وهذه الكلمه جاريه على ألسنته العرب لا يريدون بها الدعاء على المُخاطَب ولا- وُقُوع الأمر به ، كما يقولون : قَاتَلَهُ اللَّهُ . وقيل : معناها : لَلَّ دَرْكٌ . وقيل : أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجدّ وأنّه إن خالفه فقد أساء . وقال بعضهم : هو دُعاء على الحقيقه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قوله تعالى : «أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ» : «يعنى أمير المؤمنين عليه السلام مُتْرَبٌ بِالْعِلْمِ» : ٢٤ / ٢٨٣ . على بناء الفاعل ؛ أى : مُسْتَعْنٍ ، يقال : أَتَرَبَّ الرَّجُلُ : إذا اسْتِغْنَى ، كأَنَّهُ صار له من المال بقدر التُّرَابِ (المجلسى : ٩ / ٢٥٢) .

* وفى الرضا عليه السلام : «أَنَّهُ كَانَ يُتَرَّبُ الْكِتَابُ» : ٤٩ / ١٠٤ . أى يَدْرُ عَلَى مَكْتُوبِهِ بَعْدَ تَمَامِهِ التُّرَابِ . وقيل : كناية عن التواضع فيه ، وقيل : المعنى : جَعَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ تَسْلِيمِهِ إِلَى الْحَامِلِ ، وَلا يَخْفَى بَعْدَهُمَا (المجلسى : ٤٩ / ١٠٤) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فىمن قرأ «حمعسق» : «وله فيها جَوَارٍ أَتْرَابٌ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ» :

٢٩٥ / ٧ . جمع تَرَب ، وهو فى الأصل الجارية التى تلعب مع نظائرها فى التراب إبان الصغر (الهامش : ٧ / ٢٩٥) .

* ومنه عن على بن إبراهيم فى قوله تعالى : «أتراباً» : «يعنى مُستويات الأسنان» : ٨ / ١٣٤ . يقال : هذه تَرَب فلانه ، إذا كانت على سنّها .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى بنى أمية : «لئن بقيت لهم لأنفضتهم نفض اللّحم الودام التربة» . ويروى : «التراب الودمه» : ٣١ / ٤٦٩ . التراب : جمع تَرَب تخفيف تَرَب ، يريد اللّحم التى تعفرت بسقوطها فى التراب ، والودمه : المُنْقَطَعَة الأودام ؛ وهى السيور التى يُشدُّ بها عرى الدلو . قال الأضيمعى : سألت شعبة عن هذا الحرف ، فقلت : ليس هو هكذا ، إنما هو نفض القصاب الودام التربة ؛ وهى التى قد سقطت فى التراب ، وقيل : الكروش كلها تسمى تربة ؛ لأنها يحصل فيها التراب من المرتع ، والودمه : التى أُخِمِلَ باطنها ، والكروش ودمه لأنها مُخَمَلَةٌ ، ويقال لخمليها الودم . ومعنى الحديث : لئن بقيت لهم لأطهرتهم من الدنس ، ولأطيبهم بعد الخبث . وقيل : أراد باللّحم [أى القصاب] : السبيج ، والتراب : أصل ذراع الشاه ، والسبيج إذا أخذ الشاه قبض على ذلك المكان ثم نفضها (النهاية) .

ترث : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الفقير : «قلُّ ثرائه ، وقلِّت بواكيه» : ٦٩ / ٥٧ . الثراث : ما يُخَلِّفه الرجل لورثته . والتاء فيه بدل من الواو ، وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهر لفظه (النهاية) .

ترج : فى الخبر : «إن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله ويده أترجة» : ٣٩ / ١٢٠ . بضم الهمزة وتشديد الجيم ، واحده الأترج ، وهى فاكهه معروفه ، وفى لغه ضعيفه : تُرْنَجَةٌ (مجمع البحرين) .

ترجم : عن أبى عبد الله عليه السلام : «سبحان من ليس له ... بوابٌ يرشى ، ولا تُرْجُمان يُناجى» : ٨١ / ١٧٨ . بالضم والفتح : هو الذى يُترجم الكلام ؛ أى ينقله من لغه إلى لغه أخرى ، والجمع تراجم . والتاء والنون زائدتان (النهاية) .

ترح : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «ما من دار فيها فرحة إلا يتبعها ترحة» : ٦٨ / ٢٤٢ . الترح ضدّ الفرح ، وهو الهلاك والانقطاع أيضاً . والترحه : المره الواحد (النهاية) .

* ومنه عن الحسين بن على عليهما السلام : «تبأ لكم أيتها الجماعة وترحاً» : ٨ / ٤٥ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأرزاق: «ثم قرن ... بفرج أفرجها (١) غصص أترجها»: ١٤٨ / ٥ . أى غمومها .

ترر : عن أبى جعفر عليه السلام : «إن بيننا وبين كل أرض تُرّاً مثل تُرّ البّناء ، فإذا أمرنا فى الأرض بأمرٍ أخذنا ذلك التُّرّ فأقبلت إلينا الأرض بكليتها» : ٢٥٥ / ٤٦ . التُّرّ _ بالضم _ : الخيط يُقَدَّرُ به البّناء (المجلسى : ٢٥ / ٣٦٧ و ٤٦ / ٤) . وفى اللسان : هو الخيط الذى يُمدّ على البّناء فيبنى عليه ، فارسى معرّب ، وهو بالعربيّه : الإمام .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام : «التُّرُّ تُرُّ حمران . ثم قال : يا حمران ! مريد المِطْمَر بينك وبين العالم . قلت : يا سيدي وما المِطْمَر ؟ فقال : أنتم تُسمّونه خيط البّناء ، فمن خالفكم على هذا الأمر فهو زنديق» : ١٧٩ / ٤٦ .

* ومنه فى حديث ابن سنان : «قال أبو عبد الله عليه السلام : ليس بينكم وبين من خالفكم إلا المِطْمَر . قلت : وأى شىء المِطْمَر ؟ قال : الذى تُسمّونه التُّرُّ» : ١٧٩ / ٤٦ . المطمر : الرّيج الذى يكون مع البّنائين (المجلسى : ١٧٩ / ٤٦) .

* وفى عبيد الله المهديّ : «كان ... رخص البدن ، تارّ الأطراف» : ٣٥٢ / ٤١ . التارّ : الممتلى البدن ، ترّ يتّر تراره (النهايه) .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام : «فلما بسط يده لبياعه أخذ كفه عن كفّ مروان فترّها» : ٣٢ / ٢٣٠ . كذا فى أكثر النسخ بالتاء والراء المهمله . ترّ العظم يُتّر ، ويتّر ترّاً وتُروراً : بان وانقطع . وعن بلده : تباعد ، والتتّرُ : التزلزل والتقلقل ، وترتروا السكران : حرّكوه وزعزعوه واستنكّهوه حتى توجد منه ریح الخمر (القاموس المحيط) . وفى بعض النسخ : «فتترّها» بالنون والتاء المثله ، أى نفضها . وفى بعضها : بالنون والتاء المثله من التتر ؛ وهو الجذب بقوّه (المجلسى : ٣٢ / ٢٣٠) .

ترع : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «حوضنا مُترع فيه متعبان» : ٦٥ / ٦١ . أترع _ كافتعل _ : امتلأ (المجلسى : ٦٥ / ٦٢) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء : «تترع بالقيعان غدرانها» : ٨٨ / ٢٩٥ . أى

تمتلى ، من قولهم : ترع الإناء _ كعلم _ يترع ترعا امتلاءً ، وأترعته أنا (المجلسي : ٨٨ / ٣٠٨) . والقيعان : جمع القاع ؛ أرض سهله .

* ومنه الدعاء : «مناهل الرجاء إليك مُترعه» : ٧١ / ٨٨ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «مببرى على ترعه من ترع الجنه» : ٤٣ / ١٨٥ . الترعه فى الأصل : الروضه على المكان المرتفع خاصه ، فإذا كانت فى المُطمئن ؛ فهى روضه . قال القتيبي : معناه أن الصلاه والذكر فى هذا الموضع يُؤديان إلى الجنه ، فكأنه قطعها منها . وقيل : الترعه : الدرجه . وقيل : الباب (النهايه) .

ترف : عن أبى عبد الله عليه السلام : «إن النبي صلى الله عليه وآله أتى بسويق لوز فيه سكر طبرزد فقال : هذا طعام المُترفين» : ٦٣ / ٢٨١ . المُترَف : المُتَنَّم المُتَوَسَّع فى ملاذ الدنيا وشهواتها (النهايه) .

* ومنه : «مرّ عمر بن عبد العزيز وعليه شراكا فضّه ... فنظر إليه على بن الحسين عليهما السلام فقال : يا عبد الله بن عطاء ! أترى هذا المُترَف ؟» : ٤٦ / ٣٢٧ . أترفته النعمه : أطعته (المجلسي : ٤٦ / ٣٢٧) .

ترق : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى المارقين : «يقروون القرآن لا- يُجاوز تراقيهم» : ٢١ / ١٧٣ . التراقي : جمع ترقيه ؛ وهى العظم الذى بين ثغره النحر والعاتق ؛ وهما ترقيتان من الجانبين ، ووزنها فَعْلُوهُ بالفتح . والمعنى : أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا- يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حُلوقهم . وقيل : المعنى أنهم لا- يعملون بالقرآن ولا يُثابون على قراءته ، فلا يحصل لهم غير القراءة (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام : «لو أن عبداً عبّد الله مائه عام ... حتى تلتقى تراقيه هرماً ، جاهلاً لحقنا لم يكن له ثواب» : ٢٧ / ١٧٧ . والتقاؤها كناية عن نهايه الذبول والدقه والتجفّف (المجلسي : ٢٧ / ١٧٧) . وعن الصادق عليه السلام : «إن أفضل الترياق ما عولج من لحوم الأفاعى» : ١٠ / ١٧٣ . الترياق : ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، وهو مُعَرَّب . ويُقال بالبدال أيضاً (النهايه) . اخترعه ماغنيس ، وتممه أندروماخس القديم بزياده لحوم الأفاعى فيه ، وبها كمل الغرض ، وهو مُسَيَّميه بهذا (القاموس المحيط) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «لو يعلم الناس ما فى الملح ما احتاجوا معه إلى تزياق» : ٦٣ / ٣٩٥ .

باب التاء مع السين

* ترك : عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصحابه : «أنتم تَرِيكُه الإسلام ، وبَقِيَه النَّاسُ» : ٣٤ / ٨٦ . التَّرِيكُه : بيضه النَّعَامَه تَتْرِكُهَا في مَجْتَمِعِهَا . أى ؛ أَنْتُمْ خَلَفَ الإسلامَ وبَقِيَتِه ، كالبيضة التي تتركها النَّعَامَه (المجلسي : ٣٤ / ٨٨) .

* وعنه عليه السلام في صفه قوم : «ميامينُ الرأى ، مَقَاوِيلُ بِالْحَقِّ ، مَتَارِيكُ لِلْبَغْيِ» : ٣٤ / ٩١ . المتاريك : جمع مِتْرَاك ؛ أى كثير الترك (المجلسي : ٣٤ / ٩٣) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِذَا ظَهَرَتِ الْقَالَانِسُ الْمِيَتْرَكَةُ ظَهَرَ الرِّيَاءُ (الزناخ ل)» : ١٨ / ١٤٥ . يحتمل أن يكون «المِتْرَكَةُ» مأخوذاً من التَّزْكُ الذي يطلق في لغة الأعاجم ؛ أى ما يكون فيه أعلامٌ مُحِيطُه كالمعروف عندنا بالبكتاشى ونحوه ، أو من التَّزْكُ بالمعنى العربى ؛ أى يكون فيه زوائد متروكة فوق الرأس ، وهو معروف عندنا بالشروانى ؛ وهى القالانس الطويله العريضه التى يكسر بعضها فوق الرأس ، وبعضها من جهه الوجه ، أو بمعنى التَّرِكِيه بهذا المعنى أيضاً ؛ فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ، أو من التَّزْكُه بمعنى البيضة من الحديد ؛ أى ما يُشْبِهُهَا مِنَ الْقَالَانِسِ (الهامش : ١٨ / ١٤٦) .

تره : عن عباد بن قيس في أمير المؤمنين عليه السلام : «جئنا نطلب غنائمنا ، فجاءنا بالثَّرهَات» : ٣٢ / ٢٢٢ . هى كِنَايَه عن الأباطيل ، واحداها تُرَّهَه _ بضمَّ التَّاء وفتح الراء المشدده _ وهى فى الأصل : الطُّرُقُ الصَّغَارُ الْمُتَشَعَّبَةُ عن الطريق الأعظم (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام : «من اغتاب أخاه المؤمن من غير تره بينهما ...» : ٧٢ / ٢٥٠ . التِرَه : النقص . وقيل : التَّبِعَه . والتاء عوض من الواو المحذوفه ، مثل وَعَدْتَه عِدَه . وذكرناها هاهنا حملاً على ظاهره (النهايه) .

باب التاء مع السين : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعاء ؟ فقال : «تاسوعاء يوم حُوصِرَ فيه الحسين عليه السلام وأصحابه بكربلاء» : ٤٥ / ٩٥ . التاسوعاء : قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدًا (الصحيح) . قال فى التاج : فيه نظر ؛ فَإِنَّ المولِدَ هو اللفظ الذى ينطق به غير العرب من المحدثين ، وهذه لفظه وردت فى الحديث الشريف ، فأنتى يتصوّر فيه التوليد ؟ !

باب التاء مع العين

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّهُ يَسْلُطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ تَيْنًا» : ٢١٩ / ٦ . قال الشيخ البهائي رحمه الله : قال بعض أصحاب الحال : ولا- ينبغي أن يُتَعَجَّبَ من التخصيص بهذا العدد ، فلعلَّ عدد هذه الحيات بقدر عدد الصفات المذمومة من الكِبْر والرياء والحسد والحقد وسائر الأخلاق والمَلَكات الرديّة ؛ فإنّها تنشعب وتتوّع أنواعاً كثيرةً ، وهى بعينها تنقلب حيات فى تلك النشأه . (المجلسى : ٢١٩ / ٦) .

باب التاء مع العينتعتع : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «لَنْ تُقَدَّسَ أُمَّهُ لَا يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقُّهُ مِنَ الْقَوَى غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ» : ٣٣ / ٦٠٨ . بفتح التاء ؛ أى من غير أن يُصِيبَهُ أذى يُقْلِقُهُ وَيُزَعِّجُهُ . يقال : تَعَتَّعْتُهُ فَتَتَّعَتِ . و«غير» منصوب ؛ لأ- نه حال للضعيف (النهايه) .

* ومنه عن عثمان فى حديث أبى ذرّ : «ثُمَّ أَنْجِرُوا بِهِ النَّاقَةَ ، وَتَعَتَّعُوهُ حَتَّى تَوْصِلَهُ الرَّيِّدَهُ» : ٢٢ / ٣٩٧ . أَنْجِرُوا ؛ أى أَسْرِعُوا (المجلسى : ٢٢ / ٣٩٧) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن ملجم : «قَدْ أَخْبَرْتُكَ أُمَّكَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِكَ فِي بَعْضِ حَيْضِهَا فَتَعَتَّعَ هُنَيْئُهُ ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ» : ١٩٨ / ٤٢ . تَعَتَّعَ فى الكلام ؛ أى تَرَدَّدَ مِنْ حَضْرٍ أَوْ عَى (المجلسى : ١٩٨ / ٤٢) .

* ومنه فى زيارته عليه السلام : «وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعَتَّعُوا» : ٩٧ / ٣٥٥ .

تعس : عن فاطمه الصغرى : «قُتِلَ وَلَدُهُ بِالْأَمْسِ فى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ مَعْشَرٌ مَسِيئَةٌ بِأَلْسِنَتِهِمْ ، تَعَسًا لِرُؤُوسِهِمْ !» : ٤٥ / ١١٠ . يقال : تَعَسَ يَتَعَسُ : إِذَا عَثَرَ وَانْكَبَّ لَوَجْهِهِ ، وَقَدْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «مَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، وَأَتَعَسَ اللَّهُ جَدَّهُ (١)» : ٣٨ / ١٠٩ .

* ومنه عن أبى الحسن عليه السلام : «إِذَا عَثَرَتِ الدَّابَّةُ تَحْتَ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهَا : تَعَسْتِ تَقُولُ : تَعَسَ وَانْتَكَسَ أَعْصَانَا لِرَبِّهِ» : ٦١ / ٢٠٩ .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله : «تَعَسَ عَبْدُ الدَّرْهَمِ ، تَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ» : ٧٠ / ٣٢٠ . أى هلك .

باب التاء مع الفاء

باب التاء مع القاف

باب التاء مع الفاء تفت: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «ثُمَّ لِيُقْضَىٰ أَفْئُتُهُمْ»: «هو الحلق وما في جلد الإنسان»: ٩٦ / ٣١٧. هو ما يفعله المُحْرِمُ بِالْحَيْجِ إِذَا حَيْلٌ، كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأُظْفَارِ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ. وقيل: هو إذهاب الشَّعَثِ وَالذَّرْنَ وَالْوَسْخَ مُطْلَقًا. وَالرَّجْلُ تَفَتْ (النهاية).

تفل: عن النبي صلى الله عليه وآله: «لا تمنعوا إمام الله مساجد الله، وليُخْرِجَنَّ تَفَلَاتٍ»: ٨٧ / ٣٥٤. أى غير متطيبات، وهو بالتاء المثناه فوق والفاء المكسوره.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا يَتَفَلُّ الْمُؤْمِنُ فِي الْقِبْلَةِ»: ٧٣ / ٥٦. التَفَلُّ: نفخٌ معه أدنى بُزَاقٍ، وهو أكثر من النَّفْثِ. يقال: الأَوَّلُ البُزَاقُ، ثُمَّ التَّفَلُّ، ثُمَّ النَّفْثُ، ثُمَّ النَّفْخُ، وَتَفَلَّ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ كَسْرًا وَضَمًّا: فَعَلَ ذَلِكَ (مجمع البحرين).

تفه: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِيَّاكَ وَمُصَادِقَهُ الْفَاجِرُ؛ فَإِنَّهُ يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ»: ٧١ / ١٩٩. التَّافَهُ: الحَقِيرُ. يقال: تَفَهُ يَتَفَهُ فَهُوَ تَافِهِ (النهاية).

باب التاء مع القافتقا: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»: ١٩ / ١٩١. أى جعلناه قُصْدًا مَنَا، وَاسْتَقْبَلْنَا الْعُدُوَّ بِهِ، وَقُمْنَا حَلْفَهُ. وَالتَّاءُ فِيهَا مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مِنَ الْوَقَايَةِ، وَتَقْدِيرُهَا «أَوْتَقَى»، فَحُذِبَتْ وَأُدْغِمَتْ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا: اتَّقَى يَتَّقَى بِفَتْحِ التَّاءِ فِيهِمَا — وَرَبَّمَا قَالُوا: تَقَى يَتَّقَى، مِثْلَ رَمَى يَرْمَى (النهاية).

* ومنه عن حذيفه لرسول الله صلى الله عليه وآله: «وهل للسيف — وفي بعض النسخ: قلت: وبعد السيف — من تَقِيَّتِهِ؟ قال: تَقِيَّتِهِ عَلَى أَقْدَاءٍ، وَهُدْنَهُ عَلَى دَخَنِ»: ٢٨ / ٤٤. وفي شرح السنه وغيره: «بقيته» بالباء الموحده، والمعاني متقاربه؛ أى هل بعد السيف شيء يَتَّقَى به من الفتنه؟ أو يَتَّقَى وَيُشْفَقُ به على النفس؟ (المجلسي: ٢٨ / ٤٤). التَّقِيَّتَهُ وَالتَّقَاهُ بِمَعْنَى، يَرِيدُ أَنْ نَهْمُ يَتَّقُونَ

باب التاء مع الكاف

باب التاء مع اللام

بعضهم بعضاً ، ويُظهِرون الصلح والاتِّفاق ، وباطنهم بخلاف ذلك (النهايه) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه و آله : «من أكرمه الناس اتقاء شره فليس مني» : ٢٧٩ / ٧٢ .

باب التاء مع الكافتكأ : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «أنه نهى عن الأكل مُتَكِنًا» : ٣٨٩ / ٦٣ . المُتَكِنِي فِي الْعَرَبِيَّةِ : كَلَّ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وَطَاءٍ مُتَمَكِّنًا ، وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمُتَكِنِي إِلَّا مَنْ مَالَ فِي قَعُودِهِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ شِقْيِهِ ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوِكَاءِ ؛ وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ الْكَيْسُ وَغَيْرُهُ ، كَأَنَّهُ أَوْ كَأَمْقَدَتَهُ وَشَدَّهَا بِالْقَعُودِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي تَحْتَهُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا آكُلُ مُتَكِنًا» ، أَيِ إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ لَمْ أَقْعُدْ مُتَمَكِّنًا فَعَلَّ مَنْ يُرِيدُ الْاسْتِكْثَارَ مِنْهُ ، وَلَكِنْ آكَلَ بُلْعَةً ، فَيَكُونُ قَعُودِي لَهُ مُشْتَرَفًا . وَمَنْ حَمَلَ الْإِتْكَاءَ عَلَى الْمَيْلِ عَلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ تَأَوَّلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبِّ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْجِدِرُ فِي مَجَارِي الطَّعَامِ سَهْلًا ، وَلَا يُسَيِّغُهُ هَنِئًا ، وَرَبْمَا تَأَذَى بِهِ (النهايه) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «إِنَّ الْمَلائِكَةَ لِتَرَاخِمُنَا عَلَى تَكَاثِنَا» : ١٨٥ / ٥٦ . التَّكَاةُ _ بوزن الهَمْزِ _ : مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ تَكَاةٌ : كَثِيرُ الْإِتْكَاءِ . وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَبَابُهَا حَرْفُ الْوَاوِ (النهايه) .

باب التاء مع اللامتلب : «جاء المُسَيِّبُ بْنُ نَجِيهِ ... مُتَلَبِّبًا بَعْدَ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ» : ١٤٦ / ٤٢ . يُقَالُ : لَبَّبَهُ وَأَخَذَ بِتَلْبِيهِ وَتَلَابِيهِ : إِذَا جَمَعْتَ ثِيَابَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَنَحْرِهِ ، ثُمَّ جَرَزْتَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا أَوْ ثَوْبًا ثُمَّ أَمْسَكْتَهُ بِهِ . وَالمُتَلَبِّبُ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ . وَاللَّبَّهُ : مَوْضِعُ الذَّبْحِ ، وَالتَّاءُ فِي التَّلْبِيبِ زَائِدَةٌ ، وَلَيْسَ بِأَبْهٍ (النهايه) .

تلد : فِي رُؤْيَا أَبِي طَالِبٍ : «فَأَتَى لَكَ بِالْوَلَدِ ، وَمَالِكِ الْبَلَدِ ، وَعَظِيمِ التَّلْدِ» : ٤٧ / ٣٨ . التَّلْدُ _ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ _ : مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكٍ أَوْ نَتَجَ . وَخَلَقَ مُتَلْدٌ كَمُعْظَمٍ : قَدِيمٌ . وَالتَّلْدُ مُحَرَّكَةٌ : مِنْ وُلِدَ بِالْعَجْمِ ، فَحُمِلَ صَدِّغِيًّا ، فَكَبِتَ بَدَارَ الْإِسْلَامِ . وَتَلْدٌ كَنْصَرٌ وَفَرَحٌ : أَقَامَ ، وَتَطْبِيقُهُ عَلَى أَحَدِ الْمَعَانِي يَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفٍ إِذَا لَفِظًا أَوْ مَعْنَى (المجلسي : ٤٩ / ٣٨) .

* وفي دعاء الندبه: «بنفسى أنت من تِلَادِ نَعَمٍ لَا تُضَاهِي» : ٩٩ / ١٠٨ . التِّلَادُ : القَدِيم . والمُضَاهَاهُ : المُشَابِهَةُ (المجلسى : ٩٩ / ١٢٤) .

* وفي عَنِ الرضا عليه السلام : أرى لهم طارفاً موقولاً يُشبهُ الطارِفَ التَّالِداً : ٤٩ / ٥ . الطارِفُ : المستحدثُ خلافَ التَّالِدِ ، والمرادُ بالطَّارِفِ : الرضا عليه السلام ، وبالتَّالِدِ : المأمون (المجلسى : ٤٩ / ٦) .

* وفي زيد بن الحسن : إذا انْتَجَلَ العزُّ الطريفُ فإنهم لهم إرثٌ مجدٍ ما يُرامُ تَلِيدٌ : ٤٤ / ١٦٤ . التَّلِيدُ : القَدِيم ، ضدَّ الطريفِ .

* وفي فتح مكَّه : لاَهُمْ إِنِّي ناشدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ أبينا وأبيه الأتْلُدُ : ٢١ / ١٠١ . الأتْلُدُ : الأَقْدَمُ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى الأئمة عليهم السلام : «تَنَمَى بِيرِكتِهِمُ التَّلَادُ» : ٢٥ / ١٥١ . والتخصيصُ به لأنَّه أبعدُ من النموِّ ، أو لأنَّ الاعْتناءَ به أكثرُ . ويحتملُ أن يكونَ كنايةً عن تجديدِ الآثارِ القديمةِ المندرسِ (المجلسى : ٢٥ / ١٥٣) .

تلع : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى المطر : «تَعَمُّ الأوهادُ والتَّلَالُ والتَّلَاعُ» : ٣ / ٥٤ . التَّلَاعُ : مسائيلُ الماءِ من عُلُوِّ إلى سُفْلٍ ، واحداً تَلَعَهُ . وقيل : هو من الأضدادِ ، يَقَعُ على ما انْحَدَرَ من الأرضِ ، وأشرفَ منها (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما عَلَوْتُمْ تَلَعَهُ ، ولا هبْطتم بطنٍ وادٍ إلا بقضاءٍ من الله وقَدَرٍ» : ٥ / ١٣ .

* وعنه عليه السلام : «لقد أتلَعُوا أعناقَهُم إلى أمرٍ لم يكونوا أهلَهُ ، فَوَقَّصُوا دونَهُ» : ٣٢ / ٢١٢ . أى رَفَعُوا (النهاية) .

تلعب : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «عَجَباً لابنِ التَّابِغَةِ !! يزْعُمُ ... أنى امرؤٌ تَلَعابَهُ ، أعافِسُ

باب التاء مع الميم

وأمارس !»: ٣٣ / ٢٢١ . التَّلْعَابَةُ وَالتَّلْعَابَةُ _ بتشديد العين _ وَالتَّلْعِيبَةُ : الكثير اللَّعِبِ وَالمَرَحِ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ (النَّهَائِيَّةُ) .

تَلَّ : قَالَ يَهُودَى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ هَذَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَضْجَعَ وَكَدَّهُ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ» : ١٠ / ٣٢ . يُقَالُ : تَلَّه تَلًّا _ مِنْ بَابِ قَتَلَ _ : صَرَعَهُ ؛ وَهُوَ كَمَا يُقَالُ : كَبَّهَ لَوَجْهَهُ (مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ) .

* وَفِي الْبَيْعَةِ : «انْطَلَقُوا بَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُتَلُّ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ» : ٢٨ / ٢٧٠ . أَيْ يُجْذَبُ جَذْبًا ، وَيُجْرُّ جُرًّا عَنِيفًا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «يُعْتَلُّ» ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ . وَعَنْ الْاِحْتِجَاجِ : «مُلَبَّبًا يُتَلُّ» .

تَلَّى : فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ : «إِذَا كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ ، وَبُعِثَ صَاحِبُ الْهَرَاوَةِ» : ١٥ / ٢٦٥ . أَيْ تَلَاوَهُ الْقُرْآنَ . تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتَلَوْتُهُ تُلُوءًا _ عَلَى فُعُولٍ _ : تَبِعْتُهُ ، فَأَنَا لَهُ تَالٍ ، وَتَلَوْتُ أَيْضًا وَزَانٌ حِمْلٌ (المصباح المنير) . وَسُمِّيَ الْقَارِي تَالِيًا ؛ لِأَنَّه يَتَّبِعُ مَا يُقْرَأُ (مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ) .

* وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «كُونُوا التَّمْرُقَةَ الْوَسْطَى ، يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ الْغَالِي ، وَيَلْحَقُ بِكُمْ التَّيَالِي ... قِيلَ لَهُ : مَا التَّيَالِي ؟ قَالَ : التَّمْرِتَادُ يَرِيدُ الْخَيْرَ يَبْلُغُهُ الْخَيْرُ يُؤَجِّرُ عَلَيْهِ» : ٦٧ / ١٠١ .

* وَعَنْ الْجَارُودِ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنْبَأَ الْأَوْلُونَ بِاسْمِكَ فِينَا وَبِأَسْمَاءِ بَعْدِهِ إِلَى : ٣٨ / ٤٣ . يُقَالُ : «جَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا» ؛ أَيْ مُتَتَابِعَةً .

باب التاء مع الميمتم : عَنْ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَدْحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَوْ رُدُّوهُ إِلَى ... التَّامُّورِ الْعَزِيزِ الْفَوَّهِ قَائِمًا» : ٤٦ / ٣٢٣ . التَّامُّورُ : الْوَعَاءُ ، وَالنَّفْسُ وَحَيَاتُهَا ، وَالْقَلْبُ وَحَيَاتُهُ ، وَوَزِيرُ الْمَلِكِ ، وَالْمَاءُ ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ مَنَاسِبُهُ (المجلسي : ٤٦ / ٣٢٥) .

* وَفِي دَعَاءِ عَرَفَةَ : «وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورِ صَدْرِي» : ٩٥ / ٢١٨ .

تمرح : عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «زَعَمَ ابْنُ النَّبَاغَةِ أَنَّ تِلْعَابَهُ مَرَّاحَةٌ» : ٣٣ / ٢٢٣ . وَفِي النَّهَائِيَّةِ : «تَمْرَاحُهُ» مِنَ الْمَرَحِ ، وَالْمَرَحُ : النَّشَاطُ وَالْحَفَّةُ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ . وَذَكَرْنَا هَاهُنَا حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِهَا .

تمك : فى الدعاء : «أهلى لتأديه المناسك ، ونحر الهدى التوامك» : ٩١ / ١١٨ . تمك السينام يتمك تمكاً ؛ أى طال وارتفع ، فهو تامك (الصباح) .

تمم : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الحسن والحسين عليهما السلام : «أعيد كما بكلمات الله التيامه» : ٦٠ / ١٨ . إنما ووصف كلامه بالتمام ؛ لأ- نه لا- يجوز أن يكون فى شىء من كلامه نقص أو عيب ، كما يكون فى كلام الناس . وقيل : معنى التمام _ هاهنا _ أنها تنفع المتعوذ بها ، وتحفظه من الآفات وتكفيه (النهايه) .

* ومنه : «أعوذ بكلمات الله التامات» : ٦٠ / ٢٠ .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله أنه : «نهى عن التمام والتول» : ٦٠ / ١٨ . التمام جمع تميمه ؛ وهى خزرات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقون بها العين فى زعمهم ، فأبطلها الإسلام (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام فى قميص يوسف عليه السلام : «فلما حضر إبراهيم عليه السلام الموت جعله [أى قميصه] فى تميمه ، وعلقه على إسحاق عليه السلام» : ١٧ / ١٤٣ . التميمه : ما يجعل فيه العوذات ، ويعلق لدفع العين ، وغير ذلك (الهامش : ١٧ / ١٤٣) .

* ومنه فى على بن الحسين عليهما السلام : وإن غلاماً بين كبرى وهاشماً كرم من نيطت عليه التمام : ٤٦ / ٤ .

* وفى الدعاء : «ومكابد ليله التمام بالسيهر» : ٩٨ / ٣٧٢ . هى ليله أربع عشره من الشهر ؛ لأن القمر يتم فيها نوره ، وتفتح تاؤه وتكسر . وقيل : ليل التمام _ بالكسر _ أطول ليله فى السنه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأئمه عليهم السلام : «كأنهم النجوم الزاهره إذا توسطهم القمر المنير ليله تمه» : ٢٥ / ٣٢ .

* وفى بدر : «وسمعناهم يقولون : رويداً تنام أخراكم» : ١٩ / ٣٤٣ . أى جاءته متوافره متتابعه (النهايه) .

* ومنه فى حديث رقيقه : «وتنامت عنده قريش» : ١٥ / ٤٠٤ .

باب التاء مع النون

باب التاء مع الواو

باب التاء مع النونتنبل : ومن شعر معبد الخزاعي : تُزْدَى بِأَسَدٍ كَرَامٍ لَا تَنَابِلُهُعِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا حُرُوقٍ مَعَاذِيلٍ : ٢٠ / ٤١ . التَّنَابِلُهُ : جمع تَنْبِيلٍ كدَرَاهِمٍ ، أَوْ تَنْبَالٍ _ بالكسر _ ؛ وَهُمَا الْقَصِيرُ ، وَلَعَلَّهُ اسْتَعِيرَ لِلْجَبَانِ أَوْ الْكَسْلَانِ كَمَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي لُغَةِ الْعَجَمِ (المجلسي : ٢٠ / ٤٦) .

تر : عن النبي صلى الله عليه و آله في نوح عليه السلام : «لَمَّا فَارَ التَّنُورَ وَكَثُرَ الْمَاءُ» : ١١ / ٣٠٣ . التَّنُورُ : الذي يُخْبَزُ فِيهِ . ويقال : إِنَّهُ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ (النهايه) .

تنن : عن الصادق عليه السلام : «تُدْخِلُ يَدَكَ فِي فَمِ التَّنِينِ إِلَى الْمِرْفَقِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَكَانَ» : ٧٥ / ٢٤٨ . قال الدميري : التَّنِينُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو مِرْدَاسٍ ، وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ : إِنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْكُوسَيْجِ ، فِي فَمِهِ أُنْيَابٌ مِثْلُ أَسِنَّةِ الرَّمَاحِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ كَالْتَخْلَةِ السَّحْرِيَّوْقِ ، أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ مِثْلَ الدَّمِ ، وَاسِعَ الْفَمِ وَالْحَيَوفِ ، بَرَّاقَ الْعَيْنَيْنِ ، يَبْتَلَعُ كَثِيرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، يَخَافُهُ حَيَوَانُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، إِذَا تَحَرَّكَ يَمُوجُ الْبَحْرِ ؛ لِقُوَّتِهِ الشَّدِيدَةِ (المجلسي : ٦١ / ٧٨) .

باب التاء مع الواوتوتيا : كتب الحميري إلى القائم عليه السلام : «هل يجوز للمحرم أن يُصَيِّرَ عَلَى إِبْطِهِ الْمَرْتَكَ أَوْ التُّوتِيَا ؟» : ٩٦ / ١٦٨ . التُّوتِيَا : حَجَرٌ يُكْتَحَلُ بِهِ ، يُونَانِيَّةٌ ، وَالتُّوتِيَا الْمَعْدِنِيَّةُ هِيَ مَا يُسَمِّيهِ الْإِفْرَنْجُ بِالزَّنْكَ ، وَتُشَبَّهُ التَّنْكَ .

توث : فِي الْهَرَقْلِيِّ : «أَنَّهُ خَرَجَ ... عَلَى فَحْدِهِ الْأَيْسَرُ تُوْتُهُ مِقْدَارُ قَبْضِهِ الْإِنْسَانِ» : ٥٢ / ٦١ . التُّوتُهُ ، وَهَكَذَا «التُّوتُهُ» : لِحْمُهُ مِتْدَلِيَّةٌ كَالْتُّوتِ ؛ أَعْنَى الْفِرْصَادِ ، قَدْ تَكُونُ حَمْرَاءَ ، وَقَدْ تَصِيرُ سُودَاءَ ، وَأَغْلَبَ مَا تَخْرُجُ فِي الْخَدِّ وَالْوَجْهِ ، صَعْبُ الْعِلَاجِ حَتَّى الْآنَ ، وَيُظْهِرُ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الصَّحِيحَ «التُّوتُهُ» لَا «التُّوتُهُ» (الهامش : ٥٢ / ٦١) .

توج : عن الشمعونى فى صفته صلى الله عليه و آله :«صاحب ... القضيبي والتاج ؛ يعنى العمامه» : ١٥ / ٢٣٦ .

* وفى الكتب السالفه :«وأما التاج فالمراد به العمامه ، ولم يكن حينئذٍ إلا للعرب ، والعمائم تيجان العرب» : ١٦ / ١٣١ . جمع تاج : وهو ما يُصاغ للملوك من الذهب والجوهر . وقد توجتُه إذا ألبستُه التاج ، أراد أن العمائم للعرب بمنزله التيجان للملوك ؛ لأنهم أكثر ما يكونون فى البوادي مكشوفى الرؤوس أو بالقلائس ، والعمائم فيهم قليلة (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام :«عمم رسول الله صلى الله عليه و آله علياً عليه السلام بيده ، فسدلها من بين يديه ، وقصرها من خلفه قدر أربع أصابع ثم قال : ... هكذا تيجان الملائكه» : ٤٢ / ٦٩ .

تور : فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكتب على أتوار الشمع الاثنى عشر التى حُملت إلى مشهده عليه السلام» : ٣٥ / ٥ . الأتوار جمع تور ؛ وهو إناء من صُفر أو حجاره كالإجانه ، وكان المراد هنا ما ينصب فيه الشمع (الهامش : ٣٥ / ٥) .

* ومنه :سئل أبو عبدالله عليه السلام «عن الجنب يجعل الرُكوه أو التور ، فيدخل إصبعه فيها» : ٧٧ / ١٧ .

* وعن جابر يوم الخندق :«أمرنا [أى النبى صلى الله عليه و آله] أن نجمع التوارى _ يعنى قصاعاً كانت من خشب _ والجفان» : ١٧ / ٢٣٣ .

توق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخبيص :«لكنى أكره أن تتوق إليه نفسى» : ٦٣ / ٣٢٣ . تاق إليه توقاً وتوقاناً : اشتاق (المجلسى : ٦٣ / ٣٢٣) . وقال الجزرى : التوق هو الشوق إلى الشىء والزروع إليه (النهايه) .

* ومنه عن على بن الحسين عليهماالسلام إلى الزهرى يعضه :«فتاقت نفوسهم [أى العامه] إلى أن يبلغوا من العلم ما بلغت» : ٧٥ / ١٣٤ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«النفوس بها مشغوفه ، والقلوب إليها تائقه» : ٧٠ / ١٠٨ .

تول : عن النبى صلى الله عليه و آله أنه :«نهى عن التمام والتول» : ٦٠ / ١٨ . واحدها التوله _ بكسر التاء وفتح الواو _ : ما يُحبب المرأه إلى زوجها من السحر وغيره (النهايه) .

باب التاء مع الهاء

باب التاء مع الياء

تَوَى : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مَنْ كَتَمَ الشَّهَادَةَ ... لِيَتَوَى مَا لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِوَجْهِهِ ظُلْمَةٌ مَدَّ الْبَصِيرَ» : ٢١٨ / ٧ . من التَّوَى : الهلاك (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله في ابني حابس وحصين : «اللَّهُمَّ تَوَّهْ سَهْمَيْهِمَا» : ١٧٣ / ٢١ . أى أهلكك وضَيِّع ، من التَّوَى ؛ وهو الهلاك ، والهاء للسكت ، أو من التَّوَه ؛ وهو الهلاك والذهاب (المجلسي : ١٧٦ / ٢١) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «السَّرْفُ مَثْوَاهُ ، وَالْقَصْدُ مَثْرَاهُ» : ٤٠١ / ٧٤ . المَثْوَاهُ : ما يسبب الخساره والضياع ، والمَثْرَاهُ : ما يسبب مزيد الثروه (الهامش : ٤٠١ / ٧٤) .

باب التاء مع الهاء تهيم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِيَّاكَ وَمَوَاطِنَ التُّهْمَةِ» : ٩٠ / ٧٢ . هِي فُعْلَةٌ مِنَ الْوَهْمِ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَاءُ . وَاتَّهَمْتُهُ ؛ أَي ظَنَنْتُ فِيهِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام في وصف المتقين : «فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَّهَمُونَ ، وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ مُشْفِقُونَ» : ٣١٦ / ٦٤ . يَعْنِي أَنَّهُمْ يَظُنُّونَ بِأَنْفُسِهِمُ التَّقْصِيرَ أَوِ الْمَيْلَ إِلَى الدُّنْيَا ، أَوْ عَدَمَ الْإِحْلَاصِ فِي التَّيْبَةِ ، أَوْ الْأَعْمَ ، أَوْ يَشْكُونَ فِي شَأْنِهَا وَتِيَابِهَا ، وَيَخَافُونَ أَنْ يَكُونَ مَقْصُودَهَا فِي الْعِبَادَاتِ الرِّيَاءَ وَالشُّمُوعَةَ ، وَأَنْ تَجْزَّهَا الْعِبَادَةُ إِلَى الْعُجْبِ ؛ فَلَا يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا (المجلسي : ٣٢٥ / ٦٤) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «أَوْلَى النَّاسِ بِالتُّهْمَةِ مَنْ جَالَسَ أَهْلَ التُّهْمَةِ» : ٩٠ / ٧٢ .

باب التاء مع الياء تيسح : عن أمير المؤمنين عليه السلام في عثمان : «فَاتَّيَحَّ لَهُ قَوْمٌ قَتَلُوهُ ، وَبَايَعَنِي النَّاسُ» : ٨٤ / ٣٢ . يُقَالُ : أَتَّاحَ اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا ؛ أَي قَدَّرَهُ لَهُ ، وَأَنْزَلَهُ بِهِ . وَتَّاحَ لَهُ الشَّيْءُ : تَهَيَّأَ (النهاية) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «فِي بَيْتِي حَلْفَةٌ لَا تَيْحَنَنَّ لَهُمْ فِتْنَةٌ تَتْرَكَ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ حَيْرَانَ» : ٨٥ / ٧٠ .

* ومنه الدعاء: «بيدك الخير، وأنت وئيه مُتِيحُ الرِّغَابِ»: ١٤٧ / ٨٧. أى مُقَدِّرُ المطالب، من قولهم: تاحَ له الشَّيءُ، وأُتِيحَ له؛ أى قَدَّرَ له (المجلسي: ٢٣٣ / ٨٧).

تير: فى الحديث: «قد وُضِعَ له فى كَفِّهِ سَيِّئَاتِهِ مِنَ الآثَامِ ما هو أعظم من ... البِحَارِ النَّيَّارِ»: ١٠٧ / ٦٥. النَّيَّارُ: موج البحر ولُجَّتُهُ (النهاية).

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الدعاء: «فَحَبَسْتَهُ فى الهَوَاءِ على صَمِيمِ تيارِ اليَمِّ»: ٤٥ / ٨٧.

تيس: قال الحسن بن علىَ عليهما السلام لجُبَيْرٍ: «يا تَيَّاسُ أهلَ الحِجَازِ!»: ١٥ / ٤٤. التَّيَّسُ: ذَكَرَ الطُّبَّاءُ والمُعْزُ، والتَّيَّاسُ: يَبَاعُ عَشْبُ الفَحْلِ (المجلسي: ١٩ / ٤٤).

* وفى الخير: «أدمى وجهَ رسولِ الله صلى الله عليه و آله رجلٌ، فدعا عليه، فكان حَتْفُهُ أن سَلَطَ اللهُ عليه تَيْسًا فَنطَحَهُ حَتَّى قَتَلَهُ»: ٢٠ / ٢٠.

تيع: عن رسولِ الله صلى الله عليه و آله فى الزكاه: «وعلى السَّيِّعَةِ شاه»: ٨٢ / ٩٣. التَّيِّعَةُ: اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاه من الحيوان، وكانها الجُمْلَةُ التى للسَّعَاءِ عليها سبيلٌ، مِن تاعَ يَتَّيْعُ إذا ذَهَبَ إليه، كالأخمس من الإبل، والأربعين من الغنم (النهاية).

تيم: عن رسولِ الله صلى الله عليه و آله: «والتَّيْمَةُ لصاحبها»: ٨٢ / ٩٣. التَّيْمَةُ _ بالكسر _ : الشاه الزائده على الأربعين حَتَّى تبلغ الفريضة الأخرى. وقيل: هى الشاه تكون لصاحبها فى منزله يَحْتَلِبُها، وليست بسائمه (النهاية).

تين: عن رسولِ الله صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى: «والتَّيْنِ والزَّيْتُونِ»: «والتَّيْنُ: المدينة، والزيتون: بيت المقدس»: ٩٦ / ٧٧. لعلَّه إنَّما كُنِيَ عن المدينة بالتَّيْنِ لوفوره وجودته فيها، أو لكونها من أشارف البلاد، كما أنَّ التين من أفاضل الثَّمَارِ (المجلسي: ٢٠٥ / ٥٧).

تية: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «وتاهت فى أدنى أدانيها طامحات العقول»: ٢٦٩ / ٤. تاهَ يَتَّيهُ تَيْهاً: إذا تَحَيَّرَ وَضَلَّ، وإذا تَكَبَّرَ (النهاية).

* وعنه عليه السلام لعثمان بن حُنيْفٍ: «أو أَعْتَسِفَ طريقَ المَتاهة»: ٣٤١ / ٤٠. المَتاهَةُ: محلُّ التَّيِّه، وهو الضلال (المجلسي: ٤٠ / ٣٤٣).

* وعن عمرو: «إنَّ علياً رجلٌ نَزِقَ تَيَّاه»: ٦١ / ٣٣. أى كَثِيرُ التَّيِّه؛ وهو الكِبَرُ.

ص: ١٨٩

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

.

.

باب الناء مع الباء

حرف الناء باب الناء مع الهمز هثأب : عن أبي عبد الله عليه السلام : «التثاؤب من الشيطان ، والعطاس من الله عز وجل» : ٥٢ / ٧٣ .
تشاءب : استرخى فوه واسعاً من غير قصد . ومصدره التثاؤب ، والاسم : التثاؤب . وإثما جعله من الشيطان كراهة له ؛ لأنه إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله إلى الكسل والنوم ، فأضافه إلى الشيطان ؛ لأنه الذى يدعوا إلى إعطاء النفس شهوتها ، وأراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه ؛ وهو التوسيع فى المَطعم والشَّبَع ، فيثقل عن الطاعات ، ويكسب عن الخيرات (النهاية) .

* ومنه فى حديث المرأة : «إنّ ابني قد أشرف على حياض الموت ، كلما أتته بطعام وقع عليه التثاؤب» : ١٦ / ٤١٦ . أى أصابه كسل وفتره كفتره النعاس .

ثأر : عن أبي عبد الله عليه السلام فى قتله الحسين عليه السلام : «لا يُوفّقون أبداً حتّى يقوم ثائرُ الحسين عليه السلام» : ٢١٧ / ٤٥ .
أى طالب دمه ، يقال : ثأرتُ القَتيلَ وثأرتُ به فأنا ثائر ؛ أى قتلتُ قاتله (النهاية) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الملائكة عند قبر الحسين عليه السلام : «شعارهم يا لثاراتِ الحسين» : ٢٨٦ / ٤٤ . أى يا لأهل ثاراته ، ويا أيها الطالبون بدمه ، فحذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه . وقال الجوهري : يقال : يا ثاراتِ فلان : أى يا قتله فلان ، فعلى الأوّل يكون قد نادى طالبى الثأر ليعينوه على استيفائه وأخذه ، وعلى الثانى يكون قد نادى القتلته تعريفاً لهم وتقريباً وتفضيلاً للأمر عليهم ، حتّى يجتمع لهم عند أخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم .

وتسميته وقزع أسماعهم ؛ ليصدع قلوبهم ، فيكون أنكى فيهم وأشفى للنفس (النهايه) .

* ومنه فى حديث سليمان بن صرد : «يا آل ثارات الحسين» : ٣٥٨ / ٤٥ .

* ومنه فى زيارته عليه السلام : «أشهد ... أنك ثار الله فى الأرض من الدم الذى لا يدرك ثاره من الأرض إلا بأوليائك» : ٩٨ / ١٤٨ . الثار بالهمز : الدم وطلب الدم ؛ أى أنك أهل ثار الله والذى يطلب الله بدمه من أعدائه ، أو هو الطالب بدمه ودماء أهل بيته بأمر الله فى الرجعه . وقيل : هو تصحيف «ثائر» والثائر : من لا يبقى على شىء حتى يدرك ثاره . ثم اعلم أن المضبوط فى نسخ الدعاء بغير همز ، والذى يظهر من كتب اللغه أنه مهموز ، ولعله خفف فى الاستعمال (المجلسى : ٩٨ / ١٥١) .

ثأل : عن أبى عبد الله عليه السلام : «تمر يدك على موضع التآليل ثم تقول» : ٩٢ / ٩٨ . التآليل : جمع ثؤلول ؛ وهو هذه الحبه التى تظهر فى الجلد ، كالحمصه فما دونها (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات ، وقرأ على كل شعيره سبع مرات «إذا وقعت الواقعة»» : ٩٢ / ٩٧ .

باب الثاء مع الباء ثبت : عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث المرأة : «فلما أثبتت أنه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به» : ٢٠ / ٣٦٥ . أثبت _ بالتحريك _ : الحجه والبينه (النهايه) . يقال : أثبتته ؛ أى عرفه حق المعرفة (المجلسى : ٢٠ / ٣٦٨) .

* ومنه عن ابن سليط لأبى إبراهيم عليه السلام : «هل تثبت هذا الموضع الذى نحن فيه» : ٥٠ / ٢٥ . أى تعرفه .

ثبج : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفين : «عليكم بهذا ... الرواق المطنب فاضربوا ثبجه ؛ فإن الشيطان كامن فى كسره» : ٣٢ / ٥٥٧ . ثبج الشىء _ بالتحريك _ : وسطه ومعظمه ، وما بين الكاهل إلى الظهر (النهايه) .

* ومنه فى زياره أبى عبد الله عليه السلام : «قد شحطت أوداجك على أثباجك» : ٩٨ / ١٩٦ .

باب الناء مع الجيم

والجمع باعتبار الأجزاء . والأوداج : هي ما أحاط بالعتق من العروق التي يقطعها الذابح (المجلسي : ٩٨ / ١٩٧) .

* ومنه عن ابن مسعود في أمير المؤمنين عليه السلام : «لقد رأيتُه تَبِجُ بحر يسيل سيلاً» : ٨٩ / ١٠٥ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الأرض : «وتصطفق متقاذفاتُ أثباحِها» : ٧٤ / ٣٢٤ . أي وسطها ومعظمها .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث اللعان : «فإن جاءت بأصهب أثبيج ... فهو لشريك» : ٢١ / ٣٦٨ . تصغير الأثبيج ، وهو النَّاتِي التَّبِج ؛ أي ما بين الكتفين والكاهل . ورجلُ أثبيج أيضاً : عظيم الجوف (النهاية) .

ثبر : في الدعاء : «أسألك ... أن تجيرني ... من دعوه الثُّبور» : ٨٤ / ٣٢٠ . أي من أن أقول في النار : وا ثُّبوراه . الثُّبور : الهلاك ، وقد ثَبَّرَ يَثْبُرُ ثُبوراً (النهاية) .

* ومنه عن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام في الموت : «أعظم ثُّبورٍ يرد على الكافرين» : ٦ / ١٥٤ .

* وفي احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود : «ومن لم أقبل ذلك منه رجع مَثُوراً» : ١٠ / ٤٢ . ثَبَّرَهُ : خيَّبه .

* وعن محمد بن عبيد الله في المهدي عليه السلام : «لقيت بالمدينة رجلاً ... يقال إنّه يعلم من هذا الأمر شيئاً ، فثابرتُ عليه» : ٥٢ / ٤ . المَثَابَرَةُ : الحرص على الفعل والقول ، وملازمتها (النهاية) .

* ومنه الحديث : «من يثابر هذا الدين يغلبه» : ٦٨ / ٢١٨ .

* وفي حديث بناء الكعبة : «ثم تُبِير» : ١١ / ١٩٧ . هو الجَبَل المعروف عند مكة ؛ وهو اسم ماء في ديار مُزَيْنه ، أقطعه النبي صلى الله عليه وآله و آلِهشريس بن ضمَّره (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهباً» والثبير : اسم جبل عظيم باليمن : ٨٩ / ٢٠ .

ثبط : عن علي بن الحسين عليهما السلام في اختلاف الأُمَّه : «يقتحمون في أغمار الشُّبهات ودياجير الظُّلمات بغير قبس نور من الكتاب ولا أثره علم من مظان العلم ، بتحذير مُثبطين» : ٢٧ / ١٩٣ . حال عن فاعل يقتحمون ؛ أي حال كونهم مُعوقين النَّاس عن قبول الحق ومتابعه

باب الناء مع الغاء

باب الناء مع الدال

أهله بتحذيرهم عنه بالشبهات ، يقال : تَبَطَّه عن الأمر ؛ أى عَوَّقَه وبَطَّأ به عنه ، ويحتمل أن يكون «بتحذير» مضافاً إلى مثبطين ؛ أى اقتحامهم فى الشبهات بسبب تحذير قوم عَوَّقُوهم عن متابعه الأئمة (المجلسى : ٢٧ / ١٩٥) .

* وفى الحديث القدسى فى المرأه البغيه : «أوجبْتُ لها الجَنَّةَ بِتَثْبِيْطِهَا عِبدى فلاناً عن معصيتى» : ١٤ / ٤٩٦ . تَبَطَّه عن الأمر : عَوَّقَه وشغله عنه .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ تَبَطَّكَ عَنْ أَنْ تَرَجِعَ أَحْسَنَ أُمُورِكَ» : ٣٣ / ١٢٢ .

ثبن : عن أبى عبد الله عليه السلام : «كنت آمر فى كل يوم أن يوضع عشر ثبئات ، يقعد على كل ثبته عشره ، كلما أكل عشره جاء عشره أخرى يُلقى لكل نفس منهم مُدٌّ من رُطْبٍ» : ٤٧ / ٥١ . فى بعض النسخ : «بثبات» ؛ وتقدّم . وفى بعضها : «ثبته» بالثاء المثلثة ثم الباء الموحّده فالتون ، وهو أظهر . وقال الجزرى : الثبان : الوعاء الذى يُحمل فيه الشىء ، ويوضع بين يدى الإنسان ؛ فإن حُمِلَ فى الحِضْنِ فهو حُثْبَنَه . يقال : تَبَنَّتْ الثَّوبُ أثْبَنَه ثَبْنًا وَثَبَانًا ؛ وهو أن تعطف ذيل قميصك ، فتجعل فيه شيئاً تحمله ، الواحده ثُبْنَه .

باب الناء مع الجيمشج : فى حديث أمّ معبد : «فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَتَهُ الثُّمَالُ» : ١٨ / ٤٣ . ثَجًّا ؛ أى لَبَنًا سَائِلًا كَثِيرًا (النهايه) .

* وفى استسقاء عبدالمطلب : «وَكَطَّ الوادى بِشَجِيحِهِ» : ١٥ / ٤٠٤ . أى امتلأ بِسَيْلِهِ (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ... تَجَّهَ بِالْبَلَاءِ ثَجًّا» : ٧٨ / ١٩٦ . تَجَّ الماء : سال ، وَأَثَجَّه : أساله . ويحتمل أن يكون فيه حذف وإيصال ، والباء زائده ؛ أى تَجَّ عليه بالبلاء ، أو يكون تسييله كناية عن شدّه ألمه وحزنه ، كأنه يذوب من البلاء ويسيل ، أو عن توجّهه إلى جناب الحقّ تعالى للدعاء والتضرّع لدفعه (المجلسى : ٧٨ / ١٩٧) .

* وعن جبرئيل عليه السلام : «يا محمد ، مُرْ أَصْحَابَكَ بِالْعَجِّ وَالشَّجِّ» فالعجّ : رفع الأصوات

باب الثاء مع الراء

بالتلبيه ، والتَّجَّج : نَحْرُ البدن : ٢٨٦ / ٩٦ . أى سيلان دماء الهدى والأضاحى .

تجر : عن الرضا عليه السلام فى الثُّورهِ : «ويدلكك الجسد بعد الخروج منها بشيء كورق الخوخ وثجيرة العُصْفُرُ» : ٥٩ / ٣٢٣ .
العُصْفُرُ _ كَبْرُثُنْ _ : زهر القِرْطِمِ ، ويسمى البهرمان ... وثجيره : ثُقْلَه (الهامش : ٥٩ / ٣٢٣) .

ثجل : فى حديث أمّ معبد : «لم تعبهُ ثُجَلَه» ، وفى روايه : «نحله» : ١٩ / ٤٢ . من رواه بالنون والحاء قال : من نَحَلَ جسمه نُحولاً ،
ومن رواه بالثاء والجيم ، قال : هو من قولهم : رجل أَثْجَل ؛ أى عظيم البطن (المجلسى : ١٩ / ٤٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف النبى صلى الله عليه وآله : «لم تَزُرْ به مُقْلَه ، لم تَعْبَهُ ثُجَلَه» : ١٦ / ١٨٠ .

باب الثاء مع الخاء ثخن : عن أبى عبد الله عليه السلام فى أبى دُجَانِه : «فلم يزل يقاتل حتّى أَثْخَنَتْهُ الجِراحه» : ٢٠ / ١٠٨ . الإثخان
فى الشيء : المبالغه فيه ، والإكثار منه . يقال : أَثْخَنَه المرض : إذا أثقله وَوَهَنَه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وأوْطُوْكُمْ إِثْخَانَ الجِراحه» : ١٤ / ٤٦٦ . أى جعلوكم واطنين لإثخانها ؛ وهو كثرتها كما
قيل ؛ فهو مفعول ثان للإيطاء . ويحتمل أن يكون مفعولاً أولاً ؛ وهو أظهر (المجلسى : ١٤ / ٤٧٨) .

باب الثاء مع الدال ثدا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الخوارج : «وإنّ فيهم لرجلاً- يقال له : ذُو الثُّدَيَّه» : ٤١ / ٢٨٣ . الثُّدَيَّه :
تَصْغِيرُ الثُّدَى ، وإنّما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدى مُدَكَّرًا ؛ كأنّه أراد قِطْعَه من ثدى ؛ وهو تصغير الثُّدُوهِ بحذف النون ؛ لأنّها
من تركيب الثُّدَى ، وانقلاب الياء فيها واواً ؛ لضمّه ما قبلها ، ولم يَصْرَّ ارتكاب الوزن الشاذ ؛ لظهور الاشتقاق . ويروى : ذُو الثُّدَيَّه
بالياء بدل الثاء ، تصغير اليد ، وهى مؤنثه (النهايه) .

باب الناء مع الطاء

باب الناء مع الراء ثرب : عن أمير المؤمنين عليه السلام في عزله عمر بن أبي سلمه عن البحرين : «نَزَعْتُ يَدَكَ مِنْ غَيْرِ ذَمِّ لَكَ وَلَا تَثْرِبَ عَلَيْكَ» : ٣٣ / ٥١٥ . التَثْرِبُ : التَّعْيِيرُ وَالِاسْتِقْصَاءُ فِي اللُّومِ (المجلسي : ٣٣ / ٥١٥) .

* وعن تُبَّعٍ فِي شِعْرِهِ : فَعَفَوْتَ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُتْرَبٍ : ١٥ / ١٨٢ . مِنَ التَّثْرِبِ : التَّعْيِيرُ وَالتَّوْبِيخُ .

* وَمِنْهُ فِي وَصِيَّةِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : «إِنْ كَرِهَ فَلَهُ أَنْ يَخْرِجَهُمْ غَيْرَ مُتْرَبٍ عَلَيْهِ» : ٤٩ / ٢٢٤ .

ثَرْتَرُ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «أَبْعَدُكُمْ مَنَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّرْتَارُونَ ؛ وَهُمْ الْمُسْتَكْبِرُونَ» : ٦٨ / ٣٨٥ .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ قَوْمًا أَفْرَغَتْ عَلَيْهِمُ النِّعْمَةَ ، وَهُمْ أَهْلُ التَّرْتَارِ» : ٧٧ / ٢٠٢ . التَّرْتَارُ : وادٍ عَظِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ يَمُدُّ إِذَا كَثُرَتِ الْأَمْطَارُ ، فَأَمْرًا فِي الصَّيْفِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَنَاقِعٌ وَمِيَاهٌ حَامِيَةٌ وَعَيُونَ قَلِيلَةٌ مَلْحَةٌ ، وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ سِنَجَارٍ وَتَكَرَيْتٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّرْتَرِ ؛ وَهُوَ الْكَثِيرُ ، قَالَ الْكُوفِيُّونَ كَمَا قَالُوا فِي مَيْلٍ : تَمَلَّيْلٌ ، وَفِي الضَّحِّ ، وَهُوَ حَرُّ الشَّمْسِ : الضَّحَضُحُ (معجم البلدان) .

ثَرْدٌ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «بُورِكَ لَأُمَّتِي فِي التَّرْدِ وَالتَّرِيدِ» . وَقَالَ جَعْفَرٌ : «التَّرْدُ : مَا صَغُرَ ، وَالتَّرِيدُ : مَا كَبُرَ» : ٦٣ / ٨٠ . هَذَا الْفَرْقُ لَمْ أَجِدْهُ فِي كَلَامِ اللَّغَوِيِّينَ ، قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : التَّرِيدُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : مَثْرُودٌ ، يُقَالُ : تَرْدَتْ الْخُبْزُ ثَرْدًا ، مِنْ بَابِ قَتْلٍ ، وَهُوَ أَنْ تَفْتَهُ ثُمَّ تَبَلَّهَ بِمَرَقٍ ، وَالْأَسْمُ التَّرْدَةُ (المجلسي : ٦٣ / ٨٠) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَوَّلُ مَنْ تَرَدَّ التَّرِيدُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَوَّلُ مَنْ هَشَمَ التَّرِيدُ هَاشِمٌ» : ٦٣ / ٧٩ . كَأَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْهَشْمِ : أَنَّ التَّرْدَ فِي غَيْرِ الْيَابِسِ ، وَالْهَشْمَ فِيهِ (المجلسي : ٦٣ / ٧٩) .

ثَرْمٌ : عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرٍ لَمَّا قَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ : «يَا أَثْرَمُ !» :

باب الناء مع العين

باب الناء مع الغين

٣٣ / ٣٦٥ . أى ساقط الثَّيِّه من الأسنان . والثَّرم : سقوط الثَّيِّه من الأسنان . وقيل : الثَّيِّه والرُّباعيَّه . وقيل : هو أن تَنقَلع السِّن من أصلها مطلقاً (النهايه) .

* ومنه فى أولاد الإمام الحسن عليه السلام : «والحسين الأثرم والحسن ، أمهما حوله» : ١٦٨ / ٤٤ .

ثرا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «إنَّ القوم ليكونون فُجَّاراً فيتواصلون فتتَمي أموالهم ويَثرُونَ» : ٧١ / ١٣٤ . يحتمل الإفعال والمجرَّد ، كيرمُون أو يدعون ، ويحتمل بناء المفعول ... فى الصحاح : الثَّوَه : كثره العدد . وقال الأصمعيّ : ثرى القوم يثرُونَ : إذا كَثُرُوا ونَمُوا . وثرى المال نفسه يثرُو : إذا كَثُر ، وقال أبو عمرو : ثرى الله القومَ : كَثَرَهُم ، وأثرى الرجل : إذا كَثُرَت أمواله (المجلسي : ٧١ / ١٣٥) .

* ومنه عن حليمه السعديّ فى النبىّ صلى الله عليه و آله : «فعرنا البركه والزياده فى ... رياشنا حتى أثرينا» : ١٥ / ٣٣٣ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «صدقه السرّ مئراه للمال» : ٧٥ / ٢٠٧ . مفعله من الثرى : الكثره .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «لو كان العلم منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس» : ١ / ١٩٥ . الثريا _ بالقصر _ : النجم المعروف ، وهو تصغير ثروى ؛ مجموعه كواكب فى عُنق الثور ؛ سُميت بذلك ؛ لكثرة كواكبها مع ضيق المحلّ ، ويشبهون بها الجموع الخفيفه فى حُسن النظام وتناسب الأفراد وتلازم المُجتمعين ، حتى كأ نهم لا يتفارقون .

* وفى الدعاء : «عدد الحصى والثرى» : ٨٣ / ١٧٠ . الثرى : الندى ، والتراب الندى ، أو الذى إذا بُلّ لم يصبّه طيناً لازباً (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى امرأه : «فوجدت كلباً يأكل الثرى من العطش» : ٦٢ / ٦٥ . أى التراب الندى (النهايه) .

باب الشاء مع الطاء ثطط : سدير عن أبى عبد الله عليه السلام فى أهل العراق : «ويلّ لهم من الثطّ . قلت : من الثطّ ؟ قال : قوم آذانهم كأذان الفأر صغراً ... مُرد جُرد» : ٤٧ / ١٢٣ . الثطّ : الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر إلا طاقات فى أسفل حنكه . رجلٌ ثطّ وأثطّ (النهايه) .

باب الثاء مع الفاء

باب الثاء مع العينثعب : فى ابن جموح : «أَمِيطُ يده عن جرحه فَتَعَبَ الدَّم» : ٢٠ / ١٣١ . أى جرى .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «حَوْضُنَا مَتْرَعٌ فِيهِ مَثْعَبَانِ يَنْصَبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ» : ٨ / ٢٠ . المَثْعَبُ _ بالفتح _ واحد مَثَاعِبِ الحياض ، ومنه مَثَاعِبِ المدينة ؛ أى مسابيل مائها (القاموس المحيط) .

ثعجر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «يحملها الأخضر المَثْعَجْر» : ٥٤ / ٣٨ . هو أكثر مَوْضِعٍ فى البَحْرِ ماءً . والميم والنون زائدتان (النهاية) .

* ومنه عن ابن عباس : «فإذا علمى بالقرآن فى علم على عليه السلام كالقراره فى المَثْعَجْر» قال [النقاش] : القراره : العَدير ، والمَثْعَجْر : البحر : ٨٩ / ١٠٦ .

ثعلب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى أُحُدٍ : ومصعب ظلّ ليشاً دونه حرداًحتى تزمل منه ثعلب جسد : ٢٠ / ١٢٠ . الثَّعْلَبُ : طرف الرَّمح الداخلى فى السنان (المجلسى : ٢٠ / ١٢٢) .

* ومن فرق الخوارج : الثَّعالِبُه ؛ أصحاب ثُعْلَبَه بن عامر : ٣٣ / ٤٣٤ .

* وعن ابن عتيبه : «لقى رجل الحسين بن على عليهما السلام بالثعلبيه وهو يريد كربلاء» : ٢٦ / ١٥٧ . الثَّعْلَبِيَه : موضع بطريق مكه (المجلسى : ٢٦ / ١٥٧) .

باب الثاء مع الغينثغر : عن أبى عبد الله عليه السلام : «يَثْغَرُ الغلام لسبع سنين» : ٥٧ / ٣٦٠ . الإثْغَارُ : سقوط سنّ الصبى ونباتها ، والمراد به هاهنا : السقوط . يقال : إذا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : ثَغَرَ فهو مَثْغُورٌ ، فإذا نَبَتْ بعد السقوط قيل : اثْغَرَ . واثْغَرَ _ بالثاء والتاء _ ، تقديره : اثْغَرَ ؛ وهو افتعل من الثَّغَرَ ، وهو ما تقدّم من الأسنان ، فمنهم من يَقْلِبُ تاء الافتعال ثاءً ويُدْغِمُ فيها الثاء الأصلية ، ومنهم من يَقْلِبُ الثاء الأصلية تاءً ويدغمها فى تاء الافتعال (النهاية) .

* وفى ابن زياد : «يَنُكَّتْ بقضيب على أسنان الحسين عليه السلام ويقول : إنه كان حَسَنَ الثَّغْرِ» :

باب الناء مع القاف

١١٨ / ٤٥ . الثَّغْرُ : المَبْسَمُ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّنَايَا ، وَالثُّغْرَةُ _ بِالضَّمِّ _ : نُقْرَةُ النَّحْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) .

* وَعَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : «بِالإِمَامِ ... إِمْضَاءُ الْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ وَمَنْعُ الثُّغُورِ» : ٢٥ / ١٢٣ . جَمْعُ الثَّغْرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ (النِّهَايَةِ) .

* وَفِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ : «خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفَرٍ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الثُّغْرَةَ» : ٢٠ / ٢٥٣ . الثُّغْرَةُ _ بِالضَّمِّ _ : الثُّلْمَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَنْدَقِ .

ثَغَا : عَنْ يَهُودَى فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا ثَاغِيَهُ ، وَلَا رَاغِيَهُ ، فَعَلَى مَا أَسْلَفَهُ ؟» : ٩ / ٢١٩ . الثُّغَاءُ : صِيَاحُ الْغَنَمِ . يُقَالُ : مَا لَهُ ثَاغِيَهُ ؛ أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ (النِّهَايَةِ) .

* وَمِنْهُ فِي قَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ ثَاغِيَهُ وَلَا رَاغِيَهُ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ» . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ نَاعِقُهُ وَلَا رَاعِيَهُ» : ١١ / ٣٩٠ .

باب الناء مع الفاء ثفا : عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «الثُّفَاءُ دَوَاءٌ لِكُلِّ دَاءٍ» : ٦٣ / ٢٤٤ . الثُّفَاءُ : الْخَزْدَلُ وَقِيلَ : الْحُرْفُ ، وَيُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ : حَبَّ الرَّشَادِ ، الْوَاحِدَةُ : ثُفَاءُهُ (النِّهَايَةُ) .

ثفر : فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ : «فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَثْفَرَتْ ... وَأَحْرَمَتْ» : ٢١ / ٣٧٩ . هُوَ أَنْ تَشُدَّ فَرْجَهَا بِخِرْقَةٍ عَرِيضَةٍ بَعْدَ أَنْ تَحْتَشِي قُطْنًا ، وَتُوثِقَ طَرْفَيْهَا فِي شَيْءٍ تَشُدُّهُ عَلَى وَسِيطِهَا ، فَتَمْنَعُ بِذَلِكَ سَيْلَ الدَّمِ . وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ نَفْرِ الدَّابَّةِ الَّذِي يُجْعَلُ تَحْتَ ذَنْبِهَا (النِّهَايَةُ) .

* وَمِنْهُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي وَفْدِ الْجَنِّ : «وَإِذَا رَجَلُ طَوَالَ كَأَنَّهَا الرِّمَاحُ مُسْتَثْفِرِي ثِيَابِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَرْجُلِهِمْ» : ٦٠ / ٢٩٤ . هُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ (النِّهَايَةُ) .

* وَفِي الْحَبَّاجِ الثَّقَفِيِّ : «أَنْتَ كَانَتْ مُنْفَارًا ؛ أَيْ ذَا أَبْنَةٍ ، وَكَانَ يُمَسِّكُ الْخُنْفَسَاءَ حَيْثُ لِيَشْفِي بِحَرَكَتِهَا الْمَوْضِعَ !» : ٤١ / ٣٣٣ .

ثفروق : فِي كِتَابِ النَّجَاشِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «إِنَّ عَيْسَى مَا يَزِيدُ عَلَيَّ مَا ذَكَرْتَ تُفْرُوقًا» : ٢٠ / ٣٩٢ . أَيْ شَيْئًا ، قَالَ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : الثُّفْرُوقُ _ بِالضَّمِّ _ : قِمَعُ التَّمْرَةِ ، أَوْ مَا يَلْتَرِقُ بِهِ قِمَعُهَا .

وما له تُفْرُوق ؛ أى شىء (المجلسى : ٢٠ / ٣٩٦) .

ثفل : عن ابن عباس فى أمير المؤمنين عليه السلام : «أجالهم فيها جَوْلان الرحى المسرّحه بثفالها» : ٣٢ / ٦٠٢ . الثفال _ بالكسر _
: جلده تُبَسِّط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ، ويسمى الحجر الأسفل ثفالاً بها (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الحضّ على الجهاد : «استحار مدارها ، واضطرب ثفالها» : ٣٤ / ٩٦ .

* وعنه عليه السلام : «فلا- يبقى يومئذ منكم إلا ثفالهُ كئفاله القدر» : ٣٤ / ٢٤٠ . ثفالهُ القدر _ بالضم (١) _ : ما ثقل فيه من
الطبيخ ؛ وهى كناية عن الأراذل ومن لا ذِكر له بين الناس ؛ لعدم الاعتداد بقتلهم (المجلسى : ٣٤ / ٢٤٤) .

ثفن : عن نوف البكالى فى أمير المؤمنين عليه السلام : «كأنّ جبينه ثفنهُ بغير» : ٤ / ٣١٣ . الثفنهُ _ بكسر الفاء _ : ما وَلَى الأَرْضَ
من كلّ ذات أُرْبِع إذا بَرَكْتَ ، كالرُّكْبَتَيْن وغيرهما ، ويحصل فيه غِلْظ من أثر البُرُوك (النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام : «كان لأبى عليه السلام فى موضع سجوده آثار نائته ، وكان يقطعها فى السنه مرتين ، فى كلّ مرّه
خمس ثفّنات ، فسّمى : ذا الثفّنات لذلك» : ٤٦ / ٦ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أكثرُ مُدارسه العلماء ، ومُثافنهُ الحكماء» : ٧٤ / ٢٤٥ . كما فى بعض النسخ بتقديم المثلثه على
النون ، وهى المعاونه . وقال الراوندى رحمه الله : اشتقاقه من ثفنهُ البعير ؛ وهى ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استئبخ ،
كأنّك ألصقت ثفنهُ رُكبتك بركبته (المجلسى : ٣٣ / ٦١٩) . وفى بعض النسخ : «منافنهُ» ؛ وهى المحادثه .

باب الثاء مع القافثقب : عن الإمام الباقر عليه السلام : «اجتنبوا أهل الشقاق ... عن البدر الزاهر ، والبحر الزّاهر ، والشّهاب الثاقب» :
٤٦ / ٣١٨ . أهل الشقاق ؛ أى يا أهل الشقاق . والثاقب : المضىء (المجلسى : ٤٦ / ٣١٨) .

باب الناء مع الكاف

باب الناء مع اللام

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «محزّم على ... عوامق ثاقبات الفكر تكييفه»: ٤ / ٢٢٢ . أى الأفكار المضيئه أو النَّافِثَه (المجلسى : ٢٢٥ / ٤) .

ثقف : عن الإمام الحسن عليه السلام لمروان : «يا أعور ثَقَيْف ! ما أنت من قريش فأفأخرَك» : ٤٤ / ٩٤ . أى ذُو فطنه وذكاء .
ورجل ثَقِف وثَقَّف وثَقَّف (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى دار الندوه : «إبليس الملعون حاضر فى صورهِ أعور ثَقَيْف» : ١٩ / ٤٦ .

* وفى الزياره الجامعه : «ومنعوكم من ... لَمَّ الشَّعث وسدَّ الخلل ، وتَثْقِيف الأود» : ٩٩ / ١٦٥ . قال الجزرى : فيه «وأقام أودَه بِثِقافه» ، الثَّقَاف : ما يُقَوِّم به الرِّماح ؛ يريد أنه سَوَّى عَوَج المسلمين (المجلسى : ٩٩ / ١٧٤) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «وَمَنَعَ خَلِيفَتَكَ من سدِّ الثُّلم ... وتَثْقِيف الأود» : ٨٣ / ٦٠ . تثقيف الرماح : تسويتها . والأود _ بالتحريك _ : الاعوجاج (المجلسى : ٨٣ / ٦٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أما والله لِيُسلِّطَنَّ عليكم غلامٌ ثَقِيفٌ» : ٤١ / ٣٣٢ . قال بعضهم : هو الحجاج بن يوسف ، من الأخلاف ؛ قومٌ من ثَقِيف (مجمع البحرين) .

ثقل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنِّي خَلَفْتُ فيكم الثَّقَلَيْنِ : كتاب الله وعِترتى» : ٢٣ / ١٣٥ . سَمَاهُمَا ثَقَلَيْنِ ؛ لِأَنَّ الأخذ بهما والعمل بهما ثَقِيلٌ . ويقال لكلِّ خطير : ثَقَل ، فَسَمَاهُمَا : ثَقَلَيْنِ ؛ إِعْظَاماً لِقَدْرِهِمَا (النهايه) .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام فى موت الكافر : «إِنَّهُ لَيُنَاشِدُ حَامِلِيهِ بصوت يسمعه كلُّ شىءٍ إِلاَّ الثَّقَلَانِ» : ٦ / ٢٢٢ . الثَّقَلَانِ : هُمَا الجِنِّ والإنس ؛ لِأَنَّهُمَا قُطَانِ الأَرْضِ . والثَّقَل _ فى غير هذا _ : مَتَاعُ المُسَافِرِ (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «لا- يدخل النار من فى قلبه مثقال حَبَّةٍ من خَزَدَلٍ من إيمان» : ٨ / ٣٥٥ . المِثْقَالُ فى الأصل : مِقْدَارٌ مِنَ الوَزن ، أى شىء كان من قَليل أو كَثير ، فمعنى مِثْقَالِ حَبَّةٍ : وَزن حَبَّةٍ . والنَّاسُ يُطَلِّقُونَهُ فى العُرفِ على الدِّينارِ خاصِّيه ، وليس كذلك (النهايه) .

باب الثاء مع الكافشكل : عن الإمام الحسين عليه السلام للحرّ: «ثَكَلْتُكَ أُمَّكَ ما تُريد؟ فقال له الحرّ: أما لو غيرك من العرب يقولها ... ما تَرَكْتُ ذكراً أُمَّه بالثكل» : ٣٧٧ / ٤٤ . الثكل : فقد الولد ، وامرأة ثاكل وتكلى ، ورجل ثاكل وتكلان ، كأنه دعا عليه بالموت ؛ لسوء فعله أو قوله . والموت يُعم كل أحد ، فإذن الدعاء عليه كلاً دعاء ، أو أراد : إذا كُنْتُ هكذا فالموت خيرٌ لك لئلا تزداد سوءاً ، ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تجرى على ألسنة العرب ولا يُرادُ بها الدعاء ، كقولهم : تَرَبَّت يداك ، وقَاتَلَك الله (النهاية) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام في موت ابنه إسماعيل : «فَمَنْ لم يَثْكل أخاه ثَكَلَهُ أخوه» : ٧٩ / ٧٣ . الثكل _ بالضم _ : الموت والهلاك ، وفقدان الحبيب أو الولد (المجلسي : ٧٩ / ٧٤) .

باب الثاء مع اللامثلث : عن أبي عبدالله عليه السلام في وصف الشيعة : «لا يجالس لنا عائباً ، ولا يحدث لنا ثالياً» : ١٦٥ / ٦٥ . ثلَبُهُ يَثْلِبُهُ : لأمه وعابه (القاموس المحيط) .

* ومنه : «فقام معاوية فخطب خطبه ... ثَلَبَ فيها أمير المؤمنين عليه السلام» : ٩١ / ٤٤ . يقال : ثَلَبَهُ ثَلْباً ؛ إذا صرَّح بالغيب وتنقَّصه (المجلسي : ٩١ / ٤٤) .

* وعن فاطمة الصغرى : «بِفِيكَ أَيُّهَا القائل الكَثْكَث ، ولك الأَثَلْب» : ١١١ / ٤٥ . الأثلْبُ _ بالفتح والكسر _ : التراب ، والحجارة ، أو فُتَاتُهَا (القاموس المحيط) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله : «الْوَلَدُ للفراس وللعاهر الأَثَلْب» : ١٠١ / ٦٥ . أى الحَجَر ، قيل : معناه الرجم ، وقيل : هو كناية عن الخيبة (مجمع البحرين) .

ثالث : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «قُل هو الله أَحَدٌ تَعِيدُ ثُلُثَ القرآن» : ٨٩ / ٣٥٣ . جَعَلَهَا تَعِيدُ الثُلُث ؛ لأن القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثه أقسام ، وهي : الإرشاد إلى معرفة ذات الله تعالى وتقدسيه ، أو معرفه صِفَاتِهِ وأَسْمَائِهِ ، أو معرفه أفعالهِ وسِيَّتِهِ في عبادهِ . ولَمَّا اشْتَمَلَتْ سورة الإخلاص على أحد هذه الأقسام الثلاثة ؛ وهو التَّقْدِيس ، وازنَّها رسول الله صلى الله عليه وآله و آلهبُثُ القرآن ؛

باب الناء مع الميم

لأنَّ مُتَّهَى التَّقْدِيسِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ: لَا يَكُونُ حَاصِلًا مِنْهُ مَنْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَشَبَّهَهُ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : «لَمْ يَلِدْ» ، وَلَا يَكُونُ هُوَ حَاصِلًا مِمَّنْ هُوَ نَظِيرُهُ وَشَبَّهَهُ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : «وَلَمْ يُوَلَدْ» ، وَلَا يَكُونُ فِي دَرَجَتِهِ _ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلًا لَهُ وَلَا فِرْعَاءَ _ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ» . وَيَجْمَعُ جَمِيعَ ذَلِكَ قَوْلُهُ : «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ، وَجَمَلَتَهُ تَفْصِيلُ قَوْلِكَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» . فَهَذِهِ أَسْرَارُ الْقُرْآنِ . وَلَا تَتَنَاهَى أَمْثَالَهَا فِيهِ . «وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» (النَّهَائِيَّة) .

* وَعَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «شَرَّ النَّاسِ الْمُتَّئِثُ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْمُتَّئِثُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَسْعَى بِأَخِيهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَيُهْلِكُ نَفْسَهُ ، وَيُهْلِكُ أَخَاهُ ، وَيُهْلِكُ السُّلْطَانَ» : ٣٧٧ / ٧٢ .

* وَفِي الْعُوذَةِ : «أَعِيذُ دِينِي وَنَفْسِي ... مِنْ شَرِّ ... الْحُمَى وَالْمُتَّئِثِ» : ٢٠٥ / ٩١ . الْمُتَّئِثُ : مَا تَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا (الْهَامِشُ : ٢٠٥ / ٩١) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْوَلِيدِ بْنِ صُبَيْحٍ : «مَا مَنَعَكَ مِنْ هَذَا الْكَرْكُورِ ؟ فَإِنَّهُ أَصَوْنٌ شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ» يَعْنِي الْمُتَّئِثُ ؛ وَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ قَفِيزٌ أَرَزٌّ ، وَقَفِيزٌ حِمَّصٌ ، وَقَفِيزٌ حَنْطَهٌ أَوْ بَاقِلًا ، أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْحُبُوبِ ، ثُمَّ تَرْضُ جَمِيعًا وَتَطْبُخُ : ٨٤ / ٦٣ .

* وَفِي الدَّعَاءِ : «وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا» : ١٨٨ / ٨٧ . الثَّلَاثَةُ : صَيَّحَحَهُ فِي الصَّحَاحِ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ وَمَدَّ آخِرَهُ ، وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، لَكِنْ قَالَ : وَيَضَمُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّمِّ كَذَلِكَ ، وَفِي بَعْضِهَا بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا (الْمَجْلِسِيُّ : ٨٧ / ٢٦٣) .

ثَلَجٌ : عَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي الدَّعَاءِ : «بِشَرِي مِنْكَ يَا رَبِّ لَيْسَتْ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ تَتَلَجُّ بِهَا صَدْرِي» : ٨٣ / ٦٧ . يُقَالُ : تَلَجَتْ نَفْسِي بِالْأَمْرِ تَتَلَجُّ تَلَجًا ، وَتَلَجَتْ تَتَلَجُّ تُلُوجًا إِذَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَسَكَنَتْ ، وَتَبَّتْ فِيهَا وَوَثِقَتْ بِهِ (النَّهَائِيَّة) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَنْ يَذْكَرُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَلْعَنُ قَاتِلَهُ عِنْدَ شَرَبِ الْمَاءِ : «حَشْرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَلَجُ الْفُؤَادُ» : ٤٦٥ / ٦٣ .

* وَمِنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «تَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... وَيَتَلَجُّ قَلْبُكَ» : ٣٦٢ / ٤٦ .

ثَلُغٌ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الرُّوْيَا : «إِذَا هُوَ يَهْوَى بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَتَلُغُ رَأْسَهُ» : ١٨٤ / ٥٨ . التَّلُغُ : الشَّدْحُ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبُكَ الشَّيْءِ الرَّطْبِ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدِخَ (النَّهَائِيَّة) .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «أخشى أن يكذبني الناس ويَتَلْعَوُوا رَأْسِي» : ٩٤ / ٩ .

ثلل : فى الحديث القُدسى : «محمّد الأمين ... من ثلله الأُولين الماضين» : ٧٤ / ٣٢ . الثلله : الجماعه من الناس (النهايه) . أى أنه صلى الله عليه وآله من سلاله أشارف الأنبياء (الهامش : ٧٤ / ٣٢) .

* وفى خِلقه آدم عليه السلام : «خلط الماءين ... ثم ألقاهما قدام عرشه وهما ثلله من طين» : ٥٨ / ٣٠٠ . فى الصحاح : ثلله البئر : ما أخرج من ترابها . والثلله _ بالضّم _ : الجماعه من الناس ، انتهى . وفى التفسير : «سَيِّلَاله من طين» ، ورساله الشىء : ما استل منه (المجلسى : ٥٨ / ٣٠١) .

* ومنه فى إبراهيم عليه السلام : «فوضعت به أمه بين أثلال بشاطئ نهر» : ٣٥ / ٢٠ . فى الروضه وروضه الواعظين : «أثلاث» . ولعله مصحف «أثلال» جمع التل نادراً (الهامش : ٣٥ / ٢٠) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «وحكّم سليمان عليه السلام [فى الحرث] الرّسل والثلله ؛ وهو اللبن والصّوف فى ذلك العام» : ١٤ / ١٣٢ .

ثلّم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا- تشربوا من ثلّمه الإناء» : ٦٣ / ٤٦٩ . أى مَوْضِع الكسِير منه . وإتما نهى عنه ؛ لأ- نه لا يتماسك عليها فم الشارب ، ورّبما انصب الماء على ثوبه ويبدنه . وقيل : لأ-ن موضعها لا- يناله التنظيف التام إذا غسل الإناء (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «إذا مات المؤمن الفقيه ثلّم فى الإسلام ثلّمه لا يسدها شىء» : ١ / ٢٢٠ . أى أحدث فى الإسلام خللاً لا يسدها شىء (الهامش : ١ / ٢٢٠) .

* ومنه عن على بن يقطين : «استأذنت مولاى أبا إبراهيم عليه السلام فى خدّمه القوم فيما لا يثلم دينى» : ٧٢ / ٣٧٩ . ثلّمه ؛ أى خلل .

* ومنه فى حمزه وشيبه : «تضاربا بالسيفين حتى انثلما» : ١٩ / ٢٥٤ . انثلم السيف وتثلم : انكسر حزفه (المجلسى : ١٩ / ٢٦٣) .

باب الثاء مع الميمثمد : «عبدل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نزل بأقصى الحديبيه على ثمد» : ٢٠ / ٣٣١ . الثمد _ بالتحريك _ : الماء القليل (النهايه) .

باب الناء مع النون

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام: «يُمَصُّونَ الثَّمَادَ ، وَيَدْعُونَ النَّهْرَ الْعَظِيمَ . قيل له : وما النَّهْرُ الْعَظِيمُ ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وآله» : ١٧ / ١٣١ . كأنه أراد أن يُبَيِّنَ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْيَوْمَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ يَجْرِي الْيَوْمَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ فَيَدْعُونَهُ وَيُمَصُّونَ الثَّمَادَ ؛ وَهُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْجَهْدَاتِ وَالْأَهْوَاءِ وَتَقْلِيدِ الْأَبَالِسَةِ وَالْآرَاءِ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ السَّائِلَ كَانَ مَمَّنْ يَنَادِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَمَمَّنْ لَمْ يَفْتَحِ اللَّهُ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ، أَعْرَضَ عَنِ التَّصْرِيحِ بِمَا أَرَادَ ، وَلَمْ يَتِمَّ كَلَامُهُ ، وَاكْتَفَى بِمَا أَفَادَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ (الوافي) .

* ومنه في المباهلة: «قدم علينا أحمدٌ يثربَ وبِئَارُنَا ثِمَادُ» : ٢١ / ٢٩٥ .

ثمر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : ... قَبِضْتُمْ ثَمْرَهُ فُؤَادِهِ ؟» : ٧٩ / ١١٩ . قيل للولد : «ثَمْرَهُ» ؛ لِأَنَّ الثَّمْرَةَ مَا يُنْتِجُهُ الشَّجَرُ ، وَالْوَلَدُ يُنْتِجُهُ الْأَبُ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في البيت الحرام : «تَهْوَى إِلَيْهِ ثِمَارُ الْأَفْئِدَةِ مِنْ مَفَاوِزِ قِفَارٍ» : ١٤ / ٤٧٠ . ثمره الفؤاد : هي سُودَاءُ الْقَلْبِ . وثمره قلبه ؛ أَي خَالِصَ عَهْدِهِ .

* وعنه عليه السلام في الاستسقاء : «زَاكِيًا نَبْتُهَا ، ثَامِرًا فَرْعُهَا» : ٨٨ / ٣١٩ . يقال : شَجَرَ ثَامِرًا ، إِذَا أَدْرَكَ ثَمْرَهُ (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ» : ٧٤ / ٥٧ . الثمر : الرُّطْبُ مَا دَامَ فِي رَأْسِ النَّخْلِ ، فَإِذَا قُطِعَ فَهُوَ الرُّطْبُ ، فَإِذَا كُنَزَ فَهُوَ الثَّمَرُ . وَالكَثْرُ : الْجُمَارُ ، وَوَأَحَدُ الثَّمَرِ ثَمْرَهُ ، وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ الثَّمَارِ ، وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمَرِ النَّخْلِ (النهاية) .

* وفي الدعاء : «وَوَسَّعَ رِزْقِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَثَمَّرَهُ وَوَفَّرَهُ» : ٨٦ / ٣٧٧ . يقال : ثَمَّرَ اللَّهُ مَالَهُ : أَي كَثَّرَهُ (الصحيح) .

ثمل : عن جابر : «تَثْمَلُ قَوْمٌ مِنْ آلِ ذُرَيْحٍ وَفَتِيَاتٍ لَهُمْ لَيْلَةٌ» : ١٧ / ٤١٢ . الثَّمَلُ : الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابَ وَالسُّكْرَ (النهاية) .

* ومنه عن أم الفضل : «نَهَضْتُ مِنْ سَاعَتِي وَصَرْتُ إِلَى الْمَأْمُونِ وَقَدْ كَانَ ثِمْلًا مِنَ الشَّرَابِ» : ٥٠ / ٦٩ .

* وعن زينب عليها السلام : «يَا خَلِيفَةَ الْمَاضِي وَثِمَالَ الْبَاقِي» : ٤٥ / ٢ . الثَّمَالُ _ بِالْكَسْرِ _ : الْمَلْجَأُ .

والغياث . وقيل : هو المُطْعِم في الشُّدَّة (النهايه) .

ومنه عن أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله : وأبيضُ يُشْتَسْقَى الغمامُ بوجهه شمالُ التيامي عِضْمَةٌ للأرامِلِ : ٢٠ / ٣٠٠ .

* وفي مدح أمير المؤمنين عليه السلام : «كنتَ عَزَّ ضَعْفائِنَا وَثِمَالُ قُفْرَائِنَا» : ٧٤ / ٣٦١ .

* وفي حديث أمِّ معبد : «فحلَّب فيه نَجًّا حَتَّى عَلَتْهُ الثُّمَالُ» : ١٨ / ٤٣ . هو _ بالضم _ : الرَّغْوَةُ ، واحده ثُمَالَةٌ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا تنطوي ثَمِيْلَتِي على قلبه من خيانه ، ولأخرجنَّ منها خَمِيصًا» : ٣٤ / ٣٥٦ . الثَّمِيْلَةُ _ كسفيته _ البقيته من الطعام والشراب في البطن . والثَّمِيْلَةُ : ما يكون فيه الطعام والشراب في الجوف (المجلسي : ٣٤ / ٣٥٦) .

ثم : عن الرضا عليه السلام : «حضرت الصلاة فنزلت فصيَّرتُ إلى ثُمَامِهِ» : ٨١ / ٢٤٧ . الثُّمَامُ : نبت ضعيف قصير لا يطول (النهايه) والظاهر أنَّ المصير إلى الثُّمَامِهِ ؛ لكونها سْتَرَهُ (المجلسي : ٨١ / ٢٤٧) .

* ومنه عن وهب بن منبه في أيوب عليه السلام بعد قوله تعالى : «وَأَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْنًا» : «أخذ ضِعْنًا من قُضْبَانٍ دِقَاقٍ من شجره يقال لها : الثُّمَامُ» : ١٢ / ٣٥٢ .

ثمن : عن الصادق عليه السلام : أْثَامِنَ بالنفس النفيسه ربِّها فليس لها في الخلق كلُّهم ثَمَنٌ : ٤٧ / ٢٥ . يقال : ثَامَنْتُ الرَّجُلَ في المبيعِ أْثَامِنُهُ : إذا قَاوَلْتُهُ في ثَمَنِهِ ، وسَاوَمْتُهُ على بَيْعِهِ واشْتَرَيْتُهُ (النهايه) .

باب الثاء مع النونشدة : في صفة النبي صلى الله عليه وآله : «عَارِي الثَّدْيَيْنِ والبطن» : ١٦ / ١٤٩ . وفي النهايه : «الثَّنْدُوتَيْنِ» . الثَّنْدُوتَانِ لِلرَّجُلِ كالثَّدْيَيْنِ لِلْمَرْأَةِ ؛ فَمَنْ ضَمَّ الثَّاءَ هَمَزًا ، وَمَنْ فَتَحَهَا لَمْ يَهْمَزْ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ

باب الناء مع الواو

على ذلك الموضع منه كبير لحم .

* ومنه الخبر: «لَحَظَ الْعَبَّاسُ وَهَنًا فِي دَرَعِ الشَّامِيِّ ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، فَهَتَكَهُ إِلَى تَنْدُوتِهِ» : ٥٩٢ / ٣٢ .

ثنن : عن وحشى فى حمزه رضى الله عنه : «أَخَذْتُ حَرْبَتِي فَهَزَزْتُهَا وَرَمَيْتُهُ ، فَوَقَعَتْ فِي خَاصِرَتِهِ وَخَرَجَتْ مِنْ ثُنْتِهِ (خ ل)» : ٢٠ / ٥٥ . وفى المصدر المطبوع : «مَثَانَتُهُ» . الثُّنَّةُ : ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَطْنِ (النهاية) .

ثنا : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ضَحَّ بَنِيَّ فِصَاعِدًا» : ١٠ / ٢٦٤ . الثَّيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَلِكَ ، وَمِنَ الْإِبِلِ فِي السَّادِسَةِ ، وَالذَّكْرُ ثِنِّي (النهاية) .

* ومنه عن سعد بن عبدالله فى الإبل : «إِذَا دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ سُمِّيَ ثِنِيًّا ؛ لِأَنَّهُ أَلْقَى ثِنِيَّتَهُ» : ٩٣ / ٥١ .

* وفى صفة النبى صلى الله عليه وآله : «لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُتَنِّي» : ١٦ / ١٨٦ . هُوَ الدَّاهِبُ طَوْلًا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي طَوِيلِ لَا عَرَضٍ لَهُ (النهاية) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي» : ٨٤ / ١٩٩ . أَيْ رَكَعَتَانِ رَكَعَتَانِ بِتَشْهُدٍ وَتَسْلِيمٍ ؛ فَهِيَ ثُنَائِيَّةٌ لَا رُبَاعِيَّةٌ ، وَمَثْنِيٌّ مَعْدُولٌ مِنْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى المعراج : «أَذَّنَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثْنِي مَثْنِي ، وَأَقَامَ مَثْنِي مَثْنِي» : ٨١ / ١٣٩ . أَيْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «تَدَاكُّوا عَلَيَّ تَدَاكُّ الْإِبِلِ الْهَيْمِ يَوْمَ وُرُودِهَا (١)» ، قَدْ أَرْسَلَهَا رَاعِيهَا ، وَخُلِعَتْ مَثَانِيهَا» : ٣٢ / ٥٥٥ . الْمَثَانِي : جَمْعُ مَثَانٍ _ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا _ ؛ وَهِيَ حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، تُشْنَى وَيُعْقَلُ بِهَا الْبَعِيرُ (المجلسي) : ٣٢ / ٥٥٥ .

* وعنه عليه السلام : «فَلْيَكُنْ مُعَسَّكَرَكُمْ فِي قَبْلِ الْأَشْرَافِ ... أَوْ أَثْنَاءَ الْأَنْهَارِ» : ٣٢ / ٤١١ . الثَّنَى : وَاحِدٌ أَثْنَاءَ الشَّيْءِ ؛ أَيْ تَضَاعَيْفِهِ . وَالثَّنَى مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ : مُنْعَطَفُهُ (الصَّحَّاحُ) .

* ومنه عن الإمام العسكري لابنه صاحب الأمر عليهما السلام : «كَأَنَّكَ بِالزَّرَايَاتِ الصُّفْرِ ... تَخْفِقُ عَلَى أَثْنَاءِ أَعْطَافِكَ ، مَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمَ» : ٥٢ / ٣٥ . أَثْنَاءُ الشَّيْءِ : قُوَاهُ وَطَاقَاتُهُ ، وَاحِدُهَا

ثنى بالكسر (المجلسي : ٥٢ / ٣٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «لَمَّا أَهْبَطَ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ حَوَاءَ عَلَى الْأَرْضِ كَانَتْ رِجْلَاهُ عَلَى نَثِيهِ الصَّفَا ، وَرَأْسُهُ دُونَ أَفْقِ السَّمَاءِ» : ١١ / ١٢٧ . الثَّيِّبَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْعَقَبَةِ فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ الْعَالِي فِيهِ . وَقِيلَ : أَعْلَى الْمَسِيلِ فِي رَأْسِهِ (النَّهْيَةُ) .

* وعن الديصاني لأبي عبد الله عليه السلام: «إِذَا ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ فَبِكَ تُنْتَبَى الْخِنَاصِرُ» : ٣ / ٣٩ . أَي أَنْتَ تَعَدُّ أَوَّلًا قَبْلَهُمْ ؛ لَكُنْكَ أَفْضَلَ وَأَشْهَرَ مِنْهُمْ ، وَإِنَّمَا يُبْدَأُ فِي الْعَدِّ بِالْخِنَاصِرِ . وَالثَّنَى : الْعَطْفُ (المجلسي : ٣ / ٤٠) .

* وعنه عليه السلام في تسبيح فاطمة عليها السلام: «قَبْلَ أَنْ يَنْتَبَى رَجُلِيهِ» : ٨٢ / ٣٢٨ . أَرَادَ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ رَجُلِيهِ عَنْ حَالَتِهِ الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا فِي التَّشَهُدِ (النَّهْيَةُ) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ تُنْبِتُ لِي وَسَادَهُ ...» : ١٠ / ١١٨ . ثَنَى الْوَسَادَةَ : جَعَلَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَرْتَفِعَ فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا كَمَا يُصْنَعُ لِلْأَكْبَرِ وَالْمُلُوكِ ، وَهَاهُنَا كِنَايَةٌ عَنِ التَّمَكُّنِ فِي الْأَمْرِ وَالِاسْتِيْلَاءِ عَلَى الْحَكْمِ (المجلسي : ١٠ / ١٢١) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام في صِدْقَتِهِ: «بِتَلَاءٍ لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا وَلَا رَدَّ أَبْدَأُ» : ٤٨ / ٢٨٢ . لَا- مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا ؛ أَي لَا اسْتِثْنَاءَ (المجلسي : ٤٨ / ٢٨٢) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي» : ٨٩ / ٢٢٧ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تُثْنَى فِي كُلِّ صَلَاةٍ ؛ أَي تُعَادُ . وَقِيلَ : الْمَثَانِي : السُّورُ الَّتِي تَقْصُرُ عَنِ الْمِثْنِ ، وَتَزِيدُ عَنِ الْمُفْضَلِ ، كَأَنَّ الْمِثْنَ جُعِلَتْ مَبَادِي ، وَالَّتِي تَلِيهَا مَثَانِي (النَّهْيَةُ) .

* وعن العسكري لابنه صاحب الأمر عليهما السلام: «كَأَنَّكَ بترادُفِ البَيْعَةِ ... يَتَنَاظَمُ عَلَيْكَ تَنَاظُمُ الدُّرِّ فِي مَثَانِي الْعُقُودِ» : ٥٢ / ٣٥ . أَي الْعُقُودُ الْمَثْنِيَّةُ الْمَعْقُودَةُ الَّتِي لَا- يَتَطَرَّقُ إِلَيْهَا التَّيْدُ ، أَوْ فِي مَوْضِعِ ثَنِيَّتِهَا ؛ فَإِنَّهَا فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ أَجْمَعَ وَأَكْثَفَ (المجلسي : ٥٢ / ٣٩) .

باب الثناء مع الواو ثوب : في الحديث : «سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ؟ فَقَالَ : مَا نَعْرِفُهُ» : ٨١ / ١٦٧ . الظاهر أنَّ المراد بالتَّوْبِ قول : «الصلاة خير من النوم» كما هو .

المشهور بين الأصحاب منهم الشيخ فى المبسوط وابن أبى عقيل والسيد رضى الله عنهم ، وبه صرح جماعة من أهل اللغة ... وفسره القاموس بمعانٍ ، منها : الدعاء إلى الصلاة ، وتثيته الدعاء ، وأن يقول فى أذان الفجر «الصلاة خير من النوم» مرتين ... وفى النهاية : ... الأصل فى التثويب أن يجيء الرّجل مُسْتَضِيحاً فَيَلْوَحُ بِتَوْبِهِ لِيُرَى وَيَشْتَهَرَ ، فُسِيَمَى الدعاء تَثْوِيباً لذلك . وكلّ داعٍ مُتَوَبِّ . وقيل : إنّما سُمِيَ تَثْوِيباً من : ثاب يَثُوب إذا رَجَعَ ؛ فهو رُجُوعٌ إلى الأمر بالمُبادره إلى الصلاة ؛ وأنّ المؤذّن إذا قال : «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ» فقد دعاهم إليها ، وإذا قال بعدها : «الصلاة خيرٌ من النَّوم» فقد رَجَعَ إلى كلام معناه المبادره إليها ... وقال فى (المغرب) : التثويب القديم : هو قول المؤذّن فى أذان الصبح : «الصلاة خير من النَّوم» والمحدث : «الصلاة الصلاة» أو «قامت قامت» . وقال الشيخ فى النهاية : التثويب : تكرير الشهادتين والتكبيرات ، زائداً على القدر الموظف شرعاً ، وقال ابن إدريس : هو تكرير الشهادتين دُفْعَتَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ ثاب إذا رجع . وقوله عليه السلام : «ما نعرفه» : أى ليس له أصل ؛ إذ لو كان لكنا نعرفه (المجلسى : ١٦٧ / ٨١ و ١٦٨) .

* وعن أم سلمه لعائشه : «إِنَّ عَمُودَ الْإِسْلَامِ لَنْ يُثَابَ بِالنِّسَاءِ» : ٣٢ / ١٥١ . أى لا- يَعُودُ إِلَى اسْتِثْنَائِهِ ، مِنْ ثاب يَثُوب ، إذا رَجَعَ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير : «وَلَقَدْ اسْتَبْتَبْتُهُمَا قَبْلَ الْقِتَالِ» : ٣٢ / ٧٨ . استفعال من ثاب يَثُوب ، إذا رجع ؛ أى طلبت منهما أن يرجعا ، وروى بالتاء المثناه ؛ من التوبه (المجلسى : ٣٢ / ٧٩) .

* ومنه فى أحد : «وَتَابَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمَاعَةٌ» : ٢٠ / ٩٥ . أى رَجَعَ .

* وفى الدعاء : «وَأَوْبُؤْهُمْ إِلَى شَرِّ دَارٍ ... وَأَقْبِحِ مَثَابَ» : ٨٢ / ٢٢٨ . المَثَاب : المنزل .

* ومنه عن أم سلمه : «كَانَ بَسَاطاً لَنَا عَلَى الْمَثَابَةِ» : ٣٥ / ٢٢٤ . وهى المنزل ؛ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ ؛ أى يَرْجِعُونَ . ومنه قوله تعالى : «وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ» أى مرجعاً ومُجْتَمِعاً (النهاية) وفى بعض النسخ : «المنامه» ؛ وهو أظهر (المجلسى : ٣٥ / ٢٢٥) .

باب الناء مع الياء

* وعن أبي جعفر عليه السلام في القاتل: «فإن كان قتله في طاعة الله عز وجل أثيب القاتل وذهب بالمتقوتول إلى النار»: ٢١٧ / ٧ .
يقال : أثابه يُثيبه إنابه ، والاسم الثواب ، ويكون في الخير والشر ، إلا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالاً (النهايه) .

ثور : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «المدينه حرم ما بين غير إلى ثور» : ٣٧٨ / ٩٦ . هما جبلان ؛ أما غير فجبل معروف بالمدينه ، وأما ثور فالمعروف أنه بمكه : وفي روايه قليله : «ما بين غير وأجد» وأحد بالمدينه ، فيكون ثور غلطاً من الزاوى وإن كان هو الأشهر فى الروايه والأكثر . وقيل : إن غيراً جبل بمكه ، ويكون المراد أنه حرم من المدينه قدر ما بين غير وثور من مكه ، أو حرم المدينه تحريماً مثل تحريم ما بين غير وثور بمكه ، على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (النهايه) .

* وفى خبر بناء الكعبه : «أذن الله للجبال ... وكان أول جبل شق بحجاره منه أبو قبيس ؛ لقربه منه ، ثم حراء ، ثم ثور» : ١١ / ١٩٧ .
جبل بمكه فيه الغار الذى اختفى فيه النبى صلى الله عليه وآله (الهامش : ١١ / ١٩٧) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهما السلام : «لو كنت أنا وهؤلاء مُشاوِرين فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ...» : ٧٣ / ٤٤ .
المُشاوِره : المُواثبه والمُنازعه (المجلسى : ٤٤ / ٨٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه المتقين : «يسْتَبْرُونَ به [أى بالقرآن] دواء دائهم» : ٣١٥ / ٦٤ . من ثار الشىء يُثور : إذا انتشر وارتفع (النهايه) . ولعل المراد بالدواء العلم ، وبالداء : الجهل ، واستناره العلم بالتدبر والتذكر ... ويُحتمل أن يراد استناره العلوم الكامنه فى النفس ، على حسب الاستعداد والكمال ، بالتدبر والتفكر والتذكر (المجلسى : ٦٤ / ٣٢٣) .

* وعنه عليه السلام فى علائم الظهور : «يفتح لهم أبواباً يسيلون من مُستنارهم» : ٧٤ / ٣٤٥ . المستنار : موضع ثورانهم وهيجانهم (المجلسى : ٥١ / ١٢٦) .

* وعن الصادق عليه السلام : «الثيران خلقتها فحولها ؛ وإخصاؤها أوفى» : ١٠ / ١٧٤ . الثيران : جمع الثور ؛ الذكر من البقر ، وسُمى الثور ثوراً ؛ لأنه يُثير الأرض كما سُميت البقره بقره ؛ لأنها تبقرها (مجمع البحرين) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقْطٍ»: ٧٧ / ٢٢٤ . هي قطعة من الأقط ؛ وهو لبن جامد مُسْتَحَجَر (النهاية) .

ثول : عن موسى عليه السلام فى كَثِيبٍ أَعْفَرَ: «فَضْرَبَهُ بَعَصَاهُ ، فَانْثَالَ عَلَيْهِمْ قُمَّلًا»: ١٣ / ٨٢ . أى اجتمع وانصبَّ مِنْ كَلِّ وَجْهِ ، وهو مُطَاوِعٌ ثَالٍ يَثُولُ ثَوْلًا : إِذَا صَبَّ مَا فِي الْإِنَاءِ . وَالثَّوْلُ : الْجَمَاعَةُ (النهاية) .

* ومنه فى حَجِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَقْبَلَ النَّاسَ يَنْتَالُونَ عَلَيْهِ»: ٤٦ / ٢٥٨ . أى يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ .

ثوى : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّكُمْ وَمَا تَأْمَلُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَثْوِيَاءٌ مُؤَجَّلُونَ»: ١٠٠ / ١٠٨ . الأثوياء : جمع ثوى _ كَعَنَى _ ؛ وهو الضَّعِيفُ (صباحى الصالح) .

* وفى القبر: «أَشْكُو إِلَيْكُمْ طُولَ الثَّوَى»: ٦ / ٢٥٨ . الثَّوَاءُ _ بِالْمَدِّ _ وهو الإقامه (الهامش : ٦ / ٢٥٨) .

* ومنه الحديث: «ويقولون له طِبَّتْ وَطَابَ مَثْوَاكُ»: ٧٤ / ٢٧ . المَثْوَى : المَنْزِلُ مِنْ ثَوَى بِالْمَكَانِ يَثْوَى : إِذَا أَقَامَ فِيهِ (النهاية) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى قبر أمير المؤمنين عليه السلام: «إِذَا خَرَجْتُمْ فُجِزْتُمْ الثَّوِيَّةَ وَالْقَائِمَ وَصِيرْتُمْ مِنَ النَّجْفِ»: ٩٧ / ٢٣٧ . الثَّوِيَّةُ _ بضمَّ الثاءِ وفتح الواو وتشديد الياء ، ويقال : بفتح الثاء وكسر الواو _ : موضع بالكوفة ، به قبر أبى موسى الأشعرى والمُغِيرَةَ (النهاية) .

* وفى رِماحه صلى الله عليه وآله: «...المُسْتَوْفَى ، وكان له عنزه يقال لها المثنى»: ١٦ / ١١٠ . وفى النهاية: «أَنَّ رُمَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ اسْمَهُ الْمُثْوَى» . سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُثْبِتُ الْمَطْعُونَ بِهِ ، مِنْ الثَّوَى : الإقامه .

باب الثاء مع الياء ثيب : عن أبى جعفر عليه السلام: «إِنْ كَانَتْ بَكَرًا فَلَيْتَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَإِنْ كَانَتْ ثِيًّا فَثَلَاثُ»: ١٠١ / ٥٤ . الثَّيْبُ : مَنْ لَيْسَ بِيَكْرٍ ، وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، رَجُلٌ ثَيْبٌ وَامْرَأَةٌ ثَيْبٌ ، وَقَدْ يُطْلَقُ

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

على المرأه البالغه وإن كانت بَكْرًا؛ مجازاً واتساعاً . وأصل الكلمه الواو ؛ لأنّه من ثاب يَثُوب : إذا رَجَعَ ، كأنّ الثَّيْب بصدّد العود والرُّجوع ، وذكرناه هاهنا حملاً على ظاهر لفظه (النهايه) .

ثيل : عن عليّ بن جعفر : «سألته عن الرجل هل يصلح له أن يصلّي على الحشيش الثّابت أو الثّيل» : ٨١ / ٩٣ . هو نبات له قُضبان طويله ذات عُقد تمتدّ على الأرض ، والعامّه تسميه الثّين .

باب الجيم مع الباء

حرف الجيمباب الجيم مع الهمز هجؤجؤ : عن أمير المؤمنين عليه السلام في البصره : «كأني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سَيفينه» : ٢٤٥ / ٣٢ . الجؤجؤ : الصّدر . وقيل : عِظَامُهُ ، والجمع : الجآجئ (النهايه) .

* ومن شعر عبدالمسيح :حتّى أتى عارى الجآجئ والقطنُ : ٢٦٥ / ١٥ .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام في سفينه نوح عليه السلام :«فضرب جؤجؤ السفينه الجبل» : ٣٣٨ / ١١ .

جأر : عن أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الأضحى :«لو ... جأرتم جؤار مُتَبَتَلَى الرُهبان» : ١٠٠ / ٨٨ . الجؤوار : رَفَع الصّوت والاستغاثه . جأر يَجأر (النهايه) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهما السلام في العُباد :«هُم يَجأرون إلى ربّهم ؛ يَسَعُونَ في فكاك رقابهم» : ٤٤ / ٧٠ .

* وفي الدعاء :«إليك جأرت نفسي وأنت مُنتهى حيلتي» : ١٣٣ / ٨٧ .

جأش : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أربط للجأش» : ٥٦٣ / ٣٢ . الجأش : القلب ، والنفس ، والجنان . يقال : فلان رابط الجأش ؛ أى ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظام والشدائد (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام :«اطمئنوا للفتنه جأشاً» : ١٦٢ / ٤٣ . أى اجعلوا قلوبكم مطمئنه لنزول الفتنة (المجلسى : ١٦٩ / ٤٣)

* ومنه عن الحسين عليه السلام: «السيف لم يُشهر ، والجأش طامن» : ٤٥ / ٨ . طامن : أى ساكن مطمئن (المجلسي : ٧٧ / ٤٥) .

باب الجيم مع الباء جيب : عن العباس : «يا رسول الله ! أفأجِب نفسي ؟» : ٢٨ / ٤٩ . الجِبُّ : القَطْع (النهايه) .

* وفي جريح القبطى : «كشف عن عورتها ؛ فإذا هو مَجْبُوب» : ٢٢ / ١٥٤ . أى مقطوع الذِّكْر (النهايه) .

* وفي الحديث : «إنَّ الإسلامَ يَجِبُ ما كان قبله» : ٩ / ٢٢٢ . أى يَقَطُّعُ وَيَمْحُو ما كان قبله من الكفر والمعاصي والذنوب (النهايه)

* ومنه الدعاء : «وَجِبَّ سَنامه ، وأرْغَمَ أنْفه» : ٨٢ / ٢٢٢ . والسَّنامُ _ بالفتح _ : معروف وجبَّ سَنامه : كناية عن إذهاب ما يوجب عزَّه ورفعته (المجلسي : ٨٢ / ٢٤٣) .

* وفي دعاء آخر : «وتَجِبُّ سَنامه وتَجَدِّع مُراغمه» : ٨٢ / ٢٣٠ .

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام : «وللجِثِّ الزَّاكيه على الجَبِيوب الضَّاحيه» : ٤٥ / ١٦٠ . الجَبِيوب _ بالفتح _ : الأرض الغليظه . وقيل : هو المَدْر ، واحدها جَبُوبه (النهايه) .

* ومنه حديث مُسَيْلمه : «فغارَ ماؤه ، وصار كالجَبُوب» : ١٧ / ٢٣٤ .

* وفي الحديث : «الرجل يَتَّخِذُ الثَّيابَ الكَثيره ؛ الجِبابَ والطَّيَّالسه» : ٧٦ / ٣٠٦ . الجِباب : جمع جَبَّة ؛ ثوب مَقْطُوع الكُمَّ طویل ، يُلبَس فوق الثَّياب (الهامش : ٧٦ / ٣٠٦) .

* وفي الحديث القدسي : «إنَّه في جُبِّ من سَبَّجِين» : ٩١ / ١ . الجُبِّ : بئر لم تُطَوَّ ، وهو مُيذَكَّر . وقال الفراء : يُيذَكَّر ويؤنَّث ، والجمع أجباب وجباب وجبَّبه مثل عَبَّبه (المصباح المنير) .

* ومنه في الاستسقاء : «سقيا تسيل منه الرِّحاب وتملاً به الجِباب» : ٨٨ / ٣١٦ .

جبت : فى قنوت الإمام الهادى عليه السلام : «وعَبَدُوا طَواغيتهم وجَوايبتهم بَدلاً منك» : ٨٢ / ٢٢٧ . جمع جَبَّتْ ؛ وهى كلمه تَفَع على الصَّنم والكاهن والسَّاحِر ونحو ذلك ، وهذا ليس من مَحَض العَرَبِيَّة ؛ لاجتماع الجيم والتاء فى كلمه واحده من غير حرفٍ دَوَلَقِي (الصَّحاح) .

ججج : فى ببعه الأنصار : «صرخ الشيطان ... يا أهل الجبابج» : ١٩ / ٢٦ . هى جمع ججج _ بالضم _ وهو المُستوى من الأرض ليس بحزن ، وهى هاهنا أسماء منازل بمنى ، سُميت به ، قيل : لأن كروش الأضحى تلقى فيها أيام الحج ، والججج : الكرش يجعل فيها اللحم ، يتزود فى الأسفار (النهايه) .

ججذ : فى حديث الصلاة على الإمام العسكرى عليه السلام : «خرج صبي فجذب رداء جعفر بن على» : ٥٢ / ٦٧ . الججذ : لُغُه فى الجذب . وقيل : هو مقلوب (النهايه) .

جبر : من أسمائه تعالى : «الجبار» معناه القاهر الذى لا يُنال ، وله التجبر والجبروت ؛ أى التعظم والعظمه ، ويقال للنخله التى لا تُنال : «جباره» . والجبر : أن تجبر إنساناً على ما يكرهه قهراً ، تقول : جبرته على ما ليس كذا وكذا ، وقال الصادق عليه السلام : «لا جبر ولا تفويض ، بل أمر بين أمرين» عنى بذلك أن الله تبارك وتعالى لم يجبر عباده على المعاصى ، ولم يفوض إليهم أمر الدين ، حتى يقولوا بأرائهم ومقائيسهم : ١٩٧ / ٤ .

* وفى أمير المؤمنين عليه السلام : «ويلق بالجبار بيده ، ويجذبه فيقتله» : ٤١ / ٢٧٥ . الجبار : العظيم القوى الطويل (المجلسى : ٤١ / ٢٧٥) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى امرأه : «دعوها ؛ فإنها جباره» : ٧٠ / ٢١٠ . أى مُستكبره عاتيه (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «إذا خلق الله العبد فى أصل الخلقه كافراً ... ابتلاه بالكبر والجبريه» : ٧٠ / ٣٩٦ . يقال : فيه جبريه ، وجبروه ، وجبروت ، وجبوره مثل فزوجه ؛ أى كبر (الصاح) .

* وفى الدعاء : «اللهم اغفر لى ، وارزقنى ، وارحمنى ، واجبرنى» : ٨٧ / ١٣٥ . أى أغنى ، من : جبر الله مُصيبيته ؛ أى ردّ عليه ما ذهب منه وعوضه . وأصله من جبر الكسر (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «العجماء جبار ، والبئر جبار ، والمعدن جبار ... والجبار الهدر» : ١٠١ / ٣٩١ . الجبار _ بالضم والتخفيف _ : الهدر ، يعنى لا غرم فيه . والعجماء : البهيمه ، سُميت بذلك ؛ لأنها لا تتكلم ، والمعنى أن البهيمه العجماء تنفقت فتتلف شيئاً ، فذلك الشئ هدر ، وكذلك المعدن إذا انهار على أحد ؛ فهو هدر (مجمع البحرين) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام فى أصحاب القائم عليه السلام: «يَغزُوا بهم الإمام ... ما بين جابرسا إلى جابلقا؛ وهما مدينتان واحده بالمشرق، وأخرى بالمغرب»: ٢٧ / ٤٣. رواه عن بصائر الدرجات وفيه أيضاً كذلك، وفى القاموس: «جابلص» _ بفتح الباء واللام أو سكونها _ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَاءَهُ إِنْسَى، وَجَابَلَقُ: بَلَدٌ بِالْمَشْرِقِ.

جبس: وعنه عليه السلام فى المعادن: «وما يخرج منها من الجواهر المختلفه مثل الجصّ، والكلس، والجيسين»: ٥٧ / ١٨٦. الجيس _ بالكسر _ : الجصّ. وفى أكثر النسخ «الجيسين» ولم أجده فيما عندنا من كتب اللغه، لكن فى لغه الطّب كما فى أكثر النسخ (المجلسى: ٥٧ / ١٨٧).

جبل: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ولاطها بالبله حتى لزبت، فجبل منها صوره»: ١١ / ١٢٢. جبل أى خلق (النهايه).

* وعن أبى عبد الله عليه السلام: «إنّ الله جبل النبين على تبتهم؛ فلا يرتدون أبداً، وجبل الأوصياء على وصاياهم؛ فلا يرتدون أبداً، وجبل بعض المؤمنين على الإيمان؛ فلا يرتدون أبداً»: ٦٦ / ٢٢٠. جبلهم الله تعالى يجبل ويجبل: خلقهم، وعلى الشىء: طبعه وجبره كأجبله (القاموس المحيط).

* وعن فاطمه عليها السلام: «جبال القلوب على فطرتها، شقيها وسعيها»: ٨٣ / ١١٦. أى خلق القلوب على قابلياتها المختلفه واستعداداتها المتباينه، أو طبعها على الإيمان به إذا خلّيت وطباعها (المجلسى: ٨٣ / ١١٨) ورواه فى ج ٩١ / ٨٣ عن نهج البلاغه: «جابل»، ورواه فى النهايه عن على عليه السلام: «جبار».

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى المهديّ عليه السلام: «من ... لم يسلم قتلوه، حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب، وما دون الجبل أحد إلا أقرّ»: ٢٧ / ٤٣. الجبل: أى المحيط بالدنيا (المجلسى: ٢٧ / ٤٤).

* ومنه عن فاطمه عليها السلام فى النبىّ صلى الله عليه وآله: «وسمّاه قبل أن اجتبله»: ٢٩ / ٢٢١. اجتبله على الشىء؛ أى طبعه عليه، ولعلّ المعنى أنّه تعالى سمّاه لأنبيائه قبل أن يخلقه، ولعلّ زياده البناء للمبالغه تنبيهاً على أنّه خلق عظيم. وفى بعض النسخ بالحاء المهمله، يقال: احتبل الصيد؛ أى أخذه بالجباله، فىكون المراد به الخلق أو البعث مجازاً. وفى بعضها: «قبل أن

باب الجيم مع التاء

اجْتَبَاهُ؛ أى اصطفاه بالبعثه . وكلٌ منها لا يخلو من تكلف (المجلسى : ٢٩ / ٢٥٤) .

جبن : عن كُمَيْلٍ فى أمير المؤمنين عليه السلام : «أَخْرَجَنِي إِلَى الْجَبْيَانَةِ» : ١ / ١٨٩ . الْجَبْيَانُ وَالْجَبْيَانَةُ : الصَّحْرَاءُ ، وَتُسَمَّى بِهِمَا الْمَقَابِرُ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ ؛ تَسْمِيهِ لِلشَّيْءِ بِمَوْضِعِهِ (النَّهَائِيه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الْوَلَدُ مَجْهَلُهُ مَجْبَنُهُ» : ٥ / ١١٠ . أى يحملون آباءهم على الجبن (المجلسى : ٥ / ١١٠) .

* وعن الصادق عليه السلام : «الْجُبْنُ يَهْضِمُ مَا قَبْلَهُ ، وَيُشْهِى مَا بَعْدَهُ» : ٦٣ / ١٠٦ . الْجُبْنُ الْمَيَّاكُولُ ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : أَجْوَدُهَا سُكُونُ الْبَاءِ ، وَالثَّانِيهِ ضَمُّهَا لِلِاتِّبَاعِ ، وَالثَّلَاثَةُ _ وَهِيَ أَقْلَاهَا _ التَّثْقِيلُ (المجلسى : ٦٣ / ١٠٦) .

جبه : عن أبى حنيفة فى موسى بن جعفر عليهما السلام : «وَاللَّهِ لِأَجْبَهَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْ شَيْعَتِهِ» : ٧٧ / ١٧٢ . جَبْهَتُهُ : صَيَّاكَتْ جَبْهَتَهُ . وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ (الصَّحَّاح) .

* ومنه الدعاء : «لَا تَجْبَهْنِي بِالرَّذِّ وَقَدْ انْتَصَبْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ» : ٩٧ / ٤٠٨ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى حال الشيعة : «أَيُّجِيءُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِلَى أَخِيهِ ، فَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي كَيْسِهِ ، وَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ لَا يَجْبَهُهُ ؟» : ٧١ / ٢٣٢ .

جبا : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مَنْ أَجْبَا فَقَدْ أَرْبَى» الإِجْبَاءُ : بَيْعُ الْحَرْثِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحَهُ : ١٠٠ / ١٢٥ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُعَيَّبَ إِبْلَهُ عَنِ الْمُصَيِّدِ ، مِنْ أَجْبَاتِهِ إِذَا وَارَيْتَهُ . وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ ، وَلَكِنَّهُ رُوِيَ هَكَذَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا مِنَ الزَّوَايِ ، أَوْ يَكُونُ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّادِ وَاجِبًا بِأَرْبَى . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالِإِجْبَاءِ الْعَيْنَةَ ؛ وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سَلَمَهُ بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمًى ، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ (النَّهَائِيه) .

* وفى قنوت الإمام الحسين عليه السلام : «وَفَتَّنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِعْمَتِكَ تَفْتِينِ الْاجْتِبَاءِ» : ٨٢ / ٢١٤ . وَفَتَّنَهُمْ ؛ أَيْ إِمْتَحَنَهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَتَنُ الدَّهَبِ : إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ لِتَحْلِيصِهِ ، وَالِاجْتِبَاءُ : الْإِخْتِبَارُ وَالِاصْطِفَاءُ . «تَفْتِينِ الْاجْتِبَاءِ» : أَيْ إِخْتِبَارًا يَصِيرُ سَبَبًا لِاجْتِبَائِهِمْ وَاسْتِخْلَاصِهِمْ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرْكَ ، لَا إِخْتِبَارًا يُوْضِحُ عَنْ ضَلَالِهِمْ وَكُفْرِهِمْ (المجلسى : ٨٢ / ٢٣٦ و ٢٣٧) .

باب الجيم مع الحاء

باب الجيم مع الثاء جث: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ستعقبون مني جثته خلاء»: ٢٠٧ / ٤٢ . الجثه: شخص الإنسان قاعداً أو نائماً . وجثته خلاء ؛ أي جسداً خالياً من الروح .

* وعنه عليه السلام: «إذا اجثثوا في العذاب لا يُفتر عنهم بشره»: ٢٧١ / ٧٤ . اجثثوا ؛ أي اقتلَعُوا ؛ وعن بعض النسخ: «جثوا» .

* وعن سليمان عليه السلام: «إن الكرم لم يُجث من أصله ، وإنما أكل حلّمه»: ١٤ / ١٣٣ . جثه: قلعه .

* ومنه في حديث القمّل: «فأتى على زروعهم كلها ، واجثتها من أصلها»: ١٣ / ٨٢ .

* ومنه في قنوت الصادق عليه السلام: «واجثته ، واستأصله ، وجثته ، وجث نعمتك عنه»: ٨٢ / ٢١٨ . وفي بعض النسخ: «حثته وحث نعمتك» بالحاء المهملة وبالطاء المثناه . قال الجوهرى: الحث: حكّ الورق من الغصن ، والمنى من الثوب (المجلسى: ٨٢ / ٢٤٠) .

جثلق: في خبر الجاثليق: «عن هشام بن الحكم ، عن جاثليق من جثالقه النصارى»: ١٠ / ٢٣٤ . الجاثليق _ بفتح الثاء المثلثة _ : رئيس للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام ، ويكون تحت يد بطريق أنطاكية ، ثم المطران تحت يده ، ثم الأسقف يكون في كل بلد من تحت يد المطران ، ثم القسيس ، ثم الشمس (القاموس المحيط) .

جثم: في غنم أيوب عليه السلام: «حتى إذا توسّطها [أي إبليس] صاح صوتاً تجثمت أمواتاً»: ١٢ / ٣٥٨ . تجثم الطائر ، أو الرجل ، أو الحيوان: تلبّد بالأرض (الهامش: ١٢ / ٣٥٨) .

* ومنه في أمير المؤمنين عليه السلام: «فإذا نحن بالأسد جاثماً في الطريق»: ٨٠ / ٣٢٤ . وهو بمنزله البروك للإبل .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام: «إن الشيطان يدبر ابن آدم في كل شيء ، فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته»: ٦٠ / ٢٦٠ . جثم الإنسان والطيور: لزم مكانه فلم يبرح ، أو وقع على صدره (المجلسى: ٦٠ / ٢٦٠) .

جثا : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من دَعَا بدعاء الجاهليته فله جُثْوَةٌ من جُثَا جهنم» : ٤٤ / ٤٠٤ . الجُثَا : جمع جُثْوَةٍ _ بالضّم _ وهو الشيء المجموع (النهاية) .

* عن معاوية : «أما عبد الله بن الزبير ... فإنه يَجُثُو لك كما يَجُثُو الأسد لفريسته» : ٤٤ / ٣١١ . جثا _ كدعا ورمى _ جُثُوًا وِجْثِيًا _ بضمهما _ : جلس على ركبتيه ، أو قام على أطراف أصابعه (المجلسي : ٤٤ / ٣٢٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في صفة المتقين : «إذا مَرَّوا بآية فيها تشويق ... ظنوا أنها نصب أعينهم جاثن على أوساطهم» : ٤٤ / ٣٤٣ . والمراد هنا : إما الجلوس على وجه الخضوع ، والنسبة إلى الأوساط على المجاز ، أو القيام كذلك ، أو الركوع بتضمين معنى الانحناء ... وفي بعض النسخ «حانين» كما في سائر الروايات ، وهو أظهر (المجلسي : ٤٤ / ٣٤٨) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «زاحموا العلماء في مجالسهم ولو جُثُوًا على الرُّكْب» : ١ / ١٤٦ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أنا أول من يَجُثُو بين يدي الله عزوجل يوم القيامة للخصومه» : ٣٩ / ٢٣٤ .

باب الجيم مع الحاء جحجج : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فقتل الله عزوجل بيدي وليدًا وشيبه سوى من قتل من جحاجحه قريش في ذلك اليوم» : ١٩ / ٣٢٦ . الجحاجحه : جمع جحجاج ، وهو السيد الكريم ، والهاء فيه لتأكيد الجمع (النهاية) .

* ومنه عن ابن عباس في صفين : «فتفرقوا عن سبعين ألف قتيل من جحاجحه العرب» : ٣٢ / ٦١٠ .

* ومنه في مدح أمير المؤمنين عليه السلام : «الناطق بالسداد ، شجاع مكي جحجاج» : ٤٠ / ٢٨١ .

جحجج : عن ميثم : «أت امرأه مَجَّج أمير المؤمنين عليه السلام فقالت : يا أمير المؤمنين ، إنني زني فطهرني» : ٤٠ / ٢٩٠ . المَجَّج : الحامل المُقرب التي دنا ولادها (النهاية) .

باب الجيم مع الدال

جحر : عن أمير المؤمنين عليه السلام لابن قيس : «أُخْرِجَ مِنْ جُحْرِكِ وَأَنْدُبَ مَنْ مَعِكَ» : ٣٢ / ٦٥ . الجُحْرُ _ بالضّم _ : كلّ شيءٍ تحفره السباع والهوام لأنفسها (المجلسي : ٣٢ / ٦٦) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «المؤمن ... لا يُلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ» : ٦٤ / ٣٦٢ .

جحش : في الخبر : «ركب رسول الله صلى الله عليه و آله فرساً إلى الغابه ، فسقط عنه فُجِحَشَ فخذَه الأيمن» : ٢٠ / ٢٩٨ . أى انخَدَشَ جِلْدَهُ وَأَنْسَحَجَ (النهايه) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام فى مروان : «ما له والافتخار عند ... مُجَاحَشَه الأقران ؟ !» : ٤٤ / ٩٤ . المُجَاحَشَه : المُدَافَعَه (المجلسي : ٤٤ / ٩٦) .

جحف : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام فى دعائه : «رَبِّ ، نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَه» : ٨٧ / ٦٩ . أَجْحَفَ به : أى ذَهَبَ به . وَسِيلَ جُحَافٍ _ بالضّم _ : إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ وَذَهَبَ بِهِ (الصحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصدقه : «وَلَا تُوَكَّلْ بِهَا إِلَّا نَاصِحاً ... غَيْرَ مُعْنِفٍ وَلَا مُجْحِفٍ» : ٣٣ / ٥٢٥ . أى الذى يسوق المال سوقاً عنيفاً فيُجْحِفُ به ؛ أى يهلكه ، أو يذهب بكثير من لحمه . ويحتمل أن يكون المراد من يخون فيه ويستلبه (المجلسي : ٣٣ / ٥٢٦) .

جحفل : فى فرس أمير المؤمنين عليه السلام : «فَبَلَغَتْ جَحْفَلَتَهُ أَدُنَهُ» : ٢١ / ٢٢٤ . هى لِدَى الحَافِرِ كَالشَّفَه لِلإنسان (الهامش : ٢١ / ٢٢٤) .

* ومنه فى بدر : «إِذَا صَهَلَ الفَرَسُ وَثَبَتْ عَلَى جَحْفَلَتِهِ» : ١٩ / ٢٥١ .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام : «إِذَا رَأَيْتَ المُشَوَّهَ الأعرابى فى جَحْفَلِ جَرَّارٍ فَانْتَظِرْ فَرَجَكَ» : ٧٥ / ٣٣٢ . الجَحْفَلُ _ كجعفر _ : الجَيْشُ الكَبِيرُ .

جحم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى جهنم : «قَدْ تَأَجَّجَ جَحِيمُهَا وَغَلَى حَمِيمُهَا» : ٧٥ / ٦٦ . هو اسم من أسماء جَهَنَّمَ ، وأصله ما اشْتَدَّ لَهَبُهُ مِنَ النَّيرانِ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : هَبَ البعث لم تأتينا رسلهوجاحمه النار لم تُضرم : ٧٥ / ٦٩ .

باب الجيم مع الدالجذب : عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الدابة: «فإن كانت الأرض مُجْدِبَةً فَانْجُوا عَلَيْهَا» : ٧٢ / ٦٢ .
 مُجْدِبُهُ : أى مُمَحِلُهُ ، من الْجَدْبِ _ بفتح الجيم وسكون المهملة _ : خلاف الخِصْبِ ، يقال : جَدَّبَ الْبَلَدُ _ بالضم _ جُدُوبَهُ فهو
 جَدْبٌ . وَأَجْدَبَتِ الْبِلَادُ : غَلَّتْ أَشْعَارُهَا (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أخبرتكم عن الكلاء والماء فخالفوك إلى المعاطش والمجادب» : ٣٢ / ٨٣ .

جدث : عن فاطمه عليها السلام فى أبيها : «أودعوه الجَدَثَ المَجْدُوثَ» : ٣٦ / ٣٥٣ . الجَدَثُ : القَبْرُ ، ويُجمع على أَجْدَاثِ (النهاية)
 . والمَجْدُوثُ : المَقْتَبُورُ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «والنفس مظانها فى غدِ جَدَثٍ تنقطع فى ظلمته آثارها» : ٣٣ / ٤٧٤ .

جدح : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وَجَدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرِبًا وَبَيْئًا» : ٣٨ / ١٦٠ . أى خَلَطُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَأَفْسَدُوا . الجَدْحُ :
 أَنْ يُحَرِّكَ السَّوِيقُ بِالماءِ وَيُخَوِّضُ حَتَّى يَسْتَوِيَ . وكذلك اللَّبَنُ ونحوه . والمِجْدَحُ : عُدُودُ مُجَنَّحِ الرَّأْسِ تُسَاطِ بِه الأَشْرِبَهُ ، وَرَبِّمَا
 يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ (النهاية) .

* ومنه عن أم سلمة : «استسقى الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فَجَدَحَ لَهُ فى غَمْرٍ كانَ لَهُمْ» : ٣٧ / ٧٧ . والغَمْرُ _ بضم
 الغين وفتح الميم _ : القَدَحُ الصَّغِيرُ (النهاية) .

جدجد : عن العباس فى الخلافه : «يَصْرُؤُ بِنَا وَبِهِمُ الحَقُّ صريرُ الجُدْجُدِ» : ٢٨ / ٣٢٨ . هو حيوان كالجراد يُصَوِّتُ فى الليل . قيل : هو
 الصَّرْصَرُ (النهاية) .

جدد : عن أبى جعفر عليه السلام : «شيئان يفسد الناس بهما صلاتهم : قول الرجل : تبارك اسمك وتعالى جدك ، وإنما هو
 شىء قالته الجنُّ بجهالة فحكى الله عنهم ، وقول الرجل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» : ٨١ / ٣٢٠ . تعالى جَدُّكَ : أى
 عَلَا - جَلَالُكَ وَعَظَمَتُكَ . وَالْحَيْدُ : الحِطُّ والسَّعَادَةُ والغِنَى (النهاية) . والمنع لأنَّ الجَنَّ أرادوا بقولهم هذا : البخت ، ولا يجوز
 إطلاق ذلك

عليه تعالى ... لا سيّما في الصّلاه ، وما ورد في بعض الأدعيه فلعله أيضا من طريق المخالفين ، أو أريد به معنّى آخر ، أو يقال : لا ينبغي ذكر مثل ذلك في الصّلاه وإن جاز في غيرها ، وعلى أيّ حال ، الظاهر أنّ المراد به إفساد الكمال إن لم يرد به معنّى ينافي عظمه ذى الجلال . وأمّا التّسليم فالمراد به ذكره في التّشّهّد الأوّل كما هو دأبهم ، واستمرّ إلى اليوم ... وقال الصدوق في الفقيه بعد إيراد الروايه : يعنى في التّشّهّد الأوّل ، وأمّا في التّشّهّد الثّاني بعد الشّهادتين فلا بأس به ، لأنّ المصلّى إذا تشّهّد الشّهادتين في التّشّهّد الأخير فقد فرغ من الصلاه (المجلسي : ٨١ / ٣٢٢) .

* وفي الدّعاء : «اللهم ... باسمك العظيم وجّدك الأعلى» : ٨٨ / ٦٩ . الجّد هنا بمعنى العظمه والغناء ، وما نُهي عن استعماله فيه سبحانه لعلّه محمول على ما أريد به البخت (المجلسي : ٨٨ / ٨٦) .

* وفي دعاء النبي صلى الله عليه وآله : «ولا يَنْفَعُ ذا الجِدِّ منك الجِدُّ» : ٨٣ / ١٣٤ . أي لا- يَنْفَعُ ذا الغنى منك غناه ، وإنّما يَنْفَعُهُ الإيمان والطّاعه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «ومن أبغضني فقد أبغض الله وأتّعس الله جدّه» : ٣٨ / ١٠٩ . أي حظه .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «عَيْبُكَ مستور ما أسعدك جدّك» : ٧٥ / ٩٠ .

* وفي الخبر : «قال الملائكه بعد قتل الحسين عليه السلام : يا ربّنا ائذن لنا ... حتّى نَجِدْهم من جَدِيدِ الأرض» : ٤٥ / ٢٢٨ . يقال : جَدَدْتُ الشّيءَ أَجْدُهُ _ بالضّم _ جَدًّا : قطعته (الصّحاح) . وَجَدِيدِ الأرض : وجهها (النهايه) .

* عن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نُهي عن الجَداد والحصاد بالليل» : ٩٣ / ٩٨ . الجَداد _ بالفتح والكسر _ : صِرام النخل ، وهو قطع ثمرتها . يقال : جَدَّ الثَّمَرَةَ يَجِدُّها جَدًّا . وإنّما نُهي عن ذلك لأجل المساكين حتّى يحضروا في النهار فيتصدّق عليهم منه (النهايه) .

* وفي الحديث : «كان عليّ عليه السلام يوتر على راحلته إذا جدّ به السير» : ٨١ / ٩٦ . أي إذا اهتَمَّ به وأسرع فيه . يقال : جَدَّ يَجِدُّ وَيَجِدُّ _ بالضّم والكسر _ . وَجَدَّ به الأمرُ وَجَدَّ فيه وَأَجَدَّ : إذا اجتهد (النهايه) .

* وعن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «اتّقوا الكذب الصّغير منه والكبير ، في كلّ جدّ وهزل» :

٢٣٥ / ٦٩ . يقال : جَدَّ يَجِدُّ جِدًّا . والجِدُّ _ بكسر الجيم _ : ضدُّ الهزل (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أقمت لكم على سَيْنِ الحَقِّ في جَوَادِّ المَصَلَّة» : ٢٣٧ / ٣٢ . الجَوَادُّ : الطُّرُق ، واحدها جَادَّة ، وهى سَوَاء الطريق ووسطه . وقيل : هى الطُّرِيق الأعظم التى تَجْمَع الطُّرُق ولا بُدُّ من المرور عليها (النهاية) .

* وعنه عليه السلام : «اليمين والشمال مَصَلَّة ، والطريق الوسطى هى الجَادَّة» : ٣ / ٧٥ .

* وعنه عليه السلام : «البصير من ... انتفع بالعِبْر وسلك جَدًّا واضحا» : ٤٠٧ / ٧٤ . الجَدُّ _ بفتحيتين _ : الأرض الصلبة المستوية التى يسهل المشى فيها (الهامش : ٤٠٧ / ٧٤) .

* ومنه الدعاء : «ونبيك ... السالك جَدَد الرِشَاد إليك» : ٦٠ / ٨٤ . وفى المثل : «من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ» (الصحيح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أئى الجَدِيدَيْنِ ظَعَنُوا فيه كان عليهم سَرْمَدًا» : ٤٣٤ / ٧٤ . الجَدِيدَانِ : الليل والنهار . فإن ذهبوا فى نهار فلا يعرفون له ليلاً ، أو فى ليل فلا يعرفون نهارا (الهامش : ٤٣٤ / ٧٤) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أنتم فى مهل الأنفاس ، وجِدَّه الأَحْلَاس» : ١٨٤ / ٧٤ . جَدَّ الشىءُ يَجِدُّ _ بالكسر _ جِدَّةً : صار جَدِيدًا ؛ وهو نقيض الحَلَقِ (الصحيح) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «لا يُضْحَى بالجَدَاء ولا بالجرباء» والجَدَاء : المَقْطُوعَة الأَطْبَاء ؛ وهى حلقات الضرع ، والجرباء : التى بها الجرب : ٢٨٢ / ٩٦ .

جدر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الهدية تورث المودَّة وتَجْدُرُ الأَخَوَه» : ١٦٦ / ٧٤ . من الجِدَار ؛ أى حَوَطَها وحَجَزَها (الهامش : ١٦٦ / ٧٤) .

* وعن أبى هاشم : «كنت عند أبي الحسن عليه السلام وهو مُجَدَّر ، فقلت للمتطبِّب : أب گرفت ، ثم التفت إلى وتبسّم وقال : تظنُّ أن لا- يحسن الفارسيه غيرك؟! فقال له المتطبِّب : جعلت فداك ، تحسنها؟ فقال : أمّا فارسيه هذا فنعم ، قال لك : إحتمل الجُدَرِيُّ ماء» : ١٣٦ / ٥٠ . الجُدَرِيُّ _ بضم الجيم وفتح الدال _ : قروح تنفط عن الجلد ممتلئه ماءً ثم تتقيح ، وصاحبها مجدور ومجدَّر (مجمع البحرين) .

باب الجيم مع الذال

جدع : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الحجج: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَدْعَاءِ وَالْهَرَمَةِ ، فَالْجَدْعَاءُ الْمَجْدُوعَةُ الْأُذُنُ ؛ أَيْ مَقْطُوعَتِهَا» : ٩٦ / ٢٨٢ . الْجَدْعُ : قَطْعُ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَالشَّفَةِ ، وَهُوَ بِالْأَنْفِ أَخْصُّ ، فَإِذَا أُطْلِقَ غَلَبَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : رَجُلٌ أُجْدِعَ وَمَجْدُوعٌ ، إِذَا كَانَ مَقْطُوعَ الْأَنْفِ (النَّهْيَةُ) .

* عن أبي جعفر عليه السلام: «كَانَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَاقَتَانِ يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا : الْعَضْبَاءُ ، وَلِلْآخَرَى : الْجَدْعَاءُ» : ٩٨ / ١٦ . أَيْ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنُ ، وَقِيلَ : لَمْ تَكُنْ نَاقَتَهُ مَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا اسْمًا لَهَا (النَّهْيَةُ) .

* وَمِنْهُ عَنِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : «فَجَدَعَا وَعَقَرَا وَبُعَدَا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» : ١٦٠ / ٤٣ .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ تَطَوُّفِهِ عَلَى الْقَتْلِ فِي صَفِّينَ : «هَذِهِ قَرِيشٌ ، جَدَعْتُ أَنْفِي وَشَفَيْتُ نَفْسِي» : ٢٠٧ / ٣٢ . أَيْ لَمْ أَكُنْ أَحَبُّ قَتْلٍ هَؤُلَاءِ وَهُمْ مِنْ قَبِيلَتِي وَعَشِيرَتِي ، وَلَكِنْ اضْطُرَرْتُ إِلَى ذَلِكَ (الْمَجْلِسِيُّ : ٢٠٩ / ٣٢) .

جدف : فِي خَيْرِ الرِّجَالِ الَّذِي سَبَّهَ الْجَنِّ : «قَالَ لَهُ عَمْرٌ : ... فَمَا كَانَ شَرَابَهُمْ ؟ قَالَ : الْجَدْفُ» . وَهُوَ الرَّغْوَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَجْدَفُ عَنِ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : نَبَاتٌ يَقْطَعُ وَيُؤْكَلُ ، وَقِيلَ : كُلُّ إِنَاءٍ كُشِفَ عَنْهُ غَطَاؤُهُ : ٢٩٧ / ٦٠ . ذَكَرَهُ الْجَزْرِيُّ فِي «جَدْفٍ» بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ : الْجَدْفُ _ بِالتَّحْرِيكِ _ : نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ أَكْلَهُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا لَا يُغَطِّي مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَصْلُهُ مِنَ الْجَدْفِ : الْقَطْعُ ، أَرَادَ مَا يُزْمَى بِهِ عَنِ الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ أَوْ قَدْيٍ ، كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُزِمَ بِهِ ، هَكَذَا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ عَنْهُ . وَالَّذِي جَاءَ فِي صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ : أَنَّ الْقَطْعَ هُوَ الْجَدْفُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَأَثَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِمَا (النَّهْيَةُ) .

جدل : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «مَا ضَلَّ قَوْمٌ إِلَّا أَوْثَقُوا الْجَدَلَ» : ١٣٨ / ٢ . الْجَدَلُ : مُقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ . وَالْمُجَادَلَةُ : الْمُنَازَعَةُ وَالْمَخَاصِمَةُ . وَالْمَرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدَلُ عَلَى الْبَاطِلِ ، وَطَلَبُ الْمَغَالِبَةِ بِهِ . فَأَمَّا الْجَدَلُ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ فَإِنَّ ذَلِكَ مَحْمُودٌ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : «وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (النَّهْيَةُ) .

* وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : «إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذِينَ وَهَذَا الْمُنْجِدِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ» : ٤٣ / ٢٨٤ . أَيْ مُلْقَى عَلَى الْجَدَالِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ (النَّهْيَةُ) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا مُجَدَّلُ الأبطال وقاتل الفرسان»: ٣٥ / ٤٥ .

* ومنه فى الزياره: «السلام على المُجَدَّلِينَ فى الفلوات»: ٩٨ / ٣١٩ .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه وآله فى الجَنَّة: «لتستقبلهم بنوق من نوق العزّ ... خطمها جُدَلُ الأرجوان»: ٨ / ١٥٧ . الجُدَلُ _ جمع الجَدِيلِ _ : الزمام المُجَدُّول من آدم أو شعر فى عنق البعير (المجلسى : ٧ / ١٧٣) .

جدا : عن على بن الحسين عليهما السلام : «أرني مبشرات من إجابتك ... فإنّه ضمانك للمُجْتَدِينَ» : ٨٧ / ٧٩ . المُجْتَدَى : طالب الجَدْوَى ، وهى العطية (المجلسى : ٨٧ / ٨١) . وفى مطبوعه الكمباني : «للمجتهدين» (الهامش : ٨٧ / ٧٩) .

* ومنه فى مناجاته عليه السلام : «اللهم ارحم ... فقيرا لا يُغنيه إلا جَدَواك» : ٩١ / ١٦٢ . أى عطاؤك .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه وآله فى الاستسقاء: «اسقنا وأغثنا غيثا ... جِدَا» : ٢٠ / ٢٩٩ . الجِدَا : المطر العام . ومنه أُخِذَ «جدا» العَطِيَّة والجَدْوَى (النهاية) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «لو كان لى شيعة بعدد هذه الجِداء ما وسعنى القعود» : ٤٧ / ٣٧٣ . واحد الجَدَى من أولادِ المَعزِ . وهو ما بلغ سنّه أشهر أو سبعة (النهاية) .

* وعنهم عليهم السلام : «ضَعَّ الجَدَى على قفاك وصلّ» : ٨١ / ٥٥ . الجَدَى _ بالفتح فالسكون _ : نجم إلى جنب القطب تُعرف به القبلة ، ويقال له : «جَدَى الفَرَقْد» ، وقيل : هو الجَدَى مصغراً ، والأوّل أعرف . والمنجمون يسمونه «الجَدَى» على لفظ التصغير ؛ فرقاً بينه وبين البرج (مجمع البحرين) .

باب الجيم مع الذالجذب : فى الخبر : «إذا كان اللحم مع الطحال فى السَّفُود أكل اللحم والجُودابه» : ٦٢ / ٢٥٦ . الجُودابُ _ بالضّم _ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ من سِيكِرٍ وأُرْزٍ وَلَحْمٍ . والظاهر أنّ المراد هنا الخبز المثرود تحت الطحال واللحم اللذين على السَّفُود . والسَّفُود _ كَتُّور _ : الحديده التى تُشوى بها اللحم (المجلسى : ٦٢ / ٢٥٧) .

* ومنه فى الخبر عن أبى عبدالله عليه السلام أنّه سُئِلَ : «إن كان الطعام فى سَفُود مع لحم وتحتّه

خبز _ وهو الجُوداب _ أيُؤكل ما تحته ؟ قال : نعم ، يؤكل اللحم والجُوداب : ٢٥٧ / ٦٢ .

جذذ : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أرئى بين أن أصولَ بيِّدٍ جِذَاءٌ» : ٢٩ / ٤٩٧ . أى مقطوعه ، كنى به عن قُصور أضيحابه وتَقَاعِدِهِم عن العَزْوِ ؛ فَإِنَّ الجُنْدَ لِلأمير كالبيدِ . ويُروى بالحاء المهملة (النهاية) .

* وعنه عليه السلام : «ألقى ربِّي بيِّدٍ جِذَاءً صَفراءَ من لَدَاتِكُمْ» : ٢٩ / ١٤١ . أى مقطوعه أو مكسوره . والصَّفْرُ _ بالكسر _ : الخالي (المجلسي : ٢٩ / ١٥١) .

* وعنه عليه السلام فى وصف الإسلام : «ولا عَفَاءَ لِشِرَائِعِهِ ، ولا جَذَّ لِفُرُوعِهِ» : ٦٥ / ٣٤٤ . الجِذُّ _ بالجيم والذال المعجمه _ : القَطْع ، أو القَطْع المستأصل ، وفى بعض النسخ بالحاء المهملة ، وهو القَطْع ، وفى بعضها بالجيم والذال المهملة ، وهو القَطْع أيضاً . والفعل فى الجميع كَمَدَّ (المجلسي : ٦٥ / ٣٤٤) .

جذر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث الإنذار : «تناول رسول الله صلى الله عليه وآله لحم فشققها بأسنانه» : ٣٨ / ٢٢٣ . الجِذْرَه : القِطْعَه . وفى روايه أخرى «جِذْمَه» : ١٨ / ١٩٢ . وهى _ بالكسر _ القِطْعَه .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى صدره المنتهى : «رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها ، وعلى عليه السلام ذروها» : ٢٤ / ١٤٠ . الجِذْرُ _ بالذال المعجمه ، بفتح الجيم وكسرها _ : الأصل من كل شىء . وفى بعض النسخ «جِذْيُهَا» قال الفيروز آبادى : الجِذْيَه _ بالكسر _ : أصل الشَّجَرِ ، وجِذْيُ الشىء _ بالكسر _ : أصله (المجلسي : ٢٤ / ١٤٠) .

جذع : عن قرظه لرسول الله صلى الله عليه وآله : «يا لهفماً أن لا أكون لك جِذْعَه !» : ١٨ / ٣٠٩ . أى كنتُ شايئاً حينما تزعم أ نك أتيت بيت المقدس ؛ حتَّى أبلغ فى نصرتك ونصره الإسلام . وأصل الجِذْع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شاباً فتياً ؛ فهو من الإبل ما دخل فى السِنِّه الخامسة ، ومن البقر والمَعَز ما دخل فى السِنِّه الثانيه . وقيل : البقر فى الثالثه ، ومن الضأن ما تَمَّت له سَنَّهُ ، وقيل : أقلّ منها (النهاية) .

* ومنه عن ابن المنذر فى السقيفه : «إن شئتم لتُعيدَها جِذْعَه» : ٢٨ / ٣٢٥ . أى نعيد

المحاربه التي كانت في بدو الأمر مستأنفه جديده . قال الجوهرى : قولهم : فلان في هذا الأمر حِدَع ، إذا كان أخذ فيه حديثا (المجلسى : ٢٨ / ٣٥٨) .

* ومنه عن شريك : «عادت المسأله جَدَعَه ، ما عندى في هذا عن رسول الله صلى الله عليه و آلهشىء» : ٤٧ / ٤٠٤ . أى عادت الحاله السابقه المسأله الأولى حيث لا أعلمها (المجلسى : ٤٧ / ٤٠٤) .

* وعن الصادقين عليهما السلام فى صدقه الإبل : «إذا بَلَغَتْ سَتَيْنِ ففِيهَا جَدَعَه» : ٩٣ / ٤٩ .

* ومنه عن أميرالمو؟نين عليه السلام : «من ضَحَى منكم فليُضَحِّ بِجَدَعٍ من الضأن ، ولا يجزى عنه جَدَعٍ من المعز» : ٨٨ / ١٠٠ .

جذف : عن لقمان عليه السلام : «السفينه إيمان ... وَمَجَازِيْفُهَا الصوم والصلاه» : ١٣ / ٤٢٧ . مِجْذَاف السفينه _ بالذال والذال جميعا ، لغتان فصيحتان _ : خشبه فى رأسها لَوْح عريض تُدْفَعُ بها ، والجمع مجاذيف . ومجذافا الطائر : جناحاه ؛ ومنه شِيَمَى مجذاف السفينه .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الجَنَّة : «يسرون ... فى سفن الياقوت ، مَجَازِيْفُهَا اللَّؤْلُؤُ» : ٨ / ١١٧ .

* وفى خبر الرجل الذى سَبَّته الجنَّ : «قال له عمر : ... فما كان شرابهم ؟ قال : الجَدَفُ» . وهو الرغوه ؛ لأنَّها تجذف عن الماء ، وقيل : نبات يقطع ويؤكل ، وقيل : كلُّ إناء كُشِفَ عنه غطاؤه : ٦٠ / ٢٩٧ . وقد تقدّم فى «جذف» بالذال المهمله .

جدل : عن زينب عليها السلام ليزيد : «نظرت فى عطفك جَدْلَانِ مَسْرُوراً حين رأيت الدنيا لك مستوسقه» : ٤٥ / ١٣٣ . الجَدَلُ _ بالتحريك _ : الفرْحُ ، وقد جَدَلَّ _ بالكسر _ يَجْدَلُّ فهو جَدْلَانُ . وأجدلُّه غيره أى أفرحه (الصحاح) .

* ومنه عن فاطمه الصغرى فيالكوفه : «فلا تَدْعُوَنَّكُمْ أنفسكم إلى الجَدَلِّ بما أصبتم من دمائنا» : ٤٥ / ١١١ .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله فى حديث حذيفه : «إن رأيت يومئذٍ خليفه عدل فالزمه ، وإلا فَمُتْ عاضاً على جَدَلِّ شجره» : ٢٨ / ٤٢ . الجَدَلُّ _ بالكسر والفتح _ : أصلُ الشجره يُقَطَعُ ، وقد يُجْعَلُ العُودُ جَدَلًا (النهايه) . ورواه فى (٢٢ / ١٠٦) بالزاي ، وقال : الجَزَلُ : الحطب اليابس ، أو الغليظ العظيم منه .

باب الجيم مع الراء

* وعن ابن المنذر فى السقيفه: «أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُدَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ»: ٢٨ / ١٨١ . هو تَصْغِيرُ جَذَلٍ ، وهو العُودُ الذى يُنْصَبُ لِلإِبِلِ الْجَرْبَى لِتَحْتِكِّكَ بِهِ ، وهو تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ : أى أَنَا مَمَّنْ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ كَمَا تَسْتَشْفَى الإِبِلُ الْجَرْبَى بِالِاخْتِكَاكِ بِهَذَا العُودِ . (النهايه) .

جذم : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «يجىء كلُّ ناكثٍ ببعه إمامٌ أُجْدَمَ حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ» : ٧٢ / ٢٨٧ . قيل : الأُجْدَمُ هُنَا مَقْطُوعُ اليَدِ ؛ مِنَ الجِذْمِ : القَطْعُ . وقيل : المَخْرُودُوم . وقيل : مَقْطُوعُ الحَجَّه . وقيل : مَنقُوعُ السَّبَبِ . وقيل : خَالِي اليَدِ مِنَ الخَيْرِ ، صِفرٌ مِنَ الثَّوَابِ (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ مُتَعَمِّدًا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْدُومًا» : ٧٣ / ٣٦١ .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «لَا يَبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ أُجْدَمًا» : ٧ / ٢١٢ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «الناس فى فتن انجذم فيها حبل الدين» : ١٨ / ٢١٧ . أى انقطع . وفى بعض النسخ بالزاي بمعناه (المجلسى : ١٨ / ٢١٨) .

* وعنه عليه السلام : فى الدنيا : «ولمديناكم أهون عندي من ورقه فى فى جراده تقضمها ، وأقدر عندي من عُراقه خنزير يقذف بها أُجْدَمُهَا» : ٤٠ / ٣٤٨ . والجُذَامُ هو الداء المعروف المُسرى ، وفيه من المبالغات فى الإنكار ما لا يتصوّر فوقها ، وضمير «أُجْدَمُهَا» للدنيا أو الجراده بأدنى ملابسه . والعُراقه _ بالضم _ : العظم إذا أكل لحمه (المجلسى : ٤٠ / ٣٥٥) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «مَرَّ عَلَيَّ بِنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْمَجْدُومِينَ ... وَهُمْ يَتَغَدَّونَ ، فَدَعَا إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَوْلَا أَنِّي صَائِمٌ لَفَعَلْتُ» : ٧٢ / ١٣٠ . الْمَجْدُومُ : الذى أصابه الجُذَامُ ، وهو الداء المعروف ، كَأَنَّهُ مِنَ الجُذْمِ فَهُوَ مَجْدُومٌ . (النهايه) .

* وفى الحديث : «إِنَّ النَّبِيَّ أَخَذَ بِيَدِ مَجْدُومٍ وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ كُلُّ ثَقَةٍ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَيْهِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ الصَّحْفَةَ» : ٦٢ / ٨٢ . وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَعْلِمَ النَّاسَ أَنَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِتَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «لَا تَطِيلُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْدُومِ ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ قَيْدٌ رَمَحٌ» : ٦٢ / ٨٣ .

جذا : عن النبى صلى الله عليه وآله : «مَثَلُ الْمَنَاقِقِ مِثْلُ الْأُرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ» : ٦٤ / ٢١٨ . هى الثَّابِتَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ . يقال : جَذَّتْ تَجْدُو ، أُجْدَتْ تُجْدِي (النهايه) .

باب الجيم مع الراء جرأ: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ اللَّهَ ... يَمْتَقُ الْبَذَخَ الْجَرِيءَ» : ١٤٥ / ٧٤ . اجْتَرَأَ عَلَى الْقَوْلِ _
 بِالْهَمْزِ _ : أَسْرَعَ بِالْهَجُومِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَرَوُّ . وَالْأَسْمُ الْجُرْأُ كَعُفْهِ ، وَرَبَّمَا تَرَكْتَ الْهَمْزَ فِيقَالَ : الْجُرْهُ كَالْكُرْهِ . وَالْجَرِيءُ _ عَلَى
 فَعِيلٍ _ : اسْمٌ مِنْ جَرُؤُ جَرَاءً كَضَخْمٍ ضَخَامَهُ (مجمع البحرين) . وَالْمَعْنَى : لَا يَبَالِي مَا قَالَ أَوْ مَا قِيلَ فِيهِ . وَالْبَذَخُ : الْفَخْرُ وَالْكِبْرُ .

* وَمِنْهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَامْرَأَةٍ : «يَا سَلْفَعُ ، يَا جَرِيئَهُ ، يَا بَدِيئَهُ» : ٢٩٣ / ٤١ .

جرب : عن أمير المؤمنين عليه السلام في النبي صلى الله عليه وآله : «أَلْبَسَهُ قَمِيصَ الرِّضَا ... وَكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ الْقَمِيصِ مِنْ سِتِّهِ
 أَشْيَاءَ ... وَجُرْبِيَانَهُ مِنَ الْمَرْجَانِ الْأَحْمَرِ» : ١٥ / ٥ . جُرْبِيَانُ الْقَمِيصِ _ بَضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ _ : مَعْرَبٌ «كِرْبِيَانُ»
 (المجلسي : ١٥ / ٦) هُوَ جَيْبُ الْقَمِيصِ (النهاية) .

* وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : «قَدْ قَطَعْتُ لَكَ جُرْبَانَ دِرْعِهِ ، فَاضْرِبْ حَبْلَ عَاتِقِهِ» : ٧٤ / ٤١ .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ مَعْصِيَةَ النَّاصِحِ الشَّفِيقِ الْعَالِمِ الْمُجَرَّبِ تُورِثُ الْحُسْرَةَ» : ٣٣ / ٣٢٢ . الْمُجَرَّبُ : الَّذِي قَدْ
 جَرَّبَتْهُ الْأُمُورَ وَأَحْكَمَتْهُ . فَإِنْ كَسَرْتَ الرِّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِالْفَتْحِ (الصَّحَاحُ) .

* وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : «فِيمَا لَنْ مَنَى أَكْرَاشًا جُوفًا وَأَجْرِبَةً سُغْبًا» : ٤٤ / ٣٦٧ . جَمْعُ الْجِرَابِ ، وَهُوَ الْهَمِيَانُ . أُطْلِقَ
 عَلَى بَطُونِهَا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (المجلسي : ٧٤ / ٤٥) .

* وَفِي الْخَبْرِ : «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... لِأَهْلِ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ كِتَابًا» : ٢١ / ٢٤٦ . هُمَا قَرِيَتَانِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لِيَالٍ
 (النهاية) .

جرث : عن أبي عبد الله عليه السلام : «لَا تَأْكُلْ جَرِيثًا وَلَا مَارْمَاهِيجًا» : ٦٢ / ١٧٧ . هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ الْحَيَّاتِ . وَيُقَالُ لَهُ
 بِالْفَارَسِيَّةِ : الْمَارْمَاهِي (النهاية) . وَظَاهِرُ الْخَبْرِ مَغَايِرُهُ الْجَرِيثُ لِلْمَارْمَاهِيَجِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ الْمَارْمَاهِي ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْعَطْفُ
 لِلتَّفْسِيرِ . وَظَاهِرُ بَعْضِ الْأَصْحَابِ أَيْضًا الْمَغَايِرَةَ (المجلسي : ٦٢ / ١٧٧) .

جرثم : عن عبد المطلب لابن ذى يزن : «أُنْبَتَكَ مِنْبَتَا طَابَتِ أَرْوَمَتُهُ ، وَعَذِبَتْ جُرْثُومَتُهُ» : ١٥ / ١٨٧ . الجُرْثُومَةُ : الأصل . و«عذبت» فى أكثر النسخ بالباء الموحدة ، وفى بعضها بالمشثاء ؛ من العذاه : الأرض الطيبة البعيدة من الماء والسَّباح ، وفى بعضها : «عزّت» ، وفى بعضها : «عظمت» (المجلسى : ١٥ / ١٩٢) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه وآله : «قد دعوتُ الله تعالى أن يذيق من أضع سرى هذا جراثيم جهنم» : ٩٢ / ٣٠٦ . جمع جُرْثُومَةٍ ، وجُرْثُومَةٍ الشيء _ بالضمِّ فالسكون _ : أصله ، والمراد قعر جهنم وأسفلها .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «وركوبها أعناق سهول الأرضين وجراثيمها» : ٧٤ / ٣٢٦ . الجُرْثُومَةُ : قيل : التراب المجتمع فى أصول الشجر . ولعلَّ المراد بـ «جراثيمها» المواضع المرتفعة (الهامش : ٧٤ / ٣٢٦) .

* ومنه عن النبىِّ صلى الله عليه وآله : «إنَّ عيسى عليه السلام ... قام على رأس جُرْثُومَةٍ فحمد الله وأثنى عليه» : ٥٥ / ٢٠٧ .

جرجر : عن النبىِّ صلى الله عليه وآله للشارب من آنيه الذهب والفضة : «إنَّما يُجْزِرُ فى بطنه نار جهنم» : ٦٣ / ٥٣١ . أى يُحْدِرُ فيها نار جهنم ، فجعل الشرب والجزع جَزَجْرَهُ ؛ وهى صَوْتٌ وَقُوعُ الماء فى الجوف . قال الزمخشري : يُروى برفع النار ، والأكثر النَّصْبُ ، وهذا القول مجاز ؛ لأنَّ نار جهنم على الحقيقة لا تُجْزِرُ فى جوفه . والجَزَجْرَهُ : صوت البعير عند الضجر ، ولكنه جعل صوت جزع الإنسان للماء فى هذه الأوانى المخصوصة _ لِقُوعِ النَّهْيِ عنها واشتقاق العقاب على استعمالها _ كجَزَجْرِهِ نار جهنم فى بطنه من طريق المجاز ، هذا وجه رفع النار . ويكون قد ذكر «يُجْزِرُ» بالياء للفضل بينه وبين النار . فأما على النَّصْبِ فالشارب هو الفاعل والنَّارُ مفعوله ، يُقال : جَزَجَرَ فلان الماء إذا جرعه جزعا متواترا له صَوْتٌ . فالمعنى : كأنما يجزع نار جهنم (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «دعوتكم إلى غياث إخوانكم ... فَجَزَجَرْتُمُ عَلَيَّ جَزَجْرَهُ الجمل الأسير» : ٣٣ / ٥٦٥ . الجَزَجْرَهُ : صوت يردده البعير فى حنجرتة عند عَسْفِهِ . والأسرُّ : المصاب بداء السرر ، وهو مرض فى كزكره البعير _ أى زوره _ ينشأ من الدبره والقرحه (صبحى الصالح) .

جرجس : عن أبي عبد الله عليه السلام : «ما خلق الله عز وجل خلقاً أصغر من البعوض ، والجرجس أصغر من البعوض» : ٣١٩ / ٦١ .
 الجرجس _ بالكسر _ : لغه فى القزقس ، وهو البعوض الصغار (الصباح) . ولعل قوله عليه السلام : «أصغر من البعوض» يعنى به أصغر من سائر أنواعه ؛ ليستقيم قوله عليه السلام : «ما خلق الله خلقاً أصغر من البعوض» ، ويوافق كلام أهل اللغة (المجلسى : ٣١٩ / ٦١) .

جرح : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما كان قوم قط فى غض نعمه من عيش فزال عنهم إلا - بذنوب اجتروها» : ٥٧ / ٦ .
 اجتروح الذنب : اكتسبه وارتكبه . والجوارح : الكواسب ؛ أى الصوائد من السباع والطيور ، سميت بذلك لأنها كواسب بأنفسها .
 وجوارح الإنسان : أعضاؤه التى يكتسب بها كيديه ورجليه (مجمع البحرين) .

جرد : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى القيامة : «بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غزلاً مهلاً جرداً» : ٢٦٨ / ٧ . هو _ بالضم _ جمع الأجرد الذى ليس على بدنه شعر (النهايه) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه وآله : «كان ... أجرد ذا مشربيه» : ١٦ / ١٨١ . ولم يكن كذلك ، وإنما أراد به أن الشعر كان فى أماكن من بدنه ، كالمشربيه ، والساعدين ، والساقين ؛ فإن ضد الأجرد الأشعر ، وهو الذى على جميع بدنه شعر (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام : «إن أهل الجنة جرد مؤرد» : ٨ / ٢٢٠ . أى لا شعر عليهم .

* ومنه عن عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وآله : «والله لأملأ نهاراً عليك خيلاً جرداً» : ٢١ / ٣٧٢ . فرس أجرد : قصير الشعر رقيقه ، والأجرد : السباق (القاموس المحيط) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المهدي عليه السلام : «تم يرسل جريده خيل إلى الروم» : ٥٢ / ٣٤٤ . يقال : جريده من خيل لجماعه جردت من سائرها لوجه (المجلسى : ٥٢ / ٣٤٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : ونحن وهبناك العلاء ولم تكن علياً وحطنا حولك الجرد والسمر : ٣٢ / ١١٤ . أرض جردة وفضاء أجرد : لا نبات فيه ، والجمع الأجرد (الصباح) . والسمره _ بضم الميم _ : من شجر الطلح ، والجمع سمر وسمرات _ بالضم _ وأسمر (الصباح) .

* وعنه عليه السلام لبعض عماله : «بلغنى أنك جردت الأرض فأخذت ما تحت قدميك» : ٣٣ / ٥١٥ .

أى أَخْرَبَتِ الضِّياعَ وأَخَذَتِ حاصلها لنفسك . يقال : جَرَدْتُ الشَّيْءَ _ كَنَصَرْتُ _ أى أَقَشَرْتُهُ وَأَزَلْتُ ما عليه . ومنه سُمِّي الجَراد ؛ لِأَنَّهُ يَجْرُدُ الأَرْضَ (المجلسي : ٣٣ / ٥١٥) .

* ومنه : «قيل لأبي عبدالله عليه السلام : لأتى شىء يؤضع مع الميت الجريده ؟» : ٢١٥ / ٦ . الجريد : الذى يُجْرَدُ عنه الخوص ، ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص ، وإنما يسمى سَعَفًا ، والواحد جريده . وكل شىء قشرته عن شىء فقد جَرَدْتُهُ عنه ، والمقشور مَجْرُودٌ ، وما قُشِرَ عنه جُرادُه (الصحيح) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «إنَّ عليا تزوج فاطمه عليها السلام على جرد بُردٍ» : ١٤٣ / ٤٣ . الجرد _ بالفتح _ : الخلق البالى (المجلسي : ٦٤ / ٣٠٧) . ويقال : إنْجَرَدَ الثوبُ : إنْسَحَقَ ولانَ (مجمع البحرين) .

* ومنه فى المؤمن : «ترويه الشربه ، ويواريه الجرد» : ٦٤ / ٣٠٧ .

* وفى عبد بنى رباح : «ثم أطلقه من جريده وغسَّله وكفَّنه» : ٢٥٤ / ٣٩ . لعلَّه تَصْغِيرُ الجرد ، وهو الثوب الخلق ؛ أى نزع ثيابه الباليه (المجلسي : ٣٩ / ٢٥٤) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى النساك : «تُفارقهم عقولهم إذا غلَّتْ بهم مراحل المجرّد إلى الله سبحانه غلياناً» : ١٧٠ / ٦٥ . المجرّد : إناء يُغلى لتصفية ما فيه من العصير (الهامش : ١٧٠ / ٦٥) . فى بعض النسخ بالجيم ، وكأَنَّه على المفعول من بناء التفعيل ؛ من قولهم : تَجَرَّدَ للأمر أى جَدَّ فيه ، وانجَرَدَ بنا السير أى امتدَّ ، أو من التجرید ، وهو التعريه من الثياب ؛ كناية عن قطع العلائق متوجّهاً إلى الله سبحانه (المجلسي : ٦٥ / ١٧٣) . وفى بعض النسخ : المجرّد _ بالحاء المهمله _ من الحرّد . وسيجىء فى محلّه .

* وفى صفته صلى الله عليه وآله : «ضخم الكراديس ، أنور المتجرّد» : ١٦ / ١٤٩ . أى ما جُرِّدَ عن الثياب من جسده وكُشِفَ ، يُريد أَنَّهُ كان مُشْرِقَ الجسد (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه : «ما استعجل مُتَجَرِّداً للطلب بدم عثمان إلاّ خوفاً من أن يطالب بدمه» : ٣٢ / ٩٥ . أى مُجِدِّداً . وتَجَرَّدَ للأمر : أى جَدَّ فيه (الصحيح) .

جرذ : عن أبى عبدالله عليه السلام لرجل فى أسماء التمور : «قال للمُشان : ما هذا ؟ فقال له : المُشان ، قال : هو عندنا أم جُرْذان» : ١٣٦ / ٦٣ . هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ كَبَارٍ . قيل : إنَّ نَخْلَهُ يَجْتَمِعُ تَحْتَهُ

الفأر ، وهو الذى يُسَمَّى بالكوفه «الموشان» ، يَعْنُون الفأر بالفارسيه . والجُرْدَانُ : جمع جُرْد ، وهو الذَّكَر الكبير من الفأر (النهايه) .

جرر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أما هذه المَجْرَه فأبواب السماء فتحها الله على قوم نوح» : ١٠ / ٨٩ . المَجْرَه : هى البياض المعْتَرِض فى السماء ، والنَّشْران من جانِبَيْهَا (النهايه) .

* وسَيْئِل عليه السلام : «عن المَجْرَه التى تكون فى السماء ؟ قال : هى شرح السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق الله قوم نوح بماء منهمر» : ٥٥ / ٩٠ .

* وعن على بن جعفر : «سألته عن فأره أو كلب شرب ... ؟ قال : إن كان جَرَّه أو نحوها فلا يأكله» : ١٠ / ٢٦١ . الجُرُّ والجِرَّاء جمع جَرَّه ، وهو الإناء المعروف من الفَخَّار (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «فى جوف كل أسود سبعون ألف جَرَّه سم» : ٨ / ٢٨٧ .

* وعنه عليه السلام فى الظروف التى يُصْنَع فيها النييد : «الحَتْم جِرَّاء الأردن» : ٧٧ / ١٦١ .

* وعن حبابه الواليه فى أمير المؤمنين عليه السلام : «رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ... ومعه درّه يَضْرِب بها بياعى الجِرِّى» : ٢٥ / ١٧٦ . بالكسر والتشديد : نوع من السَّمَك يُشَبه الحَيَّه ، ويُسَمَّى بالفارسيه : ما زماهى (النهايه) .

* وسَيْئِل أبو عبدالله عليه السلام عن معنى السائبه قال : «الرجل يعتق غلامه ويقول له ... ليس لى من ميراثك شىء ، وليس على من جِرِّيرتك شىء» : ١٠١ / ٣٦٢ . الجِرِّيره : الجِنايه والذَّنْب (النهايه) .

* ومنه الدعاء : «يا من لم يؤاخذ بالجِرِّيره» : ٨٤ / ٨١ .

* وفى ناقه صالح عليه السلام : «فطلع رأس الناقه وهى تَجْتَرُّ» : ١١ / ٣٨٣ . يقال : اجْتَرَّ البعيرُ يَجْتَرُّ : إذا أخرج ما فى بطنه ليمضغه ثم يبلعه (النهايه) .

* ومنه فى حديث أم معبد : «فتفاجت عليه ودَرَّت واجْتَرَّت» : ١٩ / ٤١ .

جرز : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لم يدع جُرْز الأرض التى تقصر مياه العيون عن روابيها» : ٥٤ / ١١٢ . الجُرْز : الأرض التى لا نبات بها ولا ماء (النهايه) .

جرس : عن طلحه لعمر : «قد حَنَكْتَك الأمور ، وجرَسْتَك الدُّهُور» : ٤٠ / ٢٥٤ . أى حَنَكْتَك وأحْكَمْتَك وجعلْتَك خيرا بالأمور مُجَرَّباً . ويروى بالشين المعجمه بمعناه (النهايه) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام: «لا- تسمع لواطئ حسيّا ، ولا- لنافخ نارٍ جرّسا» : ٤٣ / ٣٣٥ . أى حركةً ولا- صوتا . فى القاموس : الجرّسُ : الصّوتُ ، أو حَفْيُهُ ، ويكسُرُ . أو إذا أُفْرِدَ فُجِحَ ففيل : ما سمعت له جرّسا ، وإذا قالوا : ما سمعتُ له حِسا ولا جرّسا ، كسروا .

* ومنه فى الوحي : «كان النّبىّ صلى الله عليه وآله يسمع حسّه وجرّسه» : ٨ / ٣٠٥ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الوحي : «أحيانا يأتينى مثل صلّصله الجرّس» : ١٨ / ٢٦٠ . الجرّس : الذى يعلّق فى عنق البعير (مجمع البحرين) .

جرش : فى أميرالمؤمنين عليه السلام : «كان يجعل جريش الشعير فى وعاء ويختم عليه» : ٦٣ / ٣٢٢ . يقال : المِلْحُ الجريش : المجرّوش الذى لم ينعم دقّه ، من قولهم : جرّشتُ الشىءَ : إذا لم تنعم دقّه ، فهو جريش . وفى الصحاح : ملح جريش : لم يطيب (مجمع البحرين) .

* وفى حديث سطيح : «يملكنّ ما بين آيين إلى جرش» : ١٥ / ٢٣٢ . بضمّ الجيم وفتح الراء : مِخْلَافٌ من مَخَالِيفِ اليمن . وبفتحةما : بلد بالشام (النهايه) .

* وفى الحديث : «دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عليّ فوجده هو وفاطمه عليهما السلام يطحنان فى الجاروش» : ٤٣ / ٥١ . الجاروش والجاروشه _ والجمع الجوارش _ : رحى اليد يُجرّش بها القمح المسلوق ونحوه .

* وعن الرضا عليه السلام : «من أراد أن يذهب البلغم من بدنه ويُنْقِصَهُ فليأكل كلّ يوم بُكْرَةً شيئا من الجوارش الحريف» : ٥٩ / ٣٢٥ . هو نوع من الأدويه المرّكبه ، يُقَوِّى المَعِدَةَ ، وَيَهْضِمُ الطعام . وليست اللفظه عربيّه (النهايه) .

جرض : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «هل ينتظر أهل بضاضه الشباب إلّا ... عَزَزَ القَلْقَ وألم المَضَضَ وغصص الجرّض» : ٧٤ / ٤٢٤ . الجرّض _ بالتحريك _ : أن تُبْلَغَ الروح الحلق ، والإنسان جريض (النهايه) .

* وعن ابن عبّاس فى عمرو : «لأذهلت عقله وأجرّضته بريقه» : ٤٢ / ١٦٦ . يقال : جرّض بريقه : أى ابتلعه على همّ وحزن (المجلسى : ١٧٣ / ٤٢) .

* وعن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «إن أبكهم أجرّض وكيف تجلديوفى القلب منى لوعه لا أطيقتها : ٧٥ / ١٥٧ . أى أهلكُ . واللوعه : الحرق وألمه (الهامش : ١٥٧ / ٧٥) .

جرع : عن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «أُتِيَ كره تَجْرَعُ اللبن ، وكان يعبه عبًا وقال : إِنَّمَا يَنْجَرِعُ أهل النار» : ٤٧٤ / ٦٣ . التَّجْرَعُ : شَرِبْتُ فِي عَجَلِهِ . وقيل : هو الشُّرب قليلاً قليلاً ، أشار به إلى قوله تعالى : «يَنْجَرِعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ» (النهاية) .

* وفي المحتضر : «يقول له ملك الموت : ما لك تَتَجْرَعُ غَضِيَّ صَكَ ؟ !» : ٢٤ / ٢٧ . تَجْرَعُ الغصص : مستعار من الجُرْعَة ، وهي من الماء كاللقمه من الطعام حشوه منه ، وهو ما يُجْرَع مَرَّةً واحده (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا : «لم تبقَ منها إلَّا ... جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الإِنَاءِ» : ٧٠ / ١٠٧ . يُرَوَى بالضمّ والفتح ، فالضمّ الاسم من الشرب اليسير ، والفتح المَرَّة (مجمع البحرين) .

جرف : وعن مبارك الخباز في أبي عبدالله عليه السلام وهو في الحيره : «فركب وركبت معه حتّى دخل الجُرْفُ ثمّ نزل فصلى» : ٩٧ / ٢٤٧ . الجُرْفُ _ بالضمّ _ : ما تَجَرَّفَتُهُ السُّيُولُ وأَكَلَتْهُ من الأرض ، كالجُرْفُ بضمّتين (القاموس المحيط) .

* ومنه سُئِلَ الحسن بن عليّ عليهما السلام : «أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : على شفير الجُرْفِ» : ٤٢ / ٢١٨ .

* ومنه في الزيارة الجامعة : «وَأُنْقَذْنَا بِكُمْ من شَفَا جُرْفِ الهَلَكَاتِ» : ٩٩ / ١٣٢ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «هاتِ بِمِجْرَفِهِ ، ثمّ قال : سيروا بنا إلى قبر والد الصبي» : ٤٠ / ٢٢٥ . المِجْرَفَةُ _ بكسر الميم _ : مِسْحَاهُ تُتَّخَذُ من الخشب يُجْرَفُ بها التراب ونحوه (مجمع البحرين) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «الطاعون الأبيض : الموت الجارِفُ ، والطاعون الأحمر : السيف» : ٥٢ / ١١٩ . سُمِّيَ جارِفًا لِأَنَّهُ كان ذَرِيْعًا ، جَرَفَ النَّاسَ كَجَرَفِ السَّيْلِ (النهاية) .

* ومنه في الجمل : «وضربه ضربه مُجْرَفِهِ» : ٣٢ / ١٧٥ . جَرَفَهُ جَرْفًا وَجَرَفَهُ : ذَهَبَ بِهِ كَلَّهُ (القاموس المحيط) .

جرل : عن ابن هاشم : «قد ابتلت أقدام الرجال من نقع الجِرْيَالِ إذ تضايقت بك المسالك

وأشرفت فيها على المهالك» : ٣٣ / ٣٥ . الجزيال : صبغ أحمر ، عن الأصمعي . وجزيال الذهب : حمرة . والجزيال : الخمر . وجزيال الخمر لونها (الصحاح) . وهنا كناية عن الدم ، والنقع : محبس الماء (المجلسي : ٣٣ / ٣٨) .

جرم : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر الله له ما اجتزم» : ٧٢ / ٣٣٠ . الجزم : الذنب . وقد جزم ، واجتزم ، وتجرم (النهاية) . و«ما» يحتمل المصدرية والموصلة .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «عما قليل ... تجدون وخيم ما اجتزمتم» : ٢٨ / ٢٤١ . والاجتزام : اكتساب الجرم والذنب ... وفي بعض النسخ : «اجتنتم» ؛ من اجتناء الثمره ، أو بمعنى كسب الجرم والجنايه ، والأخير أنسب ، لكنّه لم يرد في اللغة (المجلسي : ٢٨ / ٢٤٥) .

* وعنه عليه السلام : «أيها الذائم للدنيا ، أنت المتجرّم عليها أم هي المتجرّمه عليك ؟ !» : ٧٥ / ١٧ . يقال : تجرّم على فلان ؛ أي ادعى ذنبا لم أفعله (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام : «فلبئنا أحوالاً كاملة مجرّمه تامه وما يعبد الله ... غيرنا» : ٣٣ / ١١١ . يقال : حوّل مجرّم وسنه مجرّمه ؛ أي تامه (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام : «اللهم ... أنشأت آدم له جزما ، فأودعته منه قرارا» : ٢٥ / ٢٦ . الجزم _ بالكسر _ : الجسد (المجلسي : ٢٥ / ٣٣) .

* وفي الحديث : «لا جرم إنى لا أعود» : ٦ / ٣٤ . هذه كلمه ترد بمعنى تحقيق الشيء . وقد اختلف في تقديرها ، فقيل : أضيلها التبرئه بمعنى لا-بيد ، ثم استعملت في معنى حقا . وقيل : جرم بمعنى كسب . وقيل : بمعنى وجب وحق ، و«لا» رد لما قبلها من الكلام ، ثم يبتدأ بها ، كقوله تعالى : «لا جرم أن لهم النار» ؛ أي ليس الأمر كما قالوا ، ثم ابتدأ فقال : وجب لهم النار (النهاية) .

جرمق : عن ابن الأشعث لعبيد الله : «أنظن أنك بعثني إلى ... جرمقاني من جرمقه الحيره ؟ !» : ٤٤ / ٣٥٤ . الجرمقه : قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام ، الواحد جرمقاني . (القاموس المحيط) .

* ومنه في المنصور : «وكان ... عن يساره مرفقه جرمقاني» : ٤٧ / ١٩٦ .

باب الجيم مع الزاي

جرن : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام في الناقه : «ووضعت جِرَانَهَا على الأرض ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله : ١٩ / ١١٦ . الجِرَان : باطن العُنُق (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في أشرط الساعه : «وذلك حين يضرب الإسلام بِجِرَانِهِ» : ٢٨ / ١٨ . أى قَرَّ قَرَارُهُ واستقام ، كما أنّ البعير إذا بَرَكَ واستراح مَدَّ عُنُقَهُ على الأرض (النهايه) .

* ومنه عن العسكرى عليه السلام : «اللهم وقد استحصد زرع الباطل ... وبَسَقَ فرعه وضرب بِجِرَانِهِ» : ٨٢ / ٢٣٠ .

* وعن السيد الحميرى فى المهدى عليه السلام : يسير إلى أعدائه بلوائه فيقتلهم قتلاً كَجِرَانٍ مغضب : ٤٧ / ٣١٨ . يقال للرجل والدَّابَّة إذا تعود الأمر ومَرَن عليه : قد جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونًا (الصحاح) .

* وفى حديث أبى : «كان له جَرِينٌ تمر ، وكان يجده ينقص» : ٦٠ / ٣١٦ . الجَرِينُ : موضع تَجْفِيفِ التَّمْرِ ، وهُوَ له كالتَّيِّدِ لِلحِطَّة ، ويُجْمَع على جُرُنٍ بضمَّتين (النهايه) .

جرا : عن النبى صلى الله عليه وآله : «إذا مات المؤمن انقطع عمله إلا من ثلاث : صِدَقَهُ جَارِيَهُ» : ٢ / ٢٢ . أى داره متَّصِلَةٌ له ، كالوُقُوفِ المُرَّصَدَةِ لأبواب البرِّ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «دع المماراه ومخاراه من لا عقل له» : ٢ / ١٢٩ . المُخَارَاه : الجَرَى مع الخصم فى المناظره (المجلسى : ٢ / ١٢٩) .

* وعنه عليه السلام للحارث الأعمور : «إذا أحببتنى فلا... تُجَارِينِي ولا تُمَارِحْنِي» : ٢٧ / ٢٥٤ . أى لا- تَجْرَى معى فى المُتَبَايَرَةِ والجِدَالِ لإظهارِ عِلْمِكَ إلى النَّاسِ رِيَاءً وَسُمْعَةً (النهايه) .

* وعن العباس فى فاطمه عليها السلام وقد أفتدت الحسن والحسين عليهما السلام : «كأُ نَهَا لَبُؤُهُ بين يديها جِرَاؤُهَا» : ٣٩ / ٢٣ . الجِرَاؤُ : صغير كلِّ شَيْءٍ ، وولد الكلب والأسد (المجلسى : ٤٦ / ٢٣٩) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى دخول موسى عليه السلام المُسَبَّعَةَ : «فلما دخل جَعَلَنَ يُبْضِبُضَنَ تحت رجليه كأُ نَهْنٍ جِرَاءٍ» : ١٣ / ١٣٤ .

باب الجيم مع الزاي جزأً : عن أبي عبد الله عليه السلام : «رأى المؤمن ورؤياه فى آخر الزمان على سبعين من أجزاء النبوه» : ٥٨ / ١٧٧ . الجزء : القطعه والنصيب من الشىء (النهايه) . يقال : جزأتُ الشىء قَسَمْتُهُ وجعلته أجزاءً ، وكذلك التَّجَزَيْتُهُ . قال بعض الشارحين : معناه : هذه الخلال ونحوها من شمائل الأنبياء ، فاقتدوا بهم فيها ، ولا يريد أن النبوه تَتَجَزَّى ، ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه و آله : «الرؤيا الصادقه جزءٌ من سبعين جزءاً من النبوه» : ٢٨٣ / ٤٩ .

* ومنه عنه صلى الله عليه و آله : «الملائكه على ثلاثه أجزاء : فجزء لهم جناحان ، وجزء لهم ثلاثه أجنحه ، وجزء لهم أربعه أجنحه» : ١٧٧ / ٥٦ . أجزاء : أى أقسام (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «الجن على ثلاثه أجزاء : فجزء مع الملائكه ، وجزء يطرون فى الهواء ، وجزء كلاب وحيات» : ٧٨ / ٦٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «من ثناه فقد جزأه ، ومن جزأه فقد جهله» : ٣٠٠ / ٧٤ . أى جعل له أجزاء وأقساماً .

* وعن الصادق عليه السلام : «عندى مُصحفٌ مُجزأٌ أربعه عشر جزءاً» : ٤٧ / ٤٧ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام فى القنوت : «لا- يجزى باللائك أحد» : ١٩٨ / ٨٤ . أى لا- يقدر أحد على جزاء نعمائك . فى القاموس : الجزاء : المكافأه على الشىء ، جزاه به وعليه ، انتهى . ويحتمل أن يكون المعنى أن جزاء نعمائك لا- يكون إلا بنعمائك ، فكيف تكون نعمتك جزاء لنعمتك؟! بل تكون علاوه لها (المجلسى : ١٩٩ / ٨٤) .

جزر : عن جابر : «قد كان رجل نحر ثلاث جزائر» : ٦٤ / ٢١ . الجزور : البعير ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن اللفظه مؤنثه ، تقول : هذه الجزور وإن أردت ذكراً ، والجمع جُرُرٌ وجزائر (النهايه) .

* وعن أبي جهل فى بدر : «عليكم بأهل يثرب فاجزروهم جزراً» : ٢٥٥ / ١٩ . أى فاقتلوهم

كما يَجْزُرُ الْجَزَارُ الْإِبِلَ (المجلسي : ١٩ / ٢٦٤) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في فتنه بنى أميّه: «فعند ذلك تَوَدَّ قريش _ بالدنيا وما فيها _ لو يروُنني مَقاماً واحداً ولو قَدَّرَ جَزْرَ جَزُورٍ لِأَقْبِلَ مِنْهُمْ ما أَطْلَبَ اليومَ بعضه فلا- يعطونني!» : ٤١ / ٣٤٩ . الْجَزُورُ من الإبل يقع على الذَّكَرِ والأُنثى ، وَجَزَرَهَا : دَبَّحَهَا (المجلسي : ٤١ / ٣٥١) .

* وعنه عليه السلام في المهديّ عليه السلام : «والله لو دَتَّ قريش أنَّ عندها موقفاً واحداً جَزُرَ جَزُورٍ بكلِّ ما ملكت وكلِّ ما طلعت عليه الشمس أو غربت!» : ٥٢ / ٣٤٢ . جَزُرَ جَزُورٍ : أى تَوَدَّ قريش أن يعطوا كلَّ ما ملكوا وكلَّ ما طلعت عليه الشمس ، ويأخذوا موقفاً يقفون فيه ويخنفون منه عليه السلامقدر زمان ذبح بعير . ويحتمل المكان أيضاً (المجلسي : ٥٢ / ٣٤٥) .

* وفي الخبر: «تجلونهم ... من جَزِيرَةِ العرب ، ولا- تقرّون بها كافراً» : ٩ / ١٨٤ . جزيرة العرب اختلف في تحديدها ، فعن الخليل بن أحمد : سُمِّيَتْ جَزِيرَةُ لانقطاعها عن معظم البرّ ، وقد اكتنفتها البحار والأنهار من أكثر الجهات ، كبحر البصره وعمان إلى بركه بنى إسرائيل وبحر الشام والنيل ودجله والفرات ، والقدر الذى يتّصل بالبرّ فقد انقطع بالفقار والرمال عن العمرانات . وعن أبى عبيده : هى ما بين حفر أبى موسى الأشعري إلى أقصى اليمن فى الطول ، والعرض ما بين رمل بئرین إلى منقطع السماوه . وعن الأصمعى : هى ما بين عدن إلى أطراف الشام طويلاً ، وأما العرض فمن جُدّه وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق . وعن البكرى : جزيرة العرب مكّه والمدينه واليمن واليمامه . وعن بعضهم : جزيرة العرب خمسه أقسام : تهامه ونجد وحجاز وعروض ويمن . وفى المجمع : جزيرة العرب اسم صقع من الأرض وهو ما بين حفر أبى موسى إلى أقصى اليمن فى الطول ، وما بين رمل بئرین إلى منقطع السماوه فى العرض (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «حَسَفَ بالمغرب وَحَسَفَ بِجَزِيرَةِ العرب» : ٥٢ / ٢٧٨ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنَّ للشمس ثلاثمائه وستّين برجاً ، كلُّ برج منها مثل جَزِيرَةِ من جزائر العرب» : ٥٥ / ١٤١ .

* وسُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن المدّ والجَزْر ما هما ؟ فقال : «ملكك موكلّ بالبحار ... فإذا

وضع قدميه في البحر فاض ، وإذا أخرجهما غاض» : ٥٧ / ٢٩ . المدّ : هو مضى الماء بسجيته وسنن جريه ، والجزر : هو رجوع الماء على ضدّ سنن مضيه وانعكاس ما يمضى عليه في نهجه ، وهما يكونان في البحر الحبشى . (المجلسي : ٥٧ / ٣١) .

جزز : عن أمير المؤمنين عليه السلام لشمعون : «تُعطيني جزّه من صوف تغزلها لك ابنه محمّد بثلاثه أصوع» : ٣٥ / ٢٣٧ . الجزّه _ بالكسر _ : ما يُجزّ من صوف الشّاه في كلّ سنّه ، وهو الذي لم يُستعمل بعدما جُزّ ، وجمعها جزز (النهايه) . والجزّاه _ بالضم _ : ما سقط .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام : «من أخذ أظفاره وشاربه كلّ جمعه ... لم يسقط منه قلامه ولا جُزّاه إلا كتب الله له بها عتق رقبه» : ٧٣ / ١٢٣ .

جزع : في الحديث : «قاسوا ... الأجزاع والجبال» : ١١ / ١٣٧ . الأجزاع جمع الجزع _ بالكسر وقد يفتح _ : وهو مُنعطف الوادى ، ووَسَطه ، أو مُنْقَطعه أو منحناه ، أو لا يسمّى جزعاً حتّى تكون له سعه تُنبت الشجر ، أو هو مكان بالوادى لا شجر فيه ، وربّما كان رملاً ، ومحلّه القوم (القاموس المحيط) .

* ومنه عن دعبيل : أخاف بأن أزدارهم فتشوقنيمصارعهم بالجزع فالنخلات : ٤٩ / ٢٤٨ . أى أخاف من زيارتهم أن يهيج حزني عند رؤيه مصارعهم الواقعه بين الوادى وأشجار النخل (المجلسي : ٤٩ / ٢٥٨) .

* وفي عمرو : «كان أول فارس جزع من المداد» : ٤١ / ٨٨ . أى قطع الخندق ، ولا يكون إلا عَرْضاً (النهايه) . والمداد بمعنى الخندق غير معروف (المجلسي : ٤١ / ٩١) .

* ومنه عن محمّد بن عبد الله البكرى في أبي الحسن عليه السلام : «خرج إلى ومعه غلام ومعهُ منسيف فيه قديد مُجزع» : ٤٨ / ١٠٢ . المنسيف _ كمنبر _ : ما ينفض به الحبّ ؛ شىء طويل متصوّب الصدر أعلاه مرتفع . والمُجزع : المُقطّع (المجلسي : ٤٨ / ١٠٢) .

* وعن الخدرى : إنّ النّبى صلى الله عليه وآله : «تفل في عينيّه فقام كأنّهما جزعان» : ٤١ / ٨٥ . الجزع _ بالفتح _ : الخرزُ اليماني ، الواحده جزعه (النهايه) .

باب الجيم مع السين

* ومنه عن عائشه: «فلمسْتُ صدرى فإذا بعقد من جَزَع ظَفَارٍ قد انقطع»: ٢٠ / ٣١٠ .

جزف: عن أبى جعفر عليه السلام: «تَوَقَّ مَجْرَافَةَ الهوى بدلاله العقل»: ٧٥ / ١٦٣ . جازَفَ فى كلامه: تكَلَّمَ بدون تبصير وبلا رويّه . وجازَفَ فى البيع: بايعه بلا كيل ولا وزن ولا عدد . وجازَفَ بنفسه: خاطَرَ بها (الهامش: ٧٥ / ١٦٣) .

جزل: عن أبى جعفر عليه السلام لجابر الجعفى: «إِخْفِرْ حَفِيرَهُ واملأها حَطْبًا جَزْلًا»: ٤٦ / ٢٦١ . جَزُلًا: أى غَلِيظًا قويًا (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى علائم الظهور: «وَتَشَبُّ نار بالَحَطَبِ الجَزْلِ»: ٥٢ / ٢٧٢ .

جزم: عن أبى الحسن عليه السلام فى الشك: «يبنى على الجَزْمِ ، ويسجد سجدتى السهو»: ٨٥ / ١٧٠ . الجَزْمُ: القطع واليقين (١) .

جزا: عن أبى عبدالله عليه السلام: «إذا قال الرجل لصاحبه: جَزَاكَ اللهُ خيرا ، فإنما يعنى بذلك تلك المنازل التى أعدها اللهُ عزَّوجلَّ لصفوته وخيرته من خلقه»: ٨ / ١٦٢ . أى أعطاك جزاء ما أسلفت من طاعتك (النهايه) .

* ومنه الحديث: «الصَّوْمُ لى وأنا أجزى به»: ٩٣ / ٢٥٤ . قد أَكْثَرَ النَّاسُ فى تأويل هذا الحديث ، أَحْسَنَهَا أَنَّ جميع العِبَادَاتِ التى يتقرَّب بها العِبَادُ إلى الله عزَّوجلَّ _ من صلاه ، وَحِجِّج ، وَصِيَدَقَه ، وَاعْتِكَاف ، وَتَبَتَّل ، وَدُعَاء ، وَفُزْبَان ، وَهَدَى ، وغير ذلك من أنواع العبادات _ قَدْ عَبَدَ الْمُشْرِكُونَ بها آلِهَتَهُمْ ، وما كانوا يَتَّخِذُونَهُ من دون الله أندادا ، ولم يَشْمَعْ أَنَّ طائفه من طوائف المشركين وأرباب النحل فى الأزمان المُتَقَادِمَه عَبَدَتِ آلِهَتَهُم بِالصَّوْمِ ، ولا تَقَرَّبَتِ إليها به ، ولا عُرِفَ الصَّوْمُ فى العبادات إلا من جهة الشرائع ، فلذلك قال اللهُ عزَّوجلَّ: الصَّوْمُ لى وأنا أجزى به ؛ أى لم يَشَارِكْنِي أَحَدٌ فيه ، ولا عُبِدَ به غيرى ، فأنا حينئذٍ أجزى به وأتولى الجزاء عليه بنفسى ، لا أَكِلُهُ إلى أحد من مَلِكٍ مُقَرَّبٍ أو غيره على قَدْرِ اخْتِصَاصِهِ بى (النهايه) .

١- .) عن الصادق عليه السلام: التَّكْبِيرُ جَزْمٌ فى الأَذَانِ مع الإفصاح بالهاء والألف . الوسائل: ٤ / ٦٣٩ . أراد أَنَّهُ لا يَمِيدُ ولا يُعْرَبُ أوَاخِرَ حُرُوفِهِ ، ولكن يُسَكَّنُ فيقال: اللهُ أَكْبَرُ . والجَزْمُ ، القَطْعُ ، ومنه سُمِّيَ جَزْمُ الإعراب ، وهو السُّكُونُ (النهايه) .

* وفي حديث آخر: «كُلُّ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ بَعِشْرُهُ أَضْعَافُهَا ... إِلَّا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ»: ٢٥٢ / ٩٣ .

* وعن الكميت: وسَّته لا- يُتَّجَازَى بِهَمْبِنُو عَقِيلٍ خَيْرِ فَرَسَانَ : ٢٤٣ / ٤٥ . التَّجَازَى : التَّقَاضَى ، يُقَالُ : تَجَازَيْتُ دِينِي عَلَيْهِ : أَي تَقَاضَيْتُهُ (النَّهَائِيَّة) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «لَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجَزِيَّةَ»: ٣٤٥ / ٥٢ . الْجَزِيَّةُ : الْمَالُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْكَتَابِيِّ عَلَيْهِ الدَّمُّ ، وَهِيَ فِعْلُهُ ؛ مِنْ الْجَزَاءِ ، كَأَنَّهَا جَزَتْ عَنْ قَتْلِهِ (النَّهَائِيَّة) .

* ومنه الحديث: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... إِلَى نَجْرَانَ لِيَجْمَعَ صَدَقَاتِهِمْ وَجَزِيَّتَهُمْ»: ٣٧٣ / ٢١ .

باب الحميم مع السينجسأ: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ضَادُّ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ ، وَالْجُسُوءُ بِالْبَلْبَلِ»: ٣٠٥ / ٤ . الْجُسُوءُ : الصَّلَابَةُ وَالْخَشُونَةُ وَالْيَبُوسَةُ (لِسَانَ الْعَرَبِ) .

* ومنه عن المفضل: «وَخُلِقَ لَهُ مِنْقَارٌ صَلْبٌ جَاسٍ»: ١٠٣ / ٣ . جَاسًا _ كَدَعَا _ : صُلْبٌ وَبَيْسٌ (الْمَجْلِسِيُّ : ١٠٥ / ٣) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام: «لَوْلَا الْحَزْرُ لَمَا كَانَتِ الثَّمَارُ الْجَاسِيَةَ الْمَرَّةَ تَنْضِجًا»: ١١٩ / ٣ . الْجَاسِيَةُ : أَي الصَّلْبَةُ .

جسد: عن أهيب في صنمه: «عَتَزْتُ لَهُ عَتِيرَهُ ، ثُمَّ جَسَدْتُهُ بِدَمِهَا»: ٣٧٦ / ٢١ . جَسَدَ الدَّمُ بِهِ _ كَفَرَحَ _ : لَصِقَ . وَثَوَّبٌ مُجَسَّدٌ وَمُجَسَّدٌ : مَصْبُوغٌ بِالزَّرْعَفَرَانِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٧٧ / ٢١) .

* ومنه عن مروان في الحسين عليه السلام: كَأَنَّه بَاتَ بِمَجَسَدٍ يَنْشِفُ مِنْكَ النَّفْسَ يَا حُسَيْنَ : ١٢٤ / ٤٥ . الْمُجَسَّدُ كَمُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ : الْأَحْمَرُ مِنَ الثِّيَابِ ، أَوْ هُوَ الْمَصْبُوغُ بِالزَّرْعَفَرَانِ ، وَكَمِجْرَدٍ : مَا يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ (الْهَامِشِيُّ : ١٢٤ / ٤٥) .

باب الجيم مع الشين

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : وشيبه قد قتلنا يوم ذاكمعلى أنوابه علقًا جسيديًا : ٢٠ / ١١٩ و ٧٥ / ٨٨ . من قولهم : جسد به الدم : إذا لصق به (المجلسي : ٢٠ / ١٢٢) .

جسر : عن أمير المؤمنين عليه السلام لكميل : «قد صرت جسرًا لمن أراد الغاره» : ٣٣ / ٥٢٢ . أى يعبر عليك العدو كما يعبر الناس على الجسور ، وكما أن الجسر لا يمنع من يعبر به ويمر عليه ، فكذلك أنت (ابن أبي الحديد) .

* وفى عوج بن عناق : «لما قتل وقع على نيل مصر ، فجسروهم سنه» : ١٣ / ١٨٧ . أى صار لهم جسرًا يعبرون عليه ، وتفتح جيمه وتكسر (النهايه) .

* عن البخترى : فأعلمت فيكم كل هوجاء جسره هدم مؤل السرى يقتاد فى كل مقتاد : ٥٠ / ٢١٧ . الجسير _ بالفتح _ : العظيم من الإبل ، والأنثى جسره . والهوجاء : الناقه المسرعه (المجلسي : ٥٠ / ٢١٨) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى الخمر : «ويحمله على أن يجسر على المحارم» : ٦٢ / ١٣٥ . من الجساره : الجراه والإقدام على الشئ (النهايه) .

جسس : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى صفات المؤمن : «لا حساس ، ولا حساس» : ٦٤ / ٣١١ . التجسس _ بالجيم _ : التفتيش عن بواطن الأمور ، وأكثر ما يقال فى الشر . والجاسوس : صاحب سر الشر . والتأموس : صاحب سر الخير . وقيل : التجسس _ بالجيم _ : أن يطلبه لغيره ، وبالحاء : أن يطلبه لنفسه . وقيل : بالجيم : البحث عن العورات ، وبالحاء : الاجتماع ، وقيل : معناهما واحد فى تطلب معرفه الأخبار (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام أنه تعالى : «لا يحس ولا يجس» : ٣ / ٢٥٨ . بالجيم إما من جسّه بيده ؛ أى مسّه بيده ليتعرفه ، أو بعينه ؛ أى أحد النظر إليه ليتبينه ، وإما من جس الأخبار والأمور ؛ أى بحث وتفحص عنها (الهامش : ٣ / ٢٥٨) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «قد لطف بزبويته عن المحاسه والمجاسه» : ٢٥ / ٢٨ .

باب الجيم مع العين

* وعنه عليه السلام فى صفه الله جلّ وعلا: «مؤمن لا- بعباده ، مُدْرِك لا بِمَجْسَه»: ٢٧ / ٤ . الجَس : المسّ باليد ، وموضعه المَجْسَه ، وجمعها مَجَاس . ومَجَسَات : آله الجَس . والمفاعله منه الملامسه .

باب الجيم مع الشينجشأ : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «أطولكم جُشاء فى الدنيا أطولكم جُوعا يوم القيامة» : ٦٣ / ٣٣٩ . تَجَشَأ الإنسان تَجَشُؤًا ، والاسم الجُشاء وزان غُراب ؛ وهو صوتٌ مع رِيحٍ يحصل من الفم عند حصول الشَّبَع (المصباح المنير) .

* وعنه صلى الله عليه و آله : «إِذَا تَجَشَأْتُمْ فَلَا تَرْفَعُوا جُشَاءَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ» : ٥٦ / ٧٣ .

جشب : عن سلمان : «كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل الجَشِبَ» : ٢٢ / ٣٦١ . الجَشِب : الغليظ الخَشِن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكلُّ بَشَع الطَّعم جَشِبٌ (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أكون أسوه لهم فى جُشُوبِهِ العيش» : ٤٠ / ٣٤١ .

جشش : عن أم سلمه : «أراد رسول الله صلى الله عليه و آله سفرا وأنا أُجَشُّ له جَشِيشًا» : ٣٢ / ١٦٣ . الجَشِيش والجَشِيشه بمعنًى ، وتصغيره جُشِيشَه . قال فى النهايه : الجَشِيشه : هى أن تُطَحَن الحِنطَه طَحْنًا جَلِيلًا ، ثم تُجَعَل فى القُدُور ، ويُلقَى عليها لَحْمٌ أو تَمْرٌ ، وتُطَبَخُ ، وقد يقال لها دَشِيشَه ، بالدَّال .

* ومنه عن ابن أخطب لكعب بن أسد : «إِنْ أَعْلَقْتَ دُونِي إِلَّا- عَلَى جُشِيشَه تَكْرَهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا» : ٢٠ / ٢٠١ . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه : الغزال الصغير (المجلسى : ٢٠ / ٢١٤) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى العصا : «يَدَعَمُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَى ، وَيَجُشُّ بِهَا الْمَاءَ» : ٧٣ / ٢٣٤ . أى يستخرجه ، من جَشِّ الباكى دَمَعَه : امتراه (الهامش : ٧٣ / ٢٣٤) .

جشع : فى الهجره : «بكى علىّ عليه السلام جَشَعًا لفراق رسول الله صلى الله عليه و آله» : ١٩ / ٦١ . أى فَزَعًا . والجَشَع : الجَزَع لفراق الألف (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «هيهات أن يغلبنى ... جَشَعَى إِلَى تَخْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ» : ٤٠ / ٣٤١ . الجَشَع : أَشَدُّ الحِرْصِ (المجلسى : ٤٠ / ٣٤٣) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام: «الَّلَعْقُ أصابعي من المأدوم حَتَّى أخاف أن يرى خادمي أن ذلك من جَشَعٍ»: ٧٧ / ٢٠٢ .

جشم : عن قَيْصِرٍ _ بعدما سمِعَ أوصاف النبي صلى الله عليه وآله _ : «ولو أرجو أن أخلص إليه لتَجَشَّمْتُ لُقْيَاهُ»: ٢٠ / ٣٧٩ .
يقال : جَشِمْتُ الأمرَ _ بالكسر _ ، وَتَجَشَّمْتُهُ : إذا تَكَلَّفْتُهُ ، وَجَشَّمْتُهُ غَيْرِي _ بالتشديد _ ، وَأَجَشَّمْتُهُ : إذا كَلَّفْتَهُ إِيَّاهُ (النهاية) .
وقد تكرر في الحديث .

باب الجيم مع العين جمع : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الحَكَمَيْنِ : «فأخذنا عليهما أن يُجَعِّجَا عند القرآن ، ولا يُجَاوِزَا» :
٣٣ / ٣٧٥ . أى يُقيما عنده . يقال : جَعَّجَ القومُ : إذا أَنَاخُوا بِالْجَعَّجِ ؛ وهى الأرض . والجَعَّجِجُ أيضا : الموضع الضيق الخشن
(النهاية) .

* وعن عبيد الله للحِرِّ : «فَجَعَّجَ بالحسين حين بَلَغَكَ كتابي هذا» : ٤٤ / ٣٨٠ . أى ضَيَّقَ عليه المكان (النهاية) .

* ومنه عن الورد بن زيد : حَتَّى إذا قذفت أرضُ العراق بهيالي الحجاز أناخوه بِجَعَّجِجِجِ : ٤٦ / ٣٤٦ . وقيل : كلُّ أرض جَعَّجِجِجِ
(المجلسي : ٤٦ / ٣٤٦) .

جعج : عن رسول الله صلى الله عليه وآله في المَلَاعَنَةِ : «إن جاءت بأورقٍ جَعِيدًا جَمَالِيًا» : ٢١ / ٣٦٨ . الجَعْدُ فى صفات الرجال
يكون مَدْحًا وَذَمًّا ؛ فالمدح مَعْنَاهُ أن يكون شديد الأَسِيرِ والخَلْقِ ، أو يكون جَعْدَ الشَّعْرِ ؛ وهو ضدُّ السَّبْطِ ؛ لأنَّ السَّبْطَ أَكْثَرُهَا
فى شعور العجم . وأمَّا الدَّمُّ فهو القَصِيرُ المُتَرَدِّدُ الخَلْقِ . وقد يُطلق على البخيل أيضا ، يقال : رَجُلٌ جَعِيدُ اليَدَيْنِ ، وَيُجَمَعُ على
الجِعَادِ (النهاية) .

* ومنه فى صفه جبرئيل عليه السلام : «له ثمانون ذؤابه ، وَقُصَّتْهُ جَعْدُهُ» : ٩ / ٣٣٨ . أى شعر ناصيته .

جعج : عن الصادق عليه السلام : «إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله أَقْبَلَ إلى الجِعْرَانِ ، فَقَسَمَ فِيهَا الأَمْوَالَ» :

باب الجيم مع الفاء

١٦ / ٢٢٦ . هو موضع قريب من مكه ، وهى فى الحَلِّ ، وميقاتٌ للإِخْرَامِ ، وهى بِسَيِّكِينِ الْعَيْنِ والتَّخْفِيفِ ، وقد تُكْسِرُ الْعَيْنِ وتُشَدُّ الرَّاءُ (النهايه) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «لَا تَخْرُصُ جُغْرُورًا وَلَا مِعْفَارَهُ» : ٩٣ / ٤٦ . الجُغْرُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ يَحْمِلُ رُطْبًا صَغَارًا لَا خَيْرَ فِيهِ (النهايه) . والمِعْفَارُهُ _ أو أمعاء الفاره _ : كلمه مركبه من المِعى ؛ أى أحشاء البطن بعد المعده ، وفاره : وهى الدويبه الفويسقه المعروفه ، شُبّه نوع من التمور الرديئه به لرداءته (الهامش : ٩٣ / ٤٦) .

جعسس : عن الحارث فى يوم بدر : «وَاللَّهِ مَا تَرَى إِلَّا جَعَّاسِيْسَ يَثْرِبُ» : ١٩ / ٣٢٤ . الجَعَّاسِيْسُ : اللَّثَامُ فى الخَلْقِ والخُلُقِ ، الواحد جُعْسُوسٌ ، بالضمّ (النهايه) .

جعشم : عن أبى عبدالله عليه السلام فى الطواف : «أَقْبَلَ رَجُلٌ طَوَالَ جُعْشُمٍ مُتَعَمِّمٍ بِعِمَامِهِ» : ٩٦ / ٢٠٤ . الجُعْشُمُ : الرَّجُلُ الغليظ مع شدّه (الهامش : ٩٦ / ٢٠٤) .

جعظرى : عن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ ... مَا يَجِدُهَا عَاقٌ ... وَلَا جَعْظَرِيٌّ . قَالَ : قَلْتُ : فَمَا الْجَعْظَرِيُّ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الدُّنْيَا» : ٨ / ١٩٣ . الجَعْظَرِيُّ : الْفَطُّ الْغَلِيظُ ، أَوْ الْأَكُولُ الْغَلِيظُ (القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله عليه و آله : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حَزَمَ عَلَى ... الْحَرِيصِ وَالْجَعْظَرِيِّ ... الْجَنَّةِ» : ٧٣ / ٣٦٩ .

جعف : عن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «مَثَلُ الْمَنَافِقِ مِثْلُ الْأُرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ الَّتِي لَا يَصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» : ٦٤ / ٢١٧ . الْأَنْجَعُفُ : الْأَنْقِطَاعُ ، يُقَالُ : جَعَفْتُ الرَّجُلَ : صَرَعْتَهُ (المجلسى : ٦٤ / ٢١٨) .

جعفر : عن الصادق عليه السلام لضريس الكنانى : «إِنَّ أَبَى سَمَانِي جَعْفَرًا بِلَعْمٍ ، عَلَى أَنَّهُ اسْمُ نَهْرٍ فى الْجَنَّةِ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : أَبْكَى الْوَلِيدَ أَبَا الْوَلِيِّ _ دِ أَخَا الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ قَدْ كَانَ غَيْثًا فى السِّنِّى _ نِ وَجَعْفَرًا غَدَقًا وَمِيرَةً : ٤٧ / ٢٦ . الجعفر : النهر الصغير ، والكبير الواسع ضُدُّ . وَالْغَدَقُ _ مَحْرَّكُهُ _ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْمِيرَةُ : مَا يُمْتَارُ مِنَ الطَّعَامِ (المجلسى : ٤٧ / ٢٧) .

جعل : سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَجْعَالِ الْعَزْوِ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَغْزُو الرَّجُلُ عَنِ الرَّجُلِ ، وَيَأْخُذَ مِنْهُ الْجُعْلُ» : ٩٧ / ٣١ . الْجُعْلُ _ بَضْمَ الْجِيمِ وَإِسْكَانَ الْعَيْنِ _ : مَا يُجْعِلُ لِلْإِنْسَانِ عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ . وَالْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يُكْتَبَ الْعَزْوُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيُعْطَى رَجُلًا - آخَرَ شَيْئًا لِيُخْرَجَ مَكَانَهُ ، أَوْ يَدْفَعَ الْمُقِيمُ إِلَى الْغَازِي شَيْئًا فَيُقِيمُ الْغَازِي وَيُخْرَجُ هُوَ . وَقِيلَ : الْجُعْلُ أَنْ يُكْتَبَ الْبُعْثُ عَلَى الْغَزَاهِ فَيُخْرَجَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَيُجْعَلُ لَهُ جُعْلٌ (النهاية) .

* وَمِنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ : «سَأَلْتَهُ عَنْ جُعْلِ الْآبِقِ وَالضَّالِّهِ» : ١٠ / ٢٦٤ .

* وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْجُعْلَ فِي جُحْرِهَا» : ٧٠ / ٣٢٩ . الْجُعْلُ : حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخُنْفُسَاءِ (النهاية) .

* وَمِنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ : «كَيْفَ تَزْوِمُهُ الضُّبْعَانَ ، وَتَنَاقُلُهُ الْجِعْلَانَ؟!» : ٤٤ / ٩٥ .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرْأَةِ : «يَا سَلْقَلِقُ وَيَا جَلِجَلَةَ!» : ٤١ / ٢٩٤ . السَّلْقَلِقُ : السَّلِيطُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّلْقِ ، وَهُوَ الذَّنْبُ وَالْجَلِجَلَةُ : الْبَذِيَّةُ اللَّسَانُ (ابن أبي الحديد) .

باب الجيم مع الفاء جفأ : فِي الْمَبَاهِلَةِ : «فَصِرْتُمْ جُفَاءً كَأَمْسِ الذَّاهِبِ» : ٢١ / ٢٩٠ . الْجُفَاءُ : مَا قَدَّفَهُ السَّيْلُ . يُقَالُ : جَفَأَ الْوَادِي جُفَاءً : إِذَا رَمَى بِالزَّبَدِ وَالْقَدَى (النهاية) .

جفر : عَنِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ : «فَكَانَ يَشْبُ شَبَابًا لَا يُشْبِهُ الْغُلَمَانَ ، حَتَّى كَانَ غُلَامًا جَفْرًا» : ١٥ / ٣٦٥ . اسْتَجْفَرَ الصَّبِيَّ : إِذَا قَوِيَ عَلَى الْأَكْلِ . وَأَصْلُهُ فِي أَوْلَادِ الْمَعَزِ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ ، وَأَخَذَ فِي الرَّعْيِ قِيلَ لَهُ : جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ (النهاية) .

* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ : «ثُمَّ ادْعُ وَخَشِ الْجِبَلَ ... فَاعْمِدْ إِلَى جَفْرِهِ مِنْهُنَّ أَنْثَى ، وَهِيَ تَدْعِي الْجَفْرَةَ حِينَ نَاهِدَ قَرْزَانَهَا الطَّلُوعَ» : ٢٦ / ٢٦ .

* وَمِنْهُ عَنِ أَبِي لَهَبٍ فِي حَدِيثِ الْإِنذَارِ : «إِنَّ مَنَا نَفْرًا يَأْكُلُ أَحَدَهُمُ الْجَفْرَةَ» : ١٨ / ٢١٢ .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ أُبْرَهَةَ : «فَإِذَا هَاتَفَ ... أَتَاكُمْ أَهْلَ عَكَّةَ بِجَحْفَلِ جَرَّارٍ ،

يملاً الأندار ، مِلَّاءَ الجِفَارِ : ١٥ / ١٤٠ . الجِفَار : جمع جَفْر ؛ وهو من أولاد الشاه ما عَظُم ، وجمع جُفْره ؛ وهى جَوْف الصدر ، وَسَعَه فى الأرض مستديره (المجلسى : ١٥ / ١٤١) .

* وعن الحسين بن أبى العلاء : «سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنَّ عندى الجُفْر الأبيض . قلنا : وأى شىء فيه ؟ فقال : ... فيه ما يحتاج الناس إلينا ... وعندى الجفر الأحمر . قال : قلت : جعلت فداك ، وأى شىء فى الجفر الأحمر ؟ قال : السلاح ، وذلك أنَّها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل» : ٢٦ / ٣٧ .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى الجُفْر : «إنما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب ، فيه كُتُبٌ وعلمٌ ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة من حلالٍ أو حرامٍ» : ٢٦ / ٤٩ .

* وعنه عليه السلام : «أتدرون ما الجُفْر ؟ إنما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره ، فيها خطٌ على عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه ، ما من شىء يُحتاج إليه إلا - وهو فيه ، حتى أرش الحَدش» : ٢٦ / ٤٦ . الجُفْر والجامعه : كتابان لعلى عليه السلام قد ذُكر فيهما - على طريقه علم الحروف - الحوادث إلى انقراض العالم ، وكان الأئمة المعروفون من أولاده يعرفونهما ويحكمون بهما (مجمع البحرين) . الجُفْر - ويسمى «علم الحروف» - : علم يدعى أصحابه أنهم يعرفون به الحوادث إلى انقراض العالم .

* وفى الحديث : «أقبلنا من مكه ، حتى إذا كنا بوادى الأَجْفَر» : ٨٠ / ٥٩ . هو - بضم الفاء - موضع بين الخُزَيْمِيَه وفَيْد (القاموس المحيط) .

* ومنه : «إنَّ عادا كانت بلادهم فى البادية من الشَّقُوق إلى الأَجْفَر أربعة منازل» : ١١ / ٣٥٠ .

جفف : فى سحر لبيد اليهودى للنبي صلى الله عليه وآله : «رفعوا [أى على والزبير وعمار] الصخرة ، وأخرجوا الجُفَّ» : ٣٨ / ٣٠٣ . الجُفَّ : وعاء الطَّلَع ؛ وهو العِشاء الذى يكون فَوْقَه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «عقدوا له فى إحدى عشره عُقْدَه ، وجعلوه فى جُفٍّ من طَّلَع» : ٦٠ / ٢٢ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «سَبَقَ العلم ، وجَفَّ القلم ، وتمَّ القضاء» : ٥ / ٤٨ . يريد أنَّ ما كُتِبَ فى اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات ، والفراغ منها ؛ تمثيلاً بفراغ الكاتب من كتابته ، ويُبَسَّ قلمه (النهايه) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله للعبياس: «يا عم! ويلٌ لولدى من وُلدك . فقال : يا رسول الله ! أفأجُبُّ نفسي ؟ قال : جَفَّ القلم بما فيه» : ٢٨ / ٤٨ . لعلَّ المراد بجَفَّ القلم : جريان القضاء والحكم الإلهي بعدم معاقبه رجل لفعل آخر ، وعدم المعاقبه قبل صدور الذنب ، أو أنّه ولدُ عبد الله الذي يكون هذا النسل الخبيث منه ، فلا ينفع الجَبُّ . وبالجملة إنّه من أسرار القضاء والقدر التي تحيّر فيها عقول أكثر البشر (المجلسي : ٢٨ / ٤٩) .

جفل : عن ابن عباس في يوم أحد : «انْجَفَلَ النَّاسُ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ... ولم يبق معه غير عليّ عليه السلام» : ٣٩ / ١١١ . أي ذهبوا مُسرِّعين عنه . يقال : جَفَلَ ، وأَجْفَلَ ، وانْجَفَلَ (النهاية) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «ليبعثنَّ الله عليكم رجلاً... يضرب رقابكم وأنتم مُجفلون عن الدين» : ٢٠ / ٣٦٤ . وفي المصدر «خارجون» .

* وعن جابر بن عبد الله : «جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال : ترقدون في المسجد ؟ قلنا : قد أجفَلنا وأجفلَ عليّ معنا» : ٣٧ / ٢٦٠ . جَفَلَه إذا طرحه وألقاه ... يقال : ضربه فَجَفَلَه ؛ أي ألقاه على الأرض (الهامش : ٣٧ / ٢٦٠) .

جفن : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «تُستطاب لك الألوان ، وتُنقل إليك الجِفان» : ٤٠ / ٣٤٠ . جمع الجَفْنَه : القَصِيْعَه الكبيره (الهامش : ٤٠ / ٣٤٠) .

* ومنه الحديث : «أخرجت فاطمه عليها السلام الجَفْنَه ، فوضعتها بين أيديهما [أي النبي صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام]» : ٣٠ / ٤١ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الخُفَّاش : «فهى مُسدَلَه الجُفُونُ بالنهار على حداقِها» : ٦١ / ٣٢٣ . الجُفْنُ _ بالفتح _ : غِطاء العين من أعلاها وأسفلها ، والجمع : أجفان وجُفون وأجفُن (المجلسي : ٦١ / ٣٢٦) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «إنَّ يوم الحسين أقرح جُفُوننا» : ٤٤ / ٢٨٤ .

* وعن مالك بن عوف : «إكسروا جُفُون سيوفكم ، واكمنوا في شِعاب هذا الوادي» : ٢١ / ١٤٩ . جُفُون السُّيُوف : أعمادُها ، واحداً جُفْن (النهاية) .

جفا : عن فاطمه عليها السلام عند وفاتها : «يا عليّ ! جافِ الثوب» : ٤٣ / ٢٠٣ . هُو من الجَفَاء : البُعد

باب الجيم مع اللام

عَنِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : جَفَّاهُ : إِذَا بَعُدَ عَنْهُ ، وَأَجْفَاهُ : إِذَا أَبْعَدَهُ (النهاية) . المعنى : خذ الثوب وارفعه قليلاً حتَّى أتحوّل من جانب إلى جانب (المجلسي : ٢٠٦ / ٤٣) .

* ومنه الدعاء : «هَيِّئْ لِي ... التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ» : ٢٠٦ / ٨٧ .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «إِذَا أَجْلَسَكَ الْإِمَامُ فِي مَوْضِعٍ يَجِبُ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَتَجَافَ» : ٨٥ / ٨٥ . هو من الجفَاء : البُعدُ عَنِ الشَّيْءِ (النهاية) . وهو مستحبٌ في هذا الموضع كما ذكره الأصحاب ، وقد يفهم من كلام بعضهم أنّه الإقفاء على العَقَبَيْنِ ، ومن بعضهم الجلوس على القدمين ، ولعله يتحقّق في كلّ منهما (المجلسي : ٨٥ / ٨٥) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام لابن حنيف : «تُجِيبُ إِلَى طَعَامِ قَوْمٍ عَائِلِهِمْ مَجْفُوفٍ ، وَغِيَّتِهِمْ مَدْعُوفٍ» : ٣٣ / ٤٧٤ . المَجْفُوفُ : المُبْعَدُ . والجفَاءُ نقيضُ الصَّلَةِ (المجلسي : ٣٣ / ٤٧٤) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «فِي الْإِبِلِ : فِيهَا الشَّقَاءُ وَالْجَفَاءُ وَالْعَنَاءُ» : ٦١ / ١٢١ . الجفَاء : البعد عن الشيء ، وترك الصلّة والبرِّ ، وَغَلَمَظَ الطَّبَعُ . وفي القاموس : جفا عليه كذا : ثَقُلَ ، وَجفا ماله : لم يلازمه ، وَأجفى الماشية : أتعبها ولم يدعها تأكل . وأقول : أكثر المعاني مناسب ؛ فَإِنَّ فِيهَا غَلْظَ الطَّبَعِ وَمَنْ يَلْزِمُهَا يَصِيرُ كَذَلِكَ ، كما يرى في الأعراب والجمالين ويبعد عن صاحبه للرعى ، وإن كان المراد يُبعد الدار أيضاً ذلك ، وَتُتْعِبُ صَاحِبَهَا ، وَتَنْقَلُ عَلَى صَاحِبِهَا لِقَلَّةِ مَنَافِعِهَا (المجلسي : ٦١ / ١٢٢) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «شَرَّ نِسَائِكُمُ الْجَفَّةُ الْفَرْتَعُ» . والجفه من النساء : القليلة الحياء . والفرتع : العابسه : ١٠٠ / ٢٤٠ .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام : «الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ» : ١ / ١٤٩ . البَدَاءُ _ بفتح الباء ممدودا _ : الْفُحْشُ وَكُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ . والجفَاء _ ممدودا _ : خلاف البرِّ والصلّة ، وقد يطلق على البعد عن الآداب ، قال المطرزي : الجفَاء : الغلظ في العِشْرَةِ ، وَالخُرُوقُ فِي الْمَعَامِلَةِ ، وَتَرَكَ الرَّفْقَ (المجلسي : ١ / ١٤٩) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «مَنْ يَدَا جَفَاً» : ٦٢ / ٢٨٢ . يَدَا بِالذَّالِ الْمُثْمَلَةِ : خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ ؛ أَي مَنِ سَاكِنِ الْبَادِيَةِ غَلْظَ طَبْعُهُ لِقَلَّةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ . وَالْجَفَاءُ : غَلْظُ الطَّبَعِ (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : فِي صِفَةِ الْعُبَادِ : «لِيسُوا بِالْمَذَابِيعِ الْبُدْرُ وَلَا بِالْجَفَاءِ الْمُرَائِينِ» : ٧٢ / ٧٩ .

* وفى صفته صلى الله عليه وآله: «ليس بالجافى ولا بالمُهين»: ١٦ / ١٥٠. أى ليس بالعَلِيظ الخَلْقَه والطَّبع ، أو لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَصِيحَابَه . والمُهين : يُرَوَى بِضَمِّ الميم وفتحها ؛ فالضَّمُّ على الفَاعِلِ ، مِنْ أَهَانَ ؛ أى لَا يُهِين مَنْ صَيَّرَهُ ، والفتح على المفعول ، من المهانه ؛ الحقاره . وهو مَهِين ؛ أى حَقِير (النهايه) .

باب الجيم مع اللامجلب : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لا-جَلَبَ ولا جَنَبَ» : ٩٣ / ٨١ . الجَلَبُ : يكون فى شَيْئَيْنِ : أَحَدُهُما : فى الزَّكَاةِ ؛ وهو أن يَقْدَمَ الْمُصَدِّقُ على أَهْلِ الزَّكَاةِ ؛ فَيَنْزِلُ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُزَيِّدُ مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ الأَمْوَالَ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ صَدَقَتَهَا ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمَرَ أَنْ تُؤَخَّرَ صَدَقَاتُهُمْ على مياهِمِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ . الثانى : أن يكون فى السَّبَاقِ . وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، فَيَزُجِرُهُ وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ وَيَصِيحُ حَتَّى لَهَ على الجَرَى ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ (النهايه) .

* وعن عيسى عليه السلام : «مَرَّ بِقَوْمٍ مُجَلِّبِينَ ... قال : يَجْلِبُونَ اليَوْمَ ، وَيَكُونُ غداً» : ١٤ / ٢٤٤ . الجَلِبَةُ : اختلاط الصوت (المجلسى : ١٤ / ٢٤٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلحه : «أراد أن يغالط بما أجلب فيه ، لِيَلْتَبَسَ الأَمْرُ» : ٣٢ / ٩٥ . يقال أَجْلَبُوا عَلَيْهِ : إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا . وَأَجْلَبَهُ : أَعَانَهُ . وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ : إِذَا صَاحَ بِهِ وَاسْتَحْتَهَّ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى إبليس : «وَأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ عَلَيْكُمْ ، وَقَصَدَ بِرَجْلِهِ سَيْلَكُمْ» : ١٤ / ٤٦٦ . أى صَاحَ عَلَيْكُمْ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ .

* وعنه عليه السلام فى روايه أخرى : «استجلب جَلَبَهُ ليعود الجور إلى أوطانه» : ٣٢ / ٥٣ . الجَلَبُ : الجماعه من الناس وغيرهم يُجْمَعُ وَيُؤَلَّفُ (المجلسى : ٣٢ / ٥٤) .

* وعنه عليه السلام فى اختلاف الناس : «معروف الضريبه ، منكر الجليبه» : ٥ / ٢٥٤ . الضريبه : الخلق والطبيعه ، والجليبه : ما يجلبه الإنسان ويتكلفه ؛ أى خلقه حَسَنٌ يَتَكَلَّفُ فعل القبيح ، وحمله ابن ميثم على العكس (المجلسى : ٥ / ٢٥٤) .

* وعنه عليه السلام: «من أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَعِدِّدْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا» : ٢٧ / ١٤٣ . أَيْ لِيُزْهِدْ فِي الدُّنْيَا ، وَلِيُضَيِّرْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقَلَّةِ . وَالْجَلْبَابُ : الْإِزَارُ وَالزِّدَاءُ . وَقِيلَ : الْمَلْحَفَةُ . وَقِيلَ : هُوَ كَالْمَقْنَعَةِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَظَهْرَهَا وَصَدْرَهَا ، وَجَمْعُهُ جَلَابِيْبٌ ، كُنِيَ بِهِ عَنِ الصَّبْرِ ؛ لِأَنَّ نَهْ يَشْتَرُ الْفَقْرَ كَمَا يَشْتَرُ الْجَلْبَابُ الْيَدْنَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا كُنِيَ بِالْجَلْبَابِ عَنِ اشْتِمَالِهِ بِالْفَقْرِ ؛ أَيْ فَلْيَلْبَسْ إِزَارَ الْفَقْرِ . وَيَكُونُ مِنْهُ عَلَى حَالِهِ تَعَمُّهُ وَتَشْمَلُهُ ؛ لِأَنَّ الْغِنَى مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَلَا يَتَهَيَّأُ الْجَمْعُ بَيْنَ حُبِّ الدُّنْيَا وَحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ (النَّهْيَاهِ)

* وعنه عليه السلام: «اشتشعروا الخشيه وتجلَّبوا السكينه» : ٣٢ / ٥٥٧ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «الجلب الذي لا يدرى إلا ما قلت له» : ٦٩ / ١٦١ . الْجَلْبُ : الْمَجْلُوبُ ؛ وَهُوَ الْخَادِمُ يَسَاقُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ ، وَمِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ لِلتَّجَارَةِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَإِنَّمَا لَا يَدْرِي إِلَّا مَا قُلْتُ لَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي الْبَلَدِ إِلَّا مَا لَكَ (الهامش : ٦٩ / ١٦١) .

جلجل : عن أبي جعفر عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشدّ بطنه بدهن الجبلان إذا وجع رأسه» : ٥٩ / ١٤٣ . الْجَلْجَلَانُ : السُّمْسُمُ . وَقِيلَ : حَبُّ كَالْكُزْبَرَةِ (النَّهْيَاهِ) .

* وعن الصادق عليه السلام: «إنَّ الْقَلْبَ لَيَتَجَلَّجِلُ فِي الْجُوفِ يَطْلُبُ الْحَقَّ» : ٦٦ / ٣١٧ . الْجَلْجَلَةُ : حَرَكَةٌ مَعَ صَوْتٍ (النَّهْيَاهِ) الْجَلْجَلَةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، وَصَوْتُ الرَّعْدِ ، وَسَحَابٌ مُجَلْجَلٌ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «سبحان من لا يخفى عليه ... ما يتجلجل به الرعد في أفق السماء» : ٤ / ٣١٤ . أَيْ يَعْلَمُ مَا يُصَوِّتُ بِهِ الرَّعْدُ .

* وعنه عليه السلام في صلاه الاستسقاء: «اللهم اشقنا غيثنا ... طبقاً مجلجلاً» : ٨٨ / ٢٩٤ .

* وعن علي بن جعفر: «وسألته عن الرجل يصلح أن يركب دابته عليها الجلجل؟» : ١٠ / ٢٦٤ . هُوَ الْجَرَسُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا (النَّهْيَاهِ) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «حوراء ... على رأس كل ذوابه جلجل من ذهب حشوها المسك والعنبر ، إذا حركت رأسها خرج من وسط الجلجل أصوات لا يشبه بعضها بعضاً» : ٨٧ / ٣١٠ . الْجَلْجَلُ

— بالضّم — الجرس الصغير (المجلسي : ٨٧ / ٣٣٦) .

* وفي قارون: «أَخَذَتْهُ وَابْتَلَعَتْهُ وَإِنَّهُ لَيَتَجَلَّجُلُ مَا بَلَغَ» : ١٣ / ٢٥٤ . أى يَغُوصُ فى الأرض حين يُخَسَفُ به (النهايه) .

جلح : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنِّى لأكره للرجل أن تُرى جَبْهَتَهُ جَلْحَاءَ» : ٨٣ / ٢١٧ . الجلحاء : التى ليس فيها أثر السجود . قال الفيروز آبادى : الجَلْحُ — محرّكه — انحصار الشعر عن جانبى الرأس ، والأجلح : هودج ما له رأس مرتفع ، وسطح لم يحجّز بجدار ، والجلحاءه — بالكسر — الأرض التى لا تنبت ، وفى النهايه : شاه جَلْحَاءَ : هى التى لا قَرْنَ لها ولعلّ الدّم تعلق بمن فعل ذلك عمدا ليرى الناس أنه يكثر السجود (المجلسي : ٨٣ / ٢١٧) .

جلد : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «التَّجَلَّدُ قَبْلَ التَّبُدِّ» : ٧٤ / ٢٨٤ . الجَلْدُ : القوَى الشديده وبالتحريك : الصلابه . والتَّجَلَّدُ : تكلف الجَلَادَه ، والتبُدُّ ضده (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبيجعفر عليه السلام : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا أَنْ قَدِمَ مَكَّةَ... أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَّجَلَّدُوا» : ٩٦ / ١٩٥ .

* ومنه فى أحد : «بعث أبو سفيان مائتين من أصحابه الجَلْدُ» : ١٧ / ٢٦٨ . أى من أصحابه الشديده القوَى .

* وعن الطَّرِمَاحِ حينما قال له معاويه : كيف خَلَفْتَ عَلِيًّا ؟ قال : «خَلَفْتُهُ وَاللَّهِ جَلْدًا» : ٣٣ / ٢٨٧ . الجَلْدُ : الصلابه والجَلَادَه تقول منه : جَلْدُ الرَّجُلِ — بالضّم — فهو جَلْدُ (المجلسي : ٣٣ / ٢٨٨) .

* وفى الخبر : «وثب موسى إلى الخِضْر ، وَجَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ» : ١٣ / ٢٨٠ . أى رَمَى بِهِ عَلَى الْأَرْضِ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «البركه عَشْرَه أَجْزَاءَ ؛ تَسْعَةٌ أَعْشَارُهَا فِي التِّجَارَةِ ، وَالْعَشْرُ الْبَاقِي فِي الْجُلُودِ» : ١٠٠ / ٥ . قال الصدوق : يعنى بالجلود : الغنم لقوله صلى الله عليه وآله : «تسعه أعشار الرزق فى التجاره ، والجزء الباقى فى السائبات ؛ يعنى الغنم» (المجلسي : ١٠٠ / ٥) .

* وفيه صلى الله عليه وآله يوم حنين : «وقد رأى مُجْتَلِدَ النَّاسِ» : ١٩ / ١٩١ . الْمُجْتَلِدُ : مَوْضِعُ الْجِلَادِ ؛ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ فِي الْقِتَالِ ، يُقَالُ : جَلَدْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَنَحْوِهِ : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ (النهايه) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام: «الخلق الحسن يُمِث الخبيثه ، كما تُمِث الشمسُ الجليدَ»: ١٤ / ٤٦٤ . هو الماء الجامد من البرد (النهايه) .

جلد : عن رُقيقه قالت :فقد فقدنا الحيا واجلّوذ المطرُ : ١٥ / ٤٠٤ . أى امتدّ وقت تأخره وانقِطاعه (النهايه) .

جلز : عن بشار المُكارى :«رأيت جِلّوازا يضرب رأس امرأه»: ٩٧ / ٤٤١ . الجِلّواز : الشرطى ؛ لجِلّوزته فى ذهابه ومجيئه ، وجمعه : جِلّاوزه .

* ومنه فى السجّاد عليه السلام :«قال يزيد لجِلّوازه : أدخِله فى هذا البستان ، واقتله وادفنه فيه»: ٤٥ / ١٧٦ .

جلس : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الجنّ :«فأسكنتُ المسلمين الجلس ، وأسكنتُ المشركين الغور»: ٦٠ / ٢٩٦ . كلّ مرتفع من الأرض : جلسٌ ، وكلّ منخفض : غور (المجلسى : ٦٠ / ٢٩٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«كان رسول الله صلى الله عليه و آله ... يجلسُ جلسه العبد»: ١٦ / ٢٨٥ . هى أن يضع قصبتي ساقيه على الأرض ، ويعتمد عليها بباطن فخذيّه ، يقال لها بالفارسيّه : «دوزانو» (المجلسى : ١٦ / ٢٨٥) .

جلع : فى صفه موسى ابن الإمام الجواد عليه السلام :«عزّاف يأكل ويشرب ، ويعشّق ويتجّالِع»: ٥٠ / ٤ . مرأه جالِعَه ؛ أى قليله الحياء تتكلّم بالفحش ، وكذلك الرجل جليّع وجالِع . ومُجالِعُه القوم : مجاوبتهم بالفحش ، وتنازعهم عند الشرب والقمار . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ وهو أيضا كناية عن قلّه الحياء (المجلسى : ٥٠ / ٤) .

جلف : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«ألقِ دواتك ، وأطلّ جلفه قلمك»: ٣٤ / ٣٢٠ . الجلفُ : القشُر ، يقال : جَلَفْتُ الطين عن رأس الدنّ أجلفه _ بالضم _ ، وجَلَفْتُ الشىء : قطعته واستأصلته (الصحاح) . والجلفه : هينته فتحه القلم ، وأصيلة : القشُر (المجلسى : ٣٤ / ٣٢٠) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام :«أيهما أشرف ؛ من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه و آله ، أو من كان من نفس أعرابى جلف بائل على عقيبهِ؟»: ٦٤ / ١٦٩ . فى أكثر النسخ بالجيم ... والجلف : الأحمق . وفى

بعض النسخ بالخاء المفتوحه واللام الساكنه ؛ وهو الردىء من كل شىء (المجلسى : ٦٤ / ١٧١) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وبقيتُ بين جلفين خائفين ذليلين ... العباس وعقيل» : ٢٩ / ٤٦٨ .

* وفى صفه النبى صلى الله عليه وآله : «كان الجلف البدوى يرى وجهه الكريم فيقول : والله ما هذا وجه كذاب» : ١٦ / ١٧٥ .
الجلف : الغليظ الجافى (الهامش : ١٦ / ١٧٥) .

جلل : فى أسمائه تعالى : «الجليل» . معناه السيد ، يقال لسيد القوم : جليلهم وعظيمهم ، وجل جلال الله فهو الجليل ، ذو الجلال والإكرام ، ويقال : جل فلان فى عينى ؛ أى عظم ، وأجللته ؛ أى عظمته : ٤ / ٢٠٦ .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله : «ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام» : ٩٠ / ٢٣٥ .

* وعن المرأة التى قتل أقاربها فى أحد : «كل مصيبه جللٌ بعدك» : ٢٠ / ٩٨ . الجلل _ بالتحريك _ : الأمر العظيم والهين ، وهو من الأضداد ، والمراد هنا الثانى ؛ أى كل مصيبه سهله هينته بعد سلامتك (المجلسى : ٢٠ / ١٠٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن المصاب بك لجليل ، وإنه قبلك وبعدك لجلل» : ٧٩ / ١٣٤ . أى سهل هين بالنسبة إلى مصابك . وقيل : أراد به أن المصاب به قبله عظيم على المسلمين لحذرهم منه ، وبعده عظيم لاختلال أمرهم وأمر الدين بفقده ، والأول أظهر (المجلسى : ٧٩ / ١٣٤) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «فَجَلَّلَ السُّفْرَةَ بِمَنْدِيلٍ وَقَالَ : أَدْخَلَ عَلَيَّ عَشْرَةَ بَعْدَ عَشْرَةٍ» : ٤٣ / ١٣٢ . أى ستر ما فيها بمنديل لئلا يرى الآكلون ما فيها ، فيحصل فيها البركة . وقد تكرر ذلك فى الأخبار المشتملة على إعجاز البركة (المجلسى : ٤٣ / ١٣٥) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى الاستسقاء : «اللهم اسقنا غيثا ... مُجَلَّلًا» : ٨٨ / ٣٢٦ . أى يُجَلَّلُ الأرض بمائه ، أو بنباته . ويُروى بفتح اللام على المفعول (النهاية) . وفى استسقاء أمير المؤمنين عليه السلام : «مُجَلِّجِلٌ» وتقدم .

* وعن ابن عباس : «جِيلٌ ما تعلّم من التفسير من على بن أبى طالب عليه السلام» : ٨٩ / ١٠٥ . جِيلٌ كل شىء _ بالضم _ : مُعْظَمُه (النهاية) .

باب الجيم مع الميم

* وعن الجارود: «ما كان إبطائي عنك إلا أنّ جُلَّه قومي أبطؤوا عن إجابتي» : ٢٦ / ٢٩٩ . أى أكابرههم وعظمائهم . ويجوز أن يكون أراد مُعْظَمهم .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام: «لا تشرب من ألبان الإبل الجلالة» : ٦٢ / ٢٤٩ . الجلالة من الحيوان : التى تأكل العذرة . والجلة : البعر ، فوضع موضع العذرة . يقال : جلت الدابة الجلة ، واجتلتها ، فهى جالّة ، وجالّله : إذا التقتّها (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «وحقت بجلالها قيامه» : ٧ / ١١٥ . حقت ؛ أى لزمت وثبتت . وجلالها : شدائدها ، والباء تحتمل التعديه (المجلسي : ٧ / ١١٦) .

* وفى الخبر: «أقبل مروان حتى جلس إلى الحسين عليه السلام وعنده من الجلة» : ٤٤ / ٢٠٧ . هو جمع جليلٍ مثل صبيٍّ وصبيه . ومشيخه جله ؛ أى مسانّ (الصحيح) .

جلم : عن أبي عبدالله عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام: «إذا فضل عن ثيابه شىء دعا بالجلم فجزّه» : ٤١ / ١٣٠ . الجلم : الذى يُجزُّ به الشعر والصوف . والجلمان شفرتاه ، وهكذا يقال مُتَنَّى كالمقَصِّ والمقَصِّين (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «فلنكن الدنيا عندكم أصغر من ... قراضه الجلم» : ٧٥ / ٥ .

جلهق : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ستّه فى هذه الأمّة من أخلاق قوم لوط : الجلاهق ؛ وهو البندق» : ١٢ / ١٥١ . الجلاهق : جسم صغير كروى من طين أو رصاص يُرمى به . وقيل : هى القوس التى يُرمى بها البندق ، فارسيه .

جلا- : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى صفه المهدى عليه السلام: «أفرق الثنايا ، أجلى الجبهه» : ٥١ / ٨٠ . الأجلى : الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصّديغين ، والذى انحسر الشعر عن جبهته (النهاية) .

* وفى مرضه صلى الله عليه وآله : «وتجلاه العشى» : ٢٨ / ١٧٦ . أى غطاه وغشاه . وأصله : تجلله ، فأبندلت إحدى اللامات ألفا ، مثل تظنى وتمطى فى تظنن وتمطط (النهاية) .

* ومنه عن أبي إبراهيم عليه السلام فى زفرم : «فلم يحفر إلا ذراعا ، حتى تجلاه النوم» : ١٥ / ١٦٥ . أى غشيه ، وغلب عليه .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «خيرّه بين حرب مُجْلِيه ، أو سلّم مُخْزِيه» : ٣٢ / ٣٩٢ . أى

حرب مُخْرِجِه عن الدَّارِ والمال . ومن كلام العرب : «اُخْتارُوا ؛ فإِذَا حَزَبٌ مُجَلِّيَّةٌ ، وإِذَا سَلِمَ مُخْزِيَّةٌ» أى إِذَا حَزَبٌ تُخْرِجُكُمْ عن دياركم ، أو سلم تُخْزِيكُمْ وتُذَلُّكُمْ . يقال : جَلَا- عن الوطن يَجْلُو جَلَاءً ، وأَجَلَى يُجَلَى إِجْلَاءً : إِذَا خَرَجَ مُفَارِقًا . وَجَلَوْتُهُ أَنَا وَأَجَلَيْتُهُ . وكلاهما لازم مُتَعَدِّ (النهايه) .

* وعن فاطمه عليها السلام فى خطبتها فى معنى فدك : «وشرائعه المَكْتُوبه ، وَبَيْنَاتِه الْجَالِيه» : ١٠٧ / ٦ . أى الواضحه .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «إِنَّ السَّوَاكَ ... مَجَالَةٌ لِلْعَيْنِ» : ٧٤ / ٦٧ . أى آله لتقويه البصر وكشف لما يَغْطِيهِ (مجمع البحرين) .

* وفى زياره الشهداء : «السلام على القاسم بن الحسن ... نادى الحسين عمه ، فَجَلَى عَلَيْهِ عُمُه كَالصَّقْرِ» : ٩٨ / ٢٧١ . أى ذهب وكشف النَّاسَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَه ، أو على بناء التفعيل ؛ أى نظر إليه . فى الصحاح : أَجَلُوا عَنِ الْقَتِيلِ ؛ أى انفرجوا عنه . وَجَلَوْتُ ؛ أى أَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ . وَجَلَى بِبَصَرِهِ تَجَلَّى : إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ . ويقال أيضا : جَلَى الشَّيْءُ ؛ أى كَشَفَهُ (المجلسى : ٩٨ / ٢٧٥) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ جَعَلَ الذِّكْرَ جَلَاءً لِلْقُلُوبِ» : ٦٦ / ٣٢٥ . جَلَا- فَلَانَ السَّيْفَ وَالْمَرَأَهَ جَلَوْا - بِالْفَتْحِ - وَجَلَاءً ؛ أى صَقَلَهَا (المجلسى : ٦٦ / ٣٢٦) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «اللَّهُمَّ اجْرِ لِي قَلْبَهُ» : ٣٧ / ٢٩١ . اجل - بالتخفيف - من الجلاء ، أو بالتشديد ؛ أى اجعل قلبه جليلاً عظيماً بما تجعل فيه من المعارف الإلهية والأخلاق البهية . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه ؛ أى أخل قلبه عن الصفات الذميمة والشبهات الرديئة (المجلسى : ٣٧ / ٢٩٢) .

باب الجيم مع الميمجمع : عن الصادق عليه السلام : «العاقل من كان ذلولاً عند إجابته الحق ... جَمُوحاً عند الباطل» : ١ / ١٣٠ . جَمَحَ الْفَرَسَ جِمَاحاً - بالكسر - : اغْتَرَّ فَرَسُهُ وَغَلَبَهُ (الصحاح) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى العُلُوِّ : «أبَى الْقَوْمِ إِلَّا جِمَاحاً» : ٢٥ / ٢٧٨ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في إبليس: «حتّى إذا انفادت له الجامحة منكم» : ١٤ / ٤٦٦ . الجامحة ؛ أى النفوس الجامحة ، من جمح الفرس : إذا اعتزّ راكبه وغلبه (المجلسي : ١٤ / ٤٧٨) . وأراد بها هنا الطائفة التي لم تُطعها (صباحي الصالح) .

* وعنه عليه السلام في عهده للأشتر: «وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات ، ويَزَعَهَا عند الجَمَحَات» : ٣٣ / ٦٠٠ . قال الجوهرى : وَزَعَتْهُ أَزَعُهُ : كَفَفَتْهُ فَاتَزَعَّ هُوَ ؛ أى كَفَّ . والجَمُوح من الرجال : الذى يركب هواه فلا- يمكن ردّه ، وَجَمَحَ ؛ أى أسرع . قال أبو عبيد في قوله تعالى : «لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ» ؛ أى يسرعون (المجلسي : ٣٣ / ٦١٣) .

جمد : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تجمد كرمه» : ٧٥ / ٤٣ . كذا ورد ، ولعله تصحيف «تحمّد» كما ورد فى (٧١ / ١٨٨) . وقال الجزرى بعد ذكره حديث التيمى : «إنا ما نجمد عند الحقّ» : يقال : جَمَدَ يَجْمُدُ : إذا بَخِلَ بما يَلْزَمُه من الحقّ (النهايه) .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : فالدين يبكى والملائك تشتكىوالجوُّ أكلفُ والسنون جَمَادُ : ٤٥ / ٢٩٠ . الجَمَادُ _ بالفتح _ : الأرض التي لم يُصِبْها مطر . وَسَنَةٌ جَمَادُ : لا مطرَ فيها (مجمع البحرين) .

جمر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا- تُجْمَرُوا الأكفانَ ، ولا تمسحوا موتاكم بالطيب» : ٧٨ / ٣١٣ . التَّجْمَرُ : التَّبَخُّرُ . يقال : ثُوبٌ مُجْمَرٌ ومُجْمَرٌ . وأَجْمَرَتِ الثُّوبَ وَجَمَّرَتْهُ : إذا بَخَّرْتَهُ بالطيب ، والذى يَتَوَلَّى ذلك : مُجْمِرٌ ومُجْمِرٌ (النهايه) .

* ومنه الخبر فى الميِّت : «إنى أكره أن يُتَجَمَّرَ ويُتَّبَعَ بالمَجْمَرِ ، ولكن يُجَمَّرُ الكفنُ» : ٧٨ / ٣١٨ . نقل فى المعبر إجماع علمائنا على كراهه تجمير الكفن ... ولا يبعد حمل الأخبار الواردة بالجواز على التقية (المجلسي : ٧٨ / ٣١٣) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «فإذا ... ميِّت على سرير مسجى بالديباج حوله المجامر» : ١٤ / ٤٥٩ . المَجَامِرُ : جَمِيعُ مَجْمَرٍ ومُجْمَرٍ ، فالمَجْمَرُ _ بكسر الميم _ : هو الذى يُوضَع فيه النار للبخور ، والمُجْمَرُ _ بالضم _ : الذى يُتَبَخَّرُ به ، وأَعَدَّ له الجَمْرُ (النهايه) .

* وعن ابن أبي العوجاء ، قال لأصحابه : «سألتكم أن تلتمسوا لى جمره ، فألقيتموني على جمره» : ١٠ / ٢١٠ . الجمره _ بالفتح _ النار المتقدة ، والحصاه والمراد بالأول الثانى ، وبالثنانى الأول ؛ أى سألتكم أن تطلبوا لى حصاه ألعب بها وأرميها ، فألقيتموني فى نار متقدة لم يمكنى التخلص منها (المجلسى : ١٠ / ٢١١) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر» : ٢٨ / ٤٧ . الجمر _ بالفتح _ : جمع الجمره ؛ وهى النار المتقدة (المجلسى : ٢٨ / ٤٧) .

* وعنه صلى الله عليه و آله : «ولم يُجمرهم فى ثغورهم» : ٢٧ / ٢٤٧ . بالجيم ثم الميم ثم الراء المهمله كما عن قرب الإسناد ، وهو أظهر ؛ نظرا إلى التعليل . وتجمير الجيش : جمعهم فى الثغور ، وحبسهم عن العود إلى أهلهم . وفى بعض النسخ : بالخاء المعجمه ثم الباء الموحده ثم الزاء المعجمه . والخبز : السوق الشديد ، وفى بعضها بالجيم والنون ، من قولهم : جتزّه يجتزّه : إذا ستره وجمعه (المجلسى : ٢٧ / ٢٤٧) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أما والبيت ، والمفضى إلى البيت ... والخفاف إلى التجمير لولا عهد عهد إلى النبى صلى الله عليه و آله لأوردت المخالفين خليج الميته» : ٢٨ / ٢٤٢ . أى رمى الجمار والخفاف بالخاء المعجمه والفاءين فى كثير من النسخ . وعن بعض الأفاضل : لم أقف لها على معنى مناسب ، وهو كما ترى ؛ لإمكان أن يراد بالخفاف الإبل الخفاف الماشيه إلى التجمير ، ويتم المعنى (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام : «كان النبى صلى الله عليه و آله يأكل الطلع والجمار بالتمر» : ٦٣ / ١٢٦ . هو جمع جماره : قلب النخلة وشحمتها (النهايه) .

جمز : عن الحسن بن علىّ عليهما السلام فى تمر الصدقه : «فجمزت ، فتناولت تمره ، فجعلتها فى فى» : ٩٣ / ٧٦ . أى أسرعت .

جمس : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النمله : «لا يحرمها الديان ولو فى ... الحجر الجامس» : ٣ / ٢٦ . جمس الماء : جميد . وصخره جامسه : لزمت مكانا (العين) .

* وعنه عليه السلام : «الوز : جاموس الطير» : ٦٢ / ٥ . الجاموس : فارسى معرب ، وهو حيوان

عنده شجاعه وشدّه بأس ، وهو مع ذلك أعجز خلق الله ، يَفَرِّقُ من عَضِّ بعوضه ، ويهْرُبُ منها إلى الماء ، والأسدُ يخافُه ، ويقال : إنّه لا ينام أصلاً ؛ لكثرة حراسته لنفسه (مجمع البحرين) .

* وفي الخبر : «المَجُوس ... كان لهم نبيّ فقتلوه ، وكتاب يقال له : جاماست ، كان يقع في اثني عشر ألف جلد ثور فَحَرَّقُوهُ» : ١٤ / ٤٦٣ . جاماست بالجيم والميم بعد الألف ، وبالسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية .

جمع : في أسماء الله : «الجِماع» : ٤ / ٢١٠ . هو الذي يَجْمَعُ الخلائق لِيَوْمِ الْحِسَابِ وقيل : هو المؤلف بين المُتَمَثِّلَاتِ ، والمتباينات ، والمتضادات في الوجود (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الْخَمْرُ جَمَاعُ الْإِثْمِ» : ٢١ / ٢١١ . أى مَجْمَعُهُ وَمَطْنَتُهُ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَضَّكُمْ بِالْإِسْلَامِ ... لِأَنَّهُ اسْمُ سَلَامِهِ ، وَجَمَاعُ كَرَامِهِ» : ٣٢ / ٣٩ . جَمَاعُ الشَّيْءِ _ بالكسر _ : جَمْعُهُ . يقال : الخمر جَمَاعُ الْإِثْمِ (الصحيح) .

* وعنه عليه السلام في عهده للأشتر : «ثُمَّ أَهْلُ النَجْدِ وَالشَّجَاعِ وَالسَّخَاءِ وَالسَّمَاخِ ؛ فَإِنَّهُمْ جَمَاعُ مِنَ الْكِرْمِ» : ٣٣ / ٦٠٤ . أى مجمع من مجامع الكرم ، أو تلك الصفات من الصفات الجامعه من جمله صفات الكرم ، وفي إتيان ضمير ذوى العقول تجوز كقوله : «فإنهم عدوٌّ لى إلا ربَّ العالمين» ، وقال ابن أبى الحديد : أى مجمع الكرم ... و«مِن» هاهنا زائده وإن كان فى الإيجاب على مذهب الأخص (المجلسى : ٣٣ / ٦٢١) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله في الشهداء : «وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ جُمُعًا . قَالُوا : وَكَيْفَ تَمُوتُ جُمُعًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَعْتَرِضُ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا» : ٧٨ / ٢٤٥ . أى تَمُوتُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَمَد . وقيل : التى تموت بِكْرًا . وَالْجُمُعُ _ بِالضَّمِّ _ : بِمَعْنَى الْمَجْمُوعِ ، كَالذُّخْرِ بِمَعْنَى الْمَيْدُخُورِ ، وَكَسِيرِ الْكَسَائِي الْجِيمِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا مَاتَتْ مَعَ شَيْءٍ مَجْمُوعٍ فِيهَا غَيْرُ مُنْفَصِلٍ عَنْهَا ، مِنْ حَمْلٍ أَوْ بَكَارِهِ (النهاية) .

* وعن الصادق عليه السلام : «وَأَعُوذُ بِجَمْعِكَ أَنْ تُمَيِّنَنِي غَرْقًا أَوْ حَرْقًا» : ٨٣ / ٢٦٤ . أى بِجَمَاعِيَّتِكَ لِلْكَمَالَاتِ ، أَوْ بِجَيْشِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . _ وَفِي النِّهَايَةِ الْجَمْعُ : الْجَيْشُ _ ، أَوْ بِجَمْعِكَ لِلْأَشْيَاءِ وَحِفْظِكَ لَهَا (المجلسى : ٨٣ / ٢٦٥) .

* ومنه فى الدعاء : «أَعِزِّدْ نَفْسِي ... مِنَ اللَّهِ وَعَفْوِ اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ وَجَمْعِ اللَّهِ» : ٨٣ / ١٤١ .

* وعن أبي بصير فى جاره: «كان يجمع الجُموع ، ويشرب المُسكر»: ٤٧ / ١٤٥ . الجَمْعُ : جَمَاعَه الناس ، وجمعه : جُموع (القاموس المحيط) .

* وفى الهجره : «دخل المدينه ، فَجَمَعَ فى بنى سالم»: ١٥ / ٣٧٠ . جَمَعَ _ بالتشديد _ أى صَلَّى صلاه الجمعه . سُمِّيَ به ؛ لاجتماع الناس فيه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أجمعت عليه من أدبك»: ٧٤ / ٢٠١ . أى عَزَمَتْ .

* وفى الحديث : «إنه لَمِيا أجمع أبو بكر على منع فاطمه عليها السلامفدك ...»: ٢٩ / ٢١٦ . الإجماع : إحكام التيه والعزيمه . أجمعتُ الرأى ، وأزمته ، وعزمت عليه بمعنى (النهايه) .

* وعن عطاء بن السائب عن أبى جعفر عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله : «أعطيتُ جوامع الكلم . فقال عطا : سألت أبا جعفر عليه السلام : ما جوامع الكلم ؟ قال : القرآن»: ٨٩ / ١٥ . جمع الله بَلُطْفِهِ فى الألفاظ الِيسِيرَه مِنْهُ مَعَانِي كَثِيرَه ، واحِدُهَا جَامِعَه ؛ أى كلمه جَامِعَه (النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه وآله : «كان ... يتكلم بِجوامع الكلم فصلاً»: ١٦ / ١٥٠ . أى أنه كان كثير المعانى ، قَلِيلَ الألفاظ (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلٌ بدوى فقال : إننى أسكن البادية ؛ فعلمنى جوامع الكلام»: ٧٠ / ٢٧٤ .

* وعنه عليه السلام : «إن عندنا الجَامِعَه ... فقيل له : وما الجَامِعَه ؟ قال : صحيفه طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائه من فلق فيه ، وخطّ على عليه السلاميينه ، فيها كلّ حلال وحرام ، وكلّ شىء يحتاج الناس إليه ، حتى الأرش فى الخدش»: ٢٦ / ٣٩ .

* وعن ابن عباس فى النبى صلى الله عليه وآله : «وكانت له مقراض تسمى : الجامع»: ١٦ / ١٢٧ . لأنه يجمع ما يراد قرضه به ، وذلك من جودته (المجلسى : ١٦ / ١٢٨) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «إن قريشا كانت تفيض من جمع»: ٩٦ / ٢٥٦ . جَمَعَ _ بالفتح فالسكون _ : المشعر الحرام ؛ وهو أقرب الموقفين إلى مكّه المشرفه (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام فى حج آدم عليه السلام : «ثم انتهى به إلى جمع ثلث الليل ، فجمع فيها بين صلاه المغرب وبين صلاه العشاء الآخره ، فلذلك سُميت جمعا»: ٩٦ / ٣٠ . وقيل : سُمي به ؛ لأنّ الناس

يَجْتَمِعُونَ فِيهِ ، وَيَزْدَلِفُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؛ أَيْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ . وَقِيلَ : لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ فِيهَا مَعَ حَوَاءَ ، فَازْدَلَفَ وَدَنَا مِنْهَا (مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ) .

* وَعَنْ دَعْبِلَ : فَكَمْ حَسْرَاتٍ هَاجَهَا بِمَحْسَرُوقِ يَوْمِ الْجَمْعِ مِنْ عَرَافَاتِ : ٤٩ / ٢٤٦ . يَوْمِ الْجَمْعِ : يَوْمَ عَرَفَةَ .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَبْرِ : «وَنَشِبَتْ الْجَوَامِعُ ، حَتَّى أَكَلَتْ لَحُومَ السَّوَاعِدِ» : ٨ / ٣٠٧ . هِيَ جَمْعُ حَيَامِعِهِ ؛ وَهِيَ الْغُلُّ ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ الْيَدِينَ إِلَى الْعُنُقِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٨/٣٠٧) .

* وَعَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِ جَهَنَّمَ : «فِيهَا حَيَاتٌ مِنْ نَارٍ ، وَعَقَارِبٌ مِنْ نَارٍ ، وَجَوَامِعٌ مِنْ نَارٍ» : ٨ / ٢٩٠ .

جَمَلٌ : عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَصْحَابِهِ : «هَذَا اللَّيْلُ قَدْ غَشَيْكُمْ ، فَاتَّخِذُوهُ جَمَلًا ، وَتَفَرَّقُوا فِي سَوَادِهِ» : ٤٤ / ٣١٦ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَرَى لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ ، أَوْ أَحْيَاها بِصَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْعِبَادَاتِ : اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَلًا ، كَأَنَّهُ رَكِبَهُ ، وَلَمْ يَنْمِ فِيهِ (النِّهَايَةُ) .

* وَمِنْهُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَحَدٍ : «اتَّخِذُوا اللَّيْلَ جَمَلًا وَانصِرِفُوا» : ٢٠ / ٩٧ .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ : «وَلِئِنْ كَانَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ حَقًّا ؛ لَجَمَلٌ أَهْلَكَ وَشَيْعٌ نَعَلَكَ خَيْرٌ مِنْكَ» : ٣٣ / ٥٠٦ . جَمَلُ الْأَهْلِ : مِمَّا يَتِمُّثَلُّ بِهِ فِي الْهَوَانِ ، وَأَصْلُهُ _ فِيمَا قِيلَ _ : أَنَّ الْجَمَلَ يَكُونُ لِأَبِي الْقَبِيلَةِ ، فَيَصِيرُ مِيرَاثًا لَهُمْ يَسُوقُهُ كُلُّ مَنْهُمْ ، وَيَصْرِفُهُ فِي حَاجَتِهِ ، فَهُوَ ذَلِيلٌ حَقِيرٌ بَيْنَهُمْ (ابْنُ مَيْثَمٍ) .

* وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي أَحَدٍ : «رَأَيْتَ الْقَوْمَ قَدْ تَجَمَّلُوا سَائِرِينَ» : ٢٠ / ٩٧ . تَجَمَّلُوا ؛ أَيْ رَكَبُوا الْجَمَلَ .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَأَعْطِطَ مَا أُعْطِيََتْ هَنِيئًا ، وَامْنَعْ فِي إِجْمَالٍ» : ٣٣ / ٦٠٨ . أَيْ إِذَا مَنَعْتَ فَا مَنَعْتَ بِلَطْفٍ . يُقَالُ : أَجْمَلُ فِي الْعَمَلِ : أَحْسَنَ ، وَفِي الْكَلَامِ : تَلَطَّفَ ، وَفِي الطَّلَبِ : اعْتَدَلَ وَلَمْ يُفْرِطْ .

* وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ» : ٦٧ / ٩٦ . أَيْ اطَّلَبُوا طَلْبًا جَمِيلًا ، وَلَا يَكُنْ كَدُّكُمْ كَدًّا فَاحْشًا .

قال الشيخ البهائي قدس سره : يحتمل معنيين : الأول : أن يكون المراد اتقوا الله في هذا الكدّ الفاحش ؛ أى لا تقيموا عليه كما تقول : اتق الله في فعل كذا ؛ أى لا- تفعله . والثانى : أن يكون المراد أنكم إذا اتقيتموه لا- تحتاجون إلى هذا الكدّ والتعب ، ويكون إشاره إلى قوله تعالى : «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» (المجلسى : ٦٧ / ٩٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتقين : «من علامه أحدهم أنك ترى له ... تَجَمُّلاً فى فاقه ، وصبراً فى شدّه» : ٦٤ / ٣١٦ . التَّجَمُّلُ : التَّزَيُّنُ ، وتكَلَّفُ الجميل وإظهاره . والتَّجَمُّلُ فى الفاقه : سلوك مسلك الأغنياء والمتجملين فى حال الفقر ، وذلك بترك الشكوى إلى الخلق ، والابتهاج بما أعطى الله ، وإظهار الغنى عن الخلق أو التَّجَمُّلُ والتَّزَيُّنُ فى الفاقه بما أمكن ، وعدم إظهار الفاقه للناس ، إلا ما لا يمكن ستره ، أو زائدا على ما هو الواقع ، كالفقراء الطامعين فيما فى أيدي الناس (المجلسى : ٦٤ / ٣٢٦) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «عليكم بِمُجَامَلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ» : ٧٥ / ٢١١ . الْمُجَامَلَةُ : المعامله بالجميل .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ ... الْمَرْأَةَ الْجَمَالَءَ ذَاتِ دِينٍ» : ١٠٠ / ٢١٧ . أَى جَمِيلَهُ مَلِيحَهُ . وَلَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، كَدِيمَهُ هَطْلَاءَ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى الْمُعْلَانَةِ : «وَأَنْ جَاءَتْ بِأُورْقٍ جَعْدًا جَمَالِيًا» : ٢١ / ٣٦٨ . الْجَمَالِيُّ _ بِالتَّشْدِيدِ _ : الضخم الأعضاء ، التَّامُ الْأَوْصَالُ . يقال : نَاقَهُ جَمَالِيَهُ مُشَبَّهَةً بِالْجَمَلِ عِظْمًا وَبِدَانَهُ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «عقول النساء فى جمالهنّ ، وجمال الرجال فى عقولهم» : ١ / ٨٢ . الجمال : الحُسن فى الخلق والخلق . وقوله عليه السلام : «عقول النساء فى جمالهنّ» لعل المراد أنّه لا ينبغى أن ينظر إلى عقلهنّ لندرته ، بل ينبغى أن يكتفى بجمالهنّ ، أو المراد أنّ عقلهنّ غالباً لازم لجمالهنّ . والأوّل أظهر (المجلسى : ١ / ٨٢) .

* وعنه عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ» : ١٠ / ٩٢ . أَى حَسَنُ الْأَفْعَالِ كَامِلُ الْأَوْصَافِ (النهايه) .

جمجم : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الكوفه جُمُجْمَةُ الْعَرَبِ» : ٦٢ / ١٧٢ . أَى سَادَاتِهَا ؛ لِأَنَّ

باب الجيم مع النون

الجُمُجْمَةُ الرَّأْسُ ؛ وهو أشرف الأعضاء . وقيل : جماجم العرب : التي تجمع البطون فينسب إليها دُونهم (النهاية) .

* ومنه عن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «قد كان جَمَاجِمُ العرب في يدي ، يحاربون من حارِبْتُ» : ١٥ / ٤٤ .

* وعن قنبر في مدح أمير المؤمنين عليه السلام : «البطلُ الجَمَاجِمُ والليثُ المزاحمُ» : ١٣٤ / ٤٢ . ولعلّ الألف واللام في «البطل» زيدَ من النَّسَاخ (المجلسي : ١٣٥ / ٤٢) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لو أذن لي لقلعت من جماجم شجعانكم ما أفرحُ به آماقكم» : ١٤٠ / ٢٩ . الجُمُجْمَةُ _ بالضم _ : عظم الرأس المشتمل على الدماغ (مجمع البحرين) .

جَم : عن أبي جعفر عليه السلام : «قد ألهموا إلهاما من العلم عِلْمًا مثل جَمِّ الغفير» : ٨٧ / ٢٦ . هكذا جاءت الرواية . قالوا : والصواب جَمِيَاءُ غفيرا . يقال : جاء القوم جَمِيًّا غفيرا ، والجَمِيَاءُ الغفير ، وجَمَاءُ غفيرا ؛ أي مُجْتَمِعِينَ كَثِيرِينَ . والذي أنكر من الرواية صحيح ، فإنه يُقال : جاؤوا الجَمِّ الغفير ، ثم حذَفَ الألف واللام ، وأضاف ، من باب صِيْلَاهِ الأُولَى ، ومَسِيْدِ الجَامِعِ . وأصْلُ الكَلِمَةِ من الجُمُومِ والجَمَّةِ ، وهو الاجتماع والكثرة ، والغفير من الغفر ؛ وهو التغطية والستر ، فُجِعِلَتِ الكَلِمَتَانِ في مَوْضِعِ الشُّمُولِ والإِحاطَةِ ، ولم تَقُلْ العرب : الجَمَاءُ إِلَّا مَوْصُوفًا ، وهو منصوب على المصدر ، كَطَرًا وقاطبه ؛ فإنَّهَا أَسْمَاءٌ وُضِعَتْ مَوْضِعَ المصدر (النهاية) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله في المرسلين : «ثلاثُمائَةٍ وثلاثه عشر جَمًّا غفيرا» : ٣٢ / ١١ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في البصره : «إِنَّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا جَمًّا» : ٣٢ / ٢٥٥ . أي كثيرا .

* وفي الحديث القدسي : «لا يجوزُني ظلم ظالم ... ونطحه ما بين الشاه القرناء إلى الشاه الجَمَاء» : ٦ / ٣٠ . الجَمَاءُ : التي لا قَزْنَ لها (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ المساجد لا تُشَرَّفُ ، تُبْنَى جَمًّا» : ٨٠ / ٣٥٢ . أي لا تُشَرَّفَ لها . وَجُمُّ : جمع أَجَمٍّ ، شَبَّه الشُّرْفَ بالقُرُونِ (النهاية) .

* وعن عبدالمطلب : «أَتَيْتُ كاهنه قريش وعليّ مُطْرَفُ خَزٍّ ، وَجُمَيْتِي تَضْرِبُ مَنْكِبِي» : ١٥ / ٢٥٤ . الجُمَيْتُ من شعر الرأس : ما سَقَطَ على المَنكِبَيْنِ (النهاية) .

- * ومنه عن عائشه في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله: «كان شعره فوق الوفره ، ودون الجُمَّه» : ١٦ / ١٨٢ .
- * وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في السيفِ فرجل : «يُجَمُّ الفؤاد» : ٦٣ / ١٦٧ . أى يُرِيحُهُ . وقيل : يَجْمَعُهُ وَيُكْمَلُ صلاحه ونشاطه (النهايه) .
- * ومنه عن الباقر عليه السلام : «واطلب راحه البدن بإجَمَامِ القلب ، وتخلص إلى إجَمَامِ القلب بقله الخطأ» : ٧٥ / ١٦٤ .
- * ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديدية : «وإلَّا فَقدَ جَمُوا» : ٢٠ / ٣٣١ . أى استراحوا وكثروا (النهايه) .
- * وفي مدح لأمير المؤمنين عليه السلام في مجلس الوليد بن يزيد : «وبرز غيره وهو أكشف ، أميل ، أجم ، أعزل» : ٤٦ / ٣٢٣ . الأَكشَفُ : من ينهزم في الحرب . والأَمِيلُ : الجبان . والأَجَمُّ : الرجل بلا رمح . والأَعزَلُ : الرجل المنفرد المنقطع ، ومن لا سلاح معه (المجلسي : ٤٦ / ٣٢٥) .
- جمن : في الوحي : «إنه لينحدرُ عنه مثلُ الجَمَانِ من العَرَقِ» : ٢٠ / ٣١٢ . هو اللؤلؤ الصيغار . وقيل : حَبٌّ يُتَّخَذُ من الفِضَّةِ أمثال اللؤلؤ (النهايه) .
- * ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في أهل الجنه : «يَطُوفُ عليكم ولدان كأ نهم الجَمَانِ» : ٨ / ٢٨٣ .
- * ومنه فيالصادق عليه السلام : «أقبل بيكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأ نها الجَمَانِ» : ٤٦ / ١٧١ .
- جمهر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أين من بنى الدور ، وشرف القصور ، وجمهر الألوفا» : ٧٤ / ٣٧٤ . جَمَهَرْتُ الشئ : إذا جَمَعْتَهُ (النهايه) .
- * وفي اليهود : «قد اعتقد عامتهم أن يقعوا برسول الله صلى الله عليه وآله فيقتلوه ، ولو أنه في جماهير من أصحابه» : ٩ / ٣٠٩ . أى جَمَاعَاتِهِمْ ، واجدُها جُمهور (النهايه) .
- باب الجيم مع النونجب : عن معاويه في الحسن بن عليّ عليهما السلام : «والله ما رأيته قط إلا كرهتُ جنابه» : ٤٤ / ٧٠ . الجَنَابُ : الناحية والفناء والرَّحْلُ ، وبالضمّ : ذات الجنب ، وبالكسر : فرس طَوْعُ الجِنَابِ ، سَيْلُسُ القِيَادِ . وَلَجَّ في جِنَابِ قَبِيحٍ _ بالكسر _ أى مُجَانِبِهِ أهله (القاموس المحيط) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات: «لَمَّا نْ يَهْبِطُوا بِهِمْ جَنَابَ ذَلِهِ أَحْجَى مِنْ أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ عِزِّهِ» : ١٥٦ / ٧٩ .
الجَنَابُ : الناحية ؛ أى يذَلُّوا ويخشعوا بذكر مصارعهم ، أو يذكروهم بالموت والاندراس والذلة (المجلسى : ١٦٠ / ٧٩) .

* وعنه عليه السلام فى الاستسقاء: «وَجَرَى آثَارَ هَيْدِيهِ جَنَابُهُ» : ٢٩٤ / ٨٨ . والمراد هنا الأرض التى يقع الغيث عليها (المجلسى :
٣٠٦ / ٨٨) .

* ومنه فى زياره الحسين بن على عليه السلام: «صَبَّرْتَ عَلَى الْأَذَى فِى جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا» : ٣٥٠ / ٩٨ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أَنَا جَنْبُ اللَّهِ الَّذِى يَقُولُ : «أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِى جَنْبِ اللَّهِ» : ٩ / ٤ .
قال الفراء : الجَنْبُ : القرب ؛ أى فى قرب الله وجواره ويقال : فلان يعيش فى جَنْبِ فلان ؛ أى فى قربه وجواره ، ومنه قوله تعالى :
«وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ» : فىكون المعنى على هذا القول : على ما فَرَّطْتُ فى طلب جَنْبِ اللَّهِ ؛ أى فى طلب جواره وقربه ؛ وهو
الجَنَّةُ . وقال الرَّجَاجُ : أى فَرَّطْتُ فى الطريق الذى هو طريق الله ، فىكون الجَنْبُ بمعنى الجانب ؛ أى قصَّيرت فى الجانب الذى
يؤدِّى إلى رضا الله . انتهى (المجلسى : ٣٥١ / ٩٨) .

* وعن أبى رهم الغفارى فى يوم بدر: «انطلقنا نحو المُجَنَّبَةِ اليسرى من أصحاب محمد» : ٣٤٣ / ١٩ . مُجَنَّبَةُ الجَيْشِ : هى التى
تكون فى الميمنه والميسره ، وهما مُجَنَّبَتَانِ ، والنون مكسوره . وقيل : هى الكَتِيْبَةُ التى تأخذ إحدى نَاحِيَتِي الطريق ، والأوَّلُ أصْح
(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «الـ فى مُتُونِ الأَرْضِ جَنَابٌ وَلَا فِى رِتَاجِ الرِّيحِ حَرَكَاتٌ» : ٣٠ / ٢٥ . الجَنَابَاتُ : جمع جَنَبَةٍ _
بالتحريك _ وهو من الوادى : نَاحِيَتُهُ (المجلسى : ٣٥ / ٢٥) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى أحد: «إِنْ كَانُوا رَكَبُوا الخَيْلَ وَجَنَبُوا الإِبِلَ فَهَمَّ يَرِيدُونَ المَدِينَةَ ... وَإِنْ كَانُوا رَكَبُوا
الإِبِلَ وَجَنَبُوا الخَيْلَ فَإِنَّهُمْ يَرِيدُونَ مَكَّةَ» : ٦٤ / ٢٠ . جَنَبَهُ ؛ أى قَادَهُ إِلَى جَنَبِهِ ، فَهُوَ جَنِيْبٌ وَمَجْنُوبٌ (المجلسى : ٦٨ / ٢٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجَنَّةِ: «إِذَا ضَرِبَتْ جَنَائِبُهُمْ صَوْتٌ رَوَّاحِلُهُمْ» : ١٧٢ / ٦٥ . جَمْعُ الجَنِيْبَةِ ؛ وهى الفَرَسُ تُقَادُ
وَلَا تُرَكَبُ (المجلسى : ١٧٥ / ٦٥) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله فى الزكاه: «لَا جَلْبٌ وَلَا جَنْبٌ» : ٨١ / ٩٣ . الجَنْبُ _ بالتَّحْرِيكِ _ فى

السِّبَاق : أن يَجُئِبَ فَرَسًا إِلَى فَرَسِهِ الَّذِي يُسَابِقُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا فَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَجْنُوبِ . وَهُوَ فِي الزَّكَاةِ : أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ بِأَفْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجَبَّ إِلَيْهِ ؛ أَيْ تُخَصَّرَ ، فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجُئِبَ رَبَّ الْمَالِ بِمَالِهِ ؛ أَيْ يُبْعِدَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَحْتَاجَ الْعَامِلُ إِلَى الْإِبْعَادِ فِي اتِّبَاعِهِ وَطَلَبِهِ (النَّهَائِيَّة) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء: «لَا مَكْذُوبَ رَعْدُهُ ، وَلَا عَاصِفِهِ جَنَائِبُهُ» : ٨٨ / ٢٩٤ . جمع جُنُوبٍ : رِيحٌ تَخَالِفُ الشَّمَالَ (القاموس المحيط) أَيْ لَا تَكُونُ رِيحًا جُنُوبِيَّةً شَدِيدَةً مُهْلِكَةً مَفْسُودَةً .

جَنَحٌ : عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِخْوَانُ الثَّقَةِ فَهُمْ الْكَفُّ وَالْجَنَاحُ» : ٦٤ / ١٩٣ . الْجَنَاحُ : الْيَدُ ، وَالْعَضُدُ ، وَالْإِبْطُ ، وَالْجَانِبُ ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ ، وَالْكَنْفُ ، وَالنَّاحِيَةُ (القاموس المحيط) . وَأَكْثَرُ الْمَعَانِي مَنَاسِبُهُ ، وَالْعَضُدُ أَظْهَرُ ... أَيْ هُمْ بِمَنْزِلَةِ عَضْدِكَ فِي إِعَانَتِكَ ، فَرَاعَهُمْ كَمَا تَرَاعَى عَضْدَكَ (المجلسي : ٦٤ / ١٩٤) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام لَمَّا سُرِّئِلَ : مَا حَدَّ حُسْنِ الْخَلْقِ ؟ قَالَ : «تَلَيَّنَ جَنَاحَيْكَ ، وَتَطَيَّبَ كَلَامَكَ» : ٧١ / ١٧١ . تَلَيَّنَ الْجَنَاحُ : كُنَايَةُ عَنِ عَدَمِ تَأْدِيٍّ مِنْ يَجَاوِرُهُ وَيَجَالِسُهُ وَيَحَاوِرُهُ مِنْ خَشُونَتِهِ ، بِأَنْ يَكُونَ سَيِّئِ الْإِنْقِيَادِ لَهُمْ ، وَيَكْفُفُ أَذَاهُ عَنْهُمْ ، أَوْ كُنَايَةُ عَنِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ ، كَمَا أَنَّ الطَّائِرَ يَبْسُطُ جَنَاحَهُ عَلَى أَوْلَادِهِ لِيَحْفَظَهُمْ وَيَكْتَفِيَهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ» قَالَ الرَّاعِبُ : الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ ، وَسُمِّيَ جَانِبَا الشَّيْءِ جَنَاحَهُ ، فَقِيلَ : جَنَاحَا السَّفِينَةِ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ وَجَنَاحَا الْإِنْسَانِ لْجَانِبِيَّةِ (المجلسي : ٧١ / ١٧١) .

* وعن الصادق عليه السلام في السجود: «الْجَنِحُ بِهِمَا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يُجَنِّحُ بِهِمَا» : ٨٢ / ١٣٨ . هُوَ أَنْ يَرْفَعُ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشُهُمَا ، وَيُجَافِيهِمَا عَنِ جَانِبِيَّةِ ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى كَفِّهِ فِيصْتَبِرَانُ لَهُ مِثْلُ جَنَاحِي الطَّائِرِ (النَّهَائِيَّة) .

* ومنه عن حماد في صلواته عليه السلام: «كَانَ مُجَنِّحًا ، وَلَمْ يَضَعْ ذِرَاعِيَهُ عَلَى الْأَرْضِ» : ٨١ / ١٨٦ . أَيْ رَافِعًا مَرْفُوعِيَهُ عَنِ الْأَرْضِ حَالَ السُّجُودِ ، جَاعِلًا يَدَيْهِ كَالْجَنَاحِينَ فَقَوْلُهُ : «وَلَمْ يَضَعْ ذِرَاعِيَهُ عَلَى الْأَرْضِ» عَطْفٌ تَفْسِيرِيٌّ (المجلسي : ٨١ / ٢٠٠) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ الملائكة لَتضعُ أجنحتها لطالب العلم رضا به» : ١ / ١٦٤ . أى تَضَعُهَا لِتكونِ وِطَاءً له إذا مَشَى . وقيل : هو بِمَعْنَى التَّواضَعِ له تَعْظِيمًا لِحَقِّه . وقيل : أراد بوضْعِ الأجنحة نَزُولَهُم عند مَجَالِسِ العِلْمِ وتركِ الطَّيرانِ . وقيل : أراد به إِظْلَالَهُم بها (النهاية) .

* وعن الرضا عليه السلام: «فلَمَّا جَنَحَتِ السَّفِينَةُ فِي البَحْرِ قام الخِضْرُ» : ١٣ / ٢٧٩ . جَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بلغت ماءً رقيقاً ، فلصقت بالأرض (الهامش : ١٣ / ٢٧٩) .

* وعن أم هانئ: «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع جَنَاحِ الصَّباحِ إلى غَارِ ثور» : ١٩ / ٥٧ . لعلَّ المراد بِجَنَاحِ الصَّباحِ أوَّلُهُ ، شبه أوَّلَ امتدادِ ظهوره بِالجَنَاحِ المَبسوطِ . وفي القاموس : جُنُوحُ اللَّيْلِ : إقباله . والجَنَاحُ : اليدُ ، والعَضدُ ، والإِبطُ ، والجَنابُ ، ونَفْسُ الشَّيءِ ، ومن الدَّرُّ : نَظْمٌ يُعَرِّضُ ، أو كَلَّ ما جعلته في نظام ، والكَنَفُ ، والناحيةُ ، والطائفةُ من الشَّيءِ ، انتهى . وربما يناسب بعض تلك المعاني مع تكلف (المجلسي : ١٩ / ٥٧) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام في قنوته: «تَرى تَخَاذُلَ أهيلِ الخَيالِ ، وَجُنُوحَهُم إلى ما جَنَحُوا إليه من عاجلِ فانٍ» : ٨٢ / ٢١٣ . الجَنَاحُ : الإِثْمُ والمِئِيلُ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أَبُوا حَتَّى جَنَحَتِ الحربُ» : ٣٣ / ٣٠٧ . أى أَقْبَلَتْ .

جند : عن أبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ الأرواحَ جُنودَ مُجَنَّدَةٍ ، فما تعارف منها في الميثاقِ ائْتَلَفَ ها هنا ، وما تناكر منها ... ائْتَلَفَ» : ٥٨ / ١٣٩ . مُجَنَّدَةٌ ؛ أى مَجْمُوعَةٌ ، كما يُقالُ : أُلُوفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وقناطرٌ مُقَنَطَرَةٌ ، ومعناه الإِخبارُ عن مَبْدَأِ كَوْنِ الأرواحِ وتَقَدُّمِها الأَجسادَ ؛ أى أَنَّها خُلِقَتْ أوَّلَ خُلُقِها على قِسْمَيْنِ : من ائْتَلَفَ واخْتِلافِ ، كالجُنودِ المَجْمُوعَةِ إذا تَقَابَلَتْ وتَوَاجَهَتْ . ومعنى تَقَابُلِ الأرواحِ : ما جَعَلَهَا اللهُ عليه من السَّعادَةِ ، والشَّقَاوَةِ ، والأخلاقِ في مَبْدَأِ الخَلقِ . يقولُ : إِنَّ الأَجسادَ التي فيها الأرواحُ تَلْتَقِي في الدُّنيا فَيَتَأْتَلَفُ وتَخْتَلِفُ على حَسَبِ ما خُلِقَتْ عليه ، ولهذا ترى الخَيْرَ يُحِبُّ الأَخيارَ وَيَمِيلُ إليهم ، والشَّريرَ يُحِبُّ الأَشْرارَ وَيَمِيلُ إليهم (النهاية) .

* وعن أبي إبراهيم عليه السلام في النصراني: «كان اسم جِبْدَك جبرئيل ... دَخَلَتْ عليه أجنادٌ ، فقتلوه في منزله غَيْلَهُ ، والأجنادُ من أهل الشام» : ٤٨ / ٨٨ . الشَّامُ حَمْسَةُ أَجنادٍ : فِلَسطينَ ، والأرْدُنُّ ،

وَدِمَشْقُ ، وَحِمَّصُ وَقَسْرِينُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَانَ يُسَمَّى جُنْدًا ؛ أَيُ الْمُقِيمِينَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُقَاتِلِينَ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «يَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ أَعْظَمَ أَجْنَادِي فِي نَفْسِي ، أَهْلَ مِصْرَ» : ٣٣ / ٥٨٢ .
أَيُّ عَسَاكِرِي وَأَعْوَانِي وَأَقَالِيمِي وَبُلْدَانِي . قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ : يُقَالُ لِلْأَقَالِيمِ وَالْأَطْرَافِ : أَجْنَادُ (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٣ / ٥٨٤) .

جَنْزُ : فِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ : «وَشَهِيدٌ فَوْقَ الْجَنَازَةِ قَدْ شُكِّتْ أَكْفَانُهُ بِالسَّهَامِ» : ١٠٢ / ١٦٧ . الْجَنَازَةُ _ بِالْكَسْرِ _ : الْمَيِّتُ بِسَرِيرِهِ .
وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ : السَّرِيرُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْمَيِّتُ (مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ) .

* وَعَنْ زُرَّارَةَ : «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... يُقَالُ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ فَطِيمٌ قَدْ دَرَجَ ... فَطَعِنَ فِي جَنَازَةِ الْغُلَامِ فَمَاتَ» : ٤٧ / ٢٦٥ .
تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أُخْبِرَتْ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ : رُمِيَ فِي جَنَازَتِهِ ؛ لِأَنَّ الْجَنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا . وَالْمَرَادُ بِالرَّمَى : الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ (النَّهَائِيَّةُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : «جَنَانٌ» وَهُوَ أَظْهَرُ . وَقِيلَ : هُوَ حِتَارٌ _ بِالْكَسْرِ _ قَالَ فِي الْقَامُوسِ : الْحِتَارُ حَلْقَةُ الدَّبْرِ أَوْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلِ ، أَوْ الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَتَيْنِ ، وَزَيْقُ الْجَفْنِ ، وَشَيْءٌ فِي أَقْصَى فَمِ الْبَعِيرِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٤٧ / ٢٦٥) .

جَنْفٌ : عَنِ عُمَرَ فِي السَّقِيْفَةِ : «مَنْ ذَا يُخَاصِمُنَا فِي سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ ؟ ... إِلَّا مَدْلٌ بِيَاطِلُ أَوْ مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ» : ٢٨ / ٣٤٥ . الْجَنْفُ :
الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِمْسَاكُكَ عَلَيَّ أَخِيكَ مَعَ لَطْفٍ خَيْرٌ مِنْ بَدَلٍ مَعَ جَنْفٍ» : ٧٤ / ٢٠٩ .

* وَمِنْهُ عَنِ تَفْسِيرِ الْقَمِيِّ : «رَجُلٌ يَكُونُ لَهُ وَرَثَةٌ فَيَجْعَلُ الْمَالَ كُلَّهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ وَيُحْرِمُ بَعْضًا ، فَالْوَصِيُّ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَهُوَ قَوْلُهُ : «جَنْفًا أَوْ إِثْمًا» فَالْجَنْفُ الْمَيْلُ إِلَى بَعْضِ وَرَثَتِكَ دُونَ بَعْضٍ ، وَالْإِثْمُ أَنْ يَأْمُرَ بَعْمَارَهُ بِيُوتِ النَّيْرَانَ وَاتَّخَاذَ الْمَسْكَرِ ، فَيَحُلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ لَا يَعْمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ» : ١٠٠ / ٣٠٢ .

جَنْقٌ : فِي مَعْجَزَاتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَنَّ نَهْرَ صَيْحِبٍ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ قَلَعَهُ فِيهَا كَفَّارٌ ؛ فَتَعَدَّ فِي الْمَنْجَنِيْقِ وَرَمَاهُ النَّاسُ إِلَيْهَا وَفِي يَدِهِ ذُو الْفَقَارِ» : ٤٢ / ١٨ . بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا وَقِيلَ : هِيَ

باب الجيم مع الواو

والنون الأولى زائدتان ؛ لِقَوْلِهِمْ : جَتَّقَ يَجْتَنُّ إِذَا رَمَى . وقيل : الميم أصلية ؛ لَجَمْعِهِ عَلَى مَجْرَانِيْق . وقيل : هو أعجميٌّ مُعْرَبٌ ، والمَنْجَنِيْق مؤنثه (النهايه) .

* ومنه فى حديث الأعرابى : «فانقضَّ عليه كَسُوذَنِيْقٍ أَوْ كَصِيْمُخُوْدَه مَنجَنِيْق ، فَوَقَّصَه» : ٤٦ / ٣٢٢ . يقال صخره صِيْمُخُوْد : لا تعمل فيها المعاول (الهامش : ٤٦ / ٣٢٥) .

جنن : سئل أبو جعفر عليه السلام : «فلم سُمِّيَ الْجِنُّ جِنًّا ؟ قال : لأنهم اسْتَجَنُّوا فلم يُرَوْا» : ٦٠ / ٩٥ . قيل : إِنَّ الْجِنَّ أَجْسَامٌ هَوَائِيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى التَّشَكُّلِ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ ، لَهَا عَقُولٌ وَأَفْهَامٌ وَقَدْرَةٌ عَلَى الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ . وحكى ابن الأعرابى إجماع المسلمين على أنَّ نَهْمٌ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَنْكَحُونَ ، خِلافاً لِلْفَلَّاسِفَةِ النَّافِيْنَ لَوْجُوْدِهِمْ (مجمع البحرين) .

* وعنّه عليه السلام : «أنا فى الْحِجْرِ جالس إذ نظرت إلى جَانٍّ قد أَقْبَلَ من ناحيه المشرق» : ٤٦ / ٢٥٢ . الْجَانُّ : اسمٌ جَمْعٌ لِلجِنِّ ، وَحِيَّهٌ أَكْحَلُ الْعَيْنِ لَا تُؤْذَى ، كَثِيْرَةٌ فى الدَّوْر (القاموس المحيط) وَالجَانُّ : الشَّيْطَانُ (النهايه) .

* وعنّه عليه السلام : «فى زَمَنِ نوح عليه السلام إِنَّمَا تَحِيضُ الْمَرْأَةُ فى كُلِّ سَنَةٍ حِيضُهُ ، حتَّى خَرَجَ نِسْوَةٌ من مَجَانِّهِنَّ» : ١١ / ٣٢٦ . جَمْعُ الْمَجْنَّةِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يُسْتَتَرُ فِيْهِ (الهامش : ١١ / ٣٢٦) .

* ومنه فى الدعاء : «وأطلع على ما تَجُنُّ الْقُلُوبُ» : ٨٣ / ١٠٢ . وَكُلُّ مَا سَتَرَ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «الصيامُ جُنَّةٌ» : ٩٣ / ٢٤٩ . أَيْ يَقِى صَاحِبَهُ مَا يُؤْذِيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَالجُنَّةُ : الْوَقَايَةُ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عباس : «لَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ ... قَلَبْتَ لِابْنِ عَمِّكَ ظَهْرَ الْمَجْنِّ» : ٣٣ / ٤٩٩ . هَذِهِ كَلِمَةٌ تُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَجَانٍّ (النهايه) .

* وعنّه عليه السلام فى وصف الأتراك : «كَأَنِّي أَرَاهُمْ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوْهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ» : ٤١ / ٣٣٥ . الْمَجَانُّ جَمْعُ مَجْنٍ وَهُوَ التُّرْسُ ، وَالْمُطْرَقَةُ _ بسكون الطاء _ : الَّتِى قَدْ أَطْرَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ أَيْ ضَمَّتْ طَبَقَاتُهَا ، فَجَعَلَ يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا كَطَبَقَاتِ النَّعْلِ ، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ؛ أَيْ كَالْتُرْسَةِ الْمُتَّخِذَةِ مِنْ حَدِيدٍ مُطْرَقَةٌ بِالْمُطْرَقَةِ ، وَالطَّرَقُ : الدَّقُّ (المجلسى : ٤١ / ٣٣٦) .

جنه : عن الفرزدق يمدح علي بن الحسين عليهما السلام : فى كَفِّه جُنْهَيْ رِيحُه عَبْقَمِنْ كَفِّ أَرْوَعِ فى عَزِينِه شَمَمٌ : ١٢٦ / ٤٦ .
كما رواه الجزرى ، قال : الجُنْهَيْ : الخيزران ، ويروى : «فى كَفِّه خيزران» (النهايه) .

جنى : عن أمير المؤمنين عليه السلام : هَذَا جَنَائِ وَخِيَارُهُ فِيهَا ذُكُلٌ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ : ٣٣٣ / ٤٠ . هذا مَثَلٌ ، أَوَّلُ مَنْ قَالَه عَمْرُو
ابن أُخْتِ جَيْدِ مِمَّه الأبرش ، كان يَجْنِي الكُمَّه مع أصحاب له ، فكانُوا إِذَا وَجَدُوا خِيَارَ الكُمَّه أَكَلُوهَا ، فسارت مَثَلًا . وأراد علي
رضي الله عنه بقولها : أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّحْ بِشَيْءٍ مِنْ فِئِ الْمُسْلِمِينَ ، بل وَضَعَهُ مَوَاضِعَهُ . يقال : جَنَى واجْتَنَى والجَنَاءُ : اسم ما يُجْتَنَى من
الثَّمَرِ ، وَيُجْمَعُ الجَنَا على أَجْنٍ مِثْلَ عَصَا وَأَعْصٍ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس : «إِنَّ شَبَهَتْهُ بِمَا أُتْبِتِ الأَرْضُ قَلت : جَنَى مِنْ زَهْرِهِ كُلِّ ربيع» : ٣١ / ٦٢ . جَنَيْتُ الثمره والزهره
واجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى . والجَنَى : فعيل منه . وفى بعض النسخ : جَنَى كحصى ؛ وهو ما يُجنى من الشجر ما دام غَضًّا بِمَعْنَى فعيل ،
ولفظه الفعل المجهول ليست فى بعض النسخ (المجلسى : ٣٦ / ٦٢) .

* فى صلح بنى النضير : «أَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ مِنَ النَّضِيرِ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يُجْنِيَهُ وَيُحَمِّمَ ، والتجنيه أن يقعد على جمل
، ويولّى وجهه إلى ذنب الجمل ، وَيُلَطِّخُ وَجْهَهُ بِالْحَمَاءِ» : ١٦٦ / ٢٠ . كذا بالجيم والنون فى أكثر النسخ ، وكأَنَّهُ مِنَ الجِنَايَةِ ؛
أى يظهر عليه أثر الجِنَايَةِ ، وفى بعضها بالحاء المهمله . والظاهر «أَنْ يُحَمِّمَهُ» من التحميم بدون «ويحمم» كما سيأتى (المجلسى :
١٦٨ / ٢٠) .

باب الجيم مع الواو جوب : فى أسمائه تعالى : «المُجِيبُ» : ٢١٠ / ٤ . وهو الذى يُقَابِلُ الدَّعَاءَ وَالسُّؤَالَ بِالْقَبُولِ وَالْعَطَاءِ ، وهو اسْمٌ
فاعلٌ مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض : «مَتَسَّرُّبُهُ فى جَوَابَاتِ خِيَاشِيمِهَا» : ٣٢٦ / ٧٤ .

الجُوبَات : جَمْعُ الجَوْبَةِ : الحُفْرَةُ المُسْتَدِيرَةُ الواسِعَةُ . وَكُلُّ مُنْفَتِقٍ بِلَا بِنَاءٍ : جَوْبُهُ (النَّهَائِيَةُ) .

* وَمِنْهُ فِي النَّهْرَوَانِ : «أَنْتَهَيْنَا إِلَى جَوْبِهِ قَتْلَى» : ٣٣ / ٤٠٠ . الجَوْبَةُ : الحُفْرَةُ (المَجْلِسِيُّ : ٣٣ / ٤٠١) .

* وَمِنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا . فَأَنْجِبِ السَّحَابَ عَنِ السَّمَاءِ» : ٨٨ / ٣٣٢ . أَيْ انْجَمِعْ وَتَقَبَّضْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَأَنْكَشَفْ عَنْهَا (النَّهَائِيَةُ) .

* وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ فِي رُؤْيَا رَأَتْهَا : «صَارَ السَّيْفُ شِبَالًا ... وَمَرَّ نَحْوَ الْجِبَالِ يَجُوبُ بِلَا طَحْهَا» : ٣٥ / ٤٢ . جَابَ يَجُوبُ جَوْبًا : خَرَقَ وَقَطَعَ ، وَالْبَلَطُحُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ (المَجْلِسِيُّ : ٣٥ / ٤٤) .

* وَعَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَجُيْتُ صِرَائِمَ الْأَرْضِ تَنْظُرُنِي الْغَايَةَ الَّتِي عِنْدَهَا يَحِلُّ الْأَمْرُ» : ٥٢ / ٣٥ . يُقَالُ : جُيْتُ الْبِلَادَ ؛ أَيْ قَطَعْتَهَا وَدُرْتُ فِيهَا ... وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «خَبَتْ» بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ؛ وَهُوَ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ ... وَالصَّرِيمَةُ مَا انْصَرَمَ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ ، وَالْأَرْضُ الْمَحْصُودُ زَرْعُهَا (المَجْلِسِيُّ : ٥٢ / ٣٩) .

جَوْحٌ : عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَرَادَ قَوْمُنَا قَتْلَ نَبِيِّنَا ، وَاجْتِيَا حَاصِلَنَا» : ٣٣ / ١١١ . الْاجْتِيَا حَ : الْاسْتِيصَالُ ، مِنَ الْجَائِحَةِ ؛ وَهِيَ الْآفَةُ الَّتِي تُهْلِكُ الثَّمَارَ وَالْأَمْوَالَ وَتَسْتَأْصِرُ لَهَا ، وَكُلُّ مُصِيبَةٍ عَظِيمَةٍ وَفَتْنَةٍ مُبِيرَةٍ : جَائِحَةٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَائِحٌ . وَجَا حَهُمْ يَجُوحُهُمْ جَوْحًا : إِذَا غَشِيَهُمْ بِالْجَوَائِحِ وَأَهْلَكَهُمْ (النَّهَائِيَةُ) .

* وَمِنْهُ فِي قِنُوتِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «عَجَّلْ اللَّهُمَّ اجْتِيَا حَ أَهْلِ الْكَيْدِ» : ٨٢ / ٢٢٨ .

* وَمِنْهُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : «نَحْمَدُهُ عَلَى ... عَظِيمِ الْمَصَائِبِ ... الْفَادِحَةِ الْجَائِحَةِ» : ٤٥ / ١٤٨ .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَتَرَلْتُ بِأَهْلِ النَّارِ مِنَ اللَّهِ سَطْوَةً مُجِيحَةً» : ٧٥ / ٦٦ . أَيْ مُهْلِكَةً وَمُسْتَأْصِلَةً (الْهَامِشُ : ٧٥ / ٦٦) .

جَوْخٌ : عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَهْوَازِ : «فَامُضِّ يَا إِلَى شَاذِرْوَانَ الْمَاءِ ، وَاعْبِرَاهُ ، فَيَرْفَعُ لَكُمْ جَوْخَانَ ؛ أَيْ يَبْدُرُ» : ٤٩ / ١١٨ . الْبَيْدَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ ، وَلَعَلَّ «جَوْخَانَ»

مركب ؛ أى موضع الشعر . والجَوْحُه : الحُفْرُه ، تعريب كوجاه ، ومعناه البئر التى لا قعر لها .

جود : فى رسول الله صلى الله عليه وآله : «ثُمَّ انْطَلَقَ جَوَادًا» : ١٧٣ / ٦٢ . أى سريعا كالفرس الجواد . وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ سَيْرًا جَوَادًا ، كما يقال : سِرْنَا عُقْبَةَ جَوَادًا ؛ أى بعيده (النهايه) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله فى الجَنَّةِ : «بُعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَحُضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ» : ٨٥ / ٦ . أى الجيد للعدو ، يقال : جَادَ الْفَرَسُ جُودَةً _ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ _ فَهُوَ جَوَادٌ ، وَالْجَمْعُ جِيَادٌ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَجُودُ بِجَزِيهِ ، وَالْأُنْثَى جَوَادٌ أَيْضًا (مجمع البحرين) . وَالْحُضْرُ _ بِالضَّمِّ _ : الْعَدُوُّ (المجلسى : ٨٥ / ٦) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «قَدَرُ قَطْرِهِ مِنَ الْمَطْرِ الْجَوْدِ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ» : ٢٦ / ١٧١ . الْجَوْدُ : الْمَطْرُ الْوَاسِعُ الْغَزِيرُ . جَادَهُمُ الْمَطْرُ يَجُودُهُمْ جَوْدًا (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء : «وَأَخْلَفْتَنَا مَخَائِلَ الْجَوْدِ» : ٨٨ / ٢٩٤ . وفى بعض النسخ «الجود» _ بِالضَّمِّ _ ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى مُسْتَقِيمًا . وَالْمَخِيلَةُ : السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطْرِ الَّتِي تَحْسِبُهَا مَاطِرُهُ (المجلسى : ٨٨ / ٢٩٩) .

* وَسَيْئِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَلَانَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ ، أَمَا تَرَاهُ يَفْتَحُ فَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ؟ فَذَلِكَ حِينَ يَجُودُ بِهَا لَمَّا يَرَى مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَقَدْ كَانَ بِهَا ضَمِينًا» : ١١٧ / ٦ . يَجُودُ بِنَفْسِهِ ؛ أَيْ يُخْرِجُهَا وَيَدْفَعُهَا كَمَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ مَالَهُ يَجُودُ بِهِ . وَالْجَوْدُ : الْكَرَمُ . يُرِيدُ أَنَّهُ فِي النَّزْعِ وَسِيَاقِ الْمَوْتِ (النهايه) .

* ومنه عن زينب للحسين عليه السلام : «مَا لِي أَرَاكَ تَجُودُ بِنَفْسِكَ يَا بَقِيَّةَ جَدِّي ؟» : ٢٨ / ٥٧ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «سَمِعْتُ نُوحَ صَرِيرَ السَّفِينَةِ عَلَى الْجُودَى» : ١١ / ٣٣٩ . قَالَ الزُّجَاجُ : الْجُودَى : جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ آمَدَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِقَرْبِ جَزِيرَةِ الْمَوْصَلِ ، وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ : الْجُودَى : اسْمٌ لِكُلِّ جَبَلٍ وَأَرْضٍ صَلْبَةٍ (المجلسى : ١١ / ٣٣٩) .

جور : عن الصادق عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ بِإِيَّاكَ أَعْنَى وَاسْمَعَى يَا جَارَهُ» : ٩ / ٢٢٢ . هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، قِيلَ : أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ سَهْلُ بْنُ مَالِكِ الْفَزَارِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ فَمَرَّ بِبَعْضِ أَحْيَاءِ طِيٍّ ، فَسَأَلَ عَنْ سَيِّدِ الْحَيِّ فَقِيلَ : هُوَ حَارِثَةُ بْنُ لَأْمِ الطَّائِيِّ ، فَأَمَّ رَحْلَهُ فَلَمْ يُصِبْهُ

شاهدا ، فقالت له أخته : انزل في الرحب والسَّعة ، فنزل فأكرمته وألطفته ، ثم خرجت من خباءٍ فرآها أجمل أهل زمانها ، فوقع في نفسه منها شيءٌ ، فجعل لا يدري كيف يرسل إليها ، ولا ما يوافقها من ذلك ، فجلس بِنِفاء الخِباء وهي تسمع كلامه فجعل يُنشد . يا أُخْتِ خَيْرِ الْبُدُوِّ وَالْحَضَارِ هَكَيْفَ تَرِينَ فِي فَتَى فِزَارَةَ أَصْبَحَ يَهُوَى حُرَّةً مِعْطَارَهَا يَاكَ أَعْنَى وَاسْمَعَى يَا جَارَةَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَوْلَهُ عَلِمَتْ أَنَّهُ إِيَّاهَا يَعْنَى ، فَضُرِبَ مَثَلًا (مجمع البحرين) .

* وعن الرضا عليه السلام في قوله تعالى : «عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهْمَ» : «هذا ممَّا نزل بإيَّاك أعنى واسمعى يا جاره ، خاطب الله عزَّوجلَّ بذلك نبيَّه صلى الله عليه وآله أراد به أمته» : ١٧ / ٩٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «كان صلى الله عليه وآله يجاورُ في كلِّ سنه بِجِراء» : ٣٨ / ٣٢٠ . أى يَعْتَكِف . وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف . وهي مُفاعله من الجِوار (النهاية) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «أَحْسِبُونَا جِوَارَ النِّعَمِ . قيل : وما جِوار النِّعَمِ ؟ قال : الشكر لِمَنْ أنعم بها ، وأداء حقوقها» : ٦٨ / ٥٤ .

* وفى الدعاء : «أُصِيبَتْ ... فى جِوارِ الله الذى لا يُضام» : ٨٧ / ١٣٥ . الجِوار _ بالضم والكسر _ : الأمان . والجار : من أمته . والظُّيم : الظلم (المجلسي : ٨٧ / ٢٢١) .

* ومنه عن النبيِّ صلى الله عليه وآله : «إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى النَّاسِ أَذْنَاهُمْ» : ١٩ / ٣٥٣ . أى إذا أجازَ واحِدٌ من المسلمين واحداً أو جماعه من الكُفَّارِ وَخَفَرَهُمْ وَأَمَّنَهُمْ ، جاز ذلك على جميع المسلمين لا يُنْقَضُ عليه جِوارُه وأمانُه (النهاية) .

* ومنه الدعاء : «كما تُجِيرُ مَنْ فى البُحور» : ٨٤ / ٣٢٠ . وفى بعض النسخ : «بين البحور» وكذلك فى النهاية ؛ أى تَفْصِلُ بينها ، وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر ، والبُغى عليه .

* وفيه : «أنا برىء من الذين فى أفعالهم جِورٌ ووك» : ٨٤ / ١١٠ . أى نسبوا الجور والظلم إليك فى أفعالهم ؛ بأن قالوا : هو سبحانه يُجِيرُنا على أعمالنا ، ويعاقبنا عليها (المجلسي : ٨٤ / ١١٢) .

جوز : عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «أجلَسنى أبى بين يديه وقال : يا بُنَيَّ اكتب : تنحَّ عن القبيح ولا تُردِّه

ثُمَّ قَالَ : أَجْرُهُ . فَقُلْتُ : وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حُسْنًا فَزِدْهُ : ٤٨ / ١٠٩ . الْإِجَارَةُ : أَنْ تُنَمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرَكَ (الصَّحَاح) .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا تُجِيزُوا عَلِيَّ جَرِيحًا» : ٣٢ / ١٨٧ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ : إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ ، وَقَدْ تَمَّمْتَ عَلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ : أَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ (الصَّحَاح) . وَالرَّوَايَةُ مَعَ ضَبْطِ النَّسْخِ تَدَلُّ عَلَى كَوْنِهِ فَصِيحًا بِهَذَا الْمَعْنَى (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٢ / ١٨٧) .

* وَمِنْهُ فِي صَفِينٍ : «كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَّبِعُ مُؤَلِّيهِمْ ، وَلَا يُجِيزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ» : ٣٣ / ٤٤٤ .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَجَزَتْ قُرَيْشًا عَنِّي الْجَوَازِي» : ٣٤ / ٢٤ . الْجَوَازِي : جَمْعُ حَيَازِيهِ ؛ وَهِيَ النَّفْسُ الَّتِي تَجْزِي ، كُنْيَاةُ عَنِ الْمَكَافَاهِ . وَقَوْلُهُ «جَزَأْتُهُمُ الْجَوَازِي» دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ بِالْجَزَاءِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ (صَبْحِي الصَّالِح) . أَيْ جَزَتْ قُرَيْشًا عَنِّي بِمَا صَنَعْتَ كُلَّ خِصْلَةٍ مِنْ نَكْبَةٍ ، أَوْ شِدَّةٍ ، أَوْ مَصِيبَةٍ ؛ أَيْ جَعَلَ اللَّهُ هَذِهِ الدَّوَاهِيَ كُلَّهَا جَزَاءَ قُرَيْشٍ بِمَا صَنَعْتَ (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٤ / ٢٥) .

* عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ : «يَقُولُ الرَّبُّ ... قَبْلَتْ شَهَادَتَكُمْ لِعِبْدِي وَأَجَزْتُهَا لَهُ» : ٨٩ / ٣٢٤ . أَيَأَنْفَذْتُهَا وَأَمْضَيْتُهَا ، مِنْ أَجَازَ أَمْرَهُ يُجِيزُهُ : إِذَا أَمْضَاهُ وَجَعَلَهُ جَائِزًا (النِّهَايَةُ) .

* وَفِي زِيَارَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : «وَالْوَلِيِّ الْمَكْرَمِ ، وَجَوْزِ الْبِلَادِ ، وَغَيْثِ الْعِبَادِ» : ٩٩ / ٢٢١ . جَوْزُ الشَّيْءِ : وَسَيْطُهُ وَمُعْظَمُهُ ؛ أَيْ أَشْرَفُ أَهْلِ الْبِلَادِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٩٩ / ٢٢٨) .

جَوْسٌ : فِي الدَّعَاءِ : «أَنْتَ الْعَالَمُ بِجَوَائِزِ فِكْرِي ، وَحَيَوَائِسِ صَدْرِي» : ٨٨ / ٢٧١ . أَيْ مَا يَتَخَلَّلُ فِي صَدْرِي مِنَ الْوَسَائِسِ وَالْخَيَالَاتِ ، أَوْ مَا يَتَرَدَّدُ مِنْ ظُنُونِ صَدْرِي فِي الْمَخْلُوقَاتِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْجَوْسُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ؛ أَيْ تَخَلَّلَوْهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ ؛ أَيْ يَطْلُبُهَا . وَالْجَوْسَانُ _ بِالْتَحْرِيكِ _ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٨٨ / ٢٧٤) .

* وَمِنْهُ فِي الْمَنَاجَاهِ الصَّغْرَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «اجْعَلْنَا مَمَّنْ جَاسُوا خِلَالَ دِيَارِ الظَّالِمِينَ» : ٩١ / ١٢٦ .

جَوْسَقٌ : عَنْ أَبِي الْأَدْيَانِ فِي جَعْفَرِ الْكَذَّابِ : «كَنتُ أَعْرِفُهُ بِشَرْبِ النَّبِيذِ ، وَيَقَامِرُ فِي الْجَوْسَقِ» : ٥٢ / ٦٧ . الْجَوْسَقُ : الْقَصْرُ ، وَقَلْعَةُ ، وَدَارٌ بُيِّتَ لِلْمُقْتَدِرِ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ ، فِي وَسْطِهَا .

بِرُكَّهٍ مِنَ الرِّصَاصِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ (المجلسي: ٥٠ / ٣١٢) .

جوظ : فى الخبر: «إِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ ... مَا يَجِدُهَا ... جَوَاطٌ وَلَا جَعْظَرِيٌّ» : ٧٩ / ٣٣ . الجَوَاطُ : الجَمُوعُ المُنوعُ . وقيل : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، المُختالُ فى مِشِيَّتِهِ . وقيل : القَصِيرُ البَطِينُ (النهايه) .

جوع : عن أبى جعفر عليه السلام : «من حَقَّ المؤمنُ على أخيه المؤمن أن يُشْبِعَ جَوْعَتَهُ» : ٧١ / ٢٣٧ . إسناد الشبغ إلى الجوعه مجازاً ، يقال : أشبغته ؛ أى أطعمته حتى شبع . وفى المصباح المنير : جاع الرجل جَوْعاً . والاسم الجُوعُ والجُوعه (المجلسي : ٧١ / ٢٣٧) .

* ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام : «يقتل القائم عليه السلام من أهل المدينة ... ويصيبهم مجاعه شديده» : ٥٢ / ٣٨٧ . المَجَاعَه : مَفْعَلُهُ مِنَ الجُوعِ . والمَجُوعَه _ بتسكين الجيم _ : عام الجُوع (لسان العرب) .

جوف : عن أبى عبد الله عليه السلام : «وقف ... أبو ذرٍّ بين يدي رسول الله وبه طعنه حِائِفَه» : ٢٢ / ٤٠٣ . هى الطَّعْنَةُ التى تَنفُذُ إلى الجُوفِ . يقال : جُفْتُه : إذا أصيبت جُوفُه ، وأجفُتُه الطَّعْنَه ، وجُفْتُه بها . والمراد بالجُوفِ _ هاهنا _ : كلُّ ما له قُوَّةٌ مُجِيلَةٌ كالْبَطْنِ والدِّماغِ (النهايه) .

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام : «فى الجائِفَه ثلث دِيَه النفس» : ١٠١ / ٤١٩ .

* وعن سعد بن الربيع : «قد طُعِنْتُ الرِّبِيعَ : عشر طعنه كلَّها قد جافَّتْنى» : ٢٠ / ٦٢ . أيدخلت جَوْفى .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله لخديجه عليها السلام : «إِذَا جَنَّكَ اللَّيْلُ فَأَجِيفِى البَابَ» : ١٦ / ٧٨ . أَجَافَ البَابُ : رَدَّه عليه .

* وعنه صلى الله عليه و آله : «أكثر ما تلج به أمتى النار الأجوْفانُ : البطن والفرج» : ٦٨ / ٢٦٩ . الأجوْفُ : الذى له جَوْفٌ (النهايه) .

جوق : فى المحتضر : «ميكائيل ... نزل فى جوق من الملائكه» : ٦ / ١٧٣ . الجوق : جَمْعُهُ أجواق . والجوقه : الجماعه من الناس . ويقال : جوقه الملائكه ، والجوقه الموسيقيه .

جول : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «اجتالَتْهُمُ الشياطينُ عن معرفته» : ١١ / ٦٠ . أى اسْتَخَفَّتْهُمُ ، فَجَالُوا مَعَهُمُ فى الضَّلَالِ . يقال : جَالٌ واجتال : ذهب وجاء . ومنه الجَوْلَانُ فى الحرب . واجتال الشىء : إذا ذَهَبَ به وساقه . والجائل : الرَّائِلُ عن مكانه (النهايه) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَالَ جَوْلَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَخِيهِ ، نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا بَوَجْهِهِ» : ٢٧ / ٧٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «وَدَعَّ عَنْكَ قُرَيْشًا ... وَتَجَوَّاهُمْ فِي الشَّقَاقِ» : ٢٤ / ٣٤ . التَّجَوَّالُ : مَبَالِغُهُ فِي الْجَوْلِ وَالْجَوْلَانِ (صَبَحَى الصَّالِحِ) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مِنَ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ حَيَّوَالِ الْفِكْرِ» : ٦٤ / ٣١٠ . أَيْ فِكْرُهُ فِي الْحَرَكَةِ دَائِمًا (الْمَجْلِسِيُّ : ٦٤ / ٣١٢) .

* وعن المهدي عليه السلام: نظر إلى خاتم أبيه وقال: «بأبي يدا طالما جُلَّتْ فيها»: ٥٢ / ٣٣ . أَيْ بِأَبِي فَدَيْتَ يَدَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَالَمَا جُلَّتْ أَيْهَا الْخَاتَمُ فِيهَا . وَقَدْ أَشْكَلَتِ الْحُرُوفُ بِالْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ فِي النِّسْخَةِ الْمَشْهُورَةِ بِكَمْبَانِي طَبَقَ مَا قَرَأَ الْمَصْنُفُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ ، فَسَطَرَهُ الْكَاتِبُ هَكَذَا : «ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي يَدَا طَالَمَا جُلَّتْ (أُجِبَتْ خ ل) فِيهَا ... إلخ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ غَرِيبٌ . وَفِي نَسْخِهِ : «طَالَمَا جَلِيَتْ» فَهُوَ مِنَ الْجَلَاءِ لَا مِنَ الْجَوْلَانِ (الْهَامِشُ : ٥٢ / ٣٣) .

جون : عن أبي عبد الله عليه السلام: «أَهْدَى إِلَى الْكَلْبِيَّةِ جُؤْنَا لَتَشْتَعِينَ بِهَا عَلَى مَا تَمَّ الْحَسِينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» : ٤٥ / ١٧٠ . الْجُؤْنِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا ، سُودُ الْبَطُونِ وَالْأَجْنَحِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَأَنَّ الْجُؤْنَ _ بِالضَّمِّ أَوْ كَصُرْدٍ _ . جَمْعُهُ . أَهْدَى ؛ أَيْ رَجُلٌ ، وَالظَّاهِرُ أَهْدَى عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ ، وَرَفَعَ جُؤْنَ (الْمَجْلِسِيُّ : ٤٥ / ١٧٠) . وَالْجُؤْنَةُ بِالضَّمِّ : جُؤْنَةُ الْعَطَّارِ ؛ وَهِيَ سَفَطٌ مَغْشَى بِجِلْدٍ ، ظَرْفٌ لِطِيبِ الْعَطَّارِ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَجَمْعُهُ جُؤُونَ كَصُرْدٍ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) . وَإِهْدَاءُ الطَّيْبِ وَالْغَالِيَةِ لِيَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى الْمَأْتَمِ ، فَهُوَ أَمْرٌ صَحِيحٌ ؛ حَيْثُ إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا بَكَى كَثِيرًا غَشِيَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا تَغَلَّى بِالْغَالِيَةِ أَفَاقَ وَقَوَى وَنَشَطَ عَلَى الْبَكَاءِ ثَانِيًا (الْهَامِشُ : ٤٥ / ١٧١) .

* ومنه عن أبي طالب في ولاده أمير المؤمنين عليه السلام: «جَلَسَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَعَهُنَّ جُؤْنَةٌ مِنْ فَضِّهِ» : ٣٥ / ١٣ .

* وعن أبي هاشم الجعفرى فى العسكرى عليه السلام فى الحبس: «إِذَا أَفْطَرَ أَكَلْنَا مَعَهُ مَا كَانَ يَحْمِلُهُ إِلَيْهِ غَلَامُهُ فِي حَيُّونَتِهِ مَخْتُومَةً» : ٥٠ / ٢٥٥ . الْجُؤْنَةُ : الْخَابِيَةُ مَطْلِيَّةٌ بِالْقَارِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٥٠ / ٢٥٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فيالفتنه الباغيه: «طَالَتْ جَلْبَتُهَا ، وَأَنْكَفَتْ جُؤْنَتُهَا ، لَيَعُودَنَّ

باب الجيم مع الهاء

الباطل إلى نصابه»: ٥٦ / ٣٢ . الجلبه : الأصوات ، كناية عما ظهر من القوم من تهديدهم وتوعددهم بالقتال . وجؤنتها _ بالضم _ : سوادها (المجلسي : ٥٧ / ٣٢) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في السحابه : «كيف ترون جؤنها؟» : ١٧ / ١٥٦ . الجؤن _ بالفتح _ : النبات يضرب إلى سواد من خضرتة ، والأحمر ، والأبيض ، والأسود . والجمع جؤن _ بالضم _ والمراد هنا المبالغة في السواد (المجلسي : ١٧ / ١٥٧) .

* وفيه : إحمزت الأرض من قتل الحسين كما خضرت عند سقوط الجؤنه العلق : ٢٣٦ / ٤٥ . الجؤنه : عين الشمس ، وإنما سميت جؤنه عند مغيبها ؛ لأنها تسود حين تغيب . والعلق : القطعه من الدّم ؛ أي كما يخضرت الأفق عند سقوط الشفق ، ولعل الأظهر : كما احمز (المجلسي : ٢٣٧ / ٤٥) .

* وفي شعر رقيقه : فجاد بالماء جؤني له سبل : ٤٠٤ / ١٥ . الجؤني : السحاب الأسود . والسبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض (الهامش : ٤٠٦ / ١٥) .

جوا : عن أبي جعفر عليه السلام : «خالطوهم بالبرانيه ، وخالطوهم بالجؤانيه إذا كانت الإمره صبيانيه» : ٧٢ / ٤٣٦ . في النهايه : «من أصلح جؤانيه أصلح الله برانيه» أراد بالبراني : العلانيه ، والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء : صنعاني . وأصله من قولهم : خرج فلان برًا ؛ أي خرج إلى البرّ والصحراء ، وليس من قديم الكلام وفصيحه ، وقال أيضا : إن لكل امرئ جؤانياً وبرانياً ، أي باطنا وظاهرا وسرًا وعلانيه ، وهو منسوب إلى جؤ البيت وهو داخله ، وزياده الألف والنون للتأكيد . انتهى (المجلسي : ٧٢ / ٤٣٦) .

* ومنه عن سلمان : «سمعت فاطمه عليها السلام تقرأ القرآن من جؤا ، والرّحى تدور من برّا» : ٤٣ / ٤٥ . المراد بالجؤا : داخل البيت ، وبالبرّا : خارجه ، ولم أظفر بهما في اللغه _ غير ما تقدّم في الحديث السابق _ (المجلسي : ٤٣ / ٤٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أنشأ سبحانه فتقّ الأجواءِ ، وشقّ الأرزاءِ»: ٧٤ / ٣٠١ . الأجواء : جمع جَوّ ؛ وهو ما بين السماء والأرض (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام فى صفه جهنّم : «ما يخرج من جُوبِ الجوى»: ٦ / ٢٨٨ . يقال جوى يَجْوَى : إذا أنتن (النهايه) .

* وعن أبى ذرّ للنبيّ صلى الله عليه وآله : «إنى قد اجتَوَيْتُ المدينة ، أفتأذن لى أن أخرج»: ١٨ / ١١٧ . أى أصابنى الجوى ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقه هواؤها واسْتَوَحَمَهَا ، ويقال : اجتَوَيْتُ البَلَدَ : إذا كرهتّ المُقام فيه وإن كُنْتُ فى نعمه (النهايه) .

* ومنه فى دعاء الندبه : «أزلّ عنه به الأسيى والجوى»: ٩٩ / ١٠٩ . والأسى _ بالفتح مقصورا _ الحُزْنُ ، والجوى _ كذلك _ المرض وداء الجوف إذا تطاول (المجلسى : ٩٩ / ١٢٤) .

* ومنه فىالمباهله : «يُشفى به جوى الصدور»: ٢١ / ٣٠٥ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «رحم الله امرءا ... جعل الصبر مطيه نجاته ، والتقوى عدّه وفاته ، ودواء أجوائه»: ٧٤ / ٣٤٩ .

* وفى الخبر : «رمقتّ خديجه رمق الهوى ، ونزل بها دهش الجوى»: ١٦ / ٢٥ . الجوى : شدّه الوجود من عشق أو حُزْن (النهايه) .

باب الجيم مع الهاء جهد : فى حديث عن أمّ معبد للنبيّ صلى الله عليه وآله فى شاه لها : «شاه خَلَفَهَا الجَهْد من الغنم قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هى أجهد من ذلك»: ١٩ / ٤١ . الجُهد بالضّم : الوُسْع والطّاقه ، وبالفَتْح : المَشَقَّة . وقيل : المُبالَغه والغايه . وقيل : هُما لُغتان فى الوُسْع والطّاقه ، فأما فى المَشَقَّة والغايه فالفتح لا غير . ويريد فى حديث أمّ معبد : الهُزال (النهايه) .

* وعن أمّ عبدالله فى ابنها : «إنّه لمجهود فى عقله ، يُحدث فى ثوبه»: ٥٢ / ١٩٦ . أى أصاب عقله جهْد البلاء فهو محبَط . يقال : جهَد المرض فلانا : هزله (المجلسى : ٥٢ / ١٩٧) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «سلّوا الله العافيه من جهْد البلاء ؛ فإنّ جهْد البلاء ذهاب الدين» :

٩٢ / ١٣٤ جَهْدُ الْبَلَاءِ : الحاله التي يختار عليها الموت .

* ومنه : «لَا تُخَيِّبْ دَعَاءَنَا ، وَلَا تَجْهَدْ بِلَاءَنَا» : ١٨٧ / ١٨٩ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «جَهْدُ الْبَلَاءِ أَنْ يَقْدَمَ الرَّجُلُ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ صَبْرًا ، وَالْأَسِيرُ مَا دَامَ فِي وِثَاقِ الْعَدُوِّ ، وَالرَّجُلُ يَجِدُ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا» : ٩٢ / ١٣٤ .

* ومنه عن أبي عبدالله عليه السلام : «من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهفان عند جهده» : ٧١ / ٣١٩ .

* وعنه عليه السلام : «أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا اسْتَعَانَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي حَاجَةٍ ، فَلَمْ يَبَالِغْ فِيهَا بِكُلِّ جُهِدِهِ ، فَقَدْ خَانَ اللَّهَ» : ٧٢ / ١٨٢ . الْجُهْدُ _ بِالضَّمِّ _ : الوَسْعُ وَالطَّاقَةُ .

* ومنه عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال : «قلت له : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدُ الْمُقِلِّ» : ٩٣ / ١٧٩ . أَيُّ قَدْرٍ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ (النهاية) .

* وعن معاذ : «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؟ قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي» : ٢ / ٣١٠ . الاجْتِهَادُ : يَدُلُّ الْوُسْعُ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْجُهْدِ : الطَّاقَةُ . وَالْمُرَادُ بِهِ : رَدُّ الْقَضِيَّةِ الَّتِي تَعْرُضُ لِلْحَاكِمِ مِنْ طَرِيقِ الْقِيَاسِ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَلَمْ يُرِدِ الرَّأْيَ الَّذِي يَرَاهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ عَلَى كِتَابٍ أَوْ سُنَّةٍ (النهاية) .

جهر : فِي حُنَيْنٍ : «قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْعَيَّاسِ _ وَكَانَ رَجُلًا جَهْوَرِيًّا صَيِّتًا _ : نَادٍ بِالْقَوْمِ» : ٢١ / ١٥٦ . أَيُّ شَدِيدًا عَالِيًا . وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَهْوَرٍ بِصَوْتِهِ (النهاية) .

* وفي الحديث : «كَانَ عَمْرٌ رَجُلًا مُجْهَرًا» : ٢٨ / ١٤٥ . أَيُّ صَاحِبِ جَهْرٍ وَرَفَعٍ لَصَوْتِهِ . يُقَالُ : جَهَرَ بِالْقَوْلِ : إِذَا رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ فَهُوَ جَهِيرٌ وَأَجْهَرُ فَهُوَ مُجْهَرٌ : إِذَا عُرِفَ بِشَدَّةِ الصَّوْتِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ مَجْهَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ (النهاية) .

* ومنه فِي نَفْخِ الصُّورِ : «يَنَادِي الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ بِصَوْتِ جَهْوَرِيٍّ ، يُسْمَعُ أَقْطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ» : ٦ / ٣٢٤ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فِي أَصْحَابِ الرِّسِّ : «إِبْلِيسُ ... يَحْرُكُ الصَّيْبُورَةَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا ، وَيَتَكَلَّمُ مِنْ جَوْفِهَا كَلَامًا جَهْوَرِيًّا» : ١٤ / ١٥٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «اجْتَمَعَتِ النَّطْفَتَانِ مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ ، فَوُلِدَتَا الْجَهْرَ وَالْجَهِيرُ :

الحسان» : ٢٢ / ١١١ . كأَ تهما من ألقابهما أو أسمائهما فى الكتب السالفه . فى القاموس : جَهْرٌ وَجَهِيرٌ : بَيْنَ الْجُهورِ وَالجَهَّارِ ، ذُو مَنْظَرٍ . وَالجُهْرُ _ بِالضَّم _ هَيْئَةُ الرَّجُلِ وَحُسْنُ مَنْظَرِهِ . وَالجَهِيرُ : الْجَمِيلُ وَالخَلِيقُ لِلْمَعْرُوفِ (المجلسى : ٢٢ / ١١٢) .

* وفى على بن الحسين عليهما السلام : «حَجَّ فى السنه التى حجَّ فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفه ، فَاسْتَجَهَرَ الناس منه عليه السلام» : ٤٦ / ١٤١ . أَى تَعَجَّبُوا مِنْهُ . يُقال : جَهَرْتُ الرَّجُلَ وَاجْتَهَرْتُهُ : إِذا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ الْمَنْظَرِ (النهايه) .

جهز : «إِنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله قد أمر الناس أن يُجَهَّزُوا» : ٢١ / ١٣٦ . تَجْهِيذُ الْغازِي : تَحْمِيلُهُ وإعداد ما يَحْتَاج إليه فى غَزْوِهِ . وَمِنْهُ تَجْهِيذُ الْعروس ، وَتَجْهِيذُ الْمَيْتِ (النهايه) .

* وعنهُ صلى الله عليه و آله فى إبراهيم : «يا على ! قم فجهز ابني» : ٨١ / ٣٨٠ .

* ومنه عن طلحه بن أبى طلحه : «تزعمون أنكم تُجَهِّزوننا بأسيافكم إلى النار ، وَنُجَهِّزُكم بأسيافنا إلى الجنة» : ٢٠ / ٥٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا تُجَهِّزُوا على جريح ، ولا تَهَيِّجُوا النساءِ بِأذى» : ٣٣ / ٤٥٨ . يُقال : أَجَهَّزَ على الجريح يُجَهِّزُ : إِذا أُسْرِعَ قَتْلُهُ وَحَزَّرَهُ (النهايه) .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام : «إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام يوم الجمل لم يتبع موليًّا ، ولم يُجَهِّزْ على جريحهم» : ٥٠ / ١٧٠ . أَى مَنْ صِيرَ مِنْهُمْ وَكْفَى قِتالَهُ لا- يُقْتَلُ ؛ لأ- نَهِمُ مَسْئِلِمُونَ ، وَالْقَضِيدُ مَنْ قَتالَهُمْ دَفَعُ شَرَّهُمْ ، فَإِذا لم يُمَكِّنْ ذلكَ إِلاَّ بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا (النهايه) .

جهش : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ رسول الله صلى الله عليه و آله اعْتَنَقَنِي ثمَّ أَجْهَشَ بِأَكْبِياءَ» : ٢٨ / ٥٤ . الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنسانَ إلى الْإِنسانِ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَعَ ذلكَ يَرِيدُ الْبُكْءَ ، كما يَفْزَعُ الصَّبِيَّ إلى أُمِّهِ وَأَبِيهِ . يُقال : جَهَشْتُ وَأَجْهَشْتُ (النهايه) .

* ومنه عن أبى هريره : «أصابنا عطش فى الحُدَيْبِيهِ ، فَجَهَشْنَا إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله» : ١٨ / ٥ .

جهض : عن أمير المؤمنين عليه السلام : أَخوك الذى إن أَجْهَضَ تُكُّ مِلْمَتُهُمُ الدهر لم يبرح لبثك واجما : ٣٢ / ٥٥٤ . يُقال : أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ ؛ أَى أزلْتَهُ . وَالإِجْهَاضُ : الإِزْلاقُ (النهايه) .

* وعن الطَّرْمَاحِ فِي دِمَشْقَ: «سَأَلَ عَن قَوَادِ مَعَاوِيَةَ فَقِيلَ لَهُ: مَن تَرِيدُ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ جَزْوَلاً وَجَهْضَ مَا وَصَلَدَهُ» : ٣٣ / ٢٨٦ .
الْجَزْوَلُ : الْحِجَارَةُ . وَالْجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الْهَامَةُ ، الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ أَسَامِي خُدْمِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ قَالَ ذَلِكَ نَبْزاً وَاسْتَهْزَاءً (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٣ / ٢٨٨) .

جَهْلٌ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «الْوَلَدُ مَجْهَلُهُ ... مَبْخَلُهُ» : ٥ / ١١٠ . أَيْ مَظَنَّهُ لَهُ ؛ أَيْ يَحْمِلُ أَبُوهُ عَلَى الْجَهْلِ ، وَيَدْعُوهُمَا إِلَيْهِ ، فَيَجْهَلَانِ الْأُمُورَ لِأَجَلِهِ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، وَهُوَ مُحْتَضِنٌ حَسَنًا أَوْ حَسِينًا : «إِنَّكُمْ لَتَجْتَبِيُونَ ، وَتُجْهَلُونَ ، وَتُبْخَلُونَ» : ٤٣ / ٢٨٠ . أَيْ تَحْمِلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حَفْظًا لِقُلُوبِهِمْ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ عَصْبِيَّةٍ ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ» : ٧٠ / ٢٨٤ . هِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ ، وَالْمَفَاخِرَةِ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبَرِ وَالْتَّجْبُرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وَمِنْهُ فِي الزِّيَارَةِ : «لَمْ تَدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ» : ٩٧ / ٢٠٣ . وَهُوَ تَأْكِيدٌ لِلأَوَّلِ يَشْتَقُّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ مَا يُؤَكِّدُهُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ : لَيْلَاءُ ، وَيَوْمَ أَيُّومَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) .

* وَعَنْ مُحَمَّدِ الْقَسْرِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصَّدَقَةِ : «لَا يُعْطَى مِنْ سَهْمِ الْغَارِمِينَ ، الَّذِينَ يَنَادُونَ نِدَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ . قُلْتُ : وَمَا نِدَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَقُولُ : يَا آلَ بَنِي فُلَانٍ ، فَيَقَعُ فِيهِمُ الْقَتْلُ وَالْدَّمَاءُ» : ٩٣ / ٦٠ .

جَهْمٌ : قَالَ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ لُحَيْبِيُّ بْنُ أَخْطَبٍ : «جِئْتَنِي وَاللَّهِ بِبُذْلِ الدَّهْرِ ، بِجَهَامٍ قَدْ أَهْرَاقَ مَائِهِ بِرَعْدٍ وَبِبُرْقٍ» : ٢٠ / ٢٠١ . الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَائِهِ ؛ أَيْ الَّذِي تَعَرَّضَهُ عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ لَا خَيْرَ فِيهِ ، كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ (النَّهَائِيَّةُ) مِثْلَ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ لَا يَزَالُ يَخْدَعُ صَاحِبَهُ حَتَّى يَظْفِرَ بِهِ .

* وَفِي حَلِيمَةِ السَّعْدِيَّةِ : «إِنَّ ثَدْيَهَا الْأَيْمَنُ كَانَ جَهَامًا» : ١٥ / ٣٤٥ . أَيْ كَانَ خَالِيًا مِنَ اللَّبَنِ .

* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِنْ قُلْتَ : غَيْمًا قُلْتَهُ ، وَإِنْ قُلْتَ : جَهَامًا خَلْتَهُ» : ١٥ / ١٤١ . أَيْ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

باب الجيم مع الياء

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا: «فهي مُتَجَهَّمَةٌ لأهلها»: ١٨ / ٢١٨ . أى تلقاهم بالغلظة والوجه الكريه (النهايه) .
وَتَجَهَّمَتْهُ : إذا كَلَحَتْ في وجهه (الصحاح) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام: «عظّموا أصحابكم ووقّروهم ، ولا يتجهم بعضكم بعضاً»: ٧١ / ٢٥٤ .

* ومنه في الدعاء: «اللهم وأستغفرك لكلّ ذنب تجهمت فيه ولينا من أوليائك»: ٨٤ / ٣٣٣ .

جهن : عن النبي صلى الله عليه و آله في علائم الظهور: «يخسف الله بهم عندها ، ولا يفلت منها إلا رجلاً من جهينه ، فلذلك جاء القول : وعند جهينه الخبر اليقين» : ٥٢ / ١٨٧ . نزل حصين بن عمرو منزلاً ومعه رجل من بنى جهينه يقال له : الأخنس ، فقام الجهني فقتله ، وأخذ ماله ، وكانت أخته تبكيه في المواسم ، فقال الأخنس في أشعار له : تُسائِلُ عن حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ يُضْرَبُ في معرفه الشيء حقيقه .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «إِنَّ الْجُهَنِيَّ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي إِبِلًا وَغَنَمًا وَغِلْمَةً ، فَأُحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِي لَيْلَهُ أَدْخُلَ فِيهَا ، فَأَشْهَدَ الصَّلَاةَ وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ . قَالَ : فَكَانَ الْجُهَنِيُّ إِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثَ وَعَشْرِينَ ، دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ وَأَهْلِهِ وَوُلْدِهِ وَغِلْمَتِهِ ... الْمَدِينَةَ فَإِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَغَنَمِهِ وَإِبِلِهِ إِلَى مَكَانِهِ» : ٩٥ / ١٦٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «إِنَّ الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» : ٨ / ٢٨٣ . هي لفظه أعجميه ، وهو اسم لِنَارِ الْآخِرَةِ . وقيل : هي عربيته . وَسَيِّمَتْ بِهَا لُبْعِدَ قَعْرَهَا . ومنه رَكِيَّةٌ جِهَنَّمَ _ بكسر الجيم والهاء والتشديد _ أى بعيدة القعر . وقيل : تعريب كِهَنَّمَ بِالْعِبْرَانِي (النهايه) .

باب الجيم مع الياء جيب : عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله : «إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ جُيُوبُهُمْ» : ٦٦ / ٣٠٧ . جَيْبُ الْقَمِيصِ : مَا يَنْفَتِحُ عَلَى النَّحْرِ ، وَالْجَمْعُ أَجْيَابٌ وَجُيُوبٌ (المصباح المنير) .

* وعن الحسن بن علي عليهما السلام: «أنا ابن قليلايت العيوب ، نقيّات الجيوب» : ٤٣ / ٣٥٦ . هي كناية عن عفتهنّ ، كما أنّ طهاره الذيل في عرف العجم كناية عنها (المجلسي : ٤٣ / ٣٥٦) .

* ومنه في حديث نجران : «أنت الناصح جييا ، المأمون عييا» : ٢١ / ٣٢٢ . رجل ناصح الجيب ؛ أي أمين (المجلسي : ٢١ / ٣٣٥)

جيج : عن أبي عبد الله عليه السلام في أنهار الأرض : «منها : سيّيحان ، وجيّحان ؛ وهو نهر بلّخ» : ٥٧ / ٤٦ . وفي أكثر النسخ هنا جيحان بالألف ، وفي بعضها بالواو ، وهو أصوب لما عرفت أنّ نهر بلخ بالواو ، وعلى الأوّل إن كان التفسير من بعض الرواه ، فيمكن أن يكون اشتباها منه ، ولو كان من الإمام عليه السلام وصحّ الضبط كان الاشتباه من اللغوئين (المجلسي : ٥٧ / ٤٧) . وفي النهاية : السيحان والجيحان نهران بالعواصم عند المصيّصه وطرسوس .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أنزل الله من الجنّه إلى الأرض خمسة أنهار : سيّيحون ؛ وهو نهر الهند ، وجيّحون ؛ وهو نهر بلّخ» : ٥٧ / ٣٨ .

جيد : في صفته صلى الله عليه وآله : «كأنّ عنقه جيد دُميه في صفاء الفضة» : ١٦ / ١٤٩ . الجيد : العُتق (النهايه) .

* وفي إسماعيل عليه السلام عندما أوحى الله إليه : «أن اخرج فادع بذلك الكنز ، فخرج إلى أجياد» : ٦١ / ١٥٧ . هو موضع بأسفل مكّه معروف من شعابها (النهايه) .

* وعن عليّ بن جعفر : «سألته عن جِباد لم سمّى جِبادا ؟ قال : لأنّ الخيل كانت وحوشا ، فاحتاج إليها إبراهيم وإسماعيل ، فدعا الله تبارك وتعالى أن يسخرها له ، فأمره أن يصعد على أبي قبيس فينادى : ألا هلا ، ألا هلمّ ، فأقبلت حتّى وقفت بجِباد ، فنزل إليها فأخذها ، فلذلك سمّى جِبادا» : ٦١ / ١٥٧ .

* وعن ابن عباس : «خرج إبراهيم وإسماعيل حتّى صعدا جِبادا ، فقالا : ألا هلا ، ألا هلمّ ، فلم يبق في أرض العرب فرس إلا أتاه وتدلّل له وأعطت بنواصيها ، وإنما سمّيت جِبادا لهذا» : ١٢ / ١٠٤ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «فها أنا ذا قد قرّبت جِبادى ، ورحلت ركابى» : ٣٣ / ٤٩٦ . جاد الفرس ؛ أي صار رائعا ، يَجُودُ جُودَةً _ بالضم _ ، فهو جواد ، للذكر والأنثى ، من خيلِ جِبادٍ وأجِبادٍ وأجاويد (الصحاح) .

جيش : فى الحُدَيْبِيَّة : «ما زال يَجِيشُ لَهُم بِالرَّيِّ حَتَّى صَدَرُوا» : ٢٠ / ٣٣١ . أَى يَفُورُ مَأْوَهُ وَيَرْتَفِعُ (النَّهْيَاة) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عثمان : «جاشت جيشَ المِرْجَلِ ، وقامت الفتنه» : ٣٢ / ٨٤ . أَى عَلَتْ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام فى الخلفه : «فاذا قُلِدَتْهَا جاشت عليك الصُّدُور» : ٣٢ / ٢٤٣ .

* وفى الزياره الجامعه : «دامغ جَيْشَاتِ الأَباطِيلِ» : ٩٩ / ١٧٩ . هى جَمْعُ جَيْشَه ؛ وهى المَرَه من جاش : إذا ارْتَفَعَ (النَّهْيَاة) .

جِيض : عن أبى جعفر عليه السلام فى عَمَّار : «قد كان جاضَ جِيضَه» : ٢٢ / ٤٤٠ . يقال : جاضَ فى القتال إذا فَرَّ . وجاضَ عن

الحقِّ : عدل . وأضلَّ الجِيضُ المَيْلَ عن الشىء . ويُزوى بالحاء والصاد المهملتين ، وسيدكر فى موضعه (النَّهْيَاة) .

جيف : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنَّ رِيحَ الجَنَّةِ ... ما يجدها ... جَيُوفٌ ؛ وهو التَّبَاشُ» : ٧٩ / ٣٣ .

* وفى روايه أُخرى : «ولا- جِيَافٌ ؛ وهو التَّبَاشُ» : ٧٦ / ١٣٠ . سُمِّيَ به ؛ لأنَّه يأخذ الثيابَ عن جِيَفِ الموتى ، أو سُمِّيَ به ؛ لِتَنَنِ

فَعْلِهِ (النَّهْيَاة) .

جيل : عن لقمان عليه السلام : «يا بُنَيَّ إِنَّ الدنْيا بحرٌ ، وقد غرق فيها جيلٌ كثيرٌ» : ١٣ / ٤١٦ . الجِيلُ : الصَّنْفُ من الناس . وقيل :

الأُمَّه . وقيل : كلُّ قومٍ يَخْتَصُّونَ بُلْغَه : جِيلٌ (النَّهْيَاة) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل البصره : «يقتلهم إخوان الجنِّ ؛ وهم جيلٌ ...» : ٣٢ / ٢٥٥ .

ص: ٢٨٥

حرفُ الحاء

باب الحاء مع الباء

.

.

حرفُ الحاءِ بابِ الحاءِ معِ الباءِ حبب : فيالخبير : (زيد بن حارثه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وجبّه) : ١٠٧ / ٤٤ . الحَبِّ _ بالكسر _ : المحبوب . والأُنثى حَبّه (النهايه) .

* وعن دِعْبِلِ في الحسين عليه السلام : لم يحفظوا حَبَّ النبيِّ مُحَمَّدٍ إِذْ جَرَّعُوهُ حَرَارَةً مَا تَبَرَّدُ : ٢٤٣ / ٤٥ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «وَقَفْنَا لِلَّهِ وَإِيَّاكُمْ لِمَحَابَّتِهِ» : ٣٣ / ٤٩٧ . جمع المحبّه بمعنى الحُبِّ ؛ أى الأعمال المحبوه (المجلسى : ٣٣ / ٤٩٧) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله في قوم خرجوا من النار : «فَيَنْبُ _ تُونُ كَمَا تَثْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ» : ٨ / ٣٧١ . الحَبَّةُ _ بالكسر _ : بُزُّورُ البُقُولِ وَحَبُّ الرِّياحِينِ . وَوَقِيلَ : هُوَ نَبْتُ صَغِيرٍ يَثْبُتُ فِي الحَشِيشِ . فَأَمَّا الحَ _ بَّه _ بالفتح _ فهى الحِنَطَه والشعير ونحوهُما (النهايه) .

* وفى دعاء الأمان : «أَيَا حَبَّةَ قَلْبِي تَقَطَّعَتْ أَسْبَابَ الخَدَائِعِ ، وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلَّ باطلٍ» : ٩٧ / ٤٢١ . حَبَّةَ القَلْبِ : سُؤْيُ دَاوَاهُ ، أَوْ مُهْجَتُهُ ، أَوْ ثَمَرَتُهُ ، أَوْ هَنَّةٌ سَوْدَاءٌ فِيهِ (القاموس المحيط) .

* وعن السيد الحميرى فى حديث الخُفِّ : أَلَا يَا قَوْمَ اللَعَجِبِ العُجَابِ لِخُفِّ أَبِي الحَسَنِ وللُجَابِ : ٤١ / ٢٤٣ . الُجَابِ _ بالضم _ : اسم للشيطان . ويقع على الحَيَّةِ أيضا ، كما يقال لها :

شيطان ، فهُمَا مُشْتَرِكَانِ فِيهِمَا . وَقِيلَ : الْحُبَابُ : حَيَّةٌ بَعَيْنُهَا (النَّهَائِيَّةُ) .

حبر : عن أبي عبد الله عليه السلام في الشيعة : «أنتم والله في الجنة تُحَبَّرُونَ ، وفي النار تطلبون» : ٦٥ / ٥١ . الْحَبْرَةُ _ بِالْفَتْحِ _ : النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ ، وَكَذَلِكَ الْحُـبُورُ (النَّهَائِيَّةُ) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام للحسن بن العباس : «يا محبوباً! والله ما يُلْهِمُ الْإِقْرَارُ بِمَا تَرَى إِلَّا الصَّالِحُونَ» : ٢٦ / ٨٧ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من عَزَى حَزِينًا كَسَى فِي الْمَوْقِفِ حُلَّةً يُحَبَّرُ بِهَا» : ٧٩ / ١١١ . يُقَالُ : حَبَّرْتُ الشَّيْءَ تَحْبِيرًا : إِذَا حَسَّنْتَهُ ؛ أَيْ يُحَسِّنُ وَيَزَيِّنُ بِهَا (المَجْلِسِيُّ : ٧٩ / ١١٢) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف المتقين : «تالين كلامَ ربِّهم يُحَبَّرُونَهُ تَحْبِيرًا» : ٧٥ / ٧٣ .

* وعن حسان بن ثابت في مدح أمير المؤمنين عليه السلام : أَيَذْهَبُ مَدْحِي وَالْمَحَبَّرُ ضَائِعًا مَدْحِي فِي جَنْبِ الْإِلَهِ بِضَائِعٍ : ٣٥ / ١٩٧ .

* وعن المنصور لأبي عبد الله عليه السلام : «إِنَّكَ حَبْرٌ الدَّهْرُ وَنَامَوْسُهُ» : ١٠ / ٢١٧ . الْحَبْرُ وَالْحَبْرَةُ _ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ _ : الْعَالَمُ . وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : الْحَبْرُ وَالْبَحْرُ ؛ لِعِلْمِهِ وَسَعَتِهِ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وفيه : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْبَسُ بُرْدًا حَبْرَهُ يَمْتِيهِ» : ١٦ / ٢٢٧ . الْحَبْرَةُ بوزن عَنَبَةٍ عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ ، وَهُوَ بُرْدٌ يَمَانٍ ، وَالْجَمْعُ حَبْرٌ وَحَبْرَاتٌ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فيفتح مكة : «أَخْرَجُوا مِنْ آوَيْتِمَ . فَجَعَلُوا يَذْرِقُونَ كَمَا يَذْرِقُ الْحُبَارِيُّ خَوْفًا مِنْهُ» : ٢١ / ١٣١ . الْحُبَارِيُّ : مَعْرُوفٌ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحَمَقِ وَالْجَبَنِ .

حبس : عن جعفر الصادق عليه السلام : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ بِرَدِّ الْحُبْسِ ، وَإِنْفَازِ الْمَوَارِيثِ» : ١٠٠ / ١٨٦ . الْحُبْسُ . هُوَ كَلٌّ وَقَفَ إِلَى وَقْتٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ ، هُوَ مَرْدُودٌ عَلَى الْوَرِثَةِ (الْصَدُوقُ) . الْحُبْسُ : جَمْعُ حَبْسٍ ؛ وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ ، وَأَرَادَ بِهِ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُحِبُّونَهُ وَيُحَرِّمُونَهُ ، مِنْ ظُهُورِ الْحَامِي ، وَالسَّائِبِ ، وَالْبَحِيرِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، فَزَلَّ الْقُرْآنُ بِإِحْلَالِ مَا حَرَّمَ مِنْهَا ، وَإِطْلَاقِ مَا حَبَّسَهُ (النَّهَائِيَّةُ) .

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام : «الذُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ : جَوْرُ الْحُكَّامِ فِي الْقَضَا ،

وشهاده الزور ، وكتمان الشهاده ، ومنع الزكاه» : ٣٧٦ / ٧٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء : «اللهم خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأَتْنَا الْمَضَائِقُ الْوَعْرَهُ ، وَالْجَائِنَا الْمَحَابِسَ الْعَبِيرَهُ» : ٢٩٣ / ٨٨ . أى الشدائد التى صعب علينا الصبر عليها (المجلسى : ٨٨ / ٢٩٨) .

* وعنه عليه السلام يمدح النبى صلى الله عليه وآله : «حَتَّى أَوْرى قَبَسًا لِقَابِسٍ ، وَأَنَارَ عِلْمًا لِحَابِسٍ» : ٨٥ / ٩١ . الحَابِسُ : مَنْ حَبَسَ نَاقَتَهُ وَعَقَلَهَا حَيْرَةً مِنْهُ لَا يَدْرِى كَيْفَ يَهْتَدِى ، فيقف عن السير (صبحى الصالح) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «ما هذا لها عادة ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ» : ٣٢٩ / ٢٠ . هو فيلُ أُبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ الذى جاء يَقْصِدُ خَرَابَ الْكَعْبَةِ ، فَحَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ فَلَمْ يَدْخُلِ الْحَرَمَ ، وَرَدَّ رَأْسَهُ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ . يعنى أَنَّ اللَّهَ حَبَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَلَمْ تَتَقَدَّمْ ، وَلَمْ تَدْخُلِ الْحَرَمَ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ بِالْمُسْلِمِينَ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ عُمْرًا نَاكِسًا ، أَوْ مَرَضًا حَابِسًا» : ٨٣ / ٧٠ . الحَابِسُ : المانع من العمل (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى طلحه والزبير : «أَبْرَزَا حَبِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لهُمَا وَلغيرهما فى جيشٍ» : ٩٢ / ٣٢ . حَبِيسٌ : فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ يَسْتَوِى فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ . وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ مَحْبُوسَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَمَسَّهَا بَعْدَهُ ، كَأَنَّهَا فِي حَيَاتِهِ (صبحى الصالح) .

حبش : قال سيد الأَحَابِيثِ لأبى سفيان فى الْحُدَيْبِيَّةِ : «أَمَا وَاللَّهِ لَتَخَلِّينِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَمَا أَرَادَ أَوْ لِأَنْفِرِدَنَّ فِي الْأَحَابِيثِ» : ٣٦٦ / ٢٠ . هم أحياء من الْقَارَةِ ، انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي مُحَارَبَتِهِمْ قُرَيْشًا . وَالتَّحْبُشُ : التَّجَمُّعُ . وَقِيلَ : حَالَفُوا قُرَيْشًا تَحْتَ جَبَلٍ يُسَمَّى حُبَيْشِيًّا ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ (النهاية) .

* وفى أبى سفيان : «اسْتَأْجَرَ يَوْمَ أَحَدٍ أَلْفَيْنِ مِنَ الْأَحَابِيثِ يَفَاتِلُ بِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» : ١٧ / ١٨٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «الْدَّرَاجُ حَبَشُ الطَّيْرِ» : ٥ / ٦٢ . لسواده .

* وفى خاتم النبى صلى الله عليه وآله : «وَكَانَ فَضُّهُ حَبَشِيًّا» : ٢٥١ / ١٦ . يحتمل أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْجَزَعِ أَوْ الْعَقِيقِ ؛ لِأَنَّ مَعْيِدَهُمَا الْيَمْنَ وَالْحَبَشَةَ ، أَوْ نَوْعًا آخَرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا (النهاية) .

حبط : عن النبي صلى الله عليه و آله : «من نكح امرأه حراما ... أَحْبَطَ اللَّهُ عمله» : ٧ / ٢١٤ . أى أَبْطَلَهُ . يقال : حَبَطَ عمله يَحْبِطُ ، وَأَحْبَطَهُ غيره ، وهو من قولهم : حَبِطَتِ الدَابُّ ه حَبَطًا _ بالتحريك _ إذا أصابت مَرَعَى طَبِيًا ، فَأَفْرَطَتْ فى الأكل حَتَّى تَنْتَفِخَ فَتَمُوتَ (النهايه) . وقد تَكَرَّرَ فى الحديث .

حبنط : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فيالسَّقَطُ : «لِيَطْلُ مُحْبِنًا على باب الجنه يقال له : أُدْخِل . يقول : حَتَّى يَدْخُلَ أبواى» : ٧٩ / ١١٧ . المُحْبِنُطَى _ بالهمز وتزكه _ : المُتَعَصِّبُ المُسْتَبْطِى للشىء . وقيل : هو الممتنع امتناع طَبِيه ، لا امتناع إباء . يقال : أَحْبِنَطْتُ ، وَأَحْبِنَطَيْتُ . وَالْحَبِنَطَى : القصير البطين ، والنون والهمزه والألف والياء زوائد للإلحاق (النهايه) .

* وعن الأَسَدِ قُفِّ فى الخلافه : «هذا الجالس الغليظ الكفَلُ المُحْبِنُطَى ليس هو لهذا المكان بأهل» : ١٠ / ٦٠ . أى الممتلى غِيظًا (المجلسى : ١٠ / ٦٠) .

حبك : عن عمرو بن مَرْه يمدح النبي صلى الله عليه و آله : لأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدَارَ سَوْءٍ مَلِيكَ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ : ١٨ / ١٠٣ . الْحَبَائِكُ : الطُّرُقُ ، وَاحِدُهَا حَبِيكَةٌ : يَعْنَى بِهَا السَّمَاوَاتُ ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ النُّجُومِ . ومنه قوله تعالى : «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ» وَاحِدُهَا حَبَاكُ ، أَوْ حَبِيكُ (النهايه) .

* عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قول الله سبحانه : «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ» ؟ قال : «هى مَحْبُوكَةٌ إلى الأَرْضِ _ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ _ فَقُلْتُ : كَيْفَ تَكُونُ مَحْبُوكَةً إلى الأَرْضِ وَاللَّهِ يَقُولُ : «رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا» ؟ فَقَالَ : سَبْحَانَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ يَقُولُ : «بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا» ؟ قُلْتُ : بلى . فَقَالَ : فَمِمَّ عَمَدٌ وَلَكِنْ لَّا تَرَوْنَهَا . قلت : كيف ذلك ؟ جعلنى الله فداك . قال : فبسط كَفَّهُ اليسرى ، ثُمَّ وَضَعَ اليمنى عليها ، فقال : هذه أَرْضُ الدُّنْيَا ، وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَالْأَرْضُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَالسَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَالْأَرْضُ الثَّلَاثَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَالسَّمَاءُ الثَّلَاثَةُ فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَالْأَرْضُ الرَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَالسَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَالْأَرْضُ الْخَامِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَالسَّمَاءُ الْخَامِسَةُ فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَالْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، وَالسَّمَاءُ السَّادِسَةُ فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَالْأَرْضُ السَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، وَالسَّمَاءُ السَّابِعَةُ فَوْقَهَا قَبْهُ ، وَعَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَهُوَ .

قول الله: «الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ» : ٥٧ / ٧٩ . فى القاموس : الحُبْكُ : الشد والإحكام وتحسين أثر الصنعه فى الثوب . يَحْبُكُهُ وَيَحْبِكُهُ فهو حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ . والحُبْكُ من السماء : طرائق النجوم . والتحبُّكُ : التوثيق والتخطيط ، انتهى . فالمراد بكونها محبوبه : أنها متصلة بالأرض معتمده عليها ، وأن كلَّ سماء على كلِّ أرض كالتبته الموضوعه عليها . ولما كان هذا ظاهرا مخالفا للحس والعيان ، فيمكن تأويله بوجهين : أولهما _ وهو أقربهما وأوفقهما للشواهد العقلية _ : أن يكون المراد بالأرض ما سوى السماء من العناصر ، ويكون المراد نفي توهم أن بين السماء والأرض خلأ ، بل هو مملؤ من سائر العناصر ، والمراد بالأرضين السبع هذه الأرض وستة من السماوات التى فوقنا ؛ فإنَّ الأرض ما يستقرُّ عليه الحيوانات وسائر الأشياء ، والسماء ما يظلمهم ويكون فوقهم ، فسطح هذه الأرض أرض لنا ، والسماء الأولى سماء لنا تظلمنا ، والسطح المحدب للسماء الأولى أرض للملائكة المستقرين عليها ، والسماء الثانية سماء لهم ، وهكذا محدب كلِّ سماء أرض لما فوقها ، ومقرِّ السماء الذى فوقها سماء بالنسبه إليها إلى السماء السابعه ؛ فإنَّها سماء وليست بأرض ، والأرض التى نحن عليها أرض وليست بسماء ، والسماوات الستة الباقية كلٌّ منها سماء من جهه وأرض من جهه . وثانيهما : أن يكون المعنى أن السماوات سبع كرات فى جوف كلِّ سماء أرض ، وليست السماوات بعضها فى جوف بعض كما هو المشهور ، بل بعضها فوق بعض معتمدا بعضها على بعض ، فالمراد بقوله «إلى الأرض» أى مع الأرض ، أو إلى أن ينتهى إلى هذه الأرض التى نحن عليها (المجلسى : ٥٧ / ٨٠) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى عُرف الجَنَّة : «سُقُوفُهَا الذَّهَبُ مَحْبُوكَةٌ بِالْفِضَّةِ» : ٨ / ١٢٨ . أى منقوشه بها (المجلسى : ٨ / ١٣٠) .

* وفى صفه جبرئيل عليه السلام : «ورأسه مَحْـبُوكٌ مِثْلُ اللَّوْلُؤِ كَأَنَّهُ ثَلْجٌ» : ٥٦ / ٢٥٩ . أى شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجُعُودِ ، مِثْلُ الْمَاءِ السَّاكِنِ ، أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِمَا الرِّيحُ ، فَيَتَجَعَّدَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ (النهايه) . وفى بعض النسخ : ورأسه حُبْكٌ حُبْكٌ مِثْلُ الْمَرْجَانِ ؛ وَهُوَ اللَّوْلُؤُ .

حبل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «تَرَكَتُ فِيكُمْ حَبْلَيْنِ ... كِتَابُ اللَّهِ ؛ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي» : ٣٦ / ٢١ . أى نُورٌ مَمْدُودٌ ، يَعْنِي نُورَ هُدَاةٍ . وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النُّورَ

الممتدّ بالجبل والخيط . ومنه قوله تعالى : «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ» يعنى نُورُ الصُّبْحِ من ظلمه الليل (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أنا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ» : ٣٩ / ٣٣٩ . إشاره إلى قوله تعالى : «واعتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا» وإنّما شُبّهَ بالجبل ؛ لأنّه وسيله الخلق ؛ إذ به وبولايته ومتابعته يَصِلُونَ إلى قرب الله وحبّه وكرامته وجنته ، فكأنّه حبل ممدود بين الله وبين الخلق (المجلسي : ٣٩ / ٣٣٩) . وقيل : الحَبْلُ : العَهد والأمان والميثاق (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «... يا دنيا ، فحبلك على غاربك قد انسللت من مخالبك ، وأفلت من حبالك» : ٤٠ / ٣٤٢ . حبالها : أى مصايدها ، واحداها حباله _ بالكسر _ : وهى ما يُصادُ بها من أى شىء كان (النهايه) .

* وفى نوح عليه السلام : «آخر شىء أخرج حَبْلَهُ الْعِنَبُ» : ٦٣ / ٥٠٣ . الحَبْلَهُ _ بفتح الحاء والباء ، وربّما سِيَّكَنْتُ _ : الأَصْلُ أو القَصَبُ من شجر الأَعْنَاب (النهايه) .

* ومنه فى رسول الله صلى الله عليه وآله فى الطائف : «استَظَلَّ فى ظِلِّ حَبْلِهِ» : ١٩ / ٦ .

* وفى حجّه الوداع : «كَلِمًا أتى حَبْلًا من الجِبَالِ أرخى لها قليلاً ، حتّى أتى المزدلفه» : ٢١ / ٤٠٥ . الحَبْلُ : المَسْتَطِيلُ من الرَّمْلِ . وقيل : الضَّخْمُ منه ، وجَمَعَهُ حِبَالٌ . وقيل : الحِبَالُ فى الرَّمْلِ كالجِبَالِ فى غير الرمل (النهايه) .

* ومنه فى الموقف : «وجعل حَبْلُ الْمُشَاهِدِ بين يديه» : ٢١ / ٤٠٥ . أى طَرِيقَهُمُ الذى يَسِيلُ كونه فى الرَّمْلِ . وقيل : أراد صِيْفَهُمْ ومُجْتَمِعَهُمْ فى مَشِيهِمْ تَشْبِيهاً بحَبْلِ الرَّمْلِ (النهايه) .

* وفى الخبر : «نهى صلى الله عليه وآله عن بيع حَبْلِ الحَبْلِهِ» ، ومعناه ولد ذلك الجنين الذى فى بطن الناقه : ٧٣ / ٣٤٢ . الحَبْلُ _ بالتحريك _ : مصدر سِيَّى به المَحْمُولُ ، كما سِيَّى بالحَمَلِ ، وإنّما دَخَلَتْ عليه التاء للإشعار بمعنى الأ نُوْثِهِ فيه ، فالحَبْلُ الأوّل يراد به ما فى بَطْنِ النُّوقِ من الحَمَلِ ، والثانى حَبْلُ الذى فى بطن النوق . وإنّما نُهِى عنه لمعنيين : أحدهما أنه غَرَزٌ وَيَبِيعُ شىء لم يُخْلَقْ بَعْدُ ؛ وهو أن يَبِيعَ ما سَوَفَ يَحْمِلُهُ الجنين الذى فى بطن الناقه ، على تقدير أن تكون أنثى ، فهو يَبِيعُ نِتاجَ النَّتَاجِ . وقيل : أراد بحَبْلِ الحَبْلِهِ أن يَبِيعَهُ إلى أَجَلٍ يُنْتِجُ فيه الحَمَلُ الذى فى بطن الناقه ، فهو أَجَلٌ مَجْهُولٌ ولا يَصِحُّ (النهايه) .

باب الحاء مع التاء

حبن : عن أبي عبد الله عليه السلام : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَى بِرَجُلٍ أُحْبِنَ قَدْ اسْتَسْقَى بَطْنَهُ» : ١٢ / ٣٤١ . الأَحْبِنُ : المُسْتَسْقَى ، من الحَبْنِ _ بالتحريك _ وهو عِظَمُ البَطْنِ (النهاية) . الحبن : داء في البطن يَعْظُمُ منه وَيَرْمُ (المجلسي : ١٢/٣٤١) .

* ومنه في الأسود بن عبد يغوث : «استسقى ماء ، ومات حَبِنًا» : ١٨ / ٦٣ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه : «رَأَى بِلاَلاً وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أُمُّ حُبَيْنِ » ، وَأُمُّ حُبَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ العِظَايَةِ وَيُقَالُ : إِنَّهَا الحِرْبَاءُ : ١٦ / ٢٩٥ . أُمُّ حُبَيْنِ : دُؤْيِيَّةٌ كالحِرْبَاءِ ، عَظِيمَةُ البَطْنِ ، إِذَا مَشَتْ تُطَأْطِئُ رَأْسَهَا كَثِيرًا وَتَرْفَعُهُ لِعِظَمِ بَطْنِهَا ، فَهِيَ تَقَعُ عَلَى رَأْسِهَا وَتَقُومُ (النهاية) .

حبا : عن أبي عبد الله عليه السلام في إبراهيم عليه السلام : «حُسِرَتِ النَّارُ عَنْهُ وَإِنَّهُ لَمُحْتَبٍ» : ١٢ / ٢٤ . الاَحْتِبَاءُ : هو أن يَضُمَّ الإنسان رِجْلَيْهِ إِلَى بَطْنِهِ بِنُوبٍ يَجْمَعُهُمَا بِهِ مَعَ ظَهْرِهِ ، وَيَشُدُّهُ عَلَيْهَا . وَقَدْ يَكُونُ الاَحْتِبَاءُ بِالْيَدَيْنِ عَوَضَ الثَّوْبِ (النهاية) .

* وعن عليه السلام : «يُكْرَهُ الاَحْتِبَاءُ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ ؛ إِعْظَامًا لِلْكَعْبَةِ» : ٩٦ / ٦٠ .

* وعن عليه السلام : «مَا تَبَالَى ... أَنْ لَا تَكُونَ مُحْتَبِيًا بِسَيْفِكَ فِي ظِلِّ رِوَاقِ القَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» : ٥٢ / ١٤٢ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله في صلاة العشاء والصبح : «لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لِأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» : ٨٥ / ١٧ . الحَبْوُ : أَنْ يَمْشِيَ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ، أَوْ اسْتَه . وَحَبَا البَعِيرُ : إِذَا بَرَكَ ثُمَّ زَحَفَ مِنَ الإِغْيَاءِ . وَحَبَا الصَّبِيُّ : إِذَا زَحَفَ عَلَى اسْتِهِ (النهاية) .

* و منه عن ابن عباس في الصراط : «يَمْضَى قَوْمٌ ... مِثْلَ الحَبْوِ ، ثُمَّ قَوْمٌ مِثْلَ الزَحْفِ» : ٨ / ٦٧ .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام : «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَنَّاً ثُمَّ حَبَوْنَا لَهُ الدُّنْيَا لَمْ يَحَبَّنَا» : ٥ / ١٩٨ . يُقَالُ : حَبَاهُ كَذَا ، وَبَكَذَا : إِذَا أَعْطَاهُ . وَالحَبَاءُ : العَطِيَّةُ (النهاية) .

* وعن عليه السلام : «إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ ينادى : أَلَا إِنَّ أَوَّلَ حَبَائِكَ الجَنَّةُ ، وَأَوَّلَ حَبَاءٍ مِنْ تَبِعِكَ المَغْفَرَةُ» : ٧٨ / ٢٦٢ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرِ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي» : ٢٧ / ٧٤ . غَيْرِ مُحَابٍ : بِتَخْفِيفِ البَاءِ ؛ أَيْ لَا أَقُولُ فِيهِمْ مَا لَا يَسْتَحِقُّونَهُ مُحَابَةً لَهُمْ . فِي القَامُوسِ : حَابَاهُ مُحَابَةً وَحَبَاءً : نَصْرَهُ وَاخْتَصَّصَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ (المجلسي : ٢٧ / ٧٥) .

باب الحاء مع الثاء

باب الحاء مع التاءحت : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصلاة : «إِنَّهَا لَتَحُتُّ الذُّنُوبُ حَتَّ الْوَرَقِ» : ٧٩ / ٢٢٤ . الْحَتُّ : حَكَ
الورق من الغصن والمنى من الثوب ، يعنى يزيل الله تعالى الذنوب من البدن ببركه الصلاة ، كما يُحَتُّ الورق من الشجر (مجمع
البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه : «فما تزال الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرِ» : ٧٣ / ٢٣ . أى
تساقط .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاوس : «فِينَحَّتْ مِنْ قَصَبِهِ انْحِتَاتُ أَوْراقِ الْأَغْصَانِ» : ٦٢ / ٣١ .

حتد : عن أبى عبدالله عليه السلام فى النبى صلى الله عليه وآله : «ففى حَوْمِهِ الْعِزُّ مَوْلِدُهُ ، وَفى دَوْمِهِ الْكِرْمُ مَخْتِدُهُ» : ١٦ / ٣٦٩ .
المَخْتِدُ _ بالفتح وكسر العين _ : الأصل والطبع (مجمع البحرين) .

* ومنه عن ابن عتياس فى أمير المؤمنين عليه السلام : «كَانَ وَاللَّهِ عَلِمَ الْهَدَى ... وَمَخْتِدَ الْنَدَا» : ٤٤ / ١١٣ . والندا : العطاء
(المجلسى : ٤٤ / ١١٣) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام للرشيد : «وما أبعدك الله من أن تفعل ذلك وقد ... أكرم عنصرك ، وأعلى مَحْتِدك» :
٤٨ / ١٣٠ .

حتف : عن الحسن بن على عليهما السلام فى الإيخوان : «خَلَّفُوا الْخُلُوفَ ، وَأودت بهم الحُتُوفُ» : ٤٣ / ٣٣٦ . الحُتُوفُ : جَمْعُ
الحَتْفِ ؛ وهو أن يموت على فراشه ، كأَنَّهُ سَقَطَ لِأَنْفِهِ فَمَاتَ . والحَتْفُ : الهلاك . كانوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّ رُوحَ الْمَرِيضِ تَخْرُجُ مِنْ
أَنْفِهِ ، فَإِنْ جُرِحَ خَرَجَتْ مِنْ جِرَاحَتِهِ (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفين : «أنتم ... فرسانُ الطِّرارِ وَحُتُوفُ الْأَقْرانِ» : ٣٢ / ٤٧١ . الحُتُوفُ : جمع الحَتْفِ ؛
وهو الموت (المجلسى : ٣٢ / ٤٩٣) .

* ومنه فى زياره أبى عبدالله الحسين عليه السلام : «سَلَامٌ مِنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ ... بِذَلِكَ حُشَّاشَتِهِ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ» : ٩٨ /
٢٣٨ .

حتك : عن وهب فى سفينه نوح عليه السلام : «كَانَتِ الشَّاهُ تَحْتِكُ بِالذُّبِّ ، وَالْبَقْرَةُ تَحْتِكُ

باب الحاء مع الجيم

بالأسد: «٦٢ / ٦٣ . حَتَّكَ يَحْتِكُ حَتُّكَ وَحَتَّكَانَا : مَشَى وَقَارَبَ الْخَطْوَ مُسْرِعًا ، وَحَتَّكَ الشَّيْءُ : بَحَثَهُ (القاموس المحيط) .

حتم : عن علي بن الحسين عليهما السلام : «إِنَّ أَمْرَ الْقَائِمِ حَتْمٌ مِنَ اللَّهِ ، وَأَمْرَ السَّفِيَانِي حَتْمٌ مِنَ اللَّهِ» : ٥٢ / ١٨٢ . الْحَتْمُ : اللازم الواجب الذي لا بُدَّ مِنْ فِعْلِهِ (النهاية) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله لَأَمْ سَعِدَ لَمْ - اِقَالَتْ : هَنِئَا لَكَ يَا سَعِدُ وَكَرَامَهُ : «لَا تُحْتَمِي عَلَيَّ اللَّهُ» : ٦ / ٢١٧ .

* وفي أمير المؤمنين عليه السلام : «الْأَشْعَثُ الْحَاتِمُ» : ٤٢ / ١٣٤ . الْحَاتِمُ - بِالْكَسْرِ - : الْقَاضِي ، وَبِالْفَتْحِ : الْجَوَادُ . وَالْأَشْعَثُ : الْمُغْبِرُ الرَّأْسُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «الْأَسْغَبُ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ؛ أَيِ الْجَائِعِ (المجلسي : ٤٢ / ١٣٥) .

باب الحاء مع التاء حثت : عن أبي الأسود في شهادة أمير المؤمنين عليه السلام : رُزْنَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَحَثَّحَتْهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا : ٤٢ / ٢٤٢ . حَثَّحَتْ : حَثَّ وَأَسْرَعَ . يُقَالُ : حَثَّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَحَثَّحَتْهُ بِمَعْنَى . وَقِيلَ : الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنْ إِحْدَى الثَّانِيَيْنِ (النهاية) .

* ومنه في حديث سطيح : كَأَنَّمَا حُتِّحَتْ مِنْ حِضْنِي ثَكْنٌ : ١٥ / ٢٦٨ .

حتل : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «بَقِيَتْ حُتَالَهُ مِنَ الضُّلَالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ حَبَالًا» : ٩٤ / ١١٥ . الْحُتَالَةُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْهُ حُتَالَةُ الشَّعِيرِ وَالْأُرْزُ وَالْتَّمْرُ وَكُلُّ ذِي قِشْرٍ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام : «فَلْتَكُنِ الدُّنْيَا عِنْدَكُمْ أَصْغَرَ مِنْ حُتَالَةِ الْقَرْظِ» : ٧٥ / ٥ . وَالْقَرْظُ - بِالتَّحْرِيكِ - : وَرَقُ السَّلْمِ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمَ (الهامش : ٧٥ / ٥) .

حَثَا : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «اِحْتُوا فِي وُجُوهِ الْمَيْدَاحِينَ التُّرَابَ» : ٧٠ / ٢٩٤ . أَيْ اِرْمُوا . يُقَالُ : حَثَا يَحْتُو حَثْوًا وَيَحْتِي حَثِيًا ، يُرِيدُ بِهِ الْحَثِيَةَ وَالْأَيُّعُطُوا عَلَيْهِ شَيْئًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَرْمِي فِيهَا التُّرَابَ (النهاية) .

* وفي الحديث : «حَثَا لَهُ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَمْرٍ» : ١١٩ / ٤٠ . أَيْ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ ، وَاحِدَهَا : حَثِيَّةٌ (النهاية) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في القائم عليه السلام : «يَحْتُوا الْمَالَ حَثْوًا ، وَلَا يَعْدَهُ عَدًّا» : ٢٨ / ١٨ . الْحَثْوُ : رَمَى التُّرَابَ وَنَحْوَهُ ، وَهُوَ كُنْيَاةٌ عَنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ (المجلسي : ١٨ / ٢٨) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «مَنْ دَعَا بِدَعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَهُ حَثْوَةٌ مِنْ حِثِّي جَهَنَّمَ» : ٩٧ / ١٥ .

باب الحاء مع الجيمحجب : عن الصادق عليه السلام في سليمان عليه السلام عندما عرض عليه الخيل : «اشْتَغَلَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا حَتَّى تَوَارَتْ الشَّمْسُ بِالْحِجَابِ» : ١٤ / ١٠١ . الْحِجَابُ _ هَا هُنَا _ : الْأَفْقُ ، يُرِيدُ : حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَفْقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لَوْ كَانَ لِي وَادِيَانِ يَسِيلَانِ ذَهَبًا وَفَضَّهُ مَا أَهْدَيْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ شَيْئًا ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْحَجَّهِ دُونَ الْمَسَاكِينِ» : ٩٦ / ٦٧ . حَجَّهَ وَحُجَّابٌ : جَمَعَ حَاجِبٍ ، وَهُوَ الْبُؤَابُ . وَحِجَابُهُ الْكَعْبَةُ : هِيَ سِدَاتُهَا ، وَتَوَلَّى حِفْظَهَا ، وَهُمْ الَّذِينَ بِأَيْدِيهِمْ مِفْتَاحُهَا (النهاية) .

* وعنه عليه السلام في صور الأطيوار : «رَكَّبَهَا فِي حِقَاقِ مَفَاصِلِ مُحْتَجِبَةٍ» : ٦٢ / ٣٠ . احْتَجَبَ الْمَفَاصِلُ : اسْتَتَارَهَا بِاللَّحْمِ وَالْجِلْدِ .

حجج : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ» : ٩٦ / ١٥ . الْحَجُّ فِي اللَّغَةِ : الْقَصْدُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَخَصَّهُ الشَّرْعُ بِقَصْدٍ مُعَيَّنٍ ذِي شُرُوطٍ مَعْلُومَةٍ ، وَفِيهِ لُغَتَانِ : الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ . وَقِيلَ : الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ ، وَالْكَسْرُ الْأَسْمُ ، تَقُولُ حَجَّجْتُ الْبَيْتَ أَحْجَجَهُ حَجًّا . وَالْحَجَّهَ _ بِالْفَتْحِ _ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ عَلَى الْقِيَاسِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَجَّهَ _ بِالْكَسْرِ _ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَادِ . وَذُو الْحَجَّهِ _ بِالْكَسْرِ _ : شَهْرُ الْحَجِّ . وَرَجُلٌ حَاجٌّ ، وَامْرَأَةٌ حَاجَةٌ . وَرَجَالٌ

حجاج ، ونساء حجاج . والحجيج : الحجاج أيضا ، وربما أطلق الحجاج على الجماعه مجازا واتسعا (النهايه) .

* ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام : «ما أكثر الضجيج ، وأقل الحجيج !» : ٢٥٨ / ٩٦ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في يتبع : «هي صدقه ... في حجيج بيت الله » : ٤١ / ٤٠ .

* وقيل لأبي جعفر عليه السلام : «لم سمي الحج حجا ؟ قال : حج فلان ؛ أي أفلح » : ٩٦ / ٢ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أنا حجيج المارقين ، وخصيم الناكثين» : ٣١ / ٥٠٠ . أي مَحَجَّجُهُمْ وَمُغَالِيَهُمْ يَأْظْهَرُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ ، وَالْحُجَّةُ : الدليل والبرهان ، يقال : حَاجَجْتَهُ حِجَاً وَمُحَاجَّةً ، فَأَنَا مُحَاجٌّ . وَحَجِيجٌ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «أنا شاهد لكم ، وحجيج يوم القيامة عنكم» : ١٩٠ / ٦٨ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «فحجج آدم موسى عليهما السلام» : ١١ / ١٦٣ . أي غلبه بالحججه (النهايه) .

* وفي صفه أمير المؤمنين عليه السلام : «حصيف خطيب محجاج» : ٤٢ / ١٣٤ . المِحْجَاجُ _ بالكسر _ : النَّجْدُ الْكَامِلُ فِي الْحِجَاكِ (المجلسي : ٤٢ / ١٣٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أقبل إليه الجنّ التسعه من ... الأحيجه» : ١٠ / ٤٤ . الأَحِجَّةُ : جمع حَجِيجٍ بِمَعْنَى مُقِيمِ الْحُجَّةِ عَلَى مَذْهَبِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مِنَ الْأَجْنَحِ ؛ أَي الرُّؤْسَاءِ ، أَوْ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ (المجلسي : ١٠ / ٥١) .

* وعنه عليه السلام في القرآن : «مَحَاكِ لَطْرُقِ الصُّلَحَاءِ» : ٨٩ / ٢١ . المَحَاكِجُ : جمع مَحَاكِجَةٍ ؛ وَهِيَ الْجَادَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ (صباحي الصالح) .

حجر : عن أبي عبدالله عليه السلام في الحجر : «إسماعيل عليه السلام دفن أمه فيه ، فكره أن تُوطأ ، فحجر عليه حجرا ، وفيه قبور أنبياء» : ١٢ / ١١٧ . الْحِجْرُ _ بالكسر _ : اسم الحائط المشتدِير إلى جانب الكعبه الغرْبِي . وَهُوَ أَيْضَا اسْمٌ لِأَرْضٍ تُمَوِّدُ قَوْمَ صَالِحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (النهايه) .

* ومن المعنى الثاني عن جابر بن عبدالله : «لما مرّ النبي صلى الله عليه و آله بالحجر في غزوه تبوك قال لأصحابه : لا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ» : ١١ / ٣٩٣ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الجمل : «وكانت المرأه عليهم أشأم من ناقه الحجر» :

٣٢ / ٣٢١ . ومنه قوله تعالى : « كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ » .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : « كان الناس يستنجون بالحجار » : ٧٧ / ٢٠٤ . الحجار _ بالكسر _ : أحد جموع الحجَر .

* وعن فقه الرضا عليه السلام : « الدليل على غروب الشمس ذهاب الحمرة من جانب المشرق ، وفي الغيم سواد المحاجر » : ٨٠ / ٦٦ . المحجر : الخديقه . ومن العين ما دار بها وبدا من البرقع ، أو ما يظهر من نقابها ، وعمامة إذا اغتمت ، وما حوّل القرية (القاموس المحيط) .

* وعن أبي بصير في بكاء أبي عبدالله عليه السلام : « وأبلى الدموع مخجريه » : ٥١ / ٢١٩ .

* ومنه في حواء : « حملت لوفتها ... وتلا لأ النور في مخايلها ولمع من محاجرها » : ١١ / ٢٤٦ .

* وعن فاطمه عليها السلام في أمير المؤمنين عليه السلام : « اشتملت شيمه الجنين ، وقعدت حجرة الظنين » : ٤٣ / ١٤٨ . الحجرة _ بالضم _ : حظيره الإبل ، ومنه حجرة الدار . والظنين : الـمُتَّهَم . والمعنى : اختفيت عن الناس كالجنين ، وقعدت عن طلب الحق ، ونزلت منزله الخائف الـمُتَّهَم . وفي روايه السيد : حجرة _ بالزاء المعجمه _ ؛ وهى موضع شد الإزار ، كناية عن الصبر (المجلسي : ٢٩ / ٣١٢) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : « أغدوا بنا إلى أبحار الزيت محلّقين » : ٢٨ / ٢٤١ . موضع بالمدينة (النهايه) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : « الولد للفراش ، وللعاهر الحجر » : ٧٣ / ٣٥٠ . أى الخيبة . يعنى أنّ الولد لصاحب الفراش من الرّوج أو السيد ، وللزاني الخيبة والحزمان ، كقولك : ما لك عندى شىء غير التراب ، وما بيدك غير الحجر . وقد ذهب قوم إلى أنّه كنى بالحجر عن الرّجم ، وليس كذلك ؛ لأنّه ليس كلّ زانٍ يُرجم (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : « الحاكم الله ... ودع عنك نهبا صيح في حجاته » : ٣٨ / ١٥٩ . هذا مثل للعرب يُضرب لمن ذهب من ماله شىء ، ثم ذهب بعده ما هو أجل منه ، صدر بيت لامرئ القيس : فدع عنك نهبا صيح في حجاته لوكن حديثا ما حديث الرّواجل

أى دَعِ النَّهْبَ الَّذِي نُهَبَ مِنْ نَوَاحِيكَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثَ الرَّوَاحِلِ _ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا _ مَا فَعَلْتَ ؟ (النهاية) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَجُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي حُجْرَاتِ الْقُدْسِ مُرْجِحِينَ» : ٤ / ٣١٤ . الْحُجْرَاتُ : جَمْعُ حُجْرَةٍ _ بَضْمُ الْحَاءِ _ : الْغُرْفَةُ . وَمُرْجِحِينَ _ كَمَقْشَعْرِينَ _ : أَي مَائِلِينَ إِلَى جِهَةِ التَّحْتِ خُضُوعًا لَجَلَالِ الْبَارِي عَزَّ سُلْطَانَهُ .

حجز : عن محمّد بن الحنفية عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذٌ بِحُجْرَةِ اللَّهِ ، وَنَحْنُ آخِذُونَ بِحُجْرَةِ نَبِيِّنَا ، وَشِيعَتُنَا آخِذُونَ بِحُجْرَتِنَا . قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَا الْحُجْرَةُ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ بِحُجْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِذٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَنَحْنُ _ آلَ مُحَمَّدٍ _ آخِذُونَ بِأَمْرِ نَبِيِّنَا ، وَشِيعَتُنَا آخِذُونَ بِأَمْرِنَا» : ٤ / ٢٤ . أَصْلُ الْحُجْرَةِ : مَوْضِعٌ شَدَّ الْإِزَارَ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِزَارِ : حُجْرَةٌ لِلْمُجَاوِرَةِ . وَاحْتَجَزَ الرَّجُلُ بِالْإِزَارِ : إِذَا شَدَّهُ عَلَى وَسَطِهِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْإِعْتِصَامِ ، وَالْإِلْتِجَاءِ ، وَالتَّمَسُّكِ بِالشَّيْءِ ، وَالتَّلَقُّقِ بِهِ (النهاية) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «رَحِمَ اللَّهُ أُمَّرَأًا ... أَخَذَ بِحُجْرَةِ هَادٍ فَنَجَا» : ٦٦ / ٣١٠ . اسْتَعَارَ لَفْظَهُ الْحُجْرَةَ لِهَدْيِ الْهَادِي وَلِزُومِ قِصْدِهِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِهِ ، وَفِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى الْحَاجَةِ إِلَى الشَّيْخِ فِي سُلُوكِ سَبِيلِ اللَّهِ (مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ الصَّلَاةَ حُجْرَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ... فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ حَجَزَتْهُ عَنِ الْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرِ فَإِنَّمَا أَدْرَكَ مِنْ نَفْعِهَا بِقَدْرِ مَا احْتَجَزَ» : ٨١ / ٢٦٣ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ هُنَا مَا يَحْجُزُ النَّاسَ عَنِ الْمَعَاصِي ، وَيَحْتَمِلُ السَّبَبُ أَيْضًا (الْمَجْلِسِيُّ : ٨١ / ٢٦٣) .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ لَكُمْ عِنْدِي أَنْ لَا أُحْتَجَزَ دُونَكُمْ سِرًّا ...» : ٣٣ / ٤٦٩ . قَالَ ابْنُ مِيثَمٍ : أَي لَا أَمْنَعُ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ : أَي لَا أُسْتَتِرُ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَوْجُودِينَ فِي كَلَامِ أَهْلِ اللَّغَةِ ، وَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَنَّهُ «يُقَالُ : احْتَجَزَ الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ ؛ أَي شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى وَسَطِهِ» قَرِيبًا مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ، لَكِنَّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وَكَذَا أُسْتَتِرَ ، كَمَا ذَكَرَهُ فِي تَفْسِيرِهِ . وَالْمُنَاسِبُ هُوَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مِيثَمٍ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي كَلَامِهِمْ (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٣ / ٤٧٠) .

حجف : فى نوفل بن خويلد يوم بدر : «ضربه [على عليه السلام] بالسيف فنشب فى حجفته» : ١٩ / ٢٨١ . الْحَجْفَةُ : التُّرْسُ (النهاية) .

* ومنه فى العباس: «عمد إلى خشبه وقال: لأتخذن منها حَجْفَه تُظَلُّ محمداً من حرّ الشمس»: ٣٠ / ١٦ .

حجل: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «الخيل معقود بنواصيها الخير... فإذا أعددت شيئاً فأعدّه أقرح أَرْتَمَ مُحَجَّلَ الثلاثة»: ١٦٠ / ٦١ . هو الذى يَزْتَفِعُ البياض فى قوائمه إلى مَوْضِعِ الْقَيْدِ ، وَيَجْرَأُ الأَرْضِياغَ ، ولا يَجْرَأُ الرُكْبَ - تَيْنَ ؛ لأَنَّهُما مواضع الأَحْجالِ ؛ وهى الخَلاخيل والقِيود ، ولا يكون التَّحْجِيلُ باليد واليدين ما لم يكن معها رَجُلٌ أو رَجُلان (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «علّى بن أيطالب ... أمير المؤمنين ، وقائد الغرّ المُحَجَّلِينَ»: ٨ / ٥ . أى بيض مواضع الوُضوء من الأيدي والوجه والأقدام ، استيعار أثر الوضوء فى الوجه واليدين والرّجلين للإنسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورِجْلَيْه (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى صفه جبرئيل: «أغرّ أدعج مُحَجَّل»: ٣٣٨ / ٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى جيش معاويه: «فَينْتَرِعُ حِجْلَهَا وَقَلْبَهَا»: ٣٤ / ٦٤ . الحِجْلُ - بكسر الحاء وفتحها - : الخَلخال (المجلسى: ٣٤ / ٦٨) .

* وعنه عليه السلام: «يا أشباه الرّجال ... وعقول ربات الحِجال»: ٣٤ / ٦٥ . الحَجَلَه - بالتحريك - : بَيْتٌ كَالقَبِّ - ه يُشْتَرُ بالثياب ، تُجْمَعُ على حِجال (النهايه) .

* وفى المُحْرِمِ: «... واليعقوب الذّكر والحجّله الأنثى ، وفى الذّكر شاه»: ٩٦ / ١٤٦ . الحِجْلُ - بالتحريك - : القَبْجُ ؛ لهذا الطّائر المعروف . واحده حَجْلَه (النهايه) .

حجم: فى الخبر: «سئل ابن عتيّاس عن قول النّبىّ صلى الله عليه وآله حين رأى من يَحْتَجِمُ فى شهر رمضان: أفطَرَ الحاجِمُ والمُحْجُومُ ، فقال: إنّما أفطرا لأَنَّهُما تسابّا وكذبا فى سبهما على نبيّ الله صلى الله عليه وآله ، لا للحِجامه»: ٩٣ / ٢٧٣ . قال الصدوق - رحمه الله - : وللحديث معنى آخر ، وهو أنّ من احتجّم فقد عرّض نفسه للاحتياج إلى الإفطار لضعف لا يؤمن أن يعرض له ، فيُحَوِّجُه إلى ذلك . وقد سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر فى معنى قول الصادق عليه السلام: «أفطَرَ الحاجِمُ والمُحْجُومُ»: أى دخلا بذلك فى فطرتى وسنتى ؛ لأنّ الحِجامه ممّا أمر به عليه السلام ، فاستعمله .

* وعن الصادق عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله احتجّم وسط رأسه ، حجّمه أبو طيبه بِمِحْجَمِه من

صُفْرُ: ١٠٠ / ٥٩. المِخْجَم والمِخْجَمَه _ بكسرهما _ ما يُخْجَم به (القاموس المحيط). وفي النهاية: المِخْجَم _ بالكسر _ الآله التي يَجْتَمع فيها دَمُ الحِجَامَةِ عند المَصِّ. والمِخْجَم أيضا مِشْرَطُ الحِجَامِ.

* وفي وصية الحسن عليه السلام لأخيه الحسين عليه السلام: «فأنشدك الله بالقرايه ... أن تُهْرِيقَ فَيَّ مِخْجَمَه من دم»: ١٥٢ / ٤٤.

* وعن الحارث الهمداني حين دخل على أمير المؤمنين عليه السلام في نفر من الشيعة: «ومن متردد مرتاب فلا يدري أيُّقَدِم أم يُحْجِم»: ٢٧ / ١٦٠. أي يَنْكُص وَيَتَأَخَّر وَيَتَهَيَّب (النهايه).

* ومنه عن البطائني: «اعتَرَضْنَا أسد ، فأخْجَمْتُ خوفا»: ٤٨ / ٥٧. أخْجَمَ عنه : كَفَّ أو نَكَّصَ هَيْبَةً (المجلسي: ٤٨ / ٥٨).

* ومنه في زياره أمير المؤمنين عليه السلام: «جاهدت وهم مُخْجَمون»: ٩٧ / ٣٦٠.

* ومنه عن حكيمة في المهدي عليه السلام: «صَلَّى على أمير المؤمنين عليه السلام وعلى الأئمة إلى أن وقف على أبيه ثم أخْجَمَ»: ٥١ / ٣. أي كَفَّ.

حجن: عن أبي عبدالله عليه السلام: «طاف رسول الله على ناقته العُضْبَاء وجعل يَسْتَلِم الأركان بِمِخْجَنِهِ وَيُقَبِّل المِخْجَن»: ٢١ / ٤٠٢. المِخْجَنُ: عَصَا مُعَقَّفَةُ الرِّأْس كَالصُّوْلَجَان. والميم زائده (النهايه).

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «رأيت في النار صاحب المِخْجَن الذي كان يسرق الحَاجَّ بِمِخْجَنِهِ»: ٦٢ / ٦٥. ويجمع على مَحَاجِنِ (النهايه).

* وعنه صلى الله عليه وآله في اليهود: «رؤساؤكم كافرون ، ولأموالكم مُخْتَجِنُونَ»: ٩ / ٣١٠. أي مُتَمَلِّكون. والاختِجَانُ: جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْكَ ، وهو اِفْتِعَالٌ مِنَ الحِجْنِ (النهايه).

* وفي تفسير العسكري عليه السلام في قوله تعالى «أتأمرون الناس بالبر»: «نزلت في علماء اليهود ورؤسائهم المَرَدَه المنافقين المُخْتَجِنِينَ أموال الفقراء»: ٦٩ / ٢٢٢.

* وعن الجَنِّ: «قد بُعث نبيُّ الأُمِّيِّين رسول الله ، وقد صَلَّينا خلفه بالحِجُونِ»: ١٨ / ٩٢. الحِجُونُ: الجَبَل المُشْرِفُ مِمَّا يَلِي شِعبَ الجِزَارِيِّنَ بِمَكَّة. وقيل: هو موضع بِمَكَّة فيه اعْوِجَاجٌ. والمشهور الأول. وهو بفتح الحاء (النهايه).

باب الحاء مع الدال

* وفي عبد المطلب: «دُفِنَ بِالْحَجُونِ»: ١٥ / ١٥٦ .

حجا: عن أمير المؤمنين عليه السلام في السموات: «لَأَنْ يَهْبَطُوا بِهِمْ جَنَابَ ذَلَّةِ أَحَجِيٍّ مِنْ أَنْ يَقُومُوا بِهِمْ مَقَامَ عَزَّةٍ»: ٧٩ / ١٥٦ .
أَحَجِيٍّ: بمعنى أجدَر وأوَلَى وأحَقَّ؛ من قولهم: حَجَا بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَثَبَتَ (النَّهَائِيَّة).

* وعنه عليه السلام: «فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى هَاتَا أَحَجِيٍّ»: ٢٩ / ٤٩٧ .

* وكتب معاوية إلى أبي أيوب: «أَمَّا بَعْدُ ، فَحَاجِيَّتُكَ بِمَا لَا تَنْسِي شَيْبَاءَ . فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْبِرْهُ أَنَّهُ مِنْ قَتْلِهِ عَثْمَانَ ، وَأَنَّ مِنْ قَتْلِ عِنْدِهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْبَاءِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْبَاءَ لَا تَنْسِي قَاتِلَ بَكْرِيهَا وَلَا أَبَا عُذْرِيهَا أَبَدًا» : ٤٠ / ١٩٦ . لَعَلَّ مَعَاوِيَةَ _ لَعْنَهُ اللَّهُ _ كَتَبَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ عَلَى سَبِيلِ الْإِلْغَازِ لِلَامْتِحَانِ فِيْبَيْنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَوْلُهُ : «فَحَاجِيَّتُكَ» ؛ أَي فَحَاجِيَّتُكَ وَخَاصِمَّتُكَ ، مِنْ قَبِيلِ أَمْلَيْتُ وَأَمْلَلْتُ ، أَوْ هُوَ مِنَ الْأَحْجِيَّةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَاجِيَّتُهُ فَحَجَوْتُهُ : إِذَا دَاعَيْتَهُ فَعَلَبْتَهُ . وَالاسْمُ : الْحَجِيَّةُ وَالْأَحْجِيَّةُ . يُقَالُ : حَجِيَّاكَ مَا كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ؟ وَهِيَ لُجْبَةٌ وَأَعْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : أَخْرَجَ مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا . انْتَهَى . فَعَلَى الْأَوَّلِ : الْمَعْنَى خَاصِمَّتُكَ بِقَتْلِ عَثْمَانَ ، وَعَبَّرَ عَنْ قَتْلِهِ بِمَا سَنَدَكَرَهُ . وَعَلَى الثَّانِي : الْمَعْنَى أَلْقَى إِلَيْكَ أَحْجِيَّةً وَأَمْتَحَنُكَ بِهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَاتَتْ فُلَانُهُ بَلِيلَهُ شَيْبَاءَ _ بِالْإِضَافَةِ _ : إِذَا افْتَضَّتْ ، وَبَاتَتْ بَلِيلَهُ حُرَّةً : إِذَا لَمْ تُفْتَضَّ . وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي كِتَابِ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : الْعَرَبُ تَسْمِي اللَّيْلَةَ الَّتِي تُفْتَرَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ : لَيْلَةَ شَيْبَاءَ ، وَتُسَمَّى اللَّيْلَةَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ الزَّوْجُ فِيهَا عَلَى افْتِضَاضِهَا : لَيْلَةَ حُرَّةً ، يُقَالُ : بَاتَتْ فُلَانُهُ بَلِيلَهُ حُرَّةً إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا الزَّوْجُ ، وَبَاتَتْ بَلِيلَهُ شَيْبَاءَ إِذَا غَلِبَهَا فَافْتَضَّهَا ، يُضْرَبَانِ لِلْغَالِبِ وَالْمَغْلُوبِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : فِي الْمَثَلِ : لَا تَنْسِي الْمَرْأَةَ أَبَا عُذْرِيهَا وَقَاتِلَ بَكْرِيهَا ؛ أَي أَوَّلَ وَلَدِهَا ، يُضْرَبُ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْحَقُوقِ . انْتَهَى . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : فُلَانٌ أَبُو عُذْرِيهَا إِذَا كَانَ هُوَ الَّذِي افْتَرَعَهَا وَافْتَضَّهَا . فَأَشَارَ مَعَاوِيَةَ إِلَى كَوْنِهِ مِنْ قَتْلِهِ عَثْمَانَ إِشَارَةً بَعِيدَةً ؛ حَيْثُ ذَكَرَ الشَّيْبَاءَ وَعَدَمَ نَسْيَانِهَا الْمَأْخُوذَ فِي الْمَثَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَمَا يَشِيرُ إِلَيْهِ الْكَلَامُ إِشَارَةً قَرِيبَةً هُوَ عَدَمُ نَسْيَانِ مَنْ أَزَالَ بَكَارَتَهَا ، وَلَمَّا كَانَ فِي الْمَثَلِ الْمَعْرُوفِ يُذَكَّرُ قَاتِلَ بَكْرِيهَا مَعَ أَبِي عُذْرِيهَا أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَيْهِ إِشَارَةً بَعِيدَةً . فَأَمَّا

كلامه عليه السلامفقوله : «أخبره» _ على صيغه الماضى _ أى أخبر معاوية أبا أيوب فى هذا الكلام بأنه من قتل عثمان ، وأن من قتل عثمان عند معاوية بمنزله الشيباء ؛ أى يزعم معاوية أن من قتل عثمان ينبغى أن لا ينسى قتله أبدا وينتظر الانتقام كما لا تنسى الشيباء قاتل بكرها . وفى بعض النسخ «غيره» مكان «عنده» ، وهو أظهر . ويحتمل أن يكون فى كلامه عليه السلام تقدير مضاف ؛ أى من قتل عثمان عند معاوية بمنزله قاتل بكر الشيباء ، فىكون معاوية شبه نفسه بالشيباء وبين أنه لا ينسى قتل عثمان أبدا كما لا تنسى الشيباء قاتل بكرها . فتدبر فإنه من غوامض الأخبار (المجلسى : ١٩٦ / ٤٠) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أربعة تلزم كل ذى حجبى» : ٧٤ / ١٦٠ . الحجبى _ بالكسر والقصر _ : العقل والفظنه . وأصله الستر ؛ لأن العقل يمنع الإنسان من الفساد ويحفظه .

* ومنه الزياره : «السلام على ذوى النهى وأولى الحجبى» : ٩٩ / ١٢٨ .

باب الحاء مع الدالحدأ : عن المسيح عليه السلام : «لا تكونوا شبيها بالحدأ الخاطفه» : ١ / ١٤٦ . واحدأها حدأه _ بوزن عبه _ : نوع من الغراب المعروف من الجوارح (المجلسى : ١ / ١٤٧) .

* ومنه : «لا بأس للمُحرم ... برمى الحدأه» : ٩٦ / ١٤٦ .

حدب : عن يعقوب عليه السلام : «زعموا أن الذئب أكله ، فاحدودب لذلك ظهرى» : ١٢ / ٢٤٥ . الحدب _ بالتحريك _ : ما ارتفع وغلظ من الظهر . وقد يكون فى الصدر . وصاحبه أحدب (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام للطبيب الهنذى : «فلم كانت الكبد حدباء ؟» : ١٠ / ٢٠٥ . يقال : رجل أحدب وامرأة حدباء .

* وفى يأجوج ومأجوج : «وهم من كل حدب ينسلون» : أى من كل نشز من الأرض يسرعون . والنشز : المكان المرتفع ؛ يعنى أنهم يتفرقون فى الأرض فلا ترى أكمه إلا وقوم منهم يهبطون منها مسرعين» : ٦ / ٢٩٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «فمن أخذ بالتقوى ... تحدب عليه الرحمه بعد نفورها» :

٢٨٤ / ٦٧ . تَحَدَّبَ عَلَيْهِ : عَطَفَ . وَالْحَدَّبُ _ بِالْكَسْرِ _ : التَّعَطَّفُ .

* ومنه عن حذيفه لأبي ذرٍّ : «كنت بي وبالمؤمنين ... حَدِّبَا شَفِيقًا» : ٢٢ / ٤٠٩ .

* وعن ابن عباس : «إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يريد مكة ، فلما بلغ الحُدَيْبِيَّةَ وقفت ناقته ، وزجرها فلم تنزجر» : ٢٠ / ٣٢٩ . الحُدَيْبِيَّةُ : قرية قريبه من مكة سُمِّيت ببئر فيها ، وهي مُخَفَّفَةٌ ، وكثير من المحدثين يُشَدِّدُهَا (النهاية) .

حدبر : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء : «اللهم خَرِّجْنَا إِلَيْكَ حِينَ ... اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حِدَابِيْرُ السَّنِينَ» : ٨٨ / ٢٩٤ . الحِدَابِيْرُ : جمع حِدَابٍ ؛ وهي الناقة التي بَدَا عَظْمُ ظَهْرِهَا وَنَشَزَتْ حَرَاقِفُهَا مِنَ الْهُزَالِ ، فَشَبَّهَ بِهَا السَّنِينَ الَّتِي يَكْثُرُ فِيهَا الْجَدْبُ وَالْقَحْطُ (النهاية) .

حدث : عن أمير المؤمنين عليه السلام في فاطمه عليها السلام : «فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَاثًا» : ٤٣ / ٨٢ . أى جماعه يَتَحَدَّثُونَ . وهو جمع على غير قياس ؛ حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ ، نَحْوَ سَامِرٍ وَسَمَّارٍ ؛ فَإِنَّ السَّمَّارَ الْمُحَدَّثُونَ (النهاية) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «من كان قراءته «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ» فِي فَرَاثِضِهِ وَنَوَافِلِهِ سَيَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكُوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَكَانَ مُحَدَّثَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْلَ طُوبَى» : ٨٩ / ٣٣٨ .

* وعنه عليه السلام : «إِنَّ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مُحَدَّثًا» : ٣٩ / ١٥٢ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «أَمَّا الْمُحَدَّثُ فَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ فَيَسْمَعُ وَلَا يُعَايِنُ وَلَا يَرَى فِي مَنَامِهِ» : ١١ / ٥٤ .

* وعن عبيد بن هلال عن الرضا عليه السلام : «إِنِّي أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ مُحَدِّثًا . قَالَ : قُلْتَ : وَأَيُّ شَيْءٍ الْمُحَدِّثُ ؟ قَالَ : الْمُـ فَهَمُّ» : ١ / ١٦١ . جاء في الحديث تفسيره أنه المُلهَمُ ؛ وهو الذي يُلْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ فَيُخْبِرُ بِهِ حَدْسًا وَفِرَاسَةً ، وَهُوَ نَوْعٌ يَحْتَضُّ بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ، كَأَنَّهُ حُدِّثَ بِشَيْءٍ فَقَالَ (النهاية) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام : «مَنْ أَحَدَّثَ حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» : ١ / ١٤٣ . الحِدِّثُ : الأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُتَنَكَّرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُـ عِتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ . وَالْمُحَدِّثُ : يُزْوَى بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ؛ فَمَعْنَى الْكُسْرِ : مَنْ

نَصِيرَ جَانِيَا أَوْ آوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ ، وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ . وَالْفَتْحُ : هُوَ الْأَمْرُ الْمُتَبَدِّعُ نَفْسَهُ ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْإِيوَاءِ فِيهِ الرِّضَا بِهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعِ وَأَقْرَبَ فَاعْلَمَهَا وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الكذاب: «كُلَّمَا أَفْنَى أُخْدُوته مَطَّهَا بِأُخْرَى»: ٧١ / ٢٠٦ . الأُخْدُوته : مَا يُتَّحَدَّثُ بِهِ (المجلسي : ٧١ / ٢٠٧) . وهي مفرد الأحاديث .

* وعنه عليه السلام في العلم: «يَكْسِبُهُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ ، وَجَمِيلَ الأُخْدُوته بَعْدَ وَفَاتِهِ»: ١ / ١٨٨ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «خَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا»: ٢ / ٢٦٣ . جمع مُحَدَّثَتُهُ بِالْفَتْحِ ؛ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «خَيْرُ الْأُمُورِ عَزَائِمُهَا ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا»: ٢١ / ٢١١ .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ انْتِظَارًا لِلصَّلَاةِ عِبَادَةٌ مَا لَمْ يُحَدِّثْ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا يُحَدِّثُ ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْإِغْتِيَابُ»: ٧٤ / ١٥٠ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «إِنَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ يَصِيبُهَا الْحَدَّثَانُ»: ٢٥ / ٥٥ . حَدَّثَ أَمْرٌ : أَيْ وَقَعَ ، وَالْحَدَّثُ وَالْحُدُثِيُّ وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَّثَانُ كُلُّهَا بِمَعْنَى (الصَّحَاحِ) . وَالْمُرَادُ هُنَا مَا يَمْنَعُهَا عَنْ أَعْمَالِهَا ؛ كَرَفَعِ بَعْضَ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ الشَّيْخُوخَةِ ، وَضَعْفِ الْقُوَى بِهَا وَبِالْأَمْرَاضِ ، وَمَفَارِقِهِ رُوحَ الْإِيمَانِ بَارْتِكَابِ الْكِبَائِرِ (المجلسي : ٢٥ / ٥٥) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «بِالصَّبْرِ يُنَاضِلُ الْحَدَّثَانُ»: ٧٥ / ١١ . الْحَدَّثَانُ _ بَكْسَرٍ فَسْكَونٌ _ : نَوَائِبُ الدَّهْرِ . وَالصَّبْرُ يُنَاضِلُهَا : أَيْ يُدَافِعُهَا (صَبَحَى الصَّالِحِ) . وَحَدَّثَانُ الدَّهْرِ وَحَدَّثَانُهُ بِمَعْنَى .

* وعنه عليه السلام في الميت: «عَفَّتِ الْعَوَاصِفُ آثَارَهُ ، وَمَحَا الْحَدَّثَانُ مَعَالِمَهُ»: ٧٤ / ٤٢٥ . الْحَدَّثَانُ : مُصَدَّرٌ يَدُلُّ عَلَى الْاضْطِرَابِ بِمَعْنَى مَا يَحْدُثُ (صَبَحَى الصَّالِحِ) .

* وعنه عليه السلام في يوم بدر: «بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ خَفَافٌ قَوَاطِعُوقِدَ حَدَّثُوهَا بِالْجَلَاءِ وَبِالصَّقْلِ»: ١٩ / ٣٢١ . مُحَادَثَةُ السَّيْفِ : جِلَاؤُهُ (المجلسي : ١٩ / ٣٢٢) .

* وعنه عليه السلام فى سيف طلحه: «رَقِيقُ الْحَدِّ حُودِثٌ بِالصَّقَالِ»: ٢٠ / ١١٨ . حُودِثٌ : أى جُلِبَى (المجلسى : ٢٠ / ١٢٢) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى عامله فى البصره: «حَادِثٌ أَهْلُهَا بِالْإِحْسَانِ»: ٣٣ / ٤٩٢ . أى تَعَهَّدَهُمْ بِالْإِحْسَانِ .

حدج : عن رسول الله صلى الله عليه وآله لشقران مولاه: «إِحْدِجْ ، فَحَدَجَ راحلته» : ٢٠ / ٢٨٧ . الحدج : شدُّ الأحمال وتوسيقها ، وشدُّ الحداجه _ وهو القتب _ بأداته (النهايه) .

* وعن الصادقين عليهم السلام: «أُعِيذُ مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ ... وَمِنَ الْفَالِجِ وَالْقَوْلُجِ وَالْحِدَاجِ»: ٩٢ / ٤٤ . حَدَجَ بِبَصْرِهِ يَحْدِجُ : إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ (النهايه) .

حدد : عن الرضا عليه السلام فى المتوفى عنها زوجها: «تَعْتَيْدٌ مِنْ يَوْمٍ يَبْلُغُهَا الْخَبْوُ ؛ لِأَنَّ عَلَيْهَا أَنْ تَحْدُدَ» : ١٠١ / ١٨٤ . أَحَدَّتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تُحَدُّ فَهِيَ مُحِدَّةٌ ، وَحَدَّتْ تُحَدُّ وَتَحَدُّ فَهِيَ حَادَّةٌ : إِذَا حَزِنَتْ عَلَيْهِ ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَتَرَكَتْ الزَّيْنَةَ (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى الغيبه: «أَمَّا الْأَمْرُ الظَّاهِرُ فِيهِ مِثْلُ الْحِدَّةِ وَالْعَجَلَةِ فَلَا» : ٧٢ / ٢٤٦ . الْحِدَّةُ كَالنَّشَاطِ وَالسُّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ فِيهَا ، مَاخُودٌ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام: «مَنْ عَلِمَهُ الْمُؤْمِنُ أَنْ تَكُونَ فِيهِ حِدَّةٌ»: ٥ / ٢٤١ .

* وفى حُيَيْبٍ: «اسْتَعَارَ ... مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا» : ٢٠ / ١٥٣ . كَانَ أَسِيرًا عِنْدَهُمْ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَحَدَّ لئَلَّا يَظْهَرَ شَعْرُ عَانَتِهِ عِنْدَ قَتْلِهِ . وَالاسْتِحْدَادُ : حَلَقُ الْعَانَةِ بِالْحَدِيدِ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإسلام: «أَهَانَ أَعْدَاءَهُ بِكِرَامَتِهِ ، وَخَذَلَ مُحَادِّيهَ بِنَصْرِهِ» : ٦٥ / ٣٤٤ . الْمُحَادَّةُ : الْمُعَادَاةُ وَالْمُخَالَفَةُ وَالْمُنَازَعَةُ ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ ؛ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَجَاوَزَ حَدَّهُ إِلَى الْآخِرِ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام: «إِذْرَأِ الْحُدُودَ بِالشَّبَهَاتِ» : ٧٤ / ٢٤٣ . الْحُدُودُ : هِيَ مَحَارِمُ اللَّهِ وَعُقُوبَاتُهُ الَّتِي قَرَنَهَا بِالذُّنُوبِ . وَأَصْلُ الْحَدِّ الْمَنْعُ وَالْفَضِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، فَكَأَنَّ حُدُودَ الشَّرْعِ فَصَّلَتْ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ؛ فَمِنْهَا مَا لَا يُقْرَبُ كَالْفَوَاحِشِ الْمُحَرَّمَهَ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى : «تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا» ، وَمِنْهَا مَا لَا يُتَعَدَّى ، كَالْمَوَارِيثِ الْمَعْيَنَةِ ، وَتَرْوِجِ الْأَرْبَعِ ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى :

«تلك حُدودُ الله فلا تَعْتُدوها» (النهاية) .

حدر : عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : «يُرْتَلُّ الأَذَانُ وَيَحْدُرُ الإِقَامَةُ» : ١٥٨ / ٨١ . أى يُسْرَع . حَدَرَ فى قراءتِهِ وَأَذَانِهِ يَحْدُرُ . حَدْرًا ، وهو من الحُدُورِ ضِدَّ الصُّعُودِ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عتياس : «كأ نك ... حَدَرَتْ على أهلك تُراثك من أبيك» : ١٨٢ / ٤٢ . يقال : حَدَرْتُ السَّفِينَةَ إِذَا أرسَلْتَهَا إلى أسفل (المجلسى : ١٨٣ / ٤٢) .

* وفى كتابه عليه السلام فى الصدقات : «ثم اُحْدِرْ إلينا ما اجتمع عندك» : ٥٢٥ / ٣٣ .

* وعنه عليه السلام : «الألوان تعظم عليهنَّ البطن ، وتُحْدِرُ الأَلْيَتَيْنِ» : ٨٤ / ٦٣ . أى أَكَلِ ألوان الطعام يُسْمَنُ الأَلْيَتَيْنِ . غلامٌ أُحْدِرُ شَيْءٌ : أى أَسْمَنُ وَأَغْلَظُ . يقال : حَدَرَ يَحْدُرُ حَدْرًا فهو حادِر . والأحْدَر : هو الممتلئ الفَخْدِ والعَجْزِ ، الدقيقُ الأعلى . وفى بعض النسخ : «يُحْدِرُن» ؛ أى يُضَعِّفُن وَيُفْتِرُن . وفى بعض نسخ المحاسن : «وتُحْدِرُن المَتَن» ؛ أى الظهر (المجلسى : ٨٤ / ٦٣) .

* وعنه عليه السلام : أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمَّي حَيْدَرَ هَكَالِثِ غَابَاتٍ شَدِيدِ قَسْوَرَةٍ : ١٥ / ٢١ . الحَيْدَرَةُ : الأَسَدُ ، سُمِّيَ بِهِ لِغَلِظِ رَقَبَتِهِ ، والياء زائده . قيل : إِنَّهُ لَمَّا وُلِدَ عَلِيٌّ كَانَ أَبُوهُ غَائِبًا فَسَمَّيْتُهُ أُمَّهُ أَسِيدًا بِاسْمِ أَبِيهَا ، فَلَمَّا رَجَعَ سَمَّاهُ عَلِيًّا . وأراد بقوله : «حَيْدَرَهُ» أَنَّهَا سَمَّيْتُهُ أَسِيدًا . وقيل : بل سَمَّيْتُهُ حَيْدَرَهُ (النهاية) .

* وعن عبدالله بن الحسن فى يوم كربلاء : إن تنكرونى فأنا ابن حَيْدَرَ هَضِرْ غام آجامٍ وليتُ قَسْوَرَةٍ : ٣٦ / ٤٥ .

حدق : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام ... بين بَرِّهِ سَيِّمَاءٍ وروضه خضراء وأزياف مُحْدِقَةٍ» : ١٤ / ٤٧٠ . المُحْدِقَةُ : المُطِيفَةُ ؛ أى المُحِيطَةُ من كلِّ جهه . والحْدِيقَةُ : كلُّ ما أحاط به البناء من البساتين وغيرها . ويقال للقطعة من النَّخْلِ حَدِيقَةٌ وإن لم يكن مُحَاطًا بها . والجمع الحَدَائِقُ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام فى الخفَّاش : «مُسْدَلُهُ الجُفُونُ بالنهار على أَحْدَاقِهَا» : ٣٢٣ / ٦١ . الحَدَقَةُ

باب الحاء مع الذال

_ محرّكه _ : سواد العين ، وتجمع على «حِداق» كما فى بعض النسخ ، وعلى «أحداق» كما فى بعضها (المجلسى : ٦١ / ٣٢٦) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهما السلام : «كان علىّ بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع إذ قام إليه رجل ... فأحدق الناس بأبصارهم» : ١٠ / ٧٥ . أى رَمَوْهُ بِحَيْدِقِهِمْ ، جمع حَيْدِقَةٍ ؛ وهى العَيْن . والتَّحْدِيقُ : شدّه النَّظْرَ (النهاية) . وحَدَّقُوا به وأحدَّقُوا به : أطافوا وأحاطوا (مجمع البحرين) .

حدل : عن أبى عبدالله عليه السلام فى الصراط : «ألف سنه هبوط وألف سنه حُدال» : ٨٢ / ٥٢ . يقال : قوسٌ حُدالٌ _ كغراب _ : تَطَامَنَتْ إحدى سَبَيْتَيْهَا . والتَّحَادُلُ : الانحناء على القوس (القاموس المحيط) .

* وعن زينب عليها السلام : «يا أهل الحَترِ والعَدْرِ والحَدْلِ!» : ٤٥ / ١٦٣ . يقال : حَدَلَ عليه حَدلاً وحُدولاً : مالَ عليه بالظلم . وفى بعض النسخ : «الجدل» ، وفى بعضها : «الخذل» (الهامش : ٤٥ / ١٦٣) .

حدم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «يوشك أن تغشاكم دَواجى ظِلِّه ، واحتدأ عِلله» : ٧٠ / ٨٣ . أى شدَّتْهَا ، وهو من احتدأ النار : إلتها بها وشدّه حرّها (النهاية) .

* وعنه عليه السلام : «وفى الصيف يَحْتَدِمُ الهواء فتنضج الثمار» : ٣ / ١١٢ .

حده : فى الخبر : «سئل أبو عبدالله عليه السلام عن فريقين من أهل الحرب لكل واحد منها ملك على حده» : ٧٢ / ٢٨٩ . أى مُنْفَرِدَةً وحَيْدَهَا . وأصلها من الواو ، فحِيدَفَتْ من أولها وعُوِّضَ منها الهاء فى آخرها ، كحِدَةٍ وزِنَةٍ ؛ من الوَعِيدِ والوَزْنِ ، وإنما ذكرناها هاهنا لأجل لفظها (النهاية) .

حدا : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فإن تعهدك فى السرِّ أمورهم حَدْوَةٌ لهم على استعمال الأمانه» : ٧٤ / ٢٥٣ . حَدْوَةٌ : أى باعث ، يقال : حَدَانِي هذا الأمر _ حَدْوَةٌ _ على كذا . وأصله سوق الإبل . ويقال لريح الشمال : الحَدْوَاء ؛ لأنَّهَا تسوق السحاب

* وعن زينب عليها السلام : «أبدَيْتَ وجوههنَّ تَحْدُو بهنَّ الأعداء من بلد إلى بلد!» : ٤٥ / ١٣٤ .

باب الحاء مع الراء

باب الحاء مع الذالحدذ: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ألا وإنّ الدّنيا قد ... أذبرت حداءً»: ١٠٤ / ٨٨ . فى كثير من النسخ هكذا بالحاء المهملة ؛ أى خفيفه سريعه . وفى بعضها بالجيم ؛ أى مقطوعه أو سريعه ، وقيل : أى منقطعه الدّر والخير (المجلسى : ٨٨ / ١٠٤) .

* وعنه عليه السلام: «أرئى بين أن أصول بييد حداءً»: ٢٩ / ٤٩٧ . أى قصيره لا تمتد إلى ما أريد . ويروى بالجيم ؛ من الجدّ القطع . وكنى بذلك عن قصور أصحابه وتقاعدهم . وكأنها بالجيم أشبه (النهايه) . وتقدم .

حذف: عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الصيلاه: «يتخللكم الشيطان تخلل أولاد الحذف»: ٨٥ / ١١١ . هى الغنم الصغار الحجازيه ، واحدها حذفه بالتحريك . وقيل : هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان ، يجاء بها من جرش اليمن (النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام: «أنظروا إلى أصحاب البراذين الشهب المخذوفه»: ٥٢ / ٢٥٣ . لعل المراد بالمخذوفه مقطوعه الآذان أو الأذنان ، أو قصيرتهما (المجلسى : ٥٢ / ٢٥٣) .

* وعنه عليه السلام فى صفين: «أقبل الأشر على فرس كميّت مخدوف»: ٣٢ / ٥٣٠ .

حذف: عن على بن الحسين عليهما السلام: «إن صلاح الدنيا بحذافيرها فى كلمتين ...»: ٤٦ / ٢٣١ . الحذافير: الجوانب ، وقيل : الأعلى . واحدها حذفار ، وقيل : حذفور . أى أنّ صلاح الدنيا بأشرفها فيهما (النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى: «إننى أبيعهم الجنه بحذافيرها»: ١٣ / ٣٤٩ . أى بأشرفها وبجوانبها كلها .

حذق: فى أهيب: «حذق شيئا من القرآن»: ٢١ / ٣٧٧ . حذق الصبى القرآن والعمل يحذق حذقا وحذقا: إذا مهّر فيه (الصحاح) . وحذق الرجل فى صنعه _ من باب ضرب وتعب _ حذقا: مهّر فيها وعرف غوامضها (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله: «أخاف على أمتى خصلتين: تكذيبا بالقدر ... وحذقا بالنجوم»: ٥٥ / ٢٧٧ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لن يزداد امرؤ نقيراً بحذقه ، ولن ينتقص نقيراً لحُقمه» : ٧٤ / ٤٠٨ .

حذا : عن ابن عباس فى النساء : «إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يُحذِيهِنَّ ولا يقسم لهنَّ شيئاً» : ١٠٠ / ١٦١ . أى يعطيهنَّ من الغنيمه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «يا حسن ، أحمِدِ عَمَّكَ» : ١١١ / ٤٢ . يقال : أحمَدَيْتُهُ ؛ أى أعطيتُهُ (المجلسى : ١١٢ / ٤٢) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه وآله فى ضالِّه الإبل : «ما لك ولها؟! معها حِذَاؤها وسِقَاؤها» : ١٠١ / ٢٥٢ . الحِذَاءُ _ بالمَدِّ _ : النَّعْلُ . أرادَ أنها تَقْوَى على المشى وقطع الأرض ، وعلى قَصْد المياهِ وورودها ، ورعى الشَّجر ، والامتناع عن السَّبَاع المُفْتَرِسِه ، شَبَّهها بمن كان معه حِذَاء وسِقَاء فى سَفَره (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «من أراد البقاء _ ولا بقاء _ فليأْكِرِ العَدَاءَ ويُجِدِ الحِذَاءَ» : ١٠٠ / ٢٨٦ . الحِذَاءُ _ بالكسر _ : النَّعْلُ . وقيل : هنا كناية عن الزَّوجِه (المجلسى : ٦٣ / ٣٤١) .

* ومنه عن سعيد : «كان إبراهيم أول الناس ... قَصَّ شاربه واشتَحَذى» : ١٢ / ٥٧ . أى طَلَب الحِذَاءَ . والحِذَاءُ : النَّعْلُ . وفى نسخه : «اشتَحَذَ» أى حَلَق العانَه بالحديد (الهامش : ١٢ / ٥٧) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «مَنْ كَافَأَ السَّفِيهَةَ بالسفه فقد رضى بما أتى إليه ؛ حيث احتَدَى مثاله» : ٧٢ / ٢٩٩ . الحِذْوُ والحِذَاءُ : الإزاء والمقابل ، واحتَدَى مثاله : إقتدى به .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لَتَرَكَبَنَّ سَيِّئًا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَيْذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ» : ١٣ / ١٨٠ . أى تَعْمَلون مثل أعمالهم كما تُقَطَع إحدى النَّعْلين على قَدْرِ النَّعْلِ الأخرى . والحِذْوُ : التَّقْدِير والقَطْع (النهايه) .

باب الحاء مع الراء حرب : فى صفته صلى الله عليه وآله : «كان صلى الله عليه وآله ... صابراً على البأساء والضراء ، وهو مَكْرُوب مَحْرُوب» : ١٦ / ١٧٥ . أى مَسْلُوبٌ مَنُحُوبٌ . الحَرْبُ _ بالتَّحْرِيكِ _ : نَهْب مَالِ الإنسان وتَرْكُه لا شَيْء لَه (النهايه) .

* وعن أبطالب فى مدح النبىِّ صلى الله عليه وآله : «وهو الأمين على الحرائب والحُرْم» : ٣٥ / ١٢٥ .

حَرِيْبَةُ الرَّجْلِ : مَالُهُ الَّذِي سُلِبَ ، أَوْ مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ (المجلسى : ٣٥ / ١٣٥) .

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام فى الميْتِ : «أشكو إليكم دارا أنفقت فيها حَرِيْبَتِي فصار سكانها غيرى» : ٦ / ٢٥٩ . الحَرِيْبَةُ : مال الرجل الذى يقوم به أمره (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى ابن عباس : «لما رأيت ... العدو قد حَرَبَ» : ٤٢ / ١٨١ . أى غَضِبَ . يُقال : حَرَبَ يَحْرَبُ حَرَبًا بالتَّحْرِيكِ (النهايه) .

* ومنه عن حميد : «جاء الحسين ... وشَدَّ شَدَّةَ اللَّيْثِ الحَرَبِ» : ٤٥ / ٣٥ .

* وعن الباقر عليه السلام : «إنَّ عليًّا عليه السلام كان يكسر المَحَارِيْبَ إذا رآها ، ويقول : كأَنَّها مَذَابِحُ اليَهُودِ» : ٨٠ / ٣٥٢ . المَحَارِيْبُ : جَمْعُ مِحْرَابٍ : المَوْضِعُ العَالِي المَشْرِفُ ، وهو صِدْرُ المَجْلِسِ أيضًا ، ومنه سُمِّيَ مِحْرَابُ المَسْجِدِ ، وهو صِدْرُهُ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ . والمَذْبَحُ : واحد المَذَابِحِ ، وهى المَقاصِرُ ، وقيل : المَحَارِيْبُ (النهايه) . المَذَابِحُ : المَحَارِيْبُ ، والمَقاصِرُ ، وبيوتُ كُتُبِ النَّصارَى . الواحد كَمَقْعِدِ (القاموس المحيط) . وهى قِسمان : الأوَّلُ : الداخلة فى المسجد ؛ بأن يُبنى جداران فى قبله المسجد ويسقَّف ليدخله الإمام ، وكان خلفاء الجور يفعلون ذلك خوفًا من أعاديهم . والثانى : الداخلة فى البناء ؛ بأن يُبنى فى أصل حائط المسجد موضعٌ يدخله الإمام . والكثير الوارد فى الخبر بالأوَّلِ أنسب ، وإن احتمل الثانى أيضًا بهدم الجدار (المجلسى : ٨٠ / ٣٥٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : كأَنَّى بنفسى وأعقابها وبالكربلاء ومِحْرَابِها : ٤٤ / ٢٦٧ . المِحْرَابُ : محلُّ الحَرْبِ (المجلسى : ٤٤ / ٢٦٨) .

* وعن آمنه : «وإذا أنا بفارس فى يده حَرْبُهُ من نار» : ١٥ / ٣١٣ . الحَرْبُهُ _ وجمعها حِرَابُ _ : آله للحرب من الحديد قصيره مُحدَّده ، وهى دون الرمح .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آلهفى حور الجنَّةِ : «بأيديهم حِرَابٌ من نور على نجائب من نور» : ٨ / ٥٥ .

حَرْتٌ : فى الدعاء : «أصلح لى الحَرْتِ فى الإصلاح لأمر آخرتى ودُنْيَاى» : ٨٣ / ٩٤ .

الْحَرْثُ : الكَسْبُ ، وَجَمْعُ المالِ ، وَالْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ ، وَالزَّرْعُ ، وَالنَّفْتِيشُ ، وَالنَّفْقَةُ (القاموس المحيط) . وأكثر المعانى متناسبه مع تجوّز أو بدونه (المجلسى : ٨٣ / ٩٤) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ كَلَّ حَارِثٍ مُبْتَلَى فِي حَرْثِهِ وَعَاقِبَهُ عَمَلُهُ ، غَيْرَ حَرْثِهِ الْقُرْآنُ . فكونوا من حَرْثِهِ وَأَتْبَاعِهِ» : ٢٤ / ٨٩ . حَرْثُهُ الْقُرْآنُ : مُسْتَشِيرُو دَفَائِنِهِ وَكُنُوزِ عِلْمِهِ (مجمع البحرين) .

* وفى دعاء السمات : «فى جبل حُورِثٍ فى الوادى المقدّس» : ٩٧ / ٩٨ . هو جبل بأرض مَدِينِ ، نُوطِبَ عَلَيْهِ موسى عليه السلام أوّل خطابه (المجلسى : ٨٧ / ١١١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا عَمِلَ ، وَإِلَى حَرْثِ الآخِرَةِ كَسَلَّ» : ٢ / ٥٨ . الْحَرْثُ _ هُنَا _ : كَلَّ مَا يُصَنَعُ لِثَمَرٍ فَائِدَةٍ (صبحى الصالح) .

حرج : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحَيْه : «لَا تَقْتُلُهَا حَتَّى تُحْرَجَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا» : ٦١ / ٢٧٢ . هو أن تقول لها : أَنْتِ فى حَرْجٍ _ أَى ضَيْقٍ _ إِنْ عُدْتِ إِلَيْنَا ، فَلَا تُلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام : «إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا يَكُونَ مِنْكُمْ مُحْرَجُ الْإِمَامِ ؛ فَإِنَّ مُحْرَجَ الْإِمَامِ هُوَ الَّذِى يَسْعَى بِأَهْلِ الصَّلَاحِ» : ٧٥ / ٢١٨ . كَأَنَّهُ مِنْ أُحْرَجِهِ إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ . وَحَاصِلُ الْمَعْنَى : لَا يَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ يُلْجِئُ الْإِمَامَ إِلَى مَا يَكْرَهُهُ ، كَأَن يَفْشَى أَمْرَهُ إِلَى وِلَاةِ الْجَوْرِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِالْإِمَامِ فَقَدْ سَعَى بِأَهْلِ الصَّلَاحِ (مجمع البحرين) .

* وفى الحديث القدسى : «الزَّاهِدُ ... يَتَحَرَّجُ مِنْ حَلَالِ الدُّنْيَا وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى حَرَامِهَا» : ٧٤ / ٢٠ . تَحَرَّجَ فُلَانٌ : إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَرَجِ ؛ الْإِثْمِ وَالضَّيْقِ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «وَيَنْتَهِي فُرْصَةَ تَهَا مَنْ لَا حَرِيَجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ» : ٧٢ / ٢٨٧ . الْحَرِيَجَةُ : التَّحَرُّجُ وَالتَّحَرُّزُ مِنَ الْآثَامِ (صبحى الصالح) .

* وعن معاذ بن عمرو : «نَظَرْتُ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مَثَلِ الْحَرَجَةِ» : ١٩ / ٣٣٧ . الْحَرَجَةُ _ بِالتَّحْرِيكِ _ : مُجْتَمِعُ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ كَالغَيْضِ ، وَالْجَمْعُ حَرَجٌ وَحِرَاجٌ (النهايه) .

* وعن عبد الأعلى بن أعين قال : «قلت لأبى عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ، حديث يرويه

الثاس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : حَدَّثَ عن بنى إسرائيل ولا حَرَج ؟ قال : نعم . قلت : فَنُحَدِّثُ عن بني إسرائيل بما سمعناه ولا حَرَجَ علينا؟ قال : أما سمعتَ ما قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع ؟! فقلت : وكيف هذا ؟ قال : ما كان فى الكتاب أنه كان فى بنى إسرائيل يحدث أنه كائن فى هذه الأمة ولا حَرَجَ : « ٢٨ / ٩ . الحَرَجُ فى الأصل الضيق ، ويقع على الإثم والحرام . وقيل : الحَرَجُ أضيق الضيق . ومعنى قوله : « حَدَّثَ عن بنى إسرائيل ولا حَرَجَ » : لا بأس ولا إثم عليك أن تُحَدِّثَ عنهم ما سمعتَ وإن استحال أن يكون فى هذه الأمة ، مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطول ، لا أن يُحَدِّثَ عنهم بالكذب . وقيل : لم يكن عليك إثم لطول العهد ووقوع الفتره . وقيل : معناه أن الحديث عنهم ليس على الوجوب ؛ أى لا حَرَجَ عليك إن لم تُحَدِّثَ عنهم (النهايه) .

حرجم : عن النبى صلى الله عليه وآله أهب : «أتذكر الأزمه التى ... اخرنجم لها الذئخ ؟» : ٢١ / ٣٧٦ . أى تقبض واجتمع كالبحا من شدته الجردب ؛ أى عمّ المخيل حتى نال السباع والبهائم . والذئخ : ذكر الضباع . والتون فى «اخرنجم» زائده . يقال : حرجمت الإبل فاخرنجمت : أى ردذتها فازتد بعصها على بعض واجتمعت (النهايه) .

* ومنه حين برز أسد بن غويلم : «فقال النبى صلى الله عليه وآله : من خرَجَ إلى هذا المشرك فقتله فله على الله الجنة ... فاخرنجم الناس ، فبرز على عليه السلام» : ٤١ / ٩٥ . اخرنجم : أراد الأمر ثم رجع عنه (المجلسى : ٤١ / ٩٦) .

حرد : فى زياره الحجج عليه السلام : «وبرأتى من أعدائكم _ أهل الحرده والجدال _ ثابتة» : ٩٩ / ٩٥ . أى الاثباز والتنحى ؛ من قولهم : تحرد الجملى إذا تنحى عن الإبل فلم يبرك ، فهو حريد فريد . وحرد الرجل حُرودا إذا تحوّل عن قومه (النهايه) . والحرد القصد . والحرد _ أيضا _ : الغضب (المجلسى : ٩٩ / ١٢٢) .

* ومنه عن حاجب المنصور للصادق عليه السلام : «أعيدك بالله من سبطه هذا الجبار ، فإننى رأيت حردة عليك شديدا» : ٤٧ / ١٦٧ . أى غضبه .

* وفى رثاء الحسين عليه السلام : وقد حشّت قلوبى كى أصادفهم من قبل أن تتلاقى الحرد الحورا

٢٣٩ / ٤٥ . حُرِّدَ : جمع حَارِدٍ ؛ من قولهم : أَسَدٌ حَارِدٌ ؛ أى غضبان ، أو من حَرَدَ الرَّجُلُ حُرُودًا إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ قَوْمِهِ . وفى روايه ابن قولويه : الحُرِّدَ (المجلسى : ٢٤٠ / ٤٥) . ويأتى فى محله .

حرر : عن النبى صلى الله عليه وآله : «أَلَمْ تَسِيلِ الدَّمَاءَ عَلَى حُرٍّ وَجْهِي ؟!» : ٥٠٨ / ٢٢ . حُرُّ الوجهِ : ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ وَبَدَأَ لَكَ مِنْهُ . وَحُرُّ كَلِّ أَرْضٍ وَدَارٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا . وَحُرُّ البَقْلِ وَالْفَاكِهِهِ وَالطَّيْنِ : جَيِّدُهَا (النهايه) .

* ومنه عن أبى ذرِّ رضى الله عنه لَمَّا سِئِلَ _ عند موته _ عن ماله قال : «كُنْتُ وَجِىءٌ فِيهِ حُرٌّ مَتَاعِنَا» : ٢٢ / ٤٠٠ . الحُرُّ _ بالضم _ : خيار كلِّ شَيْءٍ (المجلسى : ٢٢ / ٤٠٠) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام : «إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ ... رَفَضَ الشَّهَوَاتِ ، فَصَارَ حُرًّا» : ٦٦ / ٢٧٧ . أى مَنِ رَفَعَ الشَّهَوَاتِ (المجلسى : ٦٦ / ٢٧٨) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمه عليها السلام : «لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ حُرًّا مَا أَنْتِ فِيهِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ» : ٧٣ / ١٩٤ . يعنى التَّعَبَ وَالْمَشَقَّةَ مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ مَقْرُونَةٌ بِهِمَا ، كَمَا أَنَّ الْبُرْدَ مَقْرُونٌ بِالرَّاحَةِ وَالسَّكُونِ (النهايه) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «لِكُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ» : ٧١ / ٣٧٠ . الحَرَّى : فَعَلَى مِنَ الْحَرِّ ، وَهِيَ تَأْنِيثُ حَرَّانٍ ، وَهِيَ لِلْمَبَالِغَةِ . يُرِيدُ أَنَّهَا لِشِدَّةِ حَرِّهَا قَدْ عَطِشَتْ وَيَبَسَتْ مِنَ الْعَطَشِ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْكَبِدِ الْحَرَّى حَيَاةَ صَاحِبِهَا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَكُونُ كَبِدُهُ حَرَّى إِذَا كَانَ فِيهِ حَيَاةٌ (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وَحَوْلَى بَطُونِ عَزْثَى وَأَكْبَادِ حَرَّى» : ٤٠ / ٣٤١ .

* وفى الخبر : «الْجُرْدَانُ قَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَيْهَا فَتَقَبَّتْ أُصُولَهَا وَسَالَ فِي الْحَرِّ مِيَاهُهَا» : ١٦ / ٤٠٩ . الْحَرَّةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سُودٍ نَخِرَةٍ كَأَنَّهَا أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ . وَالْجَمْعُ الْحِرَارُ وَالْحَرَّاتُ ، وَرَبَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقِيلَ حَرُّونَ ، كَمَا قَالُوا أَرْضُونَ (الصحيح) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «يُقْتَلُ بِهَذِهِ الْحَرَّةِ خِيَارُ أُمَّتِي بَعْدَ أَصْحَابِي» : ١٨ / ١٢٥ . قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْحَرَّةِ وَيَوْمِهَا فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ يَوْمٌ مَشْهُورٌ فِي الْإِسْلَامِ أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، لَمَّا انْتَهَبَ الْمَدِينَةَ عَسْكَرُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الَّذِينَ نَدَبَهُمْ لِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعَقَبِيهَا هَلَكَ

يزيد . والحرّه هذه : أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيره ، وكانت الوقعه بها (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «حَمَسَ الْوَعَى وَاسْتَحَرَ الْمَوْتُ» : ٧٤ / ٣٣٤ . أى اشتد وكثر . وهو اشتغل من الحرّ : الشده (النهايه) .

* ومنه فى وصف الأتراك : «ويكون هناك استخراؤ قتل حتى يمشى المجروح على المقتول» : ٤١ / ٣٣٥ . استخراؤ القتل : شدته (المجلسى : ٣٣٤ / ٤١) .

* وفى الخبر : «حزورى يبرأ من على بن أيبطال ، وشهد عليه بالكفر» : ٢٧ / ٧٠ . نسبه إلى الحزورى ه : طائفه من الخوارج نسيبوا إلى حزوراء ، بالمد والقصير . وهو موضع قريب من الكوفه ، كان أول مجتمعمهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على عليه السلام . وكان عندهم من التشدد فى الدين ما هو معروف (النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليها السلام : «فعملت له حريره» : ٢٨ / ٥٧ . الحريره : الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنما قيل للحمار حر لأن أول من ركب الحمار حواء ؛ وذلك أنه كان لها حماره ، وكانت تركبها لزياره قبر ولدها هايبيل ، فكانت تقول فى مسيرها : واحزاه ، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحماره ، وإذا أمسيكت تقاعست ، فترك الناس ذلك وقالوا : حر» : ٦١ / ١٥٢ . الحرّ : زجر للبعير (القماموس المحيط) . وكأ أنه كان فى أول الحال زجرا للحمار ، وكذا «عد» كان زجرا للبلغل ، ولما كانت الإبل أشيع وأكثر عند العرب منهما شاع استعمالهما فيها عندهم (المجلسى : ١٥٢ / ٦١) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «فإذا أرضعت كان لها بكل مصه كعدل عتق محرر» : ١٠١ / ١٠٧ . المحرر : الذى جعل من العبيد حرا فاعتق . يقال : حرّ العبد يحرّ حرارا _ بالفتح _ : أى صار حرا (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «شراؤكم الذين لا يُعتقون محررهم . قال [الراوى] : قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يُعتقون النسمة ثم يستخذمونها» : ١٠١ / ١٩٩ . أى أنهم إذا أعتقوه استخذموه ، فإذا أراد فراقهم ادّعوا رقه (النهايه) .

حرز : فى الدعاء : «يا حرز من لا حرز له» : ٨٤ / ٢٥٧ . الحرز : العوذه ، والموضع الحصين (المجلسى : ٨٤ / ٢٥٨) .

* ومنه فى آخر : «لا- مقياس لجبروتك ، ولا استخراز من قُمدرتك» : ٨٧ / ١٩٦ . أى لا- يتحرز ولا يمتنع منه (المجلسى : ٨٧ / ٢٦٨) . ومنه سُمى التعويد جزا . والجمع أحرار كأحمال (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى مالك الأشر : «حرز الدوائر» : ٣٣ / ٦٣٩ . فى أكثر النسخ بالحاء المهملة ثم الراء المهملة ثم المعجمه ؛ أى الحارس فى الدوائر أو جلابها ؛ من قولهم : أحرز الأجر إذا حازه ، والدائرة : الغلبه بالنصر والظفر . وفى بعضها بالجيم والمهملتين ، وهو أنسب . وفى بعضها بالجيم ثم المعجمه ثم المهمله ، وهو أيضا مناسب ؛ أى القتال فى الدوائر (المجلسى : ٣٣ / ٦٣٩) .

* وفى الخبر : «قالت : ما عندنا إلا هذه الشاه ، ومحرز من ذره» : ١٧ / ٢٣٢ . على بناء المفعول ؛ أى شىء قليل أحرزته ليعالى . ولعل فيه تصحيفا (المجلسى : ١٧ / ٢٣٨) .

حرس : فى ميثم التمار : «فأتاه الحرسي ... ففطع لسانه» : ٤٢ / ١٣٣ . الحرسي _ بفتح الراء _ واحِد الحراس والحرس ؛ وهم خدام السلطان المرتبون لحفظه وحراسيته . والحرسي واحِد الحرس ، كأنه منسوب إليه حيث قد صار اسم جنس ، ويجوز أن يكون منسوبا إلى الجمع شاذاً (النهايه) .

حرس : عن أبى عبد الله عليه السلام وسئل عن التحريش بين البهائم فقال : «كله مكروه إلا الكلاب» : ١٠٠ / ١٩١ . التحريش : الإغراء بين البهائم وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها (النهايه) .

* ومنه فى أبى لهب : «حرش عليه صلى الله عليه وآله أوباش قريش» : ١٧ / ٢٦٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الحجج : «فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآلهمحرشا على فاطمه» : ٢١ / ٣٨٣ . أراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها (النهايه) .

* وفى صحيفه إدريس عليه السلام فى الميت : «أطعم حريشات ودودا» : ٩٢ / ٤٦٠ . الحريش :

دُوَيْبِهِ من كثيرات الأرجل منتشرة خاصّة في المناطق الحارّة ، وقد يبلغ طولها الثلاثين سنّمترا ، وهى سامّه غالبا ، وتُعرَف بأمّ أربع وأربعين .

* وعن عليّ عليه السلام: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الضَّبِّ وَالْقُنْفُذِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَرَشِ الْأَرْضِ» : ١٨٥ / ٦٢ . من حَرَشِ الْأَرْضِ : أى من صَيَدِهَا . فى القاموس : حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرَشًا وَحَرَّاشًا وَتَحَرَّاشًا : صَادَهُ ، كَاخْتَرَشَهُ ؛ وَذَلِكَ بِأَن يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى بَابِ جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيًّا ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا ، فَيَأْخُذُهَا (المجلسى : ١٨٦ / ٦٢) . وفى بعض النسخ : «حشرات الأرض» ، وهو أظهر (المجلسى : ١٨٦ / ٦٢) .

حرص : عن الأصمعي : «أَوَّلُ الشُّجَاعِ الْحَارِصِ ؛ وَهِيَ الَّتِي تَحْرُصُ الْجِلْدَ ؛ أَى تُشَقِّقُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا شَقَّاهُ» : ٤٢٨ / ١٠١ .

حرص : فى يعقوب عليه السلام : «قَدْ صَبَرَ عَلَى فِرَاقِ وَلَدِهِ حَتَّى كَادَ يَحْرُصُ مِنَ الْحُزْنِ» : ٣٣ / ١٠ . أى يَدْنِفُ وَيَسْقِمُ . يقال : أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ فَهُوَ حَرِصٌ وَحَارِصٌ إِذَا أَفْسَدَ يَدَيْهِ وَأَسْفَى عَلَى الْهَلَاكِ (النهايه) . وَالْحَرِصُ _ بِالْتَحْرِيكِ _ : الَّذِى أَذَابَهُ الْعَشَقُ وَالْحُزْنَ (مجمع البحرين) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى غسل النّبىّ صلى الله عليه وآله : «وَعَسَلَهُ ثَلَاثَ غَسَلَاتٍ : غَسَلَهُ بِالْمَاءِ وَالْحُرْضِ وَالسُّدْرِ ...» : ٣٠٧ / ٧٨ . الْحُرْضُ _ بضمّتين وإسكان الرّاء أيضا _ : وَهُوَ الْأَشْنَانُ بِضَمِّ الْهَمْزِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُهْلِكُ الْوَسَخَ (مجمع البحرين) .

حرف : عن أبى جعفر عليه السلام فى العابد : «كَانَ مُحَارِفًا لَا يَتَوَجَّهُ فِي شَيْءٍ» : ٤٩٧ / ١٤ . الْمُحَارِفُ _ بفتح الرّاء _ : هُوَ الْمَحْرُومُ الْمَجْرُودُ الَّذِى إِذَا طَلَبَ لَا يُزْرَقُ ، أَوْ يَكُونُ لَا يَسِيَعِي فِي الْكَسْبِ . وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ فِي مَعَاشِهِ وَضَيِّقَ ، كَأَنَّهُ مَيْلٌ بَرَزَقَهُ عَنْهُ ؛ مِنْ الْإِنْحِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْمَيْلُ عَنْهُ (النهايه) . وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ : الْمُبَارَكُ (مجمع البحرين) .

* وَمِنْهُ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «الْمُؤْمِنُ لَا يَكُونُ مُحَارِفًا» : ١٠٠ / ٨٦ .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا تَشْتَرُوا لِي مِنْ مُحَارِفٍ ؛ فَإِنَّ خَلَطَتْهُ لَا بَرَكَهَ فِيهَا» : ١٠٠ / ٨٦ .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ الْمُتَحَرِّفَ الْأَمِينَ» : ١٠٠ / ٩٦ . مِنْ

الاختِراف ؛ وهو الاكتساب بالصنائه والتجاره (مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ ... لِمُخْتَرِفٍ» : ٩٣ / ٦٦ .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «أَتَانِي آتٍ مِنْ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ . فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، وَسَعَّ عَلَى أُمَّتِي . فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» : ٨٢ / ٦٥ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أُنزِلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ» : ٩٠ / ٩٧ . أَرَادَ بِالْحَرْفِ اللَّغَةَ ؛ يَعْنِي عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ؛ أَيْ أُنْهَاهَا مُفَرَّقَةٌ فِي الْقُرْآنِ ، فَبَعْضُهُ بَلُغَةٌ قُرَيْشٍ ، وَبَعْضُهُ بَلُغَةٌ هَيْدَلِيلٍ ، وَبَعْضُهُ بَلُغَةٌ هَوَازِنٍ ، وَبَعْضُهُ بَلُغَةٌ الْيَمَنِ . وَليْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعُهُ أَوْجُهُ (النهاية) .

* وعن حماد بن عثمان : «قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْأَحَادِيثَ تَخْتَلِفُ عَنْكُمْ ! فَقَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، وَأَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ يُفْتِيَ عَلَى سَبْعِهِ وَجْوه» : ٨٩ / ٤٩ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «تفسير القرآن على سبعة أحرف ، منه ما كان ، ومنه ما لم يكن بعد ، ذلك تعرفه الأئمة» : ٨٩ / ٩٨ .

حرق : عن النبي صلى الله عليه وآله : «تَحْتَرِقُونَ ، فَإِذَا صَيَّيْتُمُ الْفَجْرَ عَسَيْتُمُهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظَّهْرَ عَسَيْتُمُهَا» : ٧٩ / ٢٢٣ . أَيْ تَهْلِكُونَ . وَالْإِحْرَاقُ : الْإِهْلَاقُ ؛ وَهُوَ مِنْ إِحْرَاقِ النَّارِ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : وَلَكِنَّهُ اعْتِمَامٌ أَمْرُ الْإِلَهْفِ أَحْرَقَ فِيهِمْ بِأَنْبِيَائِهِا : ٤٤ / ٢٦٧ . حَرَقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا : بَرَدْتُهُ وَحَكَمْتُ بَعْضَهُ بِيَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَرَقَ نَابَهُ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ ، أَيْ سَحَقَهُ حَتَّى سَمِعَ لَهُ صَرِيْفٌ (الصحيح) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «ضَالَّهُ الْمُؤْمِنُ حَرَقَ النَّارِ» : ١٠١ / ٢٥٢ . حَرَقَ النَّارَ _ بِالْتَحْرِيكِ _ : لَهَبُهَا ، وَقَدْ يُسَيِّكُنْ . أَيْ أَنَّ ضَالَّهُ الْمُؤْمِنُ إِذَا أَحَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَ _ تَمَلَّكَهَا أَذَّتْهُ إِلَى النَّارِ (النهاية) .

* ومنه الدعاء : «أَعُوذُ بِكَ مِنْ ... الْحَرَقِ وَالْعَرَقِ» : ٨٨ / ٨٠ . الْحَرَقُ _ بِالْتَحْرِيكِ _ : النَّارُ . وَهِيَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ ، وَتَشْبِيْهِهَا خَطَأً (مجمع البحرين) .

* وفى الفأره: «إِنَّهَا تُوهِى السَّقَاءَ وَتُحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ»: ٢٤٧ / ٦١ . أى تَشَقُّ الْقِرْبَةَ أَوْ تَأْكُلُ رِبَاطَهَا فِيهِرَاقِ مَأْوَاهَا ، وَتُحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّهَا تَجْرُّ الْفَتِيلَةَ فَتُحْرِقُ مَا فِي الْبَيْتِ (المجلسى : ٢٤٧ / ٦١) .

حرم : عن النبى صلى الله عليه و آله : «من يُحْرَمَ الرَّفْقَ يُحْرَمَ الْخَيْرَ» : ٦٠ / ٧٢ . على بناء المجهول . حَرَمَهُ الشَّيْءُ _ كَضَرَبَهُ وَعَلِمَهُ _ حَرِيمًا وَحَرَمَانًا _ بِالْكَسْرِ _ مَنَعَهُ . وَالْمَحْرُومُ : الْمَمْنُوعُ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَنْ لَا يَنْمَى لَهُ مَالٌ (القاموس المحيط) .

* ومنه الدعاء : «تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ» : ٣١٥ / ٩٨ . تَحَرَّمَ مِنْهُ بِحُرْمَةٍ : تَمَنَعُ وَتَحَمَّى بِذِمَّتِهِ (المجلسى : ٣١٧ / ٩٨) .

* ومنه فى آخر : «أَجْعَلْ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدَعَائِكَ تَحْرُمِي» : ٧٢ / ٨٨ . بالحاء والراء المهملتين : أى اسْتِجَارَتِي وَاسْتِغَاثَتِي مِنْ الْبَلَايَا ... وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ ... وَفِي بَعْضِهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيِّ (المجلسى : ٨٨ / ٨٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ مِنَ الْكَرَمِ الْوَفَاءَ بِالذَّمِّ ، وَالِدْفْعَ عَنِ الْحُرْمِ» : ٢٢٨ / ٧٤ . بضمّتين : جمع الحريم ؛ ما يُدْفَعُ عَنْهُ وَيَحْمِيهِ (الهامش : ٢٢٨ / ٧٤) .

* وعن المنهال للمختار : «إِنْ رَأَيْتَ أَنْ ... تُحْرَمَ بِطَعَامِي» : ٣٣٣ / ٤٥ . الْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ أَنْتِهَاكَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَحْرَمَ بِطَعَامِهِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَكَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ طَعَامٍ غَيْرِهِ حَصَلَتْ بَيْنَهُمَا حُرْمَةٌ وَذِمَّةٌ ؛ يَكُونُ كُلُّ مَنْهُمَا آمِنًا مِنْ أَدَى صَاحِبِهِ (المجلسى : ٣٣٣ / ٤٥) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام : «الداعى إلى الله ، والذابُّ عن حُرْمِ اللَّهِ» : ١٢٤ / ٢٥ . بضمّ الحاء وفتح الراء : جمع الحُرْمَةِ ؛ أى يَدْفَعُ الضَّرَرَ وَالْفَسَادَ عَنِ حُرْمَاتِ اللَّهِ ، وَهِيَ مَا عَظَّمَهَا وَأَمَرَ بِتَعْظِيمِهَا ؛ مِنْ بَيْتِهِ وَكِتَابِهِ وَخَلْفَائِهِ وَفِرَائِضِهِ وَأُؤَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ (المجلسى : ١٣١ / ٢٥) .

* وعن الصادق عليه السلام : «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرْمَاتٍ ثَلَاثًا لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ : كِتَابُهُ ... وَبَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ قِيَامًا لِلنَّاسِ ... وَعِثْرَتُهُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» : ٦٨ / ٨١ .

* وعن عليه السلام : «مَنْ أَتَاهُمْ أَخَاهُ فِي دِينِهِ فَلَا حُرْمَةَ بَيْنَهُمَا» : ١٩٩ / ٧٢ . أى حُرْمَةَ الْإِيمَانِ ؛ كُنَايَةٌ عَنْ سُلْبِهِ . وَالْحَاصِلُ : أَنَّ تَهَ انْقَطَعَتْ عِلَاقَةُ الْأَخُوَّةِ وَزَالَتْ الرَابِطَةُ الدِّيْنِيَّةُ بَيْنَهُمَا (المجلسى : ١٩٩ / ٧٢) .

باب الحاء مع الزاي

* وعنه عليه السلام: «قد ترى من المُحَرَّم من العَجَم ما لا يُراد منه ما يُراد من العالمِ الفَصِيح»: ٨٢ / ٦٢. جلد مُحَرَّم: أى لم تتم دباغته، وسَوَطُ مُحَرَّم: لم يُلَيَّنْ بَعْدُ، وناقته مُحَرَّمَةٌ: أى لم تتم رباضتها بَعْدُ (الصحاح). والمراد بالمُحَرَّم من العَجَم: من لا يقدر على صحيح القراءة ولم يصححها بَعْدُ، شُبّه بالدابة التي لم تُزَكَّب ولم تُذَلَّل (المجلى: ٨٢ / ٦٣).

* وعنه عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله حِزْمِيًا لِعِيَاضِ بْنِ حَمَارٍ»: ٢٢ / ٢٩٤. كان أشرف العرب الذين كانوا يَتَحَمَّسون في دينهم — أى يَتَشَدَّدون — إذا حَجَّ أحدهم لم يأكل إلا طعام رجل من الحَرَم، ولم يَطْفِ إلا في ثيابه، فكان لكل شريف من أشرفهم رجل من قُريش، فيكون كل واحدٍ منهما حِزْمِيَّ صاحبه، كما يقال: كَرِيٌّ لِلْمُكْرِيِّ وَالْمُكْتَرِيِّ. والنَّسَبُ في الناس إلى الحَرَم: حِزْمِيٌّ، بكسر الحاء وسكون الزاء، يقال: رجلٌ حِزْمِيٌّ، فإذا كان في غير الناس قالوا: ثَوْبٌ حِزْمِيٌّ (النهاية).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «حَرِيمُ البئر العَادِيَّةِ خمسون ذراعًا»: ١٠١ / ٢٥٣. هو الموضع المُحِيطُ بها الذي يُلقى فيه ترابها؛ أى أن البئر التي يَحْفَرُها الرجل في مَوَاتٍ فَحَرِيمِها ليس لأحد أن يَنْزِلَ فيه، ولا يَنْزِعَهُ عليه. وَسِيَمِيٌّ به لأنَّه يَحْرُمُ مَنْعُ صاحبه منه، أو لأنَّه يَحْرُمُ على غيره التصرّف فيه (النهاية).

حرن: عن فاطمة عليها السلام: «اسْتَبَدَلُوا الذَّنَابِيَّ بِالْقَوَادِمِ، وَالْحَرْوْنَ بِالْقَاحِمِ»: ٤٣ / ١٦٢. فرسٌ حَرْوَنٌ: لا يَنْقَادُ، وإذا اشْتَدَّ به الجَرْيُ وَقَفَ. وَقَحَمَ في الأمر قُحُومًا: رمى بنفسه فيه من غير رَوِيٍّ. اسْتَعِيرَ الأوَّلُ للجبان والجاهل، والثاني للشجاع والعالم بالأمر الذي يأتي بها من غير احتياج إلى تَرَوُّ وتَفَكُّر (المجلى: ٤٣ / ١٦٨).

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «العقل سائق والنفس حَرْوَنٌ»: ٧٤ / ١٧٤.

حرا: عن أمير المؤمنين عليه السلام لأبي موسى: «فِإِلْحَرِي لَتُكْفَيْنِ وَأَنْتِ نَائِمٌ حَتَّى لَا يَقَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ!!»: ٣٢ / ٦٥. يقال: فُلَانٌ حَرِيٌّ بكذا وَحَرِيٌّ بكذا، وبالحَرِي أن يكون كذا؛ أى يَجِدُّ وَيَخْلِقُ. وَالْمُثَقَّلُ يُثَنَّى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ، تقول: حَرِيَّانٌ وَحَرِيَّوْنٌ وَحَرِيَّةٌ. وَالْمُخَفَّفُ يَقَعُ على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حاله واحِدَةً؛ لأنَّه مصدر (النهاية). قال ابن أبي الحديد: أى فجدير أن تُكْفِيَ ما كُفِّتَهُ من حضور الحرب وأنت نائم؛ أى لست معدودا.

عندنا ولا عند الناس من الرجال الذين تفتقر الحروب والتدبيرات إليهم ، فسئغنى الله عنك ولا يقال : أين فلان !! .

* وعن ابن وهب فى النبى صلى الله عليه و آله فى فتح مكّه : «ثم تَحَرَّى القبله ... فركع ثمانى ركعات» : ٢١ / ١٣٥ . التَحَرَّى : القَصْد والاجتهاد فىالطلب ، والعزم على تَخْصِصِ الشىء بالفعل والقول (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «تَحَرَّ من أمرك ما يقوم به عُذْرُك» : ٦٨ / ١٩٣ .

* وعنه عليه السلام : «لقد كان [صلى الله عليه و آله] يجاور فى كلِّ سنه بِحِراء» : ٣٨ / ٣٢٠ . هو _ بالكسر والمد _ جبل من جبال مكّه معروف . ومنهم من يُؤنُّه ولا يَصِيرُفه . قال الخطّابى : وكثير من المُحدّثين يغلطون فيه ، فيفتحون حاءه ، ويقصرونه ، ويميلونه ، ولا يجوز إمالته ؛ لأنّ الراء قبل الألف مَفْتُوحه ، كما لا تجوز إماله راشد ورافع (النهايه) .

باب الحاء مع الزايحزب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «نزلت كرائه الأمور وحوازب الخطوب» : ٤١ / ٣٤٨ . جمع حازب ؛ وهو الأمر الشديد (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «من حَزَبَهُ أمرٌ فليقل : لا- حول ولا- قوه إلا بالله» : ٦٨ / ٤٥ . أى مَن نزل به مُهمُّم أو أصابه غَمٌّ (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «كان أبى إذا حَزَبَهُ أمرٌ جمَعَ النساء والصبيان ، ثم دعا وأمنوا» : ٩٠ / ٣٤١ .

* وعن الخدرى فى صفة أميرالمؤمنين عليه السلام : «لا لوى ولا تحزب ولا عبس» : ٢٢ / ١٢٧ . لوى الرجل رأسه : أمال وأعرض . وتَحَزَّبَ القومُ : تَجَمَّعوا (المجلسى : ٢٢ / ١٢٧) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله فى قريش : «إنّ فيكم من يُطرح فى القليب ، ومن يُحزَّب الأُحزاب» : ٣٨ / ٣٢١ . الأُحزاب : الطوائف من الناس ، جمع حِزْب بالكسر (النهايه) . أراد به أبا سفيان يوم الخندق . وأراد بالقليب قليب يَدْر؛ طرَح فيه يئف وعشرون من أكابر قريش .

حزر : عن سويد بن غفله فى أميرالمؤمنين عليه السلام : «وَجَدْتُهُ جالسا بين يديه صحيفه فيها

لبن حازر»: ٤٠ / ٣٣١ . الحازر: اللبن الحامض . وقد حَزَرَ اللبنُ والنَّيْدُ؛ أى حَمَضَ (الصحاح) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام: «وَذَكَرَ عنده حَزِيرَانِ فَقَالَ: هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي دَعَا فِيهِ مُوسَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَاتَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ»: ١٣ / ٢٣٠ . حَزِيرَانُ _ بِالرُّومِيَّةِ _ : إِسْمُ شَهْرٍ قَبْلَ تَمُوزَ (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) .

حَزَزَ: فِي الدُّعَاءِ: «وَيَشْفِي حَزَازَاتِ قُلُوبٍ نَعَلَهُ»: ٨٦ / ٣٤٠ . الْحَزَازَةُ: وَحَجَّعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ . قَالَ زُفَرٌ: وَقَدْ يُنْبِتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرْيَوَاتِ بَقِي حَزَازَاتِ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ضَرْبُهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وَقَلْبُهُ نَعْلٌ بِالْعِدَاوَةِ (الصَّحَاح)

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «طَعْنَا فِي عَيْونِكُمْ وَحَزَا فِي حُلُوقِكُمْ»: ١٤ / ٤٦٦ . الْحَزُّ: الْقَطْعُ، وَمِنْهُ الْحُزُّهُ؛ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَقِيلَ: الْحَزُّ: الْقَطْعُ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ . يُقَالُ: حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزَا (النَّهَائِيَّة) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَكَمَيْنِ: «أَحْكَمَا بَكْتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَإِنْ كَانَ فِيهِمَا حَزٌّ حَلَقِي»: ٣٣ / ٣٢١ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام في المهدي عليه السلام: «برأسه حزاز، وبوجهه أثر»: ٥١ / ٤٠ . الْحَزَّازُ: الْهَبْرِيُّ فِي الرَّأْسِ، الْوَاحِدَةُ حَزَّازَةٌ . وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ هَبْرِيَّةٌ؛ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّعْرِ مِثْلَ النَّخَالَةِ (الصَّحَاح) .

حَزَقَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ: حُزُّقُهُ حُزُّقُهُ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةً: ٣٦ / ٣١٣ . الْحُزُّقَةُ: الضَّعِيفُ الْمُـ تَقَارِبَ الْخَطْوِ مِنْ ضَعْفِهِ . وَقِيلَ: الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ، فَذِكْرُهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاعَبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ . وَتَرَقَّ: بِمَعْنَى اضْمِعْدَ . وَعَيْنَ بَقَّةً: كُنَايَةُ عَنْ صَدْرِ الْعَيْنِ . وَحُزُّقُهُ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: «أَنْتَ حُزُّقُهُ»، وَحُزُّقُهُ الثَّانِي كَذَلِكَ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكْرَّرٌ . وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ حُزُّقَهُ أَرَادَ يَا حُزُّقَهُ، فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ، وَهُوَ مِنَ الشُّدُودِ، كَقَوْلِهِمْ: «أَطْرَقَ كَرًا»؛ لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِنَّمَا يُحذف مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُومِ أَوْ الْمَضَافِ (النَّهَائِيَّة) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام: «لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق»: ٨١ / ٣٢٠ . الْحَازِقُ:

باب الحاء مع السين

الذى ضاق عليه حُفُّهُ فَحَزَقَ رَجُلَهُ؛ أى عَصَرَهَا وَضَعَطَهَا . وهو فاعل بمعنى مفعول (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لا رأى لحاقين ولا حازق» : ٢ / ٦٠ .

حزم : عن أبى عبد الله عليه السلام: «كَظُمَ الغيظ من العدوِّ فى دَوْلَاتِهِمْ تَقِيَهُ حَزْمٌ لمن أخذ به» : ٦٨ / ٤٠٩ . الحَزْمُ : ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَذْرُ من فَوَاتِهِ ؛ من قولهم : حَزَمْتُ الشَّيْءَ ؛ أى شَدَدْتُهُ (النهايه) .

* وقيل للحسن بن علىٰ عليهما السلام: فما الحَزْمُ ؟ قال : «طول الأناه ، والرَّفَقُ بالوُلاة ، والاحتِرَاس من جميع الناس» : ٧٥ / ١٠٣ .

* وعن حكيمه فى ولاده الإمام المهديّ عليه السلام: «فإذا أنا بولّى الله نائم على قفاه غير مَحْزُوم ولا مَقْمُوط» : ٥١ / ١٩ . حَزَمَهُ يَحْزِمُهُ : شَدَّهُ (المجلسى : ١٩ / ٥١) .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله : «ورد عليه أعرابى ... مُحْتَرِمٌ بِكِسَاءٍ» : ٤٠ / ١٠ . اِحْتَرَمَ الرَّجُلُ : أى تَلَبَّبَ وَشَدَّ وَسَطَهُ .

حزن : فى الدعاء : «تكفينى ... حُزُونَهُ من أخاف حُزُونَتَهُ» : ٩٨ / ١٩٣ . الحُزُونَةُ : الخُشُونَةُ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله : «وسَهَّلَ به الحُزُونَةَ حَتَّى سَرَّحَ الضَّلال» : ١٨ / ٢٢٥ .

* وفى زياره صاحب الأمر عليه السلام : «تَجْمَعُ به الممالِكُ كُلُّهَا ... حُزُونُهَا وَوُعُورُهَا» : ٩٩ / ٨٥ . الحُزُونُ : جَمْعُ الحَزْنِ ، كَالوُعُورِ جَمْعُ الوُعْرِ ؛ وهما ما غَلِظَ من الأرض (المجلسى : ٩٩ / ١٢٠) .

* ومنه عن دريد : «لَمَسَ الأرضَ بيده فقال : ... لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : ٢١ / ١٤٨ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى المؤمن : «لا- يمضى عليه أربعون ليلة إلا- عَرَضَ له أمرٌ يُحْزِنُهُ» : ٦٤ / ٢١١ . أى يُيَوِّقِعُهُ فى الحُزْنِ . يقال : حَزَنْتَنِ الأُمَّرُ وَأَحْزَنْتَنِ ، فَأَنَا مَحْزُونٌ . ولا يقال : مُحْزُونٌ (النهايه) .

* وعن عيسى عليه السلام : «ما أَصْنَعُ بالأولاد؟! إن عاشوا فَتَنُوا ، وإن ماتوا حَزَنُوا» : ١٤ / ٢٣٨ . حَزَنَهُ بِمَعْنَى أَحْزَنَهُ (المجلسى : ١٤ / ٢٣٨) .

* وفى الدعاء : «واضْرِفْ عَنى ... وأهل حُرَانَتى» : ٨٣ / ٩٠ . حُرَانَتِكَ : عِيَالُكَ الَّذِينَ تَتَحَزَّنُ لَأَمْرِهِمْ (المجلسى : ٨٣ / ٩٢) .

حزور : عن أبي عبد الله عليه السلام : «حَطَّ إبراهيم عليه السلام بمكة ما بين الحَزْوَرَه إلى المَسْعَى» : ١٢ / ١٠٤ . هو موضع بمكة عند باب الحنَّاطين ، وهو بوزن قَسْوَرَه . قال الشافعي : الناس يُشَدُّون الحَزْوَرَه والحُدَيْبِيَه ، وهما مُخَفَّفان (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : ضَرَبَ غُلامٍ ماجِدٍ حَزْوَرَه : ٢١ / ١٨ . الحَزْوَرُ _ كجعفر ، وبتشديد الواو وفتح الزاء أيضا _ : الغلام إذا اشتدَّ وقوى وَخَدَمَ (المجلسي : ٢١ / ١٨) .

* ومنه عن الإمام الباقر عليه السلام : «إنَّ لولد العباس ... لوقعه بقَرْقِيسا يشيب فيها الغلام الحَزْوَرُ» : ٥٢ / ٢٥١ .

حزا : عن أبي جعفر عليه السلام : «اشْرَبَ الحَزَاءَه بالماء البارد» : ٦٣ / ٢٤٢ . الحَزَاءَه : نَبْتُ بالبَادِيَه يُشَبِّه الكَرْفَسَ إلا أَنَّهُ أَعْرَضُ وَرَقًا مِنْهُ . والحَزَاءَه : جِنْسٌ لَهَا (النهايه) .

باب الحاء مع السينحسب : من أسمائه تعالى : «الحَسِيْب» . معناه : الْمُحْصِي لِكُلِّ شَيْءٍ ، العالم به ، لا يخفى عليه شيء . ومعنى ثانٍ : أَنَّهُ المُحَاسِبُ لعباده ؛ يُحَاسِبُهُمْ بأعمالهم ويجازيهم عليها ، وهو فَعِيلٌ على معنى مُفَاعِلٌ ، مثل جَلِيسٌ ومُجَالِسٌ . ومعنى ثالث : أَنَّهُ الكافي ؛ وَاللَّهُ حَسْبِي وَحَسْبُكُمْ : أى كافينا ، وأحْسَبُ بِنِي هذا الشيء : أى كفاني ، وأحْسَبُ بِنْتُهُ : أى أعطيتها حتى قال حَسْبِي ، ومنه قوله عز وجل : «جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا» ؛ أى كافيا : ٤ / ١٩٣ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «آفَه الحَسْبُ الافتخار» : ٧٠ / ٢٢٨ . الحَسْبُ فى الأصل : الشَّرْفُ بالأبَاء وما يَعْبُدُهُ الناس من مفاخرهم . وقيل : الحَسْبُ والكرم يكونان فى الرُّجُل وإن لم يكن له آباء لهم شَرَفٌ ، والشَّرْفُ والمَجْد لا يكونان إلا بالآباء (النهايه) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «إنَّ قوما من الناس قَلَّتْ مداراتهم للناس فأنفوا من قريش ، وإيَّم الله ما كان بأحسابهم بأس» : ٧٢ / ٤٤١ . والمعنى : إنَّ قوما قَلَّتْ مداراتهم للمخالفين ، فنفاهم

خلفاء الجور والضلاله من قبيله قريش ، وضَيَعُوا أَنسابهم وأحسابهم ، مع أنه لم يكن فى أحساب أنفسهم شىء إلا- تزك المداراه والتقيّه (المجلسى : ٧٢ / ٤٤٣) . وفيه وجوه آخر تراجع .

* وعن الحسن بن علىّ عليهما السلام فى تعزيه ابنته : «عند الله أحتسبها تسليما لقضائه» : ٤٣ / ٣٣٦ . يقال : اِحْتَسَبَ فلانٌ ابنا له : إذا مات كبيرا ، وافْتَرَطَه : إذا مات صغيرا . وَمَغْنَاهُ : اِعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها (النهايه) .

* ومنه فى زياره علىّ بن الحسين عليهما السلام : «بأبى أنت وأمى من مُقَدِّمٍ بين يديّ أيبك يَحْتَسِبُك وييكى عليك» : ٩٨ / ١٨٥ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى محمّد بن أبى بكر : «فَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ وَلِدَا ناصحا» : ٣٣ / ٥٩٤ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من صام يوما من شعبان إيمانا واحتسابا غُفِرَ له» : ٤٧ / ٢٠ . الاحتساب : من الحَسَب ، كالأعتداد من العَدِّ ، وإنما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله : اِحْتَسَبَهُ ؛ لأنّ له حينئذٍ أن يَعْتَدَّ عَمَلَهُ ، فَيُجْعِلُ فى حال مُباشِرِهِ الفِعلَ كما نَه مُعْتَدُّ بِهِ . والحِسْبَةُ : اسم من الاحتساب ، كالعده من الاعتداد . والاحتساب فى الأعمال الصالحه وعند المكروهات : هو البِدَارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال أنواع البرّ والقيام بها على الوجه المرشوم فيها طلبا للثواب المرجوّ منها (النهايه) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «آمَنَ أبوطالب بحساب الجُمَّل ، وَعَقَمَدَ بيده ثلاثه وستين» : ٣٥ / ٧٧ . حساب الجُمَّل : هو حساب الأحرف الهجائيه المجموعه فى «أبجد ...» ، ويقال له أيضا : حساب الأبيديّه .

* وعن أحمد الداودى قال : «كنت عند أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه ، فسأله رجل : ما معنى قول العباس للنبيّ صلى الله عليه وآله : إنّ عمّك أباطالب قد أشيّم بحساب الجُمَّل وعقدَ بيده ثلاثه وستين ؟ فقال : عَنَى بذلك : إلهُ أحدِ جوادٍ . وتفسير ذلك : أنّ الألف واحد ، واللام ثلاثون ، والهاء خمسه ، والألف واحد ، والحاء ثمانيه ، والذال أربعه ، والجيم ثلاثه ، والواو ستّه ، والألف واحد ، والذال أربعه ، فذلك ثلاثه وستون» : ٣٥ / ٧٨ . لعلّ المعنى أنّ أباطالب أظهر إسلامه

للنبي صلى الله عليه وآله ولغيره بحساب العقود ؛ بأن أظهر الألف أولاً بما يدل على الواحد ، ثم اللام بما يدل على الثلاثين ، وهكذا ؛ وذلك لأنه كان يتقى من قریش ... وقيل : يحتمل أن يكون العاقد هو العباس حين أخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك . فظهر على التقديرين أن إظهار إسلامه كان بحساب الجمل ؛ إذ بيان ذلك بالعقود لا يتم إلا بكون كل عدد مما يدل عليه العقود دالاً على حرف من الحروف بذلك الحساب (المجلسي : ٣٥ / ٧٩) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «إيتوني بحسابات هؤلاء الظالمين» : ٩ / ٣١٠ . الحسبانان _ جمع الحسبان ، بالضم _ : الحساب . يقال : يحسب حُسباناً وحِسباناً (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «من الحق عليك حفظ نفسك والاحتساب على الرعية» : ٣٣ / ٥١١ . أي مراقبه أعمالها ، وتقويم ما عوج منها ، وإصلاح ما فسد (صحيح الصالح) .

حسد : عن الإمام الصادق عليه السلام : «كاد الحسد أن يغلب القدر» : ٧٠ / ٢٥١ . الحسد : أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه . والعبط : أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه (النهاية) . المعنى : أن للحسد تأثيراً قوياً في النظر في إزالة النعمة عن المحسود أو التمني لذلك ، فإنه ربما يحمله حسده على قتل المحسود وإهلاك ماله وإبطال معاشه ، فكأنه سعى في غلبه المقدر ؛ لأن الله تعالى قد قدر للمحسود الخير والنعمة ، وهو يسعى في إزالة ذلك عنه (المجلسي : ٧٠ / ٢٥٨) .

حسر : عن علي بن جعفر : «سألت عمّا حسير عن الماء من صيد البحر» : ١٠ / ٢٨١ . أي كشف عنه . يقال : حسرت العمامة عن رأسى ، والثوب عن بدنى ؛ أي كشفتهما (النهاية) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «سبحان الله ! وحسر عن ذراعه» : ١٠ / ٢٢٢ .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام : «إذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق ، واضمحل الباطل وانحسر عنكم» : ٢٥ / ١٨٣ . أي انكشف الباطل (المجلسي : ٢٥ / ١٨٣) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «الحمد لله الذي انحسرت الأوصاف عن كنه معرفته» : ٦١ / ٣٢٣ . هو أنفعال من حسير _ إذا أغيا وتعب _ ، يحسر حُسوراً فهو حَسِير (النهاية) .

* وعنه عليه السلام صلى الله عليه وآله : «يحسر الحسير ، ويقف الكسير ... غايته» : ١٨ / ٢٢٠ .

حَسِيرَ البعيرِ _ كَضَرَبَ _ إذا أَعْيَا وَكَلَّ . وَالكَسِيرُ : المكسور . وهو هنا الذى ضَعُفَ اعتقاده أو كَلَّتْ عَزِيمَتُهُ فتراخى فى السَّيرِ على سبيل المؤمنين (صباحى الصالح) .

* ومنه فى دعاء على بن الحسين عليهما السلام : «لا يَسْأَمُونَ من تقديسك ، ولا يَسْتَحْسِبُونَ عن عبادتك» : ٥٦ / ٢١٧ . أى لا يَمَلُّوا . وهو اسْتِفْعَالٌ من حَسَرَ _ : إذا أَعْيَا وَتَعَبَ _ ، يَحْسِرُ حُسُورًا فهو حَسِيرٌ (النهايه) .

حسس : عن أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمه عليها السلام : «إذا أَحْسَيْتِ بذلكِ وَسَمِعْتِ الصوتَ قُولِي لِي» : ٢٦ / ٤٤ . الإحساس : العِلْمُ بالحواسِّ ؛ وهى مَشاعِرُ الإنسان ، كالعين والأذن والأنف واللسان واليَدِ (النهايه) .

* وعن أبى طالب : «إِنَّ ابنَ أَخِي لِيَحْسَ بَنِيمٍ» : ١٥ / ٤٠٧ . أى يَرَى وَيَعْلَمُ أَنَّ له ملكًا وَنَعِيمًا (المجلسى : ١٥ / ٤١٣) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى المؤمن : «لا حَسَّاسٌ ولا جَسَّاسٌ» : ٦٤ / ٣١١ . فى القاموس : الحَسَّ : الحيله ، والقتل ، والاستتصال . وبالكَسْر : الصوت . والحاسوس : الجاسوس . وحَسَيْتُ به _ بالكسر _ : أَيَقَنْتُ . وَأَحْسَيْتُ : ظَنَنْتُ ، وَوَجَدْتُ ، وَأَبْصَيْتُ . والتَحَسُّسُ : الاستماعُ لحديث القوم ، وطلبُ خَبَرِهِم فى الخير . والجَسَّ : تَفْحُصُ الأخبار ، كالتَّجَسُّسِ ، ومنه الجاسوس ، انتهى . والحاصل : أَنَّ الحَسِيَّاسَ والجَسِيَّاسَ متقاربان فى المعنى ، وكأنَّ الأوَّلَ إعمالُ الظنون فى الناس ، والثانى تَجَسُّسُ أحوالهم (المجلسى : ٦٤ / ٣١٢) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «وَيْلُكَ يا بصره من جيش لا رَهْيَجَ له ولا حِسَّ !» : ٣٢ / ٢٥٥ . الحِسَّ _ بالكسر _ وكذلك الحَسِيسُ : الصوت الخفى . وكأَنَّهُ إشاره إلى خروج صاحب الزُّنْجِ ، وكان جيشه مُشاه حُفاه لم يكن لهم قَعَقَعَهُ لُجْمٌ ولا حَمَمَهِ خَيْلٌ (المجلسى : ٣٢ / ٢٥٩) .

* ومنه الدعاء : «يا من حَمَا أهل الجَنَّةِ أن يسمِعوا حَسِيسَ أهل النار» : ٨٤ / ١٤ .

* ومنه عن الإمام الهادى عليه السلام : «بالله أعوذ ... من شرِّ الدَّناهِشِ والحَسِّ» : ٨٧ / ١٣٧ . الحَسِّ : بَزْدٌ يُحْرِقُ الكَلأَ . والحَسَّ : القتل . ومنه قوله تعالى : «تَحْسُونَهُم بِأَذْنِهِ» ؛ أى تَقْتُلُونَهُم قَتلاً ذريعاً (الكفعمى) .

باب الحاء مع الشين

- * وعن المفضل: «إِذَا بِشَيْخٍ مُسْتَدٍ إِلَى شَجَرِهِ عَظِيمِهِ . فَلَمَّا رَأَى أَنَا تَحَسَّحَسَ» : ١٢٨ / ٦٠ . أَى تَحَرَّكَ (المجلسى : ١٣٠ / ٦٠) .
- حسك : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «سَوْفَ تَظْهَرُ بَعْدِي حَسِيكُهُ النِّفَاقُ» : ٢٨٨ / ٣٦ . الحَسِيكُهُ : العداوة والحقد . يقال : هُوَ حَسِيكُ الصَّدْرِ عَلَى فُلَانٍ (النهاية) .
- * ومنه عن عائشه لَمَّا قِيلَ لَهَا : مَا يَحْزَنُكَ ؟ قَالَتْ : «فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَظَاهَرَتِ الْحَسِيكَاتُ» : ٣٦ / ٣٤٩ . أَى العداوات .
- * وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لَأَنَّ أُبَيْتَ عَلَى حَسَكِ السَّعِيدَانِ مُرَقَّدًا» : ٤٠ / ٣٤٦ . الحَسَكُ : _ جمع حَسِيكِهِ _ : الشُّوكُ . والسَّعِيدَانِ : نَبَتٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ لَهُ شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَلْمَةُ الثَّدْيِ (صباحي الصالح) .
- حسم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فَاحْسِمِ مَاذِهِ أَوْلَيْتَكَ بِقَطْعِ أَسْبَابِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ» : ٣٣ / ٦٠٩ . الحَسْمُ : القَطْعُ .
- * وعنه عليه السلام فى الاستسقاء : «لَا تَجْعَلِ ... بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا» : ٨٨ / ٢٩٤ . الحُسُومُ _ بالضَّم _ الشو؟ أَوِ الْمُتَتَابِعُ . إِشَارَةٌ إِلَى إِهْلَاكِ قَوْمٍ عَادَ بِالرِّيحِ الْبَارِدِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : « ... سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَنِعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » . قَالَ الْبِيضَاوِيُّ : حُسُومًا : مُتَتَابِعَاتٌ ، جَمْعُ حَاسِمٍ ، أَوْ نَحْسَاتٍ حَسِمَتْ كُلَّ خَيْرٍ وَاسْتَأْصَلَتْهُ ، أَوْ قَاطِعَاتٍ قَطَعَتْ دَابِرَهُمْ . قَالَ : وَهِيَ كَانَتْ أَيَّامَ الْعَجُوزِ مِنْ صَبْحِ أَرْبَعَاءَ إِلَى غُرُوبِ الْأَرْبَعَاءِ الْآخِرِ (المجلسى : ٨٨ / ٣٠٤) .
- * وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «إِنَّ الْيَدَ تَقَلَّ فُتُقَطَّعَ وَتُحْسَمَ» : ٧٥ / ١٠٦ . الحَسْمُ : قَطْعُ الدَّمِ بِالْكَفِّ (مجمع البحرين) .
- حسن : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «قِيمَهُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُ» : ١ / ١٦٦ . يُحْسِنُ الشَّيْءَ : أَى يَعْلَمُهُ (الصحاح) .
- * وفى الدعاء : «الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى فَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ» : ٨٧ / ٢٠٦ . الْحُسْنَى : هِيَ الْخِصْلَةُ الْمُمْتَنِعَةُ فِي الْحُسْنِ ؛ وَهِيَ السَّعَادَةُ . وَقِيلَ : هِيَ الْبَشَارَةُ بِالْجَنَّةِ ... وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ» (المجلسى : ٨٧ / ٢٧٣) .
- * وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى البيعه : «قَدْ انْثَلَوْا عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ حَتَّى لَقَدْ وُطِئَ

الحَسَنان» : ٢٩ / ٤٩٩ . غَلَبَ أَحَدَ الْأَسْمِينَ عَلَى الْآخَرِ ، كَمَا قَالُوا : الْعُمَرَانُ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَالْقَمَرَانُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (النهاية) .

حسا : عن أبي عبد الله عليه السلام في الحجج : «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ وَحَسَيْتَا مِنْ مَرَقِهَا» : ٢١ / ٣٩٣ . حسا المَرَقَ : شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (المجلسي : ٢١ / ٣٩٤) .

* وعن بزيع في أبي جعفر عليه السلام : «حسا من الماء ثلاث حَسَيَاتٍ» : ٤٦ / ٢٩٧ . الحُسَيُوهُ _ بالضَّمِّ _ : الجَزَعُ مِنَ الشَّرَابِ بِقَدَرٍ مَا يُحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً . وَالْحَسُوهُ _ بِالْفَتْحِ _ : الْمَرَّةُ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في طلحه والزبير : «لَأُفْرِطَنَّ لَهُمْ حَوْضًا أَنَا مَا تَحَهُ ! لا- يَصِيدُونَ عَنْهُ بَرِيًّا وَلَا- يَعْتَبُونَ بَعْدَهُ فِي حِسِي» : ٣٢ / ٧٨ . الحِسِيُّ بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ السِّينِ ، وَجَمْعُهُ أَحْسَاءُ : حَفِيرُهُ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ ، قِيلَ : إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضِ أَشْفَلُهَا حِجَارُهُ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ نَشَفَهَا الرَّمْلُ ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْحِجَارِ أُمْسِكَتَهُ (النهاية) . وهذه كناية عن الحرب والهيحاء وتهديد بهما وما يتعقبهما من القتل والهلاك (المجلسي : ٣٢ / ٧٩) .

* وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ التَّلْبِينِ فَقَالَ : «الْحُسُوءُ بِاللَّبَنِ» : ٦٣ / ٩٦ . فِي الْقَامُوسِ : التَّلْبِينُ _ وَبِهَاءٍ _ : حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ نُخَالِهِ وَلَبْنٍ وَعَسَلٍ ، أَوْ مِنْ نُخَالِهِ فَقَطْ . وَقَالَ : حَسَا زَيْدُ الْمَرَقِ : شَرِبَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، كَتَحَسَاهُ وَاحْتَسَاهُ . وَاسْمٌ مَا يُحْتَسَى : الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَا وَبِمَدٍّ وَالْحَسُوُّ _ كَدَلُوُّ _ وَالْحَسُوءُ _ كَعَدُوُّ (القاموس المحيط) .

باب الحاء مع الشينحشد : عن رسول الله صلى الله عليه وآله في سورة الإخلاص : «احشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ» : ٨٩ / ٣٥٨ . أَيْ اجْتَمَعُوا وَاسْتَحْضَرُوا النَّاسَ . وَالْحَشْدُ : الْجَمَاعَةُ . وَاحْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ : تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا (النهاية) .

* وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : «مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ» : ١٩ / ٤٢ . أَيْ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْدِمُونَهُ وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ (النهاية) .

حشر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «سَمَانِي [اللَّهُ] فِي الْقِيَامَةِ حَاشِرًا ، يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي» :

١٦ / ٩٣ . الحاشِر الذى يُحشِر الناس خَلَفَهُ وعلى مَلَّتَهُ دُونَ مِلِّهِ غيره (النهايه) . هو كناية عن أَنَّهُ أَوَّل من يُحشِر من الخلق ثم يُحشِر الناس بعده . وقيل : أى فى زمانه وعهده ، ولا نَبىَّ بعده . وقيل : أى يَقدم الخلق فى المحشِر وهم خلفه (المجلسى : ١٦ / ٩٣) .

* وفى حديث المفضَّل : «ضروب الهوامِّ والحشرات» : ٣ / ٩٩ . هى صغار دَوَابِّ الأرض ؛ كالضَّبِّ واليربُوع . وقيل : هى هوامِّ الأرض ممَّا لا سمَّ له ، واحدها حَشْره (النهايه) .

* ومنه عن النبىِّ صلى الله عليه وآله فى أصناف الجنِّ : «وصنف حشرات الأرض» : ٨٧ / ٢٢٤ .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى العصفور : «لم يَدَعْنى فأكل من حشاره الأرض» : ٤١ / ٤ . أى حشرات الأرض (الهامش : ٤١ / ٤) .

حشرج : عن زين العابدين عليه السلام : «فأرحمنى إذا طاش عقلى ، وحشرج صدرى» : ٩١ / ١٢٢ . الحشرجه : الغرغره عند الموت وتَرَدَّد النَّفس (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «يعالج كربا ويقاسى تعباً ، فى حشرجه السباق» : ٧٤ / ٣٧٥ .

حشش : عن الحسين بن علىِّ عليهما السلام فى الطفِّ : «حششتم علينا نار الفتن» : ٤٥ / ٨ . أى أوقدتم ، يقال : حششت النار أحشها ؛ إذا ألهبتها وأضرمتها (النهايه) .

* ومنه فى حديث الرؤيا : «وإذا هو عنده ناز له يحشها» : ٥٨ / ١٨٥ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى التحكيم : «لبئس حشاش نار الحرب أتم» : ٣٣ / ٣٧١ . الحشاش _ بضم الحاء وتشديد الشين _ : جمع حاشٍ ؛ وهو الموقد للنار . وكذلك الحشاش بالكسر والتخفيف . وقيل : هو ما يحش به النار ؛ أى يوقد (المجلسى : ٣٣ / ٣٧٢) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام : «إياكم ومحاش النساء» : ١٠١ / ٢٩ . هى جمع محشه ؛ وهى الدبر . قال الأزهرى : ويقال أيضا بالسَّين المهمله ، كنى بالمحاش عن الأذبار كما يُكْنى بالحشوش عن مواضع الغائط (النهايه) .

* وفى لقمان عليه السلام : «كتب حكيمته على باب الحش» : ٧٧ / ١٨٥ . أى الكنيف وهو موضع قضاء الحاجه ، وأصله : البستان ؛ لأنهم كانوا كثيراً ما يتغوطون فى البساتين (النهايه) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام : «أعيذ نفسى ... من شرِّ ما ينزل الحمامات والحشوش» : ٨٧ / ١٥٥ .

الحُشُوش _ جمع الحُشِّ مثلثه ، والفتح أكثر _ وهو المَخْرَج ، وأصله البستان (المجلسي : ٨٧ / ٢٤٤) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ الحرب قد أَكَلَتْ العرب إِلَّا حُشَاشَاتِ أَنْفُسِ بَقِيَّتِ» : ٣٣ / ١٠٥ . الحُشَاشَاتِ جَمْعُ حُشَاشَةٍ : وهي رَمَقٌ بَقِيَّةُ الحياه والروح (النهايه) .

* وعن مسلم بن عقيل : «لَمْ نَنْجُ إِلَّا بِحُشَاشَتِهِ أَنْفُسِنَا» : ٤٤ / ٣٣٥ .

حشف : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لَا تَدْعُوا العشاءَ ولو على حَشَفَةٍ» : ٦٣ / ٣٤٣ . الحَشَفُ : اليابس الفاسد من التمر . وقيل : الضعيف الذي لا نَوَى له كالشَّيْص (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «قضى أمير المؤمنين عليه السلام ... إذا قُطِعَ من الحَشَفَةِ مِائَةٌ من الإبل» : ١٠١ / ٤٢٠ . الحَشَفَةُ : رأس الدَّكَرِ إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدِّيَّةُ كامله (النهايه) .

حشم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لَا تُحْشَمُوا أحدا عن حاجته» : ٣٣ / ٤٧١ . حَشَمْتُ الرجل وأحَشَمْتُهُ بمعنى ؛ وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه به . وقال ابن الأعرابي : حَشَمْتُهُ : أخجلته . وأحَشَمْتُهُ : أغضبته . والاسم : الحِشْمَةُ ؛ وهو الاستحياء والغضب أيضا (الصحاح) . وفي بعض النسخ : «وَلَا تُحْشَمُوا أحدا» بالسين المهمله ، من الحِشْمِ ؛ بمعنى القطع (المجلسي : ٣٣ / ٤٧٢) .

* وعن الرضا عليه السلام : «لَا تَحَاشَمُوا فَإِنَّهُ رُؤْيَى : الْمُحْتَشَمِ وَالْمُحْتَشِمِ فِي النَّارِ» : ٧٥ / ٣٤٧ . أى لَا تَغَاضَبُوا فَإِنَّ المتغاضِبَانِ فِي النَّارِ (الهامش : ٧٥ / ٣٤٧) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَصُومُوا إِلَّا بِإِذْنِ ضَيْفِهِمْ لئَلَّا يَحْتَشِمَهُمْ» : ٩٣ / ٢٦٤ . أى يستحيى . والاحتِشَامُ : افتعال من الحِشْمَةِ بالكسر ؛ بمعنى الانقباض والاستحياء (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «فَإِنَّ ذَهَابَ الحِشْمَةِ ذَهَابَ الحياءِ ، وبقاء الحِشْمَةِ بقاء المودَّة» : ٧٥ / ٢٥٣ .

حشن : عن المهدي عليه السلام ليعقوب بن يوسف الغساني : «لَا تُحَاشِنُ أصحابك» : ٥٢ / ١٨ . المُحَاشِنَةُ : السَّبَابُ . والحِشْنَةُ _ بالكسر _ : الحِقْدُ (القاموس المحيط) . وفي المصدر «حاشنَه» وهو ضدُّ لَإِيْنَه (الهامش : ٥٢ / ١٨) .

حشا : عن علي بن الحسين عليهما السلام : «يَتَفَسَّخُونَ تحت أعباء الديانة تَفْسُخَ حَاشِيَةِ الإبل تحت أوراق البزل» : ٢٧ / ١٩٣ . هي صغار الإبل ، كابن المَخَاضِ ، وابن اللَّبُونِ . وحَاشِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ :

باب الحاء مع الصاد

جانبه وطرفه (النهايه). شبه عليه السلامضعفهم عن إقامه السنن ونفورهم عنها لالفهم بالبدع بناقه صغيره ضرب عليها فحل قوئى بازل لا تطيقه فتمتنع منه (المجلسى : ٢٧ / ١٩٤).

* ومنه الخبر: «لا من أموالكم ولا من حواشيها تصدقون»: ٩ / ٣١٣.

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من تلى حاشيته يستدم من قومه الموده»: ٤٠ / ١٦٣. حاشيه الرجل: أهله وخاصته.

* وعن ابن عباس لعائشه: «ما أنت إلا حشيتيه من تسع حشايا خلفهن بعده»: ٣٢ / ٢٧٠. الحشيه _ كمنى_ ه _ : الفراش المحشؤ ، والجمع : حشايا . كنى عن النساء ، والتعبير عنهن بالفراش شايح (المجلسى : ٣٢ / ٢٧١).

* ومنه عن فضال: «إن النبي صلى الله عليه وآله مات عن تسع حشايا ، وكان لهن الثمن لمكان ولده فاطمه»: ٤٤ / ١٥٥.

* وعن أبى جعفر عليه السلام لعبدالله بن عطاء: «قد أمكنت الحشوه من أذنيك ، والله ما أنا بصاحبكم»: ٥١ / ٣٤. فلان من حشوه بنى فلان _ بالكسر _ ، أى من رذالهم . أى تسمع كلام أراذل الشيعة وتقبل منهم فى توهمهم أن لنا أنصارا كثيره وأنه لا بد لنا من الخروج وأتى القائم الموعود (المجلسى : ٥١ / ٣٤).

* وعن الرضا عليه السلام: «المستحاضه تحشى وتغتسل وتصلى»: ١٠ / ٣٥٥. أى تستدخل شيئا يمنع الدم من القطر ، وبه سُمى الحشو للقطن ؛ لأنه يُحشى به الفرش وغيرها (النهايه).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من يعذرني عن هؤلاء الضياطره ، يُقبل أحدهم يتقلب على حشايه»: ٣٤ / ٣١٩. أى على فراشه ، واجدها حشيه بالتشديد (النهايه).

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «إن الله عز وجل ليهمم بعذاب أهل الأرض جميعا لا يحاشى منهم أحدا»: ٨١ / ١٤. أى لا يستثنى منهم أحدا.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى كتابه لمعاويه: «حاش لله أن تلى للمسلمين بعدى صدرا»: ٣٣ / ١١٩. أصله حاشا لله ؛ أى معاذ الله ، وهو فعل ماضٍ على صيغه المفاعله مأخوذ من الحشى ؛ أى الناحيه ، وفاعله : أن تلى . وقال الزجاج حاش لله : براهه لله (المجلسى : ٣٣ / ١٢١).

* وعنه عليه السلام فى رسول الله صلى الله عليه وآله: «من الشجره ... الكريمه الحشى ، فى كرم غرست ، وفى حرم أنبتت»: ٤ / ٢٢٣ . الحشى : هو ما أنضمّت عليه الضلوع والخواصر . والجمع أحشاء (النهايه) . ويقال فلان فى حشى فلان : أى فى كنفه ، وفلان خيرهم حشى : أى رعايه .

باب الحاء مع الصادحصب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخوارج : «أصابكم حاصب» : ٣٣ / ٣٦٠ . أى عذاب من الله . وأصله رُميتُم بالحصباء من السماء (النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «جُعِلَت الشهاده أربعه فى الزنا ... لشده حصب المحصن» : ٧٦ / ٣٨ . الحصب : رميه بالحصباء والجنادل (الهامش : ٧٦ / ٣٨) .

* ومنه عن يهودى لى لى قريش : «لئوشك أن يبعث فىكن نبي فأىكن استطاعت أن تكون له أرضا يطأها فلتفعل ، فحصبته» : ١٦ / ٤ .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام : «يصوم صبيحه الحصبه» : ٩ / ٢٩١ . يوم الحصبه به _ بالفتح _ بعد أيام التشريق ، وهو يوم الرابع عشر (مجمع البحرين) .

* وعن معاويه بن عمار : «انتهيت إلى الحصبه ؛ وهى البطحاء» : ٩٦ / ٣٢٧ . كذا ، وفى الوسائل : ١٤ / ٢٨٤ «الحصباء» وفى النهايه : «المحصب» ؛ وهو الشعب الذى مخرجه إلى الأبطح بين مكه ومنى ، وأيضاً : موضع الجمار بمنى ، سُمياً بذلك للحصى الذى فيها . ويقال لموضع الجمار أيضاً حصاب ، بكسر الحاء ، انتهى . وفى مجمع البحرين : المحصب _ بضم الميم وتشديد الصاد _ : موضع الجمار عند أهل اللغه ، والمراد به هنا _ كما نصّ عليه بعض شراح الحديث _ : الأبطح ؛ إذ المحصب يصح أن يقال لكل موضع كثيره حصباؤه ، والأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ، وهذا الموضع تارة يُسمى بالأبطح ، وأخرى بالمحصب ، أوله عند منقطع الشعب من وادى منى ، و آخره متصل بالمقبره التى تُسمى عند أهل مكه بالمعلّى .

حصحص : عن قيس لعمر فى السقيفه : «لئن حصصت منه شعره ما رجعت وفى فيك واضحه» : ٢٨ / ٣٣٦ . الحصى حصه : تحريك الشىء أو تحركه حتى يستقر ويتمكن (النهايه) .

حصد : عن أبي جعفر عليه السلام : «لا يكون الحصاد بالليل» : ٩٣ / ٩٨ . الحصاد _ بالفتح والكسر _ : قطع الزرع . وإنما نُهي عنه لمكان المساكين حتى يحضروه . وقيل : لأجل الهوام كيلا تُصيب الناس (النهايه) .

* ومنه عن البزنطي : «سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل : «وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ» ... قال : هكذا يقرؤها من قبلكم ؟ قلت : نعم ، قال : إفتح الفم بالحاء ، قلت : حصاده» : ٩٣ / ٩٤ .

* ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام مع أصحابه على مائده : «إنكم تأكلون وظلمه بني أمية يُحصي دُونَ» : ٤٥ / ٣٤٢ . أى يُقتلون .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «وهل يكبُّ الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم» : ١ / ١٥٠ . أى ما يفتطونه من الكلام الذى لا خير فيه ، واحدها حصية يد ، تشبيها بما يُحصد من الزرع ، وتشبيها للسان وما يفتطعه من القول بحد المنجل الذى يُحصد به (النهايه) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «ليس شئ أعدى للرجال من ... حصائد ألسنتهم» : ٦٧ / ٨٢ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «سأجهد ... حتى تخرج المدرة من بين حب الحصية» : ٣٣ / ٤٧٥ . الحصيد : المحصود ، فعيل بمعنى مفعول (النهايه) . أى حتى يُخرج معاويه من بين المؤمنين ويخلصهم من وجوده بينهم كما يفعل من يصي فى الغله (ابن ميثم) .

* وعنه عليه السلام : «ضجكت عنه أصداف البحار من ... نثاره الدرر وحصية المرجان» : ٥٤ / ١٠٦ . الحصيد : المحصود ، والمراد بالمرجان صغار اللؤلؤ ، ووصفه بالحصية لعله يناسب ما تذكره التجار أنّ الصدف كثيرا ما يغرز عرقه فى أرض البحر فتحصده الغواصون ؛ ولذا قيل إنه حيوان يشبه النبات . وقال بعض شارحى النهج : كأن المراد المتبدد من المرجان كما يتبدد الحب المحصود ، ويجوز أن يعنى المحكم ، من قولهم : شئ مُستحصد ؛ أى مستحكم . قال : ويروى «وحصباء المرجان» ، والحصباء : الحصى . وقال قوم : هو البسد ؛ يعنى الحجر الأحمر (المجلسي : ٥٤ / ١١٩) .

* ومنه عن الإمام العسكري عليه السلام : «اللهم وقد استحصد زرع الباطل ، وبلغ نهايته» : ٨٢ / ٢٣٠ . استحصد الزرع : أى حان له أن يُحصد (مجمع البحرين) .

* ومنه عن حذيفه لأبي ذرّ: «إنا قد استحصدنا ، واقترب الصّرام» : ٢٢ / ٤٠٩ .

حصر : عن أبي عبد الله عليه السلام : «المحصور هو المريض ، والمصدود : هو الذى يرده المشركون» : ٩٦ / ٣٢٧ . الإحصار : المنع والحبس . يقال : أحصره المرض أو السيلطان ؛ إذا منعه عن مقصده ، فهو مُحَصِّر . وحصره ؛ إذا حبسه ، فهو مَحْصُور (النهاية) .

* وعنه عليه السلام فى الحجّ : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله مَصْدُودًا والحسين عليه السلام مُحَصَّرًا» : ٩٦ / ٣٣٠ .

* وعن مسمع : «سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يصلّى المختضب . قلت : جعلت فداك ولم ؟ قال : إنّه مُحَصَّر» : ٨٠ / ٢٦٣ . أى ممنوع عن القراءة والذكر وبعض أفعال الصلاة ، قال فى النهاية : الإحصار : المنع (المجلسى : ٨ / ٢٦٣) .

* وفى فاطمه عليها السلام : «لَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَصَرَتْ وَبَكَت» : ٤٣ / ١٢٢ . أى استحيّت وانقطعت ، كأنّ الأمر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس (النهاية) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «سَيِّدًا وَحَصُورًا» : «الحصور : الذى لا يأتى النساء» : ١٤ / ١٨٥ . وقيل : الحصور : إنّه لا يدخل فى اللّعب والأباطيل ، عن المبرّد . وقيل : العنين ، وهذا لا يجوز على الأنبياء لأنّه عيب وذمّ (المجلسى : ١٤ / ١٧٠) .

* وعن الحسين عليه السلام فى معاويه : «كان يُنطقه البطر ، ويُسكته الحَصِير» : ٣٣ / ٢١٩ . الحَصِير _ بالتحريك _ : العيى فى المنطق (القاموس المحيط) .

حصرم : عن محمّد بن أحمد : كتبت لأبى الحسن عليه السلام : «عندنا طَبِيخٌ يُجْعَلُ فِيهِ الحَصِيرِم» : ٧٦ / ١٧٦ . الحَصِيرِم : أوّل العنّب مادام حامضًا (مجمع البحرين) .

حصص : فى الطّفّ : «أخذ ثوبه ابن حويه الحضرمى ولبسه فتغيّر وجهه وحُصَّ شَعْرُهُ» : ٤٥ / ٣٠٢ . الحُصّ : إذهاب الشّعر عن الرّأس بحلق أو مرض (النهاية) .

* ومنه الدعاء : «أعوذ بكلمات الله من ... اللامّة والحاصّه» : ٧٣ / ٢٠٧ . هى العِلَّة التى تُحَصّ الشّعر وتُذهبه (النهاية) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه وآله : «إنّ الشيطان إذا سمع النداء أدبّر وله حُصااص» : ٦٠ / ٣١٥ . الحُصااص : شدّه العَدُوّ وحِدَّتته . وقيل : هو أن يَمَصَّع بَدَنه وَيَصُرُّ بِأُذُنَيْه وَيَعْدُو . وقيل : هو الضُّراط (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في بدر لمعاويه: «طَلَبْتُكَ ففررتَ ولكَ حُصَّاصٌ». ١٢٥ / ٣٣ .

* وعنه عليه السلام في الاشتسقاء: «لا- تُؤاخذنا بأعمالنا ، ولا تُحاصِّنا بذُنوبنا»: ٨٨ / ٢٩٤ . المُحاصِّه : المُقاسِمَه بِالْحِصِّصِ ، والمراد : المُقاصِّه بالأعمال ، بأن يُسقط حِصَّه من الثواب لأجل الذنوب ، أو يجعل لكلِّ ذنب حِصَّه من العقاب (المجلسي : ٨٨ / ٣٠١) . أى لا تجعل نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا (مجمع البحرين) .

حصف : وعن قنبر في أمير المؤمنين عليه السلام : «ضِيْعٌ عَزَامٌ حَصِيْفٌ» : ٤٢ / ١٣٤ . الحَصِيْفُ : المُحَكَّمُ العَقْلُ . وإحصاف الأمر : إحكامه (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «خَبِرَ به من كانت له حِصَافَه من أصحابك» : ٦٥ / ١٢٠ . أى استحكام عقل وضبط للكلام . في القاموس حِصْفٌ _ كَكْرَمٌ _ : استحكَمَ عقله ، وأحْصَفَ الأمرَ : أَحْكَمَه (المجلسي : ٦٥/١٢٢) .

* وعن الإمام الحسين عليه السلام : «والسيف لم يُشهر ، والجأش طامن ، والرأى لم يُشتخِصَف» : ٤٥ / ٨ .

حصل : عن المهدي عليه السلام : «الْحَوَاصِلُ جائزٌ لك أن تُصَلِّيَ فيه» : ٥٣ / ١٩٧ . الحَوَاصِلُ : جمع حَوْصَلٍ ؛ وهو طير كبير له حَوْصَلَه عظيمه يُتخذ منه الفرو . قيل : وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا ، وهو صنفان : أبيض وأسود . وهو كرية الرائحة لا يكاد يُستعمل ، والأبيض أجودُه ، وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة ، وهو قليل البقاء (مجمع البحرين) .

* وعن أبي الحسن عليه السلام : «يصلِّي في السنجاب والحواصل الخوارزميَّة» : ٨٠ / ٢٢٨ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «تترَّهوا عن أكل الطير الذي ليست له قانِصَه ولا صِصِيَّةٌ به ولا حَوْصَلَه» : ١٠ / ٩٣ . الحَوْصَلَه _ بالتخفيف والتشديد _ : واحده الحَوَاصِلُ ؛ وهى ما يجتمع فيها الحبّ وغيره من المأكول . وهى للطير كالمعدة للإنسان (مجمع البحرين) .

حصن : روى : «حدّ المُحصَن أن يكون له فرج يغدو عليه ويروح» : ٧٦ / ٤٩ . أصل الإحصان : الم-نَع . والمرأه تكون مُحصِنَه بالإسلام ، وبالغفاف ، والح-رِّيّه ، وبالتزويج . يقال : أَحْصَيْتَ المرأه فهى مُحْصِيَّتُه ومُحصِيَّتُه ، وكذلك الرجلُ . والمُحصَن _ بالفتح _ يكون بمعنى الفاعل والمفعول ، وهو أحد الثلاثة التى جئنا نَوَادِر . يقال : أَحْصَنَ فهو مُحْصَن ،

باب الحاء مع الصاد

وأشهب فهو مُشهب ، وألْفَج فهو مُلْفَج (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خير نساء كم ... الدليله مع بعلها ، الحصان مع غيره» : ١٠٠ / ٢٣٩ . الحصان _ بالفتح _ : المرأه العفيفه (النهاية) .

* وفي أمير المؤمنين عليه السلام : «وربما يلحق الحصان الجارى فيصدمه فيردّه على عقبه» : ٤١ / ٢٧٥ . الحصان _ ككتاب _ : الفرس الذَّكر (المجلسي : ٤١ / ٢٧٥) .

حصا : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنَّ لله تبارك وتعالى تسعه وتسعين اسما ... مَنْ أَحْصَاهَا دخل الجنَّة» : ٤ / ١٨٦ . أى مَنْ أَحْصَاهَا عَلِمَا بها وإيماناً . وقيل : أَحْصَاهَا : أى حَفِظَهَا على قلبه . وقيل : أراد مَنْ اسْتَحْرَجَهَا من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله ، لأنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله لَمْ يَعِدْهَا لَهُمْ إِلَّا- ما جاء فى روايه عن أبى هريره ، وتكلموا فيها . وقيل : أراد مَنْ أطاق العَمَل بمقتضاها ، مثل من يَعْلَم أَنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ فَيَكْفُ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ عَمَّا لا يجوز له ، وكذلك باقى الأسماء . وقيل : أراد من أخطر بباله عند ذكرها معناها ، وتَفَكَّر فى مَدْلُولِهَا مُعْظَمًا لِمَسَمِّها ، ومقدِّسًا مُعْتَبِرًا بِمَعَانِيهَا ، ومُتَدَبِّرًا رَاغِبًا فِيهَا وراهبًا . وبالجملة ففى كلِّ اسم يُجْرِيه على لسانه يُخْطِرُ بِبَالِهِ الوَصْفَ الدَّالَّ عليه (النهاية) .

* وفى الحديث عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله : «أَنَّهُ نَهَى عن المُنَابَذَةِ والمُتَلَامَسَةِ وَبَيْعِ الحِصَاةِ» : ١٠٠ / ٨٠ . هو أن يقول البائع أو المُشْتَرَى : إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الحِصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ البَيْعُ . وقيل : هو أن يقول : بَعْتُكَ من السَّلْعِ ما تَقَعُ عليه حِصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا ، أو : بَعْتُكَ من الأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى حِصَاتُكَ . والكُلُّ فَاسِدٌ ؛ لِأَنَّهُ من يُبِيعُ الجَاهِلِيَّةَ ، وَكُلُّهَا غَرَّرَ لِمَا فِيهَا من الجَهَالَةِ . وجمع الحِصَاةِ : حِصِيَّ (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله فى سجوده : «لَا- أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أُثْنِيَتِ عَلَى نَفْسِكَ» : ٨٢ / ١٧٠ . أى لَا- أُطِيقُهُ وَلَا أُحْصِي نِعَمَكَ وإِحْسَانَكَ وَإِنْ اجْتَهَدْتُ . «أَنْتَ كَمَا أُثْنِيَتِ عَلَى نَفْسِكَ» : وهو اعتراف بالعجز ؛ أى لَا أُطِيقُ أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْكَ كَمَا تَسْتَحِقُّهُ وَتَحِبُّهُ ، أَنْتَ كَمَا أُثْنِيَتِ عَلَى نَفْسِكَ بِقَوْلِكَ : «فَلِلَّهِ الحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ . و«مَا» فى «كَمَا» موصوله أو موصوفه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع الضاد حضر: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «فى الجنّه ألف درجه بُعد ما بين كلّ درجتين حُضِرَ الفرس»: ٢٣ / ٢٦١. الحُضِرَ _ بالضم _ : العَدُوّ . وأحضر يُحضر فهو مُحضِرٌ ؛ إذا عدا (النهايه) .

* وعن أبى المرهف: «قال أبو عبد الله عليه السلام: هَلَكَتِ المَحَاضِيرُ . قلت: وما المَحَاضِيرُ ؟ قال المُسِيءُ تَعَجَّلُونَ»: ١٣٨ / ٥٢ . يقال: رجل مُحضِرٌ ؛ أى كثير العَدُوِّ ، والمَحَاضِيرُ جمعه . أى الذين يشتعلون فى طلب الفرج بقيام القائم عليه السلام (المجلسى : ١٩٩ / ٦) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يبيح حاضِرٌ لبادٍ»: ١٠٠ / ٨٨ . الحاضِرُ : المُقيم فى المُدن والقُرى . والبادى : المُقيم بالباديه . والم_ نهى عنه أن يأتى اليدوى البلدّه ومعه قوتٌ يَبغى التَسارُعَ إلى بيعه رَحِيصًا ، فيقول له الحضريّ : أترُكُه عندى لأغالى فى بيعه . فهذا الصنيع مُحَرَّمٌ ؛ لِمَا فيه من الإضرار بالغير . والبيع إذا جرى مع المُغلاّه مُنْعَقِدٌ . وهذا إذا كانت السلعه ممّا تعمُّ الحاجه إليها كالأقوات ، فإن كانت لا تعمُّ ، أو كثر القوت واستغنى عنه ، ففى التّحریم تردّد (النهايه) .

* وعن رجل من الجنّ للذين ضلّوا الطريق: «لم تكونوا تضيّعوا بحضرتى»: ٧١ / ٢٧٢ . أى عندى . وحضره الرجل : قُوبُه وفناؤه (الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام: «سَمَكُ البَيْتِ سبعة أذرع أو ثمانية أذرع ، فما فوق ذلك فَمُحْتَضَرٌ»: ٧٣ / ١٥١ . أى يَحْضُرُها الجنُّ والشياطين (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إياك ومقاعد الأسواق ؛ فإنها محاضير الشيطان»: ٣٣ / ٥٠٩ .

* وعن الرضا عليه السلام فى قنوته: «الفَزَعُ الفَزَعُ إليك يا ذا المُحَاضِرَةِ»: ٨٢ / ٢٢٣ . المُحَاضِرَةُ : المُجالَمَدَه والمجاثاه عند السلطان (القاموس المحيط) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه وآله فى الجبال التى تطايرت يوم موسى عليه السلام: «وباليمين: صَيِّيرٌ ، وحُضُورٌ»: ٥٧ / ١١٩ . حُضُورٌ : جبل وبلد باليمن (القاموس المحيط) .

باب الحاء مع الطاء

حزرم : عن الضحّاك فى قوله تعالى : «بِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ» : «هذه البئر كانت بحضرموت فى بلده يقال لها حاصوراء ، نزل بها أربعة آلاف مّمن آمن بصالح ومعهم صالح ، فلما حضروا مات صالح ، فسُمى المكان حضرموت» : ١٤ / ١٦٠ .

* وعن أم سلمة فى أمير المؤمنين عليه السلام : «أخذ نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وهى حصرمىة وهو يخصفها» : ٣٢ / ١٥٠ .
هى النعل المنسوبه إلى حضرموت المـتخذة بها (النهاية) .

حضض : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خمس لا أدعهنّ حتى الممات : الأكل على الحضيض مع العبيد ...» : ١٦ / ٢١٥ .
الحضيض : قرار الأرض وأسفل الجبل (النهاية) . والأكل على الحضيض : الأكل على الأرض من غير أن يكون خوان (المجلسي : ١٦/٢١٦) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «ارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزلّ إلى الحضيض أقدامهم» : ٢٥ / ١٢٥ .

* وفى الحديث القدسي : «أخضضهم على دعائى ، فحقّ على إجابته الداعين» : ٩٢ / ٤٥٩ . الحضّ على الشىء : الحثّ عليه . يقال : حضّه وحضّضه ، والاسم الحضيض ، بالكسر والتشديد والقصر (النهاية) .

* وعن الصادق عليه السلام : «لا بأس بأن يكتحل الصائم ... بالحضض» : ٩٣ / ٢٩٥ . يُروى بضمّ الضاد الأولى وفتحها . وقيل : هو بطاءين . وقيل : بضادٍ ثم طاء . وهو دواء معروف ، وقيل : إنه يُعتمد من أبوال الإبل . وقيل : هو عقّار ، منه مكّي ، ومنه هندى ، وهو عُصاره شجر معروف له ثمر كالفلفل ، وتسمى ثمرته الحضض (النهاية) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «يطرح فى النوره شيئا من ... الحضض» : ٥٩ / ٣٢٢ .

حزن : عن خوله : «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ» : ٤٣ / ٢٨٠ . أى حاملاً له فى حِضْنِهِ . والحِضْنُ : الجَنَب . وهما حِضْنان (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّ الشيطان راقِدٌ فى كِسْرِهِ ، نَافِجٌ حِضْنِيهِ» : ٣٢ / ٦٠٢ . كنى به عن التعاطف والخيلاء (تاج العروس) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله : «لولا أنى اختصنتُ هذا الجِدْعَ ما هدا حنينه إلى يوم القيامة» : ٦٥ / ٣٣ . اختصنته : حملته فى حِضْنِي (النهاية) .

* ومنه الحديث: «قام على عليه السلام فاحتَضَنَ قِرْبَهُ»: ١١٣ / ٣٩ .

* ومنه عن أبي طالب: «الحمد لله الذى ... جعلنا حَضَنَهُ بَيْتَهُ»: ١٦ / ٥ . من الحَضَانَةِ _ بالفتح والكسر _ : وهى ولايةٌ على الطفل لفائده تربيته ، وما يتعلّق بها من مصلحته وحفظه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع الطاء حطط : فى قوله تعالى : «وَقُولُوا حِطَّةً» : «قال أكثر أهل العلم : معناه : حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا ، وهو أمر بالاستغفار» : ١٣ / ١٧٩ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ ... مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ مِنْ دَخَلَهُ نَجَا ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهُ هَلَكَ» : ٢٣ / ١٠٥ . قال الطبرسى : قيل : هو باب حِطَّةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وهو الباب الثامن . وقيل : باب الْقَبَّةِ الَّتِي يُصَلِّي إِلَيْهَا مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ . وقال قوم : هو باب القرية التى أُمرُوا بدخولها (المجلسى : ١٣ / ١٧٩) .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام فى قوله تعالى : «وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا» : «إِنَّ ذَلِكَ حِينَ فَصَلَ مُوسَى مِنْ أَرْضِ التِّيَّةِ فَدَخَلُوا الْعِمْرَانَ ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَخْطَوْا خَطِيئَةَ فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُنْقِذَهُمْ مِنْهَا إِنْ تَابُوا ، فَقَالَ لَهُمْ : إِذَا انْتَهَيْتُمْ إِلَى بَابِ الْقَرِيَةِ فَاسْجُدُوا وَقُولُوا : حِطَّةً ؛ تَنْحَطُّ عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ . فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ ففَعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ ، وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فزَعَمُوا حِطَّةَ حَمْرَاءَ ، فَبَدَّلُوا ؛ فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى رِجْزًا» : ١٣ / ١٧٨ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «هُؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ نُصِبَ لَهُمْ بَابُ حِطَّةٍ وَأَنْتُمْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نُصِبَ لَكُمْ بَابُ حِطَّةٍ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... وَبَابُ حِطَّتِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَابِ حِطَّتِهِمْ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِأَخَاشِيبَ وَنَحْنُ النَّاطِقُونَ» : ٢٣ / ١٢٣ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى تفسير أبجد : «أَمَّا حُطِّي : فَالْحَاءُ حُطُوطِ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسْتَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» : ٢ / ٣١٧ .

حطم : عن النبى صلى الله عليه وآله لعلّى عليه السلام : «أَيْنَ دِرْعَكَ الْهَطْمِيَّةِ؟» : ٤٣ / ١٠٨ . هى التى تَحْطِمُ

باب الحاء مع الغاء

السيوف ؛ أى تكسرها . وقيل : هى العريضة الثقيله . وقيل : هى منسوبه إلى بطن من عبد القيس يقال لهم : حُطْمه بن محارب ، كانوا يعملون الدروع . وهذا أشبه الأقوال (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام فى صفوان بن أمية : «إِسْتَعَارَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعِينَ دِرْعًا حُطْمِيَّةً» : ٧٦ / ١٨٢ .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «تَلَقُّونَ ... لِلْعَمِيدِ حَطْمًا» : ٤٣ / ٣٦٠ . الحَطْمُ : الكسر ، أو خاصٌّ باليابس (القاموس المحيط) . أى تَحَطِّمُكُمْ وَتَكْسِرُكُمْ الْعَمِدُ (المجلسى : ٤٣ / ٣٦٠) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «يُحْصِدُ الْقَائِمُ وَيُحْطَمُ الْمَحْضُودُ» : ٤١ / ٣٥٦ . أى ما بقى من الصلاح قائما يُحْصَدُ ، وما كان قد حُصِدَ يُحْطَمُ وَيُهْشَمُ (صبحى الصالح) .

* وعن معاوية بن عمّار : «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَطِيمِ فَقَالَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَبَابِ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ : لِمَ سُمِّيَ الْحَطِيمُ ؟ قَالَ : لِأَنَّ النَّاسَ يَحْطِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هُنَاكَ» : ٩٦ / ٢٢٩ . حَطِيمٌ مَكَّةُ : هو ما بين الركن والباب . وقيل : هو الحجر المُخْرَجُ مِنْهَا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْبَيْتَ رُفِعَ وَتُرِكَ هُوَ مَحْطُومًا . وقيل : لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَطْرَحُ فِيهِ مَا طَافَتْ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ فَتَبْقَى حَتَّى تَنْحَطِمَ بِطُولِ الزَّمَانِ ، فَيَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «يَتَحَرَّجُ عَنِ حُطَامِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا كَمَا يَتَجَبَّبُ النَّارُ» : ٧٤ / ٢١ . حُطَامِ الدُّنْيَا : ما فيها من مال كثير أو قليل يفنى ولا يبقى . والحُطَامُ : ما تَكْسَرُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَبَسِ .

* وعن العباس فى أبى سفيان يوم فتح مكّه : «حَبَشْتُهُ عِنْدَ حَطْمِ الْجَبَلِ بِمَضِيقِ الْوَادِي» : ٢١ / ١٠٤ . ذكر المجلسى «حَطْمُ» بالحاء المعجمه ، ولكنّ الجزرى ذكرها بالحاء المهمله كما أثبتناها هنا ، وقال : هكذا جاءت فى كتاب أبى موسى ، وقال : حَطْمُ الْجَبَلِ : الموضع الذى حُطِمَ مِنْهُ ؛ أى تُلِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . قال : ويحتمل أن يريد : عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا . ورواه أبو نَصِيرٍ الْحَمِيدِيُّ فى كتابه بالحاء المعجمه ، وفَسَّرَهَا فى غريبه فقال : الْحَطْمُ وَالْحَطْمَةُ : رَعْنُ الْجَبَلِ ؛ وَهُوَ الْأَنْفُ النَّادِرُ مِنْهُ . والذى جاء فى كتاب البخارى ، وهو أَخْرَجَ الْحَدِيثَ فِيهَا قِرْآنًا وَرَأْيَانًا مِنْ نُسْخِ كِتَابِهِ : «عِنْدَ حَطْمِ الْخَيْلِ» هكذا مضبوطا ، فإن صحّت الروايه به ولم يكن تحريفا من الكتبه فيكون معناه _ والله أعلم _ أنه يحبسّه فى

باب الحاء مع الفاء

الموضع الْمُتَضَائِقِ الَّذِي تَتَحَطَّمُ فِيهِ الْخَيْلُ ؛ أَي يَدُوسُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيَزْحَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فِيرَاهَا جَمِيعَهَا ، وَتَكْثُرُ فِي عَيْنِهِ بِمُرُورِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الضَّيِّقِ (النَّهَائِيَّة) .

حطا : عن ابن عباس : «أَخَذَ النَّبِيُّ بِقَفَايَ فَحَطَّانِي حَطُّوهُ» : ٣٣ / ١٩٥ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : هَكَذَا جَاءَ بِهِ الرَّأْيُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَطُّوُ : تَحْرِيكُ الشَّيْءِ مُرْعَزًا . وَقَالَ : رَوَاهُ شَجْرٌ بِالْهَمْزِ . يُقَالُ : حَطَّاهُ يَحْطُوهُ حَطًّا : إِذَا دَفَعَهُ بِكَفِّهِ . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْحَطُّ إِلَّا ضَرْبُهُ بِالْكَفِّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ (النَّهَائِيَّة) .

* وَفِي الْحَدِيثِ : «يَابْنَ يَعْقُوبَ مَا أَسْكَنَكَ مَعَ الْحَطَّائِينَ ؟» : ١٢ / ٣١٩ . الْحَطِيُّءُ مِنَ النَّاسِ : الرَّذَالُ . وَيُقَالُ : «هُوَ حَطِيءٌ بَطِيءٌ» عَلَى الْإِتْبَاعِ .

باب الحاء مع الظاء حطر : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الملائكة : «زَجَلَ الْمَسْبُوحِينَ مِنْهُمْ فِي حِطَائِرِ الْقُدْسِ» : ٥٤ / ١٠٩ . وَاحِدُهَا : حَظِيرَةٌ . أَرَادَ بِهَا الْجَنَّةَ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحَاطُ عَلَيْهِ لِتَأْوِيِ إِلَيْهِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ ، يَقِيهِمَا الْبَرْدُ وَالرِّيحُ (النَّهَائِيَّة) .

* وَمِنْهُ فِي أَمْرِهِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَتْ : «يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي فَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ اخْتَضَرْتَ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ» : ٧٩ / ١٢١ . وَالْإِخْتِظَارُ : فِعْلُ الْإِحْطَارِ ، أَرَادَ : لَقَدْ اخْتَمَيْتُ بِحِمِّي عَظِيمٍ مِنَ النَّارِ يَقِيكَ حَرَّهَا وَيُؤَمِّنُكَ دُخُولَهَا (النَّهَائِيَّة) .

* وَمِنْهُ الدُّعَاءُ : «لَا تَحْطُرْ عَلَيَّ رِزْقِي» : ٨٣ / ١٤٤ . أَي لَا تَمْنَعْ . وَالْحِطْرُ : الْمَنْعُ .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِذَا أُرْذِلَ اللَّهُ عَبْدًا حَظَرَ عَلَيْهِ الْعِلْمُ» : ١ / ١٩٦ . أَي لَمْ يُوفِّقْهُ لِتَحْصِيلِهِ (الْمَجْلِسِيُّ : ١ / ١٩٦) .

حظظ : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أَمَّا نُقْصَانُ حُظُوظِهِمْ فَمَوَارِيثُهُمْ عَلَى الْأَنْصَافِ مِنْ مَوَارِيثِ الرِّجَالِ» : ٣٢ / ٢٤٧ . الْحِظُّ : النَّصِيبُ وَالْجِدُّ . وَجَمَعَ الْقَلَّةَ : أَحْظَّ ، وَالكَثِيرَ : حُظُوظًا وَأَحَاطَ (الصَّحَاحُ) .

* وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ : «مَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا فَهُوَ حَظَّهُ» : ٢ / ٣٤ . أَي نَصِيبِهِ ،

وليس له حَظٌّ في الآخرة (مجمع البحرين).

* ومنه عن الصادق عليه السلام: «مَنْ أَنْشَدَ بَيْتَ شَعْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَهُوَ حَظَّهُ» : ٣٤٧ / ٨٦ . وقيل في معناه : أى يُحِبُّ ثَوَابَ أَعْمَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . ولعله شعراً خاصاً (مجمع البحرين) .

حظاً : عن رسول الله صلى الله عليه وآله لأم حبيب الخافضه : «لا تستأصلي وأشيئى ؛ فإنه أشرق للوجه ، وأخطى عند الزوج» : ١٣٢ / ٢٢ . يقال : حَظَّيْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا تَحَظِّيَ _ حُظْوَةً وَحِظْوَةً بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ _ : أى سَيَّعَدْتُ بِهِ وَدَنْتُ مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا (النهاية) .

* ومنه عن المأمون : «هذه الزاهريه حَظَّيْتِي وَلَا أُقَدِّمُ عَلَيْهَا أَحَدًا» : ٣٠ / ٤٩ .

* ومنه عن الحكاك : «دعاني الخليفة وقال لى : إِنَّ حَظَّيْتَيْنِ اخْتَصَمْتَا فِي ذَلِكَ الْفَصِّ» : ٢٧٦ / ٥٠ .

* وفى الدعاء : «أعطني فيه ... من كل خير مُزْلَفٍ فِي الدُّنْيَا ، وَمُحَظِّ فِي الْآخِرَةِ» : ٧٨ / ٩٩ . من الحُظْوَةِ : وهى المكانه والمنزله (المجلسى : ٨٠ / ٩٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُزْلِفُهُ وَتُحَظِّيهِ» : ١٢٩ / ٤٣ . من باب الإفعال يقال : فلان أخطى منى ؛ أى أقرب إليه منى (المجلسى : ١٣٥ / ٤٣) .

* وعنه عليه السلام فيما ينبغى للمؤمن : «أن يكون شاخصاً فى ثلاث : مَرَمَهُ لِمَعَاشٍ ، أَوْ حُظْوَهُ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَدَّهُ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ» : ١ / ٨٨ . أى يشخص لتحصيل ما يوجب المكانه والمنزله فى الآخرة (المجلسى : ٨٨ / ١) .

باب الحاء مع الفاء حفد : فى حديث أم معبد : «مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْنِدٌ» : ١٩ / ٤٢ . المَحْفُودُ : الذى يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْظَمُونَهُ وَيُسِيرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ . يقال : حَفَدْتُ وَأَحْفَدْتُ ، فَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وَحَفَدٌ وَحَفَدَةٌ جَمْعُ حَافِدٍ ؛ كَخَادِمٍ وَكَفَرَةٍ (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى قنوته : «وإِليكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ» : ٩٧ / ٤٥٢ . أى نُسْرِعُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ (النهاية) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «بَيْنَ وَحَفْدَهُ» قال: «الحَفْدَةُ بنو البنت، ونحن حَفَدَهُ رسول الله صلى الله عليه وآله» ١٠١ / ١٠٦. الحَفْدَةُ _ بالتحريك _ جمع حَافِد، مثل: كَفَرَهُ وكَافِر، قيل: هم الأَعْوَان والخدم، وقيل: أختان، وقيل: أصهار، وقيل: بنو المرأة من الزوج الأول، وقيل: ولد الولد لأنهم كالخَدَام في الصغر (مجمع البحرين).

* وعنه عليه السلام: «يُقْتَلُ حَفِيدِي بِأَرْضِ خِرَاسَانَ»: ٣٥ / ٩٩. يعني علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

حفر: عن أمير المؤمنين عليه السلام في الرَّمِيَان: «كُلُّهُ مَعَ قَشْرِهِ؛ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ»: ٦٣ / ١٦١. الحَفْرُ _ بالتحريك _ : سُلَاقٌ [أى بَثْرٌ أو تَقَشُّرٌ] فى أَصُولِ الأَسْنَانِ، أو صُفْرَهُ تَغْلُوها. وَيُسَكَّنُ (القاموس المحيط).

* ومنه عن الرضا عليه السلام: «لَيْفُ الأَرَاكِ ... نافع من الحَفْرِ إذا كان باعتدال»: ٥٩ / ٣١٧.

حفز: عن أبي جعفر عليه السلام في الصلاة: «لا تَلْتَمَّ ولا تَحْتَفِزْ»: ٨١ / ٢٠٢. الحَفْزُ: الحَثُّ والإِعْجَالُ (النهاية). وقال الطريحي: أى لا- تَتَضَامَّ فى سَجُودِكَ، بل تُخَوِّى كما يُخَوِّى البعير الضامر، وهذا عكس المرأة، فإنها تَحْتَفِزُ فى سَجُودِها ولا تُخَوِّى (مجمع البحرين).

* وعنه عليه السلام في البراق: «له جَنَاحانِ يَحْفِزَانَهُ من خلفه»: ١٨ / ٣٧٨. وفي النهاية: «وفى فَخِذَيْهِ جَنَاحانِ يَحْفِزُ بهما رجله».

* ومنه عن زينب عليها السلام: «إنَّه لا تَحْفِزُهُ البدار، ولا يَخافُ فُوتَ الثارِ»: ٤٥ / ١٠٩.

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الفتن: «لها رايه تأتيكم مَرْمُومَه مَرحولَه يَحْفِزُها قائدها»: ٣٢ / ٢٤٨. الحَفْزُ: السوق الشديد (المجلسي: ٣٢ / ٢٤٩).

حفظ: في أسمائه تعالى: «الحَفِيزُ». الحَفِيزُ معناه الحَافِظُ، وهو فعيلٌ بمعنى فاعل، ومعناه أنه يحفظ الأشياء ويصرف عنها البلاء. ولا- يوصف بالحِفْظِ على معنى العلم؛ لأننا نوصف بحِفْظِ القرآن والعلوم على المجاز، والمراد بذلك أننا إذا عَلِمناه لم يذهب عَنَّا كما إذا حَفِظْنَا الشئ لم يذهب عَنَّا: ٤ / ١٩٣.

حفف: عن أمير المؤمنين عليه السلام في الجنة: «فَيُطَلَّعُهُ عليهم فى حِفَافَةِ القصر، الوصائف والخدم»: ٧ / ٢٦٩. فى حِفَافَةِ القصر _ بكسر الحاء _ : أى مع من يُحَفِّ القصر ويطيف به، أو

فيهم الوصائف والخدم ، أو فى جوانب القصر الوصائف والخدم ، وعلى التقادير الجملة حالته ، وعلى الأول _ أى كون «فى» بمعنى «مع» _ يحتمل أن يكون الوصائف والخدم عطف بيان للحفافه . قال الجزرى : فيه «ظلل الله مكان البيت غمامه فكانت حفاف البيت» أى مُحدِّقه به . وحفافاً الجبل : جانباه (المجلسى : ٧ / ٢٧١) .

* وعنه عليه السلام : «أهل الحفاظ الذين يحفون براياتهم» : ٣٢ / ٥٦٤ . أى يستديرون حولها (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى المصلّى : «ملائكته حافين به من قدميه إلى أغنان السماء» : ٨١ / ٢٤١ . أى مُطيفين به مُستديرين عليه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام : «الجنه محفوفه بالمكاره ... وجهنم محفوفه باللذات» : ٦٨ / ٧٢ .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله : «حفت الجنه بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات» : ٦٧ / ٧٨ . وهذا من بدیع الكلام ... يقول صلى الله عليه وآله : المكاره مُطيفه مُحدِّقه بالجنه ؛ وهى الطاعات ، والشهوات مُحدِّقه مستديره بالنار ؛ وهى المعاصى . وهذا مثلٌ يعنى أنك لا- يمكنك نيل الجنه إلا باحتمال مشاق ومكاره وهى فعل الطاعات والامتناع عن المقبّحات ، ولا التفصّى عن النار إلا بترك الشهوات وهى المعاصى التى تتعلّق الشهوه بها ، فكأنّ الجنه محفوفه بمكاره تحتاج أن تقتطعها بتكلفتها ، والنار محفوفه بملاذ وشهوات تحتاج أن تتركها (المجلسى : ٦٨ / ٧٢) .

* وعنه صلى الله عليه وآله لفاطمه عليها السلام : «يأتيك ... بنجيه من نور ، زمامها من لؤلؤ رطب ، عليها محفه من ذهب» : ٨ / ٥٣ . المحفه _ بكسر الميم _ : مركب للنساء كالهودج (الهامش : ٨ / ٥٣) .

* وعن جابر فى صفه أميرالمؤمنين عليه السلام : «له حفاف من خلفه كأنه إكليل» : ٣٥ / ٢ . هو أن ينكشِف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله (النهايه) .

* وعن الحسن الزيات فى أبى جعفر عليه السلام : «قد حفّ لحيته واكتحل» : ٤٦ / ٢٩٣ . حَفَّ رأسه يحفُّ حُفوفاً : بَعْدَ عَهْدِهِ بالدُّهنِ ، وشارِبَهُ ورأسَهُ : أخفاهما (القاموس المحيط) أقول : لعلّ الأخير هنا أنسب (المجلسى : ٤٦ / ٢٩٣) .

* وفى الخبر : «سألته عن المرأه أتُحَفَّ الشعر عن وجهها ؟» : ١٠ / ٢٦٠ . حَفَّتِ المرأه

باب الحاء مع القاف

وجهها من الشعر تَحِفُّ حِفَافًا وَحَفًّا: قَشَرَتْهُ (القاموس المحيط).

* وفي الدعاء: «سجد لك ... دَوِيَ الماء ، وَحَفِيفُ الشجر»: ٩٧ / ٤١٣ . حَفِيفُ الشجر: دَوِيَ ورقه (مجمع البحرين).

حفل: عن النبي صلى الله عليه وآله: «من اشترى مُحَفَّلَةً فردها فليُرَدَّ معها صاعاً»: ١٠٠ / ١١٠ . الْمُحَفَّلَةُ: الشاه ، أو البقره ، أو الناقه ، لا يَحْلُبُهَا صاحبها أياما حتى يَجْتَمِعَ لَبْنُهَا في ضَرْعِهَا ، فإذا احْتَلَبَهَا الْمُشْتَرِي حَسِبَهَا غزيره ، فزاد في ثَمَنِهَا ، ثم يَظْهَرُ له بعد ذلك نَقْصُ لَبْنِهَا عن أيام تَحْفِيلِهَا . سُمِّيَتْ مُحَفَّلَةً ؛ لِأَنَّ اللَّبْنَ حُفِّلَ في ضَرْعِهَا: أي جُمِعَ (النهايه).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء: «مُحَفَّلَةٌ مُتَّصِلَةٌ زَاكِيَا نَبْتِهَا»: ٨٨ / ٢٩٤ . أي مالئنا للحياض والأودية . في القاموس: حَفَلُ الماء: اجتمع ، والوادي بالسَّيْلِ: جاء بملاء جنبيه ، والسَّيْمَاءُ: اشتدَّ مطرها . وفي بعض النسخ «منجفله» بالجيم ، والأوَّلُ أظهر (المجلسي: ٨٨/٣٠٧).

* وعنه عليه السلام: «ولا أَحْفِلُ بمن خَذَلَنِي»: ١٧ / ٣٢٤ . لا أَحْفِلُ بفلان: أي لا أبالي به (لسان العرب).

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في موسى بن عبد الله: «لا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل» يعني إذا أجهد نفسه: ٤٧ / ٢٨٢ . في القاموس: الاِحْتِفَالُ: المبالغه وحسن القيام بالأمر ، رجل حَفِيلٌ: مُبَالِغٌ فيما أخذ فيه . والطائف: طائف الحجاز ، وقيل: المراد هنا موضع قرب المدينة (المجلسي: ٤٧ / ٢٨٩).

حفن: في الوليد بن المغيرة وسعيد بن العاص: «أخذنا حَفْنَةً من البطحاء ... وسجدا عليه»: ١٧ / ٥٦ . الحَفْنَةُ: بالفتح والسكون _ : مِلء الكَفِّ (القاموس المحيط).

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام: «تُعْطَى الحَفْنَةُ بعد الحَفْنَةِ ... إذا حصدته»: ٩٣ / ٩٥ .

حفا: في أسمائه تعالى: «الحَفِيَّ» . الحَفِيَّ معناه العالم ، ومنه قوله عز وجل: «يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا» أي يسألونك عن الساعه كأَنَّكَ عالم بوقت مجيئها . ومعنى ثانٍ: أَنَّهُ اللَّطِيفُ ، وَالْحَفَايَةُ مصدر الحَفِيَّ: اللَّطِيفُ المحتنى بك ببرك وبلطفك: ١٩٤ / ٤ .

* وعن حذيفه لأبي ذر: «كنت بي وبالمؤمنين حَفِيًّا»: ٢٢ / ٤٠٩ . يقال: أَحْفَى فلان

بصاحبه ، وَحْفَى به ، وَتَحَفَّى : أى بِالغ فى بَرّه والسؤال عن حاله (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «سَتَبْتُكَ ابْتُكَّ بنظائر أمتك على هَضْمها ، فَأَخْفِها السؤال» : ٤٣ / ١٩٣ . الإخفاء : المبالغه فيالسؤال (المجلسى : ٤٣ / ١٩٤) .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «أخفوا الشوارب وأعفوا اللحى» : ٧٣ / ١١٢ . يقرأ بفتح الألف مع القطع ، وبضمها مع الوصل ؛ أى بالغوا فى جَزّها حتى يلزق الجَزّ بالشّفه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام : «من سُنن المرسلين : العِطر ، وإخفاء الشّعْر» : ٧٥ / ٣٣٥ .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله : «ما زال جبرئيل عليه السلام يوصينى بالسواك حتى خشيت أن أذرد وأخفى» : ١٦ / ٢٧٢ . أى أَسْتَقْصَى على أسنانى فأذهبها بالتسوك (النهايه) .

* وفى ذات السلاسل : «خافوا أن ينقطعوا من التعب وتَحَفَّى دوابهم» : ٢١ / ٧١ . حَفَى من كثره المشى : أى رَقَّت قدمه أو حافره (المجلسى : ٢١ / ٧٤) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام : «أَعْتَق ألف مملوك من صلب ماله كل ذلك تَحَفَّى فيه يداه» : ١٣٠ / ٤١ .

* وعنه عليه السلام فى قوم هود : «رُفِعَتْ لهم ثلاث سحابات فقالوا : هذه حَفَا ؛ يعنى التى ليس فيها ماء» : ١١ / ٣٥٩ . كأن قولهم : «حفا» من الحَفْو ؛ بمعنى المنع (المجلسى : ١١ / ٣٥٩) .

باب الحاء مع القافحقب : عن أبى عبدالله عليه السلام : «لا صلاحَ لِحَاقِنٍ ولا لِحَاقِبٍ» : ٨١ / ٣٢٠ . الحَاقِبُ : الذى احتاج إلى الخلاء فلم يَتَبَرَّزْ فأنحصر غائطه (النهايه) .

* وعن أحمد بن إسحاق فى ثوب العجوز : «وكان ذلك الثوب فى حَقِيْبِهِ لى فَنَسِيْتِيْته» : ٥٢ / ٨٢ . الحَقِيْبِيْه : ما يُجْعَل فى مؤخر القَتَبِ أو السَّرْجِ من الخُرج ، ويقال لها بالفارسيه : الهكبه (المجلسى : ٥٢ / ٨٨) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : وَشَطَ مَنَايا بينها أحقابها اليوم عَنى يَنْجلى جِلبابها

١٩ / ٣٢٢ . الحَقْبُ _ بالتحريك _ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ البعير (المجلسي : ١٩ / ٣٢٢) .

* وعن الحسين عليه السلام : «ما من عبد ... دمعت عيناه فينا دمعته إلا يؤأه الله بها في الجنة حُقْبًا» : ٢٨٠ / ٤٤ . الحُقْبُ كناية عن الدوام . قال الفيروزآبادي : الحِقْبَةُ _ بالكسر _ من الدَّهْر : مَدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا ، وَالسَّنَةُ . وَالْحُقْبُ _ بالضم ، وبضمتين _ : ثمانون سنَّةً أو أكثر ، والدهر ، والسَّنَةُ أو السنون ، والجمع أحقاب وأحْقَبُ (المجلسي : ٢٨٠ / ٤٤) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : «الابْتِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا» : «الأحقاب ثمانية أحقاب ، والحقبه ثمانون سنه ، والسنة ثلاث مائة وستون يوما واليوم كالف سنه مما تعدون» : ٢٨٣ / ٨ .

* وعنه عليه السلام : «واحتَقَبُوا ثِقْلَ الأوزار بغصبتهم نَحْلَةَ النَّبِيِّ المختار» : ٢٩ / ١٤٠ . اِحْتَقَبَ : أى احتَمَل ؛ ومنه قيل : اِحْتَقَبَ فلان الإثم ؛ كأنه جمعه واحتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ (الصحاح) .

* وعن فاطمه عليها السلام في الخلافة : «فاحتَقَبُوا دَبْرَهُ الظَّهْرِ نَقَبَهُ الخُفِّ» : ٢٩ / ٢٣٠ . والأنسب في هذا المقام اِحْتَقَبُوا _ بصيغته الإفعال _ : أى شدوا عليها ذلك وهيئوها للركوب ، لكن فيما وصل إلينا من الروايات على بناء الافتعال (المجلسي : ٢٩ / ٣٠٠) .

* ومنه الدعاء : «مطالِبِينَ بما اِحْتَقَبُوا ، ومحاسِبِينَ هناك على ما ارتكَبُوا» : ٢١٧ / ٨٢ .

حَقَّقَ : عن هاتِفٍ : حُذِّها وَلَا تَعَجَّلْ وَحُذِّها عَنْ ثِقَهِيَّانٍ شَرِّ السَّيْرِ سَيْرِ الحَقِّحَقَّة : ١٨ / ٩٤ . هو المُتَعَبُ مِنَ السَّيْرِ . وقيل : هو أن تُحْمَلَ الدابَّةُ على ما لا تُطِيقُه (النهاية) .

حَقَّرَ : عن أبي جعفر عليه السلام : «اتَّقُوا المُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ» : ٧٠ / ٣٢١ . هى أن يذنبَ الرجلُ بذنبٍ فيقول : طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك ، وذلك بأنَّ من استصغر ذنبيَّه استحوذَ عليه الشيطان . وأراد بالمحَقَّرَاتِ : الصغائر من الذنوب (مجمع البحرين) .

حَقَفَ : عن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوم عاد : «هؤلاء أصحاب الأَحْقَافِ . فقال له المهديّ : يا أبا الحسن وما الأَحْقَافُ ؟ قال : الرمل» : ١١ / ٣٥٦ . الأَحْقَافُ جمع حَقَفَ ؛ وهو

الرمل المستطيل العظيم لا- يبلغ أن يكون جبلاً ، قال المبرد : هو الرمل الكثير المكتنز غير العظيم وفيه اغوجاج ، ثم قال : هو واد بين عَمَان ومَهْرَه ، عن ابن عباس . وقيل : رمال فيما بين عَمَان إلى حَضْرَمَوْت ، عن ابن إسحاق . وقيل : رمال مشرفه على البحر بالشَّحْر من اليَمَن ، عن قتاده . وقيل : أرض خلالها رمالٌ ، عن الحسن (الطبرسى) .

* ومنه عن أعرابي لأبي جعفر عليه السلام : «أقبلت من الأحقاف ، قال : أى الأحقاف ؟ قال : أحقاف عاد» : ٦١ / ٣٣١ .

حَقَق : فى أسمائه تعالى : «الحَقُّ» . الحَقُّ معناه المحقُّ ، ويوصف به توسُّعاً لأنّه مصدر ، وهو كقولهم : غياث المستغيثين . ومعنى ثانٍ : يراد به أن عباده الله هى الحَقُّ ، وعباده غيره هى الباطل ، ويؤيِّد ذلك قوله عزَّ وجلَّ : «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ» أى يبطل ويذهب ، ولا يملك لأحد ثواباً ولا عقاباً : ٤ / ١٩٣ .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه وآله : «مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ» : ٥٨ / ٢٣٥ . أى رؤيا صادقه ليست من أضغاث الأحلام . وقيل : فَقَدْ رَأَى حَقِيقَهُ غَيْرَ مُشَبَّهِهِ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «هل تدري ما حقَّ العباد على الله ؟» : ٣ / ١٠ . أى ثوابهم الذى وعدهم به ، فهو واجب الإنجاز ثابتٌ بوعدِهِ الحَقُّ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الْحِقَاقَ فَالْعَصِيْبَةُ أَوْلَى» : ١٠١ / ١٣٤ . الحِقَاق : المخاصمه ، وهو أن يقول كل واحد من الخصمين : أنا أحقُّ به . ونَصَّ الشىء : غايته ومُنْتَهَاه . والمعنى : أن الجارية ما دامت صغيره فأُمَّها أولى بها ، فإذا بَلَغَتْ فَالْعَصِيْبَةُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا . فمعنى «بَلَغَتْ نَصَّ الْحِقَاقِ» غايه البلوغ . وقيل : أراد بِنَصِّ الْحِقَاقِ بِلُغِ الْعَقْلِ وَالْإِدْرَاكِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مُنْتَهَى الْأَمْرِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الْحَقُوقُ . وقيل : المراد بلوغ المرأه إلى الحِدِّ الذى يجوز فيه تزويجها وتَصَيُّرُهَا فى أمرها ، تشبيهاً بِالْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، جَمْعُ حِقٌّ وَحِقَّةٌ ؛ وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يُتِمَّكُنُ مِنْ رُكُوبِهِ وَتَحْمِيلِهِ . ويروى : «نَصَّ الْحَقَائِقُ» جمع الحقيقه : وهو ما يصير إليه حقُّ الأمر ووجوبه ، أو جمع الحقه من الإبل (النهايه) .

* وعنه عليه السلام: «إِنَّ المانع للذَّمار عند نزول الحقائق هم أهل الحِفاظ» : ٣٢ / ٥٦٤ . الأظهر أَنَّ الحقائق هنا جمع الحقيقه ؛ بمعنى ما يحقُّ للرجل أن يحميه . والمراد بنزول الحقائق : نزولها به ، أو نزوله بها ، وما يعرض للإنسان في الحرب هي حاله تحقُّ أن يحمى عنها . ويحتمل أن يكون جمع الحقيقه ؛ بمعنى الرايه ، كما ذكره الجوهري والفيروزآبادي . وأمّا ما ذكره ابن أبي الحديد وتبعه غيره من أَنَّ الحقائق جمع حاقه ؛ وهي الأمر الصعب الشديد ، ففي كونه جمعاً لها نظر (المجلسي : ٣٢ / ٥٦٥) .

* وعنه عليه السلام: «إِذَا رَجَفَتِ الرَّاجِفَةُ وَحَقَّتْ بِجَلَائِلِهَا الْقِيَامَةُ» : ٧ / ١١٥ . حَقَّتْ : أي لزمّت وثبتت . وَجَلَائِلُهَا : شدائدها (المجلسي : ٧/١١٦) .

* وعن أبي بصير: «أَخْرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُقًّا فَأَخْرَجَ مِنْهُ وَرَقَهُ» : ٣ / ٢٨٥ . الحُقَّةُ _ بالضّم _ : وعاء من خشب ، والجمع : حُقٌّ .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله : «أَعْطُوا الْمَجَالِسَ حَقَّهَا . قِيلَ : وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَرَدُّوا السَّلَامَ ، وَأَرْشَدُوا الْأَعْمَى ، وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» : ١٦ / ٢٤١ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الزَّهاد : «فَحَقُّ لَنَا أَنْ نَنْظِمَ لَهُمْ ، وَنَعَضَّ الْأَيْدِيَّ عَلَى فِرَاقِهِمْ» : ٣٣ / ٣٦٣ . يقال : حَقَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ؛ أي خَلِيقَ بِكَ (الصَّحاح) .

* وعنه عليه السلام : «مَنْ شَبَّهَ رَبَّنَا الْجَلِيلَ ... بِتَلَاخُمِ أَحْقَاقِ مَفَاصِلِهِمْ» : ٤ / ٢٧٦ . الحُقَّةُ _ بالضّم _ : رأسُ الْوَرَكِ الَّذِي فِيهَا عَظْمُ الْفَخْذِ ، وَرَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاقٌ وَحِقَاقٌ بِالْكَسْرِ (المجلسي : ٤ / ٢٨٣) .

* وعنه عليه السلام في الْأَطْيَارِ : «رَكَّبَهَا فِي حِقَاقِ مَفَاصِلِ مَحْتَجِبِهِ» : ٦٢ / ٣٠ .

* وعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في زكاه الإبل : «فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَهُ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا حِقَّةٌ طَرَوْقُهُ الْفَحْلُ» : ٩٣ / ٤٩ . الْحِقُّ وَالْحِقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ إِلَى آخِرِهَا . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ الرُّكُوبَ وَالتَّحْمِيلَ ، وَيُجْمَعُ عَلَى حِقَاقٍ وَحِقَاقٍ (النهاية) . وَطَرَوْقُهُ الْفَحْلُ : أَثْنَاءُ التِّي بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا (الصَّحاح) .

حقل : في الخبر : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ... فَالْمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي سَنْبَلِهِ

باب الحاء مع الكاف

بالْبَرْ ، وهو مأخوذ من الحَقْل ، والحقل : هو الذى يسمّيه أهل العراق : القَرَّاحُ : ١٠٠ / ١٢٥ . الْمُحَاقَلَه : مُخْتَلَفٌ فِيهَا . قِيلَ : هِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ . هَكَذَا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الزَّرَّاعُونَ : الْمُحَارِثَةَ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبِ مَعْلُومٍ كَالثَلْثِ وَالرُّبْعِ وَنَحْوَهُمَا . وَقِيلَ : هِيَ بَيْعُ الطَّعَامِ فِي سُيُتْبَلِهِ بِالْبَرْ . وَقِيلَ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ . وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهَا ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْمَكِيلِ ، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا كَانَا مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ وَيَدَا بِيَدٍ . وَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ (النَّهْيَاهُ) .

* وَفِي مَنْاهِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ يَعْنِي بَيْعَ التَّمْرِ بِالرُّطْبِ ، وَالْعَنْبِ بِالزَّبِيبِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ» : ٧٣ / ٣٣٠ .

حَقَنَ : عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا صَلَاةَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَاقِبٍ» : ٨١ / ٣٢٠ . الْحَاقِنُ : هُوَ الَّذِي حَبَسَ بَوْلَهُ ، كَالْحَاقِبِ لِلغَائِطِ (النَّهْيَاهُ) .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا رَأَى لِحَاقِنٍ وَلَا حَازِقٍ» : ٢ / ٦٠ .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَفِّينَ : «اللَّهُمَّ احْقِنِ دِمَاءَنَا وَدِمَاءَهُمْ» : ٣٢ / ٥٦١ . يُقَالُ : حَقَنْتَ لَهُ دَمَهُ : إِذَا مَنَعْتَ مِنْ قَتْلِهِ وَإِرَاقَتِهِ ؛ أَيِ جَمَعْتَهُ لَهُ وَجَبَسْتَهُ عَلَيْهِ (النَّهْيَاهُ) .

* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ شَهِدَ الشَّهَادَتَيْنِ فَقَدْ حَقَنَ مَالَهُ وَدَمَهُ» : ١٠ / ٣٩٤ .

* وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «أَفْضَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحُقْنَةَ» : ١٠ / ١١٦ . وَهُوَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَشْفِئِهِ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ (النَّهْيَاهُ) .

حَقَا : عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّكْفِينِ : «وَأَشَدُّ عَلَى حَقْوِيهِ خِرْقَةٌ كَالِإِزَارِ» : ٧٨ / ٣٣٤ . الْحَقْوُ : مَعَقَدُ الْإِزَارِ ، وَجَمْعُهُ أَحْقٍ وَأَحْقَاءُ (النَّهْيَاهُ) .

* وَمِنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ : «إِذَا خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِهِ خُضَّتْهَا مَقْبَلًا وَمَدْبَرًا ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَقْوِيهِ» : ٧٨ / ٢٢٣ . وَالْإِيمَاءُ إِلَيْهِمَا كُنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ الرَّحْمَةِ ، فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ بِمَاءٍ يَخُوضُ فِيهِ ، فَيَصِلُ إِلَى حَقْوِيهِ (الْمَجْلِسِيُّ) : ٧٨ / ٢٢٣ .

باب الحاء مع الكافحكر : عن أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر: «من قارف حُكْرَةً بعد نهيك فنكَل به» : ١٠٠ / ٨٩. اختكر الطعام : اشتراه وحبسه ليقل فيعلو . والحُكر والحُكره : الاسم منه (النهايه) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «المُختكر ملعون» : ٥٩ / ٢٩٢ .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «الحُكره فى سته أشياء : فى الحنطه والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت» : ١٠٠ / ٨٧ .

حكك : عن أبى الحسن عليه السلام : «علامات الدم أربعة : الحِكه ...» : ٥٩ / ٩٧ . الحِكه _ بالكسر _ : داء يكون بالجسد . وفى كتب الطب : هى خلط يحدث تحت الجلد ، ولا يحدث منه مَدَّة ، بل هى شىء كالتخاله ، وهو سريع الزوال (مجمع البحرين) .

* وعن الحباب بن المنذر فى السقيفه : «أنا جُذيلُها المُحكك» : ٢٨ / ١٨١ . أراد أنه يُستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجزبى باختكاكها بالعود المُحكك ؛ وهو الذى كثر الاحتكاك به . وقيل : أراد أنه شديد البأس ، صلب المكسر ، كالجذال المُحكك . وقيل : معناه : أنا دون الأنصار جذل حكاك ، فبى تُقرن الصَّعبه والتصغير للتعظيم (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الجنه : «سقفوها الذهبُ محكوكه بالفِضه» : ٨ / ١٢٨ . أى منقوشه بها ، وفى بعض النسخ : محبوبه ، وهو أظهر (المجلسى : ٨ / ١٣٠) .

حكم : فى أسمائه تعالى : «الحكيم» . الحكيم : معناه أنه عالم ، والحكمه فى اللغه : العلم ، ومنه قوله عز وجل : «يؤتى الحكمة من يشاء» . ومعنى ثانٍ أنه مُحكم ، وأفعاله محكمه متقنه من الفساد ، وقد حكمته وأحكمته لغتان ، وحكمه اللجام ، سميت بذلك ؛ لأنها تمنعه من الجرى الشديد ، وهى ما أحاطت بحنكه : ٤ / ١٩٣ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله فى القرآن : «وهو الذِّكر الحكيم» : ٨٩ / ٢٥ . أى الحاكم لكم وعليكم ، أو هو المُحكَّم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب ، فعيل بمعنى مفعول ، أحكم فهو مُحكَّم (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «لا تُسموا أولادكم الحَكَم ، ولا أبأ الحَكَم ؛ فإنَّ الله هو الحَكَم» : ٧٣ / ١٧٥ . كره

باب الحاء مع اللام

ذلك لئلا يشاركون الله تعالى في صفته (النهاية). وقيل: لأ-نه من أسماء الجاهليته. وقيل: من أسماء إبليس لعنه الله عليه (مجمع البحرين).

* وعنه صلى الله عليه وآله: «إن من ... الشُّعْرُ حُكْمًا»: ١ / ٢١٨. أى إن من الشُّعْرِ كلاما نافعا يمنع من الجهل والسَّفَه، وَيُنْهَى عنهما. قيل: أراد بها المواعظ والأمثال التي يَنْتَفِعُ بها الناس. والحُكْمُ: العلمُ والفقهُ والقضاء بالعدل، وهو مصدر حَكَمَ يَحْكُمُ (النهاية).

* وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله: «وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا». فقال: «إِنَّ الْحِكْمَةَ: المعرفة، والتفقه في الدين، فمن فقه منكم فهو حكيم»: ١ / ٢١٥. قيل: الْحِكْمَةُ تحقيق العلم وإتقان العمل. وقيل: ما يمنع من الجهل. وقيل: هى الإصابة فى القول. وقيل: هى طاعة الله. وقيل: هى الفقه فى الدين. وقال ابن دريد: كل ما يؤتى إلى مكرمه، أو يمنع من قبيح. وقيل: ما يتضمن صلاح النشأتين، والتفاسير متقاربه. والظاهر من الأخبار أنها العلوم الحقة النافعة مع العمل بمقتضاها، وقد يُطلق على العلوم الفائضة من جنبه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم (المجلسي: ١ / ٢١٥).

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام فى وصف العباد: «أما النهار فحُكْماء علماء برّره»: ٧٠ / ٤٤.

* وفى الحديث القدسي: «إن لى عبادا أُبيحهم جنتى، وأحكّمهم فيها»: ٧١ / ٢٨٨. فى القاموس: حَكَّمَهُ فى الأمر تَحْكِيمًا: أمره أن يحكّم، انتهى. أى أجعلهم فيها حُكْمًا يحكّمون على الملائكة والحوار والغلمان بما شاؤوا، أو يشفعون ويُدخلون فيها من شاؤوا (المجلسي: ٧١ / ٢٨٩).

* وعن أبى بكر: «أدع لنا عليًا، فقال عمر: يؤتى الحَكْمُ فى بيته»: ٤٠ / ٢٩٨. الحَكْمُ _ بالتحريك _ : الحاكم، وفى المثل: «فى بيته يؤتى الحَكْمُ». قال الميدانى: هذا ممّا زَعَمَتِ العرب عن ألسن البهائم، قالوا: إن الأرنب التقت تمره فاختلسها الثعلب فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الضبّ، فقالت الأرنب: يا أبا الحسل. فقال: سميعا دعوت. قالت: أتيناك لنختصم إليك. قال: عادلاً حكمتما. قالت: فاخرج إلينا. قال: فى بيته يؤتى الحَكْمُ. فذهب قوله مثلاً (المجلسي: ٤٠ / ٢٩٨).

* وعن الصادق عليه السلام: «ما من عبدٍ إلا وفى رأسه حَكْمَهُ، ومَلِكٌ يُمْسِكُهَا»: ٧٠ / ٢٢٤.

الحَكَمَه : حديدَه فى اللجام تكون على أنف الفرس وحنكِه ، تمنعه عن مخالفه راکبه . ولما كانت الحَكَمَه تأخذ بِفم الدابّه ، وكان الحَنَكُ مُتَّصلاً بالرأس ؛ جعلها تمنع من هى فى رأسه ، كما تمنع الحَكَمَه الدابّه (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى دحو الأرض على الماء : «أصبح ... فى حَكَمَه الدُّلِّ منقادا أسيرا» : ٧٤ / ٣٢٥ .

حكا : عن أبى جعفر عليه السلام : «ألا- أحكى لكم وُضوء رسول الله صلى الله عليه وآله» : ٧٧ / ٢٨٤ . هو من قولهم : حكى الشئ عن غيره حكايةً : إذا أتى به على الصفة التى أتى بها غيره قبله من غير زياده ولا نقصان منه (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع اللامحلاً : عن بُرير فى الإمام الحسين عليه السلام : «أسلَّمتموهم إلى ابن زياد ، وَحَلَّتموهم عن ماء الفرات» : ٤٥ / ٥ . أى صدَّدتموهم عنه ، ومنَعتموهم من وُروده (النهايه) .

* ومنه عن جعفر الصادق عليه السلام فى عيسى بن موسى : «المتلَّب بدمائنا ، والله لا يُحَلَّ منها بشيء» : ٤٧ / ٣٠٥ . أى لا يُمنع .

* ومنه الزياره : «أورِدنا مَورِدَهم ، غير مُحلَّين عن وِرْدِ فى دار المُقامه» : ٩٩ / ١٩٥ .

حلب : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «عليكم بالحُلبه ، ولو تعلم أمتى ما لها فى الحُلبه لتداووا بها ولو بوزنها ذهباً» : ٥٩ / ٢٣٣ . الحُلبه : حَبّ معروف . وقيل : هو ثَمَر العِضاه . والحُلبه أيضا : العَرَفَج والفتاد ، وقد تُضمُّ اللام (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «ما من مؤمن يكون فى منزله عَنزٌ حُلُوبٌ إلا قُدِّس أهل ذلك المنزل» : ٧٣ / ١٦٣ . العَنز : الأنتى من المَعز . والحُلُوب : أى ذات اللبن ؛ يقال : ناقه حُلُوب : أى هى مِمَّا يُحَلَّب . وقيل : الحُلُوب والحُلُوبه سواء . وقيل : الحُلُوب الاسم والحُلُوبه الصِّفه . وقيل : الواحده والجماعه (النهايه) .

* ومنه حديث أمِّ مَعْبُد : «ولا حُلُوبَه بالبيت» : ١٩ / ٤١ . أى شاه تُحَلَّب .

- * ومنه عن الرضا عليه السلام فيما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله: «وشاتين حُلُوبَيْنِ ، وأربعين ناقة حُلُوبًا» : ٢٩ / ٢١٠ .
- * وعن سلمان في أمر الخلفاء: «إِنْ أُبَيْتُمْ لِتَخْلُبْنَ بِهِ دَمَا» : ٢٨ / ٣٠٠ . كناية عن فعل ما يورث الندم (المجلسي : ٢٨ / ٣٠٧) .
- * وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ شِدْقِي يَتَحَلَّبُ ، وَأَجِدُنِي أَشْتَهِي حَرِيرَهُ مِيدُوسَهُ» : ١٧ / ٣٣٠ . أى يتهَيِّأ رُضَابُهُ لِلسَّيْلَانِ (النهاية) .
- * ومنه عن زينب عليها السلام: «فهذه الأيدي تَنْطَفُفُ من دماننا ، والأفواه تَتَحَلَّبُ من لحومنا» : ٤٥ / ١٣٥ . يقال : تَحَلَّبَ عينه وفوه ، أى سالا (المجلسي : ٤٥ / ١٥٣) . وتَنْطَفُفُ ؛ أى تقَطُرُ .
- * وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات: «الذين كانت لهم مَقَاوِمُ العِزِّ ، وَحَلَبَاتُ الفَخْرِ» : ٧٤ / ٤٣٣ . جَمَعَ حَلْبَهُ _ بالفتح _ وهى الدَّفْعَةُ من الخيل فى الرهان (صبحى الصالح) .
- * وعنه عليه السلام لأصحابه فى أهل الشام: «وَيُؤَيِّزُ جَمِيعًا بِالْكَتَائِبِ تَقْفُوها الحَلَائِبُ» : ٣٣ / ٤٥٦ . جمع حَلْبِهِ ، الجماعه من الخيل تجتمع من كلِّ صوب للنُّصْرَةِ (صبحى الصالح) . والكِتَابُ : جمع كَتَبَهُ ، من المئه إلى الألف ، وفى نسخه : «الجلائب» .
- * ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام: «ألا ترى أَنَّ الناسَ يسمون الذى يلى السَّابِقِ فى الحَلْبَةِ : المصلِّى ؟» : ٢٤ / ٣٠٠ .
- * وفى الخبر: «الظَّفَرُ ... تَمَرٌّ فى فَقَارِ الظَّهْرِ ... حَتَّى تصير إلى الحَالِيَيْنِ» : ٥٧ / ٣٧٥ . الحَالِيَانِ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلشُّرَّةِ (الصَّحاح) .
- جلس : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «شيعتى ... أنضاء عباده ، أخلاس زهاده» : ٦٥ / ١٧٧ . أى ملازمون للزهد ، أو ملازمون للبيوت لزهدهم (المجلسي : ٦٥ / ١٧٧) . الأخلاس : جَمَعَ حَلَسَ ؛ وهو الكِساء الذى يلى ظَهْرَ البعير تحت القَتَبِ (النهاية) .
- * ومنه عن عليّ عليه السلام لِعَمْرٍ فى إبل الأعرابى: «كنت اشتربت عليه أقتابها وأخلاسها؟» : ٤٠ / ٢٣٠ .
- * ومنه عن العسكرى عليه السلام فى الفتنه: «كن حلسًا من أخلاس بيتك» : ٥٠ / ٢٩٧ . أى لا تبرح . وأخلاس البيوت : ما يُبَسِّطُ تحت الحُرِّ من الثياب (الصَّحاح) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في نهائه بني أمية: «لا يُعطيهم إلا السيف ، ولا يُجلسهم إلا الخوف» : ٤١ / ٣٤٩ . لا يُجلسهم ؛ أى لا يُلبسهم (المجلسي : ٤١ / ٣٥١) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «فكن حلس بيتك حتى تُقلدها» : ٣٢ / ٢٤٣ .

حلف : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «إن دماء الجاهليّة موضوع ، وحلفها لا يزيد الإسلام إلا شدة ، ولا حلف في الإسلام» : ١٨ / ١٣٧ . أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعُد والاتفاق ، فما كان منه في الجاهليّة على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «لا حلف في الإسلام» وما كان منه في الجاهليّة على نصير المظلوم وصله الأرحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وآله وسلم : «لا يزيد الإسلام إلا شدة» ، يريد من المعاقدة على الخير ونصره الحق ، وبذلك يجتمع الحديثان . وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام ، والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لمعاوية : «منا أسد الله ، ومنكم أسد الأُخلاف» : ٣٣ / ٥٨ . أسد الله : حمزه رضي الله عنه وأرضاه ، وأسيد الأُخلاف : هو أسد بن عبد العزّي (المجلسي : ٣٣ / ٦٩) . أسد الأُخلاف : أبو سفيان ؛ لأنّه حزّب الأحزاب وحالفهم على قتال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوه الخندق (صبحي الصالح) . والحلف _ بالكسر _ : العهد بين القوم ، والصدّاقه ، والصديق يُخلف لصاحبه أن لا يغدر به ، والجمع : أخلاف . والأخلاف في قول زهير : أسيد وعظفان ؛ لأنّهم تحالفوا على التناصر . والأخلاف : قوم من ثقيف (القاموس المحيط) . والأخلاف ستُّ قبائل : عبد الدار وجمح ، ومخزوم ، وعدي ، وكعب ، وسيهم ، سُموا بذلك ؛ لأنّهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي عبد الدار من الحجاب والرفادة واللواء والسقايه ، وأبّت عبد الدار ، عقّدت كلّ قوم على أمرهم حلفاً مؤكّداً على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف جفنه مملوءه طيباً ، فوضعتها لأخلافهم ، وهم أسيد وزهره وتيم ، في المسجد عند الكعبه ، ثمّ غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر مؤكّداً ، فسُموا الأُخلاف لذلك (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : «إنّ الله تعالى بعثنى ... لأمحق ... أمور الجاهليّه وأوثانها وأزلامها

* وعن صلى الله عليه وآله: «المؤمن ... إلفه التقي، وحلفه الحياء»: ٦٤ / ٣١١ . الحلف _ بالكسر _ : الصديق يخلف لصاحبه أن لا يغدر به (المجلسي: ٦٤ / ٣١٢) .

حلق : عن الصادق عليه السلام في دعاء الاستخاره: «وخصّني ... من كلمتك الحالقه»: ٨٨ / ٢٧١ . أي حُكْمَك بالعقوبه المستأصله (المجلسي: ٨٨ / ٢٧٤) . الحالقه : الخَصِيْلَه التي من شأنها أن تحلق ؛ أي تُهْلِكُك وتَسْتَأْصِلُ الدِّينَ ، كما يَسْتَأْصِلُ المُوَسَى الشعر . وقيل : هي قطيعه الرّحم والتّظالم (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ في التباغض الحالقه . لا أعنى حالقه الشعر، ولكن حالقه الدّين»: ٧١ / ١٣٢ .

* وعن صلى الله عليه وآله: «إنّ المُبِيرَه الحالقه للدّين فسادُ ذات البين»: ٤٢ / ٢٤٨ .

* وعن بنى سالم: «يا رسول الله صلى الله عليه وآله ، هلّم إلى الجِدِّ والجِلْد والحَلْقه»: ١٩ / ١٠٨ . الحَلْقه _ بسكون اللام _ : السلاح عامًا . وقيل : هي الدروع خاصّه (النهايه) . وفي بعض النسخ بالفاء ، وهي _ بالكسر _ : المعاقده والمعاهده (المجلسي: ١٩ / ١١٤) .

* وعن صلى الله عليه وآله في بنى النضير: «أخرجوا ولكم دماؤكم وما حملت الإبل إلّا الحَلْقه» وهي السلاح : ٢٠ / ١٦٦ .

* وعن صلى الله عليه وآله في اليهود: «أصناف الأموال منحدره عليهم من حالق»: ٩ / ٣١٠ . الحالق : الجبل المرتفع . أي من مكان مُشْرِف (المجلسي: ٩ / ٣١٢) .

* ومنه حديث الخُفّ: «انقضّت غراب ، فحلقت ثم ألقاها»: ٤١ / ٢٤٣ . تحليق الطائر : ارتفاعه في طيرانه (المجلسي: ٤١ / ٢٤٤) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله: «العين تُنزل الحالق ؛ وهو ذروه الجبل»: ٦٠ / ١٧ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في أرواح المؤمنين في ظهر الكوفه: «في هذه حلّقا حلّقا يتراورون»: ٩٧ / ٢٣٥ . الحلق _ بكسر الحاء وفتح اللام _ : جمع الحَلْقه مثل قَصِيْعَه وقِصْع ؛ وهي الجماعه من الناس مستديرون كحلّقه الباب وغيره . وقال الجوهري : جمع الحَلْقه

حَلَقَ _ بفتح الحاء _ على غير قياس ، وحكى عن أبي عمرو أنّ الواحد حَلَقَه _ بالتحريك _ ، والجمع حَلَقَ _ بالفتح _ . وقال ثعلب : كلهم يُجيزه على ضعفه . وقال الشيباني : ليس فى الكلام حَلَقَه _ بالتحريك _ إلا جَمْع حَالِقٍ (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «بادروا إلى رياض الجنّه . فقالوا : وما رياض الجنّه ؟ قال : حَلَقَ الذّكر» : ١٥٦ / ٩٠ .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى الفَرَجِ : «إذا رأيت ذلك التَّقَتَّ حَلَقَ البِطَانِ ، ولا مردّ لأمر الله » : ٩٧ / ٤٤٣ . يقال : التَّقَتَّ حَلَقَتَا البِطَانِ للأمر إذا اشتدّ . وفى الصحاح : البِطَانِ للقتب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه وآله : «أنا برىء ممّن حَلَقَ وصَيَلَقَ» ، أى حلق الشعر ، ورفع صوته : ٧٩ / ٩٣ . أى حَلَقَ شعره عند المُصيبة إذا حَلَّتْ به (النهايه) .

* وعن هند بنت عتبة فى بدر : «حَلَقَى ! أنا أبكيهم ، فيبلغ محمّدا وأصحابه ، فيشمتوا بنا ؟» : ١٩ / ٣٤١ . حَلَقَى _ بالقاف _ : أى يا مَيِّتَى أَقْبَلَى ، فهذه أوأُنك . قال فى القاموس : وكَقَطَامٍ وَسِيحَابٍ : المَيِّتَةُ . وفى بعض النسخ : بالفاء ؛ أى تمنعنى مُحالفتى قريشا أن لا أبكيهم (المجلسى : ١٩ / ٣٦٦) .

حَلَكٌ : فى الحديث : «لَمَّا هَدَأَتِ العيون بالرقاد ، واستَحَلَكَ جِلْبَابُ الليل» : ٤١ / ٢٢٧ . حَلَكٌ واستَحَلَكٌ : اشتدّ سواده .

* ومنه عن عبدالمطلب فى ابن ذى يزن : «فإذا برأسه ولحيته حَالِكًا» : ١٥ / ١٥٠ .

* ومنه عن نصر : «كان الأشر يومئذٍ على فرس له ... أذهم كأَنَّهُ حَلَكَ الغراب» : ٣٢ / ٤٤٣ .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام : «سَتَه عشر صنفا ... لا يحبّونا ، ولا يحبّبونا إلى الناس ... والحُلُكوك من الرجال» : ٥ / ٢٧٨ . بالضمّ والفتح : الشديد السواد (المجلسى : ٥ / ٢٧٩) .

حلل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لَعَنَ اللهُ المُحَلَّلَ والمُحَلَّلَ له» : ٢٢ / ١٣٦ . هو أن يُطَلَّقَ الرجل امرأته ثلاثا ، فيتزوّجها رجل آخر على شريطه أن يُطَلِّقها بعد وَطئها لتُحَلَّ لزوجها الأوّل . وقيل : سُمِّيَ مُحَلَّلًا بقصده إلى التحليل ، كما يُسَمَّى مُشْتَرِيًا إذا قصد الشراء (النهايه) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام: «إذا قام قائمنا ... فعند ذلك يرتاب المُبْطِلون ويضمحلُّ المُجْلون» : ٥٣ / ٩٧ . يقال : رجل مُجَلٌّ . مُتَّهَكٌ للحرام ، أو لا يرى للشهر الحرام حُرْمه (المجلسي : ٥٣ / ٩٧) .

* ومنه عن أمير المؤمنين ٧ لبعض عماله : «أقبلُ إلينا لعلَّكَ تَلْقَى معنا هذا العدوَّ المُجَلَّ» : ٣٢ / ٤٠٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مَنْ عَزَى حَزِينًا كَسَى فِي الْمَوْقِفِ حُلَّهُ يُحْبِرُ بِهَا» : ٧٩ / ١١١ . الحُلَّةُ : واحدُ الحُلَلِ ؛ وهي بُرودُ اليمن ، ولا تُسَمَّى حُلَّةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في صفه الطاوس : «إِنْ ضَاهَيْتَهُ بِالْمَلَابِسِ فَهُوَ كَمَوْشَىِّ الحُلَلِ» : ٦٢ / ٣١ والمَوْشَىُّ _ كمرمى _ : المُتَفَشِّ .

* وعن جعفر الصادق عليه السلام : «إِذَا أَصَابَ الحَلَالَ صَيْدًا فِي الحَرَمِ» : ٩٦ / ١٦٦ . يقال : حَلَّ الحُرْمِ يَحِلُّ حَلًّا وَحِلًّا ، وَأَحَلَّ يُحِلُّ إِحْلَالًا : إِذَا حَلَّ لَهُ مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ الحَجِّ . وَرَجُلٌ حَلٌّ مِنْ الإِحْرَامِ ؛ أَيْ حَلَالٌ . وَالْحَلَالُ : ضِدُّ الحَرَامِ . وَرَجُلٌ حَلَالٌ ؛ أَيْ غَيْرُ مُحْرَمٍ وَلَا مُتَلَبِّسٍ بِأَسْبَابِ الحَجِّ . وَأَحَلَّ الرَّجُلُ : إِذَا خَرَجَ إِلَى الحِلِّ عَنِ الحَرَمِ . وَأَحَلَّ إِذَا دَخَلَ فِي شَهْرِ الحِلِّ (النهاية) .

* ومنه الحديث : «إِذَا مَاتَ المُحْرَمُ فَلْيُغَسَّلْ وَلْيَكْفَنْ كَمَا يُغَسَّلُ الحَلَالُ» : ٧٨ / ٣١٩ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله «أَنْتَ نَهَى أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ حَلِيلَتَهُ إِلَى الحَمَامِ» : ٧٣ / ٦٩ . حَلِيلَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، وَالرَّجُلُ حَلِيلُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَحُلُّ مَعَهُ ، وَيَحُلُّ مَعَهَا . وَقِيلَ : لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ لِلاُخْرَى (النهاية) .

* ومنه في الصلاة على الزهراء عليها السلام : «اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُمَّةِ الْهُدَى ، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ» : ٩١ / ٧٤ .

* وروى في الصلاة : «أَنَّ تَحْرِيمَهَا التَّكْبِيرَ ، وَتَحْلِيلَهَا التَّسْلِيمَ» : ٨١ / ٢٠٧ . أَيْ صَارَ المُصَلِّي بِالتَّسْلِيمِ يَحِلُّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الكَلَامِ وَالأَفْعَالِ الخَارِجَةِ عَنِ كَلَامِ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالِهَا ، كَمَا يَحِلُّ لِلْمُحْرَمِ بِالحَجِّ عِنْدَ الفِرَاقِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِ (النهاية) .

* وعن الزهرى: قلت لعلی بن الحسين عليهما السلام: أئى الأعمال أفضل؟ قال: «الحالُ المرتجلُ». قلت: وما الحالُ المرتجلُ؟ قال: فتح القرآن وختمه، كلما حلَّ فى أوّله ارتحل فى آخره: ٢٠٤ / ٨٩. هو الذى يختم القرآن بتلاوته، ثم يفتح التلاوه من أوّله، شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه، ثم يفتح سيره؛ أى يبتدئه. وكذلك قراء أهل مكّه إذا ختموا القرآن بالتلاوه ابتدؤوا وقرؤوا الفاتحه وخمس آيات من أوّل سورة البقره إلى «وأولئك هم المفلحون» ثم يقطعون القراءه، ويسمّون فاعل ذلك: الحِالُ المرتجلُ؛ أى ختم القرآن وابتدأ بأوّله، ولم يفصل بينهما بزمان. وقيل: أراد بالحال المرتجل الغازى الذى لا يقفل عن غزوٍ إلا عقبه بآخر (النهايه).

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام: «قيل: يا رسول الله، أئى الرجال خير؟ قال: الحال المرتجل». قيل: يا رسول الله، وما الحال المرتجل؟ قال: الفاتح الخاتم الذى يفتح القرآن ويختمه: ٢٠٥ / ٨٩.

* وعن الحسن بن علىّ عليهما السلام فى الأموات: «بيوت موحشه، وحلول مضجعه»: ٣٣٦ / ٤٣. بالضم جمع حال، من قولهم: حلّ بالمكان؛ أى نزل فيه (المجلسي: ٣٣٦ / ٤٣).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «ثم بعث راحلته وقال: حلّ»: ١٣٢ / ٣٢. حلّ: زجر للناقه إذا حشّتها على السير (النهايه).

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام: «السيد الحلاج، والبطل المنازل»: ١٩١ / ٩٩. الحلاج: السيد الركين، والجمع الحلاج، بالفتح (الصحاح).

حلم: فى أسمائه تعالى: «الحليم». معناه أنه حليم عمّن عصاه، لا يعجل بعقوبه: ١٩٣ / ٤. وهو الذى لا يسهى تخفه شىء من عضيان العباد، ولا يستفرّجه الغضب عليهم، ولكنه جعل لكل شىء مقدارا فهو مُنته إليه (النهايه).

* وعن الرضا عليه السلام فى صلاه الجماعه: «وليكن من يلى الإمام منكم أولو الأحلام والتقى»: ١٠٥ / ٨٥. أى ذوو الألباب والعقول، واحدها حلم، بالكسر، وكأنه من الحلم: الأناه والتبّيت فى الأمور، وذلك من شعار العقلاء (النهايه).

* وعن الرضا عليه السلام: «لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما»: ٤٠٣ / ٦٨. الحلم: ضبط

باب الحاء مع الميم

النفس والطبع عن هيجان الغضب . وقيل : الحلم : الأناه والتثبت في الأمور ، وهو يحصل من الاعتدال في القوّه الغضبيّه ، ويمنع النفس من الانفعال عن الواردات المكروهه المؤذيه ، ومن آثاره عدم جزع النفس عند الأمور الهائله ، وعدم طيشها في المؤاخذه ، وعدم صدور حركات غير منتظمه منها ، وعدم إظهار المزيّه على الغير ، وعدم التهاون في حفظ ما يجب حفظه شرعا وعقلاً (المجلسي : ٤٠٣ / ٦٨) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «صبرا على دنيا تمرّ بلأوائها كليله بأخلامها» : ٤٠ / ٣٤٨ . اللأواء : الشده . والأحلام : جمع حُلم _ بالضمّ وبضمّتين _ وهى الرؤيا (المجلسي : ٤٠ / ٣٥٤) . والحُلم : عباره عمّا يراه النائم فى نومه من الأشياء ، لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشىء الحسن ، وغلب الحُلم على ما يراه من الشرّ والقبيح (النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه وآله : «الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان» : ٥٨ / ١٩١ .

* وعن الباقر عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام : «لم يقصّر من الصلاه حتّى يخرج من احتلام البيوت» : ٨٦ / ٢٧ . لا أعرف لاحتلام البيوت معنىً مناسباً فى المقام إلاّ أن يكون كناية عن غيبه شبحها ؛ فإنّها بمنزله الخيال والمنام ، أو يكون بالجيم بمعنى القطع (المجلسي : ٨٦ / ٢٩) .

* وعنه عليه السلام : «فى المُحرم الذى ينزع عن بعيره القِرْدان والحلم : أنّ عليه الفديه» : ٩٦ / ١٥٥ . واحدها الحَلْمه _ بالتحريك _ : القراد الكبير (النهايه) .

* وفى ليله المبيت : «أقبل القوم على علىّ عليه السلام قذفاً بالحجاره والحلم» : ١٩ / ٦١ . الحَلْمه : شجره السعدان ونبات آخر (المجلسي : ١٩ / ٦٨) . وقيل : هو نبات ينبت فى السهل (النهايه) .

* وفى الأرنب : «يُصيّبها المُحرم حُلان» : ٦١ / ١١٦ . كذا بالنون ، وذكره فى النهايه فى مادّه حلم فقال : «يقتله المُحرم بحُلّام» ، جاء تفسيره فى الحديث : أنّه الجدى . وقيل : إنّهُ يقع على الجدى والحمل حين تَضَعهُ أمّه ، ويروى بالنون ، والميم بدل منها . وقيل : هو الصغير الذى حلّمه الرّضاع : أى سَيَّمَنهُ ، فتكون الميم أصلية . ثم أعاده فى مادّه حلن فقال : «بِحُلّان» وهو الحُلّام ، والنون والميم يتعاقبان . وقيل : إنّ النون زائده ، وإن وزنه فُعْلان لا فُعّال .

حلا: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «لكن اخلولت الدنيا في أعينهم» : ٢٩ / ٤٩٩ . يقال : حلّى الشيء بعيني يَحْلِي إذا استَحَسَّنْتَه ، وحلا بِفمى يَحْلُو (النهاية) . فى النهج والنهاية : «لكنهم حلّيت» . وفى معانى الأخبار وعلل الشرايع : «احلولت» وهو بمعناه .

* وعن الجواد عليه السلام : «فإن احلولى بقلبك بعد الاستخاره بيّعها فبّعها» : ٨٨ / ٢٦٤ . من الحلاوه . يقال : حلاّ الشيء واحلولى : إذا صار حلوا (المجلسى : ٨٨ / ٤٢) .

* وفى المباهله : «مياها مَلَحَه ... وَمَيَّجَ فى بعضٍ ، فعادت عذابا مُحْلُولِيَه» : ٢١ / ٢٩٥ . اخلولّى ؛ أى صار حلوا (المجلسى : ٢١ / ٣٢٩) .

* وعن فاطمه عليها السلام : «قد خثر بهم الرّئى غير مُتَحَلِّ بطائل» : ٤٣ / ١٦٢ . التحلّى : التزّين . وقولهم : لم يَحْلَلْ منه بطائل ؛ أى لم يستفد منها كبير فائده (الصّحاح) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه وآله : «لكلّ شىء حلّيه ، وحلّيه القرآن الصوت الحسن» : ٨٩ / ١٩٠ . الحلّى : اسم لكلّ ما يترزّن به من مَصاغ الذهب والفضّه ، والجمّع : حلّىّ _ بالضم والكسر _ . وجمع الحليّه : حلّىّ ، مثل لحيه ولحىّ ، وربّما ضمّ . وتُطلق الحليّه على الصّفه أيضا (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الطاوس : «إن شاكلته بالحلّىّ فهو كفضوص ذات ألوان قد نُطقت باللّجين المُكَلَّل» : ٦٢ / ٣١ . الحلّىّ _ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء _ : جمع حلّىّ _ بالفتح والتخفيف _ وهو ما يزيّن به من مصوغ المعدّيات أو الحجاره (المجلسى : ٦٢ / ٣٧) .

* وعنه عليه السلام فى التوحيد : «وحلّوه حلّيه المخلوقين بأوهامهم» : ٤ / ٢٧٥ . حلّيه المخلوقين ؛ أى صفاتهم الخاصّه بهم من الجسمانيّه وما يتبعها (صبحى الصّالح) .

باب الحاء مع الميمحمأ : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى شأن طلحه والزبير : «وإنّها للفئه الباغيه فيها الحمأ والحمّه» : ٣٢ / ٧٨ . قال ابن أبى الحديد : الحمأ : الطين الأسود . وحمّه العقرب سيّمها ؛ أى فى هذه الفئه الضلال والفساد . ويروى «الحما» بألف مقصوره وهو كناية عن الزبير ؛ لأنّ كلّ من كان نسيب الرجل فهم الأحماء ، واحدهم حما ، مثل قفا وأقفاء ، وما كان نسيب المرأه فهم

الأحماء (١) ... وكان الزبير ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله أعلم علينا بأن فنه تبغى عليه في أيام خلافته فيها بعض زوجاته وبعض أحمائه ، فكنتى عليه السلام عن الزوجه بالحمه ؛ وهى سم العقرب . و «الحماء» يضرب مثلاً لغير الطيب الغير الصافى (المجلسى : ٣٢ / ٧٨) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «إذا دخلتم بلده ... فعليكم ببصلها ؛ فإنه ... يذهب بالحماء ؛ وهو السواد فى الوجه» : ٢٥٢ / ٦٣ .

حمحم : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الملاحم : «لا- قَعَقَعَهُ لُجْمٌ ، ولا حَمَحَمَهُ خَيْلٌ» : ٣٢ / ٢٥٠ . الحَمَحَمَه : صوت الفرس دون الصَّهِيل (النهايه) .

* وعن سعد فى شجاعته عليه السلاميوم بدر : «جَعَلَ يُحْمِمِ كَمَا يُحْمِمِ الْفَرَسُ» : ٣٧ / ٢٦٦ .

حمد : فى أسمائه تعالى : «الحميد» . معناه المحمود ؛ وهو فعيل فى معنى مفعول . والحمد : نقيض الذم ، ويقال : حمدت فلانا : إذا رضيت فعله ، ونشرته فى الناس : ١٩٤ / ٤ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سريره فقال : اللهم إن لك على إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك حقَّ الشكر . قال : فما لبثوا أن جاؤوا كذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله على ما صنع نعم الله » : ٩٠ / ٢١٤ . الحمد والشكر مُتقاربان ، والحمد أعمُّهما ، لأنَّك تَحْمَدُ الإنسان على صِفاته الذاتية وعلى عطائه ، ولا تَشْكُرُه على صِفاته (النهايه) .

* وفى كتابه عليه السلام إلى معاويه : «فإني أحمده إليك الله » : ٣٣ / ١٠٠ . أى أحمده معك ، فأقام «إلى» مقام «مع» . وقيل : معناه أحمد إليك نعمه الله بتحديثك إياها (النهايه) .

* ومنه فى كتابه إلى المدائن : «إني أحمده إليكم الله » : ٢٨ / ٨٨ .

* ومنه فى كتاب يعقوب عليه السلام ليوسف عليه السلام : «فإني أحمد إليك الله » : ١٢ / ٢٦٩ .

* وفى الدعاء : «سبحانك اللهم وبحمدك» : ٨٣ / ١٢٠ . أى وبحميدك أبئدئ . وقيل : بحمدك سيبت . وقد تحذف الواو وتكون الباء للتشبيب ، أو للملابسه ؛ أى التشبيح مسبب بالحمد ، أو ملابس له (النهايه) .

وعن سماعه عن أبي عبد الله عليه السلام : «قلت له : للشكر حدُّ إذا فعله الرجل كان شاكراً ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : الحمد لله على كلِّ نعمه أنعمها عليّ» : ٢١٢ / ٩٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «ولواء الحمد بيدي يوم القيامة» : ٢٩٠ / ٩ . يريد به انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤوس الخلق . والعربُ تَضَعُ اللِّوَاءَ موضعَ الشُّهره (النهايه) .

* وفي الدعاء : «وابعثنه المقام المحمود الذي وعدته» : ٨٣ / ٦٨ . أى الذى يَحْمَدُه فيه جميع الخلق ؛ لتعجيل الحساب ، والإراحة من طول الوقوف . وقيل : هو الشِّفاعة (النهايه) .

* وعن أم سلمه : «حُمَادِيَّاتِ النَّسَاءِ غَضُّ الْأَبْصَارِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ» : ٣٢ / ١٥٤ . أى غَايَاتُهُنَّ وَمُنْتَهَى مَا يُحْمَدُ مِنْهُنَّ . يقال : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ؛ أى جُهِدُكَ وَغَايَتِكَ (النهايه) .

* وفي الميِّت : «تغسل قبله ودبره بثلاث حَمِيدِيَّاتٍ» : ٧٨ / ٢٩٠ . إناء كبير ، ينسب إلى حميد ، ولعله كان رجلاً فخّاراً يصنع الإناء الكبير (الهامش : ٧٨ / ٢٩٠) .

حمر : عن النبى صلى الله عليه وآله : «بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ» : ١٦ / ٣٠٨ . أى العجم والعرب ؛ لأنَّ الغالب على ألوان العجم الحُمْرُ والبياض ، وعلى ألوان العرب الأذمه والسُّمره . وقيل : أراد الجنَّ والإنس . وقيل : أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً ؛ فإنَّ العرب تقول : امرأه حَمْرَاءُ ؛ أى بيضاء . وسئل ثعلب : لِمَ خَصَّ الْأَحْمَرَ دُونَ الْأَبْيَضِ ؟ فقال : لأنَّ العرب لا تقول رجل أبيض اللون ، وإنما الأبيض عندهم الطَّاهِرُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ ، فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا : الْأَحْمَرُ . وفى هذا القول نَظَرٌ ؛ فإنَّهم قد اسْتَعْمَلُوا الْأَبْيَضَ فى ألوان الناس وغيرهم (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَأْسُ ... اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ» : ١٦ / ٢٣٢ . أى إذا اشتدَّت الحرب استتقبلنا العدوَّ به ، وجعلناه لنا وقايه . وقيل : أراد إذا اضْطَرَمَّتْ نار الحرب وتَسَيَّرَتْ ، كما يقال فى الشَّرِّ بَيْنَ الْقَوْمِ : اضْطَرَمَّتْ نَارُهُمْ ، تشبيهاً بحُمْرِه النَّارِ ، وكثيراً ما يُطْلَقُونَ الحُمْرَه على الشَّدّه (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى البصره : «سَيِّئَتِلَى أَهْلِكَ بِالْمَوْتِ الْأَحْمَرِ» : ٤١ / ٣٣١ . يعنى القَتْلَ لِمَا فِيهِ مِنْ حُمْرِه الدَّمِ ، أو لِسِدَّتِه . يقال : مَوْتُ أَحْمَرَ ؛ أى شديد (النهايه) .

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام: «ما أحبُّ أن لي بذلُّ نفسي حُمْرَ النَّعَمِ» : ٤٠٦ / ٦٨. النَّعَم : المال الراعى ؛ وهو جمع لا واحد له من لفظه ، وأكثر ما يقع على الإبل ... وقال الكرمانى : حُمْر النَّعَم _ بضمِّ الحاء وسكون الميم _ : أى أقواها وأجلدها . وقال الطَّيْبِي : أى الإبل الحمر ؛ وهى أنفس أموال العرب . وقال فى المغرب : حُمْر النعم كرائمها ، وهى مثل فى كلِّ نفيس ، وقيل : الحُسن أحمر ، انتهى . وربّما يقرأ _ النَّعَم بالكسر _ جمع نَعَمه ، فالحمره كناية عن الحُسن ؛ أى محاسن النعم ، والأوّل أشهر وأظهر ... والمعنى : أتى ما أَرْضَى أن أذلَّ نفسي ولى بذلك كرائم الدُّنيا (المجلسى : ٤٠٦ / ٦٨) .

* وفى المباهله : «نحن فى حَمَارَه الْقَيْظِ ، وإبان الهجير» : ٣٢٣ / ٢١ . أى شدّه الحرّ ، وقد تخفّف الرء (النهايه) .

* وفى الخبر : «إِنَّ الحُمْرَه فُجعت بأحد ولدها فجاءت إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله» : ٤١٤ / ١٦ . الحُمْرَه _ بضمِّ الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفّف _ : طائر صغير كالعصفور (النهايه) .

* وعن زياد وكان عاملاً لعلي عليه السلام على بعض فارس : «لو خلص الأمر إلى ليجدنى أحمر ضراباً بالسيف» : ٥٠٢ / ٣٢ . الأَحْمَر يعنى أنّه مولى ، فلمّا ادّعا معاويه صار عربياً (المجلسى : ٥٠٢ / ٣٢) . والعرب تسمى الموالى : الحمراء (النهايه) .

* ومنه عن الأشعث : «يا أمير المؤمنين ! غلبتْنا هذه الحمراء على وجهك» : ٣١٩ / ٣٤ . يعنى العجم والروم (النهايه) .

* وعن النّبىّ صلى الله عليه و آله لعلي عليه السلام : «أشقى الناس رجلاً ، أحمر ثمود ، ومن يضربك» : ٣١٢ / ٣٢ . أى عاقر ناقه صالح ... وابن ملجم (المجلسى : ٣١٢ / ٣٢) .

* وعنه صلى الله عليه و آله : «يا حُميراء ! إنّه لما كانت ليله أُسرى بى» : ٦٤ / ٣٧ . يعنى عائشه ، كان يقول لها أحياناً : يا حُميراء ؛ تصغير الحُمراء ، يريد البيضاء (النهايه) .

حمز : عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : «أفضل الأعمال حُمزها» : ٢٣٧ / ٦٧ . أى أقواها وأشدّها . يقال : رجل حامز الفؤاد وحَمِيزُهُ ؛ أى شديده (النهايه) .

حمس : عن أبى عبدالله عليه السلام : «كانت العرب فى الجاهليّه على فرقتين : الحُلّ والحُمس ،

فكانت الحُمس قريشا ، وكانت الحُل سائر العرب» : ٢٢ / ٢٩٤ . الحُمس جَمْع الأَحْمَس ؛ وهم قريش ، ومن ولَدَتْ قريش ، وكنانه ، وحيديله قيس ، سُمُّوا حُمسا ؛ لأنَّهم تَحَمَّسُوا في دينهم ؛ أى تَشَدَّدُوا . والحَماسه : الشَّجاعه . كانوا يقفون بمُرْدَلِفِه ولا يَقْفُون بعرفه ، ويقولون : نحن أهل الله فلا نَخْرُج من الحرم . وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم مُحْرَمون (النهايه) .

* ومنه الخبر : «إنَّ الحُمس كانوا لا يُفِيضون من جمع» : ٩٦ / ٢٥٧ .

* وفى البراءه : «بعث النبى صلى الله عليه وآله أبا بكر إلى الموسم ... وأمره أن يرفع الحُمس من قريش وكنانه وخزاعه إلى عرفات» : ٣٥ / ٣٠٠ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لو حَمَسَ الوغى ، وانشَحَرَ الموت» : ٧٤ / ٣٣٤ . حَمَسَ _ كَفَرِحَ _ اشتدَّ وصلب . والوغى : الحرب (الهامش : ٧٤ / ٣٣٤) .

حمش : عن علي عليه السلام فى الإنذار : «قمتُ وإني ... أعظمهم بطنا ، وأحمشهم ساقا» : ١٨ / ١٩٢ . يقال : رجل حَمَش الساقين ، وأحَمَش الساقين ؛ أى دَقِيقَهُما (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس : «قوائمه حَمَشٌ كقوائم الدِّيَكه الخِلاسيه» : ٦٢ / ٣١ .

* وعن فاطمه عليها السلام فى الشيطان : «أحَمَشَكُم ، فألْفاكُم غُضابا» : ٢٩ / ٢٢٥ . أحَمَشْتُ الرِّجْلَ : أَعْضَبْتُه . وأحَمَشْتُ النار ألْهَبْتُها . أى حملكُم الشيطان على الغضب ، فوجدكُم مغضبين لغضبه أو من عند أنفسكُم . وفى المناقب القديم : عِطافا _ بالعين المهمله والفاء _ من العطف بمعنى الميل والشفقه (المجلسي : ٢٩ / ٢٧٤) (١) .

حمص : عن أبى عبدالله عليه السلام : «تأخذ بعدها أبْهَل مُحَمَّصا» : ٥٩ / ١٩٧ . الأْبْهَل : حَمْلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ ؛ ورُقُه كالطَّرْفاء ، وثمره كالتَّبَق . وَحَبُّ مُحَمَّصٍ ؛ أى مَقْلُو (القاموس المحيط) .

* وسئل أحدهما عليهما السلام عن أكل تربه الحسين عليه السلام فقال : «الشيء منه مثل الحِمَّصه» : ٥٧ / ١٥٤ . والظَّاهر أنه لا يجوز التجاوز عن مقدار عدسه ؛ لروايه معاويه بن عمَّار : «قال : قلت لأبى عبدالله عليه السلام : إنَّ النَّاس يروون أنَّ النبى صلى الله عليه وآله قال : إنَّ العدس بارك عليه سبعون نبيا .

١- . ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أما دين يجمعكُم ، ولا حميَّه تَحَمَّشكُم ؟» الخطبه ٣٩ . أى تغضبكُم على أعدائكُم .

فقال : هو الذى تسمونه عندكم الحَمَص ، ونحن نسميه العَدَس : ٥٧ / ١٦١ . لأ- نه يدلّ على أنّه يطلق الحَمَص على العَدَس أيضا ، فيمكن أن يكون المراد بالحَمَصه فى تلك الأخبار العَدسه ، لكنّ العَدول عن الحقيقه لمحض إطلاقه فى بعض الأخبار على غيره غير مُوجّه (المجلسى : ٥٧ / ١٦١) .

حمض : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «اللَّحْمُ حَمُضُ الْعَرَبِ» : ٦٣ / ٦٢ . أى إذا ملّوا من أكل الحلو كالتمر وأشباهه اشتهاوا اللحم ومالوا إليه ... والحَمُض : من النَّبات ، وهو للإبل كالفاكهه للإنسان (المجلسى : ٦٣ / ٦٢) .

حمق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «النومُ بعدَ العصرِ حُمُقٌ» : ٧٣ / ١٨٥ . أى فساد عقل . والحُمُق _ بالضم وبضمّتين _ : قله العقل وفساده (مجمع البحرين) .

حمل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى القيامة : «يَبْتُونَ كما تَبَّتِ الحَبَّة فى حَمِيلِ السَّيْلِ» : ٨ / ٣٧١ . وهو ما يجىء به السَّيْل من طين أو غُتاء وغيره ، فَعَيْل بمعنى مفعول ، فإذا اتَّفَقَتْ فيه حَبَّة ، واشتَقَّرت على شَطِّ مَجْرَى السَّيْلِ ، فإنَّها تَبَّتْ فى يومٍ وليله ، فسُبَّه به سُرعه عَوْد أبدانهم وأجسامهم إليهم بَعْدَ إِحراق النَّار لها (النهايه) .

* وعن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبى عبدالله عليه السلام : «سألتُه عن الحَمِيلِ فقال : وأى شىء الحميل ؟ فقلت : المرأه تُسبى من أرضها مع الولد الصغير ، فتقول : هو ابنى» : ١٠١ / ٦٢ .

* وعن رجل قال : «إنى تَحَمَلْتُ فى قوماى حَمالَه» : ٣٢ / ١٣٢ . الحَمالَه _ بالفتح _ : ما يَتَحَمَلُه الإنسان عن غيره من دِيه أو غَرامه ، مثل أن يقع حَزَب بين فَرِيقين تُسِفِكُ فيها الدَّماء ، فيَدْخُلُ بيْنَهُم رجلٌ يَتَحَمَلُ دِياتِ القَتلى ؛ لِيُصِلِحَ ذاتِ البَيْنِ . والتَّحَمُّلُ : أن يَحْمِلَها عنهم على نَفْسِه (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهما السلام : «إنَّ المسأله لا تصلح إلا فى عُزمِ فادح ، أو فقرِ مُدقِع ، أو حَمالَه مُقطعه» : ٧٥ / ١١٨ .

* وفى الدعاء : «اللهمّ توَسَّلْ بكِ إليكِ ، وتَحَمَّلْ بكِ عليكِ» : ٨٣ / ٣١١ . أى اسْتَشْفَعْتَ بكِ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لابن عباس فى الخوارج : «لا تخصمهم بالقرآن ؛ فإنَّ القرآن

حَمَّالٌ ذُو وُجُوهِ» : ٣٣ / ٣٧٦ . أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ . وَذُو وَجُوهِ ؛ أَيْ ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ (النَّهَائِيَّة) .

* وَمِنْهُ عَنْ أُمِّ هَانِي لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : «فَقُلْتُ : اِحْتَمَلِينِي فَدَيْتُكَ» : ٢١ / ١٣٢ . يُقَالُ : اِحْتَمَلْتُ مَا كَانَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى الْعَفْوِ وَالْإِغْضَاءِ (المصباح المنير) .

* وَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ أَكْلِهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً النَّاسِ يَوْمَئِذٍ» : ٦٢ / ١٧٧ . الْحَمُولَةُ _ بِالْفَتْحِ _ : مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الدَّوَابِّ ، سِوَاءَ كَانَتْ عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ كَالرَّكُوبَةِ (النَّهَائِيَّة) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «قَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ ... مِنْ حُمْلَانِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» : ٧١ / ٣٢٤ . فِي الْقَامُوسِ : حَمَلَهُ يَحْمِلُهُ حَمْلًا - وَحُمْلَانًا . وَالْحُمْلَانُ _ بِالضَّمِّ _ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَبَةِ خَاصَّةً ، انْتَهَى . وَالْمُرَادُ هُنَا الْمَصْدَرُ بِمَعْنَى حَمَلِ الْغَيْرِ عَلَى الْفَرَسِ ، وَبَعَثَهُ إِلَى الْجِهَادِ ، أَوْ الْأَعْمَ مِنْهُ وَمِنَ الْحَجِّ وَالزِّيَارَاتِ (المجلسي : ٧١ / ٣٢٤) .

* وَفِي الزَّكَاةِ : «لَيْسَ فِي الْفُضْلَانِ ... وَلَا فِي الْحُمْلَانِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ» : ٩٣ / ٨٨ . وَهُوَ _ بِالضَّمِّ _ : جَمْعُ حَمَلٍ _ مُحَرَّكَةٍ _ وَوَلَدِ الضَّانِّ (المصباح المنير) .

حَمَلِقُ : فِي الشَّيْخِ : «أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْسَحُ بِإِصْبَعِهِ الدَّمْعَ مِنْ حَمَالِقِ عَيْنَيْهِ» : ٤٦ / ٣٦٢ . حِمْلَاقُ الْعَيْنِ _ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ _ : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا الَّذِي يَسْوَدُّ بِالْكَحْلِ . وَجَمَعَهُ حَمَالِقُ (المجلسي : ٤٦ / ٣٦٣) .

* وَمِنْهُ عَنْ زَيْدِ النَّرْسِيِّ : «رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَرْسَلَ دَمْعَتَهُ مِنْ حَمَالِقِ عَيْنَيْهِ» : ٤٧ / ٣٧٨ .

حَمَمٌ : عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّكَثِينَ : «إِنَّهَا لَلْفَتْهُ الْبَاغِيَّةُ ، فِيهَا الْحَمُّ وَالْحُمَّةُ» : ٣٢ / ٥٦ . الْحَمُّ _ بَفَتْحٍ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ _ : بَقِيَّةُ الْإِلَهِ الَّتِي أُذِيبت وَأُخِذَ دَهْنُهَا . وَالْحُمَّةُ : السَّوَادُ . وَهِيَ اسْتِعَارَتَانِ لِأَرَادِلِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ ؛ لِمْشَابَهَتِهِمْ حَمَّ الْإِلَهِ وَمَا اسْوَدَّ مِنْهَا فِي قَلْبِهِ الْمَنْفَعَةُ وَالْخَيْرُ (المجلسي : ٣٢ / ٥٦) .

* وَفِي كِتَابِ بَنِي النَّظِيرِ وَبَنِي قَرِيظَةَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّظِيرِ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَرِيظَةَ

دفع نصف الدية ، وَحَمَّ وجهه» : ٩٠ / ٦٩ . ومعنى حَمَّ وجهه : سَخَّم وجهه بالسواد ، ومعناه حَمَمَهُ بالفحم .

* ومنه الخبر : «ينقضُّ الحسين في النار ... فيُخْرِج المختار حُمَمَةً» : ٤٥ / ٣٤٥ . والحَمَمُ _ بضم الحاء وفتح الميم _ : الزماد ، والفحم ، وكلُّ ما احترق من النار (المجلسي : ٤٥ / ٣٤٥) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام : «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاستشفاء بالحَمِيَّات ؛ وهى العيون الحارّه التى تكون فى الجبال التى توجد فيها روائح الكبريت ، فإنّها من فَوْح جهنّم» : ٨ / ٣١٥ . الحَمَّة : عَيْن ماء حارّ يستشفى بها المَرَضَى (النهايه)

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الصلاه : «شَبَّهها رسول الله صلى الله عليه وآله بالحَمَّة تكون على باب الرجل ، فهو يغتسل منها فى اليوم والليله خمس مرّات» : ٧٩ / ٢٢٥ .

* وعن الباقر عليه السلام فى حمل مريم عليها السلام : «خرجت من المُسْتَحَمِّ وهى حامل» : ١٤ / ٢٢٥ . المُسْتَحَمُّ : الموضع الذى يُغْتَسَل فيه بالحميم ، وهو فى الأصل : الماء الحارُّ ، ثم قيل للاغتسال بأى ماء كان : استحمام (النهايه) .

* ومنه عن توحيد المفضّل فى الماء : «وبه يَسْتَحَمُّ المتعب الكال ، فيجد الراحة من أوصابه» : ٥٧ / ٨٨ .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام : «قد اختَرمتُهُم الأيام ، ونزل بهم الحِمَام» : ٤٣ / ٣٣٦ . هو المَوْتُ . وقيل : هو قَدْرُ الموت وقضاؤه ، من قولهم حُمَّ كذا ؛ أى قُدِّر (النهايه) .

* ومنه الزياره : «ما فارقْتُك حتّى ألقى حِمَامى دونك» : ٩٨ / ٢٧٢ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه وآله : «اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى ، فأذهب عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيرا» : ٣٥ / ٢٢٢ . حامته الرجل : خاصته ومن يقرب منه . وهو الحميم أيضا (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا- تقطنن لأخيد من حشَمِك ولا حَامَتِك قَطِيعه» : ٧٤ / ٢٦١ . والقَطِيعه : من الإقطاع ؛ المِنحه من الأرض .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «ليكن شعاركم حم لا يُنصرون ؛ فإنه اسم من أسماء الله » : ٩٧ / ٣٥ . فى النهايه : «إذا بُيِّتُم فقولوا حم لا يُنصرون» قيل معناه : اللهم لا ينصرون ، ويريد به الخبر لا

باب الحاء مع النون

الدُّعاء ؛ لأنَّه لو كان دُعاء لقال : لا يُنصِّروا مَجْزوما ، فكأَنَّهُ قال : والله لا يُنصرون . وقيل : إنَّ السُّور التي في أولها حم سُورٌ لها شَأْن ، فَبَّه أَنَّ ذِكْرَها لِشَرَفِ مَنزِلَتِها مِمَّا يُشْتَظْهَرُ به على اسْتِئْزَالِ النَّصْرِ مِنَ اللَّهِ . وقوله : لا يُنصرون : كلام مُسْتَأْنَف ، كأَنَّهُ حين قال : قولوا حم ، قيل : ماذا يكون إذا قلنا ؟ فقال : لا يُنصرون .

حمه : عن الرضا عليه السلام : «من قرأ آية الكرسي دُبُرَ كُلِّ صلاه لم يضره ذو حُمه» : ٨٣ / ٣٧ . الحُمه _ بالتخفيف _ : السَّم ، وقد يُشَدَّد ، وأنكره الأزهري ، ويُطلق على إِبْرَةِ العَقْرَبِ لِلْمُجاورِه ، لأنَّ السَّم منها يَخْرُجُ وأصلُها حُمُو ، أو حُمَى بوزن صِيْرَد ، والهاء فيها عَوْضٌ مِنَ الواو المحذوفه أو الياء (النهايه) .

* ومنه حديث نوح عليه السلام : «أذهبَ اللهُ عزَّوجلَّ حُمه كلِّ ذى حُمه» : ٦٢ / ٦٣ .

حما : عن علي بن الحسين عليهما السلام : «لم تُدخِلِ الجَنَّةَ حَمِيَّهَ غيرَ حَمِيَّهَ حمزه» : ٧٠ / ٢٨٥ . الحَمِيَّه : الأَنفَه والغَيْرَه (النهايه) . وذلك حين أسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله .

* ومنه عن الحسين بن علي عليهما السلام : «أنوف حميه ، ونفوس أبيه ، لا تؤثر مصارع اللئام على مصارع الكرام» : ٩ / ٤٥ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من رعى ماشيته قرب الحمى نازعته نفسه إلى أن يرهاها في الحمى . ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله عز وجل محارمه» : ٧١ / ٢٨٠ . يقال : أحميت المكان فهو مُحَمَّى : إذا جعلته حمى ، وهذا شىء حمى : أى مَحْظُورٌ لا يُقْرَبُ ، وَحَمِيَّتُهُ حِمَايَه : إذا دَفَعَتْ عنه وَمَنَعَتْ منه من يَقْرُبُه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «اثنان عليان أبدا : صحيح مُحْتَمٍ ، وعليل مخلط» : ٧٥ / ٨٣ . اَحْتَمَى المريض : اِمْتَنَعَ ومنه اتَّقاه ، وَخَلَطَ المريضُ _ من باب التفعيل _ : أَكَلَ ما يضرُه (الهامش : ٧٥ / ٨٣) .

* وعنه عليه السلام : «عَجِبْتُ لأَقْوامٍ يَحْتَمُونَ الطَّعامَ مَخافَه الأذى ، كيف لا يَحْتَمُونَ الذُّنُوبَ مَخافَه النَّارِ ؟!» : ٧٥ / ٤١ . واطلاق الحَمِيَّه على الذنوب من باب المُشاكَلَه (مجمع البحرين) .

* وعن عائشه : «رحم الله عليا ! إنَّه كان على الحقِّ ، ولكنتى كنت امرأه من الأحماء» :

٣٨ / ٣٥ . واحدها الحُمُّ : أقارب الزَّوج (النهايه) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله في يوم حنين : «الآن حمى الوطيس» : ١٩ / ١٩١ . الوطيس : التُّور ؛ وهو كناية عن شدِّه الأمر واضطرام الحرب . ويقال : إنَّ هذه الكلمه أوَّل من قالها النبي صلى الله عليه وآلهما اشتدَّ البأس يومئذٍ ، ولم تُسمع قبله ، وهى من أحسن الاستعارات (النهايه) .

باب الحاء مع النونحنـأ : عن فاطمه بنت عليّ : «ما تَحَنَّتْ امرأه منا ... حتَّى بعث المختار رأس عبيدالله بن زياد» : ٤٥ / ٣٨٦ . حَنَّتْ المرأه يدها _ بالتشديد _ : خَضَبَتْهَا بِالْحِنَاءِ . والتخفيفُ _ من باب نفع _ لغه (المصباح المنير) .

حنت : عن المهدى عليه السلام لمحمد بن جعفر : «أقبض الحوانيت من محمد بن هارون» : ٥١ / ٢٩٤ . الحانوت : دكان البايح . واختلَف في وزنها ، فقيل : أصلها فعُلوت مثل : ملكوت من الملك ، ورَهَبوت من الرَّهبة ، لكن قُلبت الواو ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ، كما فعل بجالوت . والجمع الحوانيت (مجمع البحرين) .

حنتم : عن الإمام الصادق عليه السلام : «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدِّبَاء ... والحنتم» : ٧٧ / ١٦١ . الحنتم : جِزار مذهونه خُضِرٌ كانت تُحَمِّل الخمر فيها إلى المدينه ، ثم أُتسع فيها فقيل للخزف كله : حنتم ، واحدها حنتمه . وإنما نهى عن الانتباز فيها ؛ لأنَّها تُسرِّع الشدَّه فيها لأجل دهنها . وقيل : لأنَّها كانت تُعمل من طين يُعجن بالدم والشعر ، فنهى عنها ليمنع من عملها . والأوَّل الوجه (النهايه) .

* وفي الحديث : «عطف القول على ابن حنتمه» : ٣٦ / ٦ . حنتمه : أمُّ عمر بن الخطاب ؛ وهى بنت هشام بن المغيرة ابنة عمِّ أبى جهل (النهايه) .

حنت : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أيما رجل قدَّم ثلاثه أولاد لم يبلغوا الحنث» : ٧٩ / ١١٦ . أى لم يبلغوا مَبَلَّغ الرجال ، ويجرى عليهم القلم ، فيُكتَب عليهم الحنث ؛ وهو الإثم . وقال الجوهرى : بَلَغ الغلام الحنث ؛ أى المَعْصيه والطَّاعه (النهايه) .

* ومنه : «سئل أبو عبدالله عليه السلام عمَّن لم يُدرك الحنث» : ٥ / ٢٩٣ .

* وعن الباقر عليه السلام لنصراني: «إِنَّكَ حَانِثٌ فِي يَمِينِكَ»: ٤٦ / ٣١٠ . الْحِنْثُ فِي الْيَمِينِ : نَقْضُهَا ، وَالنَّكَثُ فِيهَا . يُقَالُ : حَنَيْتُ فِي يَمِينِهِ يَحْنُثُ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ الْحِنْثِ : الْإِثْمُ وَالْمَعْصِيَةُ (النهاية) .

حنجر : فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ : «بَسَطْتَ لَهُمُ التَّوْبَةَ حَتَّى تَبْلُغَ النَّفْسُ الْحَنْجَرَةَ» : ٦٨ / ٢٤٩ . الْحَنْجَرَةُ : رَأْسُ الْغُلْصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ نَائِثًا مِنْ خَارِجِ الْحَلْقِ . وَالْجَمْعُ الْحَنْجَرُ (النهاية) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «شَخَّصْتَ الْأَبْصَارَ ، وَبَلَغْتَ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ» : ٤ / ٧ . أَي صَيَّرْتِ عَنْ مَوَاضِعِهَا مِنَ الْخَوْفِ إِلَيْهَا (النهاية) .

حنديس : عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «أَمَّا صَاحِبُ الْفِقْهِ وَالْعَقْلِ تَرَاهُ ... قَدْ قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسِهِ» : ٢ / ٤٧ . الْحِنْدِسُ _ بِالْكَسْرِ _ : الظُّلْمَةُ ، وَقَوْلُهُ : «فِي حِنْدِسِهِ» بَدَلَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ «فِي» بِمَعْنَى «مَعَ» وَيَكُونُ حَالًا مِنَ اللَّيْلِ (المجلسي : ٢ / ٤٧) .

* ومنه فِي الْخَبَرِ : «كَانَ هَاشِمٌ إِذَا مَشَى فِي الظَّلَامِ أَنْارَتْ مِنْهُ الْحَنَادِسُ» : ١٥ / ٣٧ .

* ومنه عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي دَعَائِهِ : «لَا تَغْشَاكَ الظُّلُمَاتُ الْحِنْدِسِيَّةَ» : ٤٨ / ٣٠ .

حنذ : فِي الدِّخَانِ قَبْلَ السَّاعَةِ : «يَدْخُلُ أَشِيمَاعُهُمْ ، حَتَّى أَنْ رُؤُوسَهُمْ تَكُونُ كَالرَّأْسِ الْحَنِيدِ» : ٦ / ٣٠١ . حَنَذْتُ الشَّاهَ أَحْنَدُهَا حَنْدًا ؛ أَي شَوَيْتُهَا ، وَجَعَلْتُ فَوْقَهَا حِجَارَهُ مُحَمَّاهً لَتُنْضِجَهَا ، فَهِيَ حَنِيدٌ (الصَّحَاحُ) .

* وَعَنْ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَاعِدِ بْنِ مَخْلَدٍ وَزَيْرِ الْمُعْتَمَدِ : «يَا صَاعِدُ ! لِمَ لَا تَشْغَلُ بِأَكْلِ حِيدَانِكَ عَمَّا لَا أَنْتَ مِنْهُ وَلَا إِلَيْهِ» : ٥٠ / ٢٨١ . كَذَا كَانَ فِي الْمَنْقُولِ مِنْهُ ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ جِيْدَاتِكَ ، أَي اللَّحْمِ الْجِيْدِ ، أَوْ حِنْدَاتِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَنَذْتُ الشَّاهَ (المجلسي : ٥٠ / ٢٨٢) .

حنش : فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ : «أَخْلَفَ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ مِنْ حَنْشٍ» : ١٥ / ٢٣٢ . الْحَنْشُ : فَمٌ الْأَفْعَى . وَقِيلَ : الْحَنْشُ : مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَاتِ ، مِنَ الْوَزْغِ وَالْحِرْبَاءِ وَغَيْرِهِمَا . وَقِيلَ : الْأَحْنَشُ : هَوَامُّ الْأَرْضِ (النهاية) .

حنط : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ : «لَمَّا حَضَرَتْ فَاطِمَةُ الْوَفَاةَ ... دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَتَحَنَطَّتْ بِهِ» : ٧٨ / ٣٣٥ . الْحَنُوطُ وَالْحِنَاطُ وَاحِدٌ ؛ وَهُوَ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ الْمُؤْتَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً (النهاية) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام للمنصور: «وما جئتك إلا مغتسلًا مُحَنَطًا»: ١٨١ / ٤٧ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله في تعليم الأبناء: «لا- تسلّمه سيئاً... ولا- حَنَاطًا»: ١٠٠ / ٧٧ . بفتح الحاء والتشديد: يباع _ الحِنَطَه بالكسر _ وهى القمح ، والبُرّ _ بضمّ الباء _ والجمع حِنَطٌ (مجمع البحرين) . والسيئاء: الذى يبيع الأكفان .

حنف: فى إبراهيم عليه السلام: «أنزل الله عليه الحنيفيه؛ وهى الطهاره، وهى عشره أشياء: خمسها منها فى الرأس، وخمسها منها فى البدن، فأمرًا التى فى الرأس فأخذ الشارب، وإعفاء اللّحي، وطمّ الشعر، والسواك، والخلال، وأما التى فى البدن فحلق الشعر من البدن، والختان، وتقليم الأظفار، والغسل من الجنابه، والظهور بالماء، فهذه الحنيفيه الطاهره التى جاء بها إبراهيم عليه السلام، فلم تنسخ ولا تنسخ إلى يوم القيامة»: ١٢ / ٥٦ .

* وسئل أبو جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: «حُنَفَاءٌ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ» قال: «الحنيفيه من الفطره التى فطر الناس عليها»: ٦٤ / ١٣٥ . قال الطبرسى: «حُنَفَاءٌ لِلَّهِ»؛ أى مستقيمي الطريقه على ما أمر الله ماتلين عن سائر الأديان . وفى النهايه: «خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءً»: أى طاهرى الأعضاء من المعاصى، لا أنه خلقهم كلّهم مُسْلِمِينَ، لقوله تعالى: «هو الذى خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا» . وقيل: أراد أنه خلقهم حُنَفَاءً مُؤْمِنِينَ لَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» فلا يوحّد أحدٌ إلا وهو مُقَرَّبٌ بَأَنَّ له ربًّا وإن أشرك به، واختلفوا فيه . والحُنَفَاءُ جمع حنيف؛ وهو المائل إلى الإسلام الثابت عليه . والحنيف عند العرب: من كان على دين إبراهيم عليه السلام . وأصل الحنْف المَيْلُ .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ عِيسَى بِالرَّهْبَانِيَّةِ، وَبَعَثَ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةَ»: ٨٧ / ٣٤٣ .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَزَالُوا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَنِيفِيَّةِ؛ يَصِلُونَ الرَّحْمَ وَيُقَرُّونَ الضَّيْفَ»: ١٥ / ١٧٢ .

حنق: فى الباقر عليه السلام: «ثم جلس [هشام بن الملك] فازداد... عليه حنقا بتركه السلام بالخلافه»: ٤٦ / ٢٦٤ . الحنق: العَيْظُ . يقال: حنق عليه _ بالكسر _ يحنقُ فهو حنق، وأحنقه غيره فهو مُحَنَقٌ .

باب الحاء مع الواو

* ومنه الخبر: «يزأر حَنَقًا وَيُشَمِّدِر شَفَقًا»: ٣٢١ / ٤٦ .

* ومنه الدعاء: «لا تجعلنى من أهل الحَنَق والغِيظ على آل محمَّد»: ١٩٠ / ٥٣ .

حنك : عن أبي عبد الله عليه السلام: «ما أظنُّ أحداً يُحَنِّكُ بماء الفرات إلاَّ أحببنا أهل البيت»: ٩٧ / ٢٢٨ . حَنِّكُه ؛ أى ذلك به حَنِّكُه ، يقال : حَنِّكُ الصَّبِيَّ وَحَنِّكُه (النهايه) .

* ومنه فى عليّ بن عبد الله: «لَمَّا وُلِدَ أُخْرِجَه أبوه ... إلى عليّ عليه السلام ، فأخذَه وَتَفَلَّ فى فيه ، وَحَنِّكُه بتمره»: ٣٥٣ / ٤١ .

* وعن الصادق عليه السلام: «من تعمَّم ولم يتحنَّك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومنَّ إلاَّ نفسه»: ٨٠ / ١٩٤ . التحنُّك : هو إداره جزء من العمامه تحت الحَنِّك . والحَنِّكُ : ما تحت الذَّقن من الإنسان وغيره ؛ الأعلى داخل الفم ، والأسفل فى طرف مقدّم اللِّحْيَيْنِ من أسفلهما ، والجمع أحنَّاك (مجمع البحرين) .

* وعن طلحه لعمر : «قد حَنِّكْتُكَ الأمور»: ٢٥٤ / ٤٠ . أى رَاضَتَكَ وَهَدَّبَتَكَ . يقال : بالتخفيف والتشديد ، وأضيلُه من حَنِّكُ الفَرَسِ يَحْنُكُه : إذا جعل فى حَنِّكُه الأسفلَ حَبلاً يَقُوده به (النهايه) .

* وفى المختار: «مارَسَ التجاربَ فحنَّكته ، ولايسَ الخُطوبَ فهَدَّبته»: ٣٥٠ / ٤٥ .

* وعن فاطمه عليها السلام: «على أيّه ذرِّيّه أقدموا واحتنَّكوا»: ٤٣ / ١٦٠ . إحتنَّك الجراد الأرض ؛ أى أكل ما عليها ، وأتى على نبتها ، وقوله تعالى حاكيا عن إبليس : «لأحنَّكَنَ ذرِّيَّته» قال الفراء : لأستولينَ عليهم . والمراد بالذرِّيّه : ذرِّيّه الرسول صلى الله عليه وآله (المجلسي : ١٦٨ / ٤٣) .

حنن : فى النبىّ صلى الله عليه وآله : «حنَّ إليه العود وهو على المنبر»: ٩ / ١٧٦ . أى نَزَعَ واشتاق . وأصل الحنين : تَرْجيع الناقه صَوْتَهَا إثر وِلْدِها (النهايه) . وقال الجوهرى : الحنين : الشوق وَتَوَقَّان النفس .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «علامات ولد الزنا : سوء المحضر ، والحنين إلى الزنا»: ٢٧ / ١٤٥ .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «قلوب المؤمنين تحنّ إلى ما خلُقوا منه ، وقلوب الكافرين تحنّ إلى ما خلُقوا منه»: ٦٤ / ٧٨ . أى تميل وتشتاق (المجلسي : ٦٤ / ٧٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء: «اللهم ارحم أنين الآئنه ، وحنين الحائنه»: .

٢٩٥ / ٨٨ . الحائنه : الناقه ، يقال : ما له حائنه ولا آئه ؛ أى ناقه ولاشاه (المجلسى : ٨٨ / ٣١١) .

* وفى كتابه إلى معاويه : «هيات ! لقد حنَّ قَدْحٌ ليس منها» : ٣٣ / ٥٨ . هو مَثَلٌ يُضْرَبُ للرجل يَنْتَمِي إلى نَسَبٍ ليس منه ، أو يَدْعَى ما ليس منه فى شىء . والقِدْحُ _ بالكسر _ : أحدُ سِيَّهَامِ المَيْسِرِ ، فإذا كان من غير جَوْهَرِ أخواته ثم حَرَكَها المَفِيضُ بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (النهايه) .

حنا : عن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا» : ٧٤ / ٨٧ . هى جَمْعُ حَيْيَةٍ ، أو حَيْيٍ ؛ وهما القوس ، فَعِيلُ بمعنى مفعول ؛ لَأَنَّهَا مَحْيِيَةٌ ؛ أى مَعْطُوفَةٌ (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه خلق آدم عليه السلام : «جَبَلٌ منها صورَةٌ ذاتُ أحناء» : ١١ / ١٢٢ . أى ذات معاطف (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى خلق العالم : «عارفا بقرائنها وأحنائها» : ٧٤ / ٣٠١ .

* وعنه عليه السلام : «فهل يَنْتَظِرُ أهلُ بَضَاضِ الشَّبَابِ إِلَّا حَوَانِيَّ الهَرَمِ ؟» : ٧٤ / ٤٢٤ . هى جَمْعُ حَائِيَةٍ ؛ وهى التى تَحْنِي ظَهْرَ الشَّيْخِ وتُكَبِّهُ (النهايه) .

* وعن عائشه فى طلحه : «لَكَأَنَّى أَنْظِرُ إلى إصبعه وهو يبايع له حَنَوَها» : ٣٢ / ١٣٧ . أى جعلوا إصبعه مُنْحَنِيه للبيعه (المجلسى : ٣٢ / ١٤٠) .

* ومن ألقاب فاطمه عليها السلام : «الحانيه» : ٤٣ / ١٧ . أى المُشْفِقَه على زوجها وأولادها . قال الجزرى : الحانيه التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقَه وعطفًا (المجلسى : ٤٣ / ١٧) .

* ومنه عن النبىِّ صلى الله عليه و آله فى نساء قريش : «أحنَاهنَّ على زوج» : ١٠٠ / ٢٣٣ .

باب الحاء مع الواو حوب : عن زينب عليها السلام فى يزيد : «فَرِحَا بِقَتْلِ ولده وَسَبَى ذَرِيَّتِهِ غير مُتَحَوِّبٍ» : ٤٥ / ١٥٨ . التَّحَوُّبُ : صَوْتٌ مع تَوَجُّعٍ ، وَالْحَوْبَةُ وَالْحَيِيَّةُ : الهَمُّ وَالْحُزْنُ (النهايه) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «دعوه المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر مَحْوَبٍ على نفسه» : ٩٠ / ٣٥٦ . الحَوْبُ : الذنب .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته الغزاة: «وانفساح الحِوْبَه قبل الضنك والمضيق»: ٧٤ / ٤٣٠ . الحِوْبَه : الحاجه (النهايه) وانفساح الحِوْبَه : سعه وقت الحاجه (ابن أبي الحديد) .

* وعنه في النبي صلى الله عليه و آله :وأفديك حوْبائى وما قدَرُ مُهْجَتى ؟ : ٣٨ / ٣٣٧ . الحِوْبَاء : روح القلب ، وقيل : هى النفس (النهايه) .

* وعن النبي صلى الله عليه و آله لنسائه :«أَيْتُكُنَّ ... تخرج فتتبعها كلاب الحِوْأب» : ١٨ / ١١٣ . الحِوْأبُ : منزل بين مكه والبصره ، وهو الذى نزلته عائشه لما جاءت إلى البصره فى وقعه الجمل (النهايه) .

حوج : عن أبى عبدالله عليه السلام :«مياسير شيعتنا أماناؤنا على مَحَاوِيجِهِمْ» : ٦٩ / ٢٧ . المحاوِيج : جمع المُحْوِج ، لكن على غير القياس ، لأنَّ القياس جمع مفعال على مفاعيل . قال صاحب مصباح اللغه : أَحْوَج _ وَزَانُ أَكْرَم _ من الحاجه ، فهو مُحْوِج ، وقياس جَمَعِهِ بالواو والنون ؛ لِأَنَّه صفة عاقِل ، والناس يقولون : مَحَاوِيجٌ مثل مَفَاطِيرٍ وَمَفَالِيسٍ ، وبعضهم ينكره ويقول : غير مسموع ، انتهى . ووروده فى الحديث يدلُّ على مجيئه ، لكن قال بعضهم : إنَّه جمع مِحْوِاجِ اسم آله استعمل فى المحوج للمبالغه (المجلسى : ٦٩ / ٢٧) .

* ومنه الدعاء :«وَأَوْلِجْنِي مَحَلَّ ... وَفَدِكَ وَمَحَاوِيجِكَ» : ٩١ / ١١٨ .

حوذ : عن الحسين بن عليّ عليهما السلام :«لقد استَحَوِذَ عليكم الشيطان ، فأنساكم ذكر الله» : ٤٥ / ٦ . أى استَتَوَلَّى عليكم وَحَوَاكُم إليه . وهذه اللفظه أحد ما جاء على الأصيل من غير إعلال خارجة عن أخواتها ، نحو استَقَالَ واستَتَقَام (النهايه) . وقد تكرر فى الحديث .

* وفى صفته عليه السلام : كان مثل النبي زهدا وعلما وسريعا إلى الوغى أخوذيا : ٣٩ / ٧٧ . الأَحْوِذِيّ : الحِوْأد المنكمش فى أموره ، الحَسَنُ السِّيَاقُ للأُمور (النهايه) .

* وعن النابغه :فينبت حوْذَانًا وَعَوْفا منورا ٧٩ / ١٨٣ . الحوْذَان : بقله لها قُصْبٌ وورق ونور أصفر (النهايه) .

حور : عن موسى بن جعفر عليهما السلام فى القيامة : «ينادى : أين حَوَارِيَّ الحسين بن على ؟ فيقوم كل من استشهد معه» : ٤٤ / ١١٢ . حَوَارِيَّ الرجل : خاصَّته من أصحابه وناصروه (النهايه) .

* وقيل للرضا عليه السلام : «لِمَ سُمِّيَ الحواريُّونَ الحواريُّينَ ؟ قال : أمَّا عند الناس فإنَّهم سُمِّوا حواريُّينَ ؛ لأنَّهم كانوا قصَّارين يخلِّصون الثياب من الوسخ بالغسل ، وهو اسم مشتق من الخبز الحَوَارَى ، وأمَّا عندنا فسُمِّيَ الحواريُّونَ حواريُّينَ لأنَّهم كانوا مُخلِّصين فى أنفسهم ومُخلِّصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير» : ١٤ / ٢٧٢ .

* وعن عبدالمطلب فى حليمه السعديَّه : «لكِ ... كلُّ يومٍ عشره أمانان خُبْزُ حَوَارَى» : ١٥ / ٣٤٥ . الخُبْزُ الحَوَارَى : الذى نُخِلَ مرَّه بعد مرَّه (النهايه) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله فى سليمان عليه السلام : «كان يأكل الشعير ويُطعم النَّاسَ الحَوَارَى» : ٧٤ / ٩٥ . الحَوَارَى _ بالضَّمِّ وتشديد الواو المفتوحه _ : الدقيق الأبيض (الهامش : ٧٤ / ٩٥) .

* وفى زيارته صلى الله عليه و آله : «يا ذا الوجه الأقرم ، والجبين الأزهر ، والطرف الأخور» : ٩٧ / ١٧٤ . الحورُ فى العين : شدَّه بياض العين فى شدَّه سوادها (المجلسى : ٩٧ / ١٨٠) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله : «أعزُّ أبلج أخور» : ١٦ / ١٨٠ . ومنه الحور العين فى الحديث ؛ وهُنَّ نساء أهل الجنَّه ، واحِدَتُهُنَّ حَوْرَاء (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الجنَّه : «كَبَسَهَا بالعوايق من حورها» : ٦٥ / ١٧١ . الحور جمع أخور وحوراء . وعَبِقَ به الطيب _ كفرح _ : لَزِقَ به . أو بالتاء المثناه جمع عاتق ؛ وهى الجاربه أول ما أدركت .

* وعن فاطمه عليها السلام : «أعوذ بك يا رب من الحور بعِد الكور» : ٣٦ / ٣٥٤ . أى من النُقْصان بعد الزيادة . وقيل : من فساد أمورنا بعد صلاحها . وقيل : من الرجوع عن الجماعه بعد أن كُنَّا منهم . وأصله من نقض العمامه بعد لفها (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الموت : «هل من ... قرار أو محارٍ» : ٤١ / ٣٥٨ . المحار : المرجع ، من حار يحور ؛ أى رجع ، وفى بعض النسخ : أو مجاز .

* وعنه عليه السلام : «حتى يرجع إليكما إبتا كما يحور ما بعثما به» : ٤١ / ١١١ . أى بجواب ذلك .

يقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَيَّ حَوْرًا ؛ أَى جَوَابًا . وقيل : أراد به الخيبة والإخفاق . وأصل الحَوْر الرجوع إلى النَّقْص (النهايه) .

* وعن عبده بن مسهر ، قال للنبيّ صلى الله عليه و آله : «أخبرني عمّا أسألك ما أحرّت ، وما أبصرتُ _ يريد في المنام _ فقال صلى الله عليه و آله : أمّيا ما أحرّت فسيفك الحسام» : ١٨ / ١٣٩ . أحرّت بالحاء المهمله المخفّفه ؛ أَى رددت . أو بالخاء المعجمه المشدّده ؛ أَى تركت وراء ظهرك (المجلسي : ١٨ / ١٤٠) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما حار من استخار» : ٧٥ / ٤٥ . من التحير والرجوع إلى النقصان .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في العلم : «قوسه المداراه ، وجيشه محاوره العلماء» : ١ / ١٧٥ . المُحَاوَرَه : المجاوبه ، يقال : تَحَاوَرَ الرجلان : إذا رَدَّ كُلٌّ منهما على صاحبه (مجمع البحرين) .

حوز : عن أمّ سليم في صلاه عليّ بن الحسين عليهما السلام : «وكان يطوّل فيها ، ولا- يتحوّز فيها» : ٢٥ / ١٨٩ . تحوّز : تلوّى وتنحّى ، ولعلّه كناية عن عدم الفصل بين الصلوات وكثره التشاغل بها (المجلسي : ٢٥ / ١٩٠) . وفي النهايه : «فَتَحَوّزَ كُلٌّ مِنْهُمْ فَصَلَّى صلاه خفيفه» أَى تنحّى وانفرد . ويُروى بالجيم من السّرعه والتّسهيل ، انتهى .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله : «من أصبح معافى في جسده ، آمنا في سربه ، عنده قوت يومه ؛ فكأّ ثَمَا حِيزَتْ له الدنيا» : ١١٤ / ٧٤ . حازة يُحَوّزه : إذا قبضه وملكه واستبدّ به (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في أُحْد : «حِيزَتْ عَنّي الشهاده ، فشقّ ذلك عليّ» : ٣٢ / ٢٤١ . حِيزَتْ عَنّي ؛ أَى مُنِعَتْ (المجلسي : ٣٢ / ٢٤٢) .

* وعنه في الخلافه : «صيرها ... في حوزة خشناء» : ٢٩ / ٤٩٨ . أَى في ناحيه ، يقال : حِزْتُ الشىء أحوزه حوزا : إذا جمعتّه ، والحوزه : ناحيه الدار وغيرها (المجلسي : ٢٩ / ٥٠١) .

* ومنه في أبي جعفر الباقر عليه السلام : كم جُزّت فيك من أخواز وأيفاعٍ أوقع الشوق بي قاعا إلى قاع : ٤٦ / ٣٤٥ . الأخواز : جمع الحوزه ؛ وهى النَّاحِيه (المجلسي : ٤٦ / ٣٤٦) .

حوش : فى ذى القرنين : «تَحَوْشُ عَلَيْكَ الْأَمَمُ مِنْ وَرَائِكَ» : ١٢ / ١٨٧ . يقال : اَحْتَوْشَ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا جَعَلُوهُ وَسِيْطَهُمْ . وَتَحَوْشُوا عَلَيْهِ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا إِلَيْنَا عَلَى بَكْرِهِمْ قَدْ اسْتَحَاشُوا مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ» : ٣٨ / ١٧٠ . يقال : حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَأَحَشْتُهُ : إِذَا نَفَرْتَهُ نَحْوَهُ وَسُقْتَهُ إِلَيْهِ وَجَمَعْتَهُ عَلَيْهِ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَضَعَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ ، وَالْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ذِيادَةً لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ ، وَحَيَّاشَهُ لَهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ» : ٦ / ١١٤ . من حاش الصيد : جاءه من حوائيه ليصرفه إلى الجباله ، ويسوقه إليها ليصيده ؛ أى سَوْقًا إِلَى جَنَّتِهِ (صباحي الصالح) .

* ومنه عن العسكرى عليه السلام : «وَقَفْتَنَا لِلدَّعَاءِ إِلَيْهِ ، وَحَيَّاشَهُ أَهْلَ الْغَفْلَةِ عَلَيْهِ» : ٨٢ / ٢٣١ .

* وفى وصيته صلى الله عليه و آله لمعاذ : «أَنْفِذْ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ ، وَلَا تَحَاشَ فِي أَمْرِهِ ... أَحَدًا» : ٧٤ / ١٢٧ . من حاش يحوش ؛ أى لا تفرغ لذلك ، ولا تكثرث ، ولا تنفر منه (النهايه) .

حوص : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذم أصحابه : «كَمَا تُدَارَى ... الثِّيَابُ الْمَتَدَاعِيَةُ ، كَلَّمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبِ تَهْتَكْتَ مِنْ أُخْرَى» : ٣٤ / ٧٩ . الحَوْصُ : الخياطه ، يقال : حَاصَ الثَّوْبَ يَحْوِصُهُ حَوْصًا : إِذَا خَاطَهُ (النهايه) .

* وإنه عليه السلام : «أَشْتَرَى قَمِيصًا ، فَقَطَعَ مَا فَضَّلَ عَنْ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : حُصِّهِ» : ٤٠ / ٣٢٢ . أى خِطَّ كَفَافَهُ (النهايه) .

حوض : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الإسلام : «وَسَقَى مَنْ عَطَشَ مِنْ حَيَاضِهِ» : ٦٥ / ٣٤٤ . الحَوْضُ : واحد أحواض الماء ، والحَيَاضُ بالكسر ؛ مثل : أبواب و ثياب (مجمع البحرين) . والمراد منها هنا قوانينه ، أو النبى صلى الله عليه و آله والأئمه عليهم السلام ، أو العلماء أيضا ، وماؤها : العلم والهدايه (المجلسى : ٦٥ / ٣٤٥) .

* وعنه عليه السلام : أنا ابن ذى الحوضين عبد المطلبوهاشم المطعم فى العام السعيب : ١٩ / ٣٠٠ . يعنى اللتين صَيَّنَعَهُمَا عَبْدُ الْمُطَّلَبِ عِنْدَ زَمْرٍ لِسَقَايَةِ الْحَاجِّ (المجلسى :

١٩ / ٣٠١ . ويحتمل أنه أراد العلم والهدى (مجمع البحرين) .

حوط : فى ذى القرنين : «النور يهديك ، والظلمه تُحوطك» : ١٢ / ١٨٧ . أى تحفظك وتعهدك . حاطه يُحوطُه حوطًا وحِياطه : إذا حَفِظَه وصَانَه ، وذَبَّ عنه ، وتَوَفَّرَ على مَصَالِحِه (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى العشيره : «هم أشدُّ الناس حَيْطَه من ورائه» : ٧١ / ١٢٢ .

* وعنّه عليه السلام : «ولا تصحّ نصيحتهم إلاّ بحَيْطَتهم على ولاه أمورهم» : ٣٣ / ٦٠٤ .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى الدعاء : «لم تُحِطْ به كبيره من الذنوب» : ٨٤ / ٨ . أى لم تستولِ عليه بحيث تشمل جملة أحواله ، كما قيل فى قوله تعالى : «بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِئُهُ» (المجلسى : ٨ / ٨٤) .

* وفى فاطمه عليها السلام : «أَوْصَتْ بِحَوَائِطِهَا السبعه» : ٤٣ / ١٨٥ . الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه حائط ؛ وهو الجِدَار (النهايه) .

* وفى زياره أمير المؤمنين عليه السلام : «كنت ... أَخِي وَطَهُم على رسول الله صلى الله عليه وآله» : ٩٧ / ٣٥٥ . أى أحفظهم وأحماهم له (مجمع البحرين) .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام فى زائر المدينة : «أن يندأ _ بعدَ حَوَاطِهِ رَحْلِهِ _ بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله» : ٩٦ / ٣٧٨ .

حوف : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى صفه الجنّه : «يسرون على حافتي ... النهر» : ٨ / ١١٧ . أى جانبه وظيفه (النهايه) . وحافه الوادى _ بالتخفيف _ : جانبه (المجلسى : ٨ / ١١٧) .

* وعنّه صلى الله عليه وآله : «حافتا الصراط يوم القيامة : الرّجَم والأمانه» : ٧١ / ١١٨ . الظاهر أنه بتخفيف الفاء من الأجوف لا بتشديده من المضاعف كما توهمه بعض الأفاضل . قال فى القاموس فى الحوف : حافتا الوادى وغيره : جانبه . وقال فى حفّ : الحِفَاف _ ككتاب _ : الجانب ، وكانّ هذا منشأ توهم هذا الفاضل . وتشبيهه الخصلتين بالحافتين ؛ لأنّهما يمنعان عن السقوط من الصراط فى الجحيم (المجلسى : ٧١ / ١١٨) .

حوك : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى معاويه : «أتانى كتاب منك ... أساطير لم يُحْكها منك

عِلْمٌ وَلَا حِلْمٌ: ٣٣ / ١١٩ . حَوَكُ الْكَلَامِ : صَنَعْتَهُ وَنَظَّمَهُ (المجلسي : ٣٣ / ١٢٠) .

* وعنه عليه السلام في الأشعث: «حائِكُ ابن حائِك» : ٣٣ / ٤٣١ . قيل : كان الأشعث وأبوه ينسجان بُرُودَ اليمن . وقيل : لأنَّه كان إذا مشى يحرك منكبَيْهِ وَيَفْجِحُ بين رجليه ، وهذه المشيه تعرف بالحياكه . وعلى هذا فلعلَّ الأقرب أنَّهُ كناية عن نقصان عقله . وذكر ابن أبي الحديد أنَّ أهل اليمن يعيرون بالحياكه ، وليس هذا ممَّا يخصُّ الأشعث . وأمَّا التعبير بالحياكه فقيل : إنَّه لنقصان عقولهم ، وقيل : لأنَّه مظنَّه الخيانه والكذب . ويمكن أن يكون المراد بالحياكه نسج الكلام ، فيكون كناية عن كونه كذابا كما روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنَّه ذكر عنده : «إنَّ الحائِكُ ملعون ، فقال : إنَّما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله» (المجلسي : ٣٣ / ٤٣٢) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام : «لا تستشيرا والمعلمين ولا الحوكة ؛ فإنَّ الله تعالى قد سلبهم عقولهم» : ١٠٠ / ٧٨ .

حول : عن جعفر الصادق عليه السلام : «أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله» : ٧٥ / ٢٠١ . الحَوْلُ _ ها هنا _ : الحركه . يقال : حال الشَّخصُ يحول : إذا تحرك . المعنى : لا حركه ولا قوة إلا بمشيئه الله تعالى . وقيل : الحَوْلُ : الحيله . والأول أشبه (النهايه) .

* ومنه الدعاء : «بالله أحاول وأصاويل» : ٨٣ / ١٧٠ . هو من المُفَاعَلِه . وقيل : المُحَاوَلِه طلب الشيء بحيله (النهايه) .

* وفي الدعاء : «أعوذ بك من ... نصره المُحال الزائل» : ٨٧ / ٢٩٢ . المُحَالُ : المُتَغَيِّرُ ، مِنْ أَحَالِه : إذا غيَّره ، والمُحَالُ من الكلام _ بالضم أيضا _ ما عدل عن وجهه (المجلسي : ٨٧ / ٣٣٥) .

* وفي دعاء آخر : «تعاليت في ارتفاع شأنك عن أن ينفذ فيك حكم التغيير ، أو يحْتالَ منك بحال يصتفك بها الملحدُ إلى تبديل» : ٨٧ / ١٤١ . أى تعاليت عن أن يحْتالَ الملحدُ أن يجد منك حالاً تستلزم اتصافك بالتبديل والتغيير . وفي بعض النسخ : «أن يلافيك بحال يصفك بها الملحد بتبديل» فالملحد فاعل لقوله : «يلافيك ويصفك» على التنازع (المجلسي : ٨٧ / ٢٢٩) .

* وفي الاستسقاء : «اللهم حوآلينا ولا علينا» : ٨٨ / ٣٣٢ . يقال : رأيتُ الناس حوآله

وَحَوَالِيهِ ؛ أَي مُطِيفِينَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ ، يُرِيدُ : اللَّهُمَّ أَنْزِلِ الْعَيْثُ فِي مَوَاضِعِ النَّبَاتِ لَا فِي مَوَاضِعِ الْأَبْتِيَةِ (النهاية) .

* وعن أبي طالب : «إِنَّ الْمَالَ رِزْقٌ حَائِلٌ» : ١٦ / ١٦ . أَي مُتَعَيِّرٌ .

* وفي حديثِ أُمِّ مَعْيِدٍ : «وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ» : ١٩ / ٩٩ . أَي غَيْرُ حَوَامِلٍ . حَالَتْ تَحُولُ حِيَالًا ، وَهِيَ شَاءٌ حِيَالٌ ، وَإِبْلٌ حِيَالٌ ، وَالوَاحِدَةُ حَائِلٌ ، وَجَمْعُهَا حَوْلٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «يَكَادُ أَضْلَبُهُمْ عُودًا ... تَشْتَحِيهِ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ» : ٧٥ / ٨٣ . أَي تُحَوَّلُهُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ .

* وعنه عليه السلام : «قَدْ يَرَى الْحَوْلُ الْقَلْبُ وَجِهَ الْحِيلَةَ» : ٩٧ / ٣٦٥ . الْحَوْلُ : ذُو النَّصْرِ وَالِاخْتِيَالِ فِي الْأُمُورِ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَقَمْنَا بِجَهْدِنَا فِي مُحَاوَلَةٍ مِنْ حَاوَلِكَ» : ٧٤ / ٣٦٢ . حَاوَلَكَ ؛ أَي قَصَدَكَ .

* وفي عهده عليه السلام إِلَى الْأَشْتَرِ : «أَوْ إِحَالَهُ أَرْضٍ اعْتَمَرَهَا غَرَقٌ» : ٧٤ / ٢٥٣ . إِحَالَهُ الْأَرْضُ ؛ أَي تَحْوِيلُهَا الْبَذُورَ إِلَى فِسَادٍ بِالْتَعَفُّنِ (صَبَحَى الصَّالِحِ) .

* وعن أبي الحسن عليه السلام لِلْفَتْحِ بْنِ يَزِيدٍ : «أَحَلَّتْ ثَبْتِكَ اللَّهُ» : ٤ / ١٧٣ . أَحَالَ الرَّجُلُ : أَتَى بِالْمُحَالِ وَتَكَلَّمَ بِهِ (الصَّحَاحُ) .

حَوْلَقَ : فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَلَمَّا فَتَحَ الْكِتَابَ وَجَدَهُ بِيَاضًا فَحَوْلَقَ» : ٣٢ / ٥٧١ . أَي قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . الْحَوْلَقَةُ : لَفْظُهُ مَبْنِيٌّ مِنْ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، كَالْبَسْمِ الْمَلَمَّةِ مِنْ «بِسْمِ اللَّهِ» ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» . هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْقَافِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ الْحَوْلَقَةَ ؛ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى اللَّامِ . وَالْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ إِظْهَارُ الْفَقْرِ إِلَى اللَّهِ بِطَلْبِ الْمَعُونَةِ مِنْهُ عَلَى مَا يُحَاوَلُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَهُوَ حَقِيقَةُ الْعُبُودِيَّةِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : «مَعْنَاهُ لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللَّهِ» (النهاية) .

* وَسَأَلَ عِبَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَأْوِيلِهِ فَقَالَ : «لَا حَوْلَ مِنَّا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا

باب الحاء مع الياء

بِعِظْمَتِهِ ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ » : ٩٠ / ١٨٦ .

* ومنه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «مَنْ بَشِمَلَ وَحَوَّلَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» : ٨٤ / ٥ .

حوم : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الفتن : «يُحْمَنَ حَوْمَ الرِّيحِ يُصَبَّنَ بِلَدَا ، وَيُخَطَّنَ بِلَدَا» : ٤١ / ٣٤٩ . حام الطائر حَوْل الماء يُحُوم حَوْماً وَحَوْماناً ؛ أى دار ، شَبَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفِتْنَ فِي دَوْرَانِهَا وَوَقُوعِهَا مِنْ دَعَاةِ الضَّلَالِ فِي بِلَدٍ دُونَ بِلَدٍ بِالرِّيحِ (المجلسي : ٤١ / ٣٥٠) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى : «فمنهم ظالمٌ لنفسه ومنهم مقتصدٌ ومنهم سابقٌ بالخيرات» : «الظالم يُحُوم حَوْماً نَفْسَهُ ، وَالْمُقْتَصِدُ يُحُوم حَوْماً قَلْبَهُ ، وَالسَّابِقُ يُحُوم حَوْماً رَبَّهُ» : ٢٣ / ٢١٤ .

* وعنه عليه السلام : «أَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فِي حَوْمِهِ الْعَزَّ مَوْلَدُهُ» : ١٦ / ٣٦٩ . حَوْمَهُ الْبَحْرُ وَالرَّمْلُ وَالْقِتَالُ وَغَيْرِهِ : مُعْظَمُهُ ، وَأَشَدُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ (المجلسي : ١٦ / ٣٧٠) .

* ومنه عن المهدي عليه السلام في زيارته الحسين عليه السلام : «فاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ ؛ فَإِنَّ هُنَاكَ حَوْمَهُ الشَّهْدَاءِ» : ٤٥ / ٦٥ .

حوا : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي كُلِّ أُخْوَى أَحْمَرٌ» : ٦١ / ١٧٣ . هُوَ الْكُمَيْتُ الَّذِي يَغْلُوهُ سِوَادٌ . وَالْحَوْهُ : الْكُمَيْتَةُ . وَقَدْ حَوِيَ فَهُوَ أُخْوَى (النهاية) .

* ومنه عن البطائني عن الصادق عليه السلام في نزول الملائكة عند قيام القائم عليه السلام : «وُثِّلَتْ عَلَى خِيُولٍ حُوءٌ ، قَلت : وَمَا الْحُوءُ ؟ قَالَ : الْحُمْرُ» : ٥٢ / ٣٥٦ . الْحُوءُ : لَوْنٌ يَخَالِطُ الْكُمَيْتَةَ مِثْلَ صَدَأِ الْحَدِيدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحُوءُ حُمْرُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ (المجلسي : ٥٢ / ٣٥٦) .

* وعن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام : «مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ مِنْ شَيْءٍ ، أَوْ فِي شَيْءٍ ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ ، فَقَدْ كَفَرَ . قَلت : فَسِّرْ لِي . قَالَ : أَعْنَى بِالْحَوَايَةِ مِنَ الشَّيْءِ لَهُ» : ٣ / ٣٣٣ . الْحَوَاءُ : اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي يَحْوِي الشَّيْءَ ؛ أَيْ يَضُمُّهُ وَيَجْمَعُهُ (النهاية) . وَقَوْلُهُ : «بِالْحَوَايَةِ مِنَ الشَّيْءِ لَهُ» تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ : «فِي شَيْءٍ» (المجلسي : ٣ / ٣٣٣) .

* وعنه عليه السلام : «حُرِّمَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذِي ظَفَرٍ وَالشَّحُومِ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا» : ٦٢ / ١٨١ . هِيَ جَمْعُ حَاوِيَةٍ ؛ وَهِيَ مَا تَحْوِي الْبَطْنَ مِنَ الْأَمْعَاءِ (مجمع البحرين) .

باب الحاء مع الياء حيد: في الحديث القدسي: «خالفوا طرائقهم، وحادوا عن سبيلهم»: ٣١١ / ٩. حَادَ عن الشيء والطَّرِيقَ يَحِيدُ: إذا عَدَلَ (النهاية).

* ومنه عن أنس: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَكِبَ بَغْلَهُ فَحَادَتْ بِهِ»: ١٨٩ / ٦١.

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «جَعَلَ اسْمِي فِي التَّوْرَةِ أَحْيِدًا»: ٩٢ / ١٦. بَضَمَ الهمزة، وفتح المهملة، وسكون التحتية، فعدل مهملة. وقيل: بفتح الهمزة، وسكون المهملة، وفتح التحتية. قال: «سَيِّمْتُ أَحْيِدًا؛ لِأَنَّي أَحِيدٌ بِأُمَّتِي عَنْ نَارِ جَهَنَّمَ؛ أَي أَعْدِلُ بِهِمْ» (شرح الشفاء).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِذَا جَاءَ الْقِتَالُ قُتِمَ: حَيْدَى حَيَادٍ»: ٧٠ / ٣٤. حَيْدَى حَيَادٍ: كلمه يقولها الهارب عند الفرار، وهي من الحَيَادَانِ: الميل والانحراف عن الشيء. وحَيَادٍ: مَبْنَى عَلَى الكسر، كما في قولهم: فِيحَى فَيَاحٍ، وهي من أسماء الأفعال كَنَزَالٍ (صباحي الصالح) (١).

حير: في الحديث: «راموا إقامه الإمام بعقول حائرته بائره»: ١٢٥ / ٢٥. رجل حائر؛ أَي مُتَّحِيرٌ فِي أَمْرِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ (النهاية).

* وفي حديث إبراهيم عليه السلام: «أمر به نمرود، فأوثق وعمل له حَيْرًا»: ٤٥ / ١٢. الحَيْرُ _ بالفتح _ مخفف حَائِرٍ: وهو الحظيره والموضع الذي يتحير فيه الماء (مجمع البحرين).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصحاب الأخدود: «ثم بنوا له حَيْرًا ثم ملأوه نارًا»: ٤٤٣ / ١٤.

* وفي الخبر: «طين الأرض: مكّه والمدينه والكوفه وبيت المقدس والحَيْر»: ٤٩ / ٢٥. الحَيْر: حائر الحسين عليه السلام.

* ومنه عن علي بن محمد عليهما السلام: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِقَاعًا يُحِبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا،

١- وعنه عليه السلام في ذم الدنيا: «الحيود الميود» نهج البلاغه: الخطبه ١٩١. هذا البناء من أبنية المبالغه (النهاية).

فِيَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ ، وَالْحَيْرُ مِنْهَا : ٩٨ / ١١٤ .

* وعن خادم أبي عبد الله عليه السلام : «بعثنى ... في حاجه وهو بالحيره» : ٦٦ / ١٦١ . بالكسر : البلد القديم بظهر الكوفه ، ومحله معروفه بنيسابور (النهايه) .

حيزم : عن أمير المؤمنين عليه السلام في أُحَدِّدُ : «أَسْمَعُ : أَقْدِمُ حَيْزُومًا» : ٢٠ / ١٠٨ . جاء في التفسير أنه اسم فرس جبرئيل عليه السلام . أراد : أَقْدِمُ يَا حَيْزُومَ ، فَحَذَفَ النَّدَاءَ ، وَالْيَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : اشْدُدْ حِيَازِيْمَكَ لِلْمُوتِفِيَانِ الْمَوْتَ لِأَقِيكَ : ٤٢ / ١٩٤ . الحيازيم : جمع الحيزوم ؛ وهو الصّدر . وقيل : وسطه . وهذا الكلام كناية عن التّشهير للأمر والاستعداد له (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «شَقُّوا مَتَلَاظِمَاتِ أَمْوَاجِ الْفِتَنِ بِحِيَازِيمِ سَفَنِ النَّجَاهِ» : ٢٩ / ١٤٠ . جَمْعُ الْحَيْزُومِ ؛ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ، أَوْ ضَمَّ لَمُحِ الْفُؤَادِ ، وَمَا اكْتَنَفَ الْحُلُقُومَ مِنْ جَانِبِ الصَّدرِ ... وَلَعَلَّ الْمَرَادَ هُنَا صَدْرَ السَّفِينَةِ ؛ فَإِنَّهُ يَشَقُّ الْمَاءَ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفَ الْمَجَازِيفِ : جَمْعُ الْمَجْذَافِ الَّذِي بِهِ تُحْرَكُ السَّفِينَةُ (المجلسي : ٢٩ / ١٤٦) .

حيس : في الخبر : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَزَوَّجَ زَيْنَبَ فَأَوْلَمَ ، فَكَانَتْ وَلِيْمَتَهُ الْحَيْسُ» : ٣٢ / ٣٤٧ . هو الطّعام المَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ . وَقَدْ يُجْعَلُ عَوْضُ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ أَوْ الْفَتِيْتُ (النهايه) .

حيص : في عظماء الروم حين عرض عليهم هِرْقُلُ الْإِيمَانَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «فَحَاصُوا حَيْصَهُ حُمْرِ الْوَحْشِ» : ١٥ / ٢٣١ . أَيْ جَالُوا جَوْلَهُ يَطْلُبُونَ الْفِرَارَ . وَالْمَحِيصُ : الْمَهْرَبُ وَالْمَحِيدُ (النهايه) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام في عَمَارٍ : «قَدْ كَانَ حَاصَ حَيْصِهِ ثُمَّ رَجَعَ» : ٢٨ / ٢٣٩ . كَذَا فِي أَكْثَرِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْجِيمِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْمَعْجَمَتَيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الْخَوَارِجِ : «حَاجَّهْمُ بِالسُّنَّةِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا عَنْهَا مَحِيصًا» : ٣٣ / ٣٧٦ .

حيض : عن الصادق عليه السلام : «والمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَصَلِّي» : ٧٨ / ٩٠ . الاستحاضه : أن يَسْتَمِرَّ بالمرأه خروج الدَّم بعد أَيام حَيْضِهَا المعتاده . يقال : اسْتَحِيضَتْ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ، وهو اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ (النهايه) .

* عن رسول الله صلى الله عليه و آله لعائشه : «ليست حِيضَتِكَ فِي يَدِكَ» : ٧٨ / ١٠٨ . الْحَيْضَةُ _ بالكسر _ الاسم من الْحَيْضِ ، والحال التي تَلْزَمُهَا الحائض من التَّجَنُّبِ وَالتَّحْيِضِ ، كالجِلسِ والقَعْدِ . من الجُلُوسِ والقُعُودِ ، فأما الْحَيْضَةُ _ بالفتح _ فالمرءه الواحده من دُفِعَ الْحَيْضُ وَنُوبَهُ (النهايه) .

حييف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام في حاكم المسلمين : «ولا الحائِفُ للدُّوَلِ فينَّخِذُ قوما دون قوم» : ٢٥ / ١٦٧ . من الحَيْفِ : الجَوْرُ والظلم (النهايه) .

* وعنه عليه السلام في صفه المؤمن : «لا يَحِيْفُ على من يُبْغِضُ» : ٦٤ / ٣١٦ .

حيق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «تُخَوِّفُ مِنَ السَّاعَةِ التي مَنْ سار فيها حَاقَ به الضُّرُّ ؟» : ٣٣ / ٣٦٢ . هو من حَاقَ يَحِيقُ حَيْقًا وحاقًا ؛ أى لزمه ووجب عليه ، والحَيْقُ : ما يَشْتَمِلُ على الإنسان من مكروه (النهايه) .

* وفي روايه أخرى : «تَصْرِفُ عن السَّاعَةِ التي يَحِيقُ السوء بمن سار فيها» : ٣٣ / ٣٤٦ .

حيك : عن النبي صلى الله عليه و آله : «مَنْ أَكَلَ الْهِنْدِيَاءَ ، ثُمَّ نام عليه لم يَحِكْ فيه سِحْرٌ ولا سَمٌّ» : ٦٣ / ٢١٠ . أى لم يُوَثِّرْ فيه ، يقال : ما يَحِيكُ كلامك في فلان ؛ أى ما يُوَثِّرُ (النهايه) .

* ومنه قال لفاطمه عليهاالسلام : «ألا أَعْلَمُكَ دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له ، ولا يَحِيكُ في صاحبه سَمٌّ ولا سحر» : ٩١ / ٢١٩ .

حيل : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام في الصلاه في السفينه : «لا بأس أن تكون النساء بِحِيالِهِمْ» : ٨٥ / ٨١ . أى تَلْقَاءَ وجوههم (النهايه) .

* وفي الدعاء : «أدعوك دعاء من اشتدَّتْ فاقته ، وقَلَّتْ حيلته» : ٩٠ / ٢٦٨ . الْحَيْلَةُ : هى الْحَوْلُ ، قُلِبَتْ واوه ياءً لانكسار ما قبلها (مجمع البحرين) .

* وفي الدعاء : «اللهم يا ذا الحَيْلِ الشديد» : ٨٤ / ٣٢٠ . الْحَيْلُ : القُوَّةُ . قال الأزهرى : المحدَّثون يروونه الحبل _ بالباء _ ولا معنى له ، والصواب بالياء (النهايه) .

* ومنه عن أكثرهم: «نعم ... حِيلُهُ من لا حِيلَ له ، الصبرُ»: ٥١ / ٢٥٢ .

حين : عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الملاءنة: «تَحَيَّنُوا بها الولاد» : ٢١ / ٣٦٨ . أى اطلبوا حينها . والحين : الوقت (النهاية) .

* وعن سدير: «فَحَانَت الصلاة»: ٦٤ / ١٦١ . أى قرب أو دخل وقتها (المجلسي : ٦٤ / ١٦٢) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدنيا: «لا- حَيَان حِينُكَ» : ٣٣ / ٢٥١ . أى لا- قُرْب وقت انخداعى بك ، وغرورك لى (المجلسي : ٣٣ / ٢٥١) .

* وفى سيف الزبير: «طالما جَلَى به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولكن الحَيْن ومصارع السوء»: ٣٢ / ٢٠٠ . الحَيْن _ بالفتح _ : الهلاك .

* ومنه عن على بن الحسين عليهما السلام: «تقديم الحَذْر قبل الحَيْن»: ٧٥ / ١٢٨ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «البعى سائق إلى الحَيْن»: ٧٤ / ٢٨١ .

حيا : عن أبى عبد الله عليه السلام: «الحياء من الإيمان»: ٦٨ / ٣٢٩ . جعل الحياء ؛ وهو غريزه من الإيمان ؛ وهو اكتساب ؛ لأن المستحى يَنْقَطِع بحَيَاتِه عن المعاصى ، وإن لم تكن له تَقِيَّة ، فصار كالإيمان الذى يَقْطَع بينها وبينه . وإنما جعله بعضه ؛ لأن الإيمان يَنْقَسِم إلى ائْتِمَار بما أمر الله به ، وانتهاء عما نهى الله عنه ، فإذا حَصَلَ الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان (النهاية) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام: «رحم الله من استحيا من الله حق الحياء»: ١ / ١٤٢ . فُسِّر بأن تحفظ الرأس وما وَعَى ، والبطن وما حَوَى وتذكر الموت والبلى (مجمع البحرين) .

* وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «رحم الله عبدا استحيا من ربه حق الحياء ، فحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وَعَى ، وذكر القبر والبلى ، وذكر أن له فى الآخرة معادا»: ٦٨ / ٣٣٦ .

* وعن أبا الحسن الأول عليه السلام: «ما بقى من أمثال الأنبياء عليهم السلام إلا كلمه : إذا لم تَسْتَحِ فاعْمَل ما شئت»: ٦٨ / ٣٣٥ . يقال : استَحِيَ يَسْتَحِي ، واستَحَى يَسْتَحِي ، والأول أعلى وأكثر ، وله تأويلان : أحدهما ظاهر ، وهو المشهور ؛ أى إذا لم تَسْتَحِ من العيب ، ولم تَحْشِ العارَ مِمَّا تفعله فافعل ما تُحَدِّثُكَ به نَفْسُكَ من أغراضها حَسِينًا كان أو قبيحا ، ولفظه أمر ، ومعناه توبيخ وتهديد ، وفيه إشعار بأن الذى يَزِدُّ الإنسان عن مَوَاقِعِ السوء هو الحياء ، فإذا انخلع منه

كان كالمأمور بارتكاب كل ضلاله وتعاطى كل سيئه . والثاني : أن يُحمل الأمر على بابه ، يقول : إذا كنت في فعلك آمنا أن تستحي منه ؛ لجريك فيه على سنن الصواب ، وليس من الأفعال التي يُستحيا منها فاصنع منها ما شئت (النهايه) .

* وعن الإمام الصادق عليه السلام : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا لم تستح فافعل ما شئت . أى إذا فارقت الحياء فكل ما عملت من خير وشر فأنت به معاقب» : ٦٨ / ٣٣٦ .

* وعنه صلى الله عليه وآله في الاستسقاء : «اللهم اسقنا وأغننا غيثا ... وحيا ربيعا» : ٢٠ / ٢٩٩ . الحيا مقصورا : المطر لإحيائه الأرض . وقيل : الخضب وما يحيا به الناس (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في خلقه الطيور : «ابتدعهم خلقا عجيبا من حيوان وموات» : ٦٢ / ٣٠ . بالتحريك : جنس الحي ، ويكون بمعنى الحياه (المجلسي : ٦٢ / ٣٢) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «وأن محمدا نعم الرسول ، التحيات لله» : ٨٢ / ٢٩٠ . التحية : تفعله من الحياه (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «لا يؤكل من الشاه عشره : ... والأنتيان والرحم ، والحياء» : ٦٣ / ٣٥ . قال في القاموس : الحياء : الفرج من ذوات الخف والظلف والسباع ، وقد يُقصر . انتهى . والظاهر أن المراد به فرج الأنتى . ويحتمل شموله لحلقه الدبر من الذكر والأنتى . قال في المصباح : حياء الشاه ممدود ، قال أبو زيد : الحياء اسم للدبر من كل أنتى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك ، وقال الفارابي في باب فعال : الحياء فرج الجارية والناقه (المجلسي : ٦٣ / ٣٥) .

* وقال جبرئيل عليه السلام : «يا آدم حياك الله وبياك . قال : أما حياك الله فأعرفه» : ١١ / ١٧٢ . معنى حياك : أبقاك من الحياه . وقيل : هو من استقبل الموحيا ؛ وهو الوجه . وقيل : ملكك وفرحك . وقيل : سيلم عليك ، وهو من التحيه : السلام (النهايه) .

* ومنه عن ابن عباس : «هبط ... جبرئيل ويده تفاحه ، فحيى بها النبي ، وحيى بها النبي صلى الله عليه وآله عليا ، فحيى بها علي عليه السلام» : ٣٧ / ٩٩ . وكان المراد بالتحية هنا الإتحاف والإهداء ، وبالتحيى قبولها (المجلسي : ٣٧ / ٩٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «صَلُّوا بِهِمِ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بِيَضَاءِ حَيْهٍ»: ٧٩ / ٣٦٥ . أى صافيه اللون لم يدخلها التغيير بدُنُو المغيب ، كأنَّه جعل مغيبها لها مَوْتًا ، وأراد تقديم وقتها (النهايه) .

* وفي الدعاء: «أَنَّ لَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا»: ٩١ / ٢٦٨ . الْمَحْيَا: مَفْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (النهايه) .

* ومنه عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «مَعَكُمْ الْمَحْيَا وَمَعَكُمْ الْمَمَاتُ»: ١٧ / ٤١ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ أَي هَلِّمُوا إِلَى خَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَدَعُوهُ رَبِّكُمْ ... وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ أَي قَوْمُوا إِلَى مَنَاجَاهِ رَبِّكُمْ ، وَعَرِّضْ حَاجَاتِكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ»: ٨١ / ١٣٣ .

ص: ٣٨٩

حرفُ الخاء

باب الخاء مع الباء

.

.

حرفُ الخاءِ بابِ الخاءِ معِ الباءِ خَبَأَ : عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ابْنِ صَيَّادٍ : «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبَأً» : ١٩٦ / ٥٢ . الخَبْبُ : كُلُّ شَيْءٍ غَائِبٍ مُسْتَوْرٍ . يُقَالُ : خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبُوهُ خَبَأً : إِذَا أَخْفَيْتَهُ . وَالخَبْبُ وَالخَبِيءُ وَالخَبِيئَةُ : الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ (النَّهَائِيَّة) .

* وَمِنْهُ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَا قَالَ النَّاسُ لَشَيْءٍ : طُوبَى لَهْ ، إِلَّا وَقَدْ خَبَأَ الدَّهْرُ لَهُ يَوْمَ سَوْءٍ» : ٢٧ / ٦٠ .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّعَاءِ : «هَذَا مِنَ الْمَخْبِيَّاتِ مِمَّا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» : ٢٥ / ٨٣ . قَالَ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ : الْمَخْبِيَّاتُ مِنَ «حُبِّي» لَمَّا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، وَلَوْلَاهُ لَكَانَ الْمَخْبُوءَاتُ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ (الْمَجْلِسِيُّ : ٢٦ / ٨٣) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنَاجَاتِهِ : «وَقَدْ عَلَّمْتَ مَخْبِيَّاتِ السَّرِّ» : ١٧٢ / ٨٧ .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِمَامِ : «اسْتَحْفَظَهُ عِلْمُهُ ، وَاسْتَحْبَاهُ حِكْمَتُهُ» : ١٥٣ / ٢٥ . بِالْهَمْزِ أَوْ بِالتَّخْفِيفِ ؛ أَيِ اسْتَكْتَمَهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ؛ أَيِ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجِبُوا النَّاسَ الْحِكْمَةَ (الْمَجْلِسِيُّ : ١٥٦ / ٢٥) .

خَبَبَ : عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزِّيَارَةِ : «اللَّهُمَّ ... الْعَنُ ... مَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ» : ٣٠٥ / ٩٨ . الخَبْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْدِ ، تَقُولُ : خَبَّ الْفَرَسُ يَخْبُّ بِالضَّمِّ _ بِالضَّمِّ _ : إِذَا رَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ؛ أَيِ قَامَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً (الصَّحَاحُ) . وَالْإِيضَاعُ : حَمَلُ الدَّابَّةِ عَلَى الْإِسْرَاعِ (الْمَجْلِسِيُّ : ٣٠٧ / ٩٨) .

* ومنه عن جعفر الصادق عليه السلام فى إفاضه رسول الله صلى الله عليه وآله من المزدلفه : «وقف على بطن مُحَسَّر ، ففرع ناقته ، فَحَبَّبَ حَتَّى خَرَجَ» : ٩٦ / ٢٧١ .

* ومنه حديث دريد : يا ليتنى فيها جَدَّعَأُحَبَّ فيها وَأَضَعُ : ٢١ / ١٦٦ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الفاجر حَبُّ لثيم» : ٦٤ / ٢٨٣ . الحَبُّ _ بالفتح _ : الخَدَّاعُ ؛ وهو الجُرُؤُزُ الذى يسعى بين الناس بالفَسَادِ . رجلٌ حَبٌّ وامرأةٌ حَبَّةٌ . وقد تُكسر خاؤه . فأما المصدر فبالكسر لا غير (النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ابن الزبير : «حَبٌّ صَبَّ يروم أمرا ولا يدركه» : ٤١ / ٣٥١ . والصبابه : الشوق . وفى بعض النسخ : بالهمز فيهما ؛ فالخب ء : السرّ ، وهو أيضا كناية عن الغدر والحيله ، وصبأ _ كمنع وكرم _ صَيْبًا : خرج من دين إلى آخر (المجلسى : ٤١ / ٣٥٥) .

خبت : عن أبى عبد الله عليه السلام : «اجعلنى من ... الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ» : ٨٤ / ٦٥ . الإخْبَاتُ : الخُشُوعُ والتَّوَضُّعُ ، وقد أُخْبِتَ لله يُخْبِتُ . وأصله من الخَبْتِ : المُطْمَئِنُّ من الأرض (النهايه) .

* ومنه فى الزيارة : «اللهمَّ إِنَّ قلوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالله» : ٩٧ / ٢٦٤ .

* وفيها أيضا : «ما أبقانى ربى بئيه صادقَه ... وإخْبَات» : ٩٩ / ١٣٤ . الإخْبَاتُ : الخضوع .

خبت : عن أبى عبد الله عليه السلام : «أعوذ بالله من الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيثِ المُخْبِتِ» : ٧٧ / ١٩٣ . الخَبِيثُ : ذُو الخُبْثِ فى نَفْسِه ، والمُخْبِتِ : الذى أعوانه خُبْتاءُ ، كما يقال للذى فرسه ضَعِيفٌ : مُضْعِفٌ . وقيل : هو الذى يُعَلِّمُهُم الخُبْثَ ، ويوقعهم فيه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام : «نهى رسول الله عن الدَّوَاءِ الخَبِيثِ أن يُتداوى به» : ٥٩ / ٨٧ . قال فى النهايه _ بعد أن ذكر حديث : «أنّه نهى عن كلِّ دواءِ خبيث» _ : هو من جهتين : إحداهما النَّجَاسَه ؛ وهو الحرام كالخمر والأرواث والأبوال ، كلّها نَجَسَه خَبِيثَه ، وتناولها حرام إلا ما خَصَّته السُّنَّه من أبوال الإبل عند بعضهم ، وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين . والجهه الأخرى من طريق الطَّعم والمَدَاق ، ولا يُنكر أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقّه على

الطَّبَاع ، وكراهيه النفوس لها .

* وفي الخبر: «لا تصلُّ وبك شىء من الأخبثين» : ٨١ / ٢٠٥ . هما الغائط والبول (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «المدينه تنفى خُبث الرجال ، كما ينفى الكير خُبث الحديد» : ٥٧ / ٢٢٢ . يعنى أن أهلها يُتمخضون ؛ فينتفى عنها الأشرار ، ويبقى فيها الأخيار ، ويفارقها الأخلاط والأفشاب ، ولا يصبر عليها إلا الصميم واللباب ، فيكون بمنزله الكير الذى ينفى الأخبث والأدران ، ويخلص الرصاص (المجلسي : ٥٧ / ٢٢١) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «ما من شىء أنفع للداء الخبيث من طين الخَيْر» : ٥٩ / ٢١٢ . لعل المراد بالداء الخبيث : الجذام أو البرص (المجلسي : ٥٩ / ٢١٢) .

* وعن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام : «سألته عن الخبيثه يتزوجها الرجل ؟ قال : لا» : ١٠١ / ١١ . أى المتولده من الزنا ، ويحتمل الزانيه .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «الخبثى حرام ، وشاربه كشارب الخمر» : ٦٣ / ٤٨٥ . فى بعض النسخ كذلك ، ولم أجد له معنى ، وفى بعضها «الحتى» بالحاء المهمله والثاء المثله ، وفى بعضها بالثاء المثناه . وفى القاموس : «الحتى» كالثرى قشور التمر . انتهى . ولعل المراد به النبيذ المتخذ من قشور التمر وشبهها (المجلسي : ٦٣ / ٤٨٥) .

خبج : عن ابن مسعود فى آيه الكرسي : «لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان له خَبَجٌ كخبج الحمار» : ٦٠ / ١١٢ . الخَبَج _ بالتحريك _ : الضُّراط (النهايه) .

خبر : فى أسمائه تعالى : «الخبير» . معناه العالم ، والخبر والخبير فى اللغه واحد ، والخبر : علمك بالشىء ، يقال : لى به خبر ؛ أى علم : ٤ / ٢٠٦ .

* وفى الحديث : «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المُخابره وهى المزارعه بالنصف والثلث والرابع ... وهو الخُبر أيضا» : ٧٣ / ٣٤١ . الخُبره : النَّصيبُ ، وقيل : هو من الخَبَار : الأرض اللينه . وقيل : أصل المخابره من خَيبَر ؛ لأنَّ النبى صلى الله عليه وآله ألهاقَها فى أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل : خَابَرهم ؛ أى عاملهم فى خَيبَر (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إذا أراد شيئاً كان ... لا مظاهره ولا مُخَابَره» : ٢٨ / ٢٤٠ .

المخَابَرَه فِي اللُّغَه : المزارعه على النصف ، ولعلَّ المراد نفى المشاركه ؛ أى لم يشاركه أحد فى الخلق . ويحتمل أن يكون مُشْتَقًّا من الخَبْر ؛ بمعنى العِلْم أو الاختبار (المجلسى : ٢٨ / ٢٤٣) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهما السلام لبعض ولده : «إِذَا اسْتَبْتَبْتَ الخُبْرَةَ ... فَأَخِيهِ عَلَى إِقَالَةِ العَثْرَةِ» : ٧٥ / ١٠٦ . الخُبْرَه : الاختبار والعلم عن تجربته .

* وعن فاطمه عليها السلام : «تلبسكم الدَّعْوَه وتشمَلُكم الخَبْرَه» : ٢٩ / ٢٢٨ . بالفتح من الخَبْر _ بالضّم _ بمعنى العلم ، أو الخَبْرَه _ بالكسر _ بِمَعْنَاهُ . والمراد بالدعوه : نداء المظلوم للنصره ، وبالخبْرَه : علمهم بمظلوميّتها صلوات الله عليها ... وفى روايه ابن أبى طاهر : الحيره _ بالحاء المهمله _ ، ولعلّه تصحيف ، ولا يخفى توجيهه (المجلسى : ٢٩ / ٢٩٠) .

خبس : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزله المغز لا يدرى الخابِس على أيها يضع يده» : ٥١ / ١١٤ . خَبَسَ الشَّيْءُ بِكَفِّهِ : أخذه ، وفلانا حقّه : ظلمه ؛ أى يكون كلّهم مشتركين فى العجز حتى لا يدرى الظالم أيّهم يظلم ؛ لاشتراكهم فى احتمال ذلك ، كقصاب يتعرّض لقطع من المغز لا يدرى أيّهم يأخذ للذبح (المجلسى : ٥١ / ١١٤) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «تنتظرون حتى تكونوا كالمعزى الموات التى لا يبالي الخابِس أين يضع يده منها» : ٥٢ / ٢٤٤ . الخابِس : الأسد المفترس ، فهو إذا رأى معزى موات لا يبالي بأيّ عضو من أعضائه ابتداءً (الهامش : ٥٢ / ٢٤٥) .

خبص : عن أصحاب أبى عبد الله عليه السلام : «أَطْعَمَنَا الفرانى والأخْبِصَه» : ٤٧ / ٢٢ . فى بحر الجواهر : الخبيص : حلواء يُعمل بأن يُغلى من الشُّيرج ؛ وهو دهن السمسم رطل ، فيجعل فيه عند غليانه من الدقيق الحُوَارَى رطل ، ويغلى حتى تفوح رائحته ، ثم يلقى عليه ثلاثه أرطال من السكر أو العسل أو الدبس ، ويطبخ بنار هادئه ويحرّك بإسْطام حتى يقذف الدهن فيرفع (المجلسى : ٤٣ / ٢٨٦) .

خبط : عن أبى عبد الله عليه السلام فى القائم عليه السلام : «يَخْبِطُهُم بالسيف هو وأصحابه خَبَطًا» : ٥١ / ٥٩ . خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ : ضربه شديداً ، وَخَبَطَ القوم بسيفه : جَلَدَهُم (القاموس المحيط) .

* وفى علىّ عليه السلام : «فجاء وهو غضبان مُلَطَّخٌ يديه بالخَبَطُ» : ٤٠ / ٢٣٧ . الخَبَطُ _ محرّكه _ :

باب الخاء مع التاء

ورق يُنْفَضُ بالمخابط ، ويُجْفَفُ ويُطْحَنُ ويُخْلَطُ بدقيق أو غيره ، ويُؤَخَفُ بالماء ، فُتُوجَزُهُ الإبل ، وكلُّ ورقٍ مخبوطٍ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن جابر: «فَنِي زَادَنَا وَأَكَلْنَا الْخَبْطُ»: ٢١ / ٦٤ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في القاضى: «رَكَابُ شَبَهَاتٍ ، خَبَاطُ جَهَالَاتٍ»: ٢ / ١٠٠ . فى النهايه : خَبَاطُ عَشَوَاتٍ ؛ أى يَخْبِطُ فى الظلام ، وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح ، فيتخبر ويضل ، وربما تردى فى بئر أو سقط على سبع ، وهو كقولهم : يَخْبِطُ فى عمياء : إذا ركب أمرا بجهاله .

* وعن عليه السلام فى رسول الله صلى الله عليه وآله : «أضاء الطريق للخابط»: ١٦ / ٣٧٨ . أى الذى يخبط لولا ضوء نوره (المجلسى : ١٦ / ٣٧٩) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان»: ٩٢ / ٣٦٢ . أى يَصْرِعُنِي وَيَلْعَبُ بِي . والخَبْطُ باليدين كالرَّمْحِ بالرَّجْلَيْنِ (النهييه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لرجلٍ قدّم له طبقاً من الحلوى : «أُمُخْتَبِطُ أَنْتَ أم ذو جَنِّه»: ٤٠ / ٣٤٨ . مُخْتَبِطٌ ؛ أى مختللاً نظاماً إذراكك (صباحى الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى جماع أول الشهر: «إن رَزَقَكَ وَلَدًا كان مَخْبُوطًا»: ١٠٠ / ٢٩٢ .

خبيل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى تمر البزنى : «يُقَوِّى الظهر ، وَيَخْبِلُ الشيطان»: ٦٣ / ١٢٥ . قال فى القاموس : الخَبْلُ : فساد الأعضاء ، والفالج ، ويُحَرِّكُ فيهما ، وقطع الأيدي والأرجل ، والحبس ، والمنع . وبالتحريك : فساد فى القوائم ، والجنون . وكسِّ حاب : النقصان والهلاك والعناء . وَخَبَلَهُ الحُزْنَ وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ : جَنَّنَهُ وَأَفْسَدَ عُضْوَهُ أو عَقَلَهُ ، انتهى . وأقول : أكثر المعانى هنا مناسبه كما لا يخفى (المجلسى : ٦٣ / ١٢٥) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «من أذاع سَرْنَا ... يموتُ بِخَبْلٍ»: ٢ / ٧٤ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «خُلِقَ عَدُوْنَا من طينه خَبَالٌ»: ٢٥ / ٨ .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «من بهت مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه بعثه الله فى طينه خَبَالٌ ... قلت : وما طينه خَبَالٌ ؟ قال : صديد يخرج من فروج المومسات»: ٧٢ / ٢٤٤ . الخَبَالُ : عصاره أهل

النار . والخَبال في الأصل : الفساد في الأفعال والأبدان والعقول (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام عندما دخل الكوفه :«قالوا له : أتَنْزِلُ القِصرَ ؟ قال : قصر الخَبال ؟! لا تُنزلونيه !!» : ٣٢ / ٣٥٥ .
أى الفساد (النهايه) .

خبا : في الحديث :«ضعوا لى الماء فى الخِباء» : ٤٧ / ٢٦٦ . هو بالكسر والمد كالكساء : واحد الأخبيه من وبر أو صوف ولا يكون من شعر . وهو على عمودين أو ثلاثه ، وما فوق ذلك فهو بيت (الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام فى ماء الفرات :«أما لو علم الناس ما فىه من البركه لضربوا الأخبيّه على حافتيه» : ٩٧ / ٢٢٩ .

* وعنه عليه السلام فى يوسف عليه السلام :«يأخذ الخبز ، ويجعله فى خاييه» : ٦٣ / ٣٠٦ . الخاييه : الحَيْبُ ، تركوا همزتها (الصحاح) .

باب الخاء مع التاء ختر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله :«الدنيا ... هى ... الخاتره لمن انقاد إليها» : ٧٤ / ١٨٥ . الخَتر : الغدر .
يقال : خَترَ يَخْتِرُ فهو خاتِرٌ ، وخَتَّارٌ للمبالغه (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«العاقل غفور ، والجاهل خَتُور» : ٧٥ / ٢٦٩ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جل جلاله فى خطابه للجنّه :«لا يدخلك ... ختار ؛ وهو الذى لا يوفى بالعهد» : ٧٣ / ٣٥١ .

ختل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله :«ويل للذين يَخْتَلون الدنيا بالدين» : ٧٠ / ٨٥ . أى يطلبون الدنيا بعمل الآخره . يقال : خَتَلَهُ ؛ يَخْتَلُهُ ؛ إذا خَدَعَهُ وراوَعَهُ . وخَتَلَ الذئبُ الصَّيْدَ : إذا تَخَفَى له (النهايه) .

* وعن زينب عليها السلام فى أهل الكوفه :«يا أهل الختل والغدر» : ٤٥ / ١٠٩ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى طلاب العلم :«صنف منهم يتعلمون للاستطاله والختل» : ٢ / ٤٦ .

باب الخاء مع التاء

باب الخاء مع الجيم

باب الخاء مع الدال

* ومنه فى نساء الجنّة: «لا دخّالات ، ولا ختّالات» : ١٤٠ / ٨ .

ختم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لم يجرز لنبىّ نبوّه حتّى يأخذ خاتّمًا من محمّد صلى الله عليه وآله ، فلذلك سُمّي خاتم النبیین» : ٣٩ / ٣٤٧ . يجوز فيه فتح التاء وكسرها ، فالفتح بمعنى الزينه ، مأخوذ من الخاتم الذى هو زينه للإيسه ، والكسر اسم فاعل بمعنى الآخر (مجمع البحرين) .

* ومن أسمائه صلى الله عليه وآله : «الخاتِم» . قال الله تعالى : «وخاتم النبیین» من قولك : ختمت الشىء ؛ أى تمّمته ، وبلغت آخره . وهى خاتمه الشىء وختامه ، ومنه ختم القرآن ، «وختامُهُ مسكٌ» ؛ أى آخر ما يستطعمونه عند فراغهم من شربه ريح المسك ، فسُمى به ؛ لأنّه آخر النبیین بعثه : ١٦ / ١١٨ . فهو تمّم النبوه بمجيئه ، فلا يأتى بعده نبى ولا رسول .

ختن : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إذا التقى الختانان وجب عليه الغُسل» : ٤٠ / ٢٣٤ . هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية . ويقال لقطعهما : الإعدار والخفض (النهايه) .

* وعن ابن سلام : «يا محمّد ... فأخبرنى هل اختن آدم أم لا ؟ قال : نعم ... ختن نفسه بيده» : ٥٧ / ٢٤٦ .

* وسئل أبو عبد الله عليه السلام : «من قبلنا يقولون : إنّ إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ختن نفسه بقدم على دَنّ ، فقال : سبحان الله ! ليس كما يقولون ، كذبوا على إبراهيم عليه السلام» : ١٢ / ١٠٠ .

* وسأل الشامى أمير المؤمنين عليه السلام : «عمن خلق الله من الأنبياء مختونا ، فقال : «خلق الله آدم مختونا وولد شيث مختونا ، وإدريس ونوح وسام بن نوح وإبراهيم وداود وسليمان ولوط وإسماعيل وموسى وعيسى ومحمّد صلوات الله عليهم» : ١٢ / ١٥١ .

* وعن أبى حنيفة سايق الحاجّ : «مرّ بنا المفضّل وأنا وختنى نشاجر فى ميراث» : ٧٣ / ٤٥ . الختن _ بالتحريك _ : زوج بنت الرجل ، وزوج أخته ، أو كلّ من كان من قبل المرأه (المجلسى : ٧٣ / ٤٥) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام : «ونعم الختن أنت» : ٤٣ / ١١٢ .

باب الخاء مع الثاء خثر : عن أم سلمه : «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... اسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَاثِرٌ» : ١٨ / ١٢٤ . أى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط (النهايه) .

* وعن فاطمه عليها السلام : «قَدْ خَثَرَ بِهِمُ الرِّيّ» : ٤٣ / ١٦٢ . فى روايه الشيخ : بالحاء المعجمه والشاء المثلثه ؛ أى أثقلهم ، من قولك : أصبح فلان خاثر النفس ؛ أى ثقيل النفس والريّ _ بالكسر والفتح _ ضدّ العطش (المجلسى : ٤٣ / ١٦٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبى موسى الأشعري : «يُخْلَطُ زُبَيْدُكَ بِخَاثِرِكَ ، وَذَائِبُكَ بِجَامِدِكَ» : ٣٢ / ٦٥ . الخاثر : اللبن الغليظ . والزُبَيْدُ : خلاصه اللبن وصفوته ، يقال للرجل إذا ضُربَ حَتَّى أُثخنَ : «ضُربَ حَتَّى خُلِطَ زُبَيْدُهُ بِخَاثِرِهِ ، وَذَائِبُهُ بِجَامِدِهِ» كَأَنَّهُ خَلَطَ مَا رَقَّ وَلَطَفَ مِنْ أَخْلَاطِهِ بِمَا كَثَفَ وَغَلِظَ مِنْهَا ، وَهَذَا مَثَلٌ ، وَمَعْنَاهُ : لِيُفْسِدَنَّ حَالَكَ ، وَلِيضْطَرِبَنَّ مَا هُوَ الْآنَ مُنْتَظَمٌ مِنْ أَمْرِكَ (المجلسى : ٣٢ / ٦٦) .

باب الخاء مع الجيم خجج : عن السدى فى بناء البيت : «بعث الله ريحا خجوجا ، فكنست له ما حول الكعبه» : ١٢ / ٩١ . يقال : ربح خجوج ؛ أى شديده المرور فى غير استواء . وأصل الخَجَجُ : الشَّقُّ (النهايه) .

باب الخاء مع الدال خدج : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «من لم يعرف تأويل صلواته فصلاته كلها خداج» : ٧٩ / ٢٧٠ . الخداج : النقصان . يقال : خَدَجَتِ الناقه : إِذَا أَلْقَتْ وَلَمَدَهَا قَبْلَ أَوَانِهِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ ، وَأَخْرَجَتْهُ : إِذَا وَلَدَتْهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ الْحَمَلِ ، وَإِنَّمَا قَالَ : فَصِيَلَاتِهِ خَدَاجٌ ، وَالْخَدَاجُ مُصَدَّرٌ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ؛ أَي ذَاتِ خَدَاجٍ ، أَوْ يَكُونُ قَدْ وَصَفَهَا بِالْمُضَدَّرِ نَفْسَهُ مَبَالِغَهُ كَقَوْلِهِ :

فإنَّما هي إقبال وإدبار (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لعامل الصدقه: «تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تُخَدِّجُ بِالتَّحِيَّةِ لَهُمْ» : ٣٣ / ٥٢٥ . أى لا تُنْقِضُهَا .

* وعنه عليه السلام لجيشه: «الْتَمَسُوا فِيهِمُ الْمُخَدِّجَ» : ٣٣ / ٣٣٠ . أى ناقص الخلق .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى القائم عليه السلام : «وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله ، فيتنفض هو بها ، فتستدير عليه ، فيغشيها بخداجه من استبرق» : ٥٢ / ٣٢٨ . لم أر لها معنى مناسبة . وفى غيبه النعمانى : «الخداعة» ، وهى أيضا كذلك ، ولا يبعد أن يكون من الخدع والستر ؛ أى الثوب الذى يستر الدرع أو يخدع الناس ؛ لكون الدرع مستورا تحته ، ويمكن أن يكون الأوَّل مصحَّف «الخلاجه» ، والخلَّاج _ ككتَّيان _ : نوع من البرود لها خطط ، وكونه من استبرق لا يخلو من إشكال ، ولعله محمول على ما كان مخلوطا بالقطن (المجلسى : ٥٢ / ٣٢٩) .

خدد : عن أبى جعفر عليه السلام : «فجَرى ذكر أصحاب الأُخْدُود» : ١٤ / ٤٣٩ . الأُخْدُود : الشَّقُّ فى الأرض ، وجمعه الأخاديد (النهاية) .

* ومنه عن على بن الحسين عليهما السلام فى أصحاب السبت : «خَدُّوا أَخَادِيدَ ، وَعَمَلُوا طَرِيقًا تَوَدَّى إِلَى حِيَاضٍ» : ١٤ / ٥٧ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ» : ٨ / ٢١٩ . أى فى غير شقِّ فى الأرض (النهاية) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى زياره الإخوان : «فلا يبقى على وجه إبليس مُضْغَةٌ لَحْمٍ إِلَّا تَخَدَّدَ» : ٧١ / ٢٦٣ . خَدَّدَ لَحْمُهُ وَتَخَدَّدَ : هُزِلَ وَنَقَّصَ (القاموس المحيط) .

خدر : عن الصادق عليه السلام : «ليس من شيعتنا من لا يتحدَّثُ المُخَدَّرَاتِ بَوْرَعِهِ فى خُدُورِهِنَّ» : ٦٧ / ٣٠٣ . الخُدْرُ : ناحيه فى البيت يُتْرَكُ عليها سِتْرٌ فتكون فيه الجارية البكر ، خُدِّرَتْ فهى مُخَدَّرَةٌ . وجمع الخُدْرُ الخُدُورُ (النهاية) . والمعنى : اشتهر ورعه بحيث تتحدَّثُ النساءُ المشتورات غير البارزات بَوْرَعِهِ فى بيوتهنَّ . وقيل : إنَّه يدلُّ على أنَّ إظهار الصلاح ليشتهر

باب الخاء مع الذال

أمرٌ مطلوب ، ولكن بشرط أن لا يكون لقصد الرياء والسمعه (المجلسي : ٦٧ / ٣٠٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في معاويه : «أنت قعيده بنت البكر المُخَدَّره» : ٣٣ / ١٢٩ .

* وعن أم سلمه في عليّ عليه السلام : «ما دخل ... حتّى علم أنّي قد رجعت إلى خَدْرِي» : ٤٣ / ١٢٦ . الخِذْرُ _ بالكسر _ : الشتر (المجلسي : ٤٣ / ١٣٥) .

* وعن ابن عباس : «كان أمير المؤمنين يشبهه ... الأسد الخادِر» : ٣٢ / ٦٠٥ . خَدَرَ الأَسَدَ وأخْدَرَ فهو خَادِرٌ ومُخْدِرٌ : إذا كان في خِدْرِهِ ؛ وهو بَيْتُهُ (النهايه) .

خدش : عن أمير المؤمنين عليه السلام في المهديّ عليه السلام : «حَصِدٌ مُخْدِشٌ ذِكْرٌ» : ٥١ / ١١٥ . أى يُخْدِش الكَفَّارَ ويجرحهم . وحَصِدٌ ؛ أى يحصد الناس بالقتل . والذِّكْرُ من الرجال _ بالكسر _ : القويّ الشجاع الأَبِيّ (المجلسي : ٥١ / ١١٦) .

خدع : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إِنَّمَا الحَرْبُ خَدَعَهُ» : ٢٠ / ٢٠٧ . يروى بفتح الخاء وضمّها مع سكون الدال ، وبضمّها مع فتح الدال ، فالأول معناه أنّ الحَرْبَ يَنْقُضِي أمرها بِخَدَعِهِ واحده ، من الخِدَاعِ ؛ أى أنّ المُقَاتِلَ إذا خُدِعَ مرّة واحده لم تكن لها إِقَالَهُ ، وهى أفصح الروايات وأصحّها . ومعنى الثانى : هو الاسمُ من الخِدَاعِ . ومعنى الثالث : أنّ الحرب تَخْدَعُ الرجال وتُتَمِّيهِم ولا تَفِي لهم ، كما يقال : فلانٌ رجلٌ لَعَبَهُ وَضَحَكَه ؛ أى كثير اللُّعْبِ والضَّحِكِ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ بين يدي القائم سنينَ خَدَاعَهُ» : ٥٢ / ٢٤٥ . أى تَكثُرُ فيها الأمطار ، ويقلُّ الرِّيحُ ، فذلك خَدَاعُهَا ؛ لأنّها تُطْمِعُهُم فى الخِضْبِ بالمطر ، ثم تُخْلِفُ . وقيل : الخَدَاعَهُ : القليله المطر ، من خَدَعَ الرِّيقُ : إذا جَفَّ (النهايه) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «كان النبىّ صلى الله عليه وآله يَحْتَجِمُ فى الأَخْدَعَيْنِ» : ٥٩ / ١٢٢ . الأَخْدَعَانِ : عِرْقَانِ فى جانبي العُنُقِ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ولاده النبىّ موسى عليه السلام : «حَمَلَتْهُ فَأَدْخَلَتْهُ المَخْدَعُ» : ١٣ / ٣٩ . المَخْدَعُ : هو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير ، وتُضَمُّ مِئْمُهُ وتُفْتَحُ (النهايه) .

* ومنه عن ابن عباس فى أبى أيوب : «كان طعامه فى سَلِّهِ فى المَخْدَعِ» : ٦٠ / ١١٣ .

خدلج : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى اللعان : «إن جاءت بأورق ... خَدَلَجَ الساقين فهو لغير الذى

رُمِيَتْ به: ٢١ / ٣٦٨ . أى عظيمهما (النهايه) .

* ومنه فى حديث ابن هند: خَدَلَجُ الساقين ممسوح القدم : ١٩ / ١٥٠ .

خدم : عن أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمه عليها السلام : «لو أتيت أباك فسألتك خادما يكفيك حرَّ ما أنت فيه» : ٧٣ / ١٩٤ .
الخادم : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والأنثى ؛ لإجرائه مُجرى الأسماء غير المأخوذه من الأفعال كحائض وعاتق (النهايه) .

* وسُئِلَ أبو عبدالله عليه السلام : «هل وُلِدَ القائم ؟ قال : لا ، ولو أدركته لَخَدَمْتُهُ أيام حياتي» : ٥١ / ١٤٨ . خَدَمْتُهُ ؛ أى ربَّيته وأَعَنْتَهُ (المجلسي : ٥١ / ١٤٨) .

خدن : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى عليّ عليه السلام : «أخى فى الدنيا وخَدِينِي فى الآخرة» : ٣٧ / ٢٥٧ . الخَدْنُ والخَدِين : الصَّدِيق (النهايه) .

* ومنه فى زياره عليّ بن الحسين عليهما السلام : «فطيم الوصيّه ، خَدْنُ التَّأويل» : ٩٩ / ١٩٢ . الخَدْنُ _ بالكسر _ : الصاحب ، ومن يخادئك فى كلِّ أمر ظاهر وباطن (المجلسي : ٩٩ / ١٩٥) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فإن ... احتاج إلى معونته أو مكافأته فشرَّ خليل ، وألمَّ خَدِين» : ٤١ / ١٠٩ .

خدا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى عقيل : «ياحسنُ اخد عَمَّك» : ٤٢ / ١١١ . يقال : أخدته ؛ أى أعطيته (المجلسي : ٤٢ / ١١٢) . كذا فى البحار ، والظاهر أنه تصحيف «أخذ» ، وقد تقدّم فى «حذا» .

باب الخاء مع الذالخذرف : فى الدعاء : «اسْتَحْصِدْ زرع الباطل ... واستحکم عموده ... وَخَذَرْفَ وليده» : ٨٢ / ٢٣٠ . الخُذْرُوفُ _ كعَصِيٍّ فور _ : شىء يُدَوَّرُهُ الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فى يَدَيْهِ ، فَيَسْمَعُ له دَوِيٌّ . والسَّرِيع فى جريه . وَخَذَرْفَ : أَسْرَع ، والإناء : مَلَأَهُ ، والسَّيْفَ : حَدَدَهُ ، وفُلَانًا بالسَّيْفِ : قَطَعَ أَطْرَافَهُ (القاموس المحيط) .

باب الخاء مع الراء

* وفي دعاء آخر: «وعقد عزمات يقينى ... وخذاريك مارن عزينى» : ٢١٨ / ٩٥ . العززين : الأنف ، والمارن : طرفه أو ما لآن منه ، وخذاريك : أى قطعته .

خذف : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «من أخلاق قوم لوط الجلاهق ... والخذف» : ١٢ / ١٥١ . الخذف : هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها ، أو تتخذ مخدفة من خشب ، ثم ترمى بها الحصاه بين إبهامك والسبابة (النهاية) .

* ومنه فى قوم لوط عليه السلام : «كانوا يرمون ابن السبيل بالحجاره بالخذف ، فأيهم أصابه كان أولى به ، ويأخذون ماله ، وينكحونه ، ويغرمونه ثلاثه دراهم» : ١٢ / ١٤٥ .

* ومنه فى الفيل : «يحمل كل طير فى منقاره حصاه مثل حصاه الخذف» : ١٥ / ١٥٩ . أى صغارا (النهاية) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله : «إن من يدخل النار يبغض على أكثر من حصى الخذف» : ٣٨ / ٦٩ .

خذل : عن أبى عبدالله عليه السلام : «المسلم أخو المسلم ... لا يخذله» : ٧١ / ٢٧٣ . الخذل : ترك الإغاثه والنصره (النهاية) .

* ومنه عن نعيم بن مسعود لرسول الله صلى الله عليه وآله : «إن أمرت أن أخلد بين اليهود وبين قريش فعلت» : ٢٠ / ٢٢٣ . يقال : خذل عنه أصحابه تخذيلًا ؛ أى حملهم على خذلانه (المجلسى : ٢٠ / ٢٣٩) .

خذم : عن أبى جعفر عليه السلام فى رسول الله صلى الله عليه وآله : «كان له سيفان آخران يقال لأحدهما : المخذم» : ١٦ / ٩٨ . الخذم : سُرعه القطع ، وبه سُمى السيف مخدما (النهاية) .

خذا : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الدعاء : «فلمك مولاى أنقاد الخلق مسي تخذين بإقرار الربوبية» : ٨٧ / ١٤١ . خذا الشىء يخذو خذوا : استرخى . ويقال للأتان : الخذواء ؛ أى المسترخيه الأذن . واسي تخذيت : خضع ، وقد يهمز . وقيل لأعرابى فى مجلس أبى زيد : كيف تقول : استخذأت ؟ ليعرف منه الهمز ، فقال : العرب لا تستخذئ ، وهمز (الصحاح) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض : «ذل [أى الماء] مسي تخذيا إذ تمعكت عليه بكواهلها» : ٥٤ / ١١١ . أى منكسرا مسترخيا .

باب الخاء مع الراء خراً: عن عمرو للحسن بن عليّ عليهما السلام: «هل تَنَعَّتْ الخِرَاءَ؟! قال: نعم! تَبْعِيدُ المَمَشَى في الأرض الصَّحْصِيحَ، حتّى تتوارى من القوم»: ٤٣ / ٣٥٦. الخِرَاءُ _ بالكسر والمد _ : التَّخْلِي والتَّقُود للخِاجِه . قال الخطّابي: وأكثر الرّواه يفتحون الخاء . وقال الجوهرى: إنّها الخِرَاءُ بالفتح والمدّ ، يقال: خَرِيءَ خِرَاءَهُ مثل كَرِهَ كَرَاهَهُ . ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم (النهاية) .

خرب: عن إبليس: «أنا صاحب الهودج يوم الخُرَيْبِ»: ٦٠ / ٢٥٣. الخُرَيْبِ . بضمّ الخاء مصغّره _ : مَحَلّه من محالّ البصره يُنسب إليها خلق كثير (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أسماء البصره :«منها الخُرَيْبِ ، ومنها تَدْمُر ، ومنها المؤتفكه»: ٣٢ / ٢٥٥ .

* وعنه عليه السلام : حسينُ فلا تضجرن للفرافقديناك أضحت لتخرابها : ٤٤ / ٢٦٧ . بالفتح : مبالغه فى الخراب (المجلسى : ٤٤ / ٢٦٨) .

* وعنه عليه السلام فى البصره :«فتنه تكون بها إخراب منازل ، وخراب ديار»: ٣٢ / ٢٥٥ . فى النهايه : «من اقتراب الساعه إخرابُ العامر ، وعماره الخراب» الإخراب : أن يُتْرَكَ الموضع خَرِباً ، والتّخریب : الهدم .

* فى سليمان عليه السلام :«إنّ آيه موتك أنّ شجره تخرج فى بيت المقدس يقال لها : الخرنوبه»: ١٤ / ١٤٠ . الخرنوب _ بضمّ الخاء ، وقد تُفتح _ : شجرٌ برّيُّه شوْكٌ ذو حَمَلٍ كالتّفاح لكنّه بشع . وشامئُهُ ذو حَمَلٍ كالخيار شَتْبَرٍ إلاّ أنّه عريض ، وله ربُّ وَسَوِيْقٌ (القاموس المحيط) . وفى النهايه : الخَرْوبه .

خربز: عن أبى عبد الله عليه السلام :«كان النّبى يُعجبه الرُّطْبُ بالخربز»: ٦٣ / ١٩٣ . هو البَطِيخُ بالفارسيّه (النهايه) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام لغلّامه: «أردّ عليك فلانه على أن تطعمنا بدرهم خربزه چاشته» خربزه: يعنى البطيخ: ١٠٠ / ٣٤٥ .

خربندج: عن أيوب السجستاني في الحسن البصري: «ما رأينا الحسن قطّ إلاّ حزينا كأنّه ... خربندج ضلّ حمأه»: ٣٠٢ / ٤١ .
لعلّه معرّب خربنده ؛ أي مكارى الحمار (المجلسى: ٣٠٢ / ٤١) .

* ومنه في عليّ عليه السلام: «فقمنا معه حتّى انتهى إلى خربند خز ، وحمّالين»: ٩٧ / ٦٠ .

خرث: في كتاب معاويه: «أن تحرز الصفراء والبيضاء ، وتقسم الخزّ على أهل الحروب»: ١٧٥ / ٤٢ . الخزّيّ _ بضم الخاء وسكون الراء _ : متاع البيت وأسقاطه ، أو أزدأ المتاع (مجمع البحرين) .

خرج: عن أبي جعفر عليه السلام: «لا تخرج المرأه ... يوم الخروج إلى الحلبة»: ١٠٠ / ٢٦٠ . يوم الخروج: هو يوم العيد . ويقال له: يوم الزينه ، ويوم المشرق (النهايه) . كذا ورد في البحار ، والصواب _ كما في مكارم الأخلاق _ «إلاّ الخيّه» .

* وفي الخبر: «مرض المتوكّل من خراج خرج به»: ١٩٨ / ٥٠ . بضمّ معجمه وكسرهما وخفّه راء: ما يخرج في البدن من القروح والورم ، الواحده خراج (مجمع البحرين) .

خرد: عن هاتف: وقد حثت قلوبى كى أصادفهم من قبل أن تتلاقى الخرد الحورا: ٢٣٩ / ٤٥ . الخريّد والخروّد: البكر لم تُمسّس ، أو الخفزه ، الطويله السكوت ، الخافضه الصوت ، المُتستّر (القاموس المحيط) هكذا في روايه ابن قولويه ، وهو أظهر . وفي البحار: «خرد» وتقدّم .

* ومنه في مراثيهم عليهم السلام: بنفسى من آل النبى خرائد حواسر لم تعرف عليهم بستره: ٢٥٥ / ٤٥ .

خرر: عن السجاد عليه السلام في عليّ عليه السلام في أرض براتا: «فلكزه برجله ، فانجست عين»

خَرَّارَه: «١٤ / ٢١٢ . عَيْنُ خَرَّارِهِ ؛ أَي كَثِيرُهُ الْجَرِيَانُ (النهاية) .

* وعن الأَشْرَفِ فِي رَدِّ الشَّمْسِ : «سَمِعْنَا لَهَا حِينَ انْقَضَتْ خَرِيرًا كَخَرِيرِ الْمِنْشَارِ» : ٨٠ / ٣٢٤ . الخَرِيرُ : الصَّوْتُ (المجلسي : ٨٠ / ٣٢٤) .

خَرَزُ : فِي كِتَابِ يَزِيدَ إِلَى عَيْدِ اللَّهِ : «تَطَلَّبَ ابْنُ عَقِيلٍ طَلَبَ الْخَرَزَةَ» : ٤٤ / ٣٣٧ . الْخَرَزَةُ _ مَحْرَّكَةٌ _ : الْجَوْهَرُ ، وَمَا يُنْظَمُ (القاموس المحيط) . كَأَنَّهُ كُنْيَاةٌ عَنْ شِدَّةِ الطَّلَبِ ؛ فَإِنَّ مَنْ يَطْلُبُ الْخَرَزَةَ يَفْتَشُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ (المجلسي : ٤٤ / ٣٦٠) .

* وَمِنْهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَأَعْطَاهُ ذَوَا الْقَرْنَيْنِ خَرَزَهُ حَمْرَاءَ كَأَنَّهَا مِشْعَلَةٌ لَهَا ضَوْءٌ» : ١٢ / ٢٠٢ .

* وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ : «كَأَنَّ مَنْطِقَةَ خَرَزَاتٍ نَظْمٌ يَتَحَدَّرُنَ» : ١٩ / ٤٢ .

* وَعَنْ لَقْمَانَ : «سَافِرٌ ... يَابِرْتَكُ وَخِيُوطُكَ وَمِخْرَزُكَ» : ٧٣ / ٢٧٠ . الْمِخْرَزُ : مَا يُخْرَزُ بِهِ وَيُثَقَبُ .

خَرَسُ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا وَليْمَهُ إِلَّا فِي ... خُرْسٍ ... وَالْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ» : ٧٤ / ٤٩ . الْخُرْسُ : هُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ (النهاية) .

* وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ شَيْعَتَنَا الْخُرْسُ» : ٦٨ / ٢٩٥ . الْخُرْسُ _ بِالضَّمِّ _ : جَمْعُ الْأَخْرَسِ ؛ أَي هُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّغْوِ وَالْبَاطِلِ ، وَفِيمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَفِي مَقَامِ التَّقْيُّهِ خَوْفًا عَلَى أُمَّتِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ، فَكَأَنَّهُمْ خُرْسٌ (المجلسي : ٦٨ / ٢٩٥) .

خَرَشُ : فِي الْبَشِيرِ بْنِ رِزَامٍ : «وَفِي يَدِهِ مِخْرَشٌ مِنْ شَوْحِطٍ» : ٢١ / ٤١ . الْمِخْرَشُ : خَشْبَةٌ يَخْطُ بِهَا الْخَرَّازُ : أَي يَنْقُشُ الْجِلْدَ (النهاية) . وَالشَّوْحِطُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ (القاموس المحيط) .

خَرَصُ : فِي حَمْرِهِ : «فَقَطَعْتُ مِيزَانِي كَبِيرَهُ ، وَقَطَعْتُ أُذُنِي ، وَجَعَلْتُهُمَا خُرَصَيْنِ ، وَشَدَدْتُهُمَا فِي عُنُقِهَا» : ٢٠ / ٥٥ . الْخُرَصُ _ بِالضَّمِّ _ وَالْكَسْرِ _ : الْحَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ مِنْ حَلَّى الْأُذُنِ (النهاية) .

* وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «لَا تُصَلِّي الْمَرْأَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا مِنَ الْحَلِيِّ أَدْنَاهُ خُرَصٌ» : ٨٠ / ١٨٨ .

* وعن ابن رواحه فى خبير: «إِنْ شِئْتُمْ أَحَدْتُمْ بِخَرْصِنَا»: ١٠٠ / ١٧١. خَرَصَ النخلة والكُرْمَة يَخْرِصُهَا خَرْصًا: إِذَا خَزَرَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ تَمْرًا وَمِنَ العنب زبيبا، فهو من الخَرْص: الظن؛ لِأَنَّ الخَزَرَ إِنَّمَا هو تقدير بظن. والاسم الخَرْص بالكسر، يقال: كم خَرْصُ أَرْضِكَ؟ وفاعل ذلك الخَارِصُ (النهاية).

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله للخارِص: «لَا تَخْرُصْ عَلَيْهِمْ هَذَيْنِ اللّوَيْنِ»: ٩٣ / ٤٧. يعنى الجُرُور ومِعَاوَرَه، وهما نوعان رديتان من التمر.

* وعنه صلى الله عليه وآله: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا ... وَخَرِيصَه أَحَدِكُمْ _ أَى مَوْتَه _ وَأَمْرَ الْعَامَّةِ»: ٦ / ٢٩٧.

خرط: فى العنب: «كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَبِّمَا أَكَلَهُ خَرْطًا»: ٦٣ / ١١٩. يقال: خَرَطَ العُنُقُودَ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا وَضَعَهُ فِيهِ ثُمَّ يَأْخُذُ حَبَّهُ وَيُخْرِجُ عُرْجُونَهُ عَارِيَا مِنْهُ (النهاية).

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام لرجل أمّ قوما وهم له كارهون: «إِنَّكَ لَخَرْطُ»: ٨٥ / ٥١. الخَرْطُ: الذى يَتَهَوَّرُ فى الأمور ويركب رأسه فى كل ما يريد جهلاً وقلة معرفه، كالفرس الخَرْطُ الذى يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُمَسِّكِهِ وَيَمْضِي لوجهه (النهاية).

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى المهديّ عليه السلام: «معه سيفٌ مُخْتَرَطٌ، يفتح الله له الروم»: ٥٢ / ٣٤٨. اخْتَرَطَ سيفه: سَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ، وهو افْتَعَلَ مِنَ الخَرْطِ (النهاية).

* ومنه عن أبى عبد الله عليه السلام: «لصاحب هذا الأمر غيبه، المتمسك فيها بدينه كالخارطٍ للقتاد»: ٥٢ / ١١١. القَتَاد: شجر عظيم له شوك مثل الإبر و«خَرَطُ القَتَادِ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأُمُورِ الصَّعْبَةِ (المجلسي: ٥٢ / ١١٢).

خرطم: عن أمير المؤمنين عليه السلام فى البصره: «وَيْلٌ لِّسَكِّكُمْ العامره والدور المَرْخَرَفَه التى لها ... خَرَاطِيمٌ كَخَرَاطِيمِ الفَيْلِه»: ٣٢ / ٢٥٠. خَرَاطِيمُهَا: مَيَازِيْبُهَا التى تُطَلَى بالقار، يكون نحوًا من خمسهِ أذرع أو أزيد، تُدَلَّى مِنَ السطوح حِفْظًا لِلْحَيْطَانِ (المجلسي: ٣٢ / ٢٥١).

* وعن على بن الحسين عليهما السلام: «أنا ابن من ضرب خَرَاطِيمِ الخَلْقِ»: ٤٥ / ١٣٨. جمع الخُرْطُوم _ بضم الخاء _ : الأنف، وهو أكرم موضع فى الوجه. وخَرَاطِيمُ القوم: سَادَتُهُمْ (مجمع البحرين).

خرف : عن أبي جعفر عليه السلام : «إِنَّ عبداً مكث في النار سبعين خريفاً . والخريف سبعون سنة» : ٢٨٢ / ٨ . عبّر عن سبعين سنة هنا بالخريف لكون السبعين منتهى أعمار أكثر الناس ، أو لكونه بالنسبة إلى أعمار المعمرين بمنزلة الخريف الذي يأتي على الأشجار فيذهب بطراوتها ونمائها (المجلسي : ٢٨٢ / ٨) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام : «إِنَّ فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً» : ٦٩ / ٦ . الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء . ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد مضت أربعون سنة (النهاية) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام في ثواب عياده المريض : «كان له ... خريف في الجنة . قلت : ما الخريف ؟ ... قال : زاوية في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاماً» : ٧٨ / ٢١٧ . وفي النهاية : «عائد المريض في خرافه الجنة» ؛ أي في اجتناء ثمرها . يقال : خرفت النخلة أخرفها خرفاً وخرافاً . انتهى .

* وفي حديث آخر : «كان له خراف في الجنة» : ٧٨ / ٢٢١ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام في يوم القيامة : «أتى بالأطفال والشيخ الكبير الذي قد أدرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف» : ٥ / ٢٩٠ . الخرف _ بالتحريك _ : فساد العقل من الكبر ، يقال : خرف الرجل خرفاً _ من باب تعب _ : فسد عقله فهو خرف (مجمع البحرين) .

خرق : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «الرفق يُمن ، والخرق سُومٌ» : ٧٢ / ٥٩ . الخرق _ بالضم _ : الجهل والحُمق . وقد خرق يخرق خرقاً فهو أخرق . والاسم الخرق بالضم (النهاية) .

* وعن زينب عليها السلام : «لقد جئتم بها صلحاء عتقاء سؤاء فقهاء ... خرقاء» : ٤٥ / ١٠٩ . خرقاء : أي حمقاء جاهله . وهي تأنيث الأخرق .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله : «النساء أربع ... وخرقاء مُقمع» : ١٠٠ / ٢٣٧ .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام : «من قسِم له الخرق يحجب عنه الإيمان» : ٧٠ / ٣٩٨ .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أتاها : ألا أدلك على أمرٍ يدخلك الله به

الذى يُضرب به . وفى بعض النسخ بالفاء ؛ من الخرافات (المجلسى : ٤٩ / ١٨٥) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مُخَيَّرِيقُ سَابِقِ الْيَهُودِ» : ٢٢ / ٢٩٨ . بالخاء المعجمه والقاف مصغراً : هو من علماء اليهود ، أَسْلَمَ وأوصى بماله لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فاستشهد بأحد ، فعامه صدقات النبي صلى الله عليه وآله من ماله ، وهى الحوائط السبع .

* وعن جعفر بن محمد عليهما السلام : «أَنَّهُ كَرِهَ ... الشَّرْقَاءَ وَالْخَرْقَاءَ» . الشَّرْقَاءُ : المشقوقه الأذن باثنين ، وَالْخَرْقَاءُ : التى فى أذنها ثَقْبٌ مستدير : ٩٦ / ٢٨٢ .

خرم : عن زين العابدين عليه السلام إذا رأى جنازه يقول : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ» : ٧٨ / ٢٦٦ . يقال : اِخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرَ وَتَخَرَّمَهُمْ : أى اِفْتَطَعَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ (النهايه) .

* ومنه الدعاء : «أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا تَخْتَرِمُ الْأَيَّامُ مَلِكُكَ» : ٨٧ / ١٩١ .

* وعن عائشه فى فاطمه عليها السلام : «مَا مَشِيهَا يَخْرِمُ مِنْ مَشْيِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» : ٤٣ / ٢٣ . فى الصحاح : مَا خَرَمَتْ مِنْهُ شَيْئًا : أى مَا نَقَصَتْ وَمَا قَطَعَتْ .

* ومنه عن على بن الحسين عليهما السلام لرجل : «لِلَّهِ أَبُوكَ ! ... لَمْ تَخْرِمِ مِمَّا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَرْفًا وَاحِدًا» : ٢ / ٩ .

باب الخاء مع الزايخزر : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَمَلْنَا لَهُ خَزِيرَهُ» : ١٨ / ١٢٥ . الْخَزِيرَةُ : لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَغَارًا وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرٌ ، فَإِذَا نَضَجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيْدَةٌ . وقيل : هى حَسَا مِنْ دَقِيقٍ وَدَسَمٍ . وقيل : إِذَا كَانَ مِنْ دَقِيقٍ فَهِيَ حَرِيرَةٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ نُخَالِهِ فَهِيَ خَزِيرَةٌ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «الْحِطُّوْا الْخَزْرَ وَأَطْعُوْا الشَّرْرَ» : ٣٢ / ٥٥٧ . الْخَزْرُ _ مَحْرَكَةٌ وَسَكْنُهَا مِرَاعَةٌ لِلسَّجْعَةِ الثَّانِيَةِ _ : النظر من أحد الشَّقِيْنِ ، وهو عَلامَةُ الْغَضَبِ (صباحى الصالح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «السيف الثالث على مشركى العجم ، كالتُّرْكُ والدَّيْلَمُ والخَزْرُ» : ٧٥ / ١٦٨ . الْخَزْرُ _ بضم معجمه وسكون زاي وفتحها وفى الآخر راءٌ مهملة _ : جنس من

الأمم خُزِرَ العيون من ولد يافث بن نوح عليه السلام . من خُزِرَتِ العَيْنُ _ من باب تَعِبَ _ إذا صغرت وضافت (مجمع البحرين) .

* ومنه فى موسى بن جعفر عليهما السلام : «كَلَّمَهُم بِالخَزْرِيَّةِ والتركيه» : ١٤٠ / ٤٨ .

* وعن الفرزدق فى علي بن الحسين عليهما السلام : بكفَّه خَيْرَانِ رِيحُهُ عِبْقَمِن كَفِّ أُرْوَعِ فى عَزِينِهِ شَمَمٌ : ١٢٦ / ٤٦ .
الْخَيْرَانِ : كَلَّ غُصْنٍ لَيْنٍ مُتَنَّنٌ (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّ الْمَسْجِدَ لِيَتَوَى عِنْدَ النِّخَامِهِ كَتَلَوَى أَحَدَكُم بِالْخَيْرَانِ إِذَا وَقَعَ بِهِ» : ٣٨١ / ٨٠ . هو _
بِالضَّمِّ _ شَجَرٌ هِنْدِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَتَخْصِيصُهُ لِأَنَّ الضَّرْبَ بِهِ أَشَدُّ (المجلسي : ٣٨١ / ٨٠) .

خز: عن ابن أبي يعفور قال : «كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من الخزازين فقال له : جعلت فداك ، ما تقول فى الصلاة فى الخَزِّ ؟ فقال : لا بأس بالصلاه فيه . فقال له الرجل : جعلت فداك ، إنه مَيِّتٌ وهو علاجى وأنا أعرفه . فقال له أبو عبدالله عليه السلام : أنا أعرف به منك . فقال له الرجل : إنه علاجى وليس أحد أعرف به منى ! فتبسّم أبو عبدالله عليه السلام ، ثم قال : أتقول إنه دابٌّ ؟ تخرج من الماء أو تُصَادُ من الماء فتخرج فإذا فقد الماء مات ؟ فقال الرجل : صدقت ، جعلت فداك ، هكذا هو . فقال له أبو عبدالله عليه السلام : فإنك تقول : إنه دابٌّ تمشى على أربع وليس هو فى حدّ الحيتان ، فتكون ذكاته خروجه من الماء ؟ فقال الرجل : إى والله هكذا أقول» : ٢١٩ / ٨٠ . هو _ بتشديد الزاى _ دابٌّ ه من دوابّ الماء تمشى على أربع ، تشبه الثعلب ، وترعى من البرّ وتنزل البحر ، لها وبٌّ يعمل منه الثياب ، تعيش بالماء ولا تعيش خارجه ، وليس على حدّ الحيتان ، وذكاتها إخراجها من الماء حىَّه . قيل : وقد كانت فى أول الإسلام إلى وسطه كثيره جدًا . وعن ابن فرشتا فى شرح المجمع : الخَزُّ : صُوفٌ غَنِمَ الْبَحْرَ (مجمع البحرين) .

خزل : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى المعراج : «كُنْتُ جَاوِزْتُ مَرْتَبَتَهُ وَانْحَتَزَلْتُ دُونِي» : ١٤٦ / ٥ . الاِنْخِزَالُ : الاِنْفِرَادُ
والاِقْتِطَاعُ (المجلسي : ١٤٦ / ٥) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «خُزِلْتُ عَنِّي الشَّهَادَةُ» : ٨٠ / ٢٨ . خُزِلْتُ _ على

باب الخاء مع السين

المجهول _ : أى قُطعت (المجلسي : ٢٨ / ٨٠) .

* ومنه الدعاء : «فلا أُخْتَرَلَنَّ عنك» : ٨٢ / ٢٥٧ .

* ومنه عن خديجه بنت عمر بن عليّ : «فَتَيْدَاكَرْنَا عِنْدَهَا اخْتِرَالَ مَنْزِلَهَا مِنْ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» : ٤٧ / ٢٧٩ . الإخْتِرَالُ : الانفراد والبعد (المجلسي : ٤٧ / ٢٨٨) .

خزم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لَمَأْفُودَنَّ الظالم بِخِرَامَتِهِ حَتَّى أُرْوَدهَ مِنْهَلِ الحَقِّ» : ٣٢ / ٤٩ . خَزَمْتُ البعيرَ بِالخِرَامَةِ ؛ وهى حَلْفُهُ مِنْ شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي وَتْرِهِ أَنْفِهِ يُشَدُّ فِيهَا الزِّمَامُ (الصَّحاح) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله : «ما من عبد إلاّ - وهو يضرب عليه بِخِرَائِمٍ معقوده» : ٧٩ / ٢٢٣ . فى بعض النسخ بالحاء المهملة والزاي ، وفى بعضها بالحاء المعجمه ، وفى بعضها بالجيم والراء المهمله ... فالمعنى : يحْمِلُ على ظهره خَزَمَ الخَطَايا التى اكتسبها أو الجرائم التى اكتسبها أو يعقد فى أنفه خِرَامَهُ الآثام وما يلزمه منها ، وكلّ ذلك كناية عمّا يستحقّه ويلزم عليه من العقوبات بسبب ارتكاب السيئات (المجلسي : ٧٩ / ٢٢٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «لو خَزَمْتُمُونِي بِأَنْفِي لِأَقْرَرْتُ سَمْعًا لِلَّهِ وَطَاعَهُ» : ٢٩ / ٥٨٢ .

خزن : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «ما فتح الله على عبدٍ بابَ شُكْرٍ فَخَزَنَ عَنْهُ بابَ الزيادة» : ٦٨ / ٢٣ . فَخَزَنَ : أى أَخْرَزَ وَمَنَعَ . ومثله فى النهج عن أمير المؤمنين عليه السلام : «ما كان الله ليفتح على عبدٍ بابَ الشكر ويغلق عليه بابَ الزيادة» (المجلسي : ٦٨ / ٢٤) .

خزا : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «واخْشُرْنَا فى زُمرته غير خَزَايا ولا نادمين» : ١٦ / ٣٨١ . خَزَايا : جمع خَزْيَانٍ ؛ وهو المُسْتَحْي . يقال : خَزَى يَخْزِي خَزَايَهُ ؛ أى اسْتَحْيَا ، فهو خَزْيَانٌ ، وامرأه خَزْيَاءٌ . وَخَزَى يَخْزِي خَزْيَا : أى ذَلَّ وهان (النهايه) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام : «ألاّ - وإنّ الكاذبَ على شَفَا مُخْزَاهِ وَهَلَكَهُ» : ٦٦ / ٣٨٧ . يُقْرَأُ على صيغته اسم المفعول ؛ من الخِزْيِ _ بالكسر _ وهو الذلّ والهوان والمقّت (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لقد كان فى رسول الله صلى الله عليه و آله كافٍ لك فى الأسوه ... على ذمّ الدنيا ... وكثره مَخَازِيهَا» : ١٦ / ٢٨٤ . مَخَازِي _ جمع مُخْزِيَةٍ على صيغته اسم الفاعل _ : حَصَلَهُ قَبِيحُهُ (مجمع البحرين) .

باب الخاء مع الشين

* وعنه عليه السلام فى معاويه : «خَيَّرَهُ بَيْنَ حَرْبٍ مُّجَلِّبِهِ ، أَوْ سَلَمٍ مُّخْزِيهِ» : ٣٢ / ٣٩٢ .

* وفى الخبر : «سمع أبو عبد الله عليه السلام رجلاً من قريش يكلم رجلاً من أصحابنا ، فاستطال عليه القرشى بالقرشى - ه واشتخزى الرجل لقرشى - ته . فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أجبه ؛ فإنك بالولاية أشرف منه نسبة» : ٢٢ / ٣١٤ . خَزَى : ذَلَّ وهان ، أو استحيى (المجلسى : ٢٢ / ٣١٤) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إستعيذوا بالله من جُبِّ الخزى . قيل : وما هو يا رسول الله ؟ قال : وادٍ فى جهنم أعد للمرائين» : ٦٩ / ٣٠٣ .

باب الخاء مع السينخساً : فى الدعاء : «وَإِخْسَأْ شَيْطَانِي» : ٩٥ / ٢١٩ . بهمزه وصلٍ وآخره همزه ساكنه : أى أسكته صاغراً مطروداً ، وأبعدته عنى واجعله مبعداً كالكلب المهين . قيل : وإنما قال : «شيطاني» لأنه أراد به قرينه من الجن ، أو أراد الذى يبغى غوايته ، فأضافه إلى نفسه (مجمع البحرين) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «يكون فى لظى خسيئاً مبعداً» : ٤٠ / ٣٤٦ . الخسيء : الصاغر والمبعد (المجلسى : ٤٠ / ٣٥١) .

* وعنه عليه السلام : «خَسِيَّاتٌ به الأمور» : ٧٤ / ٣٥٦ . يقال : خَسِيَّاتُ الكلب خَسِيَّاً : طردته ، وخَسِيَّ الكلب ، بنفسه يتعدى ولا يتعدى . وقد تُعدى بالباء : أى طردته الأمور ، أو يكون الباء للسبب ؛ أى بعدت بسبب الأمور . وفى بعض نسخ المصدر : «حست» بالمهملتين ؛ أى اختبرته (الهامش : ٧٤ / ٣٥٦) .

* وعن الإمام الرضا عليه السلام : «اللهم ... إخسأ عنا وعنهم شرّ الشيطان» : ٤٩ / ٢٢٧ . خَسِيَّاتُ الكلب _ كمنعت _ : طردته وأبعدته (المجلسى : ٤٩ / ٢٣٢) .

خسس : عن سالم فى رسول الله صلى الله عليه وآله : «ما بال هذا الرجل ... يرفع خسيئته ابن عمه !» : ٢٨ / ١٢٨ . الخسيس : الدنىء . والخسيئته والخساسه : حاله التى يكون عليها الخسيس . يقال : رفعت خسيئته ومن خسيئته : إذا فعلت به فعلاً يكون فيه رفعتة (النهاية) .

* ومنه عن علي بن الحسين عليهما السلام فى تزويجه امرأه شيبانيه: «إِنَّ اللَّهَ أَتَى بِالْإِسْلَامِ فَرَفَعَ بِهِ الْخَسِيْسَةَ»: ١٦٦ / ٤٦ .

خسف: عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الفتن: «يَفْرَجُهَا اللَّهُ ... بِمَنْ يَسُومُهُمْ خَسْفًا وَيَسُوقُهُمْ عُنْفًا»: ٣٤٩ / ٤١ . أى يوليهم ذلاً .
الْخَسْفُ: النُّقْصَانُ وَ الْهُوَانُ . وَأَصْلُهُ أَنْ تُحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْهُوَانِ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى بنى أميّه: «لِيَهْلِكَنَّهُمْ رِجَالٌ يَسُومُونَهُمُ الْخَسْفَ»: ٥٩٢ / ٣٢ . سَامَهُ خَسْفًا: أى أولاه ذلاً (المجلسي: ٣٢ / ٥٩٤) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام: «وَسَيِّمَ سِبْطَاكَ خَسْفًا فِيهِ لِي نَصَبٌ»: ١٩٦ / ٤٣ . الْخَسْفُ: النُّقْصَانُ وَ الْهُوَانُ . وَسَيِّمَ: كَلَّفَ وَ أَلْزَمَ (المجلسي: ١٩٧ / ٤٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الجهاد: «مَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذَّلِّ ... وَسَيِّمَ الْخَسْفَ»: ٨ / ٩٧ .

باب الخاء مع الشينخشب: عن شريك فى محمد بن مسلم: «كَانَ مَأْمُونًا عَلَى الْحَدِيثِ ، وَلَكِنْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ خَشْبِيٌّ»: ٤٧ / ٤٠٤ . قَالَ السَّمْعَانِيُّ " فى الأنساب: الْخَشْبِيُّ _ بفتح الخاء والشين المعجمتين وفى آخرها الباء الموحدة _ : هذه النسبه إلى جماعه من الخَشْبِيِّه ؛ وهم طائفه من الروافض يقال لكل واحد منهم: الْخَشْبِيُّ . ويحكى عن منصور بن المعتمر قال: إن كان من يحبّ علي بن أبى طالب يقال له خَشْبِيٌّ ؛ فاشهدوا أنّى ساجه ! . والسّاجه _ واحده السّاج _ : نوع من الخشب يُعرف شجره بالعظم والصلابه . وفى النهايه _ فى حديث ابن عمر _ : «كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيِّه» : هم أصحاب المُخْتَارِ بن أبى عبيد . ويقال لضرب من الشّيعه: الْخَشْبِيُّه . قيل: لَأَنَّهُمْ حَفَظُوا خَشْبَهُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ صِيَلَبَ . والوجه الأوّل ؛ لأنّ صِيَلَبَ زَيْدٌ كان بعد ابن عمر بكثير ، انتهى (المجلسي: ٤٠٤ / ٤٧) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «مَنْ اسْتَعْمَلَ الْخَشْبَتَيْنِ أَمِنَ مِنْ عَذَابِ الْكَلْبَتَيْنِ» : ٥٩ / ٢٩١ . أَيْ الْخِلَالِ وَالسَّوَاكِ (المجلسي : ٥٩ / ٣٠٢) .

* وعنه صلى الله عليه وآله في المناقنين: «خُشْبٌ بِاللَّيْلِ ، جُدْرٌ بِالنَّهَارِ» : ٨٤ / ١٦٠ . وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنْ غَيْرِ قِيَامٍ لَصَلَاةٍ ، فَهَمَّ كَالْخُشْبِ الْمَلْقَاةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ «كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَيَّنَدَةٌ» . يَرِيدُ تَعَالَى أَنَّهُمْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا نَفْعَ عِنْدَهُمْ ؛ كَالْخُشْبِ الْوَاهِيَةِ الَّتِي تُدْعَمُ لثَلَا تَهْفَأُ ، وَتُمْسِكُ لثَلَا تَسَاقُطُ (الرَضِيُّ) .

خَشْتِجٌ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : «بَعَثَتْ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيعَةَ فِيهَا خَشْتِجٌ» : ٦٣ / ٢٨٦ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : «خَشْنِجٌ» ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْنَاهُمَا فِي اللَّغَةِ (المجلسي : ٦٣ / ٢٨٦) .

خَشْخَشٌ : عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذِي الْقَرْنَيْنِ : «خَرَجُوا إِلَى أَرْضِ حَمْرَاءَ رَمَلَهُ خَشْخَاشَةٌ» : ١٢ / ٢٠٣ . الْخَشْخَشَةُ : حَرَكَةُ لَهَا صَوْتٌ كَصَوْتِ السَّلَاحِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ إِذَا حَلَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَالِدُخُولِ فِي الشَّيْءِ (القَامُوسُ الْمُحِيطُ) .

خَشْرٌ : عَنْ سَلْمَانَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ : «مَا أَبَالِي إِذَا جَازَ طَعَامِي لَهَوَاتِي وَسَاغَ لِي فِي حَلْقِي ؛ أَلْبَابُ الْبُرِّ وَمِيخُ الْمَعَزِّ كَانَ أَوْ خُشَارَةَ الشَّعِيرِ!» : ٢٢ / ٣٦١ . الْخُشَارَةُ : الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (النَّهَائِيَةُ) .

* وَمِنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «نَقَلٌ بَعْدَ نَقْلِ ، لَا مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ وَلَا نُظْفَةٍ خَشْرَةٍ» : ٣٥ / ٢٨ .

خَشَشٌ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «رَأَيْتُ فِي النَّارِ صَاحِبَهُ الْهَرَّةِ ... كَانَتْ أَوْ ثَقَّتْهَا وَلَمْ تَكُنْ تُطْعِمُهَا وَلَا تُرْسَلُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِهِ الْأَرْضِ» : ٦١ / ٢٦٨ . أَيْ هَوَامُّهَا وَحَشْرَاتِهَا . وَجَمَعَهَا الْخَشَاشُ . وَفِي رِوَايَةٍ : «مِنْ خَشْيَشِيَّتِهَا» ، وَهِيَ بِمَعْنَاهَا . وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ يَابَسُ النَّبَاتِ ، وَهِيَ وَهْمٌ . وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ خَشْيَشٌ _ بَضْمُ الْحَاءِ الْمَعْجَمِ _ تَصْغِيرُ خَشَاشٍ عَلَى الْحَذْفِ ، أَوْ خَشْيَشٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ (النَّهَائِيَةُ) .

* وَعَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ : «لَا يُكْتَلَمُ خَشَاشُهُ ، وَلَا يُتَّعَنُّ رَاكِبُهُ» : ٤٣ / ١٦١ . الْخَشَاشُ : عُوَيْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِانْقِيَادِهِ (النَّهَائِيَةُ) .

* وَمِنْهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «كَنتُ أَقَادُ كَمَا يُقَادُ الْجَمَلُ الْمَحْشُوشُ حَتَّى أَبَايَعُ» : ٣٣ / ٥٩ .

والخِشاش مُشْتَقٌّ مِنْ حَشَشٍ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ (النهاية) .

* وعنه عليه السلام: «حُشُوا بَيْنَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ» : ٣٢ / ٥٥٣ . أَيْ ادْخُلُوا . وَعَنْ بَعْضِ النَّسَخِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

* وَعَنْ ابْنِ أَحْبَبٍ لِكَعْبِ بْنِ أَسَدٍ : «إِنْ أَغْلَقْتَ دُونِي إِلَّا- عَلَى حُشَيْشِهِ تَكْرَهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا مَعَكَ» : ٢٠ / ٢٠١ . كَمَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ . وَهُوَ - كَزُبَيْرٍ - الْغَزَالُ الصَّغِيرُ (المجلسي : ٢٠ / ٢١٤) .

* وَعَنْ عَلِيَّانَ : أَنَا الرَّجُلُ الصَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خِشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقِّدِ : ٣٣ / ٤٤٥ . يُقَالُ : رَجُلٌ خِشَاشٌ وَخِشَاشٌ : إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسِ مَاضِيًا لَطِيفَ الْمَدْخَلِ (النهاية) .

* وَلَمَّا مَرَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَنْبَارِ : «اسْتَقْبَلَهُ بَنُو خُشْنُوشِكٍ دَهَاقَتَتْهَا» : ١٠٠ / ٥٥ . قَالَ سَلِيمَانُ [رَاوِي الْحَدِيثِ] : خُشٌّ : طَيِّبٌ ، نَوْشِكٌ : رَاضِيٌ ، يَعْنِي بَنِي الطَّيِّبِ الرَّاضِيِّ بِالْفَارِسِيِّهِ .

خُشَعٌ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «خَشَعَتْ لَكَ يَا رَبُّ الْأَصْوَاتُ» : ٨٨ / ٦٢ . الْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ : كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ (النهاية) .

* وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْأَمْوَاتِ : «أَجْسَامُهُمْ نَائِيهِ مِنْ أَهْلِهَا ، خَالِيهِ مِنْ أَرْبَابِهَا ، قَدْ أَخْشَعَهَا إِخْوَانُهَا» : ٤٣ / ٣٣٦ . كَذَا فِي أَكْثَرِ النَّسَخِ ، وَلَا يَنَاسِبُ الْمَقَامَ . وَفِي بَعْضِهَا بِالْجِيمِ ، وَالْجِشَعُ : الْجَزَعُ لِفِرَاقِ الْإِلْفِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا اجْتَنَبَهَا (المجلسي : ٤٣ / ٣٣٧) .

* وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَأَمَّا يَا صَاحِبَ الْمِرَاءِ ... قَدْ تَسَدَّرَ زَيْلٌ بِالْخُشَعِ» : ٢ / ٤٦ . التَّخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ وَإِظْهَارُهُ (المجلسي : ٢ / ٤٧) .

* وَمِنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : «إِيَّاكُمْ وَتَخَشُّعَ النِّفَاقِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُرَى الْجَسَدُ خَاشِعًا وَالْقَلْبُ لَيْسَ بِخَاشِعٍ» : ٧٤ / ١٦٤ .

خُشِفٌ : عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ : «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَوْلِ الْخِشَاشِيِّ» : ٧٧ / ١٠٩ . الْخُشَافُ بِالشِّينِ قَبْلَ الْفَاءِ كَرَمَانَ ، وَهُوَ الْخُطَافُ أَعْنَى الطَّائِرِ بِاللَّيْلِ ، سُمِّيَ بِهِ لِضَعْفِ بَصَرِهِ ، وَالْجَمْعُ

باب الخاء مع الصاد

خشاشيف . وعن الصنعاني : هو مقلوب ، وبتقديم الشين أفصح (مجمع البحرين) . سُمِّيَ خُشَّافًا لَخَشْفَانِهِ بِاللَّيْلِ ؛ أَي جَوْلَانِهِ .
ومن قال : الخُفَّاش ، فاشتقاق اسمه من صِعْرَ عَيْنِيهِ (تاج العروس) . ويقال له : الوطواط . وعن جماعه : يقال للصغير : خَفَّاش ،
وللكبير : الوطواط ، وله أربعة أسماء : خَفَّاشٌ وَخَشَّافٌ وَخَطَّافٌ وَوَطَّوِاطٌ (المجلسي : ٣٢٧/٤١ - ٣٢٨) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام في الطبى : «إِنَّ بَعْضَ ... نَصَبَ شَبَكِهِ لِأَنَّهُ ، فَأَخَذَهَا وَلَهَا خَشْفَانٌ» : ٢٧ / ٢٦٥ . الخشْف _ مثلثه
_ : ولد الطبى أول ما يولد أو أول مشيه أو التى نَفَرَتْ من أولادها وتشردت (القاموس المحيط) .

خشكر : عن الصادق عليه السلام : «كان سليمان عليه السلام يُطْعَمُ أَضْيَافَهُ اللَّحْمَ بِالْحُجَّارِ ، وَعِيَالَهُ الْخَشْكَارَ» : ١٤ / ٧٠ . لم
أجده فى أكثر كتب اللغه ، فكأنه معرّب مولد ، وفى كتب الطبّ وبعض كتب اللغه : أنه الخبز المأخوذ من الدقيق غير المنخول
 . وقيل : إنه الخبز اليابس ، والأول هو المراد هاهنا (المجلسي : ١٤ / ٧٠) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام فى الربا : «والخبز النقى بالخشكار بالفضل» : ١٠٠ / ١٢٢ .

خشكن : عن فاطمه عليها السلام فى الجوارى : «أَخْرَجَنَ لِي رُطْبًا أَزْرَقَ كَأَمْثَالِ الْخُشْكَانِجِ الْكِبَارِ» : ٤٣ / ٦٧ . هو معرّب خُشْكَانَه
؛ وهو الخبز السكّرى الذى يختبز مع الفُسْتُقِ واللوز (الهامش : ٤٣ / ٦٧) .

خشم : عن النبى صلى الله عليه وآله فى المرزنجوش : «سَمَوْهُ ؛ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ لِلْخُشَامِ ، وَالْخُشَامُ دَاءٌ» : ٥٩ / ٢٩٩ . الخُشَامُ : داء يجعل
صاحبه لا يجد ريح الشىء .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأرض : «وَتَغْلُغُهَا مُتَسَرِّبُهُ فِى جَوَابَاتِ خَيَاشِيمِهَا» : ٧٤ / ٣٢٦ . جمع خَيْشُومٍ ، وهو منفذ
الأنف إلى الرأس (صباحى الصالح) . ومنهم من يُطْلِقُهُ عَلَى الْأَنْفِ (المصباح المنير) .

* وعنه عليه السلام : «لَوْ ضَرَبْتَ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي» : ٣٩ / ٢٩٦ . وعن الصدوق رحمه الله :
الْخَيْشُومُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، وَوِزْنُهُ فَعْلُولٌ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه وآله : «الْخِضَابُ ... يُلِينُ الْخَيَاشِيمَ» : ٧٣ / ٩٩ .

خشن : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «لا تَشْكُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لِأَخْسَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ» : ٢١ / ٣٧٤ . الخشن : هو القوي الشديد (المصباح المنير) . وفي النهايه : أُخِشِنَ ؛ وهو تصغير أُخْشِنَ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في طلحه والزبير : «لا يلقيانني بعد اليوم إلا في كتيبه خَشْنَاء» : ٣٢ / ٦ . أى كثيره السَّلَاحِ خَشْنَتُهُ . وَاخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ : مبالغه في خُشُونَتِهِ . وَاخْشَوْشَنَ : إذا لبس الخَشِنَ (النهايه) .

خشى : عن عمر بن سعد قال : «قد خشيتُ أن لا يقبل ابن زياد العافيه» : ٤٤ / ٣٨٥ . أى ظننتُ أو علمت (المجلسي : ٤٥ / ٧٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «ترد عليكم فتنتهم شوهاء مَحْشِيَّه» : ٤١ / ٣٤٩ . أى مَخُوفُهُ مُرْعِبُهُ (صبحي الصالح) .

باب الخاء مع الصاد خصب : عن أبي الحسن عليه السلام : «لم يَخْصَبِ خِوَانٌ لَمْ يَخْصَبِ عَلَيْهِ» : ٦٣ / ٣٩٦ . الخِصْبُ _ وزان حِمْل _ : النماء والبركه (مجمع البحرين) . وهو خلاف الجذب . أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ ، وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ ، وَمَكَانٌ مُخْصَبٌ وَخَصِيبٌ (النهايه) .

* ومنه في قوم هود : «أَنَّهُمْ إِنْ تَابُوا أَخْصَبَتْ بِلَادُهُمْ» : ١١ / ٣٤٦ . أى أَثْبَتَتْ عَشْبَهَا وَكَلَّوْهَا (مجمع البحرين) .

خصر : وعن الإمام الصادق عليه السلام مع المنصور : «بعث إليه بِمِخْصَرِهِ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَوْلُهَا ذِرَاعًا» : ٤٧ / ١٨٠ . المِخْصَرُهُ : مَا يَخْتَصِرُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ ، فَيَمْسِكُهُ مِنْ عَصَا أَوْ عُكَّازِهِ ، أَوْ مِقْرَعِهِ ، أَوْ قَضِيبٍ ، وَقَدْ يَتَّكِي عَلَيْهِ (النهايه) .

* وعن الإمام الرضا عليه السلام في الأصنام : «دخل رسول الله صلى الله عليه و آله يوم فتح مكه ... فجعل يطعنها بِمِخْصَرِهِ فِي يَدِهِ» : ٢١ / ١١٦ .

* وعن أبي هريره : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَى عَنِ التَّخْصِيرِ فِي الصَّلَاةِ» : ٨١ / ٢٢٢ . هو أَنْ يَعْتَمِدَ بِيَدَيْهِ عَلَى وَرْكَيْهِ . وقيل : التَّخْصِيرُ : قَبْضُ خَصْرِهِ بِيَدِهِ (المجلسي : ٨١ / ٢٢٢) .

باب الخاء مع الصاد

- * وفي نَعْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «كَانَتْ مُخَصَّرَهُ مَعْتَبَهُ حَسَنَهُ التَّخَصُّيرِ»: ١٦ / ٢٥٢. أَيْ قُطِعَ خَصِيرُهَا حَتَّى صَارَ مُسْتَدَقِّينَ .
وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ: دَقِيقُ الْخَصْرِ . وَقِيلَ: الْمُخَصَّرَةُ: الَّتِي لَهَا خَصْرَانُ (النَّهَائِيه).
- * وفي الْخَبْرِ: «أَنَّ الْأَمْطَارَ إِذَا تَوَالَتْ ... خَصِيرَ الْهَوَاءِ»: ٥٦ / ٣٨٥. بِكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ، يُقَالُ: خَصَّرَ يَوْمَنَا ؛ أَي اشْتَدَّ بَرْدُهُ ،
وَمَاءٌ خَاصِرٌ: بَارِدٌ . وَفِي أَكْثَرِ النُّسخِ: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالسِّينِ مِنْ حَسِيرٍ ؛ أَي كَلٌّ ، وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِتَكْلُفٍ وَتَجَوُّزٍ . وَفِي بَعْضِهَا
: بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: خَشَرَ: إِذَا غَلُظَ (الْمَجْلِسِيُّ: ٥٦ / ٣٨٦).
- * وَعَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُؤَالِهِ الطَّيِّبِ الْهِنْدِيُّ: «لِمَ انْخَصِرَتِ الْقَدَمُ؟»: ٥٨ / ٣٠٨. رَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ: إِذَا كَانَتْ
قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا ، وَيَخْوَى أَخْمَصُهَا مَعَ رِقِّهِ فِيهِ (الصَّحَّاح).
- * وَمِنْهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَدِيدِيَّةِ: «أَصَابَهُمُ الظَّمَا حَتَّى التَّفَّتْ خَوَاصِرُ الْخَيْلِ»: ١٠ / ٣٨. أَي جَنَّبَهَا مِنْ شَدَّةِ
الْعَطَشِ (الْمَجْلِسِيُّ: ١٠ / ٥٠).
- خَصَصَ: عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا رَأَوْا الْبَصْرَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ أَخْصَاصُهَا دُورًا ... فَالْهَرَبِ»: ٣٢ / ٢٥٤. الْخُصَّصُ: بَيْتٌ يُعْمَلُ
مِنَ الْخَشَبِ وَالْقَصَبِ ، وَجَمْعُهُ خَصَّاصٌ ، وَأَخْصَاصٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَصَّاصِ ؛ وَهِيَ الْفُرْجُ وَالْأَنْقَابُ (النَّهَائِيه).
- * وَمِنْهُ فِي تَابُوتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «قَبِرْتُ رَأْسَهُ وَخَصَّاصَهُ ، ثُمَّ أَلْقَيْتُهُ فِي النَّيْلِ»: ١٣ / ٥٢. الْخَصَّاصُ: الْفُرْجُ وَالْأَنْقَابُ .
- * وَمِنْهُ فِي الدِّخَانِ: «تَكُونُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَبِيَّتٍ أَوْ قَدْ فِيهِ لَيْسَ فِيهِ خَصَّاصٌ»: ٦ / ٣٠١.
- خَصَفَ: فِي أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَمَرَ بِخَصْفِ فَهْ بِوَارِيٍّ ، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسُوا»: ٤٨ / ٩٢. الْخَصْفُ فَهْ: بِالْتَّحْرِيكِ _ وَاحِدُهُ
الْخَصْفُ ؛ وَهِيَ الْجُلَّةُ الَّتِي يُكْتَنَزُ فِيهَا التَّمْرُ ، وَكَأَنَّهَا فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِنْ الْخَصْفِ ؛ وَهُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ
مَنْسُوجٌ مِنَ الْخُوصِ (النَّهَائِيه).
- * وَمِنْهُ فِي بِنَاءِ الْبَيْتِ: «كَسَوْهُ خَصْفًا ... فَتَزَعُوا ذَلِكَ الْخَصْفَ ، وَأَتَمُّوا كَسْوَةَ الْبَيْتِ»: ١٢ / ٩٥.
- * وَمِنْهُ فِي بِنَاءِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ثُمَّ طَرِحْتُ عَلَيْهِ الْعَوَارِضَ وَالْخُصْفَ»: ١٩ / ١١٩.
- * وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَسْفَارِهِ: «كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَفَارِقُهُ ... الْخَيْوُطُ وَالْإِبْرَةُ وَالْمِخْصَفُ»:

١٦ / ٢٥٠. المِخْصَف: مِخْرَزُ الإسْكَافِ ، من الخَصْفِ : الضَّمُّ والجمع .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في أمير المؤمنين عليه السلام: «خَصِيفُ النَّعْلِ»: ٣٢ / ٢٩٣ .

خصل : عن الإمام الباقر في أمير المؤمنين عليهما السلام: «برز والله بالسبق ، وفاز بالخصل»: ٤٦ / ٣١٨ . الخَصْلُ : الغَلْبَةُ فِي النَّصَالِ وَالقَرْطُسَةُ فِي الرَّمْيِ . وَأَصْلُ الخَصِيلِ : القَطْعُ ؛ لِأَنَّ المُتْرَاهِنِينَ يَقْطَعُونَ أَمْزَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ . وَالخَصِيلُ _ أَيْضًا _ : الخَطَرُ الَّذِي يُخَاطِرُ عَلَيْهِ . وَتَخَاصَلِ القَوْمُ ؛ أَي تَرَاهَنُوا فِي الرَّمْيِ ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى خِصَالِ (النَّهَائِيَّةِ) .

* وفي عبدالله بن جعفر: «واعتراه أفكَلٌ حَتَّى أُرْعِدَتْ خَصَائِلُهُ»: ٤٢ / ١٦٤ . جمع الخَصِيْلَةِ ؛ وَهِيَ لَحْمُ العَضُدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ . وَكُلُّ لَحْمٍ فِي عَصَبِهِ : خَصِيْلَةٌ (النَّهَائِيَّةِ) .

خضم : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ وَالخُصُومَةَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَمْرُضَانِ القُلُوبَ عَلَى الإِخْوَانِ»: ٧٠ / ٣٩٩ . الخُضْمُ : مَصْدَرُ خَضَمْتُهُ ؛ أَي نَازَعْتُهُ خَضْمًا ، يُقَالُ : خَاصَمْتُهُ وَخَضَمْتُهُ مُخَاصَمَةً وَخِصَامًا . وَأَصْلُ المُخَاصَمَةِ : أَنْ يَتَعَلَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ بِخُضْمِ الآخرِ ؛ أَي جَانِبِهِ ، وَأَنْ يَجْذِبَ كُلُّ وَاحِدٍ خُضْمَ الجَوَالِقِ مِنْ جَانِبِ (مفردات الراغب) .

خصى : نهى أمير المؤمنين عليه السلام: «عن بيع سبعة أشياء من الشاه ... النخاع والخصى»: ٦٣ / ٣٤ . الخُصْيُ وَالخُصْيَةُ _ بَضْمَهُمَا وَكسْرَهُمَا _ مِنْ أَعْضَاءِ التَّنَاسُلِ . وَهَاتَانِ خُصْيٌ _ تَانٍ وَخُصْيَانٍ وَالجمعُ خُصْيٌ (القاموس المحيط) .

باب الخاء مع الضاد خضب : عن النبي صلى الله عليه وآله: «صَعُّوا لِي مَاءً فَيَا المِخْضَبُ»: ٢٨ / ١٤١ . المِخْضَبُ _ بالكسر _ : شِبْهُ المِرْزَكِ ؛ وَهِيَ إِجَانَةٌ تُغَسَّلُ فِيهَا الثِّيَابُ (النَّهَائِيَّةِ) .

* وفي أبي عبدالله عليه السلام: «بَكَى حَتَّى خَضَبَتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ»: ٧٣ / ٢١ . أَي بَلَّتْهَا ، مِنْ طَرِيقِ الِاسْتِيعَارِ . وَالأشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ المَبَالِغَةَ فِي البِكَاءِ ، حَتَّى احْمَرَّتْ دُمُوعُهُ ، فَخَضَبَتْ لِحْيَتَهُ (النَّهَائِيَّةِ) .

خضخض : عن الإمام الحسين عليه السلام: «أنتم معاشر العرب إذا خلوتتم خضخضتم»: ٧٨ / ٥٩ .

الْخَضْضُ: الاستمناة ؛ وهو استنزال المني في غير الفرج . وأصل الخَضْضُ: التحريك (النهاية) .

* ومنه في عبد الله الطائي: «أنتزع المغول من يده وخَضَّضَ به جوفه» : ٤٤ / ٤٧ . الخَضْضُ: التحريك (المجلسي : ٤٤/٤٩) .

خضد : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنَّ الشجر لم يزل خَضَّ يدا كَلِّه حَتَّى دُعِيَ لِلرَّحْمَنِ وَلِد ... وصار له شوكة حِذَارَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ الْعَذَابُ» : ٦٣ / ١١٢ . خَضَدَ الشَّجَرَ : قَطَعَ شَوْكَهُ (القاموس المحيط) .

* ومنه في تفسير قوله تعالى : «فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ» : «شَجَرٌ لَا يَكُونُ لَهُ وَرَقٌ ، وَلَا شَوْكٌ فِيهِ» : ٨ / ١٣٤ .

خضر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتْ الْغُبْرَاءُ ذَا لَهَجِهِ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» : ٢٢ / ٣٢٩ . الْخَضْرَاءُ : السَّمَاءُ ، وَالْغُبْرَاءُ : الْأَرْضُ (النهاية) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : «قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ» : «قَدَرُ قَطْرِهِ مِنَ الْمَطَرِ الْجَوْدُ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ، مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ؟» : ٢٦ / ١٧١ . الْبَحْرُ الْأَخْضَرُ : هُوَ الْمَحِيطُ ؛ سُمِّيَ بِهِ لِخَضْرَتِهِ وَسَوَادِهِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْمَاءِ (المجلسي : ٢٦ / ١٧١) . وَالْجَوْدُ _ بِالْفَتْحِ _ : الْمَطَرُ الْغَزِيرُ (القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام : «إِنَّهُ الْأَحْوَالُ الْأَكْشَفُ الْأَخْضَرُ الْمَقْتُولُ بِسَدِّهِ أَشْجَعُ» : ٤٧ / ٢٨١ . الْأَخْضَرُ : الْأَسْوَدُ _ كَمَا فِي الْقَامُوسِ _ أَوْ الْمَرَادُ بِهِ : الْأَخْضَرُ الْعَيْنُ (المجلسي : ٤٧ / ٢٨٩) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أَرْسَى أَرْضًا يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ» : ٥٤ / ٣٨ . الْمَرَادُ مِنَ الْأَخْضَرِ : الْحَامِلُ لِلْأَرْضِ ؛ وَهُوَ الْبَحْرُ (صباحي الصالح) .

* وعنه عليه السلام : «وَفِي يَمِينِي لِلْقَاءِ أَخْضَرٌ» : ٢١ / ٣٨ . وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنِ السِّيفِ بِالْأَخْضَرِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَهُوَ أَسْوَدٌ ، وَالْعَرَبُ تَعْبَّرُ عَنِ السَّوَادِ بِالْأَخْضَرِ (المجلسي : ٢١ / ٣٨) .

* ومنه في فتح مكة : «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْكَتِيبَةِ الْخَضْرَاءِ» : ٢١ / ١٠٤ . يُقَالُ : كَتَيْبَهُ

خَضْرَاءُ : إذا غلب عليها لُبْس الحديد (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «الدُّنْيَا ... حُلُوهٌ خَضِرَةٌ» : ٧٠ / ٨١ . أَيْ غَضَّه نَاعِمَهُ طَرِيَّهُ (النهايه) .

* وعنه عليه السلام : «أَمَّا وَاللَّهِ لَيْسَ لَطَنٌ عَلَيْكُمْ غَلَامٌ ثَقِيفٌ الذِّيَالُ المِيَالُ ، يَأْكُلُ خَضِرَتِكُمْ» : ٤١ / ٣٣٢ . فِي النِّهَايَةِ : «وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا» أَيْ هَنِيئَهَا ، فَشَبَّهَهُ بِالْخَضِرِ الغَضِّ النَّاعِمِ .

* وعنه عليه السلام : «إِنِّي ... مُبِيدٌ خَضِرَائِكُمْ» : ٢٩ / ١٤٠ . قَوْلُهُمْ : أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ أَيْ ؛ سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ : أَبَادَ اللَّهُ غَضِرَاءَهُمْ ؛ أَيْ خَيْرَهُمْ وَعَضَارَتَهُمْ (المجلسي : ٨٢ / ٢٥٢) .

* ومنه الدعاء : «لَا تَدْعُ لِلْجُورِ ... خَضْرَاءَ إِلَّا أَبْرَتَهَا» : ٨٢ / ٢٣٠ .

* وفي مناهي النبي صلى الله عليه وآله : «نَهَى عَنِ الْمُخَاضِرَةِ» ، وَهِيَ أَنْ يَبْتَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا ، وَهِيَ خُضْرٌ بَعْدَ ١٠٠ / ١٢٥ .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ . قِيلَ : ... وَمَا خَضِرَاءُ الدَّمَنِ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنبَتِ السُّوءِ» : ١٠٠ / ٢٣٦ . ضَرَبَ الشَّجْرَةَ الَّتِي تَنْبُتُ فِي الْمَرْبَلَةِ ، فَتَجِيءُ خَضِرَةً نَاعِمَةً نَاضِرَةً ، وَمَنْبَتُهَا خَبِيثٌ قَدِيرٌ مَثَلًا لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْوَجْهَ ، اللَّيْمَةِ الْمَنْصُوبِ (النهايه) .

* وعن يحيى بن عباد عن أبي عبد الله عليه السلام : «إِنَّ رِجَالَ مَاتَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَشَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ : خَضِرُوا ؛ فَمَا أَقَلَّ الْمُتَخَضِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَيُّ شَيْءٍ التَّخَضِيرُ ؟ قَالَ : تَوْخِذُ جَرِيدِهِ رَطْبَهُ قَدْرَ ذِرَاعٍ ، وَتَوْضِعُ هُنَا _ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ _ تُلْفَ مَعَ ثِيَابِهِ» : ٧٨ / ٣١٤ .

خَضْرَمٌ : فِي دَعَاءِ النَّدْبَةِ : «يَابْنَ الْخَضَارِمِ الْمُتَّجِبِينَ» : ٩٩ / ١٠٨ . الْخَضْرَمُ _ بِكسْرِ الخاءِ والراءِ _ : الْكثيرُ العَطِيَّةِ ، مُشَبَّهٌ بِالْبَحْرِ الْخَضْرَمِ ؛ وَهُوَ الْكثيرُ المَاءِ ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَضْرَمَ فِي وَصْفِ الْبَحْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ وَاسِعٍ : خَضْرَمٌ ، وَالْجَمْعُ : الْخَضَارِمُ (الصَّحَاحُ) .

* وفي زياره المهدي عليه السلام : «يَابْنَ ... الْخَضَارِمِ الْأَنْجَبِينَ» : ٩٩ / ٨٦ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في خير : اثبت لحاكك الله إن لم تسلملوقع سيف عجرني خضرم : ٢١ / ٣٩ .

باب الخاء مع الطاء

خضع : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «إذا رأيتم الرجل ... تماوت في منطقه ، وتخاضع في حركاته ... لا يعزّنكم» : ٨٤ / ٢ .
تخاضع ؛ أي أظهر الخُضوع (المجلسي : ٨٥ / ٢) .

* وفي الزيارة الجامعة : «وخصّص كلّ جبار لفضلكم» : ٩٩ / ١٣٢ . أي ذلّ وانقاد .

خضل : في أبي عبد الله عليه السلام : «بكى حتى أخضلت دموعه لحيته» : ٧٣ / ٣٥ . أي بلى بدموعه . يقال : خضل واخضلاً : إذا ندى ، وأخضلته أنا (النهاية) .

* وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن أفضل الصدقة قال : «الصدقة على الأسير قد أخضلت عيناه» : ٩٣ / ١٨١ . أخضلت عيناه ؛ أي ترشّش بالندى وابتلّ ، لداء يعرض في قناتها السافله السابله إلى الأنف ، فيسدّ تلك القناه ولا يجذب ماء العين ... وفي نسخه : «المخضرتا عيناه» والخضره _ وهكذا الأخضر والأخضر _ : داء في العين . ولكنّ الأولى أن يكون المراد بالاخضرار أو الاخضلال : سواد العين من الجوع ؛ فإنّ الذي يشتدّ جوعه يعلو عينه شيء كالغبار ، فيسودّ في عينه الهواء والأجرام (الهامش : ٩٣ / ١٨١) .

* وعن الحسن بن عليّ عليهما السلام : نحن أناس نوالنا خضيلٌ : ٤٣ / ٣٤١ . الخضيل _ ككتيف وصاحب _ : كلُّ شيء ندّ يترشّف نداءه . وقال الجوهريّ : الخضيل : النبات الناعم (المجلسي : ٤٣ / ٣٤١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في الاستسقاء : «وأنزل علينا سماءً مُخضّله مدّاراً» : ٨٨ / ٣١٩ . السماء يكون بمعنى المطر ، ومُخضّله _ بتشديد اللام _ : أي مُبتله ، وتأنيث الصّيفه لظاهر لفظ السّماء ، وإن أريد به المطر هنا ، وهو كناية عن كثرة المطر . وربّما يقرأ «مُخضّله» على بناء اسم الفاعل من باب الإفعال ؛ أي التي تُخضّل النبات وتبّله ، يقال : أخضلتُ الشيء ؛ أي بلّته (المجلسي : ٨٨ / ٣٢١) .

* وفي الخبر : «أخضألتُ (١) أغصان الشجر على النبيّ صلى الله عليه وآله حين استظلّ تحتها» : ١٥ / ٤٠٩ .

١- في البحار : «أخضلتُ» ، والظاهر أنّ الصحيح ما أثبتناه إذ هو المناسب للسياق .

إِخْضَالَ الشَّجَرِ كَأَطْمَأَنَّ ، وَإِخْضَالَ كَأَحْمَارٍ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا (المجلسى : ١٥ / ٤١٣) .

خَضَمَ : عن أمير المؤمنين عليه السلام في عثمان : «قام معه بُنُو أَبِيهِ يَخْضُمُونَ مَالَ اللَّهِ خَضْمَ الْإِبِلِ نَبْتَةَ الرَّبِيعِ» : ٢٩ / ٤٩٩ . الخَضْمُ : الأكل بأقصى الأضراس ، والقَضْمُ بأذناها . خَضِمَ يَخْضِمُ خَضْمًا (النهاية) .

* وعنه عليه السلام في ذم رجل : «لئن أمكنني الله منه لأخضمتته خضم البئر» : ٤٠ / ٣٤٧ .

* وعن الديدصاني لأبي عبد الله عليهم السلام «أيتها البحر الخضم» : ٣ / ٣٩ . الخِضَمُّ _ على وزن الهِجَفِّ _ : الكثير العطاء (الصحاح) .

باب الخاء مع الطاء خطأ : في مناجاته تعالى ليوסף عليه السلام : «يا بن يعقوب ، ما أسكنك مع الخطائين ؟ قال : جرمي» : ٩٢ / ١٩٣ . يقال : رجل خَطَأٌ : إذا كان مُلَازِمًا لِلخَطَايَا غير تارك لها ، وهو من أئنيه المبالغة (النهاية) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله فيمن صلى عليه وعلى أهل بيته : «صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً وَإِنْ كَانَ مَذْنِبًا خَطَاءً» : ٩١ / ٥٦ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لا يجد أحدكم طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه» : ٦٧ / ١٤٨ . «لم يكن ليخطئه» : يحتمل أن يكون من المعتل ؛ أي يتجاوزة ، أو من المهموز ؛ أي لا يصيبه كما يخطئ السهم الرمية ... والهمز أظهر . وحاصل المعنى أن ما أصابه في الدنيا كان يجب أن يصيبه ، ولم يكن بحيث يتجاوزة إذا لم يبلغ السعي فيه ، وما لم يصبه في الدنيا لم يكن يصيبه إذا بالغ في السعي ، أو المعنى أن ما أصابه في التقدير الأزلي لا يتجاوزة ، وإن قصير في السعي وكذا العكس ، وهذا الخبر بظاهره مما يوهم الجبر ، ولذا أول وخصص بما لم يكلف العبد به فعلاً وتركاً ، أو بما يصل إليه بغير اختياره من النعم والبلايا والصحة والمرض وأشباهاها (المجلسى : ٦٧ / ١٤٨) . قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث ، يقال : خَطِئَ فِي دِينِهِ خِطَاءً : إِذَا أَثِمَ فِيهِ ، وَالخِطَاءُ : الذنب

والإثم . وأَخْطَأُ يُخْطِئُ : إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَأِ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا . ويقال : خَطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأُ أَيضًا . وقيل : خَطِئْتُ إِذَا تَعَمَّدَ ، وَأَخْطَأُ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدَ . ويقال لمن أراد شيئًا ففعل غيره ، أو فعل غير الصواب : أَخْطَأَ (النهاية) .

خطب : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «وهلمَّ الخُطْبُ في ابن أبي سفيان» : ٣٨ / ١٥٩ . الخُطْبُ : الحادث الجليل ، يعنى الأحوال التى أدت إلى أن صار معاويه منازعا له فى الرئاسة ، قائما عند كثير من الناس مقامه ، صالحا لأن يقع فى مقابلته ، وأن يكون ندًا له (المجلسى : ٣٨ / ١٦٢) .

* وعنه عليه السلام بعد التحكيم : «الحمد لله وإن أتى الدهرُ بالخُطْبِ الفادح» : ٣٣ / ٣٢١ . الخُطْبُ : الأمر العظيم ، والفادح : الثقيل (المجلسى : ٣٣ / ٣٢٢) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : قد كان بعدك أبناء وهنثهلو كنت شاهدها لم تكثر الخطب : ٢٩ / ٢٣٩ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فى دون ما ... استدبرتم من خُطْبِ معتبرٍ» : ٥١ / ١٢٢ . أى الشأن والأمر (المجلسى : ٥١ / ١٢٤) .

خطر : عن رجل للنبي صلى الله عليه وآله : «ما أتيتك حتى لا يخُطِرُ لنا فحل» : ١٧ / ٢٣٠ . أى ما يُحَرِّك ذَنْبَهُ هُزَالًا ؛ لِشِدَّةِ الْقَحْطِ وَالْجَدْبِ . يقال : خَطَرَ البعير بذنبه يَخْطِرُ : إِذَا رَفَعَهُ وَحَطَّهُ . وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّبَعِ وَالسَّمَنِ (النهاية) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : «هَيْدَرٌ فَيَقُ الْمَبْطِلِينَ ، فَخَطَرَ فى عرصاتكم» : ٢٩ / ٢٢٥ . والفَيْقُ : الفحل المُكْرَمُ مِنَ الْإِبْلِ الذى لا يُرْكَبُ ولا يهان .

* وقيل لعلى بن الحسين عليهما السلام : «مَنْ أعظم الناس خَطْرًا؟ فقال عليه السلام : من لم ير الدنيا خَطْرًا لِنَفْسِهِ» : ٧٥ / ١٣٥ . أى عوضًا ومثلاً . وَالْخَطْرُ _ بِالْتَحْرِيكِ _ فى الأصل : الرَّهْنُ ، وما يُخَاطَرُ عليه ، ومثل الشىء ، وعِدْلُهُ . ولا يقال إلا فى الشىء الذى له قَدْرٌ وَمَزِيَّةٌ (النهاية) .

* ومنه عن لقمان : «إِنَّ تاجرا سكر وخاطرٌ نديمه أن يشرب ماء البحر كله» : ١٣ / ٤٣٣ . خاطره على كذا : راهنه .

* وعن الإمام الباقر عليه السلام فى أمير المؤمنين عليه السلام: «وأحرز الخِطَار ، فأنحسرت عنه الأبصار» : ٤٦ / ٣١٨ . الخِطَار _ بالكسر _ جمع خَطَر _ بالتحريك _ وهو السبق الذى يُتراهن عليه . فأنحسرت ؛ أى كَلَّتْ (المجلسى : ٤٦ / ٣١٩) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى زياره الإخوان : «جاء يوم القيامة يَخْطِر بين قَباطَى من نور» : ٧ / ١٩٧ . يَخْطِر فى مِشيتِه ؛ أى يَتَمَائِل وَيَمشى مِشِيَه المُعْجَب (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ ... الخَطَر فيما بين الصَّفِين ... وأبغض الخَطَر فى الطَّرِقات» : ١٢ / ٥٥ .

* وعن المختار : «لَأَقْتَلَنَّ كُلَّ جَبَّارٍ بِكَلِّ لَدُنِّ خَطَّارٍ» : ٤٥ / ٣٥٧ . خَطَّر الرجل بسيفه ورمحه : رفعه مرّه ووضعهُ أُخرى ، والرَّمح اهتَزَّ فهو خَطَّار (المجلسى : ٤٥ / ٣٨٨) .

* وفى الدعاء بعد صلاه الوتر : «أَوْ خَطَّرَ بِهَا خَطَّارَاتِ الشَّيْطَانِ» : ٨٦ / ٣٠٢ . خَطَّارَاتِ الشَّيْطَانِ : وساوسه (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى أهل الطاعه يوم القيامة : «لَا تَعْرِضُ لَهُمُ الأَخْطَارُ» : ٧ / ١١٤ . الأَخْطَارُ : جمع الخَطَر ؛ وهو ما يُشْرِفُ به على الهَلَكَةِ (المجلسى : ٧ / ١١٤) .

* وعنه عليه السلام : «لَقَدْ خَاطَرَ من استغنى برأيه» : ٧٤ / ٢٨٦ . يقال : خَاطَرَ بنفسه : عَرَضَهَا للخَطَر ؛ أى أشرف نفسه للهلاك (الهامش : ٧٤ / ٢٨٦) .

خطط : عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحديدية : «لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا» : ٢٠ / ٣٣٠ . الخُطَّةُ : الحال والأمر والخُطْبُ (النهايه) .

* ومنه فى مدحه صلى الله عليه وآله : «ذَا مَنْطِقَ عَدَلٍ ، وَخُطَّةَ فَصْلِ» : ٨٦ / ٣٣٥ . أى إذا نزل به أمرٌ مُشْكَل فَصَلْ بِرَأْيِهِ (النهايه) .

* وعن عبدالمسيح : يا فاضل الخُطَّةَ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ ١٥ / ٢٦٤ . أى يا من يبيّن ويظهر أموراً أعيتْ وأعجزتْ مَنْ وَمَنْ ؛ أى جماعه كثيره ، قال

في الفائق : أراد أن تلك الخُطّه لصعوبتها أعجزت من الحكماء والبصراء من جَلّ قدره ، فحذفت الصلّه ، كما حذفت في قولهم : بعد اللّيا والّتي ، إيدانا بأنّ ذلك ممّا تقصر العبارة عنه لِعِظَمه (المجلسي : ١٥ / ٢٦٦) .

* وفي الدعاء : «أرزقني في خِطّتي من الأرض... فوزا من رحمتك» : ٨٣ / ٦٧ . أي قبرى . الخِطّه _ بالكسر _ هي الأرض يَخْتِطّها الإنسان لنفسه ؛ بأن يُعلّم عليها علامه ، وَيَخْطُ عليها خَطًّا لِيُعْلَمَ أنّه قد اختازها (النهايه) .

* وفي أمير المؤمنين عليه السلام في غزوه ذات السلاسل : «وفي يده قناه خِطّيه» : ٢١ / ٧٨ . الخِطّي _ بالفتح _ : الرّمح المنسوب إلى الخِطّ ؛ وهو سيفُ البحر عند عُمان والْبَحْرَيْنِ ؛ لأنّها تُحمل إليه ، وتُتَقَفُّ به (النهايه) .

* ومنه عن حذيفه في الجنّ : «إذا هم أربعون رجلاً... بأيديهم الرماح الخِطّيه» : ٣٩ / ١٨٦ .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام : «لقد لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخّطت على الأرض خططا» : ٢٦ / ٢٠٢ . أي كانت زائده عن قامته عليه السلام (المجلسي : ٢٦/٢٠٣) .

خطف : عن أبي عبد الله عليه السلام في السّحر : «خطفه وسرعه» : ١٠ / ١٦٩ . الخِطْفُ : السِّبْطُ الشَّيْءِ ، وأخذه بسرعه ، يقال : خِطَفَ الشَّيْءُ يَخِطُّهُ فَهُوَ واخْتِطَفَهُ يَخْتِطِفُهُ . ويقال : خِطَفَ يَخِطِفُ ، وهو قليل (النهايه) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله : «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم لِيَتَتَهَّنَ عن ذلك أو ليخطفن أبصارهم» : ٨١ / ٢٦٦ .

* ومنه عن سويد بن غفله : «دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام... فإذا بين يديه صحفّه فيها خِطيفه» : ٤٠ / ٣٢٦ . الخِطِيفَه : لَبَنٌ يُطْبِخُ بَدِيقٍ ، وَيُخْتِطَفُ بِالْمَلَاعِقِ بِسُرْعَةٍ (النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن رُوْح : «لأنّ أخرّ من السماء ، فَتَخْطُفُنِي الطير...» : ٤٤ / ٢٧٤ . أي تأخذني بسرعه (المجلسي : ٤٤ / ٢٧٤) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام في جهنّم : «فيمطّرم حجاره وكلايب وخطاطيف» : ٨ / ٣٢٣ . الخُطَافُ : الحديد المَعْرِوَجَه كالْكُلُوبِ ، يُخْتِطَفُ بها الشَّيْءُ ، ويجمع على خِطَاطِيفٍ (النهايه) .

باب الخاء مع الفاء

خطل : عن الرضا عليه السلام: «إِيَّاكَ وَالْخَطْلُ» : ١٠ / ٣١٠ . الخَطْلُ : المَنْطِقُ الفاسِدُ ، وقد خَطِلَ في كلامه وأَخْطَلَ (النهاية) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام: «فَقُبِّحَا لِأُفُونِ الرَّأْيِ ، وَخَطَلَ الْقَوْلُ» : ٤٣ / ١٦١ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «ما وجد [أى النبي صلى الله عليه و آله] لى كَذْبَهُ فى قول ، ولا خَطَلَهُ فى فعل» : ٣٨ / ٣٢٠ . الخَطَلَهُ فى الفعل : الخَطَأُ فيه ، وإيقاعه على غير وجهه (المجلسى : ٣٨ / ٣٢٢) .

خطم : عن النبي صلى الله عليه و آله فى دابَّـه الأرض : «معها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتَجَلَّو وجه المؤمن بالعصا ، وتَخَطَّمَ أنف الكافر بالخاتم» : ٦ / ٣٠٠ . أى تَسَمَّه بها ، من خَطَمْتُ البعير : إذا كَوَيْتَهُ خَطًّا من الأنف إلى أحد خَدَيْهِ ، وتُسَمَّى تلك السَّمَه : الخِطَام (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى نوق الجنَّه : «وخطامها جُدَل الأَرْجُوان» : ٧ / ١٧٢ . خِطَام البعير : أن يُؤْخَذَ حَبْلٌ من ليف أو شَعْر أو كَتَّان ، فيُجْعَلُ فى أَحَدِ طَرَفَيْهِ حَلْقَه ، ثم يُشَدُّ فى الطَّرَفِ الآخَرَ حَتَّى يَصِيرَ كالحلقة ، ثم يُقَادُ البعير ، ثم يُشْتَى على مَخْطَمِهِ . وأما الذى يُجْعَلُ فى الأنف دَقِيقًا فهو الزَّمَام (النهاية) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «سلونى ... قبل أن تَشْغُرَ فتنه تَطَأُ فى خِطَامِهَا» : ٦٦ / ٢٢٧ . الوطاء فى الخِطَام : كناية عن فقد القائد ، وإذا خلت الناقه من القائد تَعَثَّرَ وتَخَطَّطَ ، وتُفْسِدُ ما تمرُّ عليه بقوائمها (المجلسى : ٦٦ / ٢٣٤) .

* وعن المفضَّل : «ترى الفم مشقوقا شقًّا فى أسفل الخَطْم» : ٣ / ٩٥ . الخَطْمُ _ بالفتح _ من كلِّ طائر : منقاره ، ومن كلِّ دابَّه : مقدَّم أنْفِهَا وفِمِّهَا (المجلسى : ٣ / ٩٨) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه و آله : «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ» : ٦٠ / ١٩٤ .

* وعن العباس فى أبى سفيان يوم فتح مكَّه : «حَبَسْتَهُ عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ بِمَضِيقِ الْوَادِى» : ٢١ / ١٠٤ . الخَطْمُ والخَطْمَه : رَعْنُ الْجَبَلِ ؛ وهو الأنف النادر منه (النهاية) . وقد مرَّ ذكر الحديث أيضا فى مادَّه «حطم» بالحاء المهمله ، فراجع .

خطا : فى الحديث : «جَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ الْمُهَاجِرِينَ» : ٣٩ / ١١٧ . أى يَخْطُو خُطْوَهُ خُطْوَهُ (النهاية) .

* ومنه عن أبي جعفر عليه السلام في زياره الإخوان: «إذا انصرف شيعه ملائكه عدد نفسه وخطاه»: ٣٤ / ٧٣ . الخُطوه _ بالضّم _ بالمعنى : _ بعد ما بين القدمين في المشى ، وبالفتح : المرّه . وجمع الخُطوه في الكثرة : خُطَا ، وفي القلّه : خُطُوات _ بسكون الطاء وضمّها وفتحها (النهايه) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله فيما يُكفّر الخطايا: «وكثره الخُطَى إلى هذه المساجد»: ٣٠١ / ٧٧ .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في صفين: «صَلُّوا السِوْفَ بِالْخُطَى»: ٥٥٧ / ٣٢ . الخُطَى جمع خُطوه _ بالضّم فيهما _ والمعنى : إذا قصرت السِوْفَ عن الضريبه ، فتقدّموا تلحقوا ، ولا تصبروا حتّى يلحقكم العدو ، وهذا التقدّم يورث إلقاء الرعب في قلب العدو (المجلسي : ٥٥٩ / ٣٢) .

باب الخاء مع الفاء خفت : عن أمير المؤمنين عليه السلام: «عالم السرّ من ضمائر المضمّرين ونجوى المتخافين»: ٣٢٨ / ٧٤ . التَخَافَتُ : المكالمه السريّه (صباحي الصالح) .

* وعنه عليه السلام: «لِيُعِظُكُمْ هُدُوءِي ، وَخُفُوتُ إِطْرَاقِي»: ٢٠٧ / ٤٢ . خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا : سَيَكُنْ ، ولهذا قيل للميت : خَفَتَ : إذا انقطع كلامه وسكت (المجلسي : ٢١٠ / ٤٢) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : «وَلَا تَجْهَرُ بِصَيْلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا» قال : «المخافته : ما دون سمعك»: ٨٢ / ٧٢ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «لو علم حساب ما هو فيه مات خُفَاتًا مِنَ الْهَوْلِ»: ٣٨٥ / ٦٥ . أَي فُجَاءَهُ (مجمع البحرين) .

* وعن الصادق عليه السلام في بيع السلاح: «بعهما ما يَكُنُّهُمَا : الدرع والخفّان»: ٢٥٩ / ٧٥ . الخَفَّتَانُ _ بالفتح _ : ضرب من الثياب . دخيل (الهامش : ٢٥٩ / ٧٥) .

* ومنه في خياط الإمام الهادي عليه السلام: «وهو يقطع من ثياب غلاظ خَفَاتَيْنِ»: ١٤٣ / ٥٠ . جمع خَفَّتَانُ ؛ وهو الدرع من اللبّد (الهامش : ١٤٣ / ٥٠) .

خفر: عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الكوثر: «لا يشربه إنسان أخفر ذمّتي»: ٨ / ٢٥. خَفَرَتِ الرَّجُلُ: أجزته وحفظته. وخَفَرْتَهُ: إذا كنت له خَفِيرًا؛ أي حاميًا وكفيلًا، وتَخَفَّرْت به إذا استتجرت به. والخِفَارَةُ: بالكسر والضم: الذمام. وأخَفَرْتُ الرجل: إذا نَقَضْت عهده وذيماه، والهمزه فيه للإزالة؛ أي أزلت خِفَارَتَهُ، كأشكيتَه إذا أزلت شِكَايَتَهُ، وهو المراد في الحديث (النهاية).

* ومنه عن حفص بن البختری: «تَكَلَّفْتُ برجل، فَخَفَّرْنِي»: ١٤ / ٥٠٨. خفر فلان فلانا: نقض عهده، وغدر به (الهامش: ١٤/٥٠٨).

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام: «بقيت بين خَفِيرَيْن ... عقيل وعيَّاس»: ٢٢ / ٢٨٤. الخَفِيرُ: المُجَار والمُجِير، والمراد هنا الأول؛ أي اللذين أُسِرَا، فُاجِرَا من القتل، فصارا من الطلقاء، فليسا كالمهاجرين الأولين (المجلسي: ٢٢ / ٢٨٤).

* وعن أم سلمة: «حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ: غُضُّ الأَبْصَارِ، وَخَفَرُ الأَعْرَاضِ»: ٣٢ / ١٥٤. أي الحياء من كل ما يُكْرَهُ لهنَّ أن ينظرنَ إليه، فأضافت الخَفَرَ إلى الإِعْرَاضِ؛ أي الذي تَشْتَعْمَلُهُ لأجل الإِعْرَاضِ. ويروى: «الأعراض» — بالفتح — جمع العِرْضِ؛ أي إنهنَّ يَسْتَحْيِينَ وَيَتَسَتَّرْنَ لأجل أَعْرَاضِهِنَّ وَصَوْنِهِنَّ (النهاية).

* ومنه عن ابن خُزَيْمٍ في زينب عليها السلام: «لم أرَ واللَّهِ خَفِرَهُ قَطُّ أَنْطَقَ مِنْهَا»: ٤٥ / ١٠٨. الخَفِرُ — بالتحريك —: شدَّة الحياء ... وجاريه خَفِرَهُ وَمُتَخَفَّرَهُ (المجلسي: ٤٩ / ٢٥٢).

خَفَشَ: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من ... عجائب خَلَقْتَهُ ... هذه الخَفَافِيشُ التي يَقْبِضُهَا الضِّيَاءُ البَاسِطُ»: ٦١ / ٣٢٣. الخُفَاشُ — كَرُمَانُ —: الخُشَافُ، وتقدّم في خشف.

خَفَضَ: عن ابن ورقاء في الحديبيه: «يا معشر قريش خَفِّضُوا عَلَيْكُمْ»: ٢٠ / ٣٦١. أي هَوَّنُوا عَلَيْكُمْ، مِنَ الخَفْضِ: الدَّعْهُ والشُّكُونُ (النهاية).

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام في الشيعة: «الخَفِيفُ عَيْشُهُمْ»: ٦٥ / ١٨٠. الخَفْضُ ضِدُّ الرِّفْعِ (النهاية). أي: هم خفيفو المؤونه، يكتفون من الدنيا بأقلها؛ فلا يتعبون في تحصيلها (المجلسي: ٦٥ / ١٨٤).

* وعن الصادق عليه السلام: «خَفِضُ النِّسَاءَ مَكْرُمَهُ»: ١٠١ / ١٢٤ . الخَفِضُ للنساء : كالتختان للرجال . وقد يقال للخاتن : خافِضٌ ، وليس بالكثير (النهاية) .

خفف : فى خالد بن الوليد يوم أُحُدٍ : «جاء من ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله يريده ... فى خِفِّ من أصحابه» : ٢٠ / ٨٣ . الخِفِّ _ بالكسر _ : الجماعه القليله (المجلسى : ٢٠ / ٩٠) .

* ومنه فى الحديث : «خذ من الدنيا خِفًّا من الطَّعام» : ٧٤ / ٢٢ . بكسر الخاء ، من الخفيف .

* وفى الهجره : «أمرهم أن ... يَتَخَفَّفُوا إذا ملأ- الليل بطن كلِّ وادٍ» : ١٩ / ٦٥ . يَتَخَفَّفُوا ؛ أى لا- يحملوا معهم شيئاً يثقل عليهم (المجلسى : ١٩ / ٦٩) .

* وعن على بن الحسين عليهما السلام فى الطواف : «فواسواتاهُ غدا ... إذا قيل للمُخَفِّينَ جُوزُوا ، وللمثقلين حُطُّوا» : ٨٤ / ٢٠٠ . يقال : أَخَفَّ الرجل فهو مُخَفَّفٌ وخِفٌّ وخَفِيفٌ : إذا خَفَّتْ حاله ودابَّتْه ، وإذا كان قليل الثَّقَل . يريد به المخفَّف من الذنوب وأسباب الدنيا وعُلققتها (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «وقد حان مَنى خُفوفٌ من بين أظهركم» : ٢٢ / ٤٦٧ . كما فى النهايه ، أى حركه وقرب ارتحال ؛ يريد الإنذار بموته صلى الله عليه وآله (النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام فى السُّحر : «سرعه ، ومخاريق ، وخِفِّه» : ١٠ / ١٦٩ . الخِفِّه : ضدُّ الثقل فى العمل وغيره .

* وعن محمد بن مسلم : «ذهبت الجاريه بالماء ، فوضعتَه ، فاستخَفَّفْتُها ، فأصَبَتْ منها» : ٤٧ / ٢٦٦ . أى فوجدت إتيانها خفيفه سهله ، ويحتمل أن يكون كناية عن المراوده من قولهم : استخَفَّفَ فلانا عن رأيه ؛ أى حملة على الخِفِّه والجهل ، وأزاله عن رأيه (المجلسى : ٤٧ / ٢٦٧) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «لا- سَيِّقَ إلا- فى حِافِرٍ أو نَصِيلٍ أو خُفِّ» : ١٠٠ / ١٩٠ . أراد بالخُفِّ الإبلَ ، ولابد من حذف مُضَافٍ ؛ أى فى ذى حافر ، وذى نَصِيلٍ ، وذى خُفِّ . والخُفُّ للبعير كالحافر للفرس (النهايه) .

خفق : عن الصادق عليه السلام فى دعاء الاستخاره : «ولا- أخفقَ من رجاك» : ٨٨ / ٢٧٢ . الإخفاق : أن يَغْزُوَ فلا- يَغْنَمَ شيئاً ، وكذلك كلُّ طالب حاجه إذا لم تُقْضَ له . وأصله من الخَفَقَ : التحرُّك (النهايه) .

باب الخاء مع القاف

باب الخاء مع اللام

* ومنه فى الزياره الجامعه : «اللهم إني أعوذ بك من سوء الصحبه ، وإخفاق الأوبه» : ١٦٣ / ٩٩ .

* ومنه عن المدائنى : «لما جلس الرضا عليه السلام فى الخلع بولايه العهد ... خَفَقَتِ الألوِيه على رأسه» : ١٤٧ / ٤٩ . خَفَقُ الألوِيه : تحرُّكها واضطرابها (المجلسى : ١٤٧ / ٤٩) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء : «اللهم اسقنا غيثا ... متتابعاً خُفُوفُهُ» : ٢٩٤ / ٨٨ . أى اضطراب بُرُوقه ، أو أصوات رعوده (المجلسى : ٣٠٣ / ٨٨) .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «فوالله ما خَفَقَتِ النَّعال خلف رجل إلا هَلَكَ وأهْلَكَ» : ١٥٠ / ٧٠ . أى صوت النعال . قال الجوهريّ : خَفَقَ الأَرْضَ بَنَعْلِه . وكلُّ ضربٍ بشيءٍ عريضٍ : خَفَقٌ .

* وفى النبىّ صلى الله عليه و آله : «رفع مِخْفَقَه عنده ، فضربها [أى الفرس] ضرباً خفيفاً» : ١٨ / ١٢ . المِخْفَقَه _ كَمِكْنَسَه _ : الدرّه أو سوط من خشب (القاموس المحيط) .

* وفى الحديث القدسى : «ياذا القرنين ! أنت حجّتى على جميع الخلائق ما بين الخافقين» : ١٨٦ / ١٢ . هما طَرَفَا السماء والأرض . وقيل : المَغرب والمشرق . وخَوَافِقُ السماء : الجِهاَتُ التى تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأربَعُ (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن عليّ عليهماالسلام فى المهدىّ عليه السلام : «يملك ما بين الخافقين أربعين عاماً» : ٢١ / ٤٤ .

خفا : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى السحابه : «كيف ترون برقها أخفوا أم وميضاً؟» : ١٥٦ / ١٧ . خَفَا البرقُ يَخْفُو وَيَخْفَى خَفُوا وَخَفِيًا : إذا بَرَقَ بَرَقًا ضعيفاً (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حلّ الميته : «ما لم تَضْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفُوا بَقْلًا» : ١٤٨ / ٦٢ . أى تُظْهِرُونَه . يقال : اِخْتَفَيْتُ الشىء . إذا أظهرته ، وأخْفَيْتُهُ : إذا سَتَرْتَه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا : «لا يُمسى امرؤٌ منها فى جناح أمنٍ إلا أصبح فى خَوافى خوف» : ١٥ / ٧٥ . الخَوافى : الريش الصغار التى فى جناح الطائر ، ضدّ القَوادِم ، واحدها خَافِيَه (النهايه) .

باب الخاء مع القافخقق : عن مسروق فى المخدج : «قتله على ... بين أخاقيق و طرفاء» : ٣٣ / ٣٣٢ . الأحاقيق : شقوق فى الأرض كالأخاديد ، واحدها أخقوق . يقال : حَقَّ فى الأرض وخذَّ بمعنى . وقيل : إنما هى لَخَاقِيقُ ، واحدها لُحُقُوق (النهايه) .

باب الخاء مع اللاممخلاً : عن النبى صلى الله عليه و آله : «ما خَلَّتِ القِصَواءُ ولكن حَبَسَها حابِسُ الفيل» : ٢٠ / ٣٣٠ . الخِلاءُ للثُوق كالإلحاح للجمال ، والحِران للدَّوابِّ . يقال : خَلَّتِ الناقة ، وألَحَّ الجمل ، وحَزَنَ الفرس (النهايه) .

خلب : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء : «إِسْقِنَا الغيث ... غير خُلْبِ بَرْقَه» : ٨٨ / ٢٩٤ . أى خالٍ عن المَطَر . الخُلْبُ : السَّحابُ يَوْمِضُ بَرْقَه حَتَّى يُزَجِّى مَطْرَه ، ثم يُخْلِيفُ وَيُقْلِعُ وَيُنْقَشِعُ ، وكأَنَّه من الخِلابه ؛ وهى الجِداع بالقول اللطيف (النهايه) .

* ومنه عن النبى صلى الله عليه و آله : «لا خِلابه» يعنى الخديعه ، يقال : خَلَبْتَهُ أَخْلَبْتَهُ خِلابه : إذا خدعته : ٧٢ / ٢٨٥ .

* وعن الصادق عليه السلام فى خصال الزوجه : «إظهار العشق له بالخِلابه» : ٧٥ / ٢٣٧ . الخِلابه _ بكسر الخاء _ : الخديعه باللسان أو بالقول الطيب (الهامش : ٧٥ / ٢٣٧) .

خُلج : عن رسول الله صلى الله عليه و آله فى الصراط : «فإذا ... عرفتهم و عرفونى أُخْلِجوا دونى» : ٢٨ / ٢٤ . الخُلج : الجذب والتَّزَع (النهايه) .

* وفى حديث آخر : «وَلْيُخْتَلَجَنَّ دونى» : ٢٢ / ٤٩٢ . أى يُجْتَدَّبُونَ وَيُقْتَطَعُونَ (النهايه) .

* ومنه عن العسكرى عليه السلام : «اللهم ... لا أُخْتَلَجَنَّ عنك وأنا أتحرَّاك» : ٨٢ / ٢٥٧ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى الحياه : «ووصلَ بالموت أسبابها ، وجعله خالِجاً لأشْطَانِها» : ٥ / ١٤٨ . أى مُسَدِّراً فى أخذِ جِبالها (النهايه) . شَبَّهَ عليه السلام الأعمار الطويله بالجبل (صبحى الصالح) .

* وحديثه الآخر: «تَنَكَّبَ الْمَخَالِجَ عَن وَضْحِ السَّبِيلِ» : ٧٤ / ٤٢٦ . أى الطُّرُقِ الْمُتَشَعَّبَةِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ (النهايه) .

* وفى ثالث: «لولا عهد عهدِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَأُورِدَتِ الْمَخَالِفِينَ خَلِيجَ الْمَتِيهِ» : ٢٨ / ٢٤٢ . الْخَلِيجُ : شعبه من البحر والنهر ، وَالْمَتِيُّ : الموت (المجلسي : ٢٨ / ٢٤٧) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحوض : «يسيل فيه خَلِيجَانِ مِنَ الْمَاءِ» : ٨ / ٢١ .

* وفى دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ : «التفت إليه فرآه يتخلمج يحكيه ، فقال : كن كما أنت ، فبقى على ذلك سائر عمره» : ٣٣ / ٢٠٩ . أى كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَذَفَنَهُ اسْتِهْزَاءً وَحِكَايَةً لِفِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَبَقِيَ يَزْتَعِدُ وَيَضْطَرِبُ إِلَى أَنْ مَاتَ (النهايه) .

* عن أبى عبد الله عليه السلام : «قال النبى صلى الله عليه وآله : ...الرجل يخذش الخدشه ... حتى ذكر فى آخر حديثه اختلاج العين» : ٦٤ / ٢١٩ . قال البهائى قدس سره : إختلاج العين من الآفات ؛ لأن الإختلاج مرض من الأمراض ، وقد ذكره الأطباء ، وهو حركة سريعة متواتره غير عاديه تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبه غليظه لزجه ، تنحل فتصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسام ، وتزاول الدافعه دفعه ، فتقع بينهما مدافعه واضطراب (المجلسي : ٢٢١ / ٦٤) .

خلد : عن النبى صلى الله عليه وآله : «يا أبا جهل ! إنك راسلتنى بما ألقاه فى خلدك الشيطان» : ١٩ / ٢٦٧ . الْخَلْدُ بِالْتَحْرِيكِ : الروع والقلب (المجلسي : ١٩ / ٢٦٨) .

* ومنه عن فتح بن يزيد لأبى الحسن عليه السلام : «فقد كان أوقع بَخَلْدِي أُنْكُمْ أَرَبَابِ !» : ٧٥ / ٣٦٨ .

* عن زيد بن علفى للصادق عليه السلام : «فقد تركت الجهاد ، وأخلدت إلى الخفض !» : ٤٧ / ١٢٨ . أى رَكَنتَ إِلَيْهِ وَلزِمْتَهُ ، ومنه قوله تعالى : «وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ» (النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى ذم الدنيا : «فقد رأيتم تنكروها لمن دان لها ، وأخلد إليها» : ٧٥ / ١٦ .

خلس : عن موسى بن جعفر عليهما السلام : «إن الطمع مفتاح الدل ، واخْتِلَاسُ الْعَقْلِ» : ١ / ١٥٦ .

الاختلاس : الاختطاف بسرعه على غفله ، بخلاف الاستلاب ؛ فإنه لا يشترط فيه الغفله (الهامش : ١ / ١٥٦) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «لقد كان الرجل منا والآخر من عدونا ... يتخالسان أنفسهما» : ٣٢ / ٥٤٩ . التخالس : التسالب ؛ أى كلّ منهما يختلس نفس صاحبه ، أو نفسه من يد صاحبه ، والأول أظهر (المجلسي : ٣٢ / ٥٥٠) .

* وعنه عليه السلام : «بادروا بالأعمال عمراً ناكساً ، أو مَرَضاً حابِساً ، أو مَوْتاً خَالِيساً» : ٧٠ / ٨٣ . أى يَخْتَلِسُكُمْ عَلَى غَفْلِهِ (النهايه)

* وعنه عليه السلام فى صفة الطاوس : «لأنّ قوائمه حُمْشٌ كقوائم الدِّيَكَةِ الْخِلَاسِيَّةِ» : ٦٢ / ٣١ . بالكسر : هى التى بين الدجاجه الهندية والفارسيه ، والولد بين أبوين أبيض وسوداء ، وأسود وبيضاء (المجلسي : ٦٢ / ٣٨) .

خلص : عن النبى صلى الله عليه و آله فى الدجال : «فَتَنَفَى الْمَدِينَةَ يَوْمَئِذٍ الْخَبْثُ ، كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ خَبْثَ الْحَدِيدِ ، يُدْعَى ذَلِكَ : يَوْمَ الْخَلَاصِ» : ٣٦ / ٣٦٦ . أى يوم يتميّز المؤمنون من المنافقين ، ويخلص بعضهم من بعض (النهايه) .

* ومنه عن أبى عبدالله عليه السلام : «قيل له : فى العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين ؟ قال : نعم ، ولكن يخلصون بعده» : ٦٤ / ١٤٤ . أى ينجون بعد نزول العذاب بهم فى البرزخ والقيامة (المجلسي : ١٤٤ / ٦٤) . خَلَصَ الشَّيْءُ مِنَ التَّلَفِ خُلُوصاً مِنْ بَابِ قَعَدَ ، وَخَلَاصاً وَمَخْلُصاً : سَلِمَ وَنَجَا : وَخَلَصَ الْمَاءُ مِنَ الْكَدْرِ : صَفَا (المصباح المنير) .

* وعن النبى صلى الله عليه و آله لجبرئيل : «فما تفسير الإخلاص ؟ قال : الْمُخْلِصُ : الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً حَتَّى يَجِدَ ، وَإِذَا وَجَدَ رَضَى ، وَإِذَا بَقِيَ عِنْدَهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّ [مِنْ] لَمْ يَسْأَلِ الْمَخْلُوقَ فَقَدْ أَقْرَأَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِالْعِبَادِيَّةِ ، وَإِذَا وَجَدَ فَرَضَى فَهُوَ عَنِ اللَّهِ رَاضٍ ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُ رَاضٍ ، وَإِذَا أُعْطِيَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَهُوَ عَلَى حُدِّ الثَّقَةِ بِرَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ» : ٦٦ / ٣٧٤ .

* وفى جرير : «بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله إلى هدم ذى الخلصه» : ٢١ / ٣٧١ . ذوالخلصه : من أصنام العرب ، وكانت مَرَوَهَ بِيضَاءَ مَنْقُوشَةً عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ التَّاجِ ، وَكَانَتْ تَبَالَهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ

على مسير سبع ليال من مكّه ، وكان سدنتها بنى أمامه من باهله بن أعصر ، وكانت تعظمها وتُهدى لها خثعم وبجيله وأزد السراه ومن قاربهم من بطون العرب ومن هوازن (معجم البلدان) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صفة خلق آدم عليه السلام : «ثُمَّ جَمَعَ سَبْحَانَهُ ... تَرَبَّهُ سَنَّهُا بِالمَاءِ حَتَّى خَلَصَتْ» : ١١ / ١٢٢ .
أى صارت طينه خالصه ، وفى بعض النسخ : «خَصِّمَتْ» _ بالخاء المعجمه والضاد المعجمه المكسوره _ أى ابتلت . وسنّ الماء : صبّه من غير تفريق (المجلسى : ١١ / ١٢٣) .

خلط : فى الزكاه : «لا خِلاط ولا وِراط» : ٩٣ / ٨٢ . الخِلاط : مَصِيْدَرٌ خَالَطَهُ يُخَالَطُهُ مُخَالَطَةً وَخِلاطًا . والمراد به أن يخلط الرجل إبله بإبل غيره أو بقره أو غنمه ليمنع حيقَ الله منها ، وَيَخَسُ المَصِيْدَقُ فيما يجب له وهو معنى قوله صلى الله عليه وآله فى الحديث الآخر : «لا- يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، ولا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ» . أما الجمع بين المُتَفَرِّقِ فهو الخِلاط ، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلاً ، ويكون لكل واحد أربعون شاةً ، وقد وجب على كل واحدٍ منهم شاه ، فإذا أَظْلَهُمُ المَصْدَقُ جمعوها لثلاثاً يكون عليهم فيها إلا- شاه واحد . وأمّا تفريق المُجْتَمِعِ فأن يكون اثنان شريكان ، ولكل واحد منهما مائة شاه وشاه ، فيكون عليهما فى مآليهما ثلاث شياه ، فإذا أَظْلَهُمَا المَصْدَقُ فَرَّقًا غَنَمَهُمَا ، فلم يكن على كل واحد منهما إلا شاه واحد (النهايه) .

* وفى الخبر : «خرج معى خَلِيطُنَا» : ٧٦ / ٥٠ . الخَلِيطُ : الشريك فى الماء والكلاء (الهامش : ٧٦/٥٠) .

* ومنه عن عليّ بن الحسين عليهما السلام : «أَمَّا حَقُّ الخَلِيطِ فأن لا تغزّه» : ٧١ / ١٨ . الخَلِيطُ : المُشَارِكُ فى حُقوقِ المَلِكِ ؛ كالشرب والطريق ونحو ذلك (النهايه) .

* وعن أبى عبد الله عليه السلام فى المؤمن : «وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خُولط ، وإِنَّمَا خَالَطَ القَوْمَ حلاوَهُ حَبِّ اللّهِ» : ٧٠ / ٥٦ . يقال : خُولطَ فلان فى عقله مُخَالَطَهُ إذا اِخْتَلَّ عَقْلُهُ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصف المتقين : «ويقول : قد خُولطُوا ! ولقد خَالَطَهُمُ أمرٌ عظيم» : ٦٤ / ٣١٦ .

* وعنه عليه السلام : «اثنان عليان أبدا : صحيحٌ مُحْتَمٌ ، وعليلٌ مُخَلِّطٌ» : ٧٥ / ٨٣ . احتمى المريض :

امتنع ، ومنه اتقاه . وَخَلَطَ المريض من باب التفعيل : أَكَلَ مَا يَضُرُّهُ (الهامش : ٧٥ / ٨٣) .

خلع : عن المدائني : «لَمَّا جَلَسَ الرضا عليه السلام في الخَلَعِ بولايه العهد» : ١٤٧ / ٤٩ . بكسر الخاء وفتح اللام : جمع الخَلَعِ (المجلسي : ١٤٧ / ٤٩) . وهى ما يعطيه الإنسان غيرَه من الثياب مِنَحَه .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «من خَلَعَ جماعه المسلمين قدر شبر خلع رِبْقِ الإسلام من عُقْبَه» : ٢ / ٢٦٧ . الخَلَعُ هنا مجاز ؛ كأنه شَبَّه جماعه المسلمين عند كونه بينهم بثوب شَمَلَه ، والمراد المفارقة . ويحتمل أن يكون أصله «فارق» فُضِيَحَفَ كما فى الكافى ، وورد كذلك فى أخبار العامه أيضا . قال الجزرى : فيه : «من فارق الجماعه قدر شبر فقد خلع رِبْقَه الإسلام من عنقه» (المجلسي : ٢ / ٢٦٧) .

* وعن النبىِّ صلى الله عليه و آله : «إِنَّ اللَّهَ ورسوله بريئان من المُخْتَلَعَاتِ بغير حقّ» : ١٠١ / ١٦٤ . يعنى اللاتى يَطْلُبُين الخُلْعَ والطلاق من أزواجهن بغير عُذْر . يقال : خَلَعَ امرأته خُلْعًا ، وخالعها مُخالعَه ، واختلعتُ هى منه ، فهى خالِع ، وأصله من خَلَعَ الثوب . والخُلْعُ : أن يُطَلَّقَ زوجته على عَوْضٍ تَبْدُلُه له ، وفائدته إبطال الرِّجْعِه إلا بعقد جديد (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول الله صلى الله عليه و آله : «خَلَعَتْ إليه العرب أَعْتَتْها» : ١٨ / ٢٢٤ . هذا مثل سائر : أى أوجفوا إليه مُسرِعِينَ لمُحاربتِه ؛ لأنَّ الخيل إذا خَلَعَتْ أَعْتَتْها كان أسرع لجريها (المجلسي : ١٨ / ٢٢٤) .

خلف : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «يَحْمَلُ هذا العلم من كلِّ خَلْفٍ عُدُولٌ يَنْفُونَ عنه تَحْرِيفَ الغالين ، وأنتحال المُبْطِلين» : ٢٧ / ٢٢٢ . الخَلْفُ _ بالتحريك والسكون _ : كلٌّ من يجىء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك فى الخير ، وبالتسكين فى الشرِّ ، يقال : خَلَفُ صِدْقٍ ، وخَلْفُ سُوءٍ . ومعناها جميعا القَرَنُ من الناس . والمراد فى هذا الحديث المفتوح (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى حقِّ المؤمن على المؤمن : «فإذا مات خَلَفَه فى أهله وولده» : ٧١ / ٢٣٧ . أى كان عوضه وخليفته فى قضاء حوائج أهله وولده . يقال : خَلَفْتُ الرَّجُلَ فى أهله : إذا أقمَتَ بعده فيهم ، وقمَتَ عنه بما كان يفعلُه (النهايه) .

* ومنه فى صلاه الميِّت : «واخلف على أهله فى الغابرين» : ٧٨ / ٣٥٥ . أى كُنْ لهم بعده (النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن عليّ عليهما السلام في موت ابنته: «نزل بهم الحمام ، فَخَلَفُوا الخُلُوفَ» : ٤٣ / ٣٣٦ . الخُلُوف : جمع خَلْفٍ .

* وعن لقمان : «فَتَرَ على نفسه وعياله مَخَافَهُ إقْتَارَ رِزْقٍ ، وسوء يقين بالخَلْفِ» : ١٣ / ٤١٤ . الخَلْف : البدل والعوض (الهامش : ١٣ / ٤١٤) .

* وعن ابن عباس في عصا موسى عليه السلام : «إِذَا هِيَ بِأَعْظَمِ ثَعْبَانَ ... يَمْرٌ بِالصَّخْرَةِ مِثْلَ الخَلْفِ مِنَ الإِبِلِ فَيَلْقَمُهَا» : ١٣ / ٩٠ . الخَلْفُ _ بفتح الخاء وكسر اللام _ : الحامل من التُّوق ، وتُجْمَعُ على خَلْفَاتٍ وَخَلَائِفٍ . وقد خَلَفَتْ : إِذَا حَمَلَتْ ، وَأَخْلَفَتْ : إِذَا حَالَتْ (النهاية) .

* وفي الحديث : «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المَسْكِ» : ١٣ / ٣٥٤ . الخِلْفَةُ _ بالكسر _ : تَغْيِيرُ رِيحِ الفَمِ . وأصلها فِي النَّبَاتِ : أَنْ يُثْبِتَ الشَّيْءُ ؛ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدَثَتْ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الأُولَى . يقال : خَلَفَ فَمُهُ يَخْلِفُ خِلْفَهُ وَخُلُوفًا (النهاية) .

* وفي خير سَمْعِ صَائِحٍ يَصِيحُ : «الْحَقُّوا حَيِّكُمْ ؛ فَقَدْ حُوِّلْتُمْ إِلَيْهِمْ» : ٢١ / ٣٠ . أَي أَتَى عَدُوَّكُمْ حَيِّكُمْ مُخَالَفِينَ لَكُمْ فِي الطَّرِيقِ . وفي القاموس : هُوَ يُخَالِفُ فَلَانَهُ ؛ أَي يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ زَوْجُهَا (المجلسي : ٢١ / ٣١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في عهده لِمَالِكِ الأَشْتَرِ : «أَفْضَلُ عَلَيْهِمْ فِي بَدَلِهِ مَمَّنْ يَسْعُهُمْ وَيَسَعُ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنَ الخُلُوفِ» : ٧٤ / ٢٤٨ . الخُلُوفُ _ بضمّتين _ : جمع خَلْفٍ _ بفتح فسكون _ مَنْ يَخْلِفُ فِي الدِّيَارِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْعَجْزَةِ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «إِنَّمَا سِيَّمَى العُودَ خِلَافًا ؛ لِأَنَّ إبليسَ عَمِلَ صُورَهُ سِوَاعِ عَلَى خِلَافِ صُورِهِ وَوَدَّ ، فَسِيَّمَى العُودَ خِلَافًا» : ٦٣ / ١١١ . الخِلَافُ _ ككتاب _ : صِتْفٌ مِنَ الصِّفْصَافِ ، وَلَيْسَ بِهِ ، سُمِّيَ خِلَافًا ؛ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِهِ سَبِيًّا فَيَثْبُتُ مِنَ خِلَافِ أَصْلِهِ (القاموس المحيط) . وَيُحْكَى أَنَّ بَعْضَ المُلُوكِ مَرَّ بِحَائِطٍ فَرَأَى شَجَرَ الخِلَافِ فَقَالَ لوزيره : مَا هَذَا الشَّجَرُ ؟ فَكَرِهَ الوَازِرُ أَنْ يَقُولَ : شَجَرُ الخِلَافِ ؛ لِنفور النفوسِ عَن لفظه ، فَسَمَّاهُ بِاسْمِ ضِدِّهِ فَقَالَ : شَجَرُ الوِفَاقِ ، فَأَعْظَمَهُ المَلِكُ لِنَبَاهَتِهِ (المصباح المنير) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في أطفال المؤمنين : «يَغْدُونَهِمْ [أَي إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَام] بِشَجَرِهِ

في الجَنَّة لها أْخْلَاف كأْخْلَاف البقر»: ٢٩٣ / ٥ . جمع خِلف _ بالكسر _ وهو الضَّرْع لكلِّ ذات حُفٍّ وظِلْفٍ . وقيل : هو مَقْبِض يد الحالب من الضرع (النهايه) .

خلق : من أسمائه تعالى «الخالق» معناه الخلاق ، خَلَقَ الخَلَائِقَ خَلْقًا وَخَلِيقَهُ . وَالخَلِيقَةَ : الخَلْقُ ، والجمع الخَلَائِقُ ، والخَلْقُ في اللُّغَةِ : تقدير ك الشئ ، يقال في مِثْلٍ : إِنِّي إِذَا خَلَقْتُ فَرَيْتُ لَا كَمَنْ يَخْلُقُ وَلَا يَفْرَى . وفي قول أئمتنا عليهم السلام : «إِنَّ أفعال العباد مَخْلُوقَةٌ خَلَقَ تقدير لا- خَلَقَ تكوين ، وَخَلَقَ عيسى على نبيِّنا وآله وعليه السلام من الطين كهيئته الطير هو خلق تقدير أيضا ، ومكوِّن الطير وخالِقه في الحقيقة اللهُ عزَّوجلَّ» : ٢٠٧ / ٤ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله في الخوارج : «هم شرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ ، يقتلهم خيرُ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ» : ٣٣ / ٣٣٢ . الخَلْقُ : الناس . والخَلِيقَةُ : البهائم . وقيل : هما بمعنَى واحد ، ويُريد بهما جميع الخَلَائِقِ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «ألا أخبركم بخير خَلَائِقِ الدنيا والآخرة؟ العفو عَمَّن ظلمك ، وتصل من قطعك ، والإحسان إلى من أساء إليك» : ٦٨ / ٣٩٩ . الخَلَائِقُ : جمع الخَلِيقَةِ ؛ وهي الطيِّعَة ، والمراد هنا الملكات النفسانيَّة الراسخه ؛ أى خير الصفات النافعه في الدنيا والآخرة (المجلسي : ٦٨ / ٣٩٩) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «من لم يُصلح خلایئِ قه كُثرت بوائِقه» : ٥٣ / ٧٥ .

* وعنه عليه السلام : «المؤمنُ ... سهلُ الخَلِيقَةِ ، لئِن العَرِيكَةِ» : ٦٤ / ٣٠٥ . أى الطيِّعَة ، وسهولتها : خلّوها عن الفظاظه والخشونه (المجلسي : ٦٤ / ٣٠٦) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام : «إِنَّ أَكْمَلَ المؤمنين إيمانًا أحسنُهُم خُلُقًا» : ٦٨ / ٣٧٣ . الخُلُقُ _ بضم اللام وسِيكونها _ : الدِّين والطَّبَع والسَّجِيَّة ، وحقائقه أ نَّه لصوره الإنسانِ الباطنه ؛ وهي نَفْسُهُ وأوصافُها ومَعانيها المُختَصَّة بها بمنزله الخَلْقِ لِصورته الظاهره وأوصافِها ومَعانيها ، ولهما أوصاف حَسَنَةٌ وَقَبِيحَةٌ ، والثَّوَابُ والعِقَابُ مِمَّا يَتَعَلَّقَانِ بأوصافِ الصوره الباطنه أكثر ممَّا يَتَعَلَّقَانِ بأوصافِ الصوره الظاهره ، ولهذا تَكَرَّرت الأحاديث في مدح حُسن الخُلُقِ في غير موضع (النهايه) .

* وكقوله صلى الله عليه وآله : «مَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بَلَّغَهُ اللهُ درجه الصائم القائم» : ٧٠ / ٢٤٣ .

* وقوله صلى الله عليه وآله: «أكثر ما تلج به أمتي الجنة: تقوى الله، وحسن الخلق»: ٣٧٥ / ٦٨ .

* وقوله صلى الله عليه وآله: «ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق»: ٣٧٤ / ٦٨ .

* وعن لقمان: «إنما هو خلاقكم وخلقتكم، فخلاقكم دينكم، وخلقتكم بينك وبين الناس؛ فلا تبغض إليهم»: ٤١٦ / ١٣ .
الخلق _ بالفتح _ : الحظ والنصيب ، والمراد هنا : نصيبك في الآخرة (المجلسي : ١٣ / ٤١٦) . أو الأعم منها ، لأن الدين يتضمن سعادة الدنيا والآخرة ، ويبلغ المتدين به حظهما (الهامش : ١٣ / ٤١٦) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله في الحسين عليه السلام: «كأني أراك مرماً بدمك بين عصابه من هذه الأمة ... ما لهم عند الله من خلق»: ٣١٣ / ٤٤ .

* وعن أسماء في ولادة الحسين عليه السلام: «عق عنه النبي صلى الله عليه وآله و آلهيكتشين ... وطلّى رأسه بالخلق»: ٢٣٩ / ٤٣ .
الخلق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة (النهاية) .

* وعن أبي عبد الله عليه السلام في التجاشي: «جالس على التراب ، وعليه خلقان الثياب»: ١٢٤ / ٧٢ . ثوب خلق ؛ أى بال ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ؛ لأنه في الأصل مصدر الأخلق ؛ وهو الأملس ، والجمع خلقان (الصحيح) .

* وعن موسى بن جعفر عليهما السلام: «إن الطمع مفتاح الدل ... وإخلاق المروءات»: ١٥٦ / ١ . إخلاق الثوب : إبلاؤه (المجلسي : ١٥٧ / ١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في جواب رجز عمر بن أحنس : اليوم أغلوك بذي رونقك البرق في المخلوق المسيل : ٢٠ / ١٢١ . واخْلَوَقَ السَّحَابُ : استوى وصار خليقا للمطر (القاموس المحيط) . والإسبال : الإرسال (المجلسي : ٢٠ / ١٢٢) .

خلل : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن إبراهيم خليل الله ، فإنما هو مشتق من الخلة أو الخلة ، فأما الخلة فإنما معناها الفقر والفاقة ، وقد كان خليلاً إلى ربه فقيراً ، وإليه منقطعاً ، وعن غيره متعظفاً معرضاً مستغنياً ، وذلك لما أريد قذفه في النار ، فؤمى به في المنجنيق ، فبعث الله تعالى

جبرئيل عليه السلام ، وقال له : أدرك عبدى ، فجاءه فلقية في الهواء فقال : كلّفتى ما بدا لك فقد بعثنى الله لنصرتك ، فقال : بل حسبى الله ونعم الوكيل ، إني لا أسأل غيره ولا حاجة لى إلا إليه ، فسماه خليله ؛ أى فقيره ومحتاجه والمنقطع إليه عمّن سواه . وإذا جعل معنى ذلك من الخُله (الخلل خ ل) وهو أنه قد تخلل معانيه ، ووقف على أسرار لم يقف عليها غيره ، كان معناه العالم به وبأموره» : ٩ / ٢٦٠ . الخُله _ بالفتح _ : الفقر والحاجة ، وبالضمّ : غاية الصداقه والمحبّه ، اشتقّ من الخلال ؛ لأنّ المحبّه تخلّلت قلبه ، فصارت خِلاله ؛ أى فى باطنه . وقد ذكر اللغويون أنّه يحتمل كون الخليل مشتقًا من الخُله بالفتح أو الضمّ (المجلسى : ٩ / ٢٦٧) .

* ومنه عن عامر بن الطفيل : «يا محمّد خالّنى ، فقال : لا حتّى تؤمن بالله وحده» : ٢١ / ٣٦٥ . أمرّ ، من المُخالّه ؛ وهى المحبّه الخالصة (المجلسى : ٢١ / ٣٦٦) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : «المؤمن ... مغمور بفكرته ، ضنين بخُلته» : ٦٤ / ٣٠٥ . والضنّه : البخل ... فالفقره تحتمل وجوها : الأوّل : أنّه ضنينٌ بخُلته ؛ لترصّده مواقع الخُله وأهلها الذين هم إخوان الصّدق فى الله ، وهم قليلون . الثانى : أن يكون المراد أنّه إذا خالّ أحدا ؛ أى صادقه ، ضنّ أن يُضيع خُلته أو يهمل خليله ، فالمراد استحكام مودّته . الثالث : أن يكون بفتح الخاء كما روى ؛ أى إذا عرضت له حاجه ضنّ بها أن يسأل أحدا فيها ويظهرها (المجلسى : ٦٤ / ٣٠٥) .

* ومنه عن النّبىّ صلى الله عليه وآله : «المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يُخالل» : ٧١ / ١٩٢ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام إلى معاويه : «إنّ البغى والزور ... يُبيديان خُللَهُ عند من يعيّه» : ٣٣ / ٣٠٨ . الخَلل فى الأمر والحزب كالوهن والفساد (النهايه) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خَلَّتْيان كثير من الناس فيهما مفتون : الصّحّه والفراغ» : ٧٤ / ١٤٠ . الخُله _ بالفتح _ : الخصله .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «رَجِمَ الله المُتَخَلِّلين من أمتى فى الوضوء والطّعام» : ٦٣ / ٤٤٢ . التَّخَلُّل :

باب الخاء مع الميم

اشْتِعْمَالِ الْخِلَاطِ لِإِخْرَاجِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ . وَالتَّخْلُّلُ أَيْضًا : تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ . وَأَصْلُهُ مِنْ إِدْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ ؛ وَهُوَ وَسْطُهُ (النَّهَائِيه) .

* وَعَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَمُولِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَلِكٌ يَنَادِي فِي السَّمَاءِ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلَائِنِ وَالْمُتَخَلِّلِينَ ... قِيلَ : ... وَمَا الْخَلَائُونُ وَالْمُتَخَلِّلُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ فِي بَيْتِهِمُ الْخَلُّ ، وَالَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ ؛ فَإِنَّ الْخِلَالَ نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ ... مِنَ السَّمَاءِ » : ٦٣ / ٣٠٣ .

* وَعَنْ مَلِكِ الرُّومِ فِي عِلِّيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَاوِيَةَ : «تَخَلَّلُوا هَلْ تُصِيبُونَ مِنْ تِجَارِ الْعَرَبِ مِنْ يَصِفُهُمَا لِي» : ٣٣ / ٢٣٤ . أَيْ ادْخُلُوا فِي خِلَالِ النَّاسِ ، وَتَجَسَّسُوا (المَجْلِسِيُّ : ٣٣ / ٢٣٨) .

* وَعَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْبَقْرَةِ : «يَجْبُرُ كَسْرَ كَمْ ، وَيَسُدُّ خَلَّتْكُمْ» : ١٣ / ٢٧٢ . الْخَلَّةُ _ بِالْفَتْحِ _ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ (النَّهَائِيه) .

خَلَا- : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَحْرِيمِ مَكَّةَ : «لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا» : ٢١ / ١٠٦ . الْخَلَا _ مَقْصُورٌ _ : النَّبَاتُ الرَّطْبُ الرَّقِيقُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَاخْتِلَاؤُهُ : قَطْعُهُ . وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ خَلَاهَا . فَإِذَا بَيْسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (النَّهَائِيه) .

* وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِذَا تَخَلَّى الْمُؤْمِنُ مِنَ الدُّنْيَا سَمَا وَوَجَدَ حَلَاوَهُ حَبَّ اللَّهِ» : ٧٠ / ٥٦ . التَّخَلَّى : التَّفَرُّغُ . يُقَالُ : تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ ، وَهُوَ تَفَعَّلَ ، مِنَ الْخُلُوِّ . وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الدُّنْيَا (النَّهَائِيه) .

* وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلُوٌ مِنْ خَلْفِهِ ، وَخَلْفُهُ خِلُوٌ مِنْهُ» : ٣ / ٢٦٣ . الْخِلُوٌ _ بِالْكَسْرِ _ : الْمَنْفَرِدُ (النَّهَائِيه) . _ بِالْكَسْرِ الْخَاءُ وَسُكُونُ اللَّامِ _ : الْخَالِي . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «خِلُوٌ مِنْ خَلْفِهِ» أَيْ مِنْ صِفَاتِ خَلْقِهِ أَوْ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «خَلْفُهُ خِلُوٌ مِنْهُ» أَيْ مِنْ صِفَاتِهِ (المَجْلِسِيُّ : ٣ / ٢٦٣) .

* وَمِنْهُ عَنِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّ رِضَا اللَّهَ وَطَاعَتَهُ ... لَا تَوْجِدُ ... إِلَّا فِي عِبَادِ ... أَخْلَاءِ مِنَ النَّاسِ» : ٧٥ / ٣٦٣ . جَمَعَ خِلُوٌ _ بِالْكَسْرِ _ : وَهُوَ الْخَالِي عَنِ الشَّيْءِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَنْفَرِدِ ، وَيُقَالُ : أَخْلَاءٌ إِذَا انْفَرَدَ ؛ أَيْ هُمْ أَخْلَاءٌ عَنِ اخْتِلَافِ عَامَّةِ النَّاسِ وَأَطْوَارِهِمُ الْبَاطِلَةَ ، أَوْ

منفردون عن الناس ، معتزلون عن شرارهم (الهامش : ٧٥ / ٣٦٣) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أما من أسلم من قريش بَعْدُ فَإِنَّهُمْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ أَخْلِيَاءُ» : ٣٣ / ١١٢ . أى خَالُونَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ ، آمِنُونَ مِنَ الْخَوْفِ أَوْ الْقَتْلِ (المجلسي : ٣٣ / ١١٥) .

* وعنه عليه السلام : «خَلَاكُمْ ذَمًّا مَا لَمْ تَشْرُدُوا» : ٤٢ / ٢٠٧ . يُقَالُ : إِفْعَلُ ذَلِكَ وَخَلَاكَ ذَمًّا ؛ أَيْ أَعْدَرْتَ وَسَقَطَ عَنْكَ الذَّمُّ (النهاية) ومعنى آخر ؛ أى عداكم وجاوزكم (مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام : «سُتَعْقَبُونَ مِنِّي جُثَّةَ خَلَاءٍ» : ٤٢ / ٢٠٧ . أى لَا رَوْحَ مَعَهَا . ومعناه الموت (مجمع البحرين) .

باب الخاء مع الميمخمر : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «خَمَّرُوا آئِنَتِكُمْ ، وَأَوْكِنُوا أَسْقِيَتِكُمْ» : ٧٣ / ١٧٤ . التَّخْمِيرُ : التَّغْطِيَةُ (النهاية) .

* وعن فاطمه عليها السلام : «تمشون لأهله وولده فى الخمر والضراء» : ٢٩ / ٢٢٦ . الخمر _ بالتحريك _ : ما واراك من شجرٍ وغيره . يقال : توارى الصييد عني فى خمر الوادى ، ومنه قولهم : دخل فلان فى خمار الناس _ بالضمة _ أى ما يواريه ويستره منهم (المجلسي : ٢٩ / ٢٧٨) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى زياد بن النضر وشريح بن هانئ : «فلا تشأما ... مِنْ نَفْضِ الشُّعَابِ وَالشَّجَرِ وَالْخَمْرِ» : ٣٢ / ٤١٠ .

* ومنه عن الحسن بن عليّ عليهما السلام فى مجلس معاوية : «قد صار عكم النكوص ، وخامركم الطغيان» : ١٠ / ١٤٤ . الْمُخَامَرَةُ : الْمُخَالَطَةُ (المجلسي : ١٠ / ١٤٤) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «حُزْنَا يُخَامِرُنِي مِنْ أَنْ يَلِيَّ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَفَهَاؤُهَا» : ٣٣ / ٥٧٢ .

* وعنه عليه السلام : «أفواهم خامرهم ، وقلوبهم قرحة» : ٧٥ / ٥ . خَمَرَ : سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام : «إِنَّ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يِعَاتِبُ خَدْمَهُ فِي تَخْمِيرِ الْخَمِيرِ فَيَقُولُ : هُوَ أَكْثَرُ لِلْخَبْزِ» : ٦٣ / ٢٦٨ . أى تغطيته بثوب عند الخبز أو قبله أيضا ؛ فَإِنَّ وَقُوعَ الْأَعْيُنِ عَلَيْهِ مِمَّا يَذْهَبُ بِرُكْتِهِ . أو المراد به تركه زمانا طويلاً - حتى يوجد (المجلسي : ٦٣ / ٢٦٨) الخمر : ترك

العجين والطين ونحوه حتى يَجُودَ كالتخمير . والفعل كَضَرَبَ وَنَصَرَ . وهو خَمِيرٌ . والتَّخْمِيرُ : التَّغْطِيَةُ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن ابن زياد للحسين عليه السلام : «لا أشبُع من الخَمِيرِ أو الْحِقْكَ باللطيف الخبير» : ٤٤ / ٣٨٣ . الخمير : هو ما يجعل في العجين لِيُجُودَ . وفي روايه العامه عن النبي صلى الله عليه و آله : «ولا آكُلُ الخَمِيرِ» أى خبزا جُعِلَ في عجينه الخَمِيرُ (المجلسي : ٢٢ / ٣٠٥) .

* ومنه عن دواس بن حوَّاش : «تركتُ الخَمَرَ والخَمِيرَ ، وجئتُ إلى البؤس والتُّمُور» : ١٥ / ٢٠٦ .

* وعن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله : «أقبِضُ أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخَمِيرِ» : ٢٢ / ٣٠٥ .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام : «إنَّ إبليس ... بالَ في أصل الكَزَمِه والنخله ، فجرى الماء في عودهما ببول عدوِّ الله ، فمِنَ ثَمَّ يَخْتَمِرُ العنب والتمر» : ١١ / ٢١٦ . الخَمَرُ _ بالتحريك _ : التَّغْيِيرُ عَمَّ - كان عليه . قال ابن الأعرابي : سَمَّيتُ الخَمَرَ خَمْرًا ؛ لأنَّها تُرَكَّتُ فَاخْتَمَرَتْ ، واختِمَارُها : تَغْيِيرُ ريحها (المجلسي : ٦٠ / ٢١٢ و ١١ / ٢١٦) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه و آله لبعض نسائه : «ناوليني الخَمْرَه أسجدُ عليها» : ٧٨ / ١٠٨ . هي مقدارٌ ما يَضَعُ الرَّجُلُ عليه وجهه في سجوده من خَصِيرٍ أو نَسِيَجِه خُوص ونحوه من النَّبَاتِ ، ولا تكون خَمْرَه إلا في هذا المقدار . وَسَمَّيْتُ خَمْرَه ؛ لأنَّ خُيُوطَها مستوره بِسَعْفِها (النهايه) .

* وعن الباقر عليه السلام في بناء إبراهيم عليه السلام البيت : «فبناه مِنَّ خمسِه أَجْبَل ... وَجَبَلُ الخَمَرِ» : ٥٧ / ٢٢٣ . الخَمَرُ : الشَّجَرُ الملتفُّ ، وفُسرَ أَنَّهُ جبل بيت المقدس ؛ لكثرة شجره (النهايه) .

خمس : عن أبي بصير في أبي عبدالله عليه السلام : «دخلتُ إليه ومعى غلام خُماسِيٌّ لم يبلغ فقال : كيف أنتم إذا احتجَّ عليكم بمثل سنَّه» : ٢٥ / ١٠٢ . الخُماسِيٌّ : من كان طولُه خمسَه أشبار ، والأُنثى خُماسِيَّه . ولا يقال : سُداسِيٌّ ولا سِبَاعِيٌّ ولا في غير الخَمْسِه (النهايه) . وقد يُطلق في العرف على من له خمس سنين ، فعلى الأوَّل إشارة إلى الجواد عليه السلام ، وعلى الثاني إلى القائم عليه السلام مع أَنَّهُ يحتمل أن يكون التشبيه في محض عدم البلوغ (المجلسي : ٢٥ / ١٠٣) .

* وعن يزيد بن مسعود في الحسين عليه السلام : «بنى تميم ... أشدَّ تابعا في طاعتك من الإبل

الظماء لورود الماء يوم خُمسها» : ٤٤ / ٣٣٩ . الخُمس _ بالكسر _ : مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ؛ وَهِيَ أَنْ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَتَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ (المجلسي : ٤٤ / ٣٦١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في أهل الشام : «يَجْرُ بِبِلَادِهِمُ الْخَمِيسُ يَتْلُوهُ الْخَمِيسُ» : ٣٣ / ٤٥٦ . الخميسُ : الجيش ، سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَقْسُومٌ بِخَمْسَةِ أَقْسَامٍ : الْمُقَدَّمَةُ ، وَالسَّاقَةُ ، وَالْمَيْمَنَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْقَلْبُ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ تُخَمَّسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ (النهاية) .

* ومنه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام : أقدّم نفسي لا أريد بقاءه لئلا تلقى خميسا في الهياج عَرَمَرَمًا : ٤٤ / ١٩٢ .

خمش : عن النبيّ صلى الله عليه وآله في بيعه النساء : «أَنْ لَا تَخْمِشَنَّ وَجْهًا وَلَا تَلِطْمَنَّ خَدًّا» : ٧٩ / ٧٧ . خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمِشُهُ : خَدَشَهُ وَلَطَمَهُ وَضَرَبَهُ وَقَطَعَ عَضْوًا مِنْهُ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ... إِلَّا خَمَشَ وَجْهَ إِبْلِيسَ» : ٧١ / ٣٠١ .

* ومنه عن الباقر عليه السلام : «مَنْ سَأَلَ وَهُوَ بِظَهْرِ غَنَى لَقِيَ اللَّهَ مَخْمُوشًا وَجْهَهُ» : ٩٣ / ١٥٧ مخموشا : حال لفاعل لقي المستتر ؛ أَى السائل .

خمص : في صفته صلى الله عليه وآله : «خُمْصَانُ الْأَخْمَصِينَ» : ١٦ / ١٤٩ . الْأَخْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوِطْءِ ، وَالْخُمْصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ ؛ أَى أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمَيْهِ شَدِيدُ التَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ . وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ فَقَالَ : إِذَا كَانَ خَمُصُ الْأَخْمَصِ بَقْدَرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جِدًّا وَلَمْ يَسْتَيْتَوْا أَشْفَلُ الْقَدَمِ جِدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، وَإِذَا اسْتَيْتَوْا أَوْ ارْتَفَعَ جِدًّا فَهُوَ مَيْدُومٌ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى : أَنَّ أَخْمَصَهُ مُعْتَدِلُ الْخَمَصِ ، بِخِلَافِ الْأَوَّلِ . وَالْخَمُصُ وَالْخَمَصَةُ وَالْمَخْمَصِيَّةُ : الْجُرُوعُ وَالْمَجَاعَةُ (النهاية) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «إِنَّ شِيعَةَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُوا خُمْصَ الْبَطُونِ» : ٦٥ / ١٨٨ . خَمَصُ الْبَطْنِ كُنَايَةٌ عَنْ قَلْبِهِ الْأَكْلِ ، أَوْ كَثْرَةِ الصَّوْمِ ، أَوْ الْعَفَّةِ عَنْ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ (المجلسي : ٦٥ / ١٨٨) .

* وعن جابر في يوم الخندق : «رَأَيْتُ النَّاسَ ... يَحْفَرُونَ وَهُمْ خِمَاصٌ ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحْفَرُ وَبَطْنُهُ خَمِيصٌ» : ١٧ / ٢٣٢ . يُقَالُ : رَجُلٌ خُمْصَانٌ وَخَمِيصٌ : إِذَا كَانَ ضَامِرِ الْبَطْنِ ،

باب الخاء مع النون

وجَمَعَ الخَمِيس : خِمَاص (النهايه) .

* وعن هشام بن الحكم فى المسيح عليه السلام : «ذاك روح طيبه خَمِيسه» : ١٠ / ٢٣٥ . خَمِيسه ؛ أى جائعه ، نسب الجوع إلى الروح مجازا ، والمراد أنه كان مرتاضا لله ، أو كناية عن الخفاء ، أى مخفيته كيفيته حدوثها عن الخلق . وقيل : ساكنه مطمئنه ، من خَمَصَ الجُرُوحُ : إذا سكن ورَمَهُ (المجلسي : ١٠ / ٢٣٩) .

* وفى الخبر : «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خَمِيسه قد اشتمل بها» : ٣٨ / ٩٦ . الخَمِيسه : هى ثوبٌ خَزٌّ أو صُوفٍ مُعَلَّمٌ . وقيل : لا تُسَمَّى خَمِيسه إلا أن تكون سَوْدَاءَ مُعَلَّمَةً ، وكانت من لباس الناس قديما ، وجمَّـعُها : الخَمَائِص (النهايه) .

خَمَط : عن أبى جعفر عليه السلام : «أبدلهم مكان جناتهم جناتين ذَوَاتِي أُكَلِّ خَمَطُ» : ١٤ / ١٤٥ . الخَمَطُ _ على ما نُقِلَ عن أبى عُبَيْده _ : كلُّ شجر ذى شوكة . وقال غيره : الخَمَطُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَرَاكِ له حَمَلٌ يُؤَكَّل (مجمع البحرين) .

خَمَل : فى المباهله : «أقبل مشتملاً على الحسن والحسين عليهما السلام فى خَمِيله له» : ٣٥ / ٢٦٣ . الخَمِيل والخَمِيله : القَطِيفَه ؛ وهى كلُّ ثوبٍ له خَمَلٌ من أى شىء كان . وقيل : الخَمِيل : الأَسْوَدُ مِنَ الثياب (النهايه) .

* وعن على بن الحسين عليهما السلام فى الدنيا : «إنها لترفع الخَمِيل ، وتضع الشريف» : ٧٥ / ١٤٩ . الخَمِيل : الخَامِل ؛ وهو من خَفِيَ ذِكْرُه وصوته ، وكان ساقطاً لآبائه له .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : «نطق كاظم الغاوين ، وتبَعَ خَامِل الأَقْلِينَ» : ٢٩ / ٢٣٧ . والمراد بالأَقْلِينَ : الأَذْلُونَ ، وفى بعض الروايات : الأُولُونَ .

* وعن النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذرٍّ : «أذكر الله ذكراً خَامِلاً» . قلت : ما الخَامِل ؟ قال : الخَفِيٌّ» : ٩٠ / ٣٤٢ . خَامِلاً ؛ أى مُنْخَفِضاً تَوْقِيراً لَجَلَالِهِ . يُقال : خَمَلَ صَوْتَه : إذا وَضَعَه وَأَخْفَاه ولم يرفعه (النهايه) .

خَمَم : عن زر بن حبیش : «شهدوا جميعاً أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غَدِيرِ حُمٍّ ...» : ٤١ / ٢١٣ . هو موضع بين مكه والمدينه ، تَصَبُّ فيه عَيْنٌ هناك ، وبينهما مسجد

للنبي صلى الله عليه وآله (النهايه) وهو المكان الذى خطب فيه النبي صلى الله عليه وآله بالولاية والإمامه لعلى عليه السلام .

* وعن أبى جعفر عليه السلام: «تقرأ على ... الخام ... أم القرآن»: ٧٥ / ٩٢ . الخام: المتغير المنتن من اللبن واللحم . ولعله داء شبه التخمه يورث فساد الطعام فى الجوف بحيث يُنتن المدفوع (الهامش: ٧٥ / ٩٢) .

خما: فى كتاب الحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام: «يسأله عن الفصّ الخماهن ، هل تجوز فيه الصلاه؟»: ٨٠ / ٢٥٦ . الخماهن _ بالضّم _ : كلمه فارسيّه ، قالوا: حجر أسود يميل إلى الحمره ، فالظاهر أنه الحديد الصّينى . وقيل: فيه سواد وبياض . وفى بعض نسخ الاحتجاج: الجوهر بدل الخماهن ، ولعله تصحيف (المجلسى: ٨٠ / ٢٥٦) .

باب الخاء مع النونخت: فى مناهى النبي صلى الله عليه وآله: «نهى عليه السلام عن اختناث الأسقيه» . ومعنى الاختناث أن يُثنى أفواها ثم يُشرب منها ، وأصل الاختناث التكتير ، ومن هذا سُمى المخنث لتكثيره ، وبه سُميت المرأه حُنثى . ومعنى الحديث فى النهى عن اختناث الأسقيه يفسر على وجهين: أحدهما: أنه يخاف أن يكون فيه دابه ، والذى دار عليه معنى الحديث أنه صلى الله عليه وآله نهى أن يشرب من أفواها: ٣٤٥ / ٧٣ . حنث السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه ، وقبعته: إذا ثنيتَه إلى داخل . وإنما نهى عنه ؛ لأنّه يُنثّ نُهًا ؛ فإنّ إدامه الشرب هكذا ممّا يُغيّر ريحها . وقيل: لا يؤمن أن يكون فيها هامه . وقيل: لئلا يترشش الماء على الشارب ؛ لسعه فم السقاء (النهايه) .

* ومنه فى مشربه صلى الله عليه وآله: «يشرب من أفواه القرب والأداوى ، ولا يحنثها اختناثا ، ويقول: إنّ اختناثها يُنتنها»: ١٦ / ٢٤٦ .

* ومنه عن المأمون: «إنّ لسانى لم يزل مخزوننا عن أمور وأنباء كراهيه أن تحنث النفوس عندما تنكشف»: ٢١٢ / ٤٩ . أى كراهيه انكسار بعض النفوس وحزنها . وفى بعض النسخ: بالحاء المهمله من الحنث _ بالكسر _ وهو الإثم ، والخلف فى اليمين ، والميل من حق إلى باطل ؛ أى كراهيه أن ينقض بعضهم عهدنا وبيعتنا (المجلسى: ٢١٥ / ٤٩) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «ما يَجْبُنَا مُخَّ نَّتْ وَلَا دِيوَتْ»: ٢٧ / ١٤٨ . بفتح النون والتشديد ؛ وهو مَنْ يوطأ في دبره لما فيه من الانخثات ؛ وهو التَكْسِرُ والتَشْيُّ ، ويقال : هو من الخُنْثَى (مجمع البحرين) .

* ومنه عن النبي صلى الله عليه وآله : «لا يجد ريح الجنة زَنُوقٌ ؛ وهو الْمُخَنَّثُ»: ٧٦ / ٦٧ .

خندق : عن أبي جعفر عليه السلام لعبدِ الأعلى الحلبي في المهديّ عليه السلام : «وعلى الكوفة خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ . قلت : خَنْدَقٌ مُخَنْدَقٌ ؟ قال : إي والله حتى ينتهي إلى مسجد إبراهيم عليه السلام بالنخيلة» : ٥٢ / ٣٤٤ . الخَنْدَقُ _ كَجَعْفَرٍ _ : حفير حول أسوار المدن ، معرّب «كَنَدَه» (القاموس المحيط) . واختلفت النسخ هاهنا ؛ ففي نسخة : «خندق مخندق» وفي أخرى : «جند مجنّد» وفي ثالثة : «جند مجنه» ، والظاهر ما اختاره المؤلّف رضوان الله عليه ؛ لقوله عليه السلام بعد ذلك : «ولا يجوزُ _ والله _ الخَنْدَقُ منهم مُخَبِّرٌ» (الهامش : ٥٢ / ٣٤٤) .

خنزب : عن ابن أبي العاص : «إنّ الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي . قال صلى الله عليه وآله : ذاك شيطان يقال له : خَنْزَبُ» : ٢١ / ٣٦٤ . قال أبو عمرو : وهو لَقَبٌ له . و الخَنْزَبُ : قِطْعُهُ لَحْمٌ مُنْتَنَةٌ ، ويروى بالكسر والضمّ (النهاية) .

خنس : في الأثر : «إنّه [أي الشيطان] يُوسوسُ ، فإذا ذَكَرَ [العبدُ] رَبَّهُ خَنَسَ» : ٦٠ / ١٩٣ . أي انقَبَضَ وتأخّر (النهاية) .

* وعن أبي بصير : «سألته [أي الصادق عليه السلام] عن الخَنَاسِ قال : إنّ إبليس يلتقم القلب ، فإذا ذَكَرَ اللهُ خَنَسَ ، فلذلك سُمِّي : الخَنَاسُ» : ٦٠ / ١٩٧ .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله : «إنّ الشيطان لِيَجْتُمُّ على قلب بني آدم ... إذا ذَكَرَ العبدُ اللهُ عزَّ وجلَّ خَنَسَ ؛ أي رجع على عقبيه ، وإذا غَفَلَ عن ذكر الله وَسَّسَ» ، فاشتقَّ له اسمان من فِعْلَيْهِ : الوَسَّاسُ ؛ من وسوسته عند غفله العبد ، والخَنَاسُ ؛ من خُنُوسه عند ذكر العبد : ٦٧ / ٤٩ .

* وعن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : «فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس» : «إمام يَخْنِسُ في زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين ومائتين ، ثم يبدو كالشهاب الوقّاد في ظلمه الليل» : ٥١ / ٥١ . قال البيضاوي : «بالخنس» : بالكواكب الرّواجم ؛ من خَنَسَ : إذا تأخّر ، وهي ما

باب الخاء مع الواو

سِتْوَى التيرين من السيّارات . «الَجَوَارِ الْكُنُوسِ» : أى السيّارات التى تختفى تحت ضوء الشمس ، من كَنَسَ الوحشُ : إذا دخل كِنَاسَتَهُ (المجلسى : ٥١/٥١) .

* وعن عليّ عليه السلام فى قوله : «فلا أقسم بالْخُنُسِ» قال : «هى الكواكب تُكَنَسُ بالليل ، وتُخَنَسُ بالنهار فلا تُرى» : ١٠٧ / ٥٥ .

خنع : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «أناب إليه مؤمنا ، وخَنَعَ له مُدْعِنَا» : ٣١٤ / ٤ . الخُنع : الخضوع والذّل (المجلسى : ٤ / ٣١٥) .

* وعنه عليه السلام : «فِيمَ النَّخَعِ وَالْخَنَعِ يا أهل العراق !؟» : ٣٢ / ٦٠١ . قال فى القاموس : الخانع : المريب الفاجر ، وقد خَنَعَ كمنع ، وكصبور : الغادر الذى يحيد عنك . وَنَخَعَ الذبيحه : جاوز منتهى الذبح ، فأصاب نُخَاعَهَا ، وأنخَعُ الأسماءِ : أذلّها وأفهرّها (المجلسى : ٣٢ / ٦٠٢) .

خنق : عن أبى ذرٍّ لَمَّا احْتَضِرَ : «اللهم خَنِّقْنِي خِنَاقَكَ» : ٢٢ / ٤٣٠ . خَنِّقْنِي : هو طلب للموت (المجلسى : ٢٢ / ٤٣١) .

* ومنه عن أمير المؤمنين فى خطبته الغراء عليه السلام : «الآن عبادَ اللَّهِ والخِنَاقُ مُهْمَلٌ ، والرُّوحُ مُرْسَلٌ فى فَيْئِهِ الإرشاد» : ٧٤ / ٤٣٠ . الخِنَاقُ : الحبل الذى يُخَنَّقُ به ، وإهماله : عدم شدّه على العنق مدى الحياه (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قنوته : «إِنَّ الخِنَاقَ قد اشتدَّ ، والوَثَاقَ قد احتدَّت» : ٨٢ / ٢١٦ .

* وفى آمنه ... «وعَقَدَنَ ... على عنقها مَخَانِقَ الدَّرِّ» : ١٥ / ٢٨٢ . المَخَانِقُ : جمع المِخْنَقِ كمكنسه ؛ وهى القلاده (المجلسى : ١٥ / ٢٩٤) .

خنا : فى صفة النبىّ صلى الله عليه وآله : «... ولا- مترزّين بالفُحشِ ولا قولِ الخِ- ناء» : ١٦ / ٢١٧ . الخِ- ناء : الفُحش فى القول (النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام : «المؤمن ... يَكِيحُ عن الخِئَاءِ والجهل» : ٦٤ / ٢٧٢ .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «من تمثّل بيت شعر من الخِئَاءِ ليله الجمعة لم يُقبل منه صلاه تلك الليله» : ٨٦ / ٣١٢ .

باب الخاء مع الواووخوخ : عن أبي عبد الله عليه السلام في إبليس لعنه الله : «أصبح يحيى عليه السلام ... فما شعر حتى ساواه من خَوْخَه كانت في بيته» : ١٤ / ١٧٢ . الخَوْخَه : باب صغير كالتأفذه الكبيره ، وتكون بين بئتين ، يُنصب عليها باب (النهايه) .

* وعن عمر للنبي صلى الله عليه وآله حينما سد الأبواب : «فأذن لي في خَوْخَه أنظر إليك منها!» : ٣٩ / ٢٣ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «تَخْرَبُ سَمَرْقَنْدُ وَاخَا وَخَوَارِزْمُ» : ٤١ / ٣٢٥ . روضه خاخ _ بخاءين مُعْجَمَتَيْنِ _ : موضع بين مكّه والمدينه (النهايه) .

خور : عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الساعه : «لم يلبثوا إلا قليلاً حتى تَخُورَ الأرضُ خَوْرَه» : ٦ / ٣٠٩ . الخُوار _ بالضم _ : صوت شديد كصوت البقر (مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه وآله في علائم الجاهل : «إن ضحك فِهَقَ ، وإن بكى خَارَ» : ١ / ١١٩ . أى جزع وصاح كالبهائم (المجلسى : ١ / ١٢٧) وَفِهَقَ ؛ أى امتلاً .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في قوم صالح عليه السلام : «فما كان إلا أن خَارَتْ أرضهم بالخسفه خُوارَ السَّكِّهِ الْمُحْمَاهِ فِي الْأَرْضِ الْخَوَّارِهِ» : ١١ / ٣٧٩ . الأرض الخَوَّارَه : السهله اللَّيْنَه (الهامش : ١١ / ٣٧٩) . والسَّكِّهِ الْمُحْمَاهِ : حديد المخرات إذا أُحْمِيَتْ فِي النَّارِ ، فَهِيَ أَسْرَعُ غُورًا فِي الْأَرْضِ (صبحي الصالح) .

* وعنه عليه السلام في أصحاب معاويه : «صرخ بهم ناعق البدعه وفيهم خَوْرُ الباطل» : ٣٢ / ٦٠٦ . الخَوْرُ _ بالفتح والتحريك _ : الضعف . يقال : خَارَ يَخُورُ : إِذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَوَهَتْ (النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليها السلام : «فقبحا لِأُفُونِ الرَّأْيِ ، وَخَطَلِ الْقَوْلِ ، وَخَوْرِ الْقَنَاهِ» : ٤٣ / ١٦١ . والقناه : الرمح (المجلسى : ٤٣ / ١٦٣) .

خورنق : في الخبر : «لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَيْرَةَ رَكِبَ دَابَّتَهُ وَمَضَى إِلَى الْخَوْرَنْقِ» : ٦٣ / ١٣٦ . الخَوْرَنْقُ : قصر للنعمان الأكبر ، معرَّب خورنكاه ؛ أى موضع الأكل ، ونهر بالكوفه (القاموس المحيط) .

خوز: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكِرمان» : ١٨ / ١٢٢ . الخوز: جيل معروف ، وكِرمان: صُقْع معروف في العجم . ويروى بالراء المهملة ، وهو من أرض فارس ، وصوبه الدارقطني . وقيل: إذا أضفت بالراء ، وإذا عطفت فبالزاي (النهاية) .

* وعنه صلى الله عليه وآله: «لا تُساكنوا الخُوزَ ، ولا تُزوّجوا إليهم ؛ فإنّ لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء» : ٢٢ / ٣١٣ .

خوص: عن أمير المؤمنين عليه السلام في داود عليه السلام: «كان يعمل سفائف الخُوصِ بيده» : ١٤ / ١٥ . الخُوص: ورق النخل (المجلسي: ١٤ / ١٥) .

* وفي خبر أكيّيدر: «قتلوا حسّانا أخاه وعليه قباء مُحَوَّص بالذهب» : ٢١ / ٢٤٦ . أي منسوج به ، مثل خُوص النخل ؛ وهو وَرَقُهُ (النهاية) .

خوض: عن أمير المؤمنين عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وآله: «هُدِيَتْ به القلوب بعد خَوْضَاتِ الْفِتَنِ» : ١٦ / ٣٧٨ . جمع خَوْضَه ؛ وهي المرّه من الخَوْض . قال في النهاية: أصل الخوض: المَشْيُ في الماء وتحريكه ، ثم استعمل في التَّلْ-بُؤْس بالأمر والتصرّف فيه .

* وعنه عليه السلام في مسيره إلى صفين: «وقف بالفرات وقال لأصحابه: أين المَخَاض ؟» : ٣٣ / ٤٥ . مَخَاض الماء: الموضع الذي يجوز الناس فيه مُشَاهَةً ورُكباناً (المجلسي: ٣٣ / ٤٦) .

* وعن النبي صلى الله عليه وآله: «رُبُّ مُتَخَوِّصٍ مُتَنَعِّمٍ فيما أفاء الله على رسوله» : ٦٧ / ٣٢١ . أي رُبُّ مُتَصَرِّفٍ في مال الله بما لا يَرِضَاهُ اللهُ . والتَّخَوِّصُ: تَفَعُّلٌ منه . وقيل: هو التَّخْلِيصُ في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن (النهاية) .

* وعن أبي جعفر عليه السلام: «ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروحُ إلا خَاضَ الرَّحْمَةَ خَوْضًا» : ١ / ١٧٤ . خاض الرحمة ؛ أي دخل فيها بحيث أحاطت به (المجلسي: ١ / ١٧٤) .

خوط: في الحديث القدسي: «أكتبوا لعبدى هذا من الحسنات ... عدد كلِّ قصبه وخُوطٍ ومرعى» : ٨٤ / ١٧١ . الخُوطُ _ بالضّم _ : العُصْنُ النَّاعِمُ لِسَنِّهِ ، أو كلُّ قصب . وفي الفقيه: خُوص (المجلسي: ٨٤ / ١٧١) .

خول : عن رسول الله صلى الله عليه و آله : «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا ، وَعِبَادَ اللَّهِ حَوْلًا» : ١٨ / ١٢٦ .
أى حَدمَا وَعَبِيدَا . يعنى أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله : «إِنِّي لَأَتَّخِذُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ تَحْوُلًا مَخَافَةَ السَّأْمَةِ عَلَيْكُمْ» : ٦٧ / ٢٠ . قال فى النهايه : وفيه : أَنَّهُ كَانَ يَتَّخِذُنَا بِالْمَوْعِظَةِ ؛ أَى يَتَّعْهَدُنَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانَ خَائِلٌ مَالٍ ؛ وَهُوَ الَّذِى يُضَيِّعُ مَالَهُ وَيَقُومُ بِهِ . وقال أبو عمرو : الصَّوَابُ يَتَّخِذُنَا بِالْحَاءِ ؛ أَى يَطْلُبُ الْحَالَ الَّتِى يَنْشِطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ فَيَعْظُمُ فِيهَا ، وَلَا يُكْتَبَرُ عَلَيْهِمْ فَيَمَلُّوا . وكان الأصمعى يرويه : يَتَّخِذُنَا بِالنُّونِ _ أَى يَتَّعْهَدُنَا .

* وعن رجل لأمير المؤمنين عليه السلام : «إِنَّكَ ... الْمَلِكُ الْمُخَوَّلُ» : ٧٤ / ٣٥٧ . أى الْمَلِكُ الَّذِى أُعْطَاكَ اللَّهُ لِلإِمْرَةِ عَلَيْنَا ، وَجَعَلْنَا خَدْمَكَ وَتَبِعَكَ .

* وفى المباهله : «إِنَّ أَحَدَهُمْ يُفْسِدُ فِى بَعْضِ سَاعَتِهِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ ... الْحَوْلِيُّ النَّفِيسُ إِضْرَاحًا لَهُ» : ٢١ / ٣٠٨ . الْحَوْلِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ : الْقَيْمُ بِأَمْرِ الإِبْلِ وَإِصْلَاحُهَا ، مِنْ التَّخَوَّلِ : التَّعْهَدِ وَحُسْنِ الرَّعَايَةِ (النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر : «إِذَا أَخَذْتَ لَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِكَ أَهْبَهُ أَوْ مَخِيْلَهُ ...» : ٣٣ / ٦٠١ . يقال : خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ ، وَاخْتَالَ يَخْتَالُ : إِذَا تَكَبَّرَ . وَهُوَ ذُو مَخِيْلَةٍ (النهايه) .

خوم : عن أبى عبد الله عليه السلام : «الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنَانِ : ... وَمُؤْمِنُ كَخَامَةِ الزَّرْعِ تَعَوَّجُ أَحْيَانًا ، وَتَقُومُ أَحْيَانًا» : ٦٤ / ١٨٩ . هِىَ الطَّاقَةُ الْعَضَّةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَأَلْفُهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَائِ (النهايه) .

* وفى دواء الشافيه : «فَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ السَّحْرِ وَالْخَامَةِ» : ٥٩ / ٢٥٤ . فى بحر الجواهر : الخام : بلغم غير طبيعى اختلفت أجزاءه فى الرِّقَّةِ وَالْغَلْظِ ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى شَيْءٍ يَرْسَبُ فِى الْقَارُورَةِ رَقِيقِ الْأَجْزَاءِ غَيْرِ مُتَنِّ (المجلسى : ٥٩ / ٢٥٦) .

خون : عن النبى صلى الله عليه و آله : «مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ الْأَعْيُنِ» : ١٦ / ٣٨٨ . وَفَسَّرُوهَا بِالْإِيْمَاءِ إِلَى مَبَاحٍ ؛ مِنْ ضَرْبِ أَوْ قَتْلِ عَلَى خِلَافِ مَا يَظْهَرُ وَيَشْعُرُ بِهِ الْحَالِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ الْخِيَانَةَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَخْفَى ، وَلَا يَحْرَمُ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا فِى

باب الخاء مع الياء

محظور ، وبالجملة أن يُظهر خلاف ما يُضمِر . وطَرَدَ بعض الفقهاء ذلك في مكايده الحروب ، وهو ضعيف ، وقد صحَّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد سفرا ورى بغيره (المجلسي : ١٦/٣٨٨) .

* وعنه صلى الله عليه وآله : «لا تجوز شهاده خائن ولا خائنه ...» . أمّا الخيانه فإنّها تدخل في أشياء كثيره سوى الخيانه في المال ، منها أن يؤتمن على فرج فلا يؤدّي فيها الأمانه ، ومنها أن يستودع سراً يكون إن أفشى فيه عطب المستودع أوفيه شينه ، ومنها أن يؤتمن على حكم بين اثنين أو فوقهما فلا يعدل ، ومنها أن يغلّ من المغنم شيئاً ، ومنها أن يكتم شهاده ، ومنها أن يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمّداً وأشبهه ذلك : ١٠١ / ٣١٦ .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أحصى ... عدد أنفاسهم ، وخائنه أعينهم» : ٤ / ٣١٠ . أي ما يخونون فيه ، من مُسارقه النَّظر إلى ما لا يحلّ . والخائنه بمعنى الخيانه ؛ وهى من المَصَادِرِ التى جاءت على لَفْظِ الفاعل ، كالعافيه (النهايه) .

* ومنه عن ابن سلمه : «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ : «يعلمُ خائنه الأعين» فقال : ألم ترّ إلى الرجل ينظر إلى الشيء وكأنّه لا ينظر إليه ، فذلك خائنه الأعين» : ٤ / ٨٠ .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّ الله وملائكته يُصلّون على خوّان عليه خَمَلٌ ومِلح» : ٦٣ / ٣٠٣ . الخوّان _ كغُراب وكتاب _ : ما يؤكل عليه الطعام ، مُعَرَّب ، يكتب بالواو ويقرأ «خان» بالألف (الهامش : ٦٣ / ٣٠٣) .

* وروى أنّه صلى الله عليه وآله : «لم يأكل على خوّان قطّ» : ١٦ / ٢٤٣ . قيل : كان تواضعاً لله تعالى لئلا يفتقر إلى التطاؤل في الأكل (مجمع البحرين) .

* وفي الخبر : «تنزّهنا عن البيوت والمخاني» : ٧٥ / ٣٨٩ . لعله جمع خان ؛ وهو الحانوت والفندق ، وفي بعض النسخ : «المخابى» (الهامش : ٧٥ / ٣٨٩) .

خوى : عن أبي عبد الله عليه السلام : «لولا- أنّ الله حبس الرياح على أهل الدنيا لأخوت الأرض» : ٥٦ / ٣٧٨ . خَوَتِ الدَّارُ : تَهَدَّمَت . وَخَوَّتْ وَخَوِيَتْ : خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا . وَأَرْضٌ خَاوِيَةٌ : خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا ... كَأَخَوْتُ وَخَوْتُ (القاموس المحيط) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى الأموات: «يَزْتَجِعُونَ مِنْهُمْ أَجْسَادًا حَوَتْ وَحَرَكَاتٍ سَيَكُنْتُ»: ١٥٦ / ٧٩ . حَوَتْ : سقط بناؤها ، وَحَلَّتْ مِنْ أرواحها (صباحى الصالح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى عَزَيْرٍ : «مَرَّ عَلَى ... قَرِيهِ بِأَنْطَاكِيهِ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا»: ٣١٠ / ٤٦ . وَعُرُوشُهَا : سقوفها (النهاية) .

باب الخاء مع الياء خيب : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «مَنْ فَازَ بِكُمْ [فقد] فَازَ ... بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ»: ٣٤ / ٧٠ . أى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له من قِدَاحِ المَيْسِرِ ، وهى ثلاثة : المنيح ، والسفيح ، والوغد . والخيبه : الحرمان والخسران . وقد خاب يخب ويخوب (النهاية) .

* وعن عليه السلام : «الْهَيْبَةُ حَيْبَةٌ»: ٣٤ / ٧٥ . أى من تهيب أمرا خاب من إدراكه (الهامش : ٣٤ / ٧٥) .

* وعن عليه السلام : «يَا حَيْبَةَ الدَّاعِي ، مَنْ دَعَا! وَإِلَامٌ أَجِيبٌ؟!»: ٣٢ / ٥٤ . كالدعاء فى قوله تعالى : «يا حسرة على العباد» . أى يا خيبه احضرى فهذا أو أنك . و«الداعى» هو أحد الثلاثة : طلحه والزبير وعائشه ، ثم قال على سبيل الاستحغار لهم : «مَنْ دَعَا! وَإِلَامٌ أَجِيبٌ?!» أى أحقر بقوم دعاهم هذا الداعى ، وأقبح بالأمر الذى أجابوه إليه ، فما أفحشه وأرذله!! (المجلسى : ٣٢ / ٥٥) .

خير : عن جابر : «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فى الأمور ، كما يُعَلِّمُنَا السورة من القرآن»: ٨٨ / ٢٢٨ . الخَيْرُ : ضدُّ الشرِّ . تقول منه : خِرْتَ يا رَجُلٌ ، فَأَنْتَ خَائِرٌ وَخَيْرٌ . وَخَارَ اللَّهُ لَكَ ؛ أى أعطاك ما هو خير لك . والخيرة _ بسكون الياء _ : الاسمُ منه . فأما بالفتح فهى الاسم من قولك : اخْتَارَهُ اللَّهُ ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يقال بالفتح والسكون . والاسْتِخَارَةُ : طَلَبُ الْخَيْرِ فى الشئ ، وهو اسْتِفْعَالٌ منه . يقال : اسْتَخِرَ اللَّهُ يَخِرُ لَكَ (النهاية) .

* وعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى دعاء الاستخاره : «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتِرْ لِي»: ٨٨ / ٢٢٨ . أى اختر لى أصيِّلح الأمرين ، واجعل لى الخيرَ فيه (النهاية) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «إني ... وصيُّ نبيِّكم صلى الله عليه وآله ، وخيرُهُ ربِّكم» : ٢٨ / ٢٤١ .

* وعنه عليه السلام فى الفتن: «ليس لأحدٍ على الله عزَّ ذكره الخيرةُ ، بل لله الخيرةُ والأمرُ جميعاً» : ٥١ / ١٢٣ . أى ليس لأحد من الخلق أن يشير بأمر على الله أن هذا خير ينبغى أن تفعله ، بل له أن يختار من الأمور ما يشاء بعلمه ، وله الأمر يأمر بما يشاء فى جميع الأشياء (المجلسى : ٥١ / ١٢٨) .

* وعن النبيِّ صلى الله عليه وآله : «لله من عباده خيرتان ؛ فخيرتُهُ من العرب قريش ، ومن العجم فارس» ، وكان يقول على بن الحسين عليهما السلام : «أنا ابن الخيرتين» ؛ لأنَّ جدَّهُ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمه بنت يزدجرد الملك : ٤٦ / ٤ .

* وعن صالح بن سعيد فى الإمام الهادى عليه السلام حين أنزل فى خان الصعاليك : «فإذا ... روضاتٌ ناضراتٌ فيهنَّ خيراتٌ عطراتٌ» : ٥٠ / ١٣٣ . مخففٌ خيرات ؛ لأنَّ خيراً الذى بمعنى أخير لا يُجمع (المجلسى : ٥٠ / ١٣٣) .

* وعن ابن الجهم فى الرضا عليه السلام : «رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيريِّ» : ٤٩ / ١٠٤ . الخيريِّ معرَّب (الصحاح) . قيل : هو الخطميِّ .

* وعن أبى عبدالله عليه السلام : «لا تخايرُ بين الأنبياء» : ٢٥ / ٣٢٣ . أى لا تفاضُل (المجلسى : ٢٥ / ٣٢٤) .

خيس : عن أمِّ على عليه السلام : «كان فى صحن دارى شجره قد يبست وخاست» : ١٥ / ٣٣٦ . أى لم تُثمر ، من قولهم : خاس بوعده : إذا أخلفه ، أو فسدت ، من قولهم : خاس الشيء : إذا فسد (المجلسى : ١٥ / ٣٣٧) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر : «ولا تخيسنَّ بعهدك» : ٣٣ / ٦١٠ .

* ومنه الخبر : «دواء ... لا يؤذيك ولا يخيسك» : ٤٢ / ٤٦ . خاس اللحم : فسدت رائحته (الهامش : ٤٢ / ٤٦) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى عذاب الكافر : «فمن شدَّه صيحته ... ينفر الوحش فى

الخِياس: ٣١٩ / ٨ . لعلّه جمع الخيس _ بالكسر _ وهو الشجر الملتف ، أو هو تصحيف الجبال (المجلسي : ٨ / ٣٢٣) .

خيّط : عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «أُدُوا الخِياطَ والمِخيطَ» : ١٧٤ / ٢١ . الخِياطُ : الخِيطُ ، والمِخيطُ _ بالكسر _ : الإبره (النهايه) .

خيف : عن أمير المؤمنين عليه السلام في الملائكة : «ولا اقتَسَيْتَهُمْ أُخْيَافُ الهِمَمِ» : ٣٢٤ / ٧٤ . جمع خَيْف _ بالفتح _ وهو في الأصل : ما انحدر عن سفح الجبل ، والمراد هنا سواقط الهِمَمِ (صبحى الصالح) .

* ومنه عن أبي عبد الله عليه السلام : «سُمِّي الخَيْفُ ؛ لأنّه مرتفع عن الوادى ، وكلّ ما ارتفع عن الوادى سُمِّي خَيْفًا» : ٢٧١ / ٩٦ .

خيق : عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنّه : «لا يدخلها ... خَيْوق ؛ وهو التّباش» : ٣٤٣ / ٧٢ . كذا ، وفي ج ١٠ / ٥ : «ولا خَيْوق ؛ وهو التّباش» . ولم أجد اللّغويين فسّروه بما فسّره به في الخبر (المجلسي : ١٠ / ٥) .

خيل : عن أبي بكر في يوم بدر : «إنّها قريش وخَيْلاؤها ، ما آمَنْتْ منذ كَفَرَتْ» : ٢٤٧ / ١٩ . الخَيْلاء والخَيْلاء _ بالضمّ والكسر _ : الكِبْرُ والعُجْبُ . يقال : اِحْتَالَ فهو مُحْتَالٌ . وفيه خَيْلاء ومَخِيله ؛ أى كِبْر (النهايه) .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّ رِيحَ الجنّه ... لا- يجدها ... جارٌّ إزاره خَيْلاء» : ٦٢ / ٧١ . خَيْلاء كَأَنّه مفعول لأجله . وقيل : حال عن فاعل «جارٌّ» أى جارٌّ ثوبه على الأرض متبخترًا متكبرًا مختلًا ؛ أى متمائلًا من جانبيه . وأصله من المَخَيْلَه ؛ وهى القطعه من السحاب يمثّل فى جوّ السماء هكذا وهكذا ، وكذلك المختال يتمايل لعجبه بنفسه وكبره ، وهى مشيه المطيطى ، ومنه قوله تعالى : «ذَهَبَ إِلَى أهله يَتَمَطَّى» (المجلسي : ٦٣ / ٧١) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء : «وأخْلَقْنَا مَخَائِلُ الجُودِ» : ٢٩٤ / ٨٨ . المَخِيله : السحابه الخليقه بالمطر التى تحسبها ماطره . فى القاموس : السحابه المَخَيْلَه التى

تحسبها ماطره . وفي المصباح المنير : أخال السحابه إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر ، فحسبتتها ماطره ، فهي مُخيله _ بالضم _ اسم فاعل ، ومخيله _ بالفتح _ اسم مفعول ؛ لأنها أحسبتك فحسبتتها ، وهذا كما يقال : مرض مُخيف _ بالضم _ اسم فاعل ؛ لأنه أخاف الناس ، ومخوف _ بالفتح _ لأنهم خافوه ، ومنه قيل : إحتال الشيء للخير والمكروه إذا ظهر فيه ذلك ، فهو مُخيل بالضم . وقال الأزهري : أخال السماء إذا تغيمت فهي مُخيله _ بالضم _ ، وإذا أرادوا السحابه نفسها قالوا : مخيله _ بالفتح _ وعلى هذا فيقال : رأيت مُخيله _ بالضم _ لأن القرينه أخال ؛ أي أحسبت غيرها ، ومخيله _ بالفتح _ اسم مفعول ؛ لأنك ظننتها (المجلسي : ٨٨ / ٢٩٩) .

* وفي حواء : «تلاأ النور في مخايلها» : ١١ / ٢٤٦ . أي مواضع الخال منها ، أو ما يتخيل فيه الحُسن منها (المجلسي : ١١ / ٢٤٩) .

* وعن علي بن الحسين عليهما السلام : «أخذوا أنفسهم في مَخَائِل الرُّهبانيه» : ٢٧ / ١٩٣ . المَخَائِل : جمع المَخِيله ؛ وهي موضع الخَيْل ؛ وهو الظن كالمَظَنه ، وهي السحابه الخليفه بالمطر . ويجوز أن تكون مُسَمَّاه بالمَخِيله التي هي مصدرٌ ، كالمَحِسِه من الحَبس (النهايه) .

* وعن أبي عبدالله عليه السلام في فاطمه عليها السلام : «لَزِمَتِ الفِراش ... وصارتُ كالخِيال» : ٧٨ / ٢٨٢ . الخِيال والخِيَاله : ما تشبه لك في اليقظه والحلم من صورهِ . والخِيال : كساء أسود يُنصَب على عودٍ يُخَيَّل به للبهائم والطيور ، فتظنه إنسانا (القاموس المحيط) .

* وفي صفه الصادق عليه السلام : «على جسده خيلاً حمرة» : ٩ / ٤٧ . هي جَمْعُ خال ؛ وهو الشامه في الجسد (النهايه) .

خيم : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فلله الأسيره المترخزحه غدا عن الأصل ، المُخَيِّمه بالفرع» : ٣٢ / ٤٤ . خيم بالمكان ؛ أي أقام به (الصحيح) .

* ومنه عن الحسن بن علي عليهما السلام : «اشمعو مني أيها الملأ المخيمون» : ٤٤ / ٧٤ . وفي بعض النسخ : المجتمعون .

* وعن آمنه فى أبيتها عبدالمطلب: كريم الخيم يُنميه العلاء: ١٥ / ١٥٥. الخيم _ بالكسر _ : السجى _ه والطبيعه ، لا واحد له من لفظه (المجلسى : ١٥ / ١٥٦).

* ومنه عن الفرزدق فى على بن الحسين عليهما السلام: طابت عناصره والخيم والشيم: ٤٦ / ١٢٦. الشيم _ بكسر الشين وفتح الياء _ : جمع الشيمه _ بالكسر _ وهى الطبيعه (المجلسى : ٤٦ / ١٢٩).

ص: ٤٥٧

الفهرس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

